

31

1979



017.



017.

مجموع فيه 2 كتب



الحمد لله وحده  
وكل الحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
شئنا ديانا الرضا شئنا ديانا مصيلا لافلا  
شئنا ديانا لثغابا شئنا ديانا على بر محمد النبي  
شئنا ديانا موبد اليدين الطغرا من رزم الله لجميع

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات  
الرقم: ٥١٦٠ - ١١١٠ - ١١١٠  
العنوان: مخطوطات  
المؤلف: المخطوطات  
تاريخ النسخ: ١١١٠  
اسم الناسخ: ١١١٠  
عدد الأوراق: ١١١٠  
ملاحظات: ١١١٠



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَلَّتْ

مَرَدَّ يَوْمَ لَيْلٍ عِبَادَةٍ

الْقَائِمِ فِي عَمِيرَةِ بَيْتِ

الْبَيْتِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ

نور  
عبد الله  
الحبيب  
ولي

زَعَمَ الْغُرَابُ مَنِيَّ الْأَنْبَاءِ  
بِأَثْلَاجِ بَيْتِ الرَّمَجِ مَرَّافِ  
لَا تَأْمُرُنِي بِالْعِزِّ أَوْ فَتَرَى  
فَقِي الْبَعْدِ أَعْرِضْ عَنِ بَيْتِ  
رَدِّ نِيرَانِ لُتَيْيَةِ أَمَّا بِلَالُ أَمٍّ وَغَيْنِ  
مَلْعَلْنِي الْفَرَّاقُ أَقْبِرْ بَيْنِي  
أَخْرَجْتَ كُنُوزَ الْعَالَمِيَّةِ زِينَةً  
نَسِجَ الرَّبِّيعِ لِمَرْبَعَاتِهِ أَحَدًا

أَنَّ الْأَجْبَنَةَ أَذَقُوا نِقْمَاءَ  
وَحَوْلًا فَاغْتَجِرُوا الرُّمُوحَ  
أَشْرَ الْخُلَيْكِ بَاتَ حَيْرٌ عِزًّا  
وَالْهَالِكُ يَلْمُ الرُّمُوحَ بُلْهًا  
لَعْنَى نَزَعَتِي بِمُفَرِّقَةِ الْغَى نَاءِ  
عَمَّا فَلِيلٌ مِنْ حَمَرِ الْبَرِّ حَلَاءِ  
عَجَبًا مِنَ الْقُبُورِ وَالْحَمَى  
مَرْجُوْنِي الْأَنْوَارِ بِالْأَنْوَارِ

بَكَتْ

بَكَتِ الْقَطْمَاءُ بِمَا رَدَّ أَذَى مَوْعِدَهَا  
بِحُلَّةِ خَفَاءِ فَتَمَّ وَتَشِيئَهَا  
بِمَا شَرَّ عَلَى زَيْنِ الْبَاضِ يَشْوِيْدُ  
مَرْفُوعَةٍ تَنْصِبُ السَّمْعَ وَتَبْعُ الشُّوْ  
يَنْجِي الرُّجُلَةَ لَوْ نَمَّا فَمَا نَمَّا  
وَلَمَّا نَمِيْنَا كَالْبَاضِ تَنْقَعَتْ  
وَبِوَالْفَعِّ مِثْلَ الرُّمُوحِ شَرْدَتْ  
بِغَيْفِكُمَا رَشْدًا يَكْدَأُ يَسْدَهَا  
بِعَمَرِ بِيَا وَمِثْلَهَا مَرْفَعِدِ

تُسَبِّحُ عَمَّ فَيُجِمْ مَسْلَا  
حَوْلَ الرَّبِّيعِ وَحُلِيَّةِ مَعْرَا  
زَيْنُ الْخُرُودِ وَنَهْجَةِ الْقَطْمَاءِ  
وَالنَّيْمُ فَزَكْرِي الْأَحْمَلَا  
بِالْكَامِرِ فَاهِجَةً بِغَيْرِ  
بِ  
وَالْأَنْوَارِ  
بِ  
مَحْرُورِ الْكَامِرِ الْحَمَلَا  
سُرَّرَ بِقَتْرَةِ مَقْلَةٍ حَرَّارِ  
عُودًا أَوْ بَابِرًا عَلَمُ الشَّرِّ مَلَا

وَلَمْ

كَيْفَ الْحَبِيبِ أَلَمْ مَرْغُورِ  
جَمْعُ اللَّوَى عَجَلًا وَوَجْهٌ مَشْرِعًا

وَبَعِيدُ مَوْفِعِ أَرْفِدٍ وَمَسْلَا  
مَرْجُوْنِي أَمْرُودِ الرَّجْعِ عِلَا



يَسْمَعُ السَّلَاةَ وَيُجِيبُهَا خَيْالَهُ	مِنْ بَعْدِ عَجَبٍ وَجْهٍ لَهَا رَأْيُهُ
لَوْ زَارَ فِي غَيْبِ الدُّرِّ لَشَفَاءُ مِنْهُ	خَيْالُ الْغُرَارِ وَمَرْجُوهُ بَيْنَ خَدَّيْهِ
مَدَّحَ النُّهَى لَوْ تَبَدَّلَ بِهَا إِيَّاهُ	شَاءَ الْمُتَيَّمُّ أَنْ يُبَوِّدَ بِرَأْيِهِ

## و ل ه

لَنَا أَبْرَأْتُ نَعْلَانِيهِ مِنْ أَرْوَى	وَحَزَنِي وَكَمْ رَدَّ تَنَادَ مِنْ لَوْعَةِ حَزَنِي
وَمَا كَانَتْ دَمْعِي قَبْلَ أَرْوَى يَنْعَمُ	لَا دَنَى عَلَيَّ كَيْبَانَهُ أَوْ مَنَى لَفَوَى
خَلَفْتُ لَهَا أَنْ يَصِيحَ سَمَرُ النَّبِيِّ	تَعْلَفُ فَلَبَّاهُ بِضَرْبِهَا يَرْوَى
وَأَكْثَرْتُ مِنْ شَكْوَى مَوَالِمِهَا وَأَنَا	لَمَّا تَوَجَّهَ الصَّبَّاءُ أَنْ يَكْتُمَ الشُّكْوَى
وَكُنْتُ وَأَرْوَى وَالشَّبَابُ عَلَانَةً	لِنَشْوَانٍ مِنْ سَمَى الصَّبَابَةِ أَوْ نَشْوَى
وَمَنْ زَعَمَتْ لَا يَغْرُبُ اللَّمُودُ وَالْجَحْرُ	وَقَدْ يَشْمَعُ لِلْمَوَالِ يَشْمَعُ النَّبِيُّ
وَلَا يَأْوَانُ رَأْيَ الْعَوَالِي مَدَامُكِي	لَمْ تَشْمَعْ بِالْوَالِدِ مِنْ مَشْمَعِ

## و ل ه

تَرَكْتُ مَحْزُونًا وَأَذْنَالَهُ الذِّكْرُ	وَمَا ضَعُفَ بَعْضُ الرُّمَعِ مَقْلَتُهُ الْعَبْرُ
فَوَادٍ مَوَالِحُهَا أَنْ يَرَى الْجَوَى	إِلَى كَيْدِ جَمْرٍ تَارِيحًا حَسْرًا
كَمْ رَدَّ حَالُ الصَّبِّ الرُّمَعِ دُونَ خِلَاتِهِ	بِمَادَ مَعَتَّةٍ شَيْءًا وَلَا مَقْلَتُهُ تَكْمُرُ
أَشَارَتْ بِرَأْيِهَا بِمَلَمَتٍ وَلَمْ أَلْهِ	أَحَادِيرُهَا مِلَّةَ الْإِشَارَةِ بِالْمَلَمَةِ
وَكُنْتُ وَكَانَتْ وَالشَّبَابُ عَلَانَةً	لَسَوَانٍ مِرْخِ الصَّبَابَةِ أَوْ سَمَرُ
مَنْ رَى الصَّبَّ مِنْ كَيْفِهَا وَمِنْهَا بَعْثُهَا	وَأَمَّا بَعْثُ كَيْفِهَا فَكَيْفِهَا مَرْسَرُ
أَلَمْ يَسْمَعْ لَأَعْنِي وَأَيْتُهَا	دَرْغَمَانٍ لَدَرْغَمِ الْبَرْغَمِ

## و ل ه

عَارِضَنَا أَلَا مَقْلَتَنَا إِلَى بَرْبِ	حَسْرُهَا أَلَا أَفْعَرَانِ الْأَشْبَابِ
وَأَخْفَى مَوْشَعُ الْبُرْدِ وَقَدْ بَرَا	مَنْ مَرَدِ بِيَاغِ الْخُرُودِ الشَّرْمِ
أَوْ مَقْلَتِي مِنْ خِلَالِ الْجُودِ وَرَأْيَا	بِرُقَابِ بَرْقِ مَا يَبَالُ وَخُلْدِ
وَلَوْ لَاحَظْتُ لَأَقْبَعْتُ بِحُجْمِ النُّهَى	مَا تَشْمَعُ بَارِقَةً وَأَسْرَ الْأَشْبَابِ



وَلَقَدْ تَمَتَّيْتُ الرُّمُوحَ بِوَعْدِ مُوَيْقَعَتِ  
وَوَزْنِ تَقْرِيقِ الْوُطَاةِ قَلِيَّةٍ  
كَالْبُرْرِ لَا أُنَمَّا لَأَقْبَتُ لِي  
رَأَيْتُ أَرْبَعًا إِلَى رِيَّاحِ مَرِيضَةٍ  
تَأْخُذُ مَا أَلْفَرَّ بَيْنَ الْكُرْبَتَيْنِ  
أَعْرِفَتْ حَشْرُ خَلْقٍ أَنْ كَلَامُ  
عَجَبِ الْمَجْرِي مُنْجِلُ تَشْيِيتِ النَّسْوِ  
كَيْفَ لَمْ تَرْتِ وَمَا لَمْ تَرْتِ لِمَجْرٍ  
عَبَّ الرُّسُوعَ وَمَا عَبَّتْ لِعُشَاوٍ  
أَتَرَكْتَهُ بِالْعَبْلِ ثُمَّ كَلَبْتَهُ  
مِنْ بَعْدِ مَا خَلَعَ النَّسْوِ وَتَعَرَّضَتْ

وَلَد

فَلَا بَتَّ غَوَايِلَ عِبْرَةٍ مَا تَغْلِبُ  
بِالْأَمْرِ قَلْبُكَ فِي الْقُلُوبِ وَتُعْزِبُ  
وَالشَّمِيرَ إِلَّا أَنْتَ لَا تُعْزِبُ  
وَأَصَابَ مَغْنَمًا الْغَنَامُ الْفَيْبِ  
مَنْبِلُ الرُّمُوحِ بِمَا نَمَّا لَا تَكْرِبُ  
وَعَتَيْتُ عَشْرُ فُكْتُ إِنْ مَرَّ نَبِ  
مَنَا وَفَلَا فِي الشُّكْلِ الْعَجَبِ  
بِالْبِلْعَانَةِ وَالنَّيَا قَجَبِ  
مِنْ عَشْرٍ شَوِي مَا يَجُولُ فَيَنْزِبُ  
يُغْلِيحُ بَارِي حَيْرَ عَنِ الْمَكَلَبِ  
دُونَ الْبَلَاءِ مُضَامَةً مَا تَقْرُبُ

رحلوا

رَحَلُوا مَذَابِيحَ عِبْرَةٍ لَمْ تَسْكِبْ  
فَدَرِيحُ النَّيْبِ الْمَقْبُورِ يَنْسِلُ  
مَرَا الْغَرَابَ لَقَدْ رَأَيْتُ شَمُوسَ  
لَوْ كُنْتُ شَامِسًا وَمَا مَنَعَ النَّوَى  
تُسْعِلُ الرِّفْيَةَ وَالْأَسْعَرُ شَاخِلُوهُ  
فَتَلَجَّجْتُ عِبْرَاتِنَا لَمْ نَبْرُقْ  
تَشْكُرُوا الْعِزَّاءَ إِلَى مَقِيلِ حَبَابَةٍ  
لَا لِكُلِّعِ مَيْدَ الْعَادَاتِ وَكُسُوتِ  
وَإِذَا التَّبَعْتُ إِلَى سِنِيرِ رَأَيْتُهَا  
عِشْرُونَ مَقَرَّبًا إِلَيَّ وَأَلَامًا

وَلَد

أَسْعَى وَأَنْعَزَ مَيْدَ لَمْ تَغْلِبْ  
عِشَى النَّوَى لَمْ يَبِ ذَا الْإِزْبِ  
بِالْأَمْرِ تَقْرُبُ عَرَّ جَوَانِ غَرْبِ  
يُفْلُو بِنَا الْعَسَمَتِ مَرَّ لَمْ يَجِبْ  
بِالْمَجْرِي وَاجْتِنَابِ قَجَبِ  
تَلْعَا لِمَنْوَى بِلِسَانِ دَمْعِ غَرْبِ  
شَرَى الْمَرَامِجِ بِالْعِرَاوِ مُعْزِبِ  
وَرَى الشُّبَابِ وَشَرَى لَمْ تَنْزَمِ  
تَحْيِي حَبْلُ الْخَالِجِ الْمُتَعَجِبِ  
وَلَعَّ الْعَتَابِ بِمَا لَمْ يَجِبْ

مَا عَلَى الرَّبِّ مَرْقُوبِ إِلَى كَابِ  
بِ مَعَاذِ الطُّبَى وَشَرِّ الْفَقَابِ



أَبْرَأَ لَنَا الْغِيَابَ بِالْأَجْرِ الْعَرِ	دِ تَوَلَّوْا أَيْزَأَمَلُ الْغِيَابِ
مَسْفَرٌ دُونَ أَعْيَرٍ ذَاكَ مَسْفَرٌ	وَعَزَابٌ دُونَ الشَّيَا الْعَرَابِ
عَرِ جَوَابُ الْمَرْصُوعِ إِنْ أَبَدَ الرَّبِّعِ	دُ مَرْجِعُ الْإِلْتِيَابِ الْإِنْتِيَابِ
وَمَثَلُ الْأَحْيَاءِ لَمْ يَغْنَمْ الْعَا	ذُ لَعْنَةُ مَنَازِلِ الْأَحْيَابِ
بَادِ أَمَّا السَّمَاءُ كَمَا رُكَّامًا	مَسْفَرٌ بِالْأَبَاءِ دَارُ الْبَابِ
وَإِذَا مَتَّ الْجَنُوبُ نَفْسِي	بَعْلَرُ مَرْجِعِ دَارِهَا وَالْجَنَابِ
غَيْرُ نَفْسِ الْمَشْيَبِ وَمَرْجِعُهَا	بِ عَزَلٍ بِالْقَرِ وَالْإِجْتِنَابِ

## و

أَمَّا تَأْوِي الْكَلْبِ الْكُرُوبِ	حَبِيبٌ جَاءَ يَهْرَى مَرْجِيْبِ
فَتَكْشُرُ رِقَبَةَ الْوَلَدِ وَمِنْهَا	وَبَعْدَ مَسَافَةِ الْحَرْبِ الْجُورِ
يَلْمُ ذَنْبَهُ وَأَمْرُهُ وَدَادَا	وَمِنْ كَلْبٍ مَقْدَادُ قَدْ الْكُرُوبِ
يُجِيبُ الرَّاكِبَ لِيَلْمَا قَتْنِي	عَرِ الْحَرِّ الْمَعَارِقِ مَرْجِيْبِ

نَارُ

نَارُ يَا وَيْلَهُ نَارُ جَعْرٍ وَخَشَا	إِذَا مَرَجِرُ بِالْشَّعْرِ الْخَفِيبِ
أَقُولُ لِلْقَتِ إِذَا أَسْرَعَتْ بِرِ	إِلَى الشَّيْبِ أَخْفَرُ مِيدِ وَخِيبِ
فَخَالِقَةُ بَرْقٍ بَعْدَ مَرْبِ	وَمَا أَلَا وَخَالِقَاتُ الشَّرُوبِ
يَعِيبُ الْغَايَاتِ عَلَى تَشِيبِ	وَمِنْ لِي أَرَامُ شَعْرُ بِالْمُعِيبِ
وَوَجْهِ بِالْشَّيْبِ وَإِنْ تَوَلَّى	حَمِيرُ دُونَ وَجْهِ بِالْمُتَشِيبِ

## و

رَأَى الْقَرْفَ مَحْتَارًا مَيَاتِ بِالْبِ	وَأَصْبَاءُ مَرْدُوكٍ لَعْنَتُهُ مَا يُصِيبُ
وَمَرْعَا جِ بِرُكْلًا لِسَاعِيْهِ قَسِيْدِ	لِزْمِجٍ وَلَا مَفْعٍ الرِّعْدُ الْإِكْبِ
وَمَنْتُ جَدِيرُ حَمِيرُ لَعْنَةٍ مَنَزَلِ	بِالْأَيْلَمِ أَنْ يُعَيِّنَ صَحْبِ
عَرِ شَاعِرُ الْبَعْدِ عَسَا وَزَادَنَا	بِمَا كَلَعْنَا أَنْ الْوَدَاعَ عَلَى غَنَبِ
وَلَمْ أَتَشَبَّ ذُنَابًا مَنَزَلِ	وَلَمْ أَجْمَعْ جُرْمًا فَبَعَثَ مَرْذَنِي
وَبِرُكْلًا لَيْلًا الْمَاءُ دَفْعَةً	بِالْأَيْلَمِ مَرْجِعُهَا الْخَرُّ الْعَزَبِ



تَرَدُّدٌ وَمَعَانِيَةٌ لَمْ تَجِدْ مَعَهَا	وَمَرَّ يَوْزُورُ الْعِلْفِ الْمُسْعُ بِالْعَمَلِ
وَمَا كَانَ حَقَّ الْعَيْبِ فِي ذَلِكَ مَرَّ	وَلَا يَكُنْ رَأَيْتَ الْعَيْبَ بِأَبَا الْعَلِ
أَعْيُزُ أَنْ تُشِيرَ بِشُكْرٍ أَصْلَابَةً	وَأَنْ لَمْ تُصَبِّحْنَا مِنْهُ عَقْبًا أَلْفًا
وَيَجْزِي نِيَّةً أَنْ تَعْرِىَ بِحَبِّ الْجَوَى	وَلَوْ نَفَعَتْ نَامِيَةٌ مَعْرِفَةَ الْحَبِّ
أَقْبَيْتَ عَلَى الْخَلَالِ إِلَّا قَشًّا	يَلِيْلُ لَمْ يَكُنْ عِلْفٌ وَيَقْبُورُ لَمْ يَكُنْ
وَلَيْسَ لَاسْتَبْقِرَ الصَّرِيحُ إِذَا نَبَا	عَلَوْ وَأَمْنُوا مِنْ خِلَافِهِ الْحَرْبُ

وَلَمْ

لَتَجْزِيَ الْقَيْبِ الْمُتَقَرِّبُ وَالْزَوَابِ	لِحَاوِلِ لُحْفٍ الْوَيْدِ مِنَ الْكُرَابِ
وَلَا تَبْأَخِرُ الْأَمْرَ شُغْرًا مَرَّ	لَرَأَيْتُ الْبَيْدَةَ الْخَشَا وَالْقُرَابِ
وَمَا لَنْفَعَةٍ مِنْهُ مِنَ الزَّارِ خَشْرَةً تَمَلَّتْ	وَمَوْعِيٍّ وَخَشْرَةٍ أَكْثَرَ الْوَعْدِ حَابِ
وَقَبْلًا بِالْأَهْلِ لَزْدَةٍ إِحْبَابَةً	وَلَا الْقَزْلُ أَجْزَى مِنَ الْقُرْبِ الْخَالِ
فَمَا دَتِ عَقَابِلُ السَّمَوِ وَتَكَلَّوَتْ	لَعَلَّ جَدِّ مَعْقُوبٍ عَلَيْهِ وَعَمَاتِيبِ

لِذَا

إِذَا فُلْتُ فَصَيْبُ الْقَبْلَةِ رَدًّا	خِيَالٌ مِلْءُ مَرْحَبٍ مَجْدٍ نَبِ
يَجُودُ وَفَرَّكَهُنَّ إِلَّا لَمْ شَعْبِ بِهِنَّ	وَيَرْفُوا وَمَنْ شَكَّتْ دِيَارُ الْحَبَابِ
تُرَيْدًا لِحَلَامِ الظَّاهِرِ وَبَيْنَتَا	مَعَاوِزٍ يُسْتَفَرُّ عَنْ جَسَرِ الْكَلَابِ

وَلَمْ

عَادَ لِقَابُ شَجْوَةٍ وَكُنْتُ بَدًّا	مِيعَادُ الْخَيْرِ إِذَا لَمْ يَكُنْ رُبْدًا
رُفَا مَلَا دَتَتْ بِهِ الزَّارُ لَهَا	رَجَعَ الْبَغْدَادِيُّ وَاجْتَنَابَهُ
كَمْ غَرَّاحُ لَنَا بِالْعَادَةِ عَيْبٌ	شَمْسٌ لَمْ يَكُنْ النُّجُومُ عَزَابَةً
وَمِنْهُ وَرَبِّ شَمْسٍ مِنْهُ وَالْشُّجَارُ	خَرَّاهُ وَالْمَدَامُ رُضًا بَدًّا
كُونَ يَنْتَهِيَنَّ الْعَيْوَنُ مِرَاعًا	مِثْلُ لَوْ أَنَّكَ الْعَيْوَنُ لَنْتَبَلَّاهُ
مِثْلُ الْغَائِيَاتِ كَمْ يَتَقَدَّمَا	دَيْنٌ مَعْلَى الْفُؤَادِ مَقَابِدًا
كَلَامٌ خَلَعًا مَدْفُوعًا عَنْ وَانْ كَلَامًا	لَيْسَ بِالرَّجْمِ مَكْنُودًا وَارْتَعَادًا

وَلَمْ

٥



قَلِيلٌ لِحَالِهِ بِمَا مَغْرَمٌ صَبَّ  
 بَرَكَتِ الرِّمَاحِ شَرَقَتْ مِثْلَ طَلْحَمِهَا  
 وَلَمْ يَزَلْ يَنْتَبِهِ مَادَّةَ غُرُورِهِ  
 وَإِنْ لَأَسْتَأْمَنَ الْخَيَْالَ وَلَمْ كُنْ بِهِيَ  
 وَمَرَاتٍ لَمْ يَبْرَأْ بَعْدَ نَيْبٍ وَبَعْدَ ظَلَمٍ  
 رَضِيَتْ لِحَالِكِ بِالْعَرَا وَبِالْأَزْدِ  
 لَسَلَيْتَ حُسْرَ الْأَسْرِ وَبِغِيَّتِ  
 وَلَرَكُنْتُ ذَا حُبِّ عَشِيَّةٍ عَزِيْ  
 لَفَرَفَحَ الْوَأَشْرِ تَلْبِيْهِ مَا وَشَرِ

وله

تَعَالَيْتَ عَرَوْضَ الْغَمْرِ بِالدَّهْرِ  
 وَتَحَلَّيْتَ ذَنْبَ الْعَبْرَةِ وَبِالْأَزْدِ

وَإِنْ لَمْ يَبَارِقْ غَيْمٌ وَجَرِيَتْ لِقَابُ  
 وَلِلْمُجَنَّبِ بَعْدَ الْأَهْلِيَّةِ عَتَبُ  
 لَيْبِ الْإِبَالِ بَعْدَ مَا أَحْتَمِلُ الْعُتْبُ  
 لِيْ يَارَءُ مِنْ كَرِيْفٍ زِيَادَتُهُ غَيْبُ  
 تَأَلَّى الْخَلِيْفُ إِيَّاهُ ذَا الْقُبُوبِ لَا يَحْبُ  
 إِلَهٍ وَفَقِيْتُ فِي الدَّرَارِ أَنْ يُفِيءَ الْوَكْبُ  
 عَلَى جِلْمٍ بَلَدَ الْفَرَايِمِ وَالْكَثْبُ  
 فَتَزَرَّدُ مَعَ الْغَيْرِ عَنْقَبُ الْعُتْبُ  
 مِنْ أَلْفُوقٍ مَا لَا يَفْجَعُ الْفَارِجُ الْعُتْبُ

وَوَاللَّهِ مَا اخْتَرْتُ الْقُلُوبَ عَلَى الْمَوَى  
 وَلَا زِدَادَ الْأَجْرِ وَمَتَكُنْتُ  
 مَا تَجْمَعُ بِمَجْرٍ وَغَتَبًا بِلَمْ أَحْزَنْ

وَأَحَلَّتْ عَمَلُ تَعْمِيرٍ مِنَ الْغَيْبِ  
 فَحَلَامٍ مِنْ نَفْسٍ وَحَلَامٍ مِنْ قَلْبِ  
 خَلِيلٍ أَعْلَى مَجْمَعِ الْأَجْبَةِ وَالْعُتْبِ

وله

بَعْدَ تَقَرُّمِ أَرْضِ شَدِيدِ الْعُتْبِ  
 جُنُودِي عَلَى لَيْلِيْ وَلَيْلِيْ خَلِيَّتِي  
 إِذِ الْبَقِيَّةُ نَائَتْ جِبَالُ الْبِلَادِ مِمَّا  
 وَمِثْلُهَا مِنْ خَشْيَةِ الْفَلَامِ زَيْبُ  
 غُفَارَةٌ دِيَا مُثَلِّكَ يَغْتَوْنِمَا  
 وَجَنَّةٌ خَلَرَتْ مِنْهَا بَيْزُلِمَا  
 الْأَرْطَابُ كَامِرٌ مَقَانِ مَا بَقِيَا  
 إِذِ الْخَزْرَاءُ أَلْهَمَتْ مِرْقَتِي مِمَّا

مَبْعُورُ شَكْلَاهُ يَمِينًا وَالْمُغَيْبِ  
 وَمَعْدِي الرُّسْعَمُ وَسَعْدِي تَجْنِبُ  
 وَتَسْلُبُ لَبَّ الْمُجَلِّمِ حِينَ تَسْلُبُ  
 وَكَمْ مَضَتْ حَبْلُ الْبَلَاءِ مِنْ زَيْبِ  
 مُثَلِّكَ الرِّيَا التَّائِيَّةُ تَقْلِبُ  
 وَمَا خَلَتْ لَنَا دِيَارُ الْجَنَّةِ نَعَزِبُ  
 رَحِيْفُ التَّشْنِيْ وَلَوْ لَيْتَ الْيَغْرُ تَسْبِ  
 لَيْتَ لِيَجْنَا بِالْمُرَامَةِ يَنْ مَبِ



ثَانِ بَعِيْنِيْهِ الْيَوْمَ جَاءَ عَامِلًا	بَعِيْنِيْهِ مَرْنًا جَوْدًا حَسْبَ تَقْلِيْبِ
لَا تَنْتَرِ بِعَقْلِي الْيَوْمَ مَوْجِدًا	أَرْوِيْ مِنْ فَرْبٍ لَا يَنْتَرِ أَكْثَرُ جَبِ
لَمْ يَرْوِدْ جَدًّا الرَّيْعَ نَبَاتَهَا	بَغِي الْغَوَايَا تَقْتَسِمُ وَتَقْسُبِ
إِذَا أَمْسَحَ الْحَوْدَانُ فِي جَنَابَتِهَا	نَقِيْتَهُ وَبَسَمْتُ الْوَنَانِيْنَ تَغِيْ مَبِ

وله

إِنْ دَعَا دَاعِي الْهَبْرِ فَلَا جَابِدَ	أَوْ مَرَّ فَلَيْدَ الْمَوْتِ مَا هَلَا بَدَ
عَبَتْ مَا جَاءَهُ وَرَبِّ جَمْعٍ لِّ	رَمَا لَا يَعْجَابُ يَوْمًا مَجْدَلَبَدَ
لَيْتَ شَعْرَ غَرَاءٍ يَغْرِزُ شَعْرِي	أَرْشَدَ مِنْ الرِّيَابِ أَرَابِدَ
أَمْرَ الْجَزْمِ مَرَجِيْتُهُ عَسْرِي	لَوْ مَوَالِمِيْ أَيْدِي الْمَوْتِ وَالرُّعْدِ
خَوْفٌ غَيْرُ لِمَ احْتَسِبُهُ وَقَلْبِي	لَمْ اخَفْ يَوْمَ رَأَيْتُ رَأْفَتَهُ
بَاتَ يَنْشُرُ عَلَى الْبَعْدِ احْتِنَابِي	سَقَى نَعِيْرَ مَرَكْتُ احْتَشِرَ احْتِنَابِي
طَرَجًا عَرَجِيْرُهُ نَبِي وَفَرْجِي	فَجِئْتُ بِمِثْلِهِ الْوَرْدُ اعْجَبْ مَا بَدَ

رَمَلًا

رَمَلًا إِنْ لَعَا ذِكْرُهُ لَحْفٌ شَعْلُ الْقَلْبِ مَقْنِيْدُ لَوَادِجِ

وله

لَوْ بَدَّ السَّاعِ بَنَانًا خَفِيْدًا	وَلَمْ يَخْلُ يَشْرُو الْغَوَايَا الْكُورِيَا
وَزَارَتْ عَلَى عَجَلٍ مَا كُنْتُ سَمِيْرًا	لِيُزَوِّقَنَا أَهْلُ الْحَرْبِ الْكِيَا
مَكَانَ الْعَيْشِ مَا وَارَثِيَا	وَجَزَى الْعِلْمُ عَلَيْهِمَا رَفِيْدًا
وَلَمْ أُنْسَ لَيْلَتَنَا فِي الْعِنَا	لَفَ الْعِيَابُ فُلِيْبَ فَخِيَا
كَمَا اقْبَلْتُ إِلَى رَيْحٍ فِي مَرَسَا	فَكَمْ رَاخُفُوا وَكَمْ رَاغِبِيَا
شَكُوْتُ يَحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ	وَشَكُوْتُ تَبِيْحِ الْبَحَا وَالْفَحِيَا
عَنْتَ كَيْفَ مَقْرُونَةً مَالِيَا	تِي الْخَيْرُ دِيْمَا نُرُوْبَا
وَحَلَّتْ عِنْدَ رَأْسِي الْمَقْسِيْبِ	حَتَّى كَانَتْ لِقَائِي الْمَقْسِيَا

وله

مَا أَنْتَ لِلْكَفْلِ الْمَشْوِيِّ بِحَاجِبِ	فَلَا ذَمٌّ عَلَى مَهْلِكِ الْفَيْسْرِ بِزَاهِبِ
--	--



عرف الدنيا وقدر يستمر من الدنيا  
 باز الى جمال الشوق بين معالي  
 وتبرير وحشا تقارض وحشها  
 لم يفتروا ولا يفتنوا ولا دعا  
 ما كان اخضر من مرقه فبسة  
 ملكت لولا يبتغى متوهم  
 عم لفر ضللت كلوع ولم قيل  
 صلت عجائبه وخلقنا السموي  
 واذا رجوت شئت رجاء من كنته  
 لفر كان دنيا غير عيل لثمة  
 سار وخر قلبه ان يروح مبدع  
 ولذا رايت السجدة لارب

وملأ من سقى النماء القاي  
 منما وحل الرمع يبرم لا عيب  
 وصليتي لحيته وخيل  
 بينا لمر من الغراب لثا عيب  
 لوتان ذال المبر يبر كوا عيب  
 ان امر ان ينجو يبر محارب  
 لمعزل ميبا بو غير كاذب  
 عر مبر ما مبر صلت غير عجائبه  
 مركات في الحب غير مقلات  
 دنيا اليك لكت اول قاي  
 لمبا عن ومفاري بالغا رب  
 لرب رايت الصبي مبر لارب

وله

وميات شوق في حشا لارب	عبيد لشمس الرمق لشمس لارب
للماميه اول انجيل للعجايب	ولا امرني شكره مبر تعجب
وعنت ولم يدع النوى تعب لارب	صردت ولم يفر النور كشك كذا
جزوعا وان لقلب فحب لارب	ملا عازان اجر عبيد لارب
نوال ولا جزوا لارب مكال	وقا كنت اخضر ان تكون ميت

وله

وصلة ملات حشا نربا	حاشا لمر ذكر شئت كيبا
نسفاي كان تجلر مغلوبا	ومعوى معوى يد موعيد قيتا ذرت
واخت مبر من الضرر ديبا	ولان اخذت السجدة دار فامة
ان يقم مبر العر عيبا	اعتراف كانت مبر عجب المعوى
لرب علة ويغان الشيا مشيبا	لوصلة لربت بعدات مبرة



بَنَاتِي مَرَّحُونَ لَمْ تَحْتَبِ	وَمَعَزُونَ فِي بَيْتِي مَا لَمْ تَوْنِ
وَنَارِحَتِ وَالرَّارِ مَنَّا فَرِيحَتِ	وَمَارِثًا ثَاوِيًا فِي التَّرَابِ مَغْيَبِ
فَلَمَّ غُفَّ الْأَيَّامِ بَيْنَا بِعَرَفَتِ	مَشَرَّ مَا تَغَالَبَ بِالنَّجَارِ تَغْلِبِ
مَاءَ أَيْدِي الْأَشْعِ الْعَلِيلِ وَاهِ أَدْعِ	لَدَغِ حُرْمَةٍ فِي الصَّخْرِ ذَاتِ تَلَمِبِ
لَا أَتَذَكَّرُ فِي الْحَمْرِ ذِكْرَهُ	جَوَى لِمَشْوَى الْمَشَامِ الْمُعْزِبِ
أَتَتْ دُونَ ذَاكَ الْعَمْرِ أَيْامُ جَزَمِ	وَهَارَتْ بِزَالِ الْعَيْشِ غَفَا مُغْرِبِ
وَبِالْأَيَّامِ بِعَيْنِي مَرَّحَتُهَا	لَيْسَ وَاحِدٌ قَبْلَهَا لَتَحْتَبِ
تَحَاوَلَتْ فِي شَيْءٍ غَيْرِ شَيْعَتِ	وَتَحَلَّبَتْ فِي مَرْحَبٍ غَيْرِ مَرْحَبِ
وَمَاتِي بِالْمُسْتَكْبَحَةِ لِلْأَمْرِ	فَبَأْسَلُوا وَأَقْلَبَ كَيْفَ التَّغْلِبِ
وَمَا تَزَلُّ بَيْنَا مِنَ الْجَزَعِ وَاتِّشَايِ	مَيْتِي وَرَجِي مَضْعُورٍ وَمَغْرِبِ
تَبَيَّنَتْ أَلْأَدَامُ مَرَّحَةً عَالِجِ	تَشَرُّوَانِ لَأَخْلَةَ بَعْدَ زَيْتِ

أَجْرًا مَلِيحًا يَسِيرُ لَمْ يَنْبِ	خِيَالُ الذَّأْبِ إِيَّاهُ الْقَلَامُ قَارِبِ
مَرَّ مِنْ أَعَالِي الشَّامِ يَجْلِبُ الرُّمَّا	مُتَوِّبٌ نَسِيرٌ إِلَى بَيْتِ تَجْلِبُ الصَّبَا
وَمَارِثًا إِلَى الْأَوَّلِ صَبَابَةٍ	لِلْيَدِ وَالْأَفْئِدَةِ أَمَّا وَمَرْحَبِ
وَلَيْسَتْ بَالْجَمْعِ بَاءٌ مَسْلُوعًا	يَرْبُو لِنَاءِ الْخَطَرِ نَاعَةُ الْهَبَا
أَهْزَنَ جَهْرَ الْبَرِّ وَالْبَرِّ كَالْع	وَمَاتَتْ مَعَ الْبَرِّ لَمْ تَغْيِبِ
وَلَوْ كَانَتْ عَفَا مَا لَمْ تَلْقَ بَاتِ	غَلِيلاً وَابْتِ لَيْسَ أَمْعَزِبِ
عَلِمْتُ أَنَّ مَيِّتٌ مَيِّتٌ مَوْعِدِ	جَعَلَتْ لَوَاهِ أَمْرَتِ أَمْرَتِ خَلْبِ
وَكُنْتُ أَرَى أَنَّ الصُّرُودَ إِلَى مَقَرِ	دَلَالَةً أَنَّ كَلَامَ الْأَخْتَبِ
مَوْلَا سَعَا عَنَّا لَسَلَطَ نَعَا	وَمَا مَرَّحَنَا وَلَعْتِ مَرْحَبِ
سَلَّ نَسِيْلُ جَوَادٍ عَنَّا أَوَاتِيعُ الْهَوَى	لَيْسَ لِمَنْ تَصْنَعُ مَوَادٍ لَوْ رَا



يَعْلَمُنَا فِي الْعَبْدِ مَا لَا يَحِلُّ بِهِ  
وَلَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ عَلَى النُّورِ  
لِيُجَلِّيَهُ كَأَنَّهُ مُتَكَلِّفٌ  
عَنِ الْمُتَشَبِّهِ وَجَبَّ وَتَكَرَّرَتْ  
وَأَصْبَحَ لَوْضُ الْحَبِيبِ مُتَبَيِّنٌ  
مُفْتَرِّقٌ بَارِزٌ مُزَابِرٌ مُعْجَزٌ

وَيَجْعَلُ مِنْهُ النُّورَ مَثَلًا بِهِ  
وَمَنْ يَحْلُبُ النُّورَ يَجْعَلُ جَوَابَهُ  
يَحِبُّ عَلَيْنَا أَوْ رَيْفٌ شَرِيفُهُ  
وَعَالِيَهُ وَجَبَّ عَلَوُهُ عَلَى الْبَدَنِ  
لَرَيْدٍ وَلَا دَارُ الْحَبِيبِ صَافِيَةٌ  
عَلَيْهَا وَبِهَا أَرْضُ سَوَادٍ مَثَارِيَهُ

### وله في علو

أَلَمْ تَعْلَمْ يَا عَلُو أَنْ مَعَزِيَّتَ  
وَقَدْ كُنْتَ أَتَيْكَمُ وَأَنْتُمْ يَشْرِبُ  
أَوْ مَلِكٌ حَسْرَةٌ إِنْ أَمَرَ جَعَلْتُمْ  
مَا صَبَحَتْ مَا كَانَ يَنْبَغِي وَيُنْكَرُ  
بِإِنْ تَأْتِيكُمْ مَا بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَارِعُوا

يَجْزِيكُمْ وَالْحَبِيبُ لَكُمْ يَحْلُبُ  
وَمَا كُنْتُ مِنْ نَقِيبٍ مِنَ الْأَنْفِ يَشْرِبُ  
أَتَانِي صُرُودٌ مِنْكُمْ وَتَحْتَبُ  
لَا حَيْثُ عَنْكُمْ مَلْفِيَّتٌ فَيَعْجَبُ  
وَأَنْتُمْ تَنْزِلُ الْعَزَاءُ مَعَزِيَّتُ

وَمَنْ فَا تَأْتِي تَحْلُبُ وَلَا لَنَا  
وَأَنْتَ لَا تَمْلِكُ بَدَلَ غَيْرِهِ قَدْ عَلِمَ  
وَأَنْتَ أَرْضُ حَرِّهِ كَيْدُ نَفْسِهِ  
عَرَفَ النُّورَ مِنْ بِلَاطِمْ حَسْرَةٍ  
وَقَدْ كُنْتُ لُفْيَاءُ فَمَنْ كَيْدُهُ  
وَمَنْ مِلَّةً مَا خَرَّتْ أَيْدَاءُ جَمَّةٍ  
وَلَمْ يَرَوْهُ مُنِيعَتُ الْجَنَارَةِ وَهَذِهِ  
لِذَا مَا رَأَيْتُ النَّمْلَ صَمِيَّةً لَقَبْتُ  
أَحْسَرْتُ إِلَيْهَا بِالنَّارِ قَالَتْ  
فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَحْسَرُ مِنِّي أَوْ  
فَلَوْ عِلِمْتُ عَلُوًّا كَمَا كُنْتُ مَيْتًا  
لَا جَعَلَ اللَّهُ إِلَهًا إِلَّا خَيْرُهُ

فَكُلُّ صَدِيدٍ سَوِيٍّ فِيهِ وَفَقْدُ  
وَيَحْلُبُ فِي فَلَيْهِ الزُّوَارُ كَهَيْبِ  
سَمِيرٍ لَنَا فِي النَّاسِ نَارُ التَّلْمِيذِ  
فِي شَرْفِهَا مَرْجِيٍّ وَنُورِهَا  
وَمَا كُنْتُ مِنْكُمْ مِثْلَهَا أَتْرَفِي  
وَلَا يَعْرِفُ الْأَنْبَاءُ إِلَّا الْحَرْبُ  
عَمَلُهُ بَرٌّ الْبَرُّ زَالِيٌّ كَانَ يَحْبِبُ  
تَهَادَى حَوْلَ الْبَيْتِ مِنَ الْعَبْرِ يَرْجِبُ  
تَبِيرُهُ كَمُورٍ أَمْرُهُمْ وَتَقْلِبُ  
وَفَرُّ وَفُوقَ وَتَنْزِيلُهُ وَتَغْرِبُ  
لَفَرْحَانٍ مَشَا بَعْضُ مَا كُنْتُ أَرْجِبُ  
لَعَلَّ الْمُنَى لَيْلِيَّةً مَعَزِيَّتُ



فباده ونما للقلب في الناصر مقلب

مبان قلا علو بعز نافق نخير

وحالت عر العنبر اليه كان بيننا

وعان عليهما ما الافي برؤبا

ولا ينير والمال البارة السن

لمنقطة بالود ما در شاره

وايك على علو بعز نخير

ولزان لي مقلع الشمير بكرة

احبك به ملأ ما كان عن لهما

ولا غلبما للقلب في الناصر مقلب

واضح بنا في حبلها يققلب

وماث الرغير اليه كنت احبيب

تكون الباياء والفلو تقلب

يزار له البيت العتيق المحجب

وما فاح فمري وما لاح كوكب

وما زينت مينا بما ناسر غيب

الي حيث تبار بالعين مبعث

لعمري اني بالبقاء لمعجب

### وله

الا ما بعزني بالزروع الشراي

وسبحر دموعا ميات كائما

علم الوعير من صوم الحبيب المغارب

لما لم ير قضي من كل جانب

الا واستريرا الشيا تهلعا

لما ذا اردت العجز مني ولم اكن

مبان كان من الفروع منكم تزلعا

ولم كنت قد بلغت يا علو يا هلا

ولا تعجلي بالفرح حشر بيلع

لما ان جميع الارض حشني ارا لسم

ولم زل زلتم في الزروع صبيح مرس

اراد لي بيت الليل صاحب غبسة

اراد لي ليل حشر لدا انقصي

لذا اذ ما ما دان مني بلزني

ما شمرع جم كيف انك تلمع

رأت رغبتي مبهلا فابرت زهدا

وقول لهما في السمر بالغ هلاب

لعمري كرمك بالثرو الموارب

بما لا وسما بالترال المخاب

بقول عرو فاسال في غراب

لمبلغ حي كان ان قول كاذب

تقر في عين بسود العفارب

لكن كنم في علم الغرة عارب

مشفوا اراي منجران الكواب

رقبت كلوع السعد حشني المغارب

فما انا في الزيا لعين صاحب

علم ما مفر من وطر بقاء كاعب

لا اري محروم من الناصر زاعب



لَا يَرَى لَذَّةَ عَمَلٍ مَا فِيهِ دُفَى	لَسَاذَ الْيَمِينِ بِأَسْمَاكَ الْمَغَالِبِ
يَقُولُ لَسَاذَ يَسْتَكْبِرُ الشُّوْقَ وَالْمَوَى	وَفَلَيْكَ كَيْ حَبِيرٍ لِقَتْلٍ مَرِ لَقَبِ
كَأَنَّ يَفْلَحَ كُلُّ مَا جَ مَوْفَى	حَرَارَاتِ الْفَنَائِ بِتَلَوِّحِ الرَّامِبِ
فَلَوْلَاكَ فَلَيْقَ يَنْتَهِي عَمَلُ كَلَمَا	لَحَرُّ شَمْسٍ غَنِيٍّ بِجَمْرِ الْعَجَابِ
كَسَبْتُ مَا كَسَرْتُ الْكَلْبَ الْيَسْكَرَ	كَيْفَ رَغْبَةٍ حَشْرٍ لِقَتْلٍ كَاتِبِ
لَمَّا تَغْيِيرَ اللَّهِ فِي قَتْلِ عَائِشَةَ	حَرِيحَ مَرِيحِ الْقَلْبِ كَالشَّرِّ دَائِبِ
مَا فَنِمْتُ لِمَا جَرَّتْ مَسْجَرُ عَا	الْقَلْبِ كَرَمٍ فَنَحْوُ كُلِّ جَلَابِ
وَحَوْلِي مِنَ الْعَوَادِ بِالدِّمِ وَمَشِيقِ	لَنَا بَعْدَ الْمَلِكِ تَلَمُّعٍ وَأَفَارِبِ
لَا يَكُنْ دُونِي مَا تَرَى مِنْ تَوَجُّعَا	كَأَنَّهُ دِيَارُ عُلُوٍّ مِنْ قَلْبِ نَادِبِ
وَلَوْ قَالَ دَاعِي الْحُبِّ مَلَأَ مِنْ جَوَابِ	لَا فَبَكَتِ أَمْعَرُ قَلْبٍ كُلِّ مُجَابِ
فَمَا لَنْ لَدَى إِلَّا الْفَرَسُ الْمَرْبِ	تَكُونُ وَلَا إِلَّا لَيْلَتِ مَسْرَامِبِ

و

كدت

وَمَسَا حَقِيرَةً وَالْغَيْبِ	كَوْنُ الْفَقْرِ لَذَّةَ غَائِبٍ عَنِ الْحَيِّ
مَنْصَرُ الْحُبِّ مَا لَأَتْ كَرْوَبِ	كُنْتُ إِنْ جَنَيْتُهُ لَأَتْلُوَ إِلَيْهِ
لَمْ يَجْعَلْ مِيهَ قَبْلَ لَأَتْ فَرِي	وَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَفْرَحَ مَا
يَنْتَهِي حَيْرَ الْأَرَاغِ غَرِي	لَنَا بِرَأْسِهِ تَرَوْنِي وَأَمْلِكُ كَأَيْ
وَعَلَيْهَا مِنَ الْكَلْبِ مَرْبُوبِ	مَرْبُوعٍ تَيْسَرُ كَبِيرِ حَا
مَا لَأَتْرُكُ مَسَا لَعْنَتِ الْحَيِّ	مَا مَيِّنِي أَوْ أَرْمِي مِلْحَمِي

و

مِنْ دَنِيَّةٍ شَرَّةٍ الْحَيِّ	أَمِيرُ تَمْرٍ لَا تَعْمُرُ دَنِي
مِنْهُ بِأَدْرِ دَلَا الزُّنْبِ	يَلَيْسَ كُنْتُ أَنَا الْمُسْتَلَمِ
حَشْرُ فَرَسٍ لِيَحْيِيَّتِي قَلْبِ	حَرَّتْ فَلَيْقَ عَمَلٍ كَلَامِ
وَأَنْ لَمَوْنَ بِالْحَمْدِ وَالْكَرَامِ	إِنْ كَانَ يَرْفَعُ عَنَّا لِي
حَسْبُ مَا يَرْفَعُ عَنَّا لِي	بِالسَّمْعِ وَالطَّلَاعَةِ مِنْ لَكُمِ



وله

أَرْعَيْتَ الْبَرَّ كُلَّهُ شَعْرَى الْيَاتِ	وَلَمْ تُؤْفِدْهُ فِي الْعَجَبِ الْأَوْفَاتِ
إِذَا لَمْ تَرَيْتَ لِحَرْمٍ تَقْوِيُوا	لِغُفُوجٍ مَكْتَمٍ مَرْبَاعٍ بَقَاتِ
ذُلٌّ تَتَلَا عَمَلُ الشُّطْرِ وَعَيْشُنَا	بِزِيَارِ الْفَقَاءِ الْفُتُورِ وَالْمَقْبَاتِ
إِذَا أَنْتَ مُثَلٌّ مُخَالِفٍ وَمُؤَامِلٍ	وَالذُّهْنُ فِيهِ مَتَابِعٌ وَمُتَوَارِقِ
لَوْ أَنَّ مَنَاشِرَةَ الْخُطْبِ وَفَتْحَهَا	مِرْجَانُ الْفَيْزِ لَكُنْتَ مِرْجَانِي

وله

رَأَيْتُ وَجْهَهُ ضَيْبٌ فِي عَدْلٍ وَهَدًى	وَلَمْ تَنْتَحِلْ بِهِ نَوَافِرَ اجْتِدَادِ
تَقَرَّرَ عَلَى أَنَّ الْوَصَالَ إِلَى	وَوَدَّ أَنْ رَقَا نَالَ يُرْوَعُ مَوَدِّ
عَلَى الْعَيْشِ الْأَبْلَغَةِ مَرْفُوعًا	لِغَيْرِ بَنَاتٍ مِنَ الْعَيْشِ حَقِيقَةِ
فَجَبِينَا إِنْ تَقَلَّلَ الْعَيْشُ فَهَرَا	أَمْ الْعَيْشُ غَنَائِمٌ وَعَسَاءُ نَزَّ
وَيَا بَطْرَ الْأَفْصَالِ تَسْكِينُهُ	مَكُونٌ لِاحْتِسَابٍ يُجْعَلُ كَلَّتِ

شكرت

وله

شَكَرْتُ الْفَقَاءَ الْوَلُفَّ حَيْرَ تَقْوِيَتِ	إِلَيْهِ بِمَا دُتْ مَا حَبِثُ أَدَّتِ
تَقَارُفِي لَيْلِ الشُّبَّاحِ بِغَرْفَا	تَسْرِيَتِ مَوْلَايَ الْمَسْرُوقِ تَسْرَتِ
وَمَا كَانَ الْمَسْجِدُ أَنْ يَنْجُو وَبَيْنَهُمَا	بَيْنَ مَسْرُوقٍ أَنْ يَهْزَلَكَ وَجَرَّتِ

وله

صَفِيًّا لِحَبْلِيذِ الْيَمِّ الْفَتْدِ	وَأَمَّا لِحَبْلِيذِ الْيَمِّ الْفَتْدِ
صَبْرٌ مَجْلِيصًا بِذِكْرِ الْعِلْمِ	وَحِكْمَةٌ لِحَبْلِيذِ الْيَمِّ الْفَتْدِ
وَالذُّهْنُ مِنْهُ لَنَا نَدِيمٌ حَافِظٌ	وَالْقَلَمُ مِنْهُ لَنَا لَغِيظٌ بَاهِظٌ
بَلْ شَعْرٌ لِحَبْلِيذِ الْيَمِّ الْفَتْدِ	وَلَيْسَ نَسْرِبُهُ الْيَمِّ الْفَتْدِ

وله

إِذَا أَنْتَ قُوَّةُ الْبَقْرِ تَنْجِي تَمَا	مِنْ تَلْبُثِ الْبَقْرِ التَّيَّاتِ قُوَّتَا
أَعْرَاجًا لِهَذَا فَتْرَتِ حَبْلِيذِ	وَيَا الْبَقْرَ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَحْيِي تَمَا

وله

بِأَيْفٍ فِي تِلْكَ الْأُسُوعِ مَنُجِّجِ	أَمَّا أَنْتَ مَعْرُوجٌ لِحَبْلِيذِ
--	-------------------------------------



وَأَنزَلْنَا نُورًا بِالْقَنَادِ مَنَاسِكُمْ	وَرَمَاهُ لَمَعَتْ بِالْعَرَاءِ مَنَاسِكُمْ
وَمِنْ مَثَلِ كَلِمَةٍ لِّغِيهِ لَوْنُهَا	لَمَعَتْ مِنْ أَلْوَانِ الْمُبَاسِكِ
يَقَعُ عَنْ لَدُنْهَا رَنَاءُ الْعَمَى	أَوَّانَ يَبْجُرُ صَبَابَهُ لَمْ تَسِيحِ
وَلَوْ غَيَّرَ فَرَسَهُ فَرَسًا حَكَا	عَرَفَ تَعَزُّزَ مَرِيضَةٍ مَرْنَحِ
مَرِيضَةٍ أَمِنَةِ الْعَرَاءِ وَرَحَلِهِ	صَنَعَتْ مَعَارِزَ النَّعْرِ إِلَى الْأَذْنَحِ
رَجَعُوا إِلَى الْمَوَادِّ مَعْتَمِرِينَ	لِأَنَّهُ لَوُكُوبٌ فِي مَسْوَفِ رَجِ
أَمَّا الْبَيْهَاتِ النَّعَالِ تَنْزِيْلًا	لِلْبَعْرِ أَمَّا النَّعَالِ النَّسْرِجِ

وَلَمْ

تَنْتِ الرُّوْطُ مَعْدَى جَرْمُحَتِجِ	لَوَانَهُ كَيْتٌ لِلْأَمَلِ السَّيْرِجِ
تَرَاهِجَ الرَّعْدَ أَفْجَحَ وَأَخْلَفَ	فَجَرُولَهُ يَسْرَارُ مَاءٍ وَادِّ مَاجِ
وَلَا يَسَاءُ حَصْرُ الْيَا قَوْعِ أَوْشَعِ	وَلَمْ يَزَلْ يَلْبِسُ الذُّبَابُ وَالْعَلَاجِ
فَتَمَرَّ أَفَاءَتِ أَمَامَ الشَّمْسِ أَوْشَعِ	تَسِيرُ فِي كُفْرِ مَشْرِقٍ وَأَعْلَاجِ

لَسَفَرٌ دِيَارِهَا وَالشُّفَا تَقِلُّ لَهَا	أَغْرَارُ كِلَامِكَ الْوَدَى تَجَلَّجِ
تَلْفَعُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ حَلِيٍّ وَحَلَلِ	مَا يَمْتَنِعُ الْعَبِيرُ مِنْ حَبِيرٍ وَابْتِجَالِ
مِبْطَلُهُ مَا مَاءٌ مَرْتَبِعٌ وَمَرْفَعُهُ	وَحَالُهُ مَا عَالَمٌ مَرُوضٌ وَدِيْنَالِ

وَلَمْ

بَعِيْثًا مَعَالِ الْأَغْوَاةِ الْمُبْلَجِ	وَالْحَالُ عَيْنُ سَاعِ اللَّيْلِ أَدْعَجِ
شَجَرٌ مِنْ مَوَى زَادَ الْغُلِيلُ تَوَضُّعًا	مَبْنَاهُ السُّوَى أَلْبَا عِلْمُ الْغُرُورِ الْفَتَجِ
يَعْرِجُ لِي كَيْفَ الْغَيَا صَبَابَةً	قَلْبُهُ مَا كَيْفَ الْغَيَا الْمُسْبِجِ
تَأَمَّلْتُ أَنْظَامَ الْخُصُوفِ قَلَمُ أَرْغِ	بِأَفْهَقِ مَرْفَعِ الْأَلْيَبِ وَالشَّمَجِ
وَمَاعِشَرُ وَمِنَ الْغُرَيْبِ فَحَلَدِ	بِأَفْرَبِ مَرْفَعِ مَنَالِ الْوَزْرِ نَبَجِ

وَلَمْ

بَاتَ فَرَسًا إِلَى حَتَّى الصَّبَا	لَعْنٌ يَجْدُولُ مَكَانَ الْوُضَا
كَأَنَّمَا يَفْهَمُ عَنْ لَوْلَا	مَنْ لَوْلَا يَفْهَمُ عَنْ لَوْلَا



تَقْسِبُهُ شَرًّا أَمَا زَنَا  
بِشِّ الْقُرْبِ وَلَا أَرْعَى  
أَمْزَجَ قَامِيسٍ بِجَنَى رِيْفِهِ  
تَقْدَامَةُ الرُّودِ عَلَيْنَا وَفَرَّ  
أَغْصَيْتُ عَمَّ بَعْضِ الْوَيْتِغَى  
بَحْرِ الْعَيُونِ الْخَلْجُفَسْتَلَا

لِلْعَبْرِ مِنْ أَعْيَانِهِ وَتَوَصَّلَ خ  
لِنَسِيرِ لَا مَعْنَى أَوْلَعِي لَاحِ  
وَلَا أَمَزَجَ رَايَا بَرِّ لَحِ  
تَبْلَحَ الْقَنْجِ نَسِيمِ الْبَرْيَاخِ  
مَرْحَجٍ فِي حَبِّهِ أَوْجَنَاحِ  
لُسُوفِ تَقَرُّبِ الْخُرُودِ الْبَلَاخِ

وَلَمْ تَكُنْ مَشْغُورًا بِحَيْرَتِنَا  
لِذَا نَقِصَتْ مَعْنَى لَيْلٍ أَشَدَّ بِهِ  
وَنَا إِلَيَّ عَلَى بَعْضِ مَا زَفَنِي  
عَجَبْتُ مِنْهُ فَخَلَّى الْفَقَاءَ مَرَلَمِي

فَمَا عَمَّا الْقَيْبِ لِي عُنَا وَلَا مَقَامَا  
كَيْفَا مَرَى فِي مَوَادِّ النِّيلِ إِذْ جَنَحَا  
حَشَرَ تَبْلَحَ مَوَدِّ الْقَيْبِ مَا تَقَامَا  
وَحَاوَزَ الرُّمْلَ مِنْ حَبَّتِ وَمَا بَرَّ عَمَا

وَل

الْعَبْرُ مَرَى أَمْ مَوْصِلَ صَبَاحِ  
يَا بَوَسْرَ نَقِيرٍ عَلَيْنَا جِرْلًا بَعْدَهُ  
وَمَرْجِعِ الْيَلِّ مَيْفَا إِذَا انْقَضَتْ  
تَمَتُّرٌ مِثْلَ الْمُنَى أَزِ الْغُفْرِ لَتَعْبَهُ  
وَحَرَّتْ نَفْسُهُ مِنْ نَقِيرِ بَنِي لَبِ  
لَشَرِّ عَلَيْهِ بَلَدٌ لَمْ لَجْرَ أَحَدًا  
وَلَيْلَةُ الْفَقْرِ وَالضُّمْبَاءِ قَامَرَةً

أَمْ لَيْفَ مَشَا بِأَمْنِي الْفَلَاحِ  
وَمَشْغُورٌ قَلْبُ الْيَتَامَى مَرْتَلَحِ  
عَرَابِيضِ خَطَرِ الْقَمْطِيرِ وَضَلَحِ  
مَرُورِ غَيْثٍ مِنَ الْعَرَبِ سَمَحَلِ  
مِنْ الْمُضَامَةِ نَبْرَ الْمَطَرِ وَالرَّاحِ  
يَلْحَى عَلَيْهِ وَطَرًا يَنْفَعُ اللَّاحِ  
لِلْمَوْتِ بَرَّابِ رَيْبٍ وَأَفْسَدَ لَحِ

وَل

لَحَا عَاذِلُهُ فِي الْحَبِّ إِذْ تَقَلَّحَا  
فَمَا يَنْبِجُ نَوْحُ الْحَمَامِ إِذَا  
وَلَا تَغِيغُ عَلَى الْأَغْفَاءِ عَيْرَتُهُ  
وَرَمَّا لَمَسَتْ الْأَمَالُ عَيْرَتُهُ  
مَا نَا نَشْرُوفِ بَرْيَاخٍ وَالدَّوَالَا

وَلَمَّا شَرَّكَ مَرَسَمُ السَّوَابِقِ حَلَا  
فَلَا حَسَا عَلَى الْأَنْصَارِ أَوْ مَرَحَا  
إِذَا نَائِيْرٌ وَلَوْ طَوَّرَتْهُ مَقْلَحَا  
وَضَامَهُ النَّبَا مِنْ فُجْرَةِ الْحَمَا  
دَمْعٍ بِأَوَّلِ دَمْعٍ فِي السَّوَابِقِ حَلَا



أَرْسَلْتُ شُعَلَيْهِمْ لُفُؤًا مَحْطًا سَنَدًا	تُرْوَى الصَّحِيحُ وَلِخَلْقٍ يَنْتَهِي الْفَجَاحُ
حَيِّيتُ خَرْدَلًا بِأَرْحَيْيَتٍ مَرْدِيَّةٍ	وَزَادَ أَيْزُودٌ وَتَقْلَحًا بِتَقْلَاحٍ
كَمْ خَرْدَلٍ لَهَا حَيَاةُ الشَّامِ لَوْ وَصَلَتْ	نُزُوتٌ عَلَى لَبِيبِ فُرَادٍ مِنْهَا مَلَّتَاحُ

وَلـ

لَهَا مِنْ أَرْبَعِ الرُّخُولِ مَشْرُوحٌ	مَشْرُوحٌ غَيْرُ الْمَشِيرِ تَقْصِيرُوحٌ
عَبَا غَيْرُ قُصْعٍ أَرْمَدٌ بِمَقْلَابٍ	ثَلَاثُ أَثَابٍ كَالْحَاظِمِ جُحْلُوحٌ
وَعَسَمَ بِهِ وَالْعَيْتَرُ حَمْرٌ وَرُوحٌ	مَنْ شَرِبَتْ لَأْفَانُهُ مَنَامٌ بِسُجُوحٍ
لَيْلًا لَيْلِي بَرٌّ لَيْلِي إِذَا دَجَا	وَشَمْتُ نَمَلٍ الْمَشِيرِ الْمَشْرُوحُ
وَمَا التُّرْدُ يَحْلُوهُ الْفَقْرُ فِي عَقْرِهِ	بِأَحْسَرٍ مِنْ خَرَى لَيْبِنٍ وَأَمْلُوحٌ
وَلَا لَتَشِينِ الْقِدَابَةُ وَالْأَسَى	إِلَى كَيْفِ مَضَى وَشَرَى مَسِيرُوحٌ

وَلـ

عَبْرًا لِقَبْلِهِ عَلَيْهِ وَالْتِيْلُوحُ	عَبْرًا لِقَبْلِهِ عَلَيْهِ وَالْتِيْلُوحُ
--	--

كُنْتُ أَمْكُورًا شَكْرَى الْعَرَمِ بِالْأَنَاحِ	الْأَفْ السُّوَى بِرَمِجِ مَرَاكِحِ
مَلَأَ إِلَيَّ تَجَنُّبٌ مِنْ مَسِيلِ	أَعْلَى مَبْلَغَةٍ مَرَجِنَاحِ
مَنْعَفَةٍ جَانِبِ الْمَنَافَةِ بِالْأَفْصَحِ	مَنْعَفَةٍ الْمَجْلِبِ السَّمَاكِحِ
حَيْرَةٌ جَاءَتْ قُبُورَ الرُّوَاكِ مَقْلَنًا	أَنْ شَمْتُ خَمْرِي مَوْتُ الرُّوَاكِ
مَنْ مَنَعَهُ مَرْخُ الْقَبَابِ فَيَحَالَتْ	قُبُورٌ خَفِيَ كَثِيرٌ جَوْلُ الْوَشَاكِ
وَأَرَقْنَا خَرَأَ يَرَاكِ لَدَى السُّورِ	دُفْنُكُمْ جَنْبَ التَّقْبَلِاحِ
وَشَيْئًا يَغْمُرُ مِنْ لَوْلَا النُّقْصِمْ	وَيَنْزِلُ عَلَى شَيْئٍ الْأَفْصَحِ
مِلَامًا تَفْتَحُ الرُّجْنَةَ لِلْمَشْرِبِ	وَكُنْتَ تَفْتَحُ لِلْمَقْبَلِاحِ
وَأَشَارَتْ عَلَى الْغِنَاءِ بِالْمُحَاكِ	لَهُ مَرَاكِضُ مِنَ التَّقْلَبِاحِ
فَكَّرْنَا الْمَرْقَبَ الْمَثَانِي	وَتَكُونُ نَامُوسُ قَبْلِ الْمَرَاكِحِ
مَنْ تَرَى الْعَيْزُ مِنْ عَدَى الْأَلْبَابِ	مَا لَا يَزُودُ فِي الْأَفْصَحِ

وَلـ



لَا يَأْتِي مَبْرُوجَ الرِّيحِ بَلْغُ رِمَالَتَيْ	مَلَيْمٍ وَعِزِّهِ كَأَنَّهُ صَارِعُ
وَعَبْهُ أَفْرَعًا مِمَّنِ الصَّلَاةِ وَقُلُوبَهَا	زَعَمَتْ بِأَنَّ لَا يَكْتُمُ السِّرَّ بَابُهَا

و

يَفْجَأُكَ عَرَبِيٌّ وَنُورُ أَفْجَا	وَيَشْتَبِهُ مَعْمَرُ رِطَابِ سِرِّي أَح
وَإِذَا بَرَزَ زَيْنُ مَرِّ الْخُرُورِ سَعِيدٌ عَنْ	مَسِيلِهِ مَرْوَرٌ وَمَرَّةٌ قَبْلُ أَح
وَإِذَا خَسِرَ جَبُوقُ نَسْرٍ حَقِيصٌ	مَرْصَرٌ يَشْعَلُ سَمَرٌ مَحَلُ أَح
شَلَّتَا السَّيْرَ الْفَلُوبُ وَقَدْ مَرَا	مِيسِرَتِي الْمَائِمِ الْمُلْتَلَحُ أَح
وَالْحَبُّ مُفْرَقٌ لِلْفَجْرِ إِذَا غَلَا	مِيدُ الْحَبِّ وَنَشْرُهُ لِلْعَلَا أَح

و

فَلَبَّ مَشْرُوقَ عَنَاءِ الْبُثِّ وَالْحَمَرِ	وَمَفْلَةٌ تَبْزُلُ الرَّمْعَ إِلَى قَبْرِ
تَرَفْنَا مَلَيْمٍ وَلَا يَرِنُ الْمَزَارِبُ	مَيْسَتَمٌ بِمَوَالِمِ الْفَرْجِ وَالْبَعْدِ
بَيْضَاءُ لَا يَصِلُ الْعَبْدُ إِلَى مَقْلَقِ	مِنَاوِ لَا تَجْزِي الْوَعْدُ إِلَى تَعْدِ

قلم

١٧  
كَلَّمْتُ مِنَ الْحُبِّ أُنَا لَا يَزِلُّ أَلِنَا  
مِيدُوعُ مَالِهِ عَقْلٌ وَلَا فُسُودُ

و

طَبِيعَةُ الرَّمْعِ جَانِبُ مَشْرِ	فَرَحًا يَشْفِي الْمَعْنَى تَلْزُدُ
تَجَاوَزَ الرَّمْلَ يَنْبِجُ لِعَفْتِ	مَا يَزِي أَعْوَادُ السَّعْلَى وَالْجَبْرِ
بَاتَ يَجُوبُ الْمَلَامَ حَابِرُ لَهْمِ	حَسْرَةُ لَيْسَ لِي مِمَّنِ الْفَلْبِ مَفْهُدُ
عَصْرٌ عَلَى نَفْسٍ نَائِمٍ وَجْهٌ	دَنَعُ أَبْرَ عَلَى اسْتِعَادِ مَنَعِدُ
صَبَّ بِمِيزَةٍ بِرَسْمٍ وَفَرْجِ	مِنْهُ وَمِنْ فَيْدٍ بِرَوْضٍ وَسَجْدِ
وَمَنْ تَمَيَّتَ بِمَوْلَاكَ لَوْ كَانَتْ	عَرَفِي دَلَالِ غَيْبِ الْحُسْرِ مَعْمِدُ
عَرَجٌ لَعَنَى أَيْمَانَ الْخَدِّ أُنْفِدِ	سَلَامٌ عَلَى الْعُقُوبِ كَيْلُ الْوَقْدِ أَمُودُ
مِثْلُ الشَّيْبِ تَعْلَمُ بِتَرْكِ الْمِيدِ	مِثْلُ الْفَقِيرِ تَشْتَرِي بِتَأْوُدِ

و

غُلَّتْ لَشَيْبٍ أَوْ تَحْيَلُ وَرَدُ	وَأَسْتَعَارَ الشَّيْبَ مَرَا يَرْدُ
---------------------------------------	--------------------------------------



لَا تَسْلُبْنِي مِنَ الْقَبْرِ بَعْرًا مَوْجًا	وَضُرَّ الصَّبْرُ وَأَسْنَجَ بَرْقًا
وَمَعَاذُ الْمُشِيبِ يَغْرَأُ مَيْتَةً لَهَا	مِنْ عَيْنِنَا الَّتِي يَسْتَبْرَأُ
فَأَنزَلَ اللَّهُ فَاثَاكَ الْخَسَوَانِ	بِالْغَوَامِ الْمُنِيرَةِ الْغَوْرُشَرُ
وَالْعَيْنُ الْمَرَاضِ يَوْمَ عَنَسِي	جَوَائِزُ الْجَوَانِحِ وَفَسْرُ
وَالْخُرُودِ الْحَصَانِ تَبَسُّمًا	جَلَنَارِ الزَّبِيعِ كَلَفًا وَوَرْدًا
يَتَحَلَّى الْفَطَالِ عَرَابِ بِالشُّغْلِ	وَيَغْلُوا بِطَرَجِ الْوَجْرِ وَخَبْرُ
وَمِنْ الْقَهْمِ فِي مَوَى الْبَيْتِ عَيْنِي	أَنْ يَوْفَ الْمَشُولِ مَرَايُودًا

وَلَمْ

عَقُولُ الْمَشْوَى بِوَصْلِ الْأَنْفَرِ الْخُرْدِ	يَكَادُ يَشْرُدُ خَيْرُ الْيَلِيبِ الْبَعْسِ
لَمْ أَرَ كَالسَّجْرِ لَمْ يَهْرَمَ مَعَزِيدُ	وَالْوَصْلُ لَمْ يَغِيثْ نَعْمًا بِالْخَسْرِ
إِنْ تَعْلَبُ النَّوْمُ أَعْرَقَ فِي الْجَاهِ وَاهٍ	تَكْفُزُ مِنَ الْعُزْلِ أُنْثَى مَجْرُورُ الْكَمْرِ
وَمَوْجِدٌ لِي مَسِيلُ الرُّشْرِ فَلَا لَهْ	الرُّشْرُ طَائِفٌ وَبَعْفُ الْغَمْرِ شَمْرُ

وَلَمْ

بَلَدَاتُ نَيْفٍ اخْلَقَتْ وَغِي	وَتَشَا فُلْتُ عَرَفَاءَ بَعْهَسِي
لَمْ يَحْزَنْ مِثْلَ طَوْجِرِي وَمَا	أَشَقَقْتُ إِنْ أَتَيْتُ لَمْ يَحْزَنْ مِثْلَ وَحْشِي
رَبِّ يَوْمٍ أَلَمْتُ بِهِ لَالُ الْغَنَى	وَنَيْسَ فِي حَضْرٍ وَجِبِلَّ رَشْرِي
خَمْرٌ يَحْمُرُ عَيْنًا فَسَمَوْتِي وَتَشَا يَا	لَمْ يَزَلْ رَاجِعٌ وَوَرْدٌ خَزِيلٌ وَزَيْدِي
لَيْسَتْ مِنْ حَلَّتْ عِنْدَ بَابِ الْحَيِّ	مَحَلًّا لِحَلَّةِ الْحَيِّ عَنَسِي
لَا أَرْتَنِي إِلَّا يَا مَقْرَدًا مَعَشَتْ	وَلَا عَرَفْتُ مَعَشَتْ مَقْرَدِي
عَسْرًا إِنْ تَكُونُ إِلَّا بِالْغَيْبِ	إِذْ تَعْرِضُ بِالْمَوَى وَمِلَّةَ وَحْشِي
لَا غَمْرَ الزَّيْءِ أَنْ تَفْشَى مَنِيلِي	وَمِنْ الزَّيْءِ أَنْ تَوْخِجَ بَعْشِي

وله في نسيب غلامه

وَعَا عَمْرٍو تَرْتَجِمُ عَلَى الْغَمْرِ وَالْفَصْرِ	لَمْ تَنْسِي لِمَا بَارَى الْغَمْرُ مَرْبَعِي
خَلَا نَافِخٌ مِنْ كَيْفِهِ بَعْرُ شَمْرِهِ	فِي الْعَجَلِ الْبَرْقِ مَقْرَدًا عَلَى مَقْرَدِي



خَلِيلِي مَلِكٍ مِنْ سُلْطَانٍ تَوَصَّلَ لَنَا	إِلَى رَوْحَانٍ يَتَنَبَّأُ إِلَى التَّوَرِدِ
وَقَدْ يَكْدِدُ الْقَلْبُ يَنْفَرُ دُونَهُ	إِذَا الْمَتَزِّجُ فِي قَرْبٍ مِنَ الْعَيْشِ أَوْ بَعْدِ
تَعْبَرُ عَيْنَانَا أَنْ نَعْلَمَ الْوُطْنَ فَاتَّقِصِي	الْعِيُونَ إِلَى الْقَدِ
وَلَوْ كُنَّا لَمْ نَكُنْ لِنَعْمِ لِمَا لَبَّكَا	خَفِيفَةً مَدْعِيهِمْ وَإِنْ جَاءَ عَنَدِ
مَعْنَى الْأَجَلِ بِبُشَيْقَةٍ نَالَهُ	مِثْلُ الْأَعْمَرِ بِحُلَاةٍ فِي مَنَرِ
مَيْلَ أَمْعَالِ الْوَقَائِلِ الْأَنْفِ الْجَوِي	وَلَمَّا لَوَّانِ الْمَعْنَى كُلِّهَا بِحَيْرِ

وَلَد

لَمَّا الْأَصْلَ بِلَانٍ بِرَفَةٍ مُنْتَهَرٍ	تَقْتَرِفُ الْخِلَافَةَ بِالْمَجْرَى الْقَرْدِ
لَا تَبْعِي عَرَضَاتِنَا إِنْ أَلْمَسُو	مَلْفَعَةً عَلَى قَلْبِ الْأَنْوَمِ الْمَمَرِ
وَمِنْ مَوَائِلِ الْقُلُوبِ فَإِنَّ عَقِبَ	بِمَا يَجْعَلُ فِي الصَّلَابَةِ قَهْقَرِ
وَالرَّازِ تَعْلَمُ أَنَّ دَمْعَهُ لَمْ يَغِيضْ	بَارَوْحِ الْخِلَافَةِ مَتَعَرِ
مَا كَانَ لِي عَلَى مَيُودِي إِنْ شَا	لَوْ دِي غُرْلَةٍ الْفَلَاحِينَ تَجَلَّ

فَدَامَتْ تَجْعَبُ مِنْ لَمَّا أَوْ رَقَلَتْ	بِالْمَحْكِيِّ فِي كَلْبِ النُّزُوعِ الْقَهْقَرِ
وَرَمَتْ سَوَادَ الْقَلْبِ حَيْرَتَهُ	عَجَلًا مَضْمُونَهُ بِحُفٍّ أَسْوَدِ

وَلَد

فَدَامَتْ تَجْعَبُ مِنْ لَمَّا أَوْ رَقَلَتْ	تَرْتِ الْمَقْلَعَةِ مِنْ مَعْنَى مُتَبَلِّغِ
فَدَامَتْ تَجْعَبُ مِنْ لَمَّا أَوْ رَقَلَتْ	وَبَعَثَتْ لِي الْأَنْبِيَاءَ أَعْلَى وَاقِدِ
فَدَامَتْ تَجْعَبُ مِنْ لَمَّا أَوْ رَقَلَتْ	رُودَ الشَّيْءِ كَالْفَقِيهِ الْمَسَايِرِ
فَدَامَتْ تَجْعَبُ مِنْ لَمَّا أَوْ رَقَلَتْ	حَتَّى لَعَنَتْ فِي أَرْجَوَاهِ حَلِيمِ
فَدَامَتْ تَجْعَبُ مِنْ لَمَّا أَوْ رَقَلَتْ	وَعَلَّمَ تَنَامِي فَبْنَيْ الْمَقْلَعَةِ بِسِرِ
فَدَامَتْ تَجْعَبُ مِنْ لَمَّا أَوْ رَقَلَتْ	زَمَرِ الْوَدَى وَفَتِيلَتِي وَاقِدِ
فَدَامَتْ تَجْعَبُ مِنْ لَمَّا أَوْ رَقَلَتْ	عَجَلًا أَوْ نَسَلَتْ مِنْ وَاقِدِ
فَدَامَتْ تَجْعَبُ مِنْ لَمَّا أَوْ رَقَلَتْ	لَمْ أَرَأَ مِنْ شَكْوَى الصَّلَابَةِ عَابِدِ
فَدَامَتْ تَجْعَبُ مِنْ لَمَّا أَوْ رَقَلَتْ	وَالشُّوْقَةُ تَبْعِي فِي الْقَوْلِ الْوَادِدِ



وَلَمْ

خَاءَ عَمِي مُعَاوِدًا خَرَنَ عَمِي	مَلَّةٌ خَلَّتْ وَخَالِصٌ وَجِدَ
بَاءً بِالْحَضَرِ لَمْ يَمَّا زَعْدٌ مَثَرِيذٌ	بَابُ وَحْدٍ
لَعَلَّ السَّيْرَ فِي مَوَاهِدٍ وَأَرْقَى	خَلَّاهُ إِلَى أَيْتٍ وَغَمِي
لَيْتَنِي فِي الْغَرَامِ مَا يَتَّقِي	إِنْ تَرَى الْغَرَامَ مَلَيْتٌ تَبِي
مَبَّ يَسْفِي مَبَادٍ يَفْعُجُ مَا حَبَا	وَزَمْ مَحْمُودٌ مَسْرُوحٌ وَخَرِ
وَحَبَرُ الْوَرْدِ ثَالِثٌ قَبَسِيلِي	مَشْرُودٌ كُورٌ وَتَقِيلُ وَرَدِ
مَحْمُودٌ لَيْلَةُ الْكَاوَلِ وَأَبْغِي	مَبْعُودٌ مَا يَدُ الْوَسْمِ عَمِي

وَلَمْ

عَمِي مَرْنَاهُ غَرَامٍ عَجَاهُ	وَسَيَّرَ مَحَبَّاتٍ سَيَّرَ سَرَاهُ
لَعَلَّوَةٌ فِي مَزَالِ الْعَوَادِ مَعْلَةٌ	قَبْلَ نَعْتِ عَرَسٍ عَمِي مَهْلًا وَسَعَاهُ
أَقْسَى أَرْصَادٍ فَأَشْرُفُ نَيْلَاهَا	وَأَنَّ كَانَ نَزْرًا أَوْ مَعْلًا مَعْلَاهُ

وكيد

وَتَبَّ رَحِيلَ وَالْعَوَادِ مَعْلَةٌ

أَسِيرَ لَرَيْمًا لَا يَفْعَلُ بِهَا

مَبَالِغُ مَا أَدَّى الْأَشْرَافُ قَيْتَ

عَرَالِغٍ أَوْ أَمَفٍ بِغَيْرِ مَبَادٍ

وَلَيْتَنَّا وَالْإِرَاءَ عَجَلُ قَيْتَا

مَبْنُوعَاتٍ لِلزَّجَاجَةِ حَادٍ

وَمَا بَلَغَ الْمَصْلَحَ لَرَّةً

مَبْنُوعَاتٍ أَوْ فَرِيحٍ خَيْلًا وَسَهَادٍ

وَلَمْ

بَتَّ أَيْمٌ وَجَلَّ وَكُنْزٌ وَجَرَّ	لَحْيَالِي مِنَ التَّجَلِيَّةِ يَمْرًا
أَقْبَرُ الْكُنْزِ مَبَادٍ تَقْضِي	الزَّمَانِ عَالِجٌ وَأَنْتَ تَهْتَرُ
حَكْمًا أَرْزَاءُ كَرِيمًا	لَوْ تَوَخَّيْتُ لِلزَّيَارَةِ عَمْرًا
جَاءَ بَيْتٌ مَا تَقَرَّتْ أَرْضُ جَدِّ	لَسَرَاءُ وَوَأَمَلُ الْغَيْثِ فَبَرًا
لَا حَيْبَ الْبِلَادِ تَقَرُّ مَيْمًا	رَسُلُ الشُّرُوفِ بِخِيَالٍ مَعْرًا
مَعْرَتُنَا قَبْلَ وَقْتِ بَرِّ مَالٍ	وَوَقْتُ حَبْرِ أَوْعَرَتْ أَنْ تَهْرًا
مَرَّةً الْقَيْفَ مَسْرُومًا فَا مَبْعَثُ	حَبْرًا مَبَادٍ فِيهِ الْغَيْرُ عَمْرًا



سُحْرًا إِذَا دَنَا زَوَادُ لَيَانَا وَصَرَ بَارِدُ دَنِّ بِالْفَرْجِ يَجْرُلُ

وَلَمْ

إِنَّمَا الْغُرَّانُ يَكُونُ رَشِيرًا  
خَلِيَاءُ وَجْهِهِ اللَّحْمُ مَا دَا  
إِنَّ أُنْيَامَهُ مِنَ الْبَيْغِ بَرِيضٌ  
أَيْبَمَا الذَّمُّ حَبْرُ الْفَتَى دَهْرًا  
كُلُّ نَفْسٍ تَزِدُّهُ حُصْنًا فَبَلَا  
لَنْ يَجِدَ الْبَرْبُ لَوْ قُتِلَ عَيْنَا الْبَرْبِ  
يَتَّبَعُ مَعَهُ ثَمَنِيَّةٌ أَرْزَا  
يَتْرُكُ مَعَهُ بِالْأَفْءِ وَيَعْرِفُنِي  
رَحْمَةً وَالْيُسْرَ أَفْءًا وَافْءًا  
يَقَاتِلُ مِثْلَ السَّمَاءِ أَقْبَتْ أَنْ

ذَات

ذَاتِ حُشْنٍ لَوْ اسْتَرَادَتْ مِنَ الْحَشْرِ لَيْدِيَّتُنَا أَصَابَتْ مَرْيَسًا

وَلَمْ

لَوْ فَرَّ عَلَيْنَا أَنْ تَرْجِعَ الْقَوْلُ أَوْ عَلَيَّ  
مِنْ الدَّوَارِ أَلَا مَا عَزَّوْنَا الْبَلَى  
مَلِكٌ لَمْ تَفْعَلْ مَرْجُلٌ نَفْسِيَّةً سَلَاةً  
وَأَنْ تَنْتِ مَاءُ غَزَلِنَا بِبَابِ صَبَابَةٍ  
رَمَيْتِ الْعَيْنُ الْغُلَّ الْمُسِيرَ فَبَلَى  
فَمَا ضَرَبْنَا أَنْفَرًا إِذَا كَانَ مَوْضِعُ  
مَلُوكُكُمْ مِنْ قَبْلِ الْمَوْتِ لَمْ أَمْرُ لَمْ  
عُدْ بِرَيْبٍ هَذَا فَيَدِيرُ تَعْوَلَتْ  
لَمْ تَكُنْ عَلَى عَقْبِ رَأْيٍ غَرَّوْنَا بِرَهْمٍ سَوَا  
رَأَى بَعْضُهُمْ نَحْطًا عَلَى الْجَبِّ لِسْوَةً  
لَا خَلْفَ بَيْنَا بَعْضُ مَا يَمُرُّ الْخَبْلُ  
وَعَقِبُ جَلَّاحِ الرِّيحِ وَالْإِيحَ الْوَبْلُ  
بِفَيْعَالٍ عَلَى تِلْكَ الْمَعَالِ بِمَرْجُلٍ  
إِذَا نَفَرَتْ بِالزَّمْعِ مَادَّةً عَلَى الْقَوْلِ  
وَأَفْصَحَ إِلَى الْأَمُوتِ بِالْأَعْيُنِ الْخَبْلُ  
مِنْ الْجَبِّ أَرَأَيْتُمْ عَلَيْهِ وَلَا أُنْبَلَى  
فَلَيْفَ انْتَهَاهُ وَالْمَوْتُ مَا مَرُّهُ قَبْلُ  
عَوَالِيهِ فِي الذَّمِّ الْفَقْرُ مِثْلُ  
وَبَرْدٍ نَفْسًا مِنْ جَمِيلٍ عَلَى جَمِيلٍ  
فَمَا تَوَامُوتُ الْجَبِّ مَرَّ بِمَرِّ الْفَتْلِ



و

خَيْرُ يَوْمٍ مِثْلَهُ فِي السَّهْوِ وَالْفَيْحِ	يَوْمُ بَرْنِيَّةٍ مَا جَرَّ مَوْصِلُهُ
إِنْ تَبَالَ الصُّرُودُ تَكَلُّهُ وَمَا أَنْتَ	بِغَيْرِ الْأَعْيَالِ إِنْ تَرْتَبِلْهُ
شَرُّهُ النَّوْعُ غَرَجُوتُهُ فِيهِ	مَرْحَبٌ بِزَوْجِهِ مَرْحَبٌ لَهُ
كُلَّمَا فُلْتُ ثَابَ الْقَلْبُ نُشِرَ	عَاوَدَ الْقَلْبُ عَا بِرِي خَبَالَهُ
وَأَعْيَالُ مِي وَوِ الْأَوْفَى لَا يَغْتَرِ	بَشْرٌ مَرْمِيهِ وَأَعْيَالُهُ
النَّجْوَى أَرْثُ نَجْفِيهِ	أَمْتًا لَا لِبَلِيهِ وَأَعْيَالُهُ
عَدَا سَيِّ السَّهْوِ بَعَادُ وَكَادَ	الْمُخْلُوقُ قَرْمَلُكًا يَجْلُوهُ بِأَلَمِهِ

و

بَشْرُ الْفَائِدَةِ يُشْفِي الْعَلِيلَ	عَمَلُهُ تَنْزِيلُ تِلْكَ الْخَوْلِ
تَعْيِيرُهُ مَطْلَبُهُ وَخَدَاةُ نَيْلِ	فَمَا يَمُرُّ مَا تَأَلَّ وَلَا تَنْبِيلِ
إِذَا خَلَّتْ تَارُجُ جَانِبَيْهَا	كَمَا خَلَّتْ عَلَى الْأَوْفَى الْعُقُولِ

وقد

وَيَحْتَسِرُ دَلِيلًا وَالْمَوْتُ حَبِيدٌ  
وَقَفَا وَالْعَيُونُ مُشْغَلَاتٌ  
سَنَنَهُ رَقَبَةُ الْوَأَشِيرِ حَنْفِي  
غَرَّتْ فُقْبَاءُ الْأَلْحَمَةِ عَلَيْهَا  
يَقْوَعُ مَرْتَبَيْهَا الْغَيْرُ الْإِلَ  
مُسْتَبْرَعٌ عَلَى حَمَلٍ كَالْمُلُوحِ  
أَقُولُ أَرْبَابُ سَفَرٍ مُؤَادِي  
وَلَيْسَ يَخْلُجُ لِلْمَحْبُولِ قَلْبٌ  
تَنَاسَرُ عَنِّي سَكْرُ خِلَتِي

وَقَرْنُ شَحْرِ الْفَيْحِ الْفَيْحِلُ  
يُعَالِبُ دَمْعَانَهُ لَيْلِ  
تَقْلُ لَا يَغِيثُ وَلَا يَسِيلُ  
لِعَبْرَةِ الْجَزْلِ لَشَيْخَةِ قَوْلِ  
يَكَادُ يُقَالُ مِنْ مَعِي قَوْلِ  
وَقَرْنَانُ بَادِيَةِ الْحَوْلِ  
وَعَلَّ يَزِيدُ لَهُ مَقَاتِلُ  
يَعْلُ جَالِدُ الْكَلْبِ الْغَلِيلِ  
وَبُرْ خَلَّ قَوْلِ

و

عَاوَدَ الْقَلْبُ بَشْرُهُ وَخَبَالَهُ	لِخَلِيهِ رَمَتْ بَلِيلُ خَبَالِهِ
وَتَغْيِيرُ نَفْسِي بِلَا وَلَا يَسِرُ	جَمْرٌ مِنَ الشَّفْرِ وَالْجَالِ الْبَالِ



يَسْأَلُ الرَّبَّ فَرَّغَتْ رِجَالُهُ	وَحَلَّتْ مِرَاسِيهِ لَهَا لَهْ
غَزِيْبِ الْفَوَاحِ قُتِّعَ مِيسِهِ	مِيسَةُ الْغُرْلِيْنِ وَانْتَرَالَهُ
فَرَّاعِلُ الْفَوَادِ تَزِيْرُ حَوْنِيْمِهِ	وَتَقِيْبُ الْحَفِيْهِ وَاعْتِيَالَهُ
زَايِرُ الْمَتَاعِ يَسْمِرُ بِفَهَا	وَيَزِيْرُ مَعَ الْمَتَاعِ وَصَالَهُ
حَارِقُ الرِّمَعِ الْإِيَارَةُ وَالْقُبْحُ	مُحَلِّقُ مَدَنِيَّاتِ الْهَالَهُ
وَأَمَّا الْأَرَاكِ بِبَلْعِي وَجْجِ	يَتَقَيَّانَ بِالْعَشِيْرِ كَالْهَالَهُ
وَقَرَّاعُ الْغَيْمِ يَنَادُ مِيسِهِ	مَرَجْنَانِ الْغَيْمِ وَصَالَهُ
وَالْقَبْلَةُ الْحَبِيْبَةُ عَسْفَاءُ لِقَتُّو	فَرَّ مَضَاوُ وَنَيْفُهُ الْهَالَهُ
مَا اسْتَعْتُ الْفَرَّ عَلَى الشَّرِّ إِلَّا	بَانَ فُلْجَامُ الْحَبِيْبِ خِيَالَهُ

وله

بِغَيْرِ شَأْنٍ بَكَرْتُ وَأَمِيلُ	وَمِصْرِي سَبِيلُ السُّلُوبِ سِيلُ
فَجَلَّتْ حَبْرَتُهُ أَنْ تَكُونَ مَتَاعِي	وَعَلِمْتُ مَا كَلَبَ مَكْنَتُ غُرُولِ

جَارُ الْمَوِيِّ لَمْ اسْتَفْعَ صَبَابَتِ	يَحْلِيْرُ مَلَقَتِ الْخُلُوعِ مَلُولِ
مَنْعَتِ كَمَا سَفَرُ الرِّبْعِ الْطَلَعِ	وَزِيْدُ رُفْعَةِ الْفَحْرِ مَصْفُولِ
وَنَيْفَتُ الْفَوَادِ رَمِيْهِ	بِرْدَةِ بَرْدِ حَسْبَةِ الْمَبْتُولِ
خَلَقْتُمْ الْأَنْوَابَ أَوْ كَمَا فَكَّرْتُمْ	مَنْعَتُ صَوَابِ أَرْبَعِ وَطُلُولِ
وَإِذَا الْعُجَابُ تَرَجَّتْ مَقْبَلَتُهُ	مِغْلَرُ مَعْدِلٍ بِالْعَفِيْبِ فُجِيلِ
خَشِيْرٌ قَبْلَ مَنَازِلِ الْوَلَدِ مَلَمَسَا	كُنْتُ لِرَحَّتِ عَلَى جَوْرِ مَبْلُولِ
بَلْ مَا أَوْقَى بِأَشْرَافِ مَقْتِ مِيسِ	وَجِيْءَ وَلَا يَدُ بَرْدِ غَلِيْلِ
وَأَعْنَزُ عَلَى مِرْسَاكِ رِزِيْنَتِهِ	وَالْبَرُّ أَكْبَرُ عِلَاجَةِ الْخَبُولِ

وله

خِيَالُ مَلِكٍ أَوْ حَبِيْبٍ مَقْلُومِ	وَزِيْدُ قَلْبِهِ أَوْ حَبِيْبٍ مَقْلُومِ
لَعْنَةُ الْفَرَسِ مَتَّ مَبْرَادُ تَكْتُمُ	وَرَدَتْ لَهَا الْعُقَابُ وَشَرُّهُمْ
تَعْرِفُ مَا مِيسَا كَلَامُ اسْتَفْتَدِ كُتُبِهِ	تَرْفَعُ مَسَامِيْعَهُمْ تَرْفَعُ نَجْمِهِ



لَا دَافِئُ لِحَرِّ لَدَمٍ مِثْلُ نَسَمٍ	رَبُّوعٌ لَهَا بِالْأَثَرِ قَبِيرٌ وَأَذْسَمُ
وَقَفْتُ بِهَا وَالرَّكْبُ شَتَّى سَبِيلٍ مَرُ	يَعْيِفُونَ مِنْ عَادِثَةٍ وَوَلَوْ مَرُ
بِهِ الدُّرُوزُ إِلَّا أَنَّهُ لَا تَكَلَّمَ	عَقَبًا مَعْلَمٌ مِثْلًا وَأَفْقَرُ مَعْلَمُ
تَقْتَرِلُ مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ النُّوَى	وَيُسِيرُ إِلَى الْفَيْفِ مَحِيثُ أَعْلَمُ
وَالْبَطُونُ وَالْقُلُوبُ عَلَى سَوَى	مِثْلَةٍ تَنَازَلُ أَرَأَيْتَ أَوْ شَعْرُ
خَلَّتْ وَرَأَتْ مَعْرُومًا مَجْجِبَتُ	وَشَتَانٌ فِي حَيْثُ خَلَّتْ وَمَخْرُ

و

خَيْالٌ يَحْتَرِبُ فِي الْمَاءِ	لِسُكْرِ اللَّحْمِ قَابَتُهُ الْقَوَامُ
لَعَلَّةٌ إِنَّمَا تَجْرُ لَتَقْبِ	وَلَبَابُ الْفَيْفِ الْمُسْتَمَامُ
إِذَا امْبَعَتْ رَأَيْتَ الدُّوَابَّ جَلَا	وَنَارُ الْحَسْبِ تَهْدِي الْعَدَا
تَهْزُجُ الْبَرَّةُ مَعْرُوظَةً أَدَامَا	جَلَا عَرَّغَتْهَا حَسْرَةُ انْتِمَامُ
تُغَوَّرُ الْأَفْعَالُ بِجَاءِ كُلِّ	وَتَمُتُّ الدُّرُوبُ فِي الْبَطْنِ

سَلَا إِلَهٌ كُلُّ صَبَاحٍ يَوْمُ	عَلَيْهِ دُورٌ يُبْلَغُ لَيْلًا
أَفْرَغَادُ زَيْنٍ فِي حَسْبِ سَفَامَا	بَدَا فِي مَقَلَّتِي لَيْلًا مِنَ السَّفَامِ
وَرَدُ كَرِيمٍ خَضِرَ الْوَرْدُ لَمَّا	أَتَتْ وَلِيْلُيْزُ مَشْرُوعَ الْمَدَامِ
لَيْلُ فُلِّ التَّوَابِلِ أَوْ قَدَا	بَيْنَ الشَّجَرِ لَيْلٌ عَامِلَةٌ بِجَدَامِ
فَكَيْفَ مَرَّ لَيْلٌ بِمَرْفِقِ	الْبَيْتِ وَزَوْجُهُ لَيْلٌ لَيْسَ

و

أَلَا أَرَأَيْتَ أَنَّهُ أَظَالِيلُ حَلَمِ	أَلَا أَرَأَيْتَ أَنَّهُ أَظَالِيلُ حَلَمِ
لَمَّا تَعْمَلُوا نَعْتِ بِوَسَالِ	لَمَّا تَعْمَلُوا نَعْتِ بِوَسَالِ
نَعِيَتْ مَوْفَعُ الْجَمَارِ وَمُحْطَا	فَاكْتَسَحَمَ أَرْصَى الْجَمَارِ وَرَمِ
إِذَا وَجَدْنَا الْحَبِيبَ مَرَامَا	بِقَتْرِ مِيدَانِ سَالِ عَمِي وَمِمِ
كَلَمَتِي قَبِيلًا وَمَرْمَدَا	غَيْرِ الْجَنَابِ الْقَلَمِ
وَيَسِيرُ غُرَابُ الْقَوْلِ إِذَا مَامَا	لَمَّا تَبَايَعُوا بِأَثَمِ



أَجْرُ الشَّارِقِ تَسْتَغَارُ مِنَ الشَّامِ	وَيَنْشَوُا مِنْ مَغْفَرٍ غَيْبِيَّةٍ مُسْتَفْهِمٍ
لَعِبٌ مَا أَتَيْتُ مِنْ دِلَالَةِ الصَّوْرِ	فَرَضَاءٌ أَوْ خَفِيفَةٌ عَسْنِيٍّ
وَعَمْرٍ فُلْفُلٌ صَبَابَةٌ مَسْنِيٍّ	بِأَخْرِ الْيَلْبِ فِي صَبَابَةٍ كَسْنِيٍّ
بِتَأْخُرِ زَاخِشَةٍ صَارِبٍ خَمْسِيٍّ	وَتَأْخُذُ لِلْقَفْرِ شَارِبٍ تَسْمِيٍّ
وَقِيْفٌ أَنْ الْقُصُوفَ لَسْتُورًا	قَارَةٌ وَالْعُيُوفُ بِاللَّحْيِ تَرْمِيٍّ

و

أَعْلَسَتْ مَلَمِي بِكَاهِنَةٍ لَمَلَا	وَتَعْلَمَالُ الْخُورِ مَا لَعِبْتُمَا
عَلَّ شَرِيَايَ مِنَ الْأَحْتَبَةِ مَا بِمَا	أَوْ شَعْرَانِ عَلَى الْخَبَابَةِ مَعْرَمَا
أَبْيَكُمَا وَمَا وَلَوِ اتَّيْرُ عَلِيٍّ	فَرَزَ الْمَوَى أَبْيَكِي بِكَيْتُمَا دَمَا
إِنَّ الْغَزَا الْمُسْتَعِيرَ مِنَ الثَّقَا	كَعْلَا وَمِنْ تَعْرِ الْأَفَا مَبْعَمَا
صَمِيَّتْ مَرَامُغُنَا إِلَيْهِ وَرَيْبُهَا	بِذَلَالَةِ اللَّعِيرِ الْمُتَمِيعِ وَاللَّمَا
مَتَعْتَبٌ فِي حَيْثُ لَا مَتَعْتَبِي	إِنْ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ مَلَأَ عَلَى تَحْرَمَا

أَلْفَ الْقُرُودِ مَلُونٍ خِيَالِ	بِالْهَبِ فِي سَيْدِ الْوَلَا سَلَامَا
-----------------------------------	--

و

دَمُوعٌ عَلَيْهَا التَّكْبُ مَرْتَبَةٌ لَا زَمِ	خُجْرَةٌ مِنْ عَمِيرِ الْمَوَى الْمُتَفَادِ
وَمَقْبَلًا مَجِيئًا لِأَمْلِلًا بِاللَّسْوَى	تَرْجُوعٌ دِيَارِ دَارِضَاتِ الْمَقَالِمِ
ذَكَرْنَا الْمَوَى الْعُزْرَى بِمَا مَانَسَتْ	عَزَامَا مَسْمُومَاتِ الْقُلُوبِ الْمَسَاوِي
خَلَعْنَا بِهَا عَزْرَ الرَّمُوعِ مَا قَبِلَتْ	تَلُوعٌ وَتَلْحِيٌّ نَدَاجٌ وَلَا يَسِمِ
أَلَنْتُ دِيَارَ الْعَمْرِ أَيْتَمًا الرِّبَا	لَا نَبِيْعَةً أَوْ أَرَا مَسَاوِ النَّعَالِمِ
وَمِنْ بِيْضَاءِ الْوَحْشِ سِرَالِي أَرَا	أَمَامَنَا مِنْ مَرْبِ الْقُبَا الشَّوَاغِمِ
وَأَدْمَعْنَا الْأَتْرَعَةَ الْفَجْجَامَا	وَمَا بَلَا أَمْرُ مَوْبِ الْعُيُومِ الشَّوَاغِمِ
وَأَيُّ مَنَامِيَّةٍ الْوَانِثِ قَرْمَشَ	مَعَ الْوَقْدِ أَوْ أَمْعَانِ الْخَلَا نَسَامِ
لَفَرَحَكُمُ الْبَيْرُ الْمُتَمِيعُ بِالْبَلَا	عَلِيَّةٌ وَمِنْ الرِّبِ الْخُورِ حَاكِمِ
لَعَلَّ اللَّيَالِي تَكْتَسِيْنَ بِسَلَامَتِ	بِمَقْعَرَةٍ شَمَلِ الْمَوَى الْمُتَفَادِ



وَوَزَقَ تَرَاغِي بِالْبُكَاءِ بَعَثَ لِي	كَيْرُ مَا تَبْرَأُ لِحُشَا وَالْحَمِيَارِ
وَقُلْتُ بِرُوحِ نَوْحَتِي وَأَمَّا	بَكَيْتُ لَشَجْوِي لَشَجْوِي الْمَسَامِيحِ

وله

نَسَرَ تِلْكَ اللَّهُ مَرْبِي عَلَى إِفْسِمِ	لَمَّا مَفَيْتُ جُنُودَ الْحَزَنِ بِالْعَلَمِ
وَضَبَتْ يَسْتَمَا عَشْرَ تَقِيلُهُمَا	مُشْتَبِهًا مِنَ الْقَوْمِ مَنْ قَبِيحِمْ
مَنَازِلَ الْأَجْيَبِ الْقَبْرِ مَخْرَجِ	وَلَا تَرِيعُ إِلَى شُكْوَاهُ مَرَمِمْ
أَفْهَامَ يَنْشُرُ شَمَا غَيْرَ مَتَعِبِ	مِرَّةَ الْإِلِيلِ وَشُعْبَا غَيْرَ مُلْتَمِمْ
وَقَرَّ تَكُونُ بِمَا فَضِيَانُ أَسْلَحَةِ	مُسْتَرْةً فِي أَجْرَارِ الْقُرُودِ وَالْعَنَمِ
إِذَا رَدَّ إِلَيْهِ حَيْجٌ غَيْرُ مُؤْتَصِّبِ	وَحَبْلُ الْبَلْبِ حَبْرٌ يَرِغِي مَنُفَعِ
تُعْمُ الْقُلُوبَ بِعَيْنِيهَا إِذَا تَفَرَّتْ	حَشْرُ حَجْرٍ لَهَا خَبَايِرُ النُّسُفِمْ
أَمَّا وَفَحْتُمَا عُرْوَاهُ رَسَلِ	تَنْبِيْ عَوَارِضَ عَرَابٍ دَسِمْ
لَقَرَّ كَمَنْتَ مَوَانِمَا لَوَيْلًا وَعِنْدِ	شَوْقٍ لِمَجُوعٍ وَدَمْعٍ غَيْرِ مُكْتَسِمِ

وله

وله

لَا أَمْلَأُ تِلْكَ مَا بِالْغَيْبِ سَلَامِي	وَمِنْ جَيْشِي وَجَعِ جَبَاهُ وَغِيَامِي
وَمِنْ عَلِمْتُ أَنْزَلْتُهَا وَأَمَّا	شُعْبَا مِنْ دَاءِ السُّوْرِ وَمِفَافِي
وَمِنْ زَوْجَةٍ مِنَ الْقَلْبِ إِذَا مَعَتْ	نَشْتُ عَلَى دَلٍ وَحَصْرِ مَنَافِي
أَحَلَّتْ دَمِي مِنْ غَيْرِ خَرَجٍ وَخَرَجَتْ	بِلَاسِي يَوْمَ النِّفَافِ كَلَامِي
مِنْ أَوْلَى مَا لَا نَفَيْتُ مِنْهُ مَا بَانَتْ	حَتْلَانَتْ نَفْسِي فِي قَوْلِ عَهْدِي
هَلِي مَعْرَافِي وَأَصْلُ الشُّوْرِ دَمْعِي	مِنْ جَلَامَا عَلَى الْحَدِيدِ بَعْدَ مَجَامِي
فَلْيَصْرِ لِي حَلَّتْهُ فَجَحْلِي	وَلَيْسَ لِي خَرَجٌ مِنْهُ حَجْرِي
وَأَنْتَ يَا أَبَا عَرَبٍ لَا يَسْمِي	عَلِيًّا وَعَهْدًا لِي كَلَامِي

وله

إِنْ كُنْتُ بِلَا تَرَبُّعٍ فِي الْمَنَامِ	لِحَلَّتْ مِنْ لَوْعَةٍ وَغَسِيَامِي
عَادَةً بِتَ لِحَلِّ الْوَعْدِ مِيسَامِي	وَعَدَا الْمَجْدُ لَمَوْلَا الْمَلَامِي



تَكَرَّرَتْ خَلْفَتُ الْمَرْقَا عَرَى	بَرَزَتْ كَرَفَ عَيْنَيْهَا بِالسَّعَاءِ
لَنْ يَنْتِ تَمْدُ كَرَفَ فَلَمَّا دَلَّ	فَتَانِي رُودٍ وَفَرَّغَ لَامٍ
وَلَحْظُهَا لَحْلَالٌ وَقَطْرُهَا إِذَا مَا	تَلَابَهَ بِوَالْعَبْوَى كَرَفَ الْحَرَامِ
مَنْ سَقَتِ بِبُأْسِهَا وَيَعِيَهَا	مَا يَرَوِي مِرْغَلَةَ الْمُقْتَسِمِ
بِالْعُزَالِ مِنَ الْمَاءِ قَبْلَ رِيهِ	فَتَمَكِّدُ بِإِعْتِرَالِ الْقَوْلِ
إِنَّمَا الْعَيْنُ أَوْ تَكُونُ اللَّيَالِي	مَعْطَاةً كَمَا لَا تَعْلَمُ الْإِنْسَانُ
مَنْ مَعَهَا جَانِبُ الْمَوَارِدِ وَلَتَرَفَ	رَفَةُ الْمَاءِ بِمَزَاجِ الْمُرَامِ

و

عَزِيْزٌ يَكِيْلٌ مِرَاجٍ إِذَا مَا	تَشَكُّوتُ الْفَجَةِ فِي فَنِي سَلَامَا
بَلَاوَاتِيهَا مَا فَتِيْعَتْ حِلْمَا	وَلَا مَارَقَتْ بِوَحْيِيَا ذَلَامَا
لَا لَأَعْلَى مَوَالِدٍ وَلَيْتَ عَزَا	إِذَا الْحَبِيْبَتِ مُلَالُ الْهَلَامَا
لَفَزَ حَرَمَتِ مَوْصِلِ عِلَالَا	وَقَدْ خَلَّتْ مَرْجَحُ حَرَامَا

أَعْيُنُ مِرْنَحَى مُسْتَشْيِبِ	تَوَخَّرَ الْأَجْرُ أَوْ رُوحُ الْأَنَامَا
تَرَرٌ كَبِيرٌ مِرْنَحَى وَعَيْنَا	مِرْنَحَى وَفَلَمَّا مَشَتْهَا مَا
تَلَابَهَ دَارُ غُلُوٍّ بِغُرْفِي	فَبَلَّ رُبَّ يَلْخَبَا لَلْهَلَامَا
وَجَزْدٌ لَيْعٌ عَيْنَانَا	فَلَمَّا يَتَادَنَا الْإِلَامَا
وَرَبَّةٌ لَيْلَةٍ فَرَّتْ لِنَفْسِي	بَعَيْنَيْهَا وَبَعَيْنَا الْمُرَامَا
فَلَمَّا الْبَلُّ لَهَا أَوْ غِيَا فَا	وَأَعْيُنَانَا فَمَا وَالْتَرَامَا
وَمَنْ عَلِمَتْ بِأَذَلِّ الْأَصْبَغِ	لَمَّا عَمَّرَ أَوْ لَمْ أَخْبِرْ وَمَا
لَيْتَ لَمْ تَحْتِ قَلْبَانَا عِرَافَا	مِرْنَحَى وَخَلَّتْهَا شَامَا
فَلَمَّا آخِرُهَا الْأَوْدَادَا	وَلَمْ أَرَوْهَا إِلَّا الْإِعْرَامَا

و

أَعْرَضَ بِيَدِ الْيَدِ أَوْ حَلَمِ	وَقَفُوا بِرُجْعِ الْوَيْدَا عَلَى رُحْمِ
وَمَا يَجُوزُ الْمُتَوَسُّعُ الْفَيْدُ أَنْ يَرَى	مَعَارِ الْبَلَدِ لِلشَّطَائِرِ وَلَا وَرُحْمِ



تُخَيَّرُ نِيَّ الْأَيَّامِ الْخَيْرِ أَنْفِي	زَكَّتِ السَّمُورَ عِزَّ الْأَيَّامِ الْقُدُومِ
وَأَوَّلَعْتُ بِالْكَتَابِ حَتَّى كَانَتْ	لَهُوَيْتُ عَلَى مَغْبِ مِرَالِ الْأَمْرِ أَوْ رُخِ
قَبْلَهُ تَلَفْنِي نَفْوُ الْعَطَا وَبِأَنفِي	خَيْرِي <sup>فَلَيْ</sup> مَنُكُنْتُ عَلَى حُضْمِ
وَحُضْمِي مِمَّنْ يُؤَدُّ الْمُنْغَسِي	مِرَالِي يُخَيَّرُ مَذْرِبَهُ وَلَا يَسْهَمِ
إِذَا رَجَعْتُ وَضَاءً عَلَى لَهْلَهٍ بِخَيْرِي	تَرَجَعْتُ نِيَّامِي بِأَيِّ الْهَيْسَمِ
وَمَنْزَعْتُ أَنْ تَمُوتَ تَجْعَلُ أَوَّلِي	وَلَقَبِي بِهَا الْأَخْلَاقُ فِي ذَلِكَ الْأَرْحَمِ
خَلِيلِي مَا فِي لَيْلِي مِنَ الْجَسْوِي	وَلَا يَغْمُرُ مَوْجُودَةُ النَّجْجِ فِي نَجْجِ
أَعْيَا عَلَى قَلْبِي يَسِيرُ هَتَابِي	وَعَبِيرِي إِذَا نَشْتَبَتْهَا طِفَّتْ شَجْجِي

و

غَرَامٌ مَا أَتَيْتُ مِنَ الْغَرَامِ	وَمِنْهُ لِحَبِّ الْمُسْتَهَامِ
عَمِيَّتْ عِزُّ الْمُتَبِعِ غَرَامُ الْأُصُولِ	بِذِكْرِكَا أَوْصِيَّتْ عِزُّ الْبُلَامِ
أَيَّامِي الشَّجَا أَعْتَلَّهَا	عَلَى كَهَاوِلِ الْبُيُوتِ الْبُتَامِ

اما

أَمَّا وَفِيهِ لِحَبِّ الْقُدُومِ الْبُغْيِ	تَقَرُّقُهُ مَثَرًا فِي عِظَامِ
لَقَرْتُ لِقَابِي كُلَّهَا أَعْنِي	بِهِ وَشَغَلْتَنِي مَحَلَّ الْأَمَامِ
تَسَيَّلَتْ لِي الْمَقْبِرَةُ إِذَا رَحَلْنَا	عَلِيلَانَا فِي ضَرْبِ الْمَقَامِ
أَتَمَّ لَمِيَّةً طَبِيبًا تَزْمُرُ	فَلَمِيَّةً بَقْلًا مِلْدَامِ
أَعْيَا أَيْتَرُ أَعْدُو حَرَامِ	بِزَادِ الزَّلِّ فِي شَهْرِ دَامِ

و

عَمِيَّتْ عِزُّ الْمُتَبِعِ غَرَامُ الْأُصُولِ	تَقَرُّقُهُ مَثَرًا فِي عِظَامِ
أَتَمَّ لَمِيَّةً طَبِيبًا تَزْمُرُ	فَلَمِيَّةً بَقْلًا مِلْدَامِ
أَعْيَا أَيْتَرُ أَعْدُو حَرَامِ	بِزَادِ الزَّلِّ فِي شَهْرِ دَامِ



وَمَنْ يَرْجُ الْوَدَّاعَ شَقِيبًا	مَنْ يَجْلِدُ أَنْ يَرَهُ سَلَامًا
سُفْرُ اللَّوَى حَقْدَانُهُ وَعِزَّازُهُ	وَنِيَالُهُ وَأَزَاكُهُ وَمِشَامُهُ
بَلَرِيٍّ عَيْبَرٍ بِاللَّوَى لَمْ تَسْتَرْ دُ	حَسْنَا لِيَالِيهِ وَلَا أَيْامُهُ

و

بِاللَّهِ لَوْلِيٍّ فِينَا بَرَّةٌ فَقَسَا	مَا كَانَتْ مَا زَعَمَ الْوَالِدُ كَمَا زَعَمَا
وَكَيْفَ يَتَرَكُنِي مَرَلْتُ أَشْرَكَ	سَيَانِ لَنْتَشُرَ خَبْلَانَهُ مَنْعِي مَا
لَمْ فَتَرَلْتُ مِثْلَ مَا مَرَّ عَمِي	لَنْتَشُرَ بَعْدَ الْعَمْرِ مِثْلَ سَعَرِي وَمُفَرَّقِي
لَا تَعْرِزْ نَجْمًا الْفَقِيَا وَلَا سَيْمًا	رَبْعًا قَابِرٌ مَغْنَمًا عَلَى إِيْمَا
جَارَتْ عَلَيْهِ مَرْوَةُ الدَّهْرِ أَذْهَمَتْ	مَرَّ الدَّهْرِ يَفْرَجُ مِرْجُورًا إِذَا عَمَّا
لَا تَقْتَسِرُ رَجُوعًا مِثْلَ تَسْبِيهِ	لَمْ أَلْعَلْ مَلْتَمَسًا قُصْرًا وَلَا أَمْتًا
مَشَى جَرَى الدَّمْعِ مِنْ بَيْنِ تَقَرُّمَةٍ	الْبَحْرِ إِهْمَانٌ خَلِيفَةً يَكُونُ دَمًا
يَعْمَى الْوَدَّاعُ وَجِئُهُ عَنْ غُلْفِيَّةٍ	يَلْتَمِسُ مَعْتَفًا مِنْهَا وَمُلْتَمِسًا

أَخْلَرُ مَعَالِمِيَا نَدَامًا أَوْ مَنَادًا	مَعْدِيَّةٌ مَرَانِيَا صَحْنُهُ وَمَنَا
--	---

و

عَلَى الْحَرِّ مَرْنَا عَنَّمْ وَأَمَامَا	سَلَامٌ وَمِلْ يَزِيدُ النُّعِيرَ سَلَامٌ
إِذَا مَا تَرَلْنَا فَا تَعْلَفَانِي	وَأَمَّا تَبَاعُزْنَا فَا تَعْلَفَانِي
أَرَى النَّاسَ بِحُجُوبٍ تَحْلِيصُ غَيْبِي	وَلَيْسَ مَعَهُمْ بَرٌّ وَمِنْهُ سَلَامٌ
يَكْلِفُنِي حَيْبُهُ أَنْ تَتَّبِعَ النُّهَى	يُفْلَرُ وَهْ أَنْتَ الْأَمْرُ بِهِ سَلَامٌ
وَمَا لَنَعْدُهُ لَعْنَةُ السَّيْحَةِ زَالِيَّةٌ	مِنَا بَعْدَ مَا حَاضَرَ وَخِيَامٌ
فَمَا لَنَلْقَى الْأَمْرَ عَلَى مَا جَرَدَ	يَلُحُّ النَّاحِزُ أَوْلَى وَمِنْهُ حَرَامٌ
إِذَا مَا تَبَادَلْنَا النِّفَاسَ خَلَّتْنَا	مِنْ الْجَمْرِ أَنْفَاسًا وَفَرَسِيَامٌ

و

لَنْ أَلْقَى الْهَبَا إِلَّا خِيَالًا صَبِيحًا	لَا ظَمَ كَيْ جَعِ الْوَقْفُ ثَمَرًا
أَرَى أَفْعَالَ الْأَنْبَاءِ أَمْرًا فِي الْهَجْرِ	وَالْهَوَا سَامَا يَنْ مِثْلَ مَنَامَا



تَلَوْتُ بِغَيْرِ الشَّهَادَةِ لَمْ يَرِدْ	تَرِيَابِهِ لَوْ أَنَّ غِيَا تَلَوْتُ مَا
وَيَوْمَ قَامَ فِي جِرَابٍ شَبِيرَةٍ	بَعِيرٍ إِذَا انْتَمَتَا دَمَعَتْ دَمَا
لَيْفَنَا الْقَرِيبَ الْمُسْتَعْلَى وَفَرَّ	يَتَمَّمُ فَضْلَ الْحَرَمِ مَا تَمَمَا
مَفَلَتْ أَنْعَمًا مَبَاحًا وَأَنَا	أَرَدْتُ بِمَا فَلَكَ الْغَزَا الْمُنْعَمَا
مَطُوبًا عَلَى أَرْضٍ حَيَّةٍ	بَعْفٍ / الثَّوَى الْأَمْرُ وَبَدَا مَعْرَمَا
عَنَيْتَ حَنِينًا لِلْغَوَاةِ يَفْرَدُ	إِلَّا أَنَّهُ مُفْرَقَةٌ الشُّبَابِ وَتَعْرَمَا
وَقَدْ مَآ غَصِبْتَ الْعَادَاةَ وَلَمْ يَلْعَ	كَمْ وَالْعَرَفَ الْقَبِيءُ إِذْ حَبِرَ لَوْ مَا

فَلَيْتَ عَيْنِيكَ مِنْ مَرِيضٍ شَجَامِ	وَحَدَّ فَلَيتَ مَرِيضٍ وَتَمِيَامِ
أَتَجِدُ وَأَرْمَى بَوَجْهِ مُنْصَبٍ زَمَرَى	مَنْزَعِ الْخَبْلِ فِي طَلْحٍ وَجْهٍ رَامِ
جَارِيَةً زَرْبٍ جَوْعًا حَيًّا	وَلَهَيْتَا غُفْلَ عَفَى وَهَارَامِ
مِنْ بَاعِثَاتِ مَوَى تَجِيءُ مَرَامِ	عَلَى الْمُرَامِ وَلَا يَجِيءُ عَلَى السَّوَامِ

مُصْرَبَاتِهِ

مُصْرَبَاتِهِ الرَّسْمُ وَمُعْتَبَرٌ	وَمُصْرَبَاتٍ تَكْلِيْفٌ وَاعْتَرَامِ
--------------------------------------	---------------------------------------

وَلَمْ

الْوَعْدُ مِنْ دُونِ تَحْتِ غَسَامِ	إِذْ حَلَقَهُ مِنْ شَلِيحِ الْأَرْغَامِ
حَبَّةُ الْهَبَالَةِ الْاَوْتَسُو	يَتَفَرَّقُ لَمْرَتُهُ وَتُتَلَسَّرَامِ
تُسَيِّتُ عَرْمَعٍ وَلَمْ يَجْعَلْ مَوَى	نَعْبِي مَقْلًا الْخَزَاعَاتِ غَلَامِ
مَيْمَانٍ ضَامِنِ الزَّمَانِ وَلَمْ يُدْمِ	شَوْخُ الشُّوْقِ الْفَلْبِ مَيْدِيَامِ
يَادَمَعُ مِقَاعُ كُنُوزٍ جَرِيدَةٍ فِي الْعَمَى	بَلْ لَوْ لَا مَا عَلَيَا مَلَامِ
إِنْ كَانَ حَالُكَ مَوْتٍ ضَمِيْعَةٍ	يُمَا يَرَى مَا الْقَبْرِ عَنْهُ حَرَامِ
تَالِيَةً أَنْ الشُّوْقَ يَفْعَلُ دَمَسِي	بِالْجَسْمِ مَا لَا تَفْعَلُ الْأَسْفَامِ
رَحْلُ الْخَبِيثِ قَبْهَالٍ لَيْدٍ لَمْ يَكُنْ	لَفَصِيرٍ بَعْدَ الرِّجْلِ مُفَامِ
أَمِيرٍ النَّبَاةِ فَاتٌ لَوَاحِدَةٌ لَمْ يَكُنْ	يَتَصَوَّرُ الْيَقْلَ الْقَلْبُ وَتَمَرُّهُ مَعَامِ
وَحْدَانٍ يَحْدُ الْغَيْثِ جَادٍ يَوْفَلِسِ	بِوَحَادَةٍ الْخَلِّ الشَّرِيرِ مَعَامِ

م



ابن ميثم مرادني لبيك من ارمي	فالموت روح والحياء حلال
------------------------------	-------------------------

و

الموتى بغير	مرمى من لا الله
ذمت نعيم وان	كنت على الناس اعجب
ظنوا في عيني	ومنا نعيم ومحب
خفيف بغير عائد	يا انا انت واپ

و

ابا خلة ووفد فديم	صمت من اكلنا الفريم
فامرات من القبي وفركس	مكونا الى القباب الفريم
واذا ما القباب بان بفرا	سيت في غايه بلي الفريم
غمر عنا مكان من الغريم	وتنا هرام واما السريم
وعسى من الشهاد لوانها	ع شري ليل بليل الفريم

خلاء

خليلة ووقفة في السوم	فان بغير بغير المكنوم
ودعاء لا تنعرا برمع	حسبه فيرد مع المكنوم
نعبه منكما وافر الله لوم	ان تلوما في الحب عني مليم
تلك ذات الحرام المور والميت	العز والحسا المكنوم
غارة ما يعجب منها خيال	يقطين الجوى اقطاء العريم
لمررة اما المعينون عليها	لغرايا الفهم ما بالسفيم

و

ما تفقر لباته عن لبي	والمعنا بالغايات معنا
تجرتا بغير ومادت على	دنيا في الصرود شجر وحننا
بغير لاي وفرت عزمنا	طريق طامع في الرب وحننا
تشتي حاجات نعيم اليها	لربنا الفيب في برود ما يحننا
مركبنا في جوارحنا لا	في كلوع على جوارحنا



لَو زَأَتْ عَادَةُ الْخَفَاءِ لَأَنْتَه	وَأَرَفْتُ مِرَاجِمَ الرِّبَا نَا
خَلَتْ جَمَلًا أَلْ شَبَابِ عَرَاهُو	لِ اللَّيَالِي دَ حَبِيٍّ لَيْسَ يَفْنَا
وَأَرَى الذَّنْبَ مَزِينًا مَتَا يَءَى	لِفِي أَرْوَسِ عِرْلٍ مَا تَرْنَا
كَلَعَ الْبَيْضَ بِالْمَغْمَرِ فَرَرَا	حَيْرَ نِكَلَيْتِ وَالْمَقْعَرِ مَنَّا
يَتَشَاغَبُ بِالْغُورِ الْمَقْفَى	مِرْقَبًا دُونَ الْحَلِيلِ الْمُنَا
كُلَّ مَا ضَرَانَسَاءَ غَيْرَ لِيَالِ	مَا ضِيَاءَ لَنَا يَا دِيَا وَيَسَا
مَغْرَمَ بِالْمَلِكِ أَنْزَعَ كَأَمَلْ	سَلَامَةً مَوْتَنَا وَأَنْزَفَ دَنَا
حَيْثُ لَا أَرْتَبُ الرِّمَاءَ وَلَا الْفِي	إِلَى الْعَاذِلِ الْمُسْكِينِ لَدُنَا

وَلَم	
بِالْبَيَازِ بَعْدَ مَا أَرَدَتْ تَبْيَانَا	وَقُلْتُ فِي الْحَيَاةِ مَا يَأْتِي مَرِيحَانَا
لِيَلِينِ الْكَلِمَ لَمْ تَشْفَلْ أَوَاخِرُ	أَمْوَى لِقَابِي مِنْ لَيْلٍ نَا
أَتَانَهُ بِنَعَامِ الْأَيَّامِ لَوَزَجَتْ	عَيْشِي بِرِفْقَةِ أَحْوَاكِ كَمَا كُنَّا نَا

إِذَا مَوَى كَمَوَانَا قَبِشْدَ أَمْرٍ	عَمَلِ السُّرُورِ وَلَا دُنْيَانَا نِيَانَا
أَزْدَدُ دُونَ تَغْفَانَا وَيَا ذَنْ لِي	عَلَيْكَ مَكْرُ الْكِرَالِ جَيْتَ وَصْنَانَا
كَا مَنَا اسْتَشَارْتِ بِالْوَمَلِ قَلْبُكُمَا	أَوْ سَأَلْتِ حَارِصًا لَيْلٍ نَعْمَانَا
يَبْرُؤُ الْهَوَا عِنْدَ الْحَبْرِ كَبْرُ	بَرْجٍ وَصُفْرٍ مَرَّ بِلَوَاهِ أَعْطَانَا
لَا خَرَجَتْ كَالْمَتْنِ بَيْنَ الْمَشْرِ وَمَا	عَلَيْتِ مِرْحَبَ السُّوَرِ الْبَعْدَانَا
يَبْرُؤُ فِي أَمَلٍ وَذَانِ الدُّنْيَا وَمَلْ	يَبْرُؤُ مَرَّ مَرَّ وَدَا لِي مَرَّ دَانَا
مَنْزِلَانِ أَنْ يَوْمَ الْحَبْلِ الْخَمْرَانَا	لَوَاهِ أَنْ يَفْعَلَ الشَّيْءُ الْخَمْرَانَا

وَلَم	
فَمَا اسْتَقْبَلْنَا فِي الدُّرُوسِ	وَتَعْنِينِ بِنُكْرٍ مَرَّ شَجِيحِ
وَاجِبُ مَمْدُودٍ مَرَّ جَوِي	مَا صِرَّ بِلَغْتِ عَيْشِي وَشِي
وَالْغَوَا لِي تَوَارَدَتْ بِنَا	فَحْمِ الْهَلَالِ وَأَوَّاهِ مَهَابِي
كَلَّمَا أَوْ قَضَى مَرَّ أَوْ تَرَى	فَتَمَّ مَرَّ بَرْجٍ أَوْ تَرَى عَقْبَانِي



كَلَفْتَنِي أَرْجَاءَ الْفَقِيرِ

نَفَلْتَنِي فِي مَوَى بَعْرِ مَوَى

غَيْرَ حَبِيبٍ لِسَلِيمٍ لَمْ يَزِدْ

ثَبَّتَتْ نَحْتًا الْخَنَسَا أَيْدِيَّ

أَتَوَخَّيْ مَسْرُوحٍ لَمْ يَزَلْ

وَالَّذِي غَرَّ عَمَلُ النَّامِرِ فَلِمَ

كَلَفْنَا فِي الشَّوْقِ مَهْمًا نَسْتَشِي

وَأَبْتَعْتُ لِي سَكَنًا بَعْرِ مَوَى

مِثْلَ لِسْعَانٍ وَلَمْ يَفْقَرْ فَمَا

مِنْهُ لَيْتَنِي عَمَّا الْمُنَى الْأَزَى

كَلَامُ الرَّجُلِ بِهِ خَفِيَ عَلَى

يَعْلَمُوا مَا هُوَ وَمَا لَمْ يَكُنْ

## وله

كَمْ مَرُّ وَمَوْءٍ عَلَى الْأَهْلَاءِ وَالْهَرَمِ

بَعْضُ الْمَلَامَةِ إِنْ لَحِبَتْ مَغْلَبَةً

وَمَا يَمِيلُ مِنَ الْإِلَهِ يُقَبُّ إِلَى

غَيْرِ مَقْصُودٍ الْأَحْبَابُ أَرْفَعَهَا

أَسْفَرُ الْخَمَامِ بِأَذَى الْغُورِ مَرَلٍ

لَمْ تَشْفِ مِنْ بَرِّ حَلَاةِ الْقُرَى ذَلْفَجِي

لِلْهَبِ مَجْلَبَةٍ لِلْبَيْتِ وَالْحَسَنِ

إِلَهًا وَمِنْ حَيْثُ يَقْبُولُ الْوَسْطَى

نَأَى الْحَبِيبِ وَقَلْبِي فَاحِلُ الشَّرَى

سَلَامُ الْعَمَى وَرَمَاهُ الْغُورُ مَرَمَى

## وله

مَنْزِلُ التَّوَارِثِ حَتَّى أَمَّ غَاوُونَ

مَعْلَمُ الْعَيْبِ فِي النَّبِيِّ تَتَبَارَى

مَا أَرَى الْبَشِيرَ عَلَى مَرُودِ أَيْ

مَرْوَرِ السَّجُودِ كَيْفَ زَمَلْ

وَيُودِ الْقُلُوبِ يَتَوَقَّعُ لَمَسْتُ

مَنْزِلَ مَلَأَ لَيْلِي الْهَبَاءُ بَنَدُ النَّسَبِ

يَتَوَقَّعُ نَأَى الْمَقْلَعِ فِي الْوَارِثِ مَكَلْ

إِنْ تَلَمَّذَ لَلْأَكْلُولِ مِنْ مَعِينِنَا

فَلَا تَرَكْنَا فِي مَالِ الْخَبِيرِ عَمَلْ

عَرَّ مَرَامٍ مَقْصُودَهُ أَوْ مَقْبُولَنَا

غَيْرَ مَا أَوْفَى الْمَنَاءُ فِي النَّبِيِّ نَا

لِنَقِيرِ الْعَلَا يُغَيِّرُ حَتَّى تَبِينَا

تَسْتَشِيرُ أَعْيُنًا تَمُرُّ بِسُودَنَا

مَعْنَى الْخَيْرِ أَنْ تَكُونَ عَيْبُونَا

فَرِيضًا مِثْلَ رَسَاءٍ فَرِيضَنَا

يَتَعَتَّقُ الْخَيْرُ وَالْخَيْرُ يَفِينَنَا

حَزَنَتْ خَالِيَا وَزَادَتْ حَزِينَنَا

وَإِخْرَاجَنَا فَمَا أَرِيدُ مَعِينَنَا

## وله

أَجْزَلُ الْحَبِيبِ فِي مَهْمٍ لَيْدْ

وَعَرَا وَالْقُرُودُ أَكْثَرُ مَا فِيهِ



والنم صير الناحية في خلقه	وقبل والسم في احيائه
لا اظن الوضوء مبدوا	انما في كل واحد من
بل خليلنا في الراح صرا	وانما في كل واحد من
ودعنا اللوع في الثغاب في	لا اري في القلوب ما ترى في

و

كيف تاروا من شعري عجائبي	لما تاروا من شعري عجائبي
في العار زهرة تشبه الغليل	لما تاروا من شعري عجائبي
من زهرة ان ممت لم تلب من	لما تاروا من شعري عجائبي
توني القوي شجعتا بين ووفد	لما تاروا من شعري عجائبي
حلفت بالقر بعن البعير من	لما تاروا من شعري عجائبي

و

ليت الحيلة اليه فربا لم يسي	بل اجتهاد كان من حيله لم يسي
-----------------------------	------------------------------

أحرر العيون بان ترمى من	غير نكت شجعتا من
ما احسن الشعر الاعن من	من شجعتا من
في فرقة من الشعر التي	في الريح من
كثير من على غليله	وشعر دجى بلغة
ما تفع العير منها حير	لا على فتنة من
فامت تشرفا في	حشر كان في

و

ادمع من غري بالملاب	وفوا من
ان يوم الشيب افقرنا	تلك الفقرا والكسبا
يا مراما لم تبعد	وفناء انا من
اكتبا من المعاني التي	تعدا لها الم
اسعد الغيث اذ بكما	في جليل كل ما



جاء منها بنفسه واستجرت	حلا من حجة الألو
فبشرتمني بنبأه بئرنا الأخر	عنسنا وشيئا الأرحوا
في صلاه من حجة الأرحوا	أفجرت شقاي النعمان
والمعاري من نورها	كل اجتماع الملتحم والعقيدان
وتريد الأحناء يوم قلا	باعتنا في الحوقل والأفوا

و

يكاد عاقلنا في الحب يغرينا	بما الجاحل في لوم المحبين
فلحمر على الوجع من كل مفريرنا	وحمر تعذيب أولي عينا
إذا زودت من مائة إيمان	فما قتاله من زور يواينا
تتناحبنا على ركب اللوى ما بنى	خيال ضياء إلا أن يطينا
وي زور تباع ليرئيلنا	تقاضيا وغريم ليرئيلنا
منزل لم يزل من غيرنا	مينا ولاذع يوم غمرنا

جمرت من أيماننا عجا	مغرودة دخلت من أيماننا
إنا الغول غرة الخرم رفر	يتم قلبا معشر اللب فخرنا
إذا منمت غلقة أيماننا جعلت	ترداه لعلها من نعم لينا
يلومنا في الصوى من ليرئيلنا	مير ويمنع كلنا من ليرئيلنا
وما كفت من صماء من لينا	المرواة في ليرئيلنا

و

طبع لعلنا من أيماننا	يحبوا الر على نغروا عينا
فحينئذ الله تهمي والساع على	خيال الأيمان من أيماننا
إذا فرقت من ليرئيلنا	وان نغرت من ليرئيلنا
نحرم الذنير لاول من ليرئيلنا	بما الزيد ولا يامر من ليرئيلنا
ولمت لعلنا من ليرئيلنا	عمل إذا رغبنا من ليرئيلنا
لما وما ليرئيلنا من ليرئيلنا	واخو من ليرئيلنا



لَقَدْ صَدَقَ الْوَدَّ صَلَافُهُ	عَبْدٌ وَأَفْرَضَتْهُ مَرَّ لَا تَجَازِينِي
مَوْتٌ عَلَى السَّوَى لَعْنَتُهُ وَأَعْتَدَتْهُ	مَرَّ قَبْلَ خِيَلِ الْأَعْلَى عَلَى السَّوَى

وَلَمْ

لَبِيتُ مِثْلَ السُّوقِ حَيْرَ عِلَافٍ	وَعَقَيْتُ نَهْرَ الشَّيْبِ حَيْرَ نَهْلٍ
وَزَعَمْتُ أَنِّي لَسْتُ أَرْضَقُ بِالْهَيْ	عِنْدَ مِرَالِ نَهْجٍ وَالْأَشْجَالِ
أَوْ مَا لَقِيتُ بِمَرْجِعِ عَيْنِي خَلْجًا	بِحَبَابَتِي وَخَيْبِ أَعْرَافِي
قَتْلِي اللَّيَالِ وَالسَّهَوِ وَحُبِّي	بِأَمْرِ عِلْمِي زَمَانِ الْعِلَافِ
فَمِنْ الْأَفْئَارِ وَفِي دَجْنَتِي	يَسْتَبِيحُ بِمِثْقَلِ الْأَغْصَانِ
رُفْتُ لِقَاءَ عَرْمَوَاءَ قَلْبِي	لِي بِالتَّحْلِيلِ عَرْمَوَاءَ يَسْرَانِ
وَأَزِدْتُ بِجُرْأَنِ الْغَرَامِ بَلَمَّ أَجِدُ	كَبِيرًا تَسْتَعِينِي بِالْعَمْرِ إِيْرَانِ

وَلَمْ

أَزْوَ الْعَيْنِ إِنَّ فَرْقِي عَيْنِي	دَخَلْتُ بَيْنَ اللَّيَالِ وَبَيْنِ
--	-------------------------------------

لِي يُفَرِّزَ لَنَا الزَّمَانُ الْبَقَا	فَمَوْحِشُ عَمَلِي الزَّمَانُ وَدَيْبِي
مَا لَقِيتُ بِشَأْنَةٍ بَعْدَ شَيْءٍ	تَكَلَّافٍ مُوَادِعَةٍ بَعْدَ نَيْسٍ
مَا لَجِثْتُ بِهِ وَهُوَ لَعْنَةُ مَا رَتَبْتُ	فَتَبَا بِمِثْقَلِ الْبَقَا لِي

وَلَمْ

فَلَنَا أَوْ نَبَاهُنَا أَوْ جَبَانًا	لَوْ فَلَانَا بِمِثْقَلِ مَا مِثْوَانَا
مَلِكُهُ يَكُنُّ الشَّجَرُ وَالْأَشْجَالُ	عَرِضُهَا وَلَا عَرِضُهَا
وَبَالِ الْأَنْزَارِ أَذَاتِي	لَا يَبَالِي الزَّمَانُ أَلَا يَهْ
ضَيْقُ الْعُزْرِ بِهِ الْوَقْدُ لَنَا	لَوْ فَنَعْنَا بِعَيْشِنَا الْكَبَالُ
مَا لَنَا نَعْبِرُ الْعِبَادَ إِذَا كَانَا	نَا إِلَى اللَّهِ مَقَرَّنَا وَغَنَانَا

وَلَمْ

بَعِينَةُ الرَّعْدِ الْقَلْبِ الْإِيمَانِ	وَمِنْ تَتَلَوِّجِ الزَّمَنِ الْمَشْوِي
وَمِنْ أَمْعِيَةِ الْوَلَوِّ شَيْءٍ	لَمْ رَأَيْتُ إِلَيْهِمْ بَعْضَ الْكُؤُوسِ



وَلَوْ جَازَيْتُ مَبْلَأَ عَرْمَسَاءَ	لَكَانَ الْعَزْلُ أَهْلًا تَتَّبِعِي بَنِي
نَحْنُ وَكَمْ نَحْنُتُ بِأَفْصَحَ شَيْءٍ	فَجَاءَتْ بِالْبُرُورِ عَلَى الْغُصُونِ
وَرَبَّتْ نَحْنُ أَفْلَحَتْ عَنْهَا	بِسُكُونِ الشَّاهِدِ أَوْ عُبُورِ
فَيَا لَيْلَ مَا تَلْفَعُ الْفُلُوبُ	لِلْمَوَائِدِ مَجْنَانِيَاكِ الْغُيُورِ
وَمَنْ يَصِيرُ الْعَوَادِلُ مِنْ مَبُولٍ	لَجُورٍ فِي غَوْلَانِيَةِ حَسَنٍ وَرِ
بِمَرْقَمِ الْمَجْنُونَةِ بِلَانِي	كَيْفِيَّةٍ مِنَ الْعِبَادَةِ مَا يَلِينِي
وَلَيْسَ يَسِرُّ الْفَقِيرُ الْوَقُوفِي	أَلَيْسَ أُمَّةٌ مَعِي وَفِي كَيْفِيَّةٍ
يُعَارِضُ ذِكْرَهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ	وَيُحَرِّقُ كَيْفِيَّةً فِي كُلِّ مَجْنُونِي

وَلَمَّا

أَتَرَاءَ يَكُنُّ أَوْ يَرَانِي	مَنْ تَابِعَا عَمْرُو الْخَالِصَةِ عَمَانِي
أَوْ مَرَّ غَائِقِي فِي مَسَاوِي	مَنْ وَبَلَانِي مِنْهُ يَأْمُرُ بِلَانِي
مَنْ يَسْكُنُ الْعُورَ دُعَا مَلَا	مَنْ مَيِّمٌ مَرَّ كَلَامَةً وَمِنْ عَفَا

مَنْ يَجِبُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ	مَنْ طَافَ تَرْتِيقًا وَلَاغَ النَّاسِ
وَمَنْ مَنِ الْمَخْرُجُ إِلَى مَكَانٍ	لَيْسَ الْأَمْرُ بِتَرْكِ الشَّهَادَةِ
مِنْ ضَلَالٍ وَأَعْلَى مَكَانٍ	خَلَعَ عَنِ الْمَلِكِ رَمْلَانِ
وَمَنْ الصَّبَاحُ يَحْتَلِي	وَمَنْ يَمِ نَبْعَتُهُ وَفِي جَبْرِ اللَّيْلِ
أَفْسَرُ ذَاكَ الْعَالَمِ شُعْبَانِ	فَمَنْ يَأْتِي بِهِ الصَّبَاحُ مَقَرُ
مَنْ غَيْرُ الصَّبْرِ خَلْفِيَّةِ الْبَنَانِ	يَتَّكِرُ وَيَنْوِي بِهَامِ مَرْبَةِ الْفَرِ
مَنْ يَتَقَلَّبُ خَرَّ الْأَرْجَوَانِ	أَرْجَوَانِيَّةً تَسْبِيحُ الْكَلَامِ
مَنْ وَالشَّعْرُ مِنْ مَجْرَاتِ الْأَطَانِ	فَأَنْ لَحْمِي لَرَى مِنْ سِنَةِ الْقَوَانِ

وَلَمَّا

مَنْ وَقَفَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَرْتَبَانِ	وَمَنْ يَدُ الْإِنْسَانِ غَيْرُ حُطَانِ
مَنْ يَخَافُ جَانِبًا فُلَيْهِ بَابِ	فَالْبَلَاءُ لَرَأَيْتُ كَيْفَ رَمْلَانِ
مَنْ لَعَانِي مِنْ مَوَاهِدِ الْعَطَانِ	وَمَنْ يَسْبِي الْمَلَاةَ بِتَلِيلِ



عَزَزْتَ عَلَى الثَّغَايِ مَرْصَابِي	وَوَلَّيْتَ الْغَوَاثِي وَالْغَوَاثِي
وَكُنْتَ عَلَمٌ مَرَجًا بِحَبِيبِ	عَلَى مَتَعِّقِ الْبَاقِي قَلِي
لَقَائِي أَرْجُوهُ الْإِلَاحَ مَرْصَابِي	عَلَى ثَبَاجِ خِرَارِ حَبِيبِي
إِذَا مَا لَتَيْ بِكَ الْكَاثِرُ رَدَّتْ	بِقِي خَلْقِي الْهَرَا الْبَقَا
تَأْمُرِي خِلَالَ الْفَجْرِ مَا نَحَرُ	بِعَيْنِي مَا مَرَّتْ وَمَرَقَا
فِي شَمْسِ الْفَجْرِ تَرْتَوِي بَيْنِي	الْهَرَا الْبَقَا الْخَمْرُ وَالْهَرَا

و

عَزَزْتَ عَلَى الْمَنَازِلِ أَهْ ثَمِينَا	وَأَنْ مَرَّتْ لِي مَا نَلِينَا
فَتَعَمَّرْتَنَا مِنْ فُلِينَا	وَنَتَعَمَّرْتَنَا مِنْ مَرْتُونَا
مَكْرَمُ مَرْصُوقِي لَسْمُ لَرَانَا	نَعْلَانِي مَرْصُوقِي حِينَا
جَمْعَانِ مَرْتَلِيدِ شُورَا	وَمِنْ أَعْدَادِ الشُّرَا بَيْنَنَا
فَلْيَحْ مَرَّ الْغَرَامُ إِذَا الْعَرَانَا	وَأَبْرَحَ مِنْهُ أَنْ لَا يَجْعَلُنَا

بِالسَّغَرِ بَيْتِ لَهْ رَمِينَا	وَمِنْ سَفَرِ بَيْتِ الْمَرْغُولَا
لِوَاكِى وَمَا تَرَى الْخَبِينَا	مَنْ كُنَّا الْعَيْشَ مَا نَرَى الْخَبِينَا
رَأَيْنَا فِي الْعَبَابَةِ مَا تَرِينَا	إِذَا بَدَأْنَا لَنَا الْفُلُوبُ شُورَا
مِنْ الدُّنْيَا وَمِنْهَا مَا يَجِينَا	يَحْمِلُ كَيْفَ نَرْصُدُ مَا أَبَا نَا
وَأَنْقَبْنَا نَكْبَعُ مَا تُعِينَا	عَمَّا نَا طَاعَتُهُ يَرْزُقُنَا
وَتَجِدُ الْخَطْوَةَ لَمْ يَفِينَا	بِقِي الْخَيْرِ الْغَيْرِ الْخَيْرُ نَجِينَا
الْبَيْتِ الشَّيْخِ يَوْمَئِذٍ أَنْ يَكُونَا	وَمَا مَوْكَائِي وَمَا لَفْتُنَا

و

وَعَاوَدْتِ مَوَادَّ الْحَابِرِ	عَمَّا نَا مَرْدُودِ مَا عَمَّا نَا
لَهُنَا مِيدَانُ الشَّرَارِ	وَذِكْرِي الشُّبَّاعِ ضَلَّ عَيْنِي
وَقَلْبِي فِي يَدِ الْخُسَاءِ عَانِ	الْأَوْ عَلَى مَوَدَّ الْخُسَاءِ كَلَمَا
وَمَا لَمْ تَقْطَعْ غَفْرِي بَانِ	إِذَا مَا لَتَيْ قَتْلَ مَا تَقْتَدِرُنَا



وَبِئْسَ مَا كَانَتْ تِلْكَ الْمَسْكَنَةُ	وَبِئْسَ مَا كَانَتْ تِلْكَ الْمَسْكَنَةُ
جُزْءٍ مِنْ نَجْوَى مَنْ هُمْ فِيهَا	جُزْءٍ مِنْ نَجْوَى مَنْ هُمْ فِيهَا
وَلَمْ يَكُنْ لَهَا بَابٌ فَكَفَّتْ لَهَا	
الْأَشْعَرُ بِرَحْمَةِ الْأَلْعَابِ	الْأَشْعَرُ بِرَحْمَةِ الْأَلْعَابِ
مَا ذَا عَلَى الْأَقْبَالِ الْغَيْرِ لَوَافِسُ	مَا ذَا عَلَى الْأَقْبَالِ الْغَيْرِ لَوَافِسُ
مَكَانٍ يَتَارَعُ فِيهِ الْقُرُودُ وَكَافِسُ	مَكَانٍ يَتَارَعُ فِيهِ الْقُرُودُ وَكَافِسُ
وَلَقَدْ كَانُوا مِنَ الْعَرُولِ إِفْقَارًا	وَلَقَدْ كَانُوا مِنَ الْعَرُولِ إِفْقَارًا
لَا يُزَيِّنُ عَلَيْهِمْ كَرَمَ هَيْبَاتِهِ	لَا يُزَيِّنُ عَلَيْهِمْ كَرَمَ هَيْبَاتِهِ
وَتَعْلَمُ أَنَّ الْأَعْلَى فِي عَيْبِكُمْ	وَتَعْلَمُ أَنَّ الْأَعْلَى فِي عَيْبِكُمْ
إِنَّمَا أَقْبَلْتُمْ بِلَاءَ رَبِّكُمُ الْفِتْنَةَ	إِنَّمَا أَقْبَلْتُمْ بِلَاءَ رَبِّكُمُ الْفِتْنَةَ
سَفِينَتَ مَعَالِيهِمُ الْوَلَاءِ سَفِينَتِ	سَفِينَتَ مَعَالِيهِمُ الْوَلَاءِ سَفِينَتِ
وَأَرَى حَيْثُ لَا يَأْتِيهِمُ الْكُرَى	وَأَرَى حَيْثُ لَا يَأْتِيهِمُ الْكُرَى

يَبْزُقُ الْبَرِيَّةَ الْوَحَالَاتِ نَسِيبُ	مَا تَوَفِّيَتْكُمْ أَنْبَاءُ الْعَجَبِ
وَلَمْ يَكُنْ لَهَا بَابٌ فَكَفَّتْ لَهَا	
فَقُولَ مِنْهُ مَا	وَبِئْسَ مَا كَانَتْ تِلْكَ الْمَسْكَنَةُ
وَأَتَتْ الْخُسْرَى لَوْنًا	الْخُسْرَى لَوْنًا
غَرَا لِي فِي الْأَرْضِ	وَلَا تَعْبَادُ وَبِئْسَ
وَدَوَّاهُ النَّجْمُ مَرْمَرًا	دَاهُ مَقْلُورًا
سَفِينَتِ الْوَحَالَاتِ نَسِيبُ	وَوَلَّى مَرْمَرًا
وَبِئْسَ مَا كَانَتْ تِلْكَ الْمَسْكَنَةُ	مِنْ السَّافِرِ وَالْوَحَالَاتِ
حَبَابٌ مِثْلُ طَرَفِ الْفَيْحِ	
وَتَكْرُبُ بِلَاءُ الْوَحَالَاتِ	طَرَفُ الْوَحَالَاتِ
وَلَقَدْ كَانُوا مِنَ الْعَرُولِ إِفْقَارًا	وَالْقَبْطِ نَسِيبُ
لَقَدْ كَانُوا مِنَ الْعَرُولِ إِفْقَارًا	وَبِئْسَ مَا كَانَتْ تِلْكَ الْمَسْكَنَةُ



و

لا جبريل الصبا ولا زرع الدند	راجع بجرمانفقر زملائه
يلد الفارغ الخلق ويا	متز الصر مرجوى ناله
فأتل مبردا الهوى إن قضيت	عليه أوقافه إعلانه
الخصر زيا علوه بل بحر انما	والحب خاير حبابه
يرتبه البهه حيث شاء يلبس	إن بر البهه أو بر المعاند
ولقد أذكرته ورحته رزج	ألقه غار طابى وعتانه
عز ميمنا أكل الغوى ما يحبس	مغرمات القلوب واقتر بانه

و

عن خباء الأمل أو غيب	فلب مشوق القلب محزون
يهور الهمم خلوه ولو يغش	مافال تشهوين
والشوق مفروق الرقاد	مختلف عزابا يسمن

لوه

و

لوق من أخافه والتموى	ميد على شئ تلووين
حفسه باريد له صلاعه	مربته لعجب تحفيسه

و

روح وزرعه مضمونه حبس	يامرء اجبرافن مرمو حين
يا باعث السحر مكره قلبه	مازوت لا تشفقنم اربا صبي
ويا فخره عيشه ليقتلنه	لنك خافه على العير عيسى

و

يا نار افترنا عن الوكر	أوحشت لمرء مرمو الحس
أدع ميه الموى وأجمل	ميد مرتب الشروز بل حزن

و

أجر حريتا وكر لم يكنا	مستخرجا من شئ غفبا
واحقه عليه الحويث مكلما	أول عوده علوانا



أَنْبَرْتَهُ بِالشَّامِ مَعْتَرِراً  
إِلَى مِثْلِ جَنَاءٍ يَفْكَانَا

وَلَمْ

جَلْتُمْ مَا تَبْرُلُ  
فَرَأَوْهُ غُرَبَاءَ

نَزَّهُ الْعَجَبُ بَوَلَى  
يَسْتَرْ كَالْعَنَاءِ

نَادَى الدَّارِ فَوْجَ  
الَّذِي فِي بِلْدَانِ

أَفْهَقَ الْيَرْبُودُ  
بِرِمَالِ الْأَمَانِ

وَلَمْ

نَدَى النَّاسُ زَامَتِ  
نَلَّ عَيْنِي غَيْرَ قَبِيحٍ

وَالْأَمَانُ فَضْلِي  
إِلَى أَمُورٍ وَثِيْقِي

مَا أَرَوْا بِالْهَلَاكِ  
لَهُ الْآبَرُ خَيْبَتِي

وَلَمْ

مَا مَاتَ تَعْلِفُ رَقْمَتُ  
وَالْحَقُّ الْعِلَالُ أَعْوَانَا

إِنْ سَاءَ الدَّمُ بِمِثْلِي  
فَرُبَّمَا مَرَدُّ لِحْيَانَا

لَا تَيْتَسَّنْ عَهْدُ أَخِي  
أَلَمْ تَعْرِ الْوَصْلَ مِثْلِي

يَلْمِزُنَا النَّاسُ مَنْ قَدْ  
مَرَّرَ مَوْضِعَنَا بِأَيْ كُنَّا

وَلَمْ

لَيْتَ تَسْخَرُ مِنْكُمْ مَلِكُ  
مَلَقَ لَمْ تَزِدْتُمْ مِنْكُمْ

تَعْلَمُ أُنْبَرِيَّةُ عَمَانِ

وَالْمَلِغَتِ الْأَمَانِ

وَتَرْتَمَتْ فِي نَقِصِ  
فَبَا جَاءَ لِحْيَانِ

فَبَا جَاءَ لِحْيَانِ

فَاجْتَمَعْنَا وَاقْبَرْنَا  
بِالْأَمَانِ فِي مَكَانِ

بِالْأَمَانِ فِي مَكَانِ

وَلَمْ

عَلَانَا مَقْلِبُ النَّاسِ مِجْرَأُ  
وَأَسْرَارُ الْمَلِكِ لَيْتَ قَبِيحِي

وَلَيْتَ صَاحِبِي مَكِينِي

وَأَسْرَارُ الْمَلِكِ لَيْتَ قَبِيحِي

وَقَرَّ نَعْيِي بِحَالِي الْيَقِينِ

وَكَيْفَ يَقُولُ مَنْ النَّاسُ شَيْءُ

وَمَا فِي الْقَلْبِ تَكْثِيرُ الْعِيُونِ



و

لَا يَغِيثُ عَنْهُ يَوْمَ لَا يُغِيثُ	تَأَى الْحَمْلَ وَلَا صَرْفَ مِرَالِ زَمَانِ
فَإِنَّ أَعْيُنَ قُلُوبِ الدُّنَى فَجَعَلْنَا	وَأَنَّ أَمْتَهُ مَبْلُوكَ الشُّكْرِ وَالْحَزَنِ
تَغْتَلُّ بِالشُّغْلِ عَنَّا مَا تَكُنْ سَبَا	الشُّغْلُ الْقَلْبَ لِيَحْرُسَ الشُّغْلُ لِلْبَدَنِ
فَرَحَّضَ اللَّهُ بِوَعْدِهِ مَا تَكُنْ	خَشَرَ أَرَا حَقْنَاهُ لِيَحْرُسَ بِالْحُسْنِ

و

مَرَّ طَلَبُ الْعَالَمَاتِ بِكُمُنِي	وَيَزُورُنِي بِهَلَاكِهِ عَائِدِ
وَيَزُورُنِي نَقْمًا زَعَمُوا أَنَّهُ	لَيْسَ دَوْجٌ مَرَامِي وَفَتَانِ

و

مَتَى تَسْلَمُ عَدُوَّكَ فَجَرِيهِ	مَتَى تَبْرُطَ الْحَبْلُ تَصْلِيهِ
يَكْلِفُنِي عِنْدَ الْعَزْوَلِ تَكْبِيرُ	وَأَعُوذُ نِيَّةً مَا يَكْلِفُنِيهِ
وَمِنْ مَخْتَلِئِ الدُّرَى لَسْتُ أَكْبَحُهُ	وَقَوْلُ مِرَالِ الزَّمَانِ لَسْتُ أَعْبَهُ

علم

٤٤

عَلَّمَ لِنَفْسِ أَخْشَى عَلَيْهِ وَأَنْفُسِ	رِيَادَاتِ مِرَالِ الْحَزَنِ بِشَيْبِهِ
عَنَاءُ الْحُبِّ مِرْعَاةً لِلْوَعْدِ	قَلْبُ قَوِيٍّ مَتَى الْقَبْرِ وَتَشْيِهِ
مُعَلَّلَةً بِالْوَعْدِ لِيَحْرُسَ بَدَنِ	وَمَا بَلَدُهُ بِالْحُبِّ لِيَحْرُسَ رَيْبِهِ
وَأَمَّتْ مَا حَوَّاهُ مِنَ الْفَقْرِ مُثْلُهُ	
وَلَمْ يَحْرُسْ نَفْسَهُ مَا صَفَّتْ بِكَيْبِهِ	مِرَالِ الزَّمَانِ أَلَا مَا صَفَّتْ بِعَيْبِهِ

و

لَرَجَّ لِيَا كَلَّةَ رِيَاءِ	لَا يَغْفِرُ الْقِيَّةُ إِلَيَّ أَمْرًا
وَمَقْصُرُ لَوْعَادِ أَمَلِ كَسَا	الْمَقْصُرُ لَعَادِ كَسَا
سَيَهْرُ لَوْلَا أَنَّ الْغَرَامَ الْكَلَامَةَ	حَيَاةً وَلَا أَنَّ السُّلُوكَ عَادَةً
مُتَّخِرِ الْعِلَادِ خَيْرَ نَفْسِهِ	فَرَسَاءُ الْوَدِّ أَوْ دَفَاءُ
فَرَكَاةً فَشَعَ الرَّمُوحُ وَلَمْ تَزَلْ	مَحِينًا حَتَّى تَسْتَعْبِثَ عَيْنَا
كَلَبَتْ عَزَاتِ الْقَلْبِ مِرَالَهُ بِهَا	وَلَوْ أَنَّ رَجَّ الْوَعْدِ حَيْرَانًا



بَاغُوا إِلَى الْخَيْرِ فَيُخْلَعُوا بِهِ	وَالْزِيمُ لَفْظُهُ وَلَا أَفْضَاءُ
فَيُخْلَعُونَ لَنَا بِالْأَنْفِ فَيُخْلَعُونَ بِرَأْسِهِ	أَبَا مَدُوحٍ وَجَدَتْ ذِكْرَهُ
وَالْعَيْشُ مَا بَارَفَتْ قَبْرُكَ كَتَمَتْ	لَهَا وَلَيْسَ الْعَيْشُ مَا تَتَمَتُّهُ

و

أَنَا وَبَعْدَ عَمَلٍ لَيْسَ بِهِ خَيْرٌ	وَلَوْ عَدَّ لَمْ يَزِدْهَا وَأَخْفِيهَا
أَعْلَى لَا تَقَارِبُ لَيْسَ مِنْ بَقَارِبِهَا	وَلَا شَرَكُ يَوْمَ يَسْرَانِيهَا
	سَافِيهَا
بِخَيْرَةِ الْفَرْزِ تَكَلَّمَ مِنْ لَفْظِهَا	وَالْفَقِيصِ مَرْتَبَتِيهَا
فَلَا يَفْتَحُ أَنْفَ لَمْ أَزَلْ وَأَخْفِيهَا	مِمَّا أَوْجَحُ أَتَمَّ عَزْلًا لِمَا أَفْضِيهَا
ويوم	
فأمت	

و

ميلوا

٤٣

مِيلُوا إِلَى الْخَيْرِ فَيُخْلَعُوا بِهِ	تَعْمُرُ تَسْلَمًا عَرَبِيًّا لَمْ يَلِيهَا
يَا مَدُوحُ جَرَّيْنَا إِلَى رَجَائِيهَا	قَبِيحٌ نَقَرْنَا مَوْرًا وَتَحْوِيهَا
لَا زِلْتُ بِعِلَالِ الْعَيْشِ فَهَلْ مَيَّةٍ	يُنِيرُهَا الْبَرْقُ أَحْيَانًا وَيُسْرِبِيهَا
تَرَوُّجُ يَا لَوَا بِلِ الْقَدَائِرِ وَأَحْيِيهَا	عَلَى رُبُوعِهَا أَوْ تَعْرُوَا عَوَاذِيهَا
لَوْ الْفَجَلَةُ لَمْ تَعْمُرْ لَتَمَّ بِهَا	يَوْمَ الْكَيْسِ وَتَمَّ مَخْلَعُهَا
مَرَّتْ تَأْوُدُ فِي مَرْبُوعٍ وَبِجَرِّهَا	بِالْهَيْجِ يُعْجِرُهَا وَالزَّائِرُ قُرْبِيهَا
لَوْ لَسَوَادُ عَزَالٍ لَيْسَ يَسْلَمُ	إِلَى الشَّمْرِ لَعَزَّتْ نَفْسُ عَوَاذِيهَا
مَنْ لَمْ يَكُنْ الْغُرَاءُ الْخُشَاءُ مَقْرَأُهَا	عَلَى الشَّبَابِ قُبْلِيْنِ وَالْقَبِيحِهَا
بِالْيَتَةِ لَا يَنَالُ الْقِيَمَةَ إِخْرَافُهَا	عَلَيْتُ بِالْإِجَاعِ أَصْفَاءُ وَأَسْفِيهَا
عَا كُنْتُمْ مَعَكُمْ الْأَهْلَاءُ مَرْمَقَةُهَا	شَرِبَتْ مِنْ يَدِهَا خَمْرًا وَمَرْمَقِيهَا

و

لَنَا شَمْرُ الْغَيْثِ كَيْ تَنْهَجَ عَوَاذِي	عَلَى الْعَفِيِّ وَأَنْ أَمُوتَ مَخْلَعِي
---	---



عَلَى صَلَاتِي الْأَنْبِيَاءِ فَتَحَدَّ عَرِ  
 عَمْرِي لَمْ تَدْرُ عَوَائِدَهُ  
 وَفِي عِلِيلِ الْوَقْفِ مَا تَرَى  
 يَكِيلُ تَسْوِيفًا وَعَمَّا لَمْ يَجْلَعْهُ  
 حُلُجْزِيرٍ يَنْعَضُ الْوَقْفُ بِأَذَلِّهِ  
 وَمَنْ لَنْ دُونَ عِلْمِ مَنْ قَوْلُهُ  
 لَوْ لَا التَّعْلُقُ مِنْ قَلْبِ يَتِيهِ فِي  
 مَا كَانَ يَجْعَلُ صَكْرًا لَهَا أَعْدَادُهُ  
 أَيَّامِهِ وَاللَّيَالِي عَرِيسِي  
 يَوْمًا مَقْبُصِي وَلَمْ تَقْدِرْ بِوَادِيهِ  
 لَبَنُ التَّشْنِي فَصِيفَةُ الْحَقْرِ وَأَمِيرِ  
 عَمَّا مَقْبُصِي لَدُنِّي لَمْ يَلُوبِيهِ  
 أَوْ نَعِيرِي عَلَى السَّجَرِ جَارِيهِ  
 لَدَا التَّعْلُقِ قَائِمِي تَلَامِيهِ  
 لِحَاجَةٍ وَنَعِينِي تَلَامِيهِ  
 وَلَا وَصَالَهُ مَعْرُوفًا لَزَجِيرِ

تَعَالَى مَرْشَعُ الْجَنَّةِ  
 بِسَعْوِ اللَّهِ وَحَمْدِهِ  
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِهِ  
 وَمَوْلَاهُ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

لَبَنُ اللَّهِ الرَّقْمُ الرَّحِيمِ  
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

مِنْ مَخْتَارِ شَعْرِ الشَّرِيفِ  
 الرُّضْوَى حَمْدًا لِلَّهِ

حَبِيبَا دُونَ الْكُشْبِ	مَرْتَعِ الصَّبْرِ الرَّبِيبِ
وَأَسْأَلُكَ عَرِيسِي	فِي السَّهْوِ قَبْرِ قَرِيبِ
وَارِدَ أَمَاءَ غِيَا	مُقْطَرِ نَارِ قُلُوبِ
وَقَبَّةً فِي الرَّبْعِ أَمْوِي	بَيْتِ أَعْقَابِ الْكُشْبِ
وَعَبَا الْبُوعِ عَلَوِي	فَهَارِ وَجَنُوبِ
بِمَوْلَاهُ التَّرْبِ النَّا	زَجِ وَالْقَرْبِ الْعَرِيبِ
وَاللَّهِ بِالْأَيْعِ مِنْ	تَجْدِيدِ بَعْضِ النَّحْبِ
وَأَحْبَبِنَا الرَّبَّ عَلَوِي	خَبَرِ الْقَلْبِ الْكُوبِ
مُسْتَمَاءُ ذَلِكَ الْمَوْ	عَلَى دَارِ الْحَبِيبِ



مَوْفِعٌ مِّنَ الزُّبُرِ	بِرَّكَامٍ مَّرِيدٍ
يَاغْنِرُ الْأَمْرَ قَلْبِي	لَا مَنَافَاةَ الْجَنِينِ
هَلْ مَسِيلٌ لِي الْهَارَا	هَذِهِ قَلْبِي مَرْجُوبِ

وله

أَشْوَافًا وَتَارَاتٍ لَهَا فَيَابِ	وَذُرِّيَّاتٍ وَالْمُنِيِّ نَقَابِ
وَعِثْرُ الشَّهَادَةِ لِلْكَفِيرِ تَعْلَنُ	وَعِثْرُ الْعَوْلَانِ لِلْيَبِاسِ مَحَابِ
وَمَا ظَلَّ أَيْامُ الْمُنْتَبِثِ مَرِيرَةً	وَلَا كَلَّ أَيْامُ الشَّيْبِ عِرَابِ
أَوْ مَطَا لَا يُلَاحُظُ الْعُمْرُ بَعْضَهُ	تَمَانٍ إِلَيَّ بَعْدَ الْمُنْتَبِثِ مَحَابِ
إِذَا مُنِيتُ فَبُكْتُ الزَّمَانُ وَطَافَتِ	لَهَا مَعِي أَمْوَالُ كَلَسَتْ عَجَابِ
فَلَا أَلْفَلِبُ مَا يَجْرِمُ مِنَ السَّوَى	وَمَرْجَبِ الْأَيَّامِ كَيْفَ يَتَابِ
تَعْزَلُ أَحْيَانًا وَتَعْزُرُ مِثْلَهَا	وَيَسْتَحْسِنُ الْبَلَاءُ بِمَوْبَعَابِ
وَمَا أَتَى الْأَمْعَانُ إِلَّا وَرَافَتَا	وَاللَّبِيَّةِ وَعَرْشُهَا مِيرَابِ

رجعت

رَجَعْتُ وَدَمْعِي جَارِعٌ مَرَقْلَمِ	يَرُومُ شَرْ وَلَا يَلْبَسُ قِيَمَاتِ
وَأَنْقَلَبُ مَحْشُولٌ عَلَى الْعَيْنِ دَمْعَمَا	لَهُ ذَا بَدَا لِحَبَابٍ وَعَمَّ إِيَابِ

وله

أَغَارَ عَلَى شَيْءٍ أَلَمَ مَرَايِلُ	وَلَوْ سَلَّ عَنْ غَيْرِ لَوْ أَلَمَ رَاجِ
وَأَحْبَبُ بِالْغَلَامِ وَدُونَ مَوْتِ	مَنْعِي لَا يَحَاوِزُ بِالْقِيَامِ
وَأَمْسَى أَنْ تَجِدَ الْهَلَاكُ الْجَامِ	وَيَلْمَعُ بِرَأْسِهَا الْأَفْجَامِ
وَكَمْ لِي غَوَا زُفْدًا مَرَّسِي	دَمْعَتِي بِدَلْعُورٍ الْأَفْزَامِ
وَمَرَدًا الْمَنَاحِلُ يَلْقَى مِنْ	يُخْزِيهِ الْعَنَاءُ إِلَى الْجَمَامِ

وله

مِثَالُ عَيْنِي بِمِ الْبَحْرِ إِلَى تَحْتَا	وَلَمْ يَمُدَّ مِلَّ الْقَلْبِ إِلَيَّ جَرَحَا
فَرَحْتُ أَمِيرًا أَثْنَاءَ الْخَمَامِ	وَرَأَى يَسْكَ أَثْنَاءَ الْخَطَمِ مَرَحَا
صَحَبْتُ عَرَفَ قَلْبِي كَلَمَةً مَرَرَا	نُفْيَا عَلَيْهِ بِمَا أُنْفَرُوا مَقَرَا



مَحْمِلُهُ لَمْ يَلَمْ عَمْرٍو مَقْلَتِهِ	وَمَوْرِدُ الْمَاءِ مَغْبُونًا وَمَقْلَتُهُ
أَمَّا قَدْ لَزْتُ غَرْبَ الزَّمْعِ مَرْمِسٍ	عَلَى الْقَفَا بِرَاهِ جَاوِزَةً مَطْلَعًا
أَتَبْتَخَنُ نَحْرًا تَرْمِي أَوَاخِيهِ	وَقَدْ رَمَلَتْ عَلَى رَمْلِ الْعَفِيفِ فُخَا
مِيسِرُ أَحْمَرٍ عَفِيفُ الْوَدِّ رَعِيَّتُهُ	عَبُّ الْقُلُوبِ إِذَا مَا رَأَى أَوْ قَرَحَا
عَنِ مَرِّ الزَّمْعِ مَالُوكَانَ وَارْدَةً	مَلِكِي قَوْمِي نَحْمُ الْجَزْءُ مَا تَزَحَا
عَادَرَقَ اسْتَوَانَ مَطْمَرًا يَجْعَلُهُ	يَجْمَعُ مَعَ الْبَارِ الْكَلْبُ أَيْرُفَحَا
يَرْوَعُهُ الرَّبُّ فَجُتَانًا وَيَرْعِبُهُ	فَتَوْفَا الْأَحْبَدُ عَلَى الْأَيْتُونِ الْفَلَحَا
مَلَّ قَلْبُهُنَّ مَرَّ الثَّقْبِ الْبَتِّ ذَهَبَتْ	بِهِ شَعْلًا عَلَى الْوَالِقِ الْبَتِّ فَرَحَا
إِنْ مَانَ سَلَجٌ دَمًا بِالنَّبْرِ يَنْزَعُهُ	مَوَاجِبُ أَنْ يَمُوتَ الزَّمْعُ نَسَجَلَا

وله

مَرْزَا الْبَرْقِ يَغْوِي السَّنَرُ	بِأَدِيمِ الْبَلِّ يَغْوِي وَيَفِرُّ
بَيْتُهُ الْمَصْبَاحُ تَزْنِيهِ الْعَبْدُ	خِلَالِ الْكَلَامِ يَجْبُوا وَيَفِرُّ

كلما

٤٦

كَلَّمَا الْفَرَّ عَلَى السَّنَدِ	فَلَا بِالْقَلْبِ لُصْطِيَا وَمَعْدُ
كَلَّمَا رَضَا النَّبِيَّ لِي مَعْبَسٍ	وَأَبَدَ مَعَ الْعَيْرِ مِيدَ وَجَسٍ
وَمَغَابَ لَنْتِ الْحَسْرَةَ	مِيعَاتِي عَمَّا نَحْنُ وَغَيْرُ
كَلَّمَا عَادَ مَلِكِي ذِكْرُهَا	لَعِبَ الزَّمْعُ يَغْفِرُ وَجَسُ
لَهُ رَمِي السَّرَّاءُ لَقْنُ الْبُحْرِ	وَنَارُ الْقَنْبَرِ عَمَّا وَالْجَلَرُ
بَنَى غَضْبَانُ غَضْبَانًا	وَحَسْرَةُ غَضْبَانٍ تَمُوتُ وَبَسْرُ
مَلَّ نَزَرُ الشَّيْبِ لَمْ يَلَا لَمَدُ	لَحْرُ الْفَرِّ وَالْعَطَاءُ الرَّمْلُ
طَارَ فَتَوَعَّ مَوْجًا بِالنَّحْيِ	بَعْرًا لَمْ تَغْمَرْ مَوْلَا الْوَدِّ
لَا تَغْمَرْ الْعَفِيفُ مِثْلًا لَمْ يَدُ	تَغْمَرْ يَقْصُرُ وَأَيُّهُ تَغْمَرْ
إِنَّمَا الْإِنْسَانُ مَجْرُومٌ وَامْرُ	وَعَمْرٍو لَمْ يَدُ الْبُحْرِ وَغُرُ

وله

أَتَرُ السَّوَادِجِ بِمَوَاصِرِ السَّيْرِ	مِنْ الْجِيَالِ عَلَى الْجِيَالِ الْفُورِ
---	---



يَهْلِكُ مِنْ رَمْلِ الْقَفِيقِ لَوْ غَبِلَ	زَخَفَ الْجَنُوبِ بِعَارِضٍ مَسْرُودٍ
كَمْ بَابٌ فِي الْمُتَجَلِّينَ غَضِيَّةٌ	مِنْ مَلَأَتْ خَدَّيْهِ الرُّطَابُ بَرُودَ
وَفِي السُّلْحَةِ لَوْ انْعَقَطَ الصَّبَا	يَوْمًا لَنَابِقُوا مِدَامُ لُودٍ
مُتَلَبِّسِينَ الْعَتَاءِ كَأَنَّمَا	لَتَقْبَلُوا بِأَعْيُنِ رَبِّهِ وَخَسْرُودٍ
مَرُوءَاتُ عَلَازِلِهِ زَمْرُودٌ قَبْلُ تَرَا	الْقَلَامَةُ لِحْشًا بِرَمْلٍ خَرُودٍ
عَرُوسُ الْعَصْرِ عَلَى الْغَاوَةِ تَهْوَا	مَرْمَلَةٍ مَالِيَةِ الْغُرُوسِ مَرُودٍ
إِنَّ الدَّالَّيْنَ لَمُرَاةٍ اللَّحْمَى	غَلَبَتْ مَرَاتِبُهَا عَلَى مَجْلُودٍ
وَلَوْ لَا يَوْمٌ يَوْمٌ مَعَا فَكَيْسُهُمْ	فِي الرُّصُودِ النَّارُ بِالسُّوْعُودِ
لَمْ تُضَيَّ تِلْكَ اللَّيَالِي عَسَمُ	بَنُو الْعِمْرِ مَقُولُ يَوْمَ عَسَمُودٍ
سِينَا فِي بَنِيهِمْ عَلَوْ وَتَعَدُّهُمْ	لَوْ لَا الْجُودُ وَعَافَةُ الْمُعْمُودِ
رَبَّتْ عَلَى أُنَارِ كَمْ تَجْرِيدٌ	غَمْرًا ذَاتَ بَوَارِقٍ وَرَعُودِ
تَشْفَعُ مَعَا مِنْكُمْ لَوْ لَا السُّوْي	لَمْ أَرِ مِنْكُمْ بَقَا وَلَا بَصُودِ

ولعجت

٤٧

وَلَعَجَتْ مِثْلًا كَارِحًا عَرَفَا لَمْ	تَقَعُ الزَّمُوعُ وَثَانِيًا مَرَجِير
مَلَتْ مِنْ حَرَارَةِ مِرْحَامٍ	حَرَاهُ عَرَاهُ الْعَدِيرُ مَسْرُودِ
مَلَفَتْ قَعْدًا بِمَوَالِي غَيْبِكُمْ	يَوْمَ الرَّدَاغِ تَقَعُ الْمَسْرُودِ
وَأَمَّا وَذِيَالُ الْعُرَيْلِ إِنَّ	عَرَضَ الْإِلَهَ مَحَالُوهُ وَرُودِ
أَعْرَافًا لَمْ يَكُنْ فِي الْبُحَارِ وَالْشَّيْ	وَأَنَا الْبَحِيرُ لِلْبُحَارِ الْغَيْرِ

ولم

جِي النَّصِيرِ عَلَى مَاءِ الْعَفَافِ	وَعَلِيلٍ بِالْأَمَانَةِ كُلِّ مَعْمُودِ
يَا نَجَّةً مَرَّتِ الْأَحْشَاءُ نَافِثَةً	وَذَكَرَتْ نَجَاتِ الْخُرُودِ الْغَيْرِ
يَقْتَحِمُ اللَّيْلُ بِلَاؤَنَا غَيْبِ	وَلَتَكُنْ يَمِيرُ الْهَمَامُ الْجَلَامِيرِ
فَلَا تَعَارُ كَرِيحُ الْمَرْزُوقَةِ	لِحُكْمِ تَرْدٍ بِرُحْبَاءِ مَسْرُودِ
لَيْتَ الْأَجَنَّةَ لَعْنَةُ الْإِبْرَاحِ بِنَا	وَأَنْ تَأْتِيَ عَلَى شَمْسِكَ وَتَبْعِيرِ
وَلَتَبْعِيرُ عَلَى يَمْرِ الْفَقَاءِ لَنَا	عَلَّامَةُ الْوَعْدِ سِوَى الْقَمْرِ الْغُودِ



أَبَيْتِ وَاللَّيْلُ مَبْنُوتٌ حَبَابِلُهُ	وَاللَّيْلُ يَقِفُ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ
شَوْفًا لَيْلًا وَانْتِعَافًا عَلَيْهِ وَلَيْلًا	وَمَعَانٍ مَا يَرَى قُلُوبًا وَمَغْفُورًا
لَيْسَ الْعَرَبُ إِلَهٌ تَنَاقُلُ إِلَهًا يَرِيدُ	إِلَّا الْعَرَبُ قَرِيبٌ عَيْنٌ مَوْدُودُ
يَا كَلَامِي الْأَيْدِ مَا عَجَزَتْ مِنْ يَدِي	يَوْمًا وَأَنْتَ عَرْمَاوِي بِكْرُودُ
وَأَنْتَ بِحُجْلٍ أَيْدِيًا مَمْنُولَةً	فَقَتُوا عَلَيْهَا يَقْتُولُ الْعَنَافِيرُ
مَلَيْتَ عَيْنِي لَمْ يَكُنْ لِي عَيْنٌ غَتْلِي	بِأَنْزَفِي وَوَرْدًا عَيْنٌ تَحْزِينُ
تَبَكُّ وَمَا لَمْ يَزَلْ لِي يَجْعَلُ بِي	وَالْوَيْتَ عَلَى بَعْدِ تَوَعُّودُ
كَلَمْتُ مَا أَنْتَ مِنْ مَتَابِعِ وَلَا كَمِ	إِنَّ الْغَلِيلَ لَقَلْبٌ عَارَةٌ عَيْسُ
أَنَا لِي إِنْ بَكَرَ وَجَرُّ لَيْفٍ لَمْ	تَمْتَرِ بِالْجَمْرِ الْبَلَوَى وَغَيْرِ

وَلَمْ	
يَا دَارَ مَثَلِ السَّمَوِي بَعِي	وَجَوَارِ لَا مَثَلِ السَّمَوِي
لَا تَعْبَثُ بِأَذَى الْأَنْهَارِ	أَبْنُو أَوْ مَرِيَّةَ يَلَوِجُ أَيْسُ

رَبِّ قَرِيبُ الْعَيْنِ أَحْسَبُهُ	بِالْقَائِمِ وَفَرَسُ عَيْنِي
لَوْ كُنْتُ ذَاكَ الْإِنْسَانُ يَرِيدُ	لَأَتَيْتُ بِقَلْبِي الْحَجْرَ وَالْقَوِيرُ
لِي لَيْتُ عَيْنِي جَدًّا لَدَا	نَسَمُ النَّسِيمِ قَوَائِدُ الْإِنْسِ
وَالْمَلَأْتُ قَفْلِي بِالْإِيَّامِ الْبُرَا	الرَّعِيَابُ مَقْلَعَةُ الشُّرَا
حِينَ مَرَّ بِرَأْسِ الْمَغَادِيرِ	تَحْكِيهِ رِيحُ الْعَيْنِ الْفُورِ
أَوْدَتْ مِنْ رَأْسِهَا رِيَّةَ	يَتَلَوَّى ثَلَوِي الْفُورِ
تَيْشَفُ الْبُرْءُ اللَّحْمُ بَعَا	وَتَزُودُ عَنْ بَشَرَتِي الْغُرُ
لِي مَقْلَعَةٌ مَا تَشْفِيهَا حَوَا	تَرْمِي وَيَقْرَعُ مَا وَدَّ خَرُ
وَالْعَيْنُ مَا وَجَعَتْ قَحْرًا	تَحْقِرُ وَأَنْتَ دَايَا وَجَدُ
وَكَلَامُ الْإِيَّامِ وَلَيْسَ لَهَا	عَطْفٌ وَجَعُ اللَّحْمِ لَا يَحْجُرُ

وَلَمْ	
لَمْ تَقِرْ بِنَا بَعْدَ الْخُرُورِ	وَعَزَّالَ الْمَنَازِلَ وَالْفُصُورِ



غَضَبِيَّةَ مَا التَّقَرُّ إِلَى فِيهِ	وَالْأَسْتَحْيَيْنِ مِنْهُ الْغَيْرِ
أَمَّا وَاللَّهِ لَوْلَا طَلَفَتْ شَوْفِي	لِفَاخِرٍ عَلَى النَّزَابِ وَالشُّوْرِ
أَكُنْتُ مَعْنِي لِمَا التَّقَبُّلَا	عَلَوْكِي مِنَ الدَّمْرِ الدُّعُورِ
نَبْلِي مِنَ الزَّمْعِ عَلَى زَمِي	مَرَاتِعِ ذِي الْقَبِي الْعُجْرِ
وَمَرَّ لَمْ يَأْتِ السُّرَى مِنْهَا فُلُوجَا	كُرْتَمِي مِنَ الْقَبْلِ بَقِيَّةُ غَدِي
وَاللَّيْنِ التَّوَادُّ عِجَالُهَا	وَاللَّيْنِ لِحْزَانِهَا فِي الظُّرَى
أَجِيرُ حَتَّى تَمُوتَ الْأَوْهَانُ عَنَا	بِلَعْنَةِ الْمُتَحَمِّلَةِ النُّجُومِ
وَعَبْرَتَا الشُّجُورِ نَعِيمُ الْأَعْيَانِ	وَنَشْرِ السُّوْرِ فِي بَلَدِ الْخَمْرِ
تَوَافِقُنَا تَيْمُنُ بِالْمُسَوَا	وَزَايِرُ تَائِيَّةٍ عَلَى الْمَسُورِ
سَعَرَ اللَّهُ الْبُكَاعَ وَمَا تَقَرَّى	لَنَا بَرَّ الْمُتَحَمِّلَةِ وَالْمُسَدِّ
وَارَامَا بِي أَمَدُ كُلِّ غَيْثِي	فَلَمَّحِي مِنْ قَلْبِي بِمَجِي
مَيْعَا عَزِيَّةِ أَرْجُ الْخُرَامِي	وَأَعَزُّكَ عَلَى نَارِ الْهَجِي

مَبْقَى نِيرِ السَّحَابِ يَغِيَّرُ دَمِي	وَأَنْتَ الْخَائِبُ بِالزُّمِي
وَلـ	
يَفُ أَمَّا النَّوْمُ إِذَا أَوْقَا	مَنَابِتِ الرِّثْ لَنَا وَالْأَمَّا
عَمَّرَ الْحَالَا أَيْرُ عَمَّرَ الْحَالَا	فَقَرَّ عَلَى الصَّبَا جَوَاوَانِفَا
وَنَازِلُ بِلِ الْقَلْبِ أَوْ كَمَا نَدُ	يَرْجِي الرِّقْلَ وَمَوَاكِي الْعَقَا
لَأَنَّهُ النَّوَا لِي نَالِي	مِنْهُ وَلِ صَفْ وَأَبِ أَمْرٍ قَلَا
وَلَا يَكُنْ بِرَيْفٍ غُلَّةِ	لَوْ طَلَعَ الْبَرْجُ مَا أَلَمَّا
مَا نَ عَلَوَاتُ جِدْ طَعْمُ الْكُرَى	لَنْ الْقَبِي السَّائِرِ مَا عَمَّ قَلَا
مَا لَنْ لِمَطْوُولٍ أَنْ يُفْتَفِي	وَالنَّوَا الْمَا طِلْ أَنْ يُفْتَفَا
لَنْ غَرِي بِرَيْفٍ السُّرَى	إِذَا عَ قَلْبِي وَأَسَاءَ الْقَفَا
وَلـ	
أَلَمَّا لَعْنَةُ رِقَّةِ النَّبِي فُج	مَرَّ الْقَبِي إِلَى الْأَرْبَعِ



لَمَّا لَعَنَتِ النَّبِيَّةُ فِي مَعِي فِي	مَعَ اللَّيَالِي قَبْلَ أَوْدَعِي
بِإِطَاعَةِ الْقَلْبِ الْآتَى تَحْسِي	حَيَاةَ الرَّمْعِ عِلْمَ مَرْمَعِهِ
لَوْ لَا ضَلَالَاتُ النَّمَى لَمْ يَكُنْ	عَيْنَانِ قَلْبِي لَدَا الْأَمْوَعِ
تَحْفَافُ لَمَى دَارِهَا مَبْنُوءَةٌ	عَمَّ بِهَا يَحْرَبُ لِلْمَرْبَعِ
مَحَايِرُهَا فَالْهَيْمَةُ مَسْبُوءَةٌ	أَمَّ بِالزَّارِ وَلَمْ يَسْرِ مَرْمَعِ
يَا خَيْرَ مَنَاحِي خِيَالٍ	سَرَى قَبْلَهُ الشُّوْقُ عِلْمَ مَجْجَعِي
أَنْ تَسْرَى مَرْغَبِيوُ الْجَمَا	مَنَازِلُ الْجَمْرِ عَلَى الْعُلُجِ
بَاتَ يُعَالِمُنِي جَنَابُ كَلِمَةٍ	وَيْتُ كَهْمَانٍ وَلَمْ أَنْفَعِ
عَافِيَتِي بَسْرِي مَرْغَبِيوُ	نَرْيَا وَيُفْهِمُنِي مَرْغَبِيوُ

وَلَمْ

أَتَشْكُرُ الْجَمْرَ مَعًا نَكْبَعُ	بَعْرُ النَّمَى وَجَوْلَانُ جَمْفُ
وَحَسْبُكَ إِذَا ذَكَرَ الْعَرَايَ عَقَا	بِهِ جَانِبِي الشُّوْقُ وَالْأَسْفُ

فَجَعَلَتْ بَعْلُهَا مَضْنَةً يَرَى	مَلْفَاعُ لَا يَمُوتُ وَلَا خَلْفُ
كَالْمُتَلَكِّ لَمَسَتْهُ نَوَارِدُهُ	وَنَاتَتْ عَلَيْهِ الْإِوَضَةُ الْأَنْفُ
أَنْتَ تَشْفَقُ مَعَ تَكَا مَلِي	لَا يَزْعُ أَهَّ الْبَرَّ فَيَنْكَبُ
لَا يَبْعُرُ اللَّهُ الْفَرْسَ نَأْوَ	وَنَبْعُوا الْغَرَامَ بِنَا وَمَا وَقَفُ
أَرْبَابُ الْقَوَى فَطَعُوا أَرْبَابَهُ	سَبَعُوا وَأَرْجَحُوا أَحَدَهُ فَرَفُ
لَمْ أَنْسَ مَرْغَبِي وَوَقَفْتُ مَرْمَعِي	يَوْمَ النَّمَى وَدُمُوعِي تَكْفُ
مُسْتَلَامِي يَسِيرُ الْوُجُوعُ وَفَرَّ	تَلَقَّفْتُ عَلَيْنَا الْأَدْنَعُ الزَّرْفُ

وَلَمْ

لَمْ أَلْحُذْ مِنْ يَدِي نَرْيَا الْأَيْمَةَ	وَأَرْبَابُ يَكْفُوا بِالنَّمَى وَغَرَفَا
فَيَكْفُرُ أَعْرَافُ الْعَفِيهِ مَجْمَعُ	يَجْرُوا أَرْبَابِيهِ الْغَرَامَ وَمَعْرَفَا
أَنْفَعُوا أَسِيرَ لَبَقْدَتِهِ لَا يَفْتَرِي	فَلَا يَجْرُوهَا إِلَّا لَا يَلْجَأُ
يَنْفَعُوا الْوَلُوعُ بِهِ فَيَخْرُجُ كَرْفُهُ	وَيَنْفَعُ يَجُولَانِ الشُّوْقُ وَيَكْفُرُ



وَوَرَاذَ الدَّالِ الْخِزْرِ عَارِضَ مَرْقَدٍ	لَا تَابِعُ كَمَا وَلَا تَسَالَى
وَمُحِبِّ قَبَا ذَا بَرَامِ نَوْرٍ	لِلرَّكْبِ مُلْتَبِ الْمَطَالِجِ مَوْفَى
خَرُوا عَلَى شُعَبِ الرِّجَالِ وَأَسْتَسِرُوا	أَيُّ الطُّغْعَانِ الرُّفُلُوعِ يُنْقِصُهُ
مَلْعَمَتِنَا نَعْرِ الْمَقْبُورِ رَاجِعٍ	أَوْ غَضَمَتَنَا نَعْرِ النُّقْلِ مَسُورِ
سَوَى لِفَاعٍ وَارْتِ غَيْرِ مُفِيدَةٍ	وَالسُّوْقِ بِالنُّكْلِ الْمُعْتَرِ أَعْلَى
مَأْمُتٍ أَحَقُّ بِالذُّقْرِ مَكِيدَةٍ بِ	وَالنُّبُوعِ غَرْمُغٍ وَمُسِيرِ
وَمَرْجِلِ جَبَلٍ مَلَتْ غَاوِدَانُهُ	وَالدَّالِ الْخِزْرِ وَمُسِيرِ السُّوْقِ وَالْأَيُّ
لَهُمَا لُحْيَا لِيُفَرِّجَ وَجْهَهُ بَعْدَ مَا	زَعَمَ الْعَوَادُ أَنَّ لَيْحِي
لَقَدْ تَنَاخَرُوا لِقَا دَوْفِ مَسْوَةٍ	لَأَيُّ أَمْعِيهِ الدُّوَادُ وَتَشْرُفُ

و

خِلَاصٌ وَمَعْنَى وَهِيَ بَقِيَّةُ	أَحْوَالُ الْإِنْسَانِ وَرَيْفَةُ
مُرْجَبٍ بَابُ غَيْبٍ	مَلْفَقُ الرُّمُوحِ مَشْرِفَةُ

بِالْشُّعْبِ

يَا شَفِيفَ الْقَتَنِ	يُحْيِيهِ بِالْعَزْلِ مُنْقِصُهُ
عَامِلِنَا نَحْنُ الْفَقْرُ	وَدَاؤُورِ مَيْقُ
مَرْجَبٍ مَيْقُ وَمَنْعٍ	أَبَانِي وَصُورُهُ
مَرْجَبٍ يَغِيرُ الْحَالِ تَقْدِيرُهُ	فَعَزْلٌ وَعَفِيفُهُ
لَاخَ بَانِقَادُ فَوَادٍ	عَارِبِ الدُّبِّ مَشْرِفُهُ
هَذَا فَرِيقُ النُّعْبِ أَرْوَا	عِزُّ زُرُودٍ وَبَرِّ وَفُهُ
وَعَفَايِلُ غَسَاوِ	يُذَكِّرُ الْقَلْبَ حَقُوفُهُ
وَحَبَالِدُ لَحْمِ الْفَلْبِ	عَلَى الْعَيْنِ كَمَا وَفُهُ
تَنْزِيلُ حَيْبَةِ الصَّبِّ	مِنْ السُّوْقِ حَقِيفُهُ
لَا تُغَيِّرُ يَأْشُرُ حَقِيقَةُ الْهَيِّ	وَلَوْ كُنْتَ صَحِيفَةً
لَقَدْ تَنَاخَرُوا لِقَا دَوْفِ مَسْوَةٍ	عَلَى الشَّامِ وَرَيْفُهُ
مَرْجَبٍ مَيْقُ وَمَنْعٍ	عَلَيْنَا أَنْ تَشْرُفُهُ



وَلَمْ

يَا دَارَ مَا لَمْ تَبْتَ إِلَيْهِ الشُّوْقُ	إِلَّا وَرَبْعًا شَابِقًا وَمَشْرِقُ
جَاءَ تِلْكَ قَرْحٌ لِي الْأَرْمَدُ وَالْتِمَا	وَالزَّجْرُ وَرَدُّ الْبِيَاهِ عَلَيْهِ
وَنَحْرُ حَاجِرِ الْمَيْمِ كَأَنَّا	كُلَّ الْبِلَادِ مَحْجَرٌ وَمَحْفِي
دَارَ تِلْكَ مَا الْفِرَاقُ مَرَّ مَعَنَا	بِالْمَحَلِّ مِنَ الْغَمِّ الْخَالِصِ
شَرَفَتْ بِأَدْمُجَتِهَا الْمَكْرِي تِلْكَ مَا	مِمَّا خَبِرَ الْبَيْعَاتِ شَيْئًا
خَفَقَتْ فِلْدَيْتُهُ عَلَى أَرْجَائِنَا	وَلَهَفَتْ عَلَيْهِمَا زَعْمٌ وَخَرِي
بِثَلِاصِهَا وَثَلِاصِي	يَسِيرُ السَّيَالِ لِلزَّمْعِ مَرَّ
مَنْزِلَتِ تِلْكَ الْفِرَاقُ نَوَاحِي	وَقَفَّتْ تِلْكَ الشَّيْءُ حَلْوَى

وَلَمْ

إِنْ هِيَ أَنَّ الْبَيْتَ يَجْمَعُهُ	مَا اسْتَعْبَرَتْ فِي الْبَيْتِ أَيْدِي
فَرَّ عَلَى عَجْرَةٍ شَرَفُهُ	مَنْ الْبَلَاءِ وَلَيْسَ يَشْفُهُ

مَا كَانَتْ

٥٢

لَمْ كَانَتْ لَعْنَةُ الْعَبْرِيِّ خَطَا	وَالْبَيْتَ يَنْفَعُ وَيَنْفَعُهُ
وَأَذِنَتْ دَمْعُ بَيْتٍ وَدَعْنِ	بِخَرْجٍ ذَابَ زَوْفُهُ
وَدَعْنَتْ وَالْبَرْزُ يَجْصِبُهُ	مُتَفَاعِلًا فِي الْقَيْحِ أَعْيَنُهُ
وَالْبَيْتُ يَنْفَعُ مِنْهُ أَنْفَعُهُ	وَالْقَيْحُ يَنْفَعُ مِنْهُ أَنْفَعُهُ
وَاللَّتْمَةُ كَضْرِبِ سَوَالِيبِ	وَتَكَادُ خَيْلُ الزَّمْعِ قَسِيْفُهُ
طَاعَتْ فِي بَيْتٍ الْبَقَا وَ	خَرَجَ أَرْجُلُهَا مَوَارِيْفُهُ
وَعَلِمَتْ حَيْرَتُهَا مَقْلُوبَةٍ	أَنَّ الْبَعْدَ غَرَابِيْبُهُ
بَكَتِ الْجَبْعُونَ وَأَنْتَ كَارِفُهُ	وَسَلَا الْفَوَادُ وَأَنْتَ مَحْرَفُهُ

وَلَمْ

يَا أَرَامَ الْحَمَامَةِ أَيْنَ أَرَامَا	أَيُّ قَوْلٍ خَيْرٌ عَلَيْهِ جَنَاحَا
أَعْلَسَ اللَّهُ كُلَّ فَرْجٍ يَنْعَمَا	بِالْمَلِكِ إِلَى الْوَاوِسْفَا كَا
أَيُّ قَوْلٍ لَهَا كَرَامَا	مَنْ يَنْفَعُ وَشَايَ لَا يَنْفَعَا



لَا أَرَى الشَّوْكَ مَرَّةً وَأَمْسَى	الدَّيْمُ وَالْحَيَاةُ إِلَّا مَرَحِيًا كَا
وَرَعَى نَائِي لَدَلْتَهُ	صَبَا كَلَّةٌ عَلَى رِيَاكَا
مَا عَلَى الْبُيُوتِ لَوْ قَامَ فِي حَيْدٍ	بِأَمْعَانِهِ مَبْسُوفِي الْأَزَاكَا
يَا وَيَا زِلْ الْأَحْبَابَ كَيْفَ تَغَيَّرَ	وَبَاعِثْ مَا إِلَى أَبْلَاكَا
مَلَأَ الْأَذَى الْبُيُوتَ غُشْمًا بِهِمْ مَيْدَا	عَلَى عَشِيرَتِهِمْ وَأَيُّهَا الْأَكَا
لَمْ تَدْرُغْ مَيْدَا نَائِيكَ اللَّيَالِ	أَعْرَأَ الْهَمَى مَسْرُومًا كَا
وَأَنَا يَا كَأَنَّكَ رَدَا كَا	وَأَنْتَ يَا بَيْتُكَ وَنَاكَا
وَتَجِدُ كَرَمَ الرِّمَاءِ نَوَاصِيهِ	فَمَا تَسْعَى الْتَوَلِيهِ السَّوَاكَا

و ل د

أَهْلًا يَسِيرُ عَلَى السُّبُلِ وَالْبَحْلِ	وَقَدْ تَبَيَّنَ أَيْمَانُ الْخَلِيلِ وَالْبَابِ
الْقَائِلَاتِ بِأَعْقُلٍ وَاقْفُورِ	وَالْمَالِيَّاتِ بِالْعُزْرِ وَالْعَلِيلِ
عَمَاءُ الْبَقَاءِ	وَأَخْضَا نَا إِلَى الْفَقْلِ

تَأْتِي عِلَاقَاتُ الْهَبِّ بَعْدَ مَرْمَرِ	يَقْتَلِرُ
يَنْزِلُ فِي السَّارِجِ الْمَرْحَى فَجَنَّةُ	وَمِنْهُ السُّيُوفُ أُرْيَعُورًا مَعَ الْهَمَلِ
يَحْلِبُ بِمِمْ بِأَمْرِ زَاةٍ بِمَسْقَمِ	إِنَّ الْأَسَاءَ لَا عَوَانَ عَلَى الْعِلَالِ
حَاوَلْتُ شُغْلَ مَقْوَانٍ عَرِيفَتِهِ	بِالْعَزْلِ وَالْقَلْبِ عَنْ الْبَيْمِ بِشَعْلِ
إِنَّ الرِّجَالَ مَرَّغِيْلَانِ أَشْجَمَتِ	أَعْلَفُ ذَا الْقَيْبِ أَعْلَامُ الْغَزْلِ
مِرْكَلٌ بِرَيْمٍ مَعْوَى الْحَالَةِ مَقْلَتِ	فَيُتَبِيرُ لِلْعُزْرِ أَنْصَارُ الْعَزْلِ
حَلَبِيَّةٌ جَبِيْرٌ لَا مَا تَقْلَرُ	وَحَلَلُهُ مَا يَعْشِيهِ مِنَ الْكَلِ
عَادَ تَلَعَتْ وَالْمُتَمَنِّئَاتُ تَبَعْدُ	مَرْجُ الْفُلَيْحِ الْوَاثِقُ بِالْفُورِ
أَمَّا بَعْدُ لِحَاجَةِ الرُّفْعِ بَعْدَ مَرْمَرِ	حَسْرَتُ اسْتِعَافُوا عَلَ عَيْنِي بِالْهَلِكِ

ط ه

ذُكُوتٌ عَلَى بَعْرِ مَا مِنْ مَنَالِ	مَنَازِلُ بَيْتٍ مَنَاقِبُ الْطَالِ
وَمِنْهُ مَنَابِئُ بَنِي عَسَلَمِي	عَلَى الْغُورِ الْمُنَابِئُ مِنَ الْعَسَلِ



مَرَّاعٍ تَشْكُرُ بِهِ الْجَنَاحَ -

عَقَائِلُ عَلَمِ الْعَقَافِ

مَقَامُكُمْ غُفُودُ الْغُفُودِ

أَنْعَرَ الْأَمْرَ عَادِيبُ الْغَوَاغِ

مَوَى بِمُفْتَعِرِ الْغُرَاغِ

وَمَا هَلَبَ الْبَرْقُ مِنْ بَاحِلِ

وَمَا زَالَ يَلْعَوُ ذِيْقُ الْعَرَى

إِلَى أَنْ فَتَحْنَا بَرْقُومَ الْغَرَى

الْأَسَدُ الشَّامِيُّ مِنْ كَهْمِ الْإِسْطَالِ

وَقَدْ الْطَالَ وَقَطَرُ الْوَصَالِ

وَأَحْيَا دُمُومَ الْإِسْطَالِ

وَفَرَّقَ بِرِيقِ الْغُرَى

وَلَمْ يَمْنَحْ جِرَ الْغُرَاغِ

مَيْمُونِهِ غَيْرَ دَائِمِ الْطَالِ

وَيُوفِئُ شَامِرَ قَلِيلِ الْغَوَاغِ

بَعْدَ الشَّوْرِ وَخَيْالِ الْخَيْالِ

وَلَمْ

أَزَلَّ مِنْ لَهْفِ الْحَبِيبِ وَمَا لَا

وَمَا أَبْقَى الْأَشْيَاءَ الْأَمْتَلَا

الْمَرْبَا وَالْأَمَلُ قَدْ شَابَ رَأْسُهُ

وَيَا بَرَّ خَيْالِ الْيَمِينِ وَرَخِيلَا

تَعَاوَرَهُ أَيْدِي الْخُفَا وَمَا لَا

وَقَدْ مِيلَ الْغُرَى الْخُفَا قَبْلَا

وَأَنْتِ

وَأَنْتِ الْغُرَى فِي مَرْبَعِ الْغَمَامِ

تَأْوِي مِنْ غَمِّ الْأَحْبَةِ كَلَامُ

أَوَّلِ مَسْرِ الْغُرَى لُجْجَانِ نَالِ

وَمَا كَانَ إِلَّا غَارُ ضَامِرِ الْغَمَامِ

مَسْرِ الْغُرَى مَعَانَا لَمْ يَكُنْ غَالِ

يَعَالِي الْغَمَامِ الْغَمَامِ

وَجَرَتْ لَمْ يَكُنْ دُونَ مَسْرِ الْغَمَامِ

وَمَا ضُرَّ مَرَامُ مَرَامِ الْغَمَامِ

وَلَمْ

زَارَ وَالرَّبُّ خَرَامُ

كَلَامُ الْغَمَامِ الْغَمَامِ

مَيْمُونِهِ وَالْمَطْلَى

أَوْدَاعُ الْغَمَامِ

تَجْفِيهِ الْغَمَامِ

بِرَبِّهِمْ نَسْرُ الْغَمَامِ

يَخْرُجُ جَارًا أَوْ يَجُوبُ رَمَالَا

رَفَادَا وَمَا أَسْرَى لَمْ يَسْوَ

كَمَا فَارَبَ الْغَمَامِ الْعَطَامِ

أَزَالَ الْكُرَى عَنْ مُفْلَتِ الْغَمَامِ

خَبَابًا مَأْمُومًا لَمْ يَكُنْ غَالِ

فَوَاعٍ رَحَالِ الْغَمَامِ

وَأَجْرَتْ رَمِيهِ بَعْدَ مَسْرِ الْغَمَامِ

عَلَى التَّأْيِ لَوَا زَخْرِي لَمْ يَكُنْ غَالِ

٥٤



وَعَلَّمَهُ مَا فِي رُشَا	وَلَسْتُ إِلَّا الْغُرَامُ
بَزَلُوا الرَّاغِبِينَ	مَزَلُوا الْقُلُوبَ الْغَامُ
يَا خَلِيلِي لَيْسَ لِي فِي	وَمِنْ الْوَجْهِ مَقَامُ
وَصَالِي فَلَقْتُ الرِّ	نَبِيَّ وَالْيَوْمِ مَقَامُ
مَرَّةً لَمْ يَحْفَظُوا	الْقَيْمَتُ كَمَا رَجَعَ الْغَامُ
مَزْمِيرٌ وَنَشِيدٌ	وَعَجِيجٌ وَنَغَامُ
وَمَنْ أَيْضًا يَنْشُرُ	لَفَرَسُكَ الْمَسَامُ
بَلْ عَلَى جَمْعٍ نَزُولُ	وَعَلَى الْجَنَّةِ حَيَاةُ
يَا غُرَّ الْجَوْنِ لَوْ	كَانَ عَلَى الْجَمْعِ لَمَامُ
لَقَفْنَا حَاجَتَهُ	النَّبِيَّ وَكَانَ الْغَامُ
أَحْسَنَ الْقُرَى عَلَى	جِدْلٍ وَالْقَوْمُ الْغَامُ
وَأَغْرَأَ الْكُوفَ إِيَّانَا	لَنَا يَا دَا الْبَشَامُ

وَأَعَارُ

وَأَعَارَ النِّعَاحَ إِيَّانَا	وَأَعَارَ النِّعَاحَ إِيَّانَا
أَنَا غُرَّتُ قَبُولِي	أَنَا غُرَّتُ قَبُولِي
إِنْ حَقَّقْتُ الْقَلْبَ مَرَّةً	كَمْ نَبِيَّ مِيدَ السَّمَامُ
وَلَمْ	
لَعَلِّي الْغُورُ تَعْرِفَتِ الْحَيَاةُ	وَلَدَارِ الْحَيَاةِ أَوْ مَقَامُ
مَنْزِلَتِي دَا لَيْلِي لَمْ يَدْرُ	وَلَعَلِّي الدُّنْيَا بِهَا أَرَامُ
حَبْرُ الزَّارِ وَلَوْ لَمْ يَلْفَنَّا	فَالْمَدَارِ بِهَا أَلَامُ
مَرَّةً الْبَارَةَ بِمَجْمَعِهِ	مَنْبَتِ الْمَضْجَعِ فَتَرَدُّ الْغَامُ
كَلَّمَا أَوْ مَرَّ مَخْرَجِي	فَعَرَّ الْقَلْبُ مِنَ الضُّرِّ وَفَامُ
مَا عَلِمْتُ لَوْ أَنَّ نَبِيَّ	بَارَةً بِمَقِيلِ الْغُورِ قَبَامُ
يَا خَلِيلِي أَسْخَرَا عَيْنِي الْحَيَاةُ	إِنْ كَرَّمَا الْعَيْنَ بِالزَّمْعِ أَعَامُ
كَلَامًا أَسْتَفْهَمُوا الْعَيْنَ وَمَعَهَا	أَتَيْنَا أَسْتَفْهَمُوا لِلزَّارِ الْغَامُ



أَخْلَفَ الرَّبْعُ وَأَعْلَامَ النُّهَى	مُسْتَجِرَاتٍ وَلُوعًا وَغَرَامًا
إِيَّاهُ مَرَّتَيْنِ عَلَى نَفْسِهِ	نَبْهَ الشُّوقِ عَلَى الْقَلْبِ وَفَامًا
كَمْ عَيْنًا الْعَيْشَ مِيدَانًا خَيْرًا	وَوَرْدَةً نَارًا لَوْنُ الْحَبِّ حَامِلًا
وَعَرَّ فِيهِ صَبُوحًا فَزَّ وَفَيْيًا	تَجَنَّدَ فِي الشُّوقِ خَمَلًا وَنَارًا

و

يَلْمُزُهُ النَّهْزُ عَلَى الْأَنْعَمِ	يَلْحَقُ رِيَاءُ النَّفْسِ الْمُظْلَمِ
مُحْتَرَمَةً مِنْهُ كِفَانُ الرَّجَى	يُحْجِرُ لَحْلَحَ الْبَعْرِ الْأَدْنَمِ
فَاعِ نِسَاءَ الْحَيْرِ يَفْبَسُنَّهُ	نَارًا أَمْرًا لَا يَأْخُضُ لَمْ تَشْخَرِ
تُكَاوِلُ الْمُخِيزُ فَنَاءً بِهِ	وَقَرَعَتْهَا اللَّيْلُ الْمَشْتَرِ
حَسْرَتِي مِنَ الْأَصْبَاحِ بِرَأْيِهِ	لَقَبْتُ إِزَارًا لِحُلِيِّ الْمُخْتَرِ
لَا جَارَ مَعَنَا مَعَ بَرَاءَةِ النُّفَا	فَقَرَّ الْقَوَايِ وَكَلَامُ الشُّعْرِ
وَلَوْ عَلَيَّ عَيْنُ الْخَبَرِ	يُعَاثُ الْقَلْبُ وَتَرْجِيهِمْ

٥٦

يَرْمِيهِ وَقَلْبُ بَكْتَرٍ مَخْرَجٍ	اللهُ فِي كَرَمٍ لَكُمُ دَامِجٍ
فَرْدَمَتِ الشَّهْرَ يَقْلِبُ الشَّرْمَ	لَا تَتَّعَبُ الْعَادِلُ فِي حَبِيبِهِمْ
وَعَبِيرٌ مَن يَلْحَقُ مَعَ الشُّوْمِ	عَيْنُهُ مَعَ الْيَقِينِ عَمَّا يَبِينُ

و

وَرَأَيْنَا الْفَكِيرَ بِأَفْكِينَا	تَوَاعَزَ الْغُلِيَّةُ لِأَنَّهُ يُبِينَا
لِيَقْمَعَ عَنَّا خِلَابُ التَّوَارِينَا	وَأَنَّا وَالْمَوَاعِزُ كَمَا ذُكِّرْنَا
وَمَاءٌ عَلَى الْمَوَالِدِ مَا الْغِينَا	نَعْتَرُ بِالْمَطَالِمِ الْغَوَانِي
فَبُرِّجِعْ بِالْغُلِيلِ وَطُفُفِينَا	وَنُكَلِّمُ الْمَوَالِدَ مَعْرُفَاتِ
نُفُوسُهُمْ أَعْفُفُوا وَلَا وَدِينَا	لَسَرَّ السُّكُفِ أَرْكَبُهُنَا
تُكَلِّمُ بِالزَّمَانِ وَالْبَرِّبِينَا	لَعَيْنُهُ قُلُوبًا بِخُنُودِ حَرْبِ
أَمَّا نَسَاءُ الزَّوَالِ وَالْقُرُوفَا	خَلُوبُ لَنَا لَا لِمَنْ رَاغِبَاتِ
فَلَيْفَ تَقْبَلُ الشَّعْبَ الْمَعِينَا	عَسَى نَالُ الرُّزْمِ مَسْكَنُهُ لُجْبَانَا



مَعْبُودَ الْمُرْسَلَاتِ غَرَاءَ جَبَّحَ	بِأَمْثَلِ نَيْلِ مَا رَمِينَا
وَلَمْ نَزَلْ لَعِينِي مَبْعُوثِي	أَرْفَرْدًا وَمَا مَرَّ الْجُفُوفَا
عَوَائِدِي تَذَكُّرًا إِلَيْسِي	كَأَنَّ لَهَا غُرْفَتِي دَيُوفَا
أَنَا قَتَامِي الْأَخْشَاءِ مِنَا	مَفِيفًا بَعْدَ مَا بَلَغَ الْحَمِينَا

وَل

أَلَا إِلَهَ أَمْرِي أَقْلَا	بَرِيفَ بِالْهُوْلِيعِ إِذْ تَسْرَا
أَلَمْ يَنْبَأْ كَتَبُ الْعَرِي وَمَنَا	فَلَمَّا جَازَنَا مَا الْقَمَلَا
كَأَنَّ وَمِيفَةً أَيْ قِيُورِ	يَعِيرُ عَلَى فَوَاضِيهَا حِلَا
لَمْ تَبْتَ إِلَهِي عَتَرِي فَالْصَّحِيبِ	لَا مِرْمَاجَ مِنْهُ الْبَرَقَا ٥
وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا يَفْتَادُ كَرِيمِ	وَلَا يَفِي بِلُجَا حَيْثُ مَاءَا
خَلِيلِي أَلْفَقَارَتِي مَبَانِي	أَسْرُكًا عَنِّي مَقَالَا
أَبْتُ لِي مَبُوتِي إِلَّا التَّجَاعَا	إِلَى الدُّمَى الْبَوَابِ وَالْأَشْنَا

مَبَانِي تَرَا إِذَا مَارَحَتْ مَنَحِي	أَمَامَهُمَا قَلْبٌ وَرَا ٥
وَرَبَّتْ سَاعَةً حَبَّتْ فِيهَا	مَكَلًا يَا الْفَرَمَ أَمْنَعُمَا الْخِلَا
عَلَى طَلِّ تَوَقُّبِيعِ الْيَمَانِي	أَمْحُ فَبَالِكِ الْيَمْرِ الْفُسْوَا
فَعَارَ الْيَمَاجُ الْكَيْمِي مِيدَا	وَلَا غَادِي وَغِيهِ الْهَبَلَا
فَالِ مِنْهُ يَفِينِي أُنَيْفَا	بِسَاكِنِهِ وَيَكِينِي حَلَا
لَنَا فِي الرُّكْبِ دُونَكَ مَرَا	لِقَلْبِي لَمْ تَقْمِدْ وَلَا
تَسْلَقِينَا التُّرُكُ مَا نَسْتَيْنَا	نَا نَا فَزَقْنَا مَيْنَا الْهَلَا
وَعَجَبْنَا الْعَيْتَرُ تَوَمَّعْنَا حِينَا	يَعْمِينَا وَنُوسِعُمَا بُكَلَا

وَل

مَلِ الْكُفَّ يَعْطُرُ نَخْلِي بِرَحِيمِي	أَوِ الْقَلْبُ يُلْفَرُ رُوحَتِي وَحِيمِي
وَسَلَّ لِلْيَالِ عُلُقَةً تَعْرِ نَفْسِي	تَعُودُ قَبْلَهُ نَا كَرِي غُرُوبِي
وَلَهُ أَيْاقُ عَقُورِهِ كَمَا عَقِبَا	ذَوَابِ مَيَامِرِ الْعُذَارِ رَحِيمِي



أَحْرَأُ إِلَى تَوَرُّدِ الْوَيْدِ فِي كَلَامِهِ	وَأَهْلُ الرِّبَا الْبُزْجُ فِي مَبْرُورِهِ
وَقَدْ أَلَا الْجَمَا يَغْرُوا غَلِيًّا نَسِيهِ	وَقَتِيهِ صَحَابًا وَهُوَ فِي فَلْيَسِيهِ
حَسِبْتُ لِقَائِي كَلْدًا فِي مَجِيهِ	إِذَا مَا دَخَلَ أَوْضَعْتُهُ فِي قَرِيهِ
وَعَمِيمٌ بَيْنَ الْأَصْفَرِ أَيْانَ زُرْتُهُ	رَعَانِي وَتَوَقَّعْتُ بَعْدِي رَفِيهِ
وَحَكْمٌ نَجِيحٌ فِي إِثَارِ رِضَابِيهِ	وَأَذَلَّ جَوَانِي مِرْلَانًا عَلَيْهِ
مَوَالِ شَوْقٍ مَرْلُولٍ عِلْمٌ مَقَرُّ الْقَتْلِ	إِذَا لَمْ يَجِدْ قَلْبًا يَلْقَا حَسْبِيهِ
تَعْيِيرٌ فِي تَلْوِجٍ وَحَبِيٍّ وَأَمَّا	عَظَارَتُهُ مَرْمُوزُهُ فِي مَحْبُوبِهِ
قُرْبٌ مُعَا، فَتَلْ نَجْمًا حَسْبِيهِ	وَرَبِّ نَجِيمٍ مَرْمُوزُهُ فِي مَحْبُوبِهِ

و

فِي كُلِّ يَوْمٍ لِلْأَجْنَةِ مَكْرَهُ	وَعَلَى الْمَنَازِلِ لِلْمَرَامِ مَسْرَعُهُ
شَوْقٌ إِلَى تَأْيِ الْبَرِّ بِأَرْغَابِ	وَحُبٌّ إِلَى كَلْبُولِ الْمَطَالِ مَتَعُهُ
نَبَرَتْ بَنَاتُ الْقَدْرِ مِنْهُدُو كَلَامِ	فَضَرَتْ نَوَازِعُ مِنْ مَحْمُودِ كَلَامِ

يأمل

يَلْمِزُ فَيَنْتَهِجُ بَعْدَ كَلْبُولِ قَيْدِهِ	فَلَبَّ يَهْلُوعٌ فِي الْفَيْدَةِ وَيَسْتَمِجُ
وَعَلَى الْمَلِكِ كَلَامٌ وَحِيدٌ كَلَامِ	فَقِيلَ الْوَيْدُ تَسْرِيْبٌ وَتَسْتَمِجُ
خَالِ الْقَتْلِ الْبُزْجُ الْمَرْيَبُ تَحَارُثُ	تَغْرُ الْجَوْلُ إِلَى وَصْفِ يَلْمِجُ
يَقْتَضِي عَرَبِيَّةَ الْعَلَمِ وَبَرْدِهِ	رِيَانٌ يَغْنَمُ بِالْمَرَامِ وَيُفْجِجُ
كَلْبَتْ عَيْنِيَا نَجِيحًا مَرْمُوزُهُ	مَنْعَتُهُ لَنْ تَسَامَرَ لِمَعَ تَقْصِجُ
أَمْسُوا فَإِنَّ كَلَامًا دَارِيَّةً	بَاتَتْ تَصَوُّعٌ مِنَ الْقِيَابِ وَتَنْجِجُ
مَلَكُوا أَوْ لَمْ يَجْعَلُوا أَوْ لَمْ يَسُورُوا	وَلَمْ يَغْبِرُوا أَوْ غَوُوا أَوْ لَمْ يَسُورُوا

و

عَزِيْزٌ مِنَ الْعَقْرِ يَنْجَمُ مَعْرُونِ	وَمِنْ نَوْبِ الْأَيَّامِ يَغْرُغُ مَعْرُونِ
وَمِنْ مَعْمُورٍ وَخَرْنَبٍ فِي عَشِيرَتِهِ	وَأَكْثَرُ مَا يَنْزِلُ الْأَفَارِجُ عُرْبَتِهِ
قَوْمٌ لَوْ عَدَّ لِلْحَيَاةِ مَقْصُودُهُ الْقَبْلُ	إِذَا مَرَّتْ فِي جَانِبِ الْقَلْبِ ثَنَّتْ
وَمِنْ أَرْجُوهُ تَحْتَ السَّعْدِ مَفِيْمَتِهِ	إِذَا مَرَّتْ غَوَّيْتُ بِهَا الدُّرُودُ تَحْتِ



تُرْمِزُ أَيَّامًا مُقَيَّرَةً وَلَوْ قَرَّبَتْ	بَنَاءَ بَيْتٍ تِلْكَ اللَّيَالِي لَفَلَّتْ
فِي الْغَمِّ الْأَحْيَاءَ فَتَرَفَعَتْ	فَرَأَيْنَا رَبِّي الرُّمَانَ الْمُتَمَتِّتِ
وَلَمْ يَبْقَ لِي إِلَّا أَعْلَى هَفَنَةٍ	لَا دَاءَ لِلْيَالِ عِنْدَ إِمَامَتِهِ
بِالْإِتِّمَاعِ أَنْصَحْتُهُ وَلَيْسَ بِهَا	عَلَيْهِ وَرَأَى لَمْ يَخُجْ يَوْمَ لَدَّتْ
سَفَرِي اللَّهُ مَرَامِي عَلَى النَّارِ عَلَّتْ	وَأَنْ كَانَ مَعَ قُرْبِ الْمَرَارِ تَعَلَّتْ
أَفَلَسَ نَحْرُهُ مَا انْتَضَبَتْ	فَقَرَأْتُ فَلْيَ غَلِيًّا وَعَلَّتْ
مَبْشُورًا الرُّوحِ الْحَيِّ تَلَمُّعِي	وَمِنْهَا لَرَدَّ أَرَا حَيِّ تَلَمُّعِي
حَرَّتْ حَرَّتْ مَنَّةً عَلَى الْقَلْبِ كَمَا	زَجَرْتُ لَمَّا الْعَبْرُ الرُّمُوعُ أَسْتَحِي
وَصَرَّتْ عَلَى لَبِّ فَقَلَّتْ لَعَلَّهَا	تُجَاوِزُ نِيْمَكُ مَكْشُومَةٍ بِلَا سَفَرِي
أَذَاهُ شَجَلًا مَا كُنْتُ تَحْلِي مَكَانَهُ	وَمِنْهَا تَلَفَّتْ رَحْلُهَا وَالْمَكَانُ
وَأَعْلَمُ مَا حَافَتْ يَدُ الدَّيْرِ لِلْقَيْ	أَمْرًا فَا مَرَّ بِهَا الْأَحْبَةِ

و

لبت

لَيْتَ الْغَيَالِ مَرِيضَةً لِرَفَادِ	يُرْنُوا بِبَيْعِهِ عَرْنُو وَبَعْدَ
وَلَقَدْ كُنْتُ إِلَى رَسُولِهِ شَفِي	وَجَعَلْتُ مَجْرُلًا وَالتَّجْبُ زَلْ
أَسْوَى مَا جَلَّتْ بِهِ مِنَ النَّجْوَى	لَوْ أَنَّ كُنْتُ كَارِ مِنْ غُورِ
وَلَقَدْ مَا نَزَلَ الْحَيَا الْبَقْلِي	رَوْعًا نَابِرًا بَغِيْرُ زَفْلِ
مَا تَلَقَّى الْأَحْيَاءُ فِيهَا صَاعِدَةً	وَإِذَا التَّفَتُّ فَلْيَغْضِرْ مَعْبَدَ
لَا يَخْرُجُ فَلَسَ إِلَى خَلْقِهِ	مَرْفَعًا عَلَى الْإِتِّمَاعِ وَالْإِفْهَادِ
إِنَّ إِلَى عَمْرِ الرَّفَادَ وَمَلَا	لَمْ يَزِرْ رَبِّي بَنَاءَ عِلْمٍ وَمَلَا
لَا زَالَ حَيْبُ الدَّيْرِ مُنْبَعِدُ الْغُرَا	عَرِيْلُ أَوْفَقَ مَبْرُورِ
بَيْعِي مَلَزَلْ عَائِدَ مَيْمَرِ الْأَدَا	بَيْتِ الْغَمْرِ فَيَحَابِبِ الْأَجْمَلِ
وَإِذَا الْإِرْيَاحُ تَبَوَّعَتْ بِقُورِهَا	لِعَيْنَاهُ عَافِي أَرْضُكُمْ وَالْبَادِ
وَلَقَدْ بَعَثْتُ مِنَ الرُّمُوعِ الْبَيْكُ	بِي كَابِ وَمِنْ الرِّبِيِّ الْحَادِ
لِي بِمَنْ مَسَّ رَسْمُ نَجْرٍ يَبْرَأُ مَلَامِعِ	خَزَائِنُ أَمْرٍ الْإِعْرَابِ الْقَلْدِ



لَوْلَا مَوَالِي لَمَا دَلَلْتُ وَإِنَّمَا  
عَمِي يَجِي بِكَ بِسْوَادٍ

وَلَد

أَرَادَ اسْتَحْرَافَ لِقَاءِ وَخَبَرَا	إِذَا مَا الرَّاغِبِ وَدَعَرَ نَجْرَا
بَوَارِدِي لَعَنَ نَفْسَ الْغَوَا	سَأَوَ الثَّوَالِي نَأْيَا وَنَحْرَا
تَتَبَّعُ نَفْسِي الْفُجُورِ	أَفْسَدَ مَقْبَعَةَ الْهَمِّ مَجْرَا
عَلَّ مَنَاقِبُ الْأَمْرِ رَا	لَعَنَ بِالْهَمِّ وَالْهَمِّ قُحْرَا
فَالْغَمَامِ خِلَالِ الْفَتَا	سَلَامًا وَفَعْلَمَ لَا تَشْرَا
كَأَنَّ مَوَادِ جَمَادٍ الْفَتَا	يَنْبُشُ مِثْلَ بِنَا وَنَجْرَا
فَمَا تَبَيَّنَ تَقْدِيرُ بِالْقَلْبِ تَشْرَا	وَمَا تَبَيَّنَ تَقْدِيرُ بِالْعِزِّ وَرَا
كَأَنَّ مَوَادِ أَنْ مِثْلَهَا مَطْرَا	رَبَا بِرَمِي الْكَلَمِ تَشْرَا
يَصْرُوهَ عَنَّا بِمَجِ الْخُرُودِ	وَيَنْتَعِنَا وَجَرْنَا أَنْ نَحْرَا
كَأَنَّ مَجْرَعَاءَ الْوَدَاعِ	نَحْلَامُ عَيْنُونَا مِنَ الزَّمْعِ رَمْرَا

واسير

وَأَسِيرُ مَا ذَالُ مِنَ الْغَلِيلِ  
لَقَدْ إِيَّاحَ أَنَا بَيْتَ مُلَرَا  
تَرَكْ عَلَانِيَةً قَلْبِي وَقُورَا  
فَلَمَّا خَرَجْتُ لَعَنَ نَفْسِي  
فَلَمَّا لَلْمَشْرِقِ مَرَجِدِ سَمِ  
وَأَفْرَحَ مَرَجِدًا وَكَلَامِي  
إِذَا كَلَعَ الرُّكْبُ يُمُتُّهُ

وَلَد

يَلْقَى النَّبِيَّ تَرَا لِي وَأَعْرَجِي	عَلَّ مَرَجِدًا لَعَنَ الْفَتَا
لَمْ يَفْضَحْ عَنْهُ الْعُزَّالُ الْأَعْيَدِ	نَحْلَامُ عَيْنُونَا مِنَ الزَّمْعِ رَمْرَا
بَرَّةٌ رَدَا وَغَلِيلُ الْمَرْيَدِ	وَأَسِيرُ مَا ذَالُ مِنَ الْغَلِيلِ

71



لَا تُؤَاخِذُوا مَنزِلَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ	وَمَا تُنَادُوا بِغُلُوبِ الْغُصُونِ الْمُنِيرِ
وَأَمِلْتُ بَنَاتِي خِفْلَ بِضَوْرِ مَدِينَةٍ	وَلَقَدْ نَزَّ إِنَا بِالْأَمَلَةِ نَسْتَمِ
مَبْنَعًا نَزَّ تِلْكَ الْعُقُودِ نَبَاتَانِ	مَا كُنَّا مِنْ سَبِيلِ النِّجَامِ الْمُنِيرِ
وَلَقَدْ قَرِئْتُ عَلَى ابْنِ يَارِوَعٍ بَيْتَ	جَلِيٍّ وَمَا أَغْنَى مَعَهُ تَحْلِيلُ
لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ الرُّمُوحُ عَنِّي سَيْفٌ	لَعَرَفْتُ رُفْعَ الْمُنِيرِ الْمُتَأَيِّدِ

وَلَد

يَا فَاطِمَةُ جَدِّكَ كَرَامًا	مَوْعِدَ الْبَيْتِ عَسْرًا
لَمْ أَرِ قَرْنًا بَعْدَ مَنِي	بَيْتَ الْعِرَاقِ وَالرَّدَا
يَا زَوْجِي مَنِي مَنِي	وَمِنَ الْغُورِ حَرَا
أَغْنَى زَيْمِ الْعَلَا	بِغَيْرِ عَيْشٍ عَرِجَا
أَرْجَى الْمَوْلَى نَامِرًا	وَالنَّوْمِ الْقَلْبَ يَسْرًا
وَأَمَّا الْقَوْمُ عَلَى	مَا أَثَارَ مِنْهُ الْخَرَدَا

مَنْ أَوْفَرُوا بِالْمَلِكِ	فَارَ الْجَوِي مَا عَسَرَ
وَمَنْ لَازِلًا بُولًا مَعِي	بِالْأَنْسَرِ مَا جَسَرَ
يَا سَلَامِي عَرِجًا حَتَّى	خَفَقَ النِّفَا وَالْمَحَارَا
وَعَيْنِي مَالِ الْوَقْلِ مَعِي	جَمْعًا لِي وَانْقَعَارَا
وَمَنْ أَعْيَرْنَا كَسْرًا	تَبَعُ مِرْبَا مَجْرَا
بِغَيْرِ نَفَايِ الْفَنَا	مَالِ وَهَاتَا وَدَا
مَنْ نَاوَيْتُ بِنُصْرَةٍ	ذَا لَمْ أَلْغِ الْغُرَا الْأَعْيَا
مَا ظَرَفْنَا مَنَا	كُلَّ نَفْسٍ كَسْرًا
أُرْمَتْ قُلُوبُ وَمَنْ	بِي تَمَسَّ قُلُوبًا أَبْرَا
يَا مَنِي أَوْ عَيْسَرًا	وَمَا لَهَا مَا وَعَدَا
أَزَالُ مِنْ أَفْرَتَا	وَأَنْ عَرَوَ الْبَعْرَا
عَرِيتُ قُلُوبٍ عَنَّا	وَالْهَمَّ لَا الْفَلَا بَرَا



رَبِّ ثَنَائِكَ بَرْدَتْ	لِي جَوَامِدُ بَرْدَةٍ
يَا كَيْفَ قَبْلُكَ	فَمَا لِهَيْفَ جَلَلِكَ
عَسَى قَوَادِيرُ عَمَلِي	رَبِّ مَظَلِّ وَجْهِكَ
يَا خَيْرَ قَلْبٍ مَرَضِي	رَظَائِي مِنَ الْأَمْرِ دَا
لَمْ يَدِرْ مَا ذَاكَ بِنَا	حَمْرُ عَفَا أَمْ بَرْدَا
كُنْتُ أَدَامَ كَيْسِي	لَوْ عَادَ رَوَالِي كَيْسِي

و

مَا عِنْدَ عَيْنِيكَ مِنَ الْخَيَالِ الزَّائِرِ	أَمْ لَمْ يَوْمًا زَوَّرَ أَوْ كَلَّمَ عَيْنِي
بَاتَ الْكَرِيمُ عَيْنِي زَوَّرَ زَوَّرًا	عَرَفَا لِمَعْنَى إِلَيَّ بَارِعًا
أَجْرًا لِحَزْنِ الْوَجْدِ غَيْرِ مَقْطَعٍ	وَنَعْلًا لِمَا تَرَى الْبُحْرَانُ مَعْلَعًا
إِلَهُ الْفَقَائِرِ يَبْعَثُ حُرُوفَهُ	عَادَرَنَ قَلْبِي عَيْنُ بَعْدِ الْحَاجِ
كَمْ فِي شَرِّ أَعْيُنٍ مَشْرُوبٍ مَرَامٍ	تَفْعُولُ أَمْرِي بَرَارٍ وَجَارٍ

حَلَبَتْ

حَلَبَتْ دَخَائِلُهَا الْمَرَامُ تَعْدُ كُرْ	أَمْ أَرْبَعُ قَبْلِ الْغَيْبِ دَوَارُ
يَكِينُ عِيَا خَفَ غَيْبِي مَقَادِيرِي	بِهَمَوِي وَخِيَا قَرْنِي مَزَارُ
لَوْ تَقْبَلُونَ بَيْنَ وَتَرْجُو مِرْوَا جِرْ	أَوْ يَسْمَعُونَ لَأَنْتَ مِنْ دَا
لَا تَحْسَبُوا أَنِّي لَقِيتُ مَا نَا	قَلْبُ الْمَغِيرِ زَمِيلُ ذَا الْمُنَادِي

و

خَفِيَ حَرِيْقِي مِنْ نَفْسِي عَنِ النَّفِيرِ	وَحَيْرَ الْمَشْوَى الْمَعْنَى غَيْرَ مُلْتَمِسِ
أَمَّا بِيْنَ نَا لِي وَالتَّارُ بِكَيْسِي	لَيْسَ يُسْتَبَقِي بَاغِي مَبْرُورِي بِنَفْسِي
كَمْ تَحْتَرِقُ مِنْ نَفْسِي الْكُفَا عَرِيضِي	وَيَرْجِعُ الْقَلْبُ فِي حُرْمَتِي كَيْسِي
تَلْزَعِي قَلْبِي مِنْ دَا حَسِي	مَا الْقَلْبُ بِمَا تَرَى الْعَيْنُ عَرِيضِي
كَمْ لِقَائِي دَا حَسِي غَيْرَ مِنْ كَلْبِي	وَدَمْعُ عَيْنِي لَيْفَا غَيْرَ مُحْتَسِبِي
عَلَى الْغُرَّةِ الْغُلَّةُ الْخُلْفَاءُ يَسْمَحُ لِي	يَوْمًا بِيْنَ أَلَمِ الْمَشْوَى وَالْقَلْبِ
يَقُولُ مِنْ نَا أَلَمِ أَوَّلِي	وَيَحْيِي ذِكْرِي مِنَ الْقَلْبِ وَنَفْسِي



عَنْ فَلْيَ عِلَامَةً مَا تَقْضَى	وَجِوَالُهَا ذَوَا عَادَ عَقْلاً
وَبُكَاءُ عَلَى الْمَنَازِلِ الْبَلْتَمَى	أَيْمُ الْآيَاتِ بَسْطاً وَفَتْحاً
وَالْتِبَاعُ الْعَرَاتِ الْفَلْجِ وَفَرْ	لَسَرْحٍ بِجَامِعِ الْفَلْسَفِ وَكُفْ
مَرْجِعِ أَيْامِهَا الْفَلْجِ أَوْ مَا	فِي مَتَاعِهَا تَبَا عَلَى مَرْجِعِهَا
سَلْعاً بِالْقَلِيلِ مِنْ غَيْرِ فَجَرٍ	رُفْءاً لَفَنَعَ الْقَلِيلَ وَأَرْضاً
إِنْ عِزَّ أَمَّ الْغَوَايِ إِذَا رُمَتْ	الْقَلْبُ لَشَجَرِ فَلْيَ وَأَهْوَ
وَإِذَا مَا عَزَمَتْ مَبْرَأٌ	مُقْلَابِ عِزِّ الْعَرَا بِمَرْجِعِهَا
فُحْشَاتِ إِلَى الْعَرِيمِ مَكْشَلاً	مَنْعَ الرُّلْ دَيْنُهُ أَيْ قَفْلاً
وَإِذَا مَا أَمَّتْ بِالْبُعْرِ بَعْضاً	مَرْجِعِهَا أَيْ حَتَّى بِالْفَرْجِ بَعْضاً
فَبَقِيَ الرُّمْلُ مَرْجِعاً وَمَعَانِ	مَرْجِعِهَا يَنْبَغِي بِالْبَرْجِ وَتَبْخاً
وَمَنْعَهُ مَبْرَأٌ بِالْبُسْبُورِ عِلْلاً	فَلَمَّا مَرَّتْ بِهَا الرِّيَاسُ الْمَرْجِعُ

مَا لَزَا الرُّوْرَ مَا يَغِيثُ مِنَ الرُّمْلِ	لَمْ يَوْفَا بِمَنْجَعٍ فَزَارَ قَفْلاً
مُتَبَرِّجاً لِي مِنْ لَبِيبِ أَرْوَاحِ خُجَرٍ	مَا يَرِى أَوْى نَكْسِ الْعَلِيلِ الْمُنْظَا
لَمْ يَكُنْ غَيْرَ خَفِيَّةِ النَّهْرِ مَا زَوْدَ	غَيْرَ الْمُتَحَوِّهِ الْأَوْصَفَا
مَادَّةُ الْخَضِرِ مَرْجِعُهَا	زَارَ أَبْنَاءَ مَقْلَبِ الْخُفْ

وله

رَدُّوا الْغَلِيلَ لِقَلْبِ الْمُتَحَوِّهِ	وَحَزُّوا الْبَرْجِ عَنْ نَاحِي الْمَكْرُوبِ
وَدَعَوْا النَّهْرَ يَقْوَى عَلَى تَطَاعُفِهَا	إِنْ عَلَى الْأَشْجَابِ غَيْرِ مُجَرَّبِ
وَلَقَدْ رَفَعَتْ عَلَى الْعُرُولِ مَصْلَمِي	وَصُمَّتْ عَزَلٍ وَعَمَّ تَحْنِيْبِ
أَرْضُهَا الْبُكَالَةُ أَنْ تَكُونَ فَلَا يَمِ	أَبْدَلُ وَلَوْعِ اللَّامِيزِ سُتُورِ
عَلَّ إِذَا نَا بِالْمَرْجِعِ تَرْجِعُ	أَمْ حَتَّى بِالْمَرْجِعِ خُلُوفِ
مَبْلَغُ عَمْرِئِهَا بِهَا كُنْدُورُ الْمَعَا	مَرْجِعُ مَقْصُودِ الْفَوَا فِي ضِعْفِ
مَرْجِعُهَا إِذَا اسْتَوْفَعَتْ بِهَا كُنْدُورُ	غَيْرِ رَحْتِ عَلَى جَوِي مَوْفُوقِ



يَرْتَعِبُ أَتَارَ الْفُلُوحِ تَرَارًا	مَرَّ عَمْرِي بِرَبِيعِ دِيَالِ الْفُلُوحِ وَجَحِي يَفِ
كَمْ تَبِيرُ أَتَارَ الْفُلُوحِ لَسَرَمِي	فَرَى بِالْمَقَارِ النَّوَى مَقَرَّ وَمِي

و

وَمَا جَوَابُ عِلِّ الْفُلُوحِ وَأَخْلَبُوا	وَكَمْ وَعَزُوا الْقَلْبَ الْمُغْنَى بِزَيْفِ
وَمَا تَهْمُهُمْ لَمْ يَجُودُوا مَنَافِعِ	مِرَالِ الْفُلُوحِ لَوْ مَنُوعُوا فُلِيًا وَمَنُوقِ
أَبْ كَلَّ يَوْمَ وَفَقَّةً تُرْعَسِي	عَلَى رُبْعِ دَلِيلِ أَوَّلِهِ مَوْفَقِ
وَرَكِبَ عَلَى الْأَكْوَادِ يَشِيرُ فَاثْبَتِ	لِرَايِ الْجَبَابِغَةِ مَدِيرِ وَمَأْتِ
فَمَرَّ وَاجِرُ فَنَ الْعَمِ الْقَلْبَ كَفِ	وَمَرَّ كَرِيحٍ يَغْلُو الْيَقَاعَ وَيَشِيرُ
وَمَسْتَعْبِي مَرَاتِبِ الرَّمْعِ زَمِيرِ	تَكِيدُ لِمَا عَوَّجَ الْفُلُوحُ تَقْدِ
فَقَصْرُ مَا قَصُرَ مِنْ أُنْدِ الْفُلُوحِ وَالشَّيْ	يُرَادُ الْحَبْوِ وَالْقَلْبَ يَتَغَوَّرُ وَجْهِ
وَلَمْ تَعْنِ حَشَى زَائِلِ الْبُعْرِ بَيْتِ	وَعَشَرُ زَمَانِ الْأَزَلِ الْمُتَعَمِّدِ
كَأَنَّ اللَّيَالِي كُنَّ الْبَيْتَ حَلَقِي	بَاهُ لَا يَرَى مِجْمَعِي سَمَلِ مَوْلِ

٦٤

أَلْخِ خَيْالَ الْعَالَمِ تَبْرَعًا	تَبَكَّتْ حَقِيرَتِي الْبَيْلَ أَوْ كَفِ
يُحِبُّ كَلَامًا حَبِيرَ مَسْأَلَةِ وَفَقَةِ	تَعَاوَا عَلَ الْأَذْفَانِ مَلَّ تَعَسَفِ
وَيُفَرِّقُ مَرَاتِلَ النِّعَانِ بَعْدَ مِصْرِ	كُنَالِ رَنْجَسَتْ أَيْهِ الْعَالَمِ بَرْقِ
لُغَارِي يَلَا يَتَرَوْنَ مَا الْإِيفِ بِالْعَا	وَلَا تَغْبِي كَهْوَةَ الْفُؤُومِ لِمَا تَرِيفِ
رَوَا يَا مَوِي لَنْ عَرَبِيَّةً تَحَاوَلُوا	وَلَا عَارِضُوا الْهَيْجَ الْعَوَا تَغْيِ
تَوَارِكًا لِلشُّوْقِ الْيَمِينِ أَمْسِي	تَوَارِكًا بِالْأَرْضِ السَّيِّئِ مَرَّخُوفِ
أَيُّ وَفَقَةِ الشُّوْبِ دِجِ مَلِكِ رَايِ	لَمَارَاتُ دَالِ الْبَيْتِ الْمَرْقُوفِ
وَمَلَّ مَلْمَعِي دَالِ الْغَزَالِ بَلَقَةِ	وَلَا تَوَارِكِي الْعَجَالِ أَوْ رَجَفِ
عَشِيَّةً لَا يَنْقَلِبُ لَحْكَ مَنَعَسِ	مَرَّافَتِي مَنَافِعِ مَكْفُوفِ
عَلَيْهِ مَرَاتِلُ الْخَرَاءِ وَرَاءِ	وَلَيْدِ مَا وَارَا الْعَيْبِ الْمُتَجَفِّ
وَمَلَّ يَلِي عَيْبِ كَلْبِي لَمْ لَا نَسِ	حَمْرُ مَوْصِيَا وَالْيَوْمِ بِالْبَيْعِ تَسْرِ
لَيْسَتْ بِمَعْمُولِ لَيْلِي بِالْمَوِ	مَلَامِي بِعِي عَنْ شَيْءٍ لَا عَرَفِ



بَلَا تَعْجَبْنِي أَيْ تَعْرِفِي السَّمَوِيَّ	قَبْلَ السَّمَوِيَّ يَفْقَهُ عِلْمَ الْأَرْضِ
يَعْرِضُ بِأَمْنِهِ الْحَقِيقَةُ بِمَنْ ذِي	إِلَى طَاعَةِ الْمُخْتَارِ فَلَيْسَ مُكَلَّفٌ

وَلَمْ

لَمْ يَدْعُ بِمِ سَلْمٍ وَفَالِ	لَيْسَ وَكَيْفَ بِالرَّسْمِ السُّؤَالِ
وَقَبْتُ بِهِ الْأَمْعَى لِسْرَاجِ	وَلَا أَرْجُو أَجْوَابًا عَنْ سُؤَالِ
أَيَا ذَاكَ الْأَمْرُ وَرَجَتْ عَلَيْهَا	خَوَابُ الْمَرْءِ وَالْحُجْجُ السُّؤَالِ
مَا بَرَّ حَيَاةً بِفِدَالِ الْغَوَا	وَأَرْبَابُ الْبَلَاءِ بِرُجْعِ اللَّيَالِ
وَنِيرَ دُؤَابِ الْعَرْبَانِ كَمَبِي	فَلَيْسَ الْمُخْطُوبُ بِالْمَرْءِ الْمُنْزَالِ
وَيَسَّيْ لَهُ أَرْبَعُ الرِّجَالِ	تَوَارِدَ أَرْبَعُ عَلَى وَفَالِ
بَعْلٍ لِي وَالْمُهَامِغِ مِنْ رِيَاثِ	دَنُومٍ لِي بِمَا ذَاكَ الْغَزَالِ
لَقَدْ تَلَبَّثْتُ كُنْيَاءَ الزَّوَارِ لَيْسَ	أَلَا لِلْخِيَابِ بِمَا وَمَالِ
يَتَغَيَّنُ بِأَيَّامِ الشَّكَاكِ	مُعَالَجَتِي بِأَيَّامِ الزَّيَالِ

يَعْنِي

تَحْبَبُ الصُّرُودَ وَكُنْتُ دَهْرًا	أَرْوَعُ بِالصُّرُودِ فَلَا أَتَبَالِ
وَكَيْفَ أُرْمِي لَأَجْتَمِعَ بِهَا	عَمَّ الْبَلَوِي وَأَفْلَيْهِ بِهَسَالِ
يُرْتَجِي إِلَيْهَا الشُّرُودَ حَتَّى	أَمِيلُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الشُّمَالِ
كَمَا مَا الْمَعَارِفُ عَادَتْ تَسْمُو	تَحْمِلُ الْكَامِرَ عَالًا بِعَرَسَالِ
وَيَا خُرُوقَ لَوْ كُنْتُ لَمْ أَسْتَسْرِازِ	كُنْتُ لَمْ أَلْبَسُ مِنَ الْعِفَالِ
وَأَسْتَمِرُّ مَا الْآفِ أَنْ هَمَّ سَالِ	تَغِيثُفِي بِنَا الْمَاءِ النَّزَالِ
وَلَوْ أَنَّ الشُّرُودَ مَا كُنْتُ التَّيْبَاتِ	وَلَا زَمْتُ إِلَّا كَمَلَّ جَمَالِ
وَلَا يَلِي الْأَوَامِي ثُمَّ لَيْسَ	إِذَا وَارَمَتْ قَوْمًا لَا فَسَالِ

وَلَمْ

حَبَّ الْقَلَمِ فَتَحْتَ قَلْبِي مَا لَمْ تَسْغَلْ	وَرَامَتْ الْقَبْ مِنْ لَوْعٍ وَالْعَزَلِ
فَالْتَحَقَّتْ فَمَلَنَ الْقَسْوَى فَمُتَعَنَا	وَيَعْرِضُ الْوَحْشُ مَا لَا تَعْرِى الْعَدَلِ
وَلَا تَحْنُ جَسْمِي مَا لَمْ يَكُنْ بِهِ	بَلَالُ فَمُ شَادُ كَمَرًا مُعْتَرِلِ



كَيْفَ التَّمَلُّصُ مِنْ غَيْرِ لَهَا عَلَمًا	بِالْقَاعِ غَيْرِ مِنْ قَلْبٍ بِهَ حَبْلُ
وَمِنْ لَوْ خَبَرِي أَنْ يُفَادِنِي لَمَعَر	إِلَى الْحَبِيبِ وَأَنْ يَغْدَا قَتْرُ ظَلَلُ
لَا تَبْعَنَ مَطَانِيَا نَالِيَةً حَلَّتْ	تَلَمَّ الْقَعَابِرُ مِنْ خَائِلَاتِ الْجَبَلُ
سَمِيرَ الزَّمْعُ عَلَى أَثَارِهَا عَشَقُ	وَسَمِيرَ مَا التَّوَحُّشُ وَالسَّجِيلُ وَالْمَلُ
دَوَى الْفَيْدَاءُ عَقَابِي فِي جَانِبِيَا	وَالضُّوْءُ يَجْعَلُ مَا الْحَقِيقَةُ الْكُلُّ
مَا الْحُرُوقُ تَرَاوَجُهُ الْمَغِيرُ بِهَا	وَالْعَتَمُ جَوْنُ الْقَاعِ الْأَيْلُ
وَمِنْ النَّبْرِ أَرَفَعُ عَنْ لَأَنْ مَرَّ بَعْدَهُ	تَرْمِينَا بَعِيْرِي نَبْلِيهَا الْكَمَلُ
إِذَا الْإِحْمَادُ حَمَلُ الْخَلْرِ أَسْلَمَتِ	فَلَانَا خَلِيْمَا الْأَخْيَارُ وَالْمَقَلُ
أَلَا وَصَالِ مَوِي طَبِيعِ بَوْرِ قِنِي	وَلَا رَحْمَةً إِلَّا الْيَقْرِ وَالْأَمَلُ
وَعَادَةُ الشُّوْقِ عَنِ غَيْرِهَا مِلَّةِ	فَلَبَّ مَرُوعٌ وَدَمْعٌ وَابْتِدَاءُ مَلُ
وَالْجَمْعُ الْإِنْدَامُ مِنَ وَلِي حَبَابِيْدُ	وَالْعَنَاءُ وَلَا مَرُ وَلَا فَبِلُ
لَأَنَا مَرَّ عَيْنِي دَمْعِي إِنْ مَرَّ كَلَمَا	وَالرَّمْعُ عَوْرَةُ لَمْ تَطْعَمْتُ بِرِ الْبَيْلُ

٦٦

وَمِنْ الْحَقِيقَةِ عَلَى الْعِزَالِ إِهْ عَزَلُ	وَالْعَزَلُ لَنْفَلُ قَحْوَلُ عَلَى أَدْنُ
وَيَقِفُ لِي بِعَتَابِ نَعْبَرٍ خَجَلُ	مَرْ لِي يَارَ وَغَيْرِ عُلُقَةٍ مَلُ
وَالْقَلْبُ لَعَلَّ مَا يَطْلُرُ بِهِ الرُّجُلُ	لِلنَّعْبَرِ أَدْنُ نَوْرُ وَأَنْتَ حَادِرُ
لَا مَا تَكْزُرُ الْأَوْجَاعُ وَالْعِلَلُ	وَالْحَبُّ مَا خَلَقَتْ مِنْهُ لَزَادَةُ

و

وَمَا فِي مَعَانِي دَارِ مَرُ وَكُلُّ لَمَا	أَمْرِي مَتَانِيهَا قَبْلُ أَمِيلُهَا
وَمِنْ مَرُ وَالْمَاءِ الْبَرِّ يَارَ مَمُولُهَا	خَرُوعُ عَلَى غَيْبِ قَبْلُ أَرْضُهَا
وَحَرُّ عَزَادَا الْفَعِيرِ دَقِيلُهَا	وَمِنْ الْكَلْبَةِ هَذَا الْبَرِّ لَفْطُهَا
فَمَا عَزْرُهَا بِمَرَّ قَبْلُ عَزُولُهَا	إِذَا مَا تَرَى لَهَا التَّوَلَّى بِمَرَّ عَقْدُ
وَلَا مِي كَيْفَ الْوَعْدُ مَا قَلِيلُهَا	وَمِنْهَا لَمْ تَقْصَحْ مِنَ الْبَيْلِ بِالْإِذَا
فِي الْيَقِينِ قَبْلُ أَيْضًا أَمُولُهَا	مَمُولُهَا قَبْلُ فَرَا لَنَا مَرُ وَفَعْلُهَا
يَعْرِضُهَا فَضْلُ الْبَرِّ وَفِي لَمَا	تَعَالَى عَنْ بَعْرِ الْعَفْصِ نِيْلُهَا



مألت معي نخوة بار يكملها	ثم يفرج غير يوم زالت حملها
ولم تر الأفتسكا بميند	رواحها من ما يلهم عليها
ومختنفا من عني ما رولد	ومختنفا بالوعة ما ينزلها
مما بعدك تله العيون ودموعها	وغال بكم تله الأظلال غولها
فمر نالهم لم ينف الأدموعه	ومر متعجه لم ينف الأغليلةا
دعوا إلى قلبا بالغراو أديته	عليكم وعنياء في العلول أحيلها

و

الآيت أدبال الغيوب النواجر	فجر على تله الرثا والمعلم
ولولا ما استسقيت من نالهم	فما حل مبدية للعلم
ويارب الأرض قد فكت بينا	حيوي الملائكة المشكي الزايع
وليل هويل الباع فمر كمولد	إليه وقيل القويين والمخارو
وعين خفكت أرضا بغير خالنا	ثم يفرج في الأعتا عشر التمايم

إذا فاع زينة النسيم رأيتها	المر الحافه الغريب عوج النسيما
ببشر بها مفتخر بها بة	لما ملها مبلوك بالفسواح
تبار فقوم اليل باليسر والفنا	وقصودهم من السما والعمام
فمر صيون يستقر يسايد	ومر ازجيات تنب نالهم
ومر الحيم الغادر على منبع	عيني الدنيا غري ووالمسلح
فمر الدنيا غر حروه ارسلة	دعوا العواهل مر ضباب السحاب
ورفع العلى امر العجوة فبركت	غر العجول دوان الفلوق الكوان
ويكف تر لمر العيون واقنا	شغل المثل في بالدموع الشواجر
نعا كمن اغفل الزلزل كملقة	ويقدرة صراة الحماد العواد
نرودة منا على مسمية	وزودتنا للوجع عفر الأبا مسج
خليلهم على زال الألام والعبث	مغار زاعنا في اللوى والأخار
لحب تر الأرض لمان جيوها	حييت إلى قلبه وله لا يسلاهم



وَأَسْتَشِيرُ الْأَعْلَى حَتَّى يُولِّعَ	عَلَّ جَيْسَمًا مِنَ الرِّجَالِ الْهَوَاجِمِ
وَمَا أَنْصُرُ الْأَزْوَاجَ إِلَّا أَنْهًا	فَجَزَّ عَلَى تِلْكَ الرِّجَالِ وَالْمُعَالِمِ

وَلَهُ

مَنْ الرُّبِّيَّ مَا يَنْبَغِي النَّفَا وَالْأَنْفَاعِ	نَضَارَى مِنَ الْأَدِّ لِأَجْلِ الْعَمَلِ
وَجُودٌ كَتَحْكِيكِ الزَّانِيَةِ لَأَعْمَا	مَعَ الْبَيْرِ أَضْبَاءَ السُّمُوعِ وَاللُّوْغَا
ذِكْرِي نَائِمٌ وَالْعَجِيمُ شَتَّى قَائِمًا	وَأَيْدِيًا مَبْلُولَةً بِالْفَسَادِ
فَمَا ضَعُفَاءُ عَزَلِ الْمَرْءِ مِنَ الْهَوَى	وَنَفَرٌ مَنَامٌ مَلِكِ الْعَمَلِ
إِذَا مَنَّ نَالُ السُّوءِ أَفْطَرْنَا لَمْ نَكُنْ	عَلَّ ضَعْفَ الرِّجَالِ الصُّلْبِ وَالْأَرْوَاحِ
وَحَفَّتْ قُلُوبٌ بِرِجَالِ كَامِقَةٍ	تُرَايِعُ كَيْفِي عَزْوَةٍ بِالْقَوْلِ
إِذَا نَزَّ أَعْلَى نَفْسُهُ كُلَّمَا نَبَّ	وَمُتَّعَ أَبْوَابَ الْأُمُورِ الْعَقْلِ

وَلَهُ

يَا قَلْبِي مَا أَلْمَوْلُ مِثْلَ الْغَرَامِ	يَتَوَعَّدُ نَوَى الْحَيِّ وَيَنْجُو الْمَقْلَامِ
--	---

وَيُؤْنِسُ الْوَلَدَ رَجِيحَ الْفَلَا	يُفْرِقُ لِيَاءَ دَيُولِ الْهَوَى
وَلَا يَأْفُقُونَ إِلَّا الْمَسَامَ	مَفِيحَةً عَزَلًا أَتَمَّيَا نَسَمَ
وَلَمْ يَبَالُوا لِمَا الْمُقْتَسَمِ	لَمْ يَنْفَعُوا الْقَمَلِ مَرُغَلَةٍ
وَأَتَتْ شَتَّى بَغْيِ الْمَرْءِ	مَنْ تَقِيحُ الْبَيْرِ مِرْلُوعَةٍ
عَرَجَانِي الْغَوْرُ عَادَ الْفَيْحَامِ	صَلَابَةٍ وَالْحَمْرُ قَرَفَتُغْرَا
مَاءُ الْمَلِكِ يَغْرَمُ بِالْعَمَلِ	سَفَا الْغَوَا فِي جَنُوبِ الْحَمَى
بَعْرُ الْأَمْرِ عَادَ بَعْرِ الْخَرَامِ	وَزَايِرُ زَارِ عَلَى نَافِيسِ
وَمُتَّحَجَّ عَنْهُ بِأَعْلَى السَّامِ	أَمْتَرُ عَنْ عَفِيفِ الْحَمَى
مَا لَقِنَعَ النُّفُوسُ بِرُؤُوسِ الْمَسَامِ	زِيَارَةٌ وَزُورٌ مَلْهُلِكِ
لَعَلَّمَا تَفَعُّلًا لَوَا	خُرْلِيحُ لَعْنَةٍ عَلَى عِلْمِهَا
سَفِيحَتِ الْهَوَى بَعْرِ الْعَمَامِ	فَلَمَّا نَالَ لِنَا الْغَوَا لَقَدْ

وَلَهُ



سَفَاءُ مَا وَانَ لَمْ يَزِدْ وَلَيْسَ يَتَانَهُ	وَمِنْ تَشْهُدِ الْعَجْمَاءِ الْفُجُورِ مَغَانَهُ
هَمَامَةٌ عَلَى قَلْبِ الرُّومَاءِ لَا مِلْهَامَا	وَمِنْ ضِيَاءِ النَّجْمِ هَمَلُ نَهَامَا
عَرَضٌ مَبَارُورٌ وَالْعَلِيلُ اعْتَرَا ضَمَامَا	وَلَا فُتُوحَ الرُّمَحِ الْبُجُوجِ اعْتَنَامَا
وَمِنْ نَامِعِ عَرَانٍ يَبْلَا الْعَيْشَ حُسْنَامَا	إِذَا سَمِعَ لَمْ يَحْيُضْ إِلَى مَا حَادَامَا
تَذَكُّرَتْ أَيَّامًا بِهَذَا الْأَمَلِ بَعْدَ مَا	تَفَقَّرُوا وَانْخَبِطَ الْبَصَرُ وَأَوَانَامَا
بِكَيْفِ بَأْتِغَامِ الرِّيَاحِ تَرَانِمَا	وَيَقِيقُ أَمِيرُ دَمْعِ الْخَمَارِ بِلَانِمَا
وَمِنْ لَمَعَتِ النَّجْمِ بِلَقَبَتِهِ	إِلَهُ الرُّؤُوسِ حَلِيٌّ عَجَبُهُ الْعَبْرُ بِلَانِمَا
لَيْلَتَيْنِ يَنْتَبِهُنَّ عَوَامِفًا مَبُوتِي	إِلَى بَرِيَّةٍ تَنْتَبِهُنَّ لِرَانِمَا
وَالثَّلَاثَةُ إِلَّا الْحَرْبُ شَالَتْ	لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَهِيَ حَمَلَانِمَا
و	
حَبْرَتِ النَّقَاطِ وَالْمَقَالِي	وَمَقَابِلِ الرُّقَابِ الْأَنْصَالِي
وَزَوَاجِ الْحَيْجِ لَيْلَةَ جَمْعِ	وَجَمْعِ مَجَامِعِ الْأَنْسَالِي

وَدَلِي

وَتَزَكُّرُ عَيْنُ مَا نَحْنُ مَلْهُي	بِأَعَالِ مَنْزِلِ وَمِنْ تَسْرِحِ حَبْلِي
وَتَعْدُدُ زَكْرًا إِذَا كُنْتَ بِمَلْهُي	لِقَبْرِ مَنْ يَغْفِرُ تِلْكَ الْكَبْلِي
فَالِدُ سِلَاقِ الْمَنْزُورِ مَا كَلَا	يَبَايَ الْفَيْيُتِيَّةِ الْخَمْسِي
فَالِ إِلَى طَاحِبِ غُرَّةِ الثَّقِيلَا	تَنْشَأُ مَرْحَى الْقُلُودِ الْخَمْسِي
كُنْتَ خَيْرَ نَسَبٍ بَانِيهِ الْوَحْدِ	عَفِيفٌ وَإِنْ ذَاكَ ذَلِ
طَارَى الثُّغْرُ وَالْثَمَلُ لِلنَّبِي	فَمَا ذَا التَّخَالُفِ قَا بِلَانِمَا
لَمْ يَقْلَمْ حَشَرَ النَّسَبِ لِمَا	أَتْلَفُوا مَعِي يَقُولُ رَدَلِ
و	
أَقُولُ وَمِنْ أَرْصَلَتْ بِالْيَلِ نَحْنِي	يَلْمُ أَرْمَازِي فَرِيدًا لِرَجَبِي
لَيْسَ كُنْتُ أَدْلَيْتُ الْمَكَاءَ الْإِرَا	فِيهِمْ يَمْلِكُ أَنْ يَنْجُلُوا مَكَانَهُ مِنْ قَلْبِي
وَكُنْتُ أَلْمَنَ السُّوْقِ لِلْمَعْرُوحَةِ	وَلَمْ أَدْرَأَ السُّوْقَ لِلْبُعْرِ وَالْقَرْيِ
و	



أَيَا تَكِيَا مَن لَّنْزِي جَنَّتِيهِ	فَرَيْتُكَ مَرَّاتٍ لِّمَنَ حَبِيبِ
لِيَرْزَأَ مِنِّي مَا عَرِبَ مَا نَسِ	عَلَى عَرْوَةِ الزَّارِعِي مَرَّيْ
وَمَا لَآرْعِي مَلَا وَالْبَغْرِي نَسَا	هَوَى فُلْمَانِي عَسَى بِكُمُ مَغِيبِ
مَتَبِّ لِي ذَنَابًا وَاحِرًا كَأَنَّ فُلْتَهُ	فَمَا زِلْتُ مَرَّاتٍ بِعَجْزِي
بِيَا حَسْرَتِي حَالِ الْوَدَاعَةِ مَن نَبَا	أَتَوْبُ وَمَا دَامَتْ تَعْرِذُ نَوْبِ

وَلَمْ

لَا وَاللَّهِ مَقَرَّ الْحَجَّ لَيْسَتْ	مَرَّيْ نَارَ طَارِي وَفَرَّيْ
وَالْحَجَّ وَالْحَجَّ الْمُقْبِلُ تَلْتَفِي	مِيَا لِيُفْعَلَهُ وَرَكْبَةُ الْحَجَّ
لَا كَأَنَّ مَوْضِعَهُ الْهَيْ مَلِكْتَهُ	تِي الْأَمَالِ بِعَرَّةِ الْحَبِيبِ
إِنِّي وَجَّهْتُ لِرَاذِلَةِ الْوَالِدِ	لَيْسَتْ لِمَا كَوَّلَ وَلَا مَشْرُوبِ
لِي إِنَّهُ الشَّكَاكِ إِذَا بَعَرَ الْمَرْلِ	مَا يَتَبَاوَعُ تَقْبُرُ الْمَسْكُوبِ

وَلَمْ

يُجْلِسُ

لِيُجْلِسَ قَضَابَ الْبَطْلَامِ عَشِيَّةَ	عَلَى تَعَبٍ مَرَّيْ بِفَيْضٍ مَعِي
تَرَى بِي دَا تَعْرِى إِلَى الْفَلَكِ بَرْدَ	بِيَنْفَعُ مَرَّاتٍ الْمَرْوِ مَجِي
فَأَمْسَكْتُ لَمَّا خَالَهَا اللَّهُ لَحْظَهَا	وَمَرَّجَتْ مِنْهُ الْفَلَكُ أَنْ جُنُوبِ
فَأَمْسَكْتُ فَتَوَرَّاهُ الْأَطَالُ بِرَقَبَتِهِ	وَمَرَّزَقَتْ مِيَا لَيْسَتْ الزَّجُوبِ
وَمَا كَأَنَّ الْأَوْفَقَةَ تَزْمُرُ تَرْجَ	ذَوَابِحِ السُّوَى مِنْهُ عَيْنُ كُنُوبِ
تَلَقَّتْ لَهَا يَا لَيْسَ تَعْرِضُ مَرَّيْ	مَلَا مَعْرِضُ الْغَوَارِي دِي

وَلَمْ

يَا طُحْفَتِي وَحَابِي كَيْتَ	إِنَّ الْهَبَاءَ بِي الْأَرْوَاحِ كَيْتَ
سِيرَ لِمَقَرِّ وَفَعِ الْفَرْدُ مَلَابِدِ	مَنْشَتُ مَا وَفَعِ الْفَرْدُ مَلَابِدِ
طَلَمْنِي وَمَا لِي لَمْ تَتَوَكَّلْ	إِنَّ هَذَا فَيْتِلُ عَيْنِ الْأَعْيُنِ

وَلَمْ

دَعَا بِالْوَحْدَانِ الْمَشْهُودِ مَرَّاتٍ لِي	تَزِيغُ هَوَا لَيْسَتْ حَيَا دَعَا
--	------------------------------------



تَعَجَّبَ صَنِيعَ رَبِّكَ يَا وَائِلَ كُفْرًا	جَوَابَ مَا لَمْ تَسْمَعْ الْأَذْنَ
قُلْتُ نَعَمْ لَمْ تَسْمَعْ الْأَذْنَ دَعْوَةً	بَلَرَّاهُ فَلَيْسَ صَامِعٌ وَحَبَّارٍ
وَيَا أَيُّهَا الرَّبُّ الْيَمَانُ خَيْرٌ وَأَعْيُ	كَلِيفًا يَا عَلِيَّ الصَّيْفِ ابْنِ عَمٍّ
عَرُوهَ لِقَائِي أَوْ عَرُوهَ لِقَائِي	لَا زَبَادَ أَتَيْتَ غَيْرَ مَسْرِي
وَمَا حَالِي مِنَ الضَّرِّ فَلْيَقْتَدِرْ	إِلَى الْمَاءِ فَرَمُوهُ لِي يَا شُعْبَةَ
يَزِيلُ لَهَا أَفْخَرِيَّتِي هَلْ لَوْ عَمَّا	تَبَسُّمُ فَيْبِجِ الْوَادِ وَالْعَجَلِ
إِذَا فِيلٌ مِنَ الْمَاءِ لَمْ يَلْجَأْ إِلَيْهَا	مَعَا جَاءَ بِأَمْرٍ وَلَا مَبْنَى
بِأَصْحَابِ الْأَخْبَاءِ مِنْهُمْ وَمِنْهُمْ	غَيْرُ يَوْمٍ إِذَا زَمْتُ الزُّبُرَ لَوَارٍ
مِيَا طَحِبَ رَحْلِي لِقَائِي إِنْ	رَأَيْتَ لَيْلِي غَيْبِي مَا تَسْرِيَا
وَيَا مَرْجِي النَّصْرَ الْفَلَحَ عَيْشِي	تَرَاهُ يَكْفُرُ الْفَارَقُ مَشْرِئِي
وَعَلَّانَا غَادِ أَنْشُرَ التَّبَلَّةِ السَّيِّئِ	بِهَارِ مَا ذَا الْعُزَّالِ رَمَاهِ
فَلَمْ يَنْقُضْ مِرَاتِي مَا تَجْعَلُ الرِّمَى	الرَّهْطُوفِ الشَّجِيرِ غَيْرَ أَمْلِي

تعلل

تَعْلَلُ دَاءَ بَالِغٍ أَوْ كَلَامَةً	فَكَيْفَ سُبْحَانَ الْكَلَامِ قِيَامِ
وله	
تَارَ مِيقَاتِي فَيَا نَفْسِي كَمَا	يَسِرُّ لُغَايَ النَّفَا وَالْمُخَنَّا
وَأَنْشُرَ لِي مَقَرَّ مَيْعَتِي	بِلَا خِيَامٍ يَسِرُّ جَمْعٍ وَمَنَا
عَارِطًا لَلثَمَّةِ عَلَيْهِ ثَمَاءٌ قَبْلًا	بِالْعَيْنِ وَالْجَنَلِ يُفَصِّرُ بَأَنَا
إِنَّ مَرَّ شَا لَمْ يَكُنْ لَهَا	فَقَعًا مَرَّ شَا لَمْ يَكُنْ لَهَا
فَرَّجَ الْأَعْيُرَ مَنَا وَالْكَلَى	فَانْزِلْ لَكَ الْكَلَى وَالْأَعْيُنَا
فَرَّكَتْ بِقِيَامِي وَقَبْلَتِي	مَنْتَ لِلشُّوْبِ مَلْبَأُ مَنَا
وَصَرِيكَ كَمَا هُوَ لَدُنِّي	لَحْرِي فِي الْيَمَانِ أَذْنَا
عَادَرُوهُ نَحْسًا خَفِيَّةً	لَهُ الشُّكُورُ وَتُفَيْهِ الْهَنَا
خَبْرًا مِنْ خِيَالِ كَلَامِي	مَرَّ بِالْحَيِّ وَمَرَّ بِمَرَّ جَنَا
بَاخِلٌ جَلَّالِي أَوْ قَلَمِي	سَلِّ الْبَيْلَ فَمَا جَاءَ لَنَا



سُرَّةُ الْجَلْدِ وَالْبَيْتِ وَمَا	لَبِثَ الْبَطْلُ وَالْأَذَى الْجَمَلُ
مَارَاتٍ غَيْرُ مَارَاتِكُمْ	يَا نَزُولَ الْغَيْفِ مَتَى عَصَا

وَل

عَلَى الْفَلَكِ مَرَّ طَالٍ عَزَّاجِدٍ	وَرَوَّاحٍ عَلَى الْبُحْرِ وَغَرَّاجِدٍ
وَاخْتَلَفْنَا فِي مَرْبِيعِ الْحُبِّ شَتَّى	يُمِيزُ تَقَعِيصٍ وَبَيِّنَ غُلْبَةٍ
كُلَّانِ عِنْدَ أَنَا الْحَبِيبِ شَفِيفٍ	فِي الشَّهَابِ قَبْلَ أَنْ يَغِيرَ عِلْمُ
مَدَاءٍ فِي مَرْبِيعِ نَسِيَانٍ وَكَمْ	قَادُورُونَ وَلَوْ دُرُكْتُ بَسِيرٍ

وَل

تَلَعْتُ وَالْأَمْلَ مَا بَيْنَنَا	وَأَعْلَا فِي بَغْرِ أَوْزِيَاءِ
فَقُلْتُ عَلَى لَهْرِي بَانَ الْهَوَى	عَسَى الْهَوَى يَبْلُغُهُ أَوْزِيَاءِ
فَمَا لِقَاؤُ الْقَلْبِ إِلَّا الْبُحْرَى	وَلَا يَبْلُغُ الْهَوَى إِلَّا الْفَرْقَاءِ
بَذَرْتُ لَمْ تُنْمِرْ إِلَّا أَرْضَ ضَمِيرٍ	عَلَى نَابِئِهِ وَيَقْلِبُ أَرَاءِ

عسر

عَسَى مَنْ رَمَى بِالْحَبِيبِ الْغَرِيبِ	مَرَّ مَرَّ بَعِيرٍ يُفْقِرُ نِسْوَاءَ
وَتَرَفُوا الْبَرَارِ بِسُكَاكِيهَا	قَبْلَ أَنْ يَرَى مَا عَمِلَ أَمْرُهَا
أَصَاحُ شَرِّ الْبَنَةِ فِي الْمَعْتَبِ	فَقُلْ لِمَ أَتَيْتُ بِمِثْلِهَا
وَقَالَ الرَّصَنَاءُ عَلَى رَأْسِهَا	وَيَا بَعْرَ مَوْفِعِي مَا مَرَّهَا
دَعِ الْبَعْرَ يَا بَعْرَ عَرَفَ الْخُرْمُ	فَعَرَدَ لَهَا مِنْ تَيْبِهَا مَا شَبَّهَا
مَلَأَتْهُ الْإِبْرَةِ رَحْلُهَا	وَأَجَادَ لِأَعْلَى حَتَّى

وَل

لُحْبُهَا مَا لَفَامَ مِنْهَا وَجَرَّعَ	وَمَا لُحْبُهَا مَا لَفَامَ مِنْهَا وَجَرَّعَ
وَمَا دَفَعَ لُحْبُهَا إِلَى الْقَلْبِ	فَقَرُّهُ الْمَلِكُ عَلَى وَجْهَانَا
وَمَا نَحَرُوا بِغَيْفٍ مِنْهُ وَكَبَسُوا	عَلَى الْأَذْقَانِ مَشْعَرَهُ ذُرَامَا
نَحَرْتُ نَحْرَهُ بِالْغَيْفِ كَلَانَتْ	حَلَاءُ الْعَبْرِ مِنْ بَلِّ فَرْسَانَا
وَلَمْ يَلَمْ غَيْرُ مَوْفِعِي وَكَلَارَتْ	بِكُلِّ مَيْلَةٍ مَتَى شَوَامَا



مَوَامِكُفَ تَجْعَلُنَا لَكَ	وَالْمَرْتَقِيْنَ فَنَاوِلْنَا
فَافْتَحْ لَنَا الْوُفُوقَ عَلَاءَ لَاحِلٍ	وَمَنْ شَمَلُ الْفَجَارِ وَمَرْمَاهَا
وَأَرْكَاءَ الْعَقِيْبِ وَبِطَانِيَّتِهَا	وَزَمْنِي وَالْمَقَامَ وَمَرْشَدَهَا
أَنْتِ النَّفْثُ خَالِدَةٌ قَبَائِلُ	تَكُونِيْهَا مَبَانِي إِذَا مَنَلَهَا
نَفْثٌ يَكْفُرُ مَكَّةَ أَوْ خَنْجَبَ	تَبْغُمُ وَمَنْ تَابُوْهُ لَهَا
فَبِأَجْنَبِيٍّ مَلَأَتْ مِنْهَا مِيسَهَا	فَعَلَتْ إِخَالَ الْعَرَبِ إِطَارَهَا
مَلُّوْا أَنْتِ رَحْبَلُ حَرَامٍ	لَزِمَتْ مَوَاقِفَهَا وَلَتَمُتْ قَبَائِلَهَا

وَلَد

عَادَ النَّوَى بِحُبَابِ مَكَّةَ	لِلْفُلُوبِ كَمَا بَسَرَامَا
وَحَبَّتْ عَلَيْهِ مِنْ بَنَاتِهَا	رِيحُ الْغَرَامِ وَمَا زَمَامَا
كَمْ بَاغِلٌ هَرَبَ بِهَا يَادَ	يُرْفِلُهَا مَرْحَبَا
لَا يَدْعِيْكَ عَلَى مَتْلُومِيَّاتِهَا	يَقْتَلِنَ مَلَامَا

زَاغَتْ مَعَ الْعِزَالِ فَرَسَ	لَعَبَتْ بِقَلْبِي مَا كَلَمَامَا
تَبَعِي الشَّوَابُ مَبْجُتِي مَلَامَا	الْفَرْجِيَّةُ مَرْمَامَا
تَزَمُّوا عَلَيَّ فُلُوحَ الْفِيْءِ	قَلْبِي تَصْغُرُ مَرَامَا
وَرَفَعَ النَّوَى عِزَّتَهَا	وَمَنْ بَقِيَ مَقْلَامَا
تَحْمَلُ رَقِيْلَ حَيْرَتَا	يَوْمَ النَّوَى وَاجِلَ قَلَامَا
وَأَذُوْدُ قَلْبِي أَضَامِعِيَّاتَا	لَوْ فِيلٌ وَزِدْ لَمْ طَاعِلَامَا
وَلَمْ يَسْتَفْهَمْ لَفَزُهَا	فَجَرَى الرَّوْطُ حَوْلَ خَطَامَا
يَلْبِغُ مَقْبَرَتِي الْإِفَادَا	تُرَى تَعَوْدَ مَقْلَتَامَا
قَالَتْ تَسِيْرُ فَمَا الْخِيَالُ	مِنْ الْعَقِيْبِ عَلَى فَوَامَا
فَبَعِي بِحَقِيْقَةٍ مَقْلَتَا	إِنْ غَشِيَتْ تَلْمَعُ بَوَارَامَا
إِذْ تَرَى مِنْ مَرِ النَّوَى	خَمَاءَ مَرِي تَلَامِيَّاتَا
يَلْتَمِزُ مَعَهُ بِالْفَقَارِ الْبَيْدَا	بِغَيْرِ دِيْنٍ مَرَامَا



فَمُرُورَةً لِّاهِلِنَا يَتَرَفُّونَ	إِلَّا تَرَوُنَّ الْجَنَّةَ لَمَّا
أَخْرَجْنَا تَرْوِبَ عَلَيْكُمْ	تَغْيِيرَ وَمَا نَبِغْتَ مَمْلَأَ
حَسْرَتُ يَفْلُكُ لِلْفَنَاءِ	بِئْسَ لِهَيْبَتِهِ مِثْوَامَا
أَنزِلُ الْوُجُوهَ اجْتِمَاعَا	وَأَوْدُ لَوَانِهِ فِزَارَمَا
لَمَسَ لَمَّا مَتَّعِفِرًا	بِالْعَابِرِينَ قَبْلَ أَرَامَا
وَأَمَّا وَلَوْلَا أَن يُلَاقِيَهُ	الْأَبْوَهُ لَفُلَّتْ تَوَامَا

لَا تَقْبِضَنَّ عَلَى السَّمْتَانِ مَضْجَعَهُ	تَابَ فِي الْغَوَادِ وَالْبُلُوقِ يَتَبَسَّمُ
كَبَّادًا مِنْهُ زَوْجِي مَا يَزُودُهُ	لَهُ عَمَلُ الرِّفَادِ وَدَمْعُ مَا يَشْتَمُهُ
عَسَفَتْ قُلُوبُهُ مِمَّا أَصْحَفَتْ مَالَهُ	فَزَيَّرُوا الْعَجَزَ مَوْلَا أَيْرُومَهُ

خَيْرُ نَبَرٍ رُوِيَ عَنْهُ خَيْرٌ	وَيَلِي مَرَدًا ذَا وَوَيْلِي عَلَيْهِ
------------------------------------	--

٧٤

مَنْ مَعَهُ الْقَلْبُ عَلَى كَيْسِهِ	مَنْ قَبْلُ أَنْ يَشْتَمَعَ مِنْ رَأْسِهِ
أَنْ جُنَا يَفْلُكُهُ مِنْ حُفْنِهِ	وَكُلَّ مَا يَدِ حَيْمِهِ السَّيْمِ
رَجَحْتِ عَيْنِيهِ أَمْ وَرَدَ تَنِي	خَرَّيْرُ أَمْ رِيحَانَتِهِ عَارِضِيهِ

وله

أَقُولُ لِلرَّبِّ زَايِجِينَ لَعَلَّكُمْ	تَقْلُوبُ مَرْجُوهُ الْعَفِيهِ الْإِيْمَانِيَا
عُرُوفًا خَرَّةً مِنْ بِلَافُوا بِنَا الْحَمِي	وَيَنْزِلُ وَكُنْهَاءُ الْبَلَوِ وَالْمُكَلَّيَا
وَمَنْ رَأَى أَعْلَى لَيْتَانِ حَبْرِي لَمَسَ	مَقُولُوا الزَّبِيغُ يَمْتَنِعُ الْيُوقَ رَافِيَا
عَرِمَتْ دَوَاعِي بِالْعَرَاكِ قَرِيَا	وَعَبْدُ تَرْجَمَةٍ كَيْسِيَا مَرَاوِيَا
وَقُولُوا لِحَيْمِ أَنْزِلْ عَلَى الْحَيَّةِ مَرِيَا	تِلْكَ كُفْرُ مَرَامِشِبِلِ تَنْمُحَرِّجِيَا
وَمِنْ حُلِّ بَعْدِهِ ذَا السَّعْبِ وَرَافِقَهُ	لَوَاحِقُهُ فَلَا إِلَهَاءَ الْجَوَازِيَا
وَمِنْ رُزَّةِ الْمَاءِ الْيَكُنْتُ وَارِدَا	لَهُ وَرَعَرُ الْوَقْرِ الْيَكُنْتُ رَافِيَا
بِقَرِ السَّعْبِ كَرِي لِي عَلَى الْحَيَّةِ سَهْفَةً	تَرْوِي عَلَى مَا فَكَّعَتْهُ مَرْوَادِيَا



عَمَّا الْغَيْثِ مِنْ بَعْجٍ لِحَبِي عَلَى الْغَا	حَلَقْتُ لَسْمَ لَا أَشْرَبُ الْمَاءَ هَلَا مِيَا
فِي أَحْبَابِ الْإِنْيَاهِ إِنْ تَعْرِ مَسْمَرٌ	فَلَا يَدُ نَسْمَا فَصَوَّرَ الْمَوْجَ الْجَوَارِيَا
وَبَلَقَ مَا أَنْكَرَ الْعَمَلُ يَنْفَسَا	نَفِيسَتُمْ وَمَا لَمْ تَوَدَّ عَنَمُ الرِّدَا مِيَا
أَلَا تَوَدُّ تَقْلِيمَنَا لَيْلَةَ الْفَقَا	وَمَوْجَعَانِ مَرَّ مَرَّ الْجَارِ لَبَا لِيَا
عَشِيَّةَ جَارَانٍ بَعِيَّةٍ مَسَاوِدُ	حَرِيثُ السَّمَوِ شَرَّ مَرَّ بِهَلَا مِيَا
رَمَى مَقْلَعَتِ مَرِيَّةٍ شَقِيقَةٍ غَيْبِيَا	فِيَارِ مِيَا لَمْ تَدْرِ الشَّوْخَ رَامِيَا
فِي الْبَيْتِ لَمْ أَعْلَمْ نَشْرَ الْيَسْمَرِ	حَرَامَا وَلَمْ أَدْرِ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْأَرْضِ وَادِيَا
وَلَمْ أَدْرِ مَا جَمَعَ وَلَا خَيْرَ تَامِنَتِي	وَلَمْ أَلْقَ فِي الْأَفِيرِ حِلَافِيَا نِيَا
وَيَا وَجْهَ نَفْسِي كَيْفَ رَأَيْتَ فِي مَهَلَا	بَعِ النَّبَاهِ لَا تَبْشِيرَا الْأَغْوَالِيَا
تَرَحُّلَكَ عَنَّا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ	وَقَسْرَ وَعَسْرَ فُجُورِكُمْ مَرَّ رَايِيَا
وَمِنْ خَيْرِ الْأَسْأَلِ أَرْنَبُ عَنَّا	وَأَعْلَافًا وَجِبَابًا فَيَا كَمَا مِيَا
وَمِنْ خَيْرِ الْأَرْبَابِ عَرَبِيَا غَايَا	فَلَا يَزَالُ يَلْفُفُ بَيْتِي أَوْ نَاعِيَا

وما

وَمَا مَغْرُولُ إِذْ مَاءٌ تَرَحُّبِي وَضَتَا	كَلَامَا مَرَّ غَايَةِ الشَّرِّ وَانِيَا
لَمَّا بَخَّافَتْ غَوَا تَرَحُّبِي الْخَمْسَا	تَحْسِرُ الْعَزَا لَمْ يَكُنْ الْمَلَامِيَا
فَجَوَّرَ إِلَيْنَا بِالْبَغَا بَسْنَتِي	لَمَّا التَّقَتِ الْمَطْلُوبُ تَحْسِرُ الْأَعَادِيَا
بَارَوْعَ مَرَّ لَهْمِيَا فَلَبَّاهُ وَنَجَدَا	عَرَاةً صَمْعَنَا لِلتَّعَرُّو دَاعِيَا
تَوَدَّ عَنَّا مَا يَرَى شَكْوَى مَرَّ عَجَبِيَا	وَمَرَّ لَمْ يَكُنْ إِلَيْنَا الْعَرَا فَعَدَا دِيَا
بَلَمْ أَرَيْتُمْ الْفَرَا لَمْ تَرَوْا حَاكِيَا	وَمَرَّ لَمْ يَكُنْ إِلَيْنَا الْفَرَا لَمْ يَكُنْ بَاكِيَا

و

لَا تَنْكِرُ حَسَنَ صَبِي	إِنْ أَوْجَعَ الدَّمْعُ صَرَبَا
فَالْعَبْرَاءُ صَبِي حَسَنًا	وَالْحَيُّ أَصْبَرُ فَلَبَا

و

إِذْ أَمْضَى بَرَقَ عِلْمُ مَرْفَتِي	وَأَنْتَ فِي سَمَرِ الْخَالِجِيَا
فَعَادَ الْبَرَصَةُ فَلَا إِلَهَ دِي	وَيَا بَرَّ اللَّزَاتِ فَبَلَّ الْفَوَاقِيَا



وَأَسْبَقَ وَجْهَ جَبَلٍ أَشْرَكَ كُتَّةً	ضَبُّكَ اللَّيَالِ بِرِ الْخَدَّ ثَابِتًا
وَلَمْ	
مَنْ لِلرَّيَّارِ تَعَيَّنَ الْفَجْلُ	وَدَعَ الرُّمُوعَ وَبَدَأَتْ الْكُمُورُ
وَأَذْمَتْ بِتَقْدِيرِهَا أَنْ يُفَالَ سَلَا	وَمَقَالِ الْوَعْدِ الْعَزْلُ وَالْقَبْدُ
أَتَصَرَّعَ كُلُّ رُسَيْتٍ بِهـ	مَلِشَتْ مَرْحَبَةً وَمَرْغَبَةً
كُنُوتِ اللَّيَالِ مِنْ مُعَارِمِهِ	مَا خَانَ مِنْ عِلْمٍ وَمِنْ قُرْ
لَمْ تَنْسَ النُّمُودَ مِثْلَ أَيْرَى	وَجَزَى الْبَلَامِ بِبِلَا مَسْرِ
وَلَقَدْ عَمِرَتْ رُبَاً جَدًّا مَعَةً	بِتَرِ الْكِبَالِ الْغَيْرِ وَالْأَسْرِ
أَبْنَاءُ مَرَقَلِ الْغُرَاةِ بِهِ	فِيهِ بِلَا عَفْلٍ وَلَا فُسُودِ
لَهُ الْآلُ نَعْمًا يُعَوِّدُ بِسَمْرِ مَا	زُودَ وَالْفَرْقِ لِلتَّبْعِ
مَاهُ تَمَرُّ الْقَلْبِ فِي عَيْزِ مُسَمِّ	لَوْ غَلَّوْا بِأَنْتِكَارِ عَسِي
وَحَبْرًا وَمَا جَدُّوهُ وَتَحْتَفَبِ	لِلْعَوْرِ مَرَاةً أَوْ تَرَى حَسِيرِ

ولفر

وَلَفَرَ رَأْسُهُمْ وَخُيَّسَ	مَتَفَعَّعَ الْإِهْنَاءَ وَالْعَمُورِ
مَبْلَاغًا مَنَى بِرِ لَتْنِهِ	بِتَشْتَبِيرِ بَيْنِ الْقَلْبِ وَالْكُيُورِ
وَعَبْرَةً خَلْفَ التَّجْمُودِ لَمَّا	نَسَبَ الْوَادِ مَانَةَ الْعُقُورِ
خُجَّتْ خُجُوجُ الْبَرِيحِ حِلَّةً	وَبَحِيرًا حُلًى مِنْ الْجِيْرِ
جَمْعَ الْأَرْوَاحِ عَلَى مَقْلَبَةٍ	يَحْمِلُ مِنْ شُحْرِ عَلَى سَبِيحِ
وَلَمْ	
تَزُودُ مِنَ الْمَاءِ الشَّجَاحَ فَلَيْسَ نَزَا	بِوَادِ الْعُقَاظَاءِ تَفَاخًا وَلَا نَبْرَ دَا
وَلَيْسَ تَسْمِيرُ اللَّيْلِ وَالزُّنُوحُ	مَجْمُوعًا وَأَدْبِيَّتُ الْبَاءِ وَالزُّنُورِ
وَعُجْجٌ فِي الْحَمِيْنِ قَلْبَتِ بَرَامِي	لِحَوَالِ اللَّيَالِ ذَلِيلُ الْعَلَمِ الْبَرْدِ
وَرَكْرَكَ الرِّجْلُ فِي قَبْلِ إِخْدَا	مَنْ تَعْدُو لَتَنُوكِ عَفِيفًا وَلَا قَبْرَا
تَلَقَّتْ دُونَ الْكِبَرِ وَالْعَيْشِ عُمُرًا	وَفَرَّ مَرْمَلَةً قِيلَ الرُّمُوعُ بِطَمْرَا
لَعَلَّ أَرْمَدَ أَرَابُوسِيَّةِ النُّفَا	بَأَكْرَبْنَا لِلزَّوَارِ أَقْرَبْنَا عَسْرَا



تَلَاغِبُ بِبَيْتِ الْمَعَالِمِ لَوْنُهُ	مُتَرَجِّمٌ بِأَسَاوَرٍ يَجْعِدُ وَجْهًا
مَنَازِلُ نَاصِرَتِ الْفُجَاءِ بِمَافِي	فَرِيضَتُهُمَا عَنِ الْفُجَاءِ وَلَا أَرْدَا
وَمِنْ بَالِغٍ مَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ مِنْ عَزَمِهِ	حَقَائِبُ غَيْثٍ تَحُلُّ الْبُتُومَ وَالْغُرَا
أَمِنْهَا الْخِيَالُ الْهَارِي فِي عَجْرِ بَيْتِهِ	بُعَايِدُ جَوَى الْكَلَامِ مَبْنِيَّةٌ
وَمِنْ عَجَبِهِ رَيْبُ وَمَنَافِعُ الْفُرَا	وَعَيْلُهُ مَنَافِعُهُ وَمَا أَعْتَسَا
أَسَاءَ لِيَالِي الْفَرَى نَايَا وَمَنْجَرُهُ	وَأُسْرَى عَلَى عَجْرِ الدَّارِ الْأَمْرَا

و

مَوَى لَيْلًا إِنْ الصُّبَابُ يَجْعَلُهُ	وَأَنْ يَأْخُذَ الْعَارِ ضَيْرَ مَوَادٍ
وَأَنْ اللَّيَالِي عَرْنَ وَالْحُرُوجُ جِيْدُهُ	كَمَا تَحْنَلُ أَمَّا السَّرْمَعُ عَادُهُ
حَسَنَتْ إِلَيْكَ حَنَّةُ الْبَيْتِ أَهْمَجَتْ	تَلَوَّجَ عَلَى الْمَاءِ الزَّوَارِ وَتَرَادُ
فَوَانِ بِأَعْنَاهِ الْغَلِيلُ وَقَرَحَوَى	مَسَارِعُهُ عَرَبُ الْجَمَاعِ بَرْيَادُ
وَمِنْ الْوَجْهِ يَبْلُغُ مَا أَرَادَ بِمَا الْمَوَى	بِرَاءٍ وَلَا عَمَلُ الشَّيْبِ مَعَادُهُ

وَأَنْ يَزَالِ الْخَيْمُ وَخُطَا عَمِيْرُهُ	تَعْيُرُ وَأَعْيَا الْفَايِدُ كَيْفَ قَصَادُ
إِذَا الْبَقَرُ الرَّاغِبُ مَعَهُ فَوَادُهُ	فَبَهْلُ وَتَمَّ نَيْلُهُ لَسْرَفِيَادُ
غُرَاةٌ وَقَفْنَا وَالرُّمُوحُ مَشْتَتَةٌ	كَأَنَّ عُيُودَهُ الْوَلَفُ عَمِيرُ مَسْرَادُ
أَبْرَ لُحُولِ سَمَاءٍ تَكُونُ مَقَامِعُ	وَعَزَزُ دُمُوحٍ أَنْ يَكُونَ رَمَادُ
بَيْتُ دُمُوحٍ وَالسُّمُوحُ تَفَارِعُ	وَيَسِيرُ جَعُودُهُ وَالْمَتَاءُ كَمِيَادُ
لَهُ قَلْبُ يَفُوحُ وَالْفَرَى مَكْمُونَةٌ	تَلِيمُ لَدَيْهِ يَوْمَ الْبَرَاءِ عَمِيرَادُ
فِي بَيْتِهِ لَمْ تَنْفَعِ إِلَيْهِ وَبَيْلَتُهُ	وَيَا وَجْهَهُ تَسِيرُ عَلَيْهِ مَبْنَادُ

و

خَرَمِيْنَ مَرْيَمَةَ أَمْرَادُ وَهْ مَقْتَمُج	يَا بَعْرَتِي عِيَانِ الْمَرْيَمِ وَالْخَبِيْج
مَنْ يَبْعُرُ الْعُودَ يَوْمًا وَهْ دُونِيْجِي	وَتَقْبُرُ أُنَا مَرْيَمَةَ نَعْمَتِ حَبِيْج
تَبْنِيْ عَلَيْهِ إِذَا أَرَادَ كَلَامَ سَمِيْج	سَمَادُهُ الْفَادُ فِي السَّمْعِ وَالْبَهِيْج
وَأَنْ صَمِعَتْ بِفُلْ طَاكَاةٍ عَمْرَادُ	وَأَنْ تَلَحَّنَ بِفُلْ طَاكَاةٍ عَمْرَادُ



إِنْ كُنْتَ لَا تَقْضِي إِلَّا أَخَا تَقِي	فَاغْزِي لِقَبِيضِ الْخَوَانَا عَلَى فَرْدٍ
وله	
يَا ذَا الْمَغَارِجِ كَمْ مَسَالِكُ نَعْمَتِكَ	فَتَحْشِينِيهَا بِالزُّنُوبِ الْأَكْبَرِ
أَنْزِلْ الْعَوَارِ مِنْهُ لَأَشْكُرَ قَبْلَهُ	تَحْتَ الْمَغْلُوفِ زُرَّةَ كَوَلِ الْمُسْكِي
لَكِبَاتِي مَا فَرَحْتَ بِهِ وَفُوعُهُ	لَمْ تَأْخُذْ بِمَرَاتِي لَمْ تَخْذَرْ
وله أيضا بعد مجلسا	
وَلَيْسَ يَنْجُو مِنْ كَلْبِي سِي	وَلَقَدْ زَيْفُوعِي بَعِي دَرْجِي
مِنْهُ لَمْ يَخْشَعْ عَصِي وَمِنْ يَنْعَمِي	يُرْعَوِي فَيَنْزِلُ الْغَيْرُ وَالشَّمْعِي
لَمَّا أَضْرَأَ الْبَيْتَ فَيُجْلِسُنَا	مَعَهُ الرُّجَا بِأَسِنَّةِ الشَّمْعِي
وله	
وَلَيْسَ يَنْجُو عَنْهُ النَّسِيمُ	وَأَسْلَبَ الْجَمُوعُ غِيَّ بِلَا وَصْفِي
وَلَيْسَ مِنْ مَا جَعَلْتُ إِيَّاهُ	وَقَانَفَةُ الْمَاءِ صَفْعَا وَرَفْعَا

قِيلَ

قِيلَ لَمْ يَنْجُو مِنْهُ فِي الْعَوِي	الْعَمَّةُ النَّارُ حَرًّا وَزُرْقَا
وله	
فَرَحَاتِي هَوْنِي فِي الْحَمَا	حِينَ جَزَانِي كَلَامُهُ وَأَنْطَلَا
جَاءَ مِنَ اللَّحْظِ حِينَ الْبَيْتِ	لَا أَلَا مِنْهُ دَوْبُ الرُّومِ الْمَهْرَا
هَارِدُ الرُّمُوحِ يَلْفُ شَعْرِي	فِي حَوَاتِي تِلْكَ الْخُرُودُ إِلَى فَسَا
عَزَّ مِنْهُ يَوْمُ الْبَقَا وَلَا كِي	فَلَمَّا نَحْنُ الْأَمْجَانُ يَوْمَ الْقَبْرِ
يَا غَرِيبَ الْجَوِي تَتَفَضَّلُ إِذَا	مَا طَلَعَ الْبَيْتُ مِنْ تَشَايَا الْعَرَا
يَوْمَ لَا عَيْنَ زَمَنِي مَرَّ مَرَّ	فِي فُجُوجِ قَرْيَتِي مَرَّ مَرَّ
تَقَرُّ الرُّمُوحُ فِي الْعَيُوبِ خِيَاءُ	وَبِنَا مَا يَأْمُرُ الْأَشْقَابَا
وله	
فَإِذَا لَمْ يَنْجُو الرَّمْلُ	غَزَالُ دَائِهِ الْمَطْلُ
جَمْرُ الْمَوَاعِيرِ	فَلَا مَنَعَ وَلَا بَزَلُ



ولم تدر باليابس أبى	فليأمن يئسل
ليأمن الضم	لغز المصنع الزل
لغنياب يئس	منه ما لا غير النبل
سواء بها الأحياء	للواجر والقتل
الأيام ترقى مينا	الأعتر النبل
وهياد يار الحبي	إياه ساروا وحل
في الزار إذا تغنى	وفي الزار إذا قتل

وله

أيام عند عزل العادل	قلب القبر في شغل ضال
دعني ومثلي من مجت	الأملية العون على طاق
وبالخير في تحفي الحسي	حقلك مريح على الفاط
يخجن مكل غير المسوي	المول ترة إلى الفاط

وله	لأعاداة الكافر عليل النسيم
بغير ولا وقت ختام المصوم	بليلة كلفها بل زما
جاءت بها في الفلاح الثبور	لأنه النضرة مرد يله
مينا ولا ذرة عليه الكسوع	غيبه وسوقه عن ما حافي
سبيعة القلب وراء الحسي	جاءه وحلباء الرجح صاحب
وعاد والنحو صفي الأديم	لوان فلي مطلقا في الحما
جهر اليما في عذاب النسيم	يليلة تكسر الحما
فأدما مكحولت بالغيسوم	نم ليلية مثله انقيت
والزاة زخم مزار السديم	نكاد في حشر إذا زتما
فوتت نهر ليل الملا الصغير	في فحلمه فروع اعطاف
تفاري الوصل ومفي التبعيم	فيلوا غل الكاس من جزر
أيمن ساء القوم ناص الأروم	



تَعْلَى الْحَمْدِ بِأَعْلَامِهِ	بِقَالَ وَالْأَغْصَانِ لَا تَسْقِيهِ
مَوْفِرِ الْبَيْمَةِ إِلهَ جَادَتِ	مَعَالَةِ نِيرِ الْجِبَالِ الْخَصْرِ
بُفْرِضَتِ الْقُوَّةُ عَلَى نَائِيهِ	وَعَنْ قَرْيَةِ الرِّازِغَةِ الْحَمِيرِ
خَلَانِ الْأَعْرَابِ عَرُورُهُ دَنَا	وَبِرِ الْإِلَى الْمُنَازِعَةِ مَقِيمِ

وله

الْأَخْبَرُ بِمَرْجَانِ الْغُرُورِ وَارِدُ	تَرَامِيهِ أَيْ الْمَطِيرِ الْوُاسِعِ
وَالْبَارِ حُبَا حَمْدُهُ لَوْ دَعِيَّةُ	فَقِيَّتْ بِأَدَائِهِ الْعُلَاوُ الْمَكْرَمِ
نُزْلَامِ بِهَامِزِ قَرْيَةِ التَّوَرِ أَنْبَاءُ	تُكَلِّعُ مَا تَسِيرُ اللَّحْمَى وَالْمُتَارِعِ
وَالْبَدِ عَلَى طُفُوحِهِ الرُّمُّ لِلْقَبَسِ	وَلَوْ تَمَلَّكَ حَمَلُ الْأُمُورِ الْعَقْلِيَّ
مُفِيرٍ بِالْقُرْآنِ الشَّيَاخَ الْمَلْعَةَ	أَنْصَابُ بِلَاسِ الْفَعَالِ كُلِّ فُلْدَمِ
وَأَرْبُ حَقَّاقِ الْفَيْصِ إِذَا حُلَا	مِرَا الْعَرَبِ أَعْنَاءُ الْإِيَادِ السُّوْجِ
أَلَا تَسْمَعُ عَمَلِ آيَةٍ لَيْلَةٍ	لَا يَلُحُّ أَعْنَاءُ الْإِيَادِ الْمَلْجَمِ

ومل

وَمَلَّ تَقْرِفَ الْبَيْرَاءِ رَحْلِي إِلَيْكُمْ	تَقْبِرُ عَنْ لَيْلِي النَّوَى الْمُخَازِ
--	---

وله

لَا أُحْسِنُكُمْ فَمَنْ إِلَى	النَّاصِرِ وَمَنْ مِنْ أَعْلَمِ
إِلَهَ الْإِسْلَامِ مُنْزِلِي	جَوَادُ مَنْعَمِ
أَشْكُرُ الْإِلَهَ يَرْحَمُنِي	بِالرَّحْمَةِ لَا يَسْخَرُ حَمِ

وله

فَالْعُرَا رَجَوِي النَّزَامَةَ بِلَا صَبِي	قَبْلَتْ مَرَسِيَّتِ الْقَوِيَّةِ السَّخِيْمِ
وَبِلَيْتِي أَنْتَ غَيْثٌ وَبِي لَمَسَا	وَالْوَاضِحَانِ تَوْسَلُنَا إِلَى السَّيِّدِ
فَرَقَّتْ بَابُهُ الْأَخْشَرُ مَنَعَهُ	فَلَمْ تَنْعَمْ لَمْ يُجِرْ لَمْ يَرْ أَلِمِ
لَمْ أَرِمْ بِالْقَبْلِ الْأَمْرِي	لَا تَوْحِيَّتِ الْأَمْرِ مَوْجِ السَّعِيرِ

وله

لَوَاعِي الشُّوْقِ فَتَكْبِيرِي رَقِي	وَالْقَوْمِ فِي لَيْلِي بَيْتِ الْمَرْغَبِ
---------------------------------------	--



وَلَوْ لَفُوا نَجَّوْهُمَا لَقَرَّتْ بِيَهُ	لَا تَنْتُمْ تَكُونُوا قَدْ تَجَنَّبْتُمْ
وَبِالْكَيْبِ إِلَى الْأَجْزَاءِ نَزَلَتْ	عَلَّقَتْ مِنْهُ بَعْدَ عَيْنٍ مَقْمُورَةٍ
مَا مَرَّغُوهُ بَيْنَ الْمَاءِ مُذْخَرُوا	عَلَى بَرْدِ الْمَاءِ وَالصُّوَرِ يَكْمِي
بِأَسْفَلِ الشَّيْخِ وَالْحَوْدَاءِ مَرِي	حَيْثُ فِي غَرْزِ الْأَنْجِي
تَرَى الْغَرْزَ إِلَى كَلِّ الْأَنْزُولِ	فِي الْخَيْرِ مَلِكٍ مَرِيحٍ قَيْفُضِي
إِنَّ الْخَلْقَ غَزَاةَ الْجَزَعِ عِيَرِي	إِلَى الْهَمِيمِ مَقْصِرِ اللَّبِّ مَقْشُورِ
لَقَدْ كُنَّا مَعَالِيْلَ سَنَنْزَلِ	طَائِفَانِ يَفْتَحُ مَرْغَلٌ وَلَا دِي
مَرْكَاهَ يَفْرُجُ جِرْفًا يَحْزِي	فَعَارِ مَتْنِ عَيْوُنِ الْوَجْهِ الْعِي
مَاءُ النَّفْيِ وَلَوْ قَرَارَ مَقْصِدِ	سُقْبَاءُ وَجْهِ وَغَيْرِ الْمَاءِ يَسْجِي
وَنَشَقَّتْ مِنْ خَسِيرِ الْبَابِ قَاءَ بَمَا	جَنَّتْ بِرَأْيِي قِيَمٍ فِي الْعَرَانِي
وَلَمْ	
أَسْرِبَ نَجْعًا وَادَّ الْجَلْمَةَ بَانُورًا	إِنَّ الرُّمُوحَ عَلَى الْأَخْرَاءِ أَمْوَانُ

لَمْ يَحْزَنْ بَعْدَ تَنَابُذِ الزَّارِ مِنْ مَكَبِ	لَمْ يَحْزَنْ الْغَرْزُ لَمْ يَرْفَعْ لَهُ شَا
حَيْثُ الطُّوَالِغِ مَرْجُوحُ نَحْوِ	عَمِ السُّوَالِغِ أُنَاطٌ وَكَيْسِي
رَمُوحُ جُنُوبِ الْمَهَالِكِ عَمِ الْيَابِغِ	وَيُتَمِّدُ الْخَرْتِ يَنْتَرِ الْمَرْجُوحِي
نَارٌ يَغْلِبُ فِي الْأَحْشَاءِ زُفَرْتِ	وَأَسْتَوْفَقَتْ بِأَعْلَى الْقُلُوبِ أَلْمَعَا
لَا مَرَّ نَارًا عَلَى تِلْكَ الشُّرُوبِ مَحْشِي	نَفَسًا إِلَى الرُّبَى لِحْيَادٍ وَأَعْيَا
مِنْ بَلَدٍ عِيْرَانِ مَرْمَالِ النِّعَمِ يَهَا	مُتَا خَلِيلٍ بِأَلَى دَيْرِ نَشْوَانِ
كَلَامٌ مَا نَبْرَحَتْ عَنْهُ فَبَابُ	يَوْغِ الْأَنْبِيْعِ أَجَالُ وَصِيْرَانِ
مُسْتَمِرَّةً قَاتٍ يَجْرُفُهُ الْخَوْدَةُ لَنَا	كَمَا تَشْرُقُ صَوْبُ الْمَرْءِ عَسَى لَا
لَا يَزُكُّ إِلَّا مِلَّ الْأَحْسَنِ مَغْتَرِبِ	لَدَيْهِ الرُّمُوحُ وَكُفَارُ أَمْرٍ هَلَا
يَنْهَبُ إِلَى الْبَلَاءِ مِنْ طَلْعِ نَوَازِغِ	وَطَبِيعِ الْبَلَاءِ بَلْعُ دَارِهِ الْبَاءِ
أَنْتُمْ مَعِي إِذَا غَرَّ الْجَنَامُ بِهِ	أَلَا يَسِيْرُ الْفُجْرُ لِعَالَانِ
وَرُبُّ دَارِ أَوْلِيَّهَا مُجَانِبَةٌ	وَلَيْلُ الْبَارِ طَرَابُ وَفُجْجَانِ



لَا تَلْقَيْتُ إِلَّا كَلَامًا بَرًّا	لِلْعَيْنِ وَالْقَلْبِ أَمْرًا وَنَبِيًّا
كَلَّمَ بَعْلِي إِذَا رُبِّي وَيُفَرِّقُهُ	مَوَلًى إِذَا كَانُوا لِي بِمَنْزِلَةٍ
أَلَسَّوَانِي إِنْ قَطَرٌ بِلَايَةٍ	عَنِ الْعَجِيرِ وَلَا لِلْقَلْبِ سَلَوَانٍ
غُلَامًا بَعْدَ خَلْعٍ إِذَا وَغَرُوا	وَبَدِيبِهِمْ مَطَرًا وَنَيْلَانٍ
يَعْرِضُونَ بَيْنَ الْعَيْنِ وَرَضَةٍ	حَتَّى إِذَا غَزَبُونَا بِأَمْرٍ خَائِفٍ
أَتَقَلَّبُونَ فِي الْأَرْضِ فَتَقْتَمُونَ بِهَا	بِالدَّارِ دَارًا وَبِالْجَاهِ جَاهًا

وله

كَلَّمَكَ الرَّحْمَنُ لَوْ أَرَادَ مَقَامًا	وَدِينَهُ عِلْمًا لَوْ شَاءَ فَضْلًا
وَلَوْ كَانَ عِنْدَ مَعِشِرَةِ الْعَزِيزَةِ	وَلَا يَكُنْ وَمَا لِي لِسَانًا
رَمَى مَقْلَتِي وَأَسْتَرْجِعَ الْقِسْمَ أَمِيًّا	تَحْتَ الْبَحْلَاءِ وَبِرَيْشٍ خَلَايَا
أَلْزَجَرُ كَيْفَ بَايَ مِنْهُ وَمَوَالِي جَنَى	عَلَى بَرْدِ ذَا الْهَشَا وَطَبَايَا
لَيْتَ بَلَّغْتُ أَسْتَمِيعَ مَرَّكَانَ غُلَامِي	وَلَمْ أَسْمَعْ شَرًّا كَلَامًا فَبَلَّغَانَا

مَرَرْتُ عَلَى بَلَدٍ يَارَ وَحْشَتَهَا	دَوَاهٍ وَمَرِيضَةٍ غَنِيَّةٍ وَوَاهٍ
فَانْكَرَتِ الْعَيْنَانِ وَالْقَلْبُ عَارِفٌ	فَلْيَا رَجُلًا تَعْرِفُ الْمَسْلَاةَ
عَشِيَّةَ بَلَدٍ الرُّمُوحُ كَانَتْهَا	رَدَاؤُهُ بَرْدًا مَائِدَةٍ خَضَلَانٍ

وله

دَعَا مِرْدُ مَوْعِدٍ بَعْدَ النَّبِيِّ لِلرَّحْمَنِ	غَمًّا لِلدَّارِ رَمِيٍّ وَالنَّبِيِّ لِلْفُجْحِيِّ
مَلَوْقَةً بِلَوِي خَبَتْ مَوْلَعَةً	نَبِيٍّ أَفْلَحِيظِيٍّ مَرْتَمًا وَمِنْ يَمِينِ
عَجْنَا عَلَى الرَّبِّعِ انْطَاءَ فَخْرُ مَسْمُومَةٍ	أَلْفَاغًا الشُّوْقُ مَرِيًّا دَوَّامَتِي
مَوْسُومَةٍ بِالْمَسْرُورِ تَدْرِي بِرَيْبَتِنَا	إِنَّ الْمَكَايَا مَطْلَايَا مَقْلَتِي تَجِي
مُرَانِيَّتِنَا عَلَى يَأْسٍ وَمِنْ وَحَلَّتْ	فَوَالِ اللَّهِ بَحْلًا دَمْعًا لَمَسْتِي
نَرُومُ رَدِّ نَقِيرٍ بَعْدَ طَبِيرٍ تَمَسَّا	عَلَى مَوَادِعِ مَرْوَجٍ وَصَحْرٍ حَزِينِ
تَعْرِيبَتُهُ نَبْرًا مَلِيًّا عَالِجَ دَهْمَتِ	بَلَّ الْغُلِيلُ لِقَلْبِ الْمُوجِعِ الْفَسِي
نَبْنَأُ حَبْرًا عَلَى الْأَطْوَالِ قُلْنَا	لَوْ غَابَ قُلُوبُ الْأَرْضِ بِالسُّبْحِ



أَسْقُوا لِي الرِّيحَ لَنْ مَسَّتْ قِيَابِي	قَرُّوا شَرَّ أَيْعَمَا غَيْرَ أَمْرِ الْمُسْتَرْ
أَبْرَ صَمِيرَ الْأَذْكُرَةِ وَأَبَى	تَعَرَّضَ النَّجْوَى إِلَّا أَنْ يَسُورَ فِيهِ
شَوْفَ الْمَرْقُومِ شَوْفَ الْوَاحِدِ	سَبَى الْيَمَامَةِ عَمَلِيَّةً وَأَنْفِصَ

وله

أَفْطَحْ بِنَا الْعَمِيرَ عَزَّ بَانَهُ	وَعَاوَدَ الْقَلْبَ لَدَى يَدَانَهُ
وَأَضْرِبْ تَمَعًا عِلَّ الْعَادِلَاتِ	لِنَهَائِنَا نَحْوًا وَلَدَ تَمَانَهُ
وَمَا ضَرْفُ قَلْبِي بِإِلَّا لِي	مَهْلًا الْغَيْرِ وَلَيْسَ لِي
أَمَا جَدَا الْحَرَمِ وَأَيْسَلِ	قَتْلَ الْبَيْتِ أَمْعَانَهُ
نَأَى الْبَيْتُ عَنْهُ وَعَنْهُ بِهِ	يَكُنْزِي الْقَلْبَ غَيْرَ لَانَهُ
لِيْلَوْ حَضَرَ الرَّبْعُ خِلَالَهُ	لَفَرَّ عَمَّا الْقَلْبَ سَكَانَهُ
مَرَّرَهُ مُدَوَّرًا وَفَرَّ الْقَمِيمِ	رَأَى مِنَ الشُّرُوكِ قَمِيمَانَهُ
مَجْزِيًا لِمَا بِهِمْ أَلْسَنَهُ	وَقَالَ مَا لِي وَبِهِمْ بَدَانَهُ

وما

وَمَا حَلَّتْ مِثْلُ نَلَا الْبُرُورِ	بَيْنَ الزَّوَارِبِ أَنْصَانَهُ
وَلَا نَالَهُ تَجَرُّبُ الْخَلِيكِ	مَا تَمَّ مِنَ الزَّمْعِ لِنَسَانَهُ
رَأَى لَمْرَ الْمَاءِ لَمَامَهُ	كَمَا بِمَرِ الشُّومِ أَجْبَانَهُ
بِرُوحِ بَيْعِ تَمَلُّبِ الْكَيْفِيَّةِ	وَيَغِيرُ السُّمُودَ أَمْعَانَهُ
مَا يَرِي مِنَ الرَّأْيِ إِمْرَانَهُ	وَأَيْسَرُ الْقَلْبِ سُلُوكَانَهُ
فِي كَلَامِهِ لَمَّا كَلَّمَهُ كَيْفِيَّةِ	يَكُنْزِي أَعْلَى الْقَلْبِ أَعْوَانَهُ
تَبَعَتْهُ قُرُونُ الرُّحْبِ	مُلِمَّعًا وَانْجَحَ عَقِيَانَهُ
تَبَاعَ بِسَمْعِهِ حَبَّ الْقُلُوبِ	وَتَغْلَقُ عِزَّهُ أُنْثَانَهُ

أنت من مختار

شعر المريد

الرفيع بجر المريد

وحسن عونه

وطول الله لم يبرنا

محمد بن عبد الله



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَلَّمَ اللَّهُ عَلَّامُ سِرِّنا مُحَرَّرُ الدُّعَاءِ وَنَجَّيْنا

فَالْقَبِيحِ اجْعَلْهُ

سَيَّارِ بِرَمَزِيَّة

الْكَاتِبِ رَحِمَهُ اللَّهُ

جَوَادِ ارْمَانِ نَوْحِكُ وَفُجْبَةُ	تَحَاةِ الْبَرَى رِفْعاً بِمَقْصُودِ
وَالْيَشْبَعِ النُّوْمِ الصَّوَابِ عَشْبَةُ	فِرَاكِي مَا لَا يَنْفَعُ الْكَيْفَ مَاوَةٍ
وَلِهَاتِ فَمَرَّتْ تَعْرِ الْقَوَادِمِ فَضْبَةُ	وَلَمْ تَرَ حَيْثُ الْفَائِزُ لَمْ تَرَ حِلَّةُ
وَأَسْلَمَتْ عَشْرَ أَخَوَةٍ وَعَشْبَةُ	لَعَنَ الْبَيْهَجُ أَمْرَ أَتْلَافِ لَنْفَةِ
مَأْسَلَةُ أَوْكَادِيْلُهُ تَرْبَةُ	أَمْرُ وَمَنْ مَغْرِبِ عَلَى الْبَسْوَى
تَلَاكَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ نَفْبَةُ	وَالْطَّعْنُ مَحْذُورُ الْغَوَامِ مَرْفُ
خَلَاخِلُهُ الْفُلُورُ وَنَفْعُ خُفْبَةُ	تَهْوُلُ عَلَى الْغَوَامِ جَيْرُ خَيْرِ مَا

وله



لَا الْغَرْاعَ وَالْوَالِثِيَّةَ بِدَاثِ الْعَبِّ	وَكُلُّ غَزَلٍ إِذَا جَرَّ السَّوَى لَعِبَ
أَمَّا فِعَاءُ انْفِافِ الْعَبْرِ مَعْرُضَةٌ	عِنْدَهُ وَشَمْعٌ يَوْمُ الشُّوقِ مَحْتَجِبٌ
وَأَنْ فَلْبًا وَأَحْضَاءَ مَرَعَرَّةٍ	إِذَا اسْتَفَافَتْ حَمُولُ الْفَرْقِ فِي
أَمْرٍ عَلَيْهِمَا حَلَوًا وَلَا عَفْرًا	عَيْنِهِ وَمَا جَوَلُهَا مَقْشُورًا شَعْبٌ
وَكُلُّ نَارٍ مَوَى فِي الْقَرْحِ خَامِنَةٌ	فَالنُّوْمُ يَزِيكُ لَهَا وَالْعَبَّ تَحْتَكِبُ
أَمَّا الْفَوْحَةُ مَا يَنْبَغِي وَبَيْنَكُمْ	إِذَا اخْلَتْ مِرْدَلًا الْيَمْرُ الْغَلْبُ
وَعَلَّتِ الْفَرَزُ وَالْأَجْرُ أَعْبُوفَكُمْ	لَمْ رُوحَ عَيْنٍ وَكَانَتْ تَيْسًا الْقُبُ
مَرَشَتْ الشُّوقَ أَوْ تَمَرَّتْ وَسَادَتْ	مَرَامِعَ تَنْبِيهِ أَوْ ضَلَعَ تَيْبٌ
فَمَا أَمِيقَتْ لَيْسَ بِأَيْتٍ أَسْعَى	مِرَاءَ أَعْيُنٍ وَجِئَرِ الْعَفَا عَيْنٌ
فَرُكْتُ أَمْرًا دَمْعِي فِي فَحَا جِي	تَحْلِيمُ بِالْبَطْلِ وَالْيَمْرُ لَنْتَبِ
لَا تَعْبُرَ اللَّهُ فَلْبًا ضَلَعِي كَمْ	لَمْ يَغْنِيهِ مِيرَ نَشْرَاهُ وَالْمَلِكُ
سَلَبْتُمْ وَلَمْ تَعْنُوا بِرَجْعَتِهِ	وَرُبَّمَا رَدَّ بَغْرَ الْغَارَةِ وَالْقَلْبُ

ملير

فَأَيُّ لَذَّةٍ مَا مَكَّرَ قَبْلَ الْعَبْرِ لَمْ	أَهْلُ الْيَقِينِ وَالْمَقْشَعُ لَهُ الرِّبَابُ
أَسِيرَةٌ لَكُمْ فِي الْغَدْرِ حَادِثَةٌ	تَحْصُرُ أَوْ رَجَعَتْ عَرْدَ نِيهَا الْعَرَبُ
يَأْمَلُ وَيُوقِ وَمَا لَمْ يَدْعُو تَكْمُ	بِأَلْحَى لَا كَيْسًا الْعَفَاثُ وَالزُّرْبُ
تَنَابِهًا تَنْتَمِي قَبْلَ غَدْرِكُمْ	فَالْيَمْرُ كُلُّ أَسِيرٍ وَدَيْتِنَا الْقَبُ

وله

لَسْتُمْ فِي الْقَبْرِ فَيَكْمُرُ وَنَوْمٌ مَغْلُوبٌ	وَأَنْتُمْ فِي الشُّوقِ عَيْنَكُمْ وَمِنْ مَغْلُوبٍ
وَأَشْخَعَتْ عَيْنُكُمْ فَلْبًا تَمُوتُ بِهِ	وَيَقِفُ يَرْجِعُ تَابُوتُ وَمِنْ مَغْلُوبٍ
طَاوُتُ لَعْنَةٍ مَا عَفَا رَوْحُكُمْ	حَسْرَتُكُمْ وَبَعْضُ الْيَمْرِ تَدَابُ
أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ فِي أُنْيَاكُمْ فَمَسْرُ	تَرَاهُ بِالشُّوقِ عَيْنًا وَمِنْ مَغْلُوبٍ
بِرْمَاءِ الْبَقَا أَوْ أَرْضِ تَلَوْنُ	وَكُلَّمَا يَفْعَلُ الْخَبِيرُ مَحْبُوبٌ
أَمَّا وَرَأَيْتُمْ مَرْدُودَ أَجَالِ الْفَقِيرِ	وَمِنْ حَيَابٍ وَبَزَلِ الْبَقِيرِ مَغْلُوبٌ
لَمْ يَكُنْ يَنْصَفُ مَا قَالَ لَيْسَ يَصْلَحُ	تَأْتِي غُرُورًا تَهْجُرُ النَّاسَ تَعْزِيبُ



وكان في الحب إبعاداً ومنعاً	عبد كاهن تغيث وتأييد
-----------------------------	----------------------

وله

سلاذ الرعيته بالجناب	منعيت ربنا من الفجاب
وتف تشعب الأصغان صجاً	براييه ونور واليهاب
بالغة النبال على منير	وغارة كشفر الشهاب
حلم رمايقاً ومبرناق	رماح الخيل تشب في الرواب
وأيرضها لغير صفاد موع	ربوع لم ير ضالماً غير الضباب
تبيد للبحر أو وغر صفر	وعثر التوف أيك بالأياب
وأصح به الحشا يكف	قريب من ما يحشا للأياب
المعجزة فاصحع في جواب	وتف ينجب سر في كتاب
فقلت ميعاً زايه من رسم	كما أني خيال في ثياب
وبه الأخرج متعبه المطايا	تليين عزايه الأبل الصعاب

تعيث مفعول الفرحين نغرا	خفوه ذواتيهما في الشراب
تجمع في الأشاد ومعلمها	ويقلن خفوا لاه الحجاب

وله

موى لي وأمرأة النعير في روي	يجاب منصر أن تب جنوب
تزل عليها اليريف أير مكانه	وتغير ما بالمرى كيف صوب
وتش على روض الحمام تكعب	فيلغ منها الغراء محبوب
أما في غير لزرا ما لشرها	مكان الحيام مقلتيه غروب
علم أنه ذكراً لا أنثى له	تراقبها من تحت قصب
ودمعا إذا غا لك في تشاشر	بقوارى من قلبه ونزوب
له أفيل من لم ير عن مجلد	حياة ولم يجبر بكاء وفيه
لغير المنادى بل نيمها التعلله	على علمه ابن بزا مريب
ولم يبر في ليل الحمامة واحدة	الحبي الأكلع ونور كنوب



تَوَفَّرَ مِنْهَا ثَمَرٌ تَسْقِيهِ الْمُلُوحَ	وَيَحْتَلِ مِيعَا الدَّرْعِ ثُمَّ يَرْوِيهِ
---	---

وله

عَلَّ عَيْنٌ عَيْنِي عَلَى غَرْبِ	غُرَّةٍ لَمْ تَعَارِضِ الْمُلُوحَ
نَحْمُ دُمُوعَ يَكْتَسِبُ شَرْبَهُ	مِنْهَا فِيهِ الْبَلَرُ الْمُعْشَبُ
تَرَضَى بِهِمُ الدَّرَازِ سَقِيًّا	وَإِنْ قَالَ النَّافِرُ الْبَطْلُ الْغَفِي
عَلَامَةٌ أَنَّهُ لَمْ يَنْتَشِرْ	مَرَّ بِرِ الْعَيْنِ وَلَمْ يَكْفِ
يَأْتِيهِ الْأَمْعَا لَا مَا عَرِ	عُجُوجَةٌ لَمْ تَسْتَفْرِ قَادِمُ
وَعِ الْمَطَايَا تَلْتَفِعُ أُنْمَا	تَلَوَى مِنْ جَيْفٍ عَلَى مَقَرِّ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَمْ يَأْتِ	بِجَيْفٍ مَرَّيْتُ لَمْ أَذِيبْ
مَا حَزَنَ رِيحُ الْقَبَابِجِ	لِقَامِعَا غَرْبِ كَيْسِ
وَلَا عِلَا الْبَزَلِ وَلَا الْمَنَعِ	لِي مَرَّ مَرَّيْتُ لَمْ يَرْوِ غَفِي
وَلِي عَلَى التَّنْفِاطِ دَعَاؤُكُمْ	لَوْلَا الصُّلْحَاءُ الْخُلُوعُ

وَحَاجَةٌ لَوْلَا بَغِيَّتُهَا	بِهِ الْغَيْبُ لَمْ يَكُنْ وَلَمْ يَرْغَبْ
--------------------------------	--

يَا مَا هَلِي بِالْهَيْمِ طَمَاحِي	لِلْيَمِّ شَرِيذُ الْمَوَاعِيرِ
إِنْ كُنْتُ تَقْفِي لَمْ يَنْتَفِعْ	فَدَى عَلَى الْمَطْلُوقِ وَالْمَرْبِ
سَأَلْتُ بِسُوءِ الْحَمِي بِبَدِي	لِقَادِ الْعُشَا لَمْ يَخْفِ

وله

مِنْهَا لَمْ يَكُنْ يَتِي مُلُوحٌ وَمُنَا	أَبْرَاضُ الْبَقَا أَيْرُخَتَا
تَبْنِي وَمِيقَةُ لَمْ تَسْمُ	عَيْنِي وَلَا يَنْ رَدَّ غَفَا غِي
فَرَّقَ لَهُ بَنَاءُ قَلْبِي خَطِيفًا	وَالْمَقَرَّةُ لَمْ تَلْعَبِ مُلْتَمِبَا
كَأَنَّهُ يَجْلُو أُنْيَا بِالْغَفَا	وَمَرَّ فَاوْتَمَّ لَمَّا أَوْصَنَبَا
يَا لَبْعِيرٍ مَنَادٍ مَا بَدَى	يَوْمَئِذٍ الْعَرَا بِي بَوَا كَزَبَا
وَالْيَسِيرُ فَجَّحَا جِي	رَدَّتْ بِهِ عَمَّرَ الْجَبَا عَمَلُ الْقَبَا
سَأَلْتُ يَدَ الْبَا بِرِ بِالْغَفَا	عَلَى يَدِي وَتَرَّ الْخَمَلُ بِلَا



مُرَاجِعْ لِي وَالْمُسْتَمْلَةَ	فَبَالِغِ فِجْرِ غَرْبَا
وَلَطُوفَةِ بَيْتِ الْفَيَّابِ بَيْتِي	أَخَا بَعَا عَيْنَا وَلَا مَرَّ تَقَبَا
أَلْفُ الرِّضَالِ مُتَبِعُ إِلَى وَجْهِهِ	وَالْعُزْرُومُ مَعَ نَجْمِهِ مُتَقَبَا
مُنَادٍ مَرِيءٍ الْغَوَائِرِ حِلْمُهُ	بِالْحُرِّ عَلَى الْحَارِ وَالْمُحِبِّ بَا
وَلَا يَمُوتُ مُلَقَّبٌ مَرْدِيٍّ مَوْتِهِ	يَنْكُرُ مَا وَلَوْ رَاحَةَ لَصَبَا
إِذَا انْتَبَهَ بِهَوَايَ مَاءَهُ	مِنْ حُلْوَانٍ كُنْتُ عَاقِبَا
وَصَطَّ عَلَيْهِ إِنْ تَرَمَّتْ بَابَا	فَجَاحٍ وَمَا هَا بَرَّ بَنِي بَا
يَلُومُنِي لَامَاتُ إِلَّا لَا يَدَا	أَوْ عَاشِرَ عَاشٍ بِالْحَمَى مُعْزَبَا
فَالْعَنِيَّتُ لُثْمًا يَغْرَمَا	مُنْفَقَةً نَعْمَ عَنِيَّتُ لُثْمَا

وله

لَمْ تَفْتِ عَلَى خَلِّ السَّرِّ الْمُرْكُوبِ	وَالثَّلَاثِينَ سَبِيلَهُ وَمُنْتَبِ
وَعَلَى الرَّحَا بِالسَّجَرِ وَهَاجِرِ	سُكْرَانٍ سَكْرٍ وَسُورٍ وَسُكْرٍ لُغْوِ

دعوا

دَعَا الْخُرُودَ بِأَفْرِ مَفْعُوفَةٍ	وَقَوْلُ فَعُولِ الْخَنَابِ وَجُنُوبِ
وَتَعَلَّلُوا لَهُ بِالْعَرَاوِ كُلِّهَا نَسَمِ	فَجَبْرِ قُلْ مَنَزِلَهُ مَجْلُوبِ
مَبْدَأُ نَجْمِي مَا جَعَلْتُمْ مَرَّ فَقْ	أَوْ قَرْنِيهِمْ عِيَارُ الْكَلْبِ
فَجَعَلْتُ لِلنَّوْرِ الْفَرِيدِ دَنَابِ	فَلَزَّ وَلِيَّتُهُ أَرْهَافِي دِي
يَسْمُ وَحِيرًا بِالْعَرَاوِ وَأَمْلَاهُ	مَا يَزُفُّهُ لَعَالِجٍ وَعَصِيي
وَأَبْدَ سَلَامَةً لِمَا جَلَبَ النُّسُورِ	مَنْعَا عُرْوَاهُ بِطَيَابِ عَسِي
لَرَجُلَيْتُ يَفْضِي لِمَا زَارَتْ بِلَا	عِزَّةً وَلَا وَصَلَتْ بَعْمٍ رَفِي
يَلْخُتُ مَا لِي وَالْمُرُودُ يَنْتَا	نَعَبٌ وَإِنْ نَادَا لَمْ يَغِيْرُ نَسِي
لَوْلَا لَمْ لَمْ لَمْ لَمْ لَمْ لَمْ لَمْ لَمْ	نَعَبٌ لَا حِلَاةَ الْكَمْرِ الْمَكْرُوبِ
وَلَقَدْ لَمْ بِالْحَمْدِ مَنُوحَةً فِي	أَخْوِيهِ مِنْ رُسَايِهِ وَقَلْبِي
نَا مَقَّتْ حُبِّي وَالشُّعُولُ يَجُونِي	وَكُنْتُ نِيْلًا وَالْمَوْعِدُ شَقِي
وَعَلَّمْتُ حَشْرَ فَيْلٍ مَا تَابَا ثَوَا	وَجَزَعْتُ حَشْرَ فَيْلٍ غَيْرَ لَيْبِ



مِلْءُ اَوْ ذَلَالَتِهِ عِنْدَ تَابِعٍ  
لَا مِلْءَ وَمِلْءُ مِنْهَا نَحْبٍ

وَلَمْ

نَحْنُ مِنْهَا وَنَحْنُ بِالْحَرْبِ	حَتَّى نَقْبِ مِنْهَا وَنَحْبِ
مِنْ التَّوَابِعِ بِتَيْنَتُمْ	جَمْعُ الْقَوَى عَلَى سَنَةِ قَصَبِ
وَقَبَّةٌ لَا تَيْسَتُكُمْ مِنْ نَجْمِهَا	غَلَّةُ الْقَوْمِ وَلَا ذَا الْغَرِيبِ
بِأَنَّهُ الْفَجْرُ مِنْهَا يَسْرُ	بِالْقِيمِ الْعَرِ وَالْبَيْتِ الْعَسِيبِ
مَا لَمْ لَا أَجْرَ اللَّهِ بِكُمْ	يَرْتَعِبُ جَارُكُمْ عِنْدَ الْخَصِيبِ
الْحَبْرُ أَيْضَهُ ذُرُوبُ	وَالْجَنَابُ الرَّحْبُ يَسْبُو أَبَا الْجَنُوبِ
وَرَمْلَةٌ دُونَ أَصْدَاءِ بِلْكُمْ	قَاخِرُ السَّلَامِ مَكْرُومٌ بِالْمُيُوبِ
أَتَفِيكُمْ وَالنَّهْوى يَقْدِرُ بِسِ	وَأَغْفَرَ الْقَوَى وَالرَّمْعُ يَكْسِبُ
وَمِنْ الشَّقَوَى بِزُورِكُمْ	يَا وَلَاءَ الْغَلَبِ لِيَلَايَ الْغَلِيبِ
يَا لَمْ يَخْصِرْ عَنْ غَيْرِ لَا نِكُمْ	وَنَعْوَابُ عَلَى الْبَيْتِ الْغَفُوبِ

وَمَتَّى الْعَزْوَ وَبِ لَيْتَاتِكُمْ  
لَا غَيْرَ تَقْمَرُ سُلْكَاءَ الْقُلُوبِ  
يَا صَبَاحُ نَجْدٍ وَيَا بَاهُ الْحَمَى  
أَرْزُقْنَا بِبِذَاتِ الشَّيْرِ وَالْمُتَبَوِّبِ

وَلَمْ

سَلِ الْكَبَّ إِنَّ أَعْقَالَ حَاجَتِ الْكَبِّ	وَالْكَأَبِ الْحَضَاءُ يَنْعَمُهَا كَعَبِ
فَقَرِ أَيْضًا مَغْلُوبَةٌ لَيْسَ عَلَيْهَا	وَعَفْنُهَا أَيْ قَلَمُ الْأَمْرِ الْغَلَبِ
حَمْرًا وَدَبْرًا أَيْ شَامَ وَمَا حَمْرًا	قُلُوبُ السَّمَوَى مِنْ قُلُوبِهَا وَلَا ذِي
وَمِنْ رَأْيَا الْفَخَارِ وَالْبَيْتِ دُونَمَا	فَمِنْ كَالِبٍ وَالْمَانِعِ الْقَعْرِ وَالْقَرْبِ
يَتَأَمَّرُ صَوْبُ الْعَارِ أَنْ يَجْهَوَا بَعْدَ	عَرِيضًا وَأَقْبَاءَ الْمَوَاسِرِ تَقْتَسِبِ
وَمَا الْعَارُ إِلَّا أَنْ يَرْفُضَ وَتَسْمَعُ	قُلُوبُ الْحَمِيرِ السَّلَاطِيبِ وَالنَّسَبِ
لَيْسَ لَيْسَ كَوْنًا أَنْ تَنْزِلَ قَبِيلَتَا	مَوَائِدُ بَعْدَ الذَّارِ أَيْ رَعِيَتْ قُرْبِ
وَلَا حَجَبَتْ وَالرَّيْحُ تَسْمِيرُ بَيْنَنَا	بَيْنَهُمْ قَوْلُ دِينَا قَامَرِ الْجَبِ
وَمَا دَارَ مَا بَارُو وَصَمِيرُ لَنَا كَمْ	شَقَايِدُ ضَوْءِ الْبَرِّ تَقْمَرُ مَا النُّجُبِ



وَسَمَاءُ مِنْ أَتْرَابِهَا فِي نَارِ الْحَمَى	عَبَّاقٍ تُعْرِضُهَا الْقَبَائِلُ وَالْتِمَامُ
وَقَعَتْ وَحَبِيبُهَا بِاللَّوَى قَامَ لَهَا	وَقَعَتْ بِهَا خَيْرُ وَقَعَتْ وَأَحَبُّ
إِذَا رَأَتْهُ مَرَّةً يَوْمَ يَأْتِيهِ	فَيَسْكُوْنَ إِلَيْهِ أَشْكُوا وَفِيهِمَا أَهْلُهَا
وَلَمْ يَحِبَّ إِلَّا لَهَا لِحَفْظِهَا إِلَيْهِ	وَأَنَّهُ جِئْتُ الزَّيْجَ يَحْمِلُهُ الْحُبُّ
قَرْنٌ بِعَامَانَتِ يَابَارَةَ الْحَمَى	فَابْنُ رَاوِلٍ يَحْكُمُ بِهِ الْكَزْبُ
وَقَدْ عَمَّ حَضْرَتُهَا جِرْمًا وَخُفُوفُهَا	تَعْلَمُ مَا تَتَوَخَّاهُ أَوْ تَنْشُبُ
وَعَرَبٌ لَمْ يَبْرَحْ الشُّوْقَ مَعْرِفًا	وَمَا يَحْمِلُهُ حُضْرُ النُّفَرِ الْجَنَّةِ وَالْحُبِّ
مَلَوَانَهُ فِي جَفْرِ ضَيْقِهِ جَائِلٍ	مَكَانَ الْقُرْآنِ إِذَا يَلْعَلُهُ الْهَرَبُ
وَمِنْ أَمَّا جَمْعٌ وَقَلْبُهُ عَنِ مَا	فَكَيْفَ يَدُلُّكَ بِجَنَّتِ قَلْبُ

وَلَمْ	
مَا أَنْزَلَتْ إِلَّا أَنْبَاءَ مَرَقَاتٍ	وَمِنْ التَّيِّبَاتِ جَنَّاتٍ مُمِيزَاتٍ
عَزَاءُ تَشْعُرُ قَلْبَهَا فِي نَارِهَا	وَجِيسِمًا مَاءً يَدُورُ فِي وَفَرَاتٍ

لَمْ تَكُنِ الْيَقَافُ بِالْمَقْصُودِ	لَمْ تَكُنِ الْيَقَافُ وَالْخَرَمُ بِرَيْسِهِ
وَقَعَتْ إِنْ كَلَمَتْ عَلَيْهِ أَمَلَتْ	أَلَمْ تَكُنِ حَيْرَتِي فِي كَلَمَاتِهَا
فَيَسِيرُ إِلَيْهِ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ كُتُبِي	وَلَمْ تَكُنِ عَلِمَتْ وَعَمَّ رَامَتُ عَمْرِي
عَرَفَ الْأَثَلِيبُ التَّيْبَ مَعْرِتِ	وَإِذَا عَرَفْتُ سَيِّئُ الْمَطْعَرِ
بِأَجْرِ رَأَيْتُ عَلَى وَجْهِهِ	وَالْأَعْيُنُ مِيلَ وَبِهَا ثَبَّتَ عَلَى الْعَبَا
مَشَاءُ مَا دَتَمَا إِلَيْهَا قَلْبَتِ	نَكَرَ رَأْيَا عَمْرِي أَمَةً وَقَبِيَّةَ
بِحَيْثُ وَتَعَذَّرَ نَفْدَانُ حَنْتِ	وَحَنْتُ نَحْوَهُ حَنْتَ عَمْرِي بَيْتِ
دَمْعًا وَالْأَمْرُ قَبْلَهُ مَوْفِقَتِ	مَا أَعْلَى الْعُقْبَانِ مَا اسْتَفْرَتِ
عَجَبًا لَمْ مَوْعِلَتِ وَتَعْلَتِ	أَتَيْتُ الْيَقَافَ بِنُورٍ مَرْقُوفَةٍ
لَمْ تَكُنِ الْيَقَافُ وَالْخَرَمُ بِرَيْسِهِ	يَا مَلِكُ الْيَقَافِ تَجْمَعُ عُدُوهُ
يَسِيرُ نَهْمًا فِي الْقَلْبِ مَوْفِقَتِ	وَالْحَامِيَاتِ وَكُلِّ مَوْفِقَتِ جَمْعَتِ
وَرَثَ الْيَقَافَ يَحْيَى كَبِيرُ مَقَلَتِ	حَكَمَتْ عَلَيْهِ بَقْلُ لَيْلٍ فُخْرَتِ



نَسْطُوا عِزَّ الرَّبِّ الْجَبَالِ مِنْ قَبْرِ وَأَ	سَكَنَاتِ أَضْلَاجِ بِأَوَّلِ نَفْسِهِ
وَمَجُورِ الْغِيَابِ وَكُلِّ خَالِبٍ مَشْتَدِّ	يَرْفُو النَّوْائِثِ وَأُنْثِ وَحْدَ مَبْنَتِهِ

وَلَمْ

مَلِكِ الْغَفَا وَصَبَا الْأَطْلَاقِ تَبَعِي	مَلِكِ كُنْهِيَّةِ بِالْمِ تَشْرُوحِ
أَمَلِ الْغِيَابِ وَمَرْبِ سَمِ	لَمَقْعِلِ بِالْبَعْرِ أَتْلَعُ بِالْعِزِّ وَأَبْطَحِ
جَعَلُوا اللَّوْىَ مَقْعِلَ الْغَفَا مَقْبُورَا	وَرَمَتْ بَسَامَةً دُونَهَا قَبْرِ حِ
وَوَرَاةَ مَرْبِ الْغُيُورِ وَمَلَامَةٍ	رَغْنَاءَ مِنْ أَحَا وَرَحْبَةٍ حَقِيقَةِ
وَسِيَالِ الْهَيْبَةِ زَوْبِ مَعَادِمَا	وَالْحَبْلِ تَرْجِيهِ فِي الْهَيْبَةِ وَتَرْجِيهِ
مَرْبِ الْمَقَالِبِ وَالْعَرِيمِ بِسَابِلِ	وَالْوَيْرِ تَحْيِيَّةِ الْأَرَاخِ وَتُورِ
بِأَمُورِ مَاءِ الْبَحْرِ مَنَاسِكُمْ	أَنْ تَعْرِضُوا وَسَرْوَبِ دَجَلَةِ تَيْلُ
عَلَى فِي الْفَقِيَّةِ عِنْدَ كُمْ تَمَلَّةِ	تُرْوَى بِهَا مَعْنَى الْقُلُوبِ الْتَوَّ
تَرَدُّ الْغُرَابِ انْشَاءً بَيْنَكُمْ	وَأَسِيمِ كُرْمِ مِرْدِ الْغُرَابِ مَبْنَعِ

لَا تُسْكِنُهُمُ الذُّرَى بِبَابِ بَعْدَ كُمْ	تَحْمُوا أَوَّلَ الْبَابِ بِلِصْبِ
---	------------------------------------

وَلَمْ

مَا كَانَ مَسْمُوعًا بِبَلِّ كُنْهِيَّةِ صَبْرِ	إِنْ لَمْ تَكُنْ مَثَلِ الْعُودِ مَقْبُورِ حِ
جَلَبَةِ الْجِبَالِ يَسِيرُ لِنَفْسِنَا بَدِ	مُنَا مَبْتَغِيَاءَ مِيدِ كَالْفَتَى حِ
أَرْجَتْ جَنَانَ الْقَضِيحِ مِنْ بَنَاتِ بَصِ	زَدْنِي عَرِيَّةَ الْجَنَانِ إِذَا نَفْسُهُ
عَرِيَّةَ الْجَبَابِ مَبْطَرَاةً تَسْلُبُ بَدِ	وَالْفُورِدِ أَلْهَيْتُ مِنْهُ رِيَاءَ مَارِ شُهُ
بِجَبْرِ الْكَلَامِ مَرْبِ سَجَّةِ عَنِي	مَا كَانَ لِعَقْلِنِي الْغُرَابِ عَرِ السَّبْحِ
وَأَمَلِ مَحْشِيَّةِ تَقَرُّقِ تَارَةِ	كَلَفَا وَأَجَابَ الْخُرَيْبِ الْمُسِي حِ
وَمَوْلَعِي لِي فِي خَالِ وَعِيَرِ	مَرْجَتْ بِرَمْعِ صَبَابَةِ دَمْعِ الْبُورِ
لَا مَلْأَتِي مَوَاةَ عَجَبِ رَاوِجَا	وَلَا تَجَلَّسَ عَلَى الْعُودِ إِذَا مَسَمَحِ

وَلَمْ

لَمْ يَحْمِلْ مَجُورُ ضَامَةٍ	بَابُ غَلَسَا وَحَالِ
-------------------------------	-----------------------



مِثْلُ الْأَذَى حَتَّى تَهْتَبَا	أَمْثَالُ الْأَمْثَالِ الْآدَاءُ ح
يَجْلُزُ الْفَارَاحُ خَلَعَ	الْمُفْرَجُ مِثْلُ مَحَلِّ ح
مَرْفُوعُ الْمَرْأَةِ الْفَرْجُ	لَمْزُ الْمَرْأَةِ الْإِسْرَاحُ
مَرْفُوعُ عِزِّ الرَّجُلِ	نَكَرْتُ بَعْدَهُ مِثْلُ ح
مِثْلُ الْوَسْوَاسِ الْوَلِيلِ	سَأَلْتُ عَنْ لَيْلِي صَبَاحُ
وَالْبَحْرُ قَلْبُ الْعَالَمِ	مِثْلُ الْخَبَابِ بَعْدَ رَاحِ
حَقُّ الْإِسْرَامِ لَا يُلْغَا	سَوَاءٌ بِي وَحَلِّي الْمَبَاحُ
رَاحِلٌ إِذَا ضَعَبَ الْوَدَّ	بِلَا تَقْلُوبٍ جُنَاحُ
كُنْ الْمَلَأَ وَقَالَ	مِثْلُ يَأْفُزُ الْإِسْلَاحُ
وَأَمْرٌ شَائِبٌ لَفْظُ	غَوْلُكَ عَنْمَا بِالْأَفْخِ
وله	
أَيُّ الْبَلَجِ مِثْلُ بِلَالِ الشَّيْخِ	وَعَلَى مِثْلِ بَعْدِهِ مِثْلُ الْفَلَحِ

ومما ذكره

وَمَا زَكَمَ لِسْتَقْفِيَّتِ رَمَزَ بَعْرُهُ	مِمَّا بَرَزَتْ لَوْحُهُ وَلَا رَمَزَتْ جِرْحُ
شَرِبْتُ عَلَى سُرُورِ الْبَحْلَةِ نَمْلَةً	بِمَا لَمْ يَكُنْ أَدَمُ لَتَشْكُرْ أَوْ تَنْفِي
فَقَتَ سَاعَةً بِأَجْوَادِ لَيْسَ عَابِدُ	بِمَا الدَّمُ يَبْغِي بِفَوْعِ الْبَحْلِ وَلَا صَمْعُ
مِلَالُهُ مِمَّا غِيَّرَ لَعْنَتُهُ ذَاكِرُ	إِذَا غَلَّتْ بَلَتْ لَوْفَتِ لَوْعَةُ الْبَرْجُ
أَيُّ مَالٍ وَالْمَالُ شَيْءٌ يَحْيِي مَوْفِقُ	تَرَى تَمْلِكُ لِمَنْ مَرَّتْ عَلَى الْبَحْلِ
وَأَمْرٌ يَحْيِي بِإِطْلَاقِ عُنَا مِرْ	عَمْسُ شَيْءٍ مِمَّا يَقُوزُ بِمَا فَرِحَ
وَسَلَّ كُتَيْبَةُ الْوَادِ أَلَّتْ أَمَّ التَّيْ	حَتَّى عَلِمَ فَلَيْسَ بِلَحْلَتِهَا تَنْسُ
رَمَتْ يَحْيِيَّتُ وَاسْتَقْفِيَّتُ وَنَحْرُ عِلْمِ	لَا أَمْرٌ يَحْيِي الْعَامِرَ بِمِثْلِ الْفَرْجِ
وَلَيْلُ الْبَحْلَةِ بِعَبْدِ قَاعِ عَمِ	بِلَحْلِ مِثْلِ الْفَلَايِدِ وَالْوَسْوَاسِ
وَيَقْلُ وَيَحْيِي كَمَوْ وَخَبْرُ يَنْسَا	مِثْلُ أَوْدَانِ قَيْسٍ وَلَا يَحْيِي
وَمَا لَاسْتَوَى فَتَمْرُ الْمَلَاخَةِ مِثْلُهَا	تَكُنْتُ حَتَّى بَانَ بِفَطْلِهِ بِالْمَلِكِ
وله	



مر عوي يوم من في الحما	مر عوي جده بقلب مر حما
نخرة غارت بعدت حقة	فلا الابع بها مر حبر حما
فلم يستكر دن بر غير النفا	رجل جن وفر كان حمر
لا تغر له غرة حيا بغير حما	لما راع عيني ميا مكر حما
مقدتر في فاعسود اسلفت	وازي معزبه فمر ملحا
ملح به العيسر ميا وادي الفقا	تبع لعتفت لنا راد الفقا
بل نسيم الريح مر كالهمة	سبر ما بحت الجوى والبر حما
القبان كاه لابر الصبا	لما طالت لقلب اروع حما
يا فخر يار بيلع مل اري	ذلا المنيعة والمهبط حما
اذكرونا ذكرنا عسر ك	زاد كمر فربت مر حما
اذكروا صبا اذ اغتابكم	مرب الزمعة وراد الفرحا
رجع الغا والغباء ايعسا	مرفوا في مكره يعلما

لقد ارا لا حلت قاحية	دخله ميم نحا ما حما
قد ضربت النحن عنكم مكرسا	ومعنت الشفر ميم مكرسا
ومرت الشمر بعدكم	مكنا طاعت القبر حما

وله

لم تبارك في الجبال الهلاج	تسيل على نعان منها الابان
تخابد اثير يما الحية كائنا	مواير به في القباء سوايح
دجاليلما ومنع البسماع تقاها	لم ينيح الا ومن صرايح
كان الرجز من فقا لشمارة	فمنعهم بالثقب ومباريح
حملت مموما به الخروج عواربا	وليل الشمر منعر ابلح وارح
بفر ما ان الصرود حجاب	ورق لعمسا ان الشور زوايح
ومس من مشور البسماع منبلك	العينية ان تروى الطوبى الطلح
لهم حيا راما لراحت الحما	لذا وميت من الفقا صرايح



زمانه وفقة الحج بين ويند	ولم يذراة القبر في الحج مباد
لرحمة جمع نحره ساء كسبها	وتبعك للز اللخبوه المطارح
فبانه صمد تلة الشاك على منى	منزل فينوع النفر اصدا قبا صم
وله	
انكتر نوع رامة ام قنوع	واجزر ان تنوع قنوع ريسه
حكك النير جذرا والمطايا	بولر لما يدحكك ملووع
ومنت وموقف الترديع قلب	يحيي به النوى ومطأ يحيي
نلاود حير لا يتر تلكى	بعينه واجبر فديج
معدل الخيز من القلب قويا	به اوعيت من الروح زوخ
لعم اب السوى ان كان موقا	حتك له صومقوت لا ينج
يظرفا غاضعا وميوت حتى	وخيم من اليه فخر النور
وقال العا ذلوه العبر مسلسل	فما لجوا انا طبعه الزنوخ

وب الامعاء كالعذاريا	لبولونير ضاع منسوح
شاقه ريفه بسل حرام	ووزد خروبه ملاء يسيه
الا حظه مسافرة ودوى	الخلاصه الاشد والسعيه
اذا فتمته خالعه وخزر	وشتر مكانه الما الشفيعه
ولم ارادة الغنير قبله	لظفر لند شمر ويريسه
لا ينجبا ليمتد في ملاء	ومر حكر النفاكره ججوع
ويغلق على لخر وفرما	فمنكت لصوره ما رما تسنيه
رمر يبع وزاح وبه يسيه	شعوه دى مفيلد الفجر يسيه
وارسله مع الفواد كصعبا	يكر ما مزل صله ثمحيدج
لذا حرك الزمير يبل نسيأ	المزيمير ميت تلة الفسروح
وله	
لشرفا مريم تقوى على الجوانح	لدا انه مروه امير الامانو فاجح



فأكل عشره بالتليم علم النوى	وأكل ثاوي خاوي عشره نازح
حينئذ مر خلقك بئر طلوعه	ودنت مواردا اليه لكائنه
لمنزل النكره فبع قيسه	وقد راح لملوه بحبي الزواجر
فليلق والواشوه حوله عكابه	فمن مغيره في لومه ومسامحه
أجل جناب الذي عينه مل شري	أما بارحا أو كراير أغتر بارح
وخلف الشور الزمر مر كاه بيته	على كحول ما شرت جبر ماله
و له عنيه وفلب وانما	لعزته ملكت على جوارح

### وله

إذا صاح وقيل الريح في الشبه أوجرا	وراح بما ملأ فقا الاواغترا
فكان وما وازراه مر غير انما	فصبي فحل بالجناب نأبوا
وما كنت لواء ولوت ربت بيم	لا مل في رتب لملله بيرا
خليل من دار ليلاء فبا عيما	معها وانجبالا تر ميا قسما

سلاما مفا ما مل غير زمانها	وعيشها مفا ما كان أكلوا زغلا
عشرنا لوزيد اليل يفتكع أيسلا	فلم صار ويدا القير يقطع أسودا
لعم النجوى به وقفت بد ليشه	يخلم فرحاه الحشر ما تعودا
وقلت صرا فلو البكر ان النحر	وميتان طء القير انفع القدر

### وله

ليته لاله تكي مفعرا	أو مقلالم تكم المقصرا
كنت تبيد أيدا ميعرا	ظني فكترت غير العرا
بموضع العر يعسر السوا	ما حق من غير أن يعسرا
غير أبل الزاب في حبيب	ير ضر النور النور وشكوا غرا
أصبر الهم طينة مر يابل	ما أفرق الشوق وما أبقرا
وقار سر الغيرة فبغينا	بلغ سريرة الزنا الأغيرا
يا حبرا الذكري وإن أسمر	نعدله والرقعة فادركمرا



لَا تَأْخُذْ الشُّغْرَ بِتَغْرِيفِنَا	يَمْ تَبْعَادُ لَنَا مَوْعِدَا
بِالْغُورَةِ أَوْ بِجَبْرِ السَّوِي	يَا لَهْفٍ مَرَا لِمَا نَجْبَرَا
مَا كَانَ سَلَمٌ يَوْمَ بَارَقَتْكُمْ	يَا لَمَرٍّ مِنْ جَا مَا لَاجِلَا
نَبِيَّةٌ فِي الْقَمْرِ عَوْدَتَنَا	فَلَيْبٍ وَالْقَلْبِ وَمَا عَوْدَا

وله

أَشْرَمَ عَيْنِي لِمَا عَيْنٌ مَوْجُود	وَلَوْ قَفِيْنَا مَعَارَ غَيْرِ مَوْجُود
رَفَعْتُ بِلَيْلِي عَلَى مَرَا مَخْلُود	مَجْعُودٌ نِيلٌ لَيْسَ الْمُبِ مَعْرُود
مَرَّ الْعَزِيزَاتِ لَفْطَا بَا وَأَخِيَّة	بِصَبْوَةٍ حَلَّتْ مَعْقُودَةُ الْبُور
كَمَلِيلَةٍ مَرَارَتِي حَتْمًا مَمْرَا	وَحُورٌ مِمَّا لَيْسَ فِي أَيْدِيهَا الشُّور
وَكُلَّ أَمِيهِ إِلَّا إِلَى دَمٍ قَفِيَّة	غَفْنَا مِرَابِطًا مَعْقُودًا يَجْمُود
لَشَرَّ الْعَنَافِ مِرْوَقِ الْخَرِّ وَخَلَقَتْ	مَعْلَمًا مَمْرًا عَلَى مَا الْعَنَافِ فَيَسِر
وَرَحْمَتِي مِمَّا بَا لَأَحْمَدُ مَقْنَطَا	فَمَا يَحْيِيهِ إِلَّا أَنْفَعُ الرِّهِيَسِر

بِالْيَلِ

يَا لَيْلُ الْوَدَاعِ تَقْتُلِي جِي	وَأَوْقِدِي لَنَا قَتْلًا غَيْرَ مَقْصُود
لَا تَأْخُذْ أَرْوَاحَ لِي وَالْحُبِّي أَرْفِيَا	مِنْ نَوْحِ لَيْلِي عَرْمِي وَتَسْتَسِير

وله

لَعَنَافُ غَضْرُ الْبَاءِ عَمَّا تَعْلَقُ	بَانِي مَمْسَا وَأَعْرِفُهُ مَسْرَا
وَأَعْرِضْ لَشَرِّ الْأَفْعَوَانِ بَغْرِمَا	بَارِزٌ مَدْبُورٌ فَأَوْحَدُهُ سَبْرَا
فَلَيْبٍ مَرَّ لِي أَسْتَعِضُّ مِنْهُ غَلِيظَا	وَلَمَّا رَمَتْهُ لَمَّا لَمَّا الْبَلَّ بَرَا

وله

سَلَمْتُ وَمَا لِي بِرَبِّهَا لَمَّا قَبِ	عَلَّ غَنِيَّةُ الْيَا يَادَارِ مَسْر
وَأَبْرَحْتُ مَعْقُودَةَ الْغَسَوَانِ	تَحِيَّةً رَبَّيَا لِمَا مَخْطَا رَعْمَر
أَمِيرُ الْيَدِ خَيْرٌ مِنْ بُسْرَانِ	وَعَيْنٌ لَا مَا لَقِيَتْهُ الشَّيْرُ فَعَر
رَأَيْتُهَا إِنْ تَبْرَأَ الْمَكَلَّيَا	بَوَاطِنَنَا كَانَ سَرَّهَا خِر
وَبِالْأَعْرَاجِ لِي رَمَاتٌ رَيْبِيَسِر	عَلَّ لَوْفِي مَرَطِيَّةٌ وَمَعْر



يَا هَلْ تَمَّ نَجْرُ قُلْدَيْهِ	وَلَمْ يَنْجُرْ بِنِ الْعَلَمِيرِ وَنَحْمِ
تُبْعَمُ بِالْبِرَاءِ وَطَابَ غَيْثُ	مَلُومًا الْبِرَاءُ لَكُنْتُ أَقْبَمُ
تَنَابَاهُ وَقَاءُ وَلَا أَعْلَالِ	مَهَابِ الْمَرْهَمِ مَرْهَمِ وَبَرْدِ
لَا مَرَعًا يَرْفَعُ خَرِيصُومِ	لَعْنَةُ بَرِّ اخْتَابِ وَهَمَمِ
وَعَيْشَ بِالْطُّوبَى بَارِزَاتِ	عَلَمُ فَتَحَاتِ بَرِّ حَيَاتِ فَبَرِّ
نَحْوَهُ فَمَا عَزَّ اللَّهُ بَلَحُ	وَمَنْ جَاءَ أَرَاكُنْتُ بِقَرِّ
وَيْبَتُهُ الْبَرِّ تَبْعُهُ مَفَاكِي	إِذَا خَالَتْهُمَا نَزَلْتُ بِجَرِّ

تَفَرُّ لِيَا لَيْثًا عَسُودًا	عَلَى الْعَمِيرِ بِرَقْمِ شَمْرًا
وَعَلَى خَيْبِ الطَّيْفِ بِرَقْمِ	إِفْطَاءً بِقُرْقُ الْمَرْعَا
وَيَا طَحِبَ أَيْرُوبِ الْفَبَاءِ	وَأَيْرُوبِ الْمَعْلَمِ عَسَا
أَسْرُورًا مَتَارِحَ لَيْلِ الْعَرَا	أَمَّ مَبْعُورًا بِقُرْقِ الشُّوْدَا

وخلد

وَقَدَّرَهُ اللَّيْلُ أَنْ يُبْسِرَ دَا	وَحَلَفَ الْفُلُوعُ زَمِيرًا بِي
بِرَامَةِ لَوْحَلَتْ مَسْخَرَا	خَلِيلِ لِحَاجَةِ مَا أَعَفَا
يُعْفِيهَا كَمَا غَسِرَ دَا	لِرَبِّهِ لَتَكُنَّ رَايَ الْإِرَا طَا
تُحْلِلُ الْجَفَانِ مَا الْمُسَوْرَ دَا	مَرَا لِمَا مَارَقَةُ الْمُفْلَسِي
يَا دِيَّةَ الرَّمْلِ أَنْ أَخْلُرَا	لُحْبَةِ وَلَدِ اخْفَافِ الْخَامِرِ

وله

شَعَرَاتِ أَرْبَعِ الْأَمْرِ جَزَلَا	أَخْلَفَ الرَّمْلُ لَيْتَ وَأَجْبَرَا
صَمْعُ مَعِيرِ الشَّبَا عَمْرُ قَرَا	لَمْ يَزَلْ بِرَاقِ اللَّيَالِ إِلَى
فَرَا دَا لَوْ غَرَامَا وَوَحْشَلَا	لَيْتَ يَتَابَلَا أَمِيرُ مَا لَتُفْقَعَا
عَوَضُونَا الْكَمَا صَبَا وَبَرَّ دَا	وَسَفَاءُ عَلَى الْفَلْبِ لِحَصَابَا
وَعَيْشَ بِأَمِيرِ الْبَيْلَةِ قَحْرَا	رَا حَصْبِ بِقُرْقِ الْحَجِّ فَيَزُو
بَعَانِ لَمَلَتْ مِيهِ الْمَجْرَا	وَلَحْلَافِ مَقِيلَاتِ بِسَلْعَا



رَبِّ لَيْلِيَيْنِ الْمُحِبِّينِ وَالْمُحِبِّينِ	لَيْسَ لَهُ لِلْعَلَاةِ سِرٌّ
وَحَيَاةٍ يَسْفِيهِ أَخْبِرْ عَلَى الْأَمَّا	رَفِيقِي حَبِيرِ بَارِبِ الْحُرَا
لَا عَزَا لِرُوحٍ بِتَمَامَةٍ أَنْبَا	سَأَلَا أَلَمْ تَرَوْكَ قَتَيْتُ فُجْرَا
وَلَكِنَّ الْأَمَّا دُخِيَّةٌ كَرِيمٌ	لَمْ يَجِدْ فِي الْهَلَاكِ يَفْقَاهُ رُشْدَا
نُتِ أَرْجُو أَمْرًا قَبْلَ مَسَال	خَلَيْتُ لِمِ الْأَخْلَامِ الْأَسْرَا

وله

أَمْرًا لِنَمَاءٍ وَالْمَقَرِّ بَعِيدٍ	خَيَالُ كَلَامٍ فَخَلَّتْ بِسُودٍ
كَلِمَةٍ كَلِمَةٍ الْبُرُودِ عَمْرٍ فَجِيدٍ	وَرَارَ مَا تَأْتِي رَجَبِ السُّبُودِ
لَهُ مَا لِلْبُرُودِ مِنْ الرِّبَا جِدٍ	فَارْتَفَعَتْ وَأَعْلَاهُ مَحْبُودٍ
فَقَتَتْ لَهُ الْهَوَاةُ عَنَّا فَا	بِرَّ لَضَعْفَتِ وَبَاعَتْهَا مَسْرُودٍ
فِي الْهَلَاكِ نَحْرُهُ سَمَرَتْ لَوَانِ	عَوَا مِمَّا يَنْتَمِي إِلَى الْحُجُودِ
وَكَيْفَ وَتَرَى بِلَاسٍ سَمَرٍ	وَأَزْرَهُ الْبَرِّ بَالَهُ السُّبُودِ

أَطْرَافُ مَشْغُوعِي بَرَاتٍ عَنِّي	صَايَغُوا الْعِرَامَ لَدَى السُّودِ
وَرَاغٍ نَسَمَ عَيْنِي بِسَلْعٍ	وَبَارِزٍ فُزْرَا يَفْقَهُ نِيَّ مِيلِ
لَمَّا رَقِبَ الصُّوَارِ وَالْعَوَالِي	بَاخَتِ الْحَاجِ وَالْقُرُودِ
وَكَمْ بَلَوَى الْمَشْغُوعِي مَرَّ عَسَى	تَحَاذَرُ مِنْ مَنَاسِدِ الْأَمُودِ
وَأَبْغَرِ مِنْ رَجَبٍ نَجْوَى بِنَا لَالِ	وَحَبْوَةِ الْعَيْشِ نَجْوَى نَوَا السُّودِ
هَوِيَّتْ لَهُ الْهَوَاةُ حَتَّى	حَا لِعَرَامَةٍ لِي وَالْقُرُودِ
تَفَرَّقَ الْحُبُّ لِقَمًا لَأَوْ عَسَى	لَسْتُ عَلَى الْفَلَاحِ حَبِيرِ
وَرَزَّ وَفَزَّ مَسْفُوحٌ دَمَا حَسَامِ	تَسْلُحُ بِهِ الْأَنَامُ وَالْحُسُودِ

وله

بَعَيْنِيَا يَرَوِ الْبَيْرَ نَيْبٍ وَمُسْتَسِيمٍ	وَذُلُفًا يَدُ الْخَلِيلِ وَفَعِيمٍ
وَقَوْلِي وَفَرَّطًا حَوَالِيَا يَعْجَلُونَنَا	نَسْرَتُكُمْ بِطَارِهِ لَمْ يُبَيِّنْ رُودِ
لَنَاخٍ يَكْمُ مَسْتَشْعِلًا بَعْدَ لَيْلَةٍ	وَمُرَّ بَرَارٍ أَمْنُوتُ مَسَاخِي الْفَرِ



لَقَدْ نَزَّلَ مِنَ عِصْرِ الْغَمْرِ لَعْنًا حَارًا كَرِيمًا	وَقَدْ نَزَّلَ مِنْكُمْ غَمْرًا وَابِيًا
لَسَقَتْ لَعْنَتُهُ كَلَامًا لِيَقْوَعَ بِأَرْوَاحِهِ	فَأَخْرَجَهُ جَهَنَّمَ لِيُذَيِّقَهُ عَذَابَهُ
وَمَازَلَتْ أُنْكِي بِكَفِّ حُلَّتْ حَاجِرٌ	غَمْرًا خَلِيٍّ مَشْرِقًا غَمْرًا قَسِيًّا
وَعَبَّيْتُ مَعْرَ عَلِيٍّ مَا رَأَيْتُ	فَقُلْتُ لَتَعْنِيَةً وَتَمَّ مَسْجِدُهُ
وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ عَجَلْتُ بِكَفِّ	قُلْتُ بِمَا نَقَبْتُ وَتَمَّ تَعْنِي
الَّذِي عَمَّ سَاعِدَتُهُ	وَلَوْ أَنَّكَ الْوَيْبُ قُلْتُ لَهُ أَرَادَهُ
وَمِنْ ظَاهِرِهِ لَيْسَ بِالْإِنْفِ قَلْبُهُ	لَعَلَّ أَنْ يُلْقَى بِمَا دَمِي مَسْتَمِعٌ
وَمِنْ عَمْرِو أَبِيهِ بَرْدٌ عَمَلِي	وَكُلُّ الرَّاكِبِينَ لَوَطَّ مَوْجِي
وَمِنْ لَحْمِ الْبَانَتِ مَسْنِيًّا	تَعْرِ خَلِيٍّ مَعْرِ أَمْرٍ وَغَيْرِهِ
أَعْدَتْكُمْ بِمَا تَلِيهِ بَغِيَّةٌ	عَلَى مَسْجِدِهِ لَمْ تَمُتْ فَبَكَاهُ فَد
وَبَدَأَ مَلْجَأَهُ كَيْفَ بِالْغَمْرِ بَعْدَكُمْ	بَغَاءَ نَهْمٍ بِبَيْتٍ مَسْجِدٍ
مَلَكُكُمْ غَمْرًا أَرْمَدَتْكُمْ حَقْوًا	عَلَى صُورِ الْبَزْلِ لَمْ يَتَعَوَّدْ

لغزرا

لَقَدْ نَزَّلَ مِنَ عِصْرِ الْغَمْرِ لَعْنًا حَارًا كَرِيمًا	وَقَدْ نَزَّلَ مِنْكُمْ غَمْرًا وَابِيًا
لَسَقَتْ لَعْنَتُهُ كَلَامًا لِيَقْوَعَ بِأَرْوَاحِهِ	فَأَخْرَجَهُ جَهَنَّمَ لِيُذَيِّقَهُ عَذَابَهُ
وَمَازَلَتْ أُنْكِي بِكَفِّ حُلَّتْ حَاجِرٌ	غَمْرًا خَلِيٍّ مَشْرِقًا غَمْرًا قَسِيًّا
وَعَبَّيْتُ مَعْرَ عَلِيٍّ مَا رَأَيْتُ	فَقُلْتُ لَتَعْنِيَةً وَتَمَّ مَسْجِدُهُ
وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ عَجَلْتُ بِكَفِّ	قُلْتُ بِمَا نَقَبْتُ وَتَمَّ تَعْنِي
الَّذِي عَمَّ سَاعِدَتُهُ	وَلَوْ أَنَّكَ الْوَيْبُ قُلْتُ لَهُ أَرَادَهُ
وَمِنْ ظَاهِرِهِ لَيْسَ بِالْإِنْفِ قَلْبُهُ	لَعَلَّ أَنْ يُلْقَى بِمَا دَمِي مَسْتَمِعٌ
وَمِنْ عَمْرِو أَبِيهِ بَرْدٌ عَمَلِي	وَكُلُّ الرَّاكِبِينَ لَوَطَّ مَوْجِي
وَمِنْ لَحْمِ الْبَانَتِ مَسْنِيًّا	تَعْرِ خَلِيٍّ مَعْرِ أَمْرٍ وَغَيْرِهِ
أَعْدَتْكُمْ بِمَا تَلِيهِ بَغِيَّةٌ	عَلَى مَسْجِدِهِ لَمْ تَمُتْ فَبَكَاهُ فَد
وَبَدَأَ مَلْجَأَهُ كَيْفَ بِالْغَمْرِ بَعْدَكُمْ	بَغَاءَ نَهْمٍ بِبَيْتٍ مَسْجِدٍ
مَلَكُكُمْ غَمْرًا أَرْمَدَتْكُمْ حَقْوًا	عَلَى صُورِ الْبَزْلِ لَمْ يَتَعَوَّدْ

وله



تَمَلَّعَتِ الْأَشْرَامُ بَيْنَ رِبَادَةٍ	مَنْعَلًا لِقُلُوبٍ وَالْغَيُوتُ تَرُودُ
وَمَا عَلِمْتُ أَنَّ الْبُرُودَ رَجِي أَمَةٍ	وَمُبُوءٌ وَلَا أَرَى الْغُفُورَ فُرُودُ
وَالْوَاغِي أَعْرَابُ مَعَادٍ فِي فِتْنَةٍ بَيْنَهُمَا	مَقَلَّتْ لِقَمْعُورَانَهُ لَوَعِيْرُ
عَرَلْتُ لِعَمْرِ الشُّكْرِ بَعْلَانَتْ وَاقِعُ	شَايِلُ حَادِي الرَّيِّ أَيْرِيْ رِيْرُ
عَلِ السَّابِقِ الْقُفُوبُ قَلِيلًا أَمْرُهُ	وَمَا كُنْتُ سِوَ النِّجْمَانِ وَجِيدُ
رَوَيْتُ بِأَعْقَابِ النُّجُومِ بِلَانُ	تَرَانُ حَبَاءُ قَحْطُهُمَا وَخُرُودُ

وله

أَمَكْتُ الْعَادِلَ مِنْ مِيَادِهِمَا	فَانْتَرَعَ الرُّقْمَ مِرْعَادِهِمَا
وَلَوْتُ أَعْلَامَهُمَا مَقَرَّ غَرَا	بِلَا ضَمَائِيْفٍ غَرَمُورِهِمَا
مَالِ الْغَايِبَاتِ عَقَبَةُ وَصَرْفَةٍ	يَجْمَعُ لَهَا الْخَمَلُ مِنْ شُهُورِهِمَا
أَعْلَى مَا كُنْتُ مَعَهَا لَهْمًا عَتَ	أَمَّهَا مَا يَكُونُ مِرْصَعَادِهِمَا
لَا يَلِيْلُ إِلَّا مِنْ زَاخِ خَلَامِهِ	إِلَّا كَمَا قَلِيلُ مِنْ وَهَادِهِمَا

مَنْ تَكَلَّفَ مِرْمَاً بَسِيحَةً	تَعْرَالِي تَسِيحَتُهُمَا وَعَادُهُمَا
وَأَهْلُ الْهَيْفَةِ مَحْزُونُهُمَا	لَوَانُهُمَا تَسِيرُ إِلَى الْكِبَادِهِمَا
بِالْبَاءِ لِي دَيْرٌ عَلَى مَا طَلِهَ	يَجْمَعُ غَضْرُ الْبَاءِ بِأَنْزَادِهِمَا
مَلَكْتُ الْفَوْخِ عَلَى جَوَائِفِهِ	تَسْلُكُ الْغُلَى عَلَى صِعَادِهِمَا
يَا لِمَ بِالْبَيْتِ نَجْدِيَّةٌ	لَعَمْرِي حَيُّ الْفَيْكِ بِأَنْتِيَادِهِمَا
وَمَا الْفَبَارُ يَجِيءُ لِقَوْلِهَا	إِذَا جِئْتُ نَبْتُ عَلَى بِلَادِهِمَا

وله

مَلَكْتُ لَيْلِي بِالْغَقَامِ زَائِدٍ	يَقْنَأُ نَارَ الْقِيَامِ الْبَشَارِدُ
مَيْسَانُ ثَلَاثِينَ مَكْشُولَةٍ	عَمْرُ الْغَرَامِ عَلَى الْمَجْدِ الْبَاقِدُ
وَكَيْفَ لَا تَجِيءُ أَمْرٌ شَجِيحٌ نَسَائِدِي	يَرْجُو الْإِفَادَةَ مِنْ خِلْمِ رَافِدِي
بِأَخْوَةِ الرُّجُلِ النَّبِيِّ لَصَابُهُمَا	يَنْفَعُ وَأَعْرَانُ الْفُجْرِ الْبَاقِدُ
طَاحَنُ بَعْدُكَ الشُّجُورُ بِلَا كُفٍّ	أَلَيْبُ عَلَى وَجْهِهِ مَتَابِدِي



مِادَارُكَ وَمِنْ خَيْرِ أَدْمَعِهِ  
وَلَمْ أَعْلَمْ النَّوْعَ إِنَّهُ كَرِيْفُهُ  
وَالرَّحْمَنُ بِالنَّيِّبِ كُلِّ مَعْرِفُهُ  
رَبِّكَ مَشَى مَعَ الْجَبَلِ فَتَلَّتْ  
تَحْلِيلُكَ بِالْعَبْوِ مَا يَبْأُ  
نَا مَشَى السَّمَاءُ يَوْفُ تَسْوِيفِهِ  
كُنْتَ الْغَيْبِ مَا بَقِيَتْ وَلَمْ أَخْلُ

وَإِذَا خَفَقَ فِيهِ بُيُوتٌ وَمَسَايِدُ  
مَسْرُودَةٌ بِعَوَاقِلٍ وَعَمَوَائِدُ  
بِالْبَاءِ بَيِّنَاتٍ وَمَوَائِدُ وَمَسَوَائِدُ  
تَحْمِلُ خِيَلَهُ النِّقَالُ التُّغَاوِدُ  
وَكَلَامُهُمْ يَحْمِلُ تَغْلُفَ مَسَائِدِ  
جِبَادِهَا مَائِدُ نَزْمٍ وَمَسَائِدُ  
أَنَّ الْحَيَالَةَ تُغْفَلُ لِلْقَائِدِ

تَمَوَى وَأَنْتَ مُسْلِمٌ مُرَوِّدٌ  
وَبِعِزَّتِكَ يَا لَوْ طَالَ قَصَبُوحُ  
وَاذْأَرْعَيْتَ إِلَى السَّمَاءِ حَاجَةً  
مَاءَ إِلَى الْأَرْضِ عَنَدَ لَمْ يَمْلِكْ

ماء النخل وإنه موزون  
غفره على الجماء ويمسح  
لما يجود على الغطاء ويؤد  
لما يحير بالنخل غصوه

[illegible]

رَيْبِهِ لَا يَنْتُهِ تَوَكُّدُ  
 وَسَمْعُ رَأْيِهِ فِي مَوَالِدِهِ أَرْبَعُ  
 ضَرْفَةٍ وَفَتْحُ أَرْضِهِ مَطْمَعُ رُودُ  
 وَعَمَلُ التَّحْدِيثِ دَلِيلُ وَشُؤْدُ  
 وَسَمْعُ الْأَفْكَارِ وَالْمَنْزِلُ يُعِيدُ  
 كُنْزُ يَقَادُ الْقَبْرِ وَتَرْجِيهِ  
 حَلَّ الْوَاوِ يَحْيَى الْمُتَغَفُّرُ  
 طَائِفَةٌ مَذْمُومَةٌ لَوْ جِيلُ  
 وَمِنْ الشَّرَابِ إِذَا الْغَمَزَتْ أَعْوَدُ  
 وَالْيَسْعُ عُدَّ رَأْفَتُهُ عَلِيٌّ  
 خَبْرُ الْغَرَامِ مَغْفُورٌ بِأَعْوَدُ  
 مِنْ غَيْرِ مَا حَبِلَتْ عَلَيْهِ زُرُودُ



ويشرفني عجب الحجاز ومن صفا  
ويحوت الشاك ما يمتدني  
ما ذا الا ان افاق الحمى  
لمعه العزول وما زعمت برأيه  
واذا الى مدح المولى بالذبح  
يا طاح ماله في خيل موسى  
متفعل حته تغرور قبا  
كزيلة المصباح لتدفق  
فل الشفاك ماله كغيره بواحه

ريف العراق وكله المنزلة  
ويقال في السابغ الغيسر  
الفاكمن اذ الحفر البير  
ميسرني ناعلا ويعيد  
ما لا يلح العزل والتقييد  
راخريه يشغروا في معير  
بغير زواجة لا سلاير مجمود  
في الليلة النيرة ونهر وفود  
فانته يربط عليه ميو وحير

وله

ان زعماء صغريه سغرا  
غيره لم يسمع الله يعجب

دوما ينزل بالشم سغرا  
بالسباغ السبع والافعا قنرا

ما على قوم به قار المنز  
وعلى فاشخوة غايرة  
قلت حير امانت خفا  
ان انا كايما افر منها  
سيت لي في الفقا العري  
وعلى ما مفعولون قمر  
العلم البرميا لفسا لوجها  
واذا امتت صبا ارفا م  
لا في مجرورنا امتفحت

لقرض ارضا الفمجه لند  
نحل النول على القمر وما  
لمتروه عتق ذو غلطة

لحق الاخر ارمه اخله عسرا  
بعثت سفا الى الفل سغرا  
وفصا الفل الفاتل عسرا  
خوما تاكل الفلح ووجسرا  
نخرة ارضها قلبه وذا  
ما ارضي في يالهية بنرا  
وارر الفقه بالاصا مورا  
نحلت نري العفا بنا ورترا  
بالعلم لا اراه الله فحسرا  
لم يلمر به ولو حار وصرا  
انكر النور ارم طير عسرا  
مبع العلم فماتر بتردا



رَدَّ لِي مَبْرَأَةً وَادِّ مَنَا	إِنَّ مَقَرَّ الْمَلَأْمَرَاتِ رَدَّ
وَلـ	
دَرَيْسٍ وَمَا انْتَهَرَ إِلَّا التَّطَارَ	أَدْرَمًا وَدَقِيقًا غُرًّا وَاجْتَهَارًا
مَرَّ الْعَجْزُ نَدَى الْقَبْرِ عَاجِلًا	نَيْتَرُ لَمْ يَفَادَ انْتَقَارًا
وَعَجَلَ كُتُوبُهُ إِلَّا اللَّيْسَ	قَبْرُ الْقَبْرِ نَاسًا مِغَارًا
وَفَرَّ مَتَى مَا يَدُ أَوْ يَنْزِيلَ	فَرَّ كَلَّ الشَّيْبَ إِلَّا التَّوْفَارًا
نَسْرُ الْمَقَرَّةِ أَخْشَاوُهُ	وَيَنْزِلُ لِلْعَيْتَرِ كَيْبًا وَفَارًا
وَفِي مَبْرَأَةٍ كَرَّ نَادِ الْمَكْبَرِ	يَفْدَعُ بِالْبَرْقِ مِنْهُ سَيْسَارًا
مَبْرَأَتِ النَّارِ وَجَمْعِهِ	لَقَدْ نَافَظْتُهُ بَاءَ حَرَارًا
وَعَادَ عَرَّ خُلُوفِيَّةِ	يَفْرُوهُ بِمَا سَمَا الْجَلَنَارًا
عَبَتْ قَبْرُ تَرَابِهَا الْمُسْلِمِيَّةِ	وَأَعْنَتْ بَعْدَ الْبُيُودِ الْبُجَارًا
عَفَرْنَا الْبُيُودَ لَمْ تَزِدْ الْمُسَوْرَ	حُمُرُ جَلُودِهَا غَلَبْنَا عَفَارًا

نومى

والثارا

يُكْوَرُ

يَكْوَرُ بِمَا عَلَا الْفَقَصِي	تَلْبَسُهُ الْجَاهُ مِنْهَا مَسَوَارًا
سَقِيحًا عَلَى الْفَيْحِ مِنْ غَيْرِهِ	لَدَا فُلْتِ مَا أَعْمَرَ الْبَرْقَارًا
وَأَوْفَقِيْلُهُ مَا مَرَّ فَتَسْ	أُرْفِقْتُهُ أَوْ مَا دَا <sup>رَحْمَتُ</sup> رَا
مَنَا لِبَسْوَى مِيزِهِ لَبَّ خَلَعَتْ	حَلَمَ لَمْ تَزِدْ التَّوْفَارًا
وَلـ	
مَدَا كَلَّ لَيْسَ الْقَلْبَ الْأَمِيرَ	غَرَّ الْقَوَالَ حَا فِي الرُّبَى مِيرَ
عَمَرَ الْأَمْعَاءَ تَطْلُعُ إِنْ أَنَا رَا	بَلَا لَأَكَانَ تَطْلُعُهُ الْخُرُورَ
مَلَا أَحْزَرَا أَنْتَ وَخَلَعُوهُ	مَعْرِ مَعَهُ مَرَّ الْمَرْفَعِي
تَعْلَفُ عَسَا مَرَّ أَنْ يَرْمُوا	عَلَيْهِ مِنَ الصَّلَابَةِ أَوْ يَجِيرَ
لَمْ تَزِدْ مِيزَتِهِ سَقَتْ عَجَلًا	فَانْتَوَى أَنْفَعُ أَوْ تَجُورَ
يَنْوَرُ اللَّيْلَ مَا يَفْعَالِي عَسَا	بَا يَدِ لَمْ يَزِدْ تَبِيرَ ضُورَ
وَكَيْفَ نَجَاهُ تَبَّ الْبَلَّ رَكْبَ	تَطْلُعُ مَرَّ وَاجِهُ الْبُورَ



تُجَاهِرُ فِي الْوَدَاعِ مَعَابِدَاتِ	لَمْ تَرُفِعْ دَنَاوَلَنَا الزَّمِيرُ
أَكُنْتُ مَعَهُ بَعِيرٌ أَوْ يَلْبُ	بِرَامَةِ وَالْعَيُونِ إِلْتِزَامُ
عُرَاهُ أَمُولٌ وَابْتِجَتْ وَجُوهُ	عَلَقَ عَلَيَّ مَا بَلَغَتْ تَعُورُ
أَمَامِ قَلْبِي فِي اللَّهِ مَا لَوَا	مَشْرُكَةُ لِنَارٍ وَمَا التَّوَرُ
وَفَارَ مَا بَلَّغَتْ تَرْهَنَ لِيهَا	كَبُرَ فَبَلَّتْ مَنِيَّتِي الْكَبِيرُ

و

بِرَالْعَبَا مَبْنِيَةِ الْحَسَى	مَنْزِلَ تَرْفِيءٍ بِالْفَنَاءِ الْقَسَمِ
وَمَعَتْ مَا يَنْوِيهَا بِالسَّوْكَاتِ	مَرْفِيعٌ وَمَعَ أَوْدَعُ هَرَارِ
مَا تَبَيَّنَتْ مَرْحَبُ الْقُلُوبِ	أَوَ الْأَحْبَابِ بِهِ وَهُوَ خَمِي
تَرَكْتُ مِنْهُ أَوَّلَ تِلْكَ مِنَا	فَبَقِيَ تَجِيهٌ لِلْيَمِينِ النَّعِي
وَجَلَّتْ الْأَرْبَعُ عَشْرَةَ فَمَرَا	وَالشَّمْسُ مَا زَمَرَتْ عَلَى الْعَشِيرِ
تَرَبُّهُ الْجَارُ وَبَسْرُ الْمَلْعَنَا	عَرَفْنَا تَرْمِيهِ بِالْجَمْعِ

مَنْ لَمْ يَلْ عَلَيَّ غُلَامِي بِعَائِنِي	تَشَبَّهْتُ وَتَشَبَّهْتُ وَتَحْتَمَا عَمِي
لَمْ تَتَوَدَّ فَتَسِرْ تَخْلَعُهُ	إِلَّا أَلَا مَا خَلَقْتَ عَلَيَّ الْمَجِي
فَالْتِ وَلَيْتَ فِي فَنَاحِي	كَمْ فِي الْإِسْقَامِ عَنِّي
وَأَسْتَقِفُّ لِقَائِي بِقِيَا	فَبِاسْتَقْفَمِي بِطَانِي وَالْخَمِي

ر

بِدِيرِ السَّمَوِي لَنْ تَحْضُرَ دَايِرِ السَّمَوِي	عَرَفْتُ دَايِرَ الْغَمْرِ وَأَكَا شَيْءٍ لَغَرَا
الْأَمَلُ مَا يَفِيحُ مِرَالِي حَاجَةً	مَعْتَرِ تَقَعِيرِ عَلِيَّتْ حَاجَةً آخِرَا
خَلَقْتُ لَاهُ كَانَ الْحَقَّاءُ لِعُسْرِهِ	لَفَرَا لِي حَيَاتٌ غَيَا فِي وَجْهِ الْغُرَا
أَمُولُ الْكَيْفِ مَبْنِي وَتَوَرَّتْ خَدِي	يَبِينُ مَا جَرَعَ يَدِي الْيَقِينَا
فَوَلَّى النَّاسُ عَائِنِي مَرْحَبُ لِيْلِي	فَمَا كُنْتُ مَا بِالْجَسْمِ لَوْ جَرَعَ عَضْرَا

و

مَنْ عَزَلَ بِحَالِ الْهَيْلَامِ رَامَةً خَبَرِي	أَعْ كَلَامِي إِي طَابَ رَوْطَانُ الْوَلَوِي الْمَكْرِي
--	---



علامته للمرايا العزير انش	تعلوا الرياح بهما والمزه ينحدر
كان مايت عجزا فجامسها	منقوصة وبان الأبار والاصي
سورتي امتد به الايام تبعوه	فروقت لالا الاخلاء واليد كسي
ونازل بالهوى فيليلك موزنة	تيد الحكيك وينسب لشمس الحذر
متر الى الفرق منقفا وماهنة	غير له يلوي ختب واأ شس
فيتمس البرز ان ينفى بعزتي	وليسر التل زوارا فيعتك
ما امتوكت الير لولا انه رطا	ولا امتلح التل لولا انه فسي
يا صنة للذكر لولا خلاوتها	ما قه ونور وجاه في النوى العظم
من القلاع بما قبل الصبح يرا	نيقا بانه بهام اميد الشمس
والفاري ير على التل بادية	يسبر لما الحمر اربايد الحفر
يحيي الاحاديث عفا وشم نارحة	والسمع يغلف ما لا يغلف البصر
سمره غارت عليهما وعمر منسبه	في العبر واللون فيسدا الفنا السمر

قلبي

تليي خلفا وحقوا خلفنا وقانا	في حيتهم الماء اوفد فلبنا الحجم
سعرية تزي ان الوقاء لها	مرضيك حاجب حبل القير يتشقم
فبالها ومبولك في حجارتهما	والشوق يزعجها فكلما القير يتشقم
لوسا بعرجيها ومنومكهي	مرشاة قال التقيميوي قد غدر

وله

يا ليلة نارا شها اعيني الغي	لم ينج لي فلبنا صفير الكور
فانا ما ممتن في السرور بها	اولت فيكالك وعمر اليل في الغي
يمنت من صميمها حشر التفتالي	وجيد الصبح اعز بدمر الشمس
لربوع تحتك معالي من ليل رضى	حشر ومنت دموع التمدد للغمي

وله

اذا رعت من شراي الخور	فصيرت ان فلتك لانه حبور
شغل كعب يكل القليل	تبعه النوى ويكل الاوسيم



مَنْ كُنْتُ مُشِيرًا مَا تَشْفِيهِ	بِأَرْطَا وَالْعَيْشِ عَجَلَى تَشْوَرُ
وَالْأَمَلُ جَانِبًا لِلْعَيْشِ رَأَى	فَمَا كُنْتُ أَرَى خَلِي تَشْوَرُ
وَأَشْجَرًا بَعِيْنِي كَمَا	وَمَا كُنْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ أَشْجِي
مَفْرَحًا لِحُكْمِ الْأَجَلِ أَشْجِي	مَوْتِي فَجَرٌ وَخَلِيكَ يَغْوَرُ
تَرَى الْغَيْثَ لَا يَرَاهُ الْغَوَاذُ	فَيَهْرُكُهُ وَقَلْبُكَ يَحْوَرُ
وَفَقْتُ وَمَنْ مَاتَ بِالْحَسُولِ	مَقْبَانِ لَيْلِ سَرَاهُ فَحِي
مَنْبِيءًا إِذَا سَأَلَ لَمْ يَلْتَقِ	لِصَاحِبِهِ يَكْبَحُ وَرَفْعُ نَيْدِ
وَحَلَامَةٍ عَيْنِي بِنَا لَيْسَ لَمْ	بِحَلَامَتَيْهِ الْكَلَمُ وَالْحَوَرُ
وَبِالْغَيْثِ مَقْتَبَاتِ الْجَمَالِ	تَشْفِي بَأَعْيَانِ مِنَ الْقُرُورِ
عَلَى أَلَى مَثَلًا بِوَالْجَبَابِ	نُيُوجًا حَالِي لَمَرِ الشُّعُورِ
وَقُلُوبَ دُرٍّ قَرَشَى عَنْهُ	فَلَا يَدْرِي مِنَ الشُّعُورِ
بَكَيْتُ وَمَا بَرَعَ نَبْعُ الْغَوَا	وَذَا لَمَرٌ وَتَوَجُّهُ يَسِيرُ

وَمَنْ عَجَبَ النَّبِيِّ فَكَلَّ الْبَرَاءُ	مِنْ ثَقَلَتِ وَمَوَازِي الْعَفْصِ
وَلَيْلٌ تَعْلَقُ مِيدَ الْقُبْحَانِ	فَمَا يَسْتَمِرُّ وَلَا يَسْتَنْبِرُ
يَعُوذُ بِأَرْطَا نَفْعِيهِ لِي	لِذَا أَكَلَتْ جَاءَ وَقَاهُ الْأَخِيرُ
كَأَنَّ مَسَا الْعَيْشِ خَيْرٌ لِي مِنْهُ	لَا عَرَفْتُهَا عَنْهُ بِصِيرُ
تَسِيرُ بِهِ وَتَحْتَ الْأَذَابِ	وَعَيْنُهُ جَانِبًا لَا يَسِيرُ
كَأَنَّ النَّبِيَّ عَلَى جَنَنِ	يَوْمَ فِي مَقَامِ الْمَوْتِ يَسْتَجِيرُ

و

بِالنُّوَارِ كَبِيرًا جَعَا	بِالنُّوَارِ مَخْضَاءَ تَرْكَارِ
عَلَاهُ لَمَرٌ عَجَبًا فَلَاعِبًا	وَبِهِمُ الْبُحْبُوحُ وَالْمُزَارِ
يَا فَوْقَ لَمَرِ الْمَوْتِ فَاتِلُ	مِنْ لَمَرِ الْمَوْتِ فَاتِلُ
أَرَى دَمِي يَفْكُ مَرَاتِلُ	يُعَارِضُ مَوْتَهُ وَأَشْفَارُ
فَتَبْرُجِي لَعْنَةَ نَامِلُ	وَقَدْ رَمَى الْقَبْرَ عَارِ



فَمَعَبَتْ قَتَّ الْعَرَمَ مَعَا جَمِ	يَعْلَى لَيْبٍ وَمَعْمَوَا رُ
أَمَجَّتْ غَيْرَ إِدَاخْتِيَابٍ لَدَ	وَمَارِئُ مَوْيِدٍ أَحْسَرَا
يَا مَوْتُ نَعْبِي لَدَاهُ أَعْرَفَتْ	خَسَمَا أَوْ شَكَّتْ بِهَا النَّارُ
خَرَمِي بِالنَّارِ مَرَوْضَلِمَا	فَوَعَوْ وَبِشَجَرٍ إِنَّمَا النَّارُ

و

حَيْلًا وَحَيْلًا عَلَى السَّجْعِ غَرَا	وَقِيَا بَايِضًا وَنُورًا خُسْرَا
وَرَمَا حَادُونَ الْجَلْبَابِ يَنْتَرِزُوا	وَفِي كَلَمَةٍ فِي الْكَلَامِ كَسْرَا
وَسَرَّاجِيرُ كَالْفُصُولِ عِبَادَا	تَلَا الْحَيَّ مُمْتَرَةً أَوْ مَسْرَا
يَنْتَارُ خُسْرًا وَجِبَالٌ مَيْتَقُفَا	مَيْتَا مَيْتَا وَيَقْلَعُ غَرْشُ خُسْرَا
وَمَرَّ أَبْعَفَ الرِّوَا إِذَا أَمْتَا	لَهُمْ جَعَتْ وَزَجْرُ قَرْرَا
نَاهٍ وَالشُّوْرَا مَا تَأْوَنَتْ مَيْتَا	لِلْيَالِ بِالسَّجْعِ لَوْ غَرَا
حَيْثُ لَا يَفْقَهُنَّ الرُّوْمَا يَا مَسْرَا	إِذَا مَا الْعَبَا أَعْلَى مَسْرَا

مِلَادًا مَا الْعَزُولُ فَالْعَفَا	يَذُوبُ فَالْأَعْيَا بِلُغْشَا
أَحْبَبْتُمَا زَيْنَةَ الْعَيْبِ غَفَا	وَقَتَّبَا مَيْمًا الْمُنْزَلَى خُسْرَا
يَا مَعَاذَ الْحَرِّ سَفِيَتْ وَمَا	يَنْبَغِي الْعَيْنُ أَلْجُودَ دُفْعَا
أَلْزَعِي رَا طَلَبَتِ الزَّوَارُ أَمْرَا	لِللَّهِ بَغِي أَلْجَبَانَا وَأُفْرَا
عَرِثٌ مَرْكَبًا يَمَالُ الْأَنْسُ وَاعْتَا	ضَتْ وَمَا لَعَنَاتُ الْبُضَا الْعَفْرَا
لَا تَرَا مَا تَحِيلُ بَعْدَ النُّسُورَا	غَضَا وَلَا جَوْنًا يَنْهَمُ بَسْرَا
غَيْرُ حَرْجٍ مِثْلَ الْقَلَا حَلَا طَابَ	عَنْ جَوْنًا مَعْنُ بِالْوَبْجِ كُفْرَا
وَقِيَا يَا مَوَافِقَ الْجَبُورَا	لَنَادِي مَرْيَمَ بِرِ الْبَرْجِ تَسْرَا
فَلَبُوا أَلَا إِذَا دَقَّ حَيْبُورَا	مَيْدِ قَلْبٍ أَلَا تَرْجِيئُوا الْفُجْرَا
مَالِيزٍ مَقَرَّ الْعِرَا عَلَى مَا	عَرَبُ اللَّهِ بِالْعِرَا الشُّرْمَا
أَنْحَرَا لِي وَقَبْلُ كُنْتُ بِحَيْرَا	يَا خَلِيلِي نَيْتَ حَبِو وَبَحْرَا
أَوْ مَيْفَرٍ مَرَامِيَّتُ فَمَيْسَا	الْلَيْلِ أَلَا مَيْفَرُ أَوْ سَعْرُ تَسْرَا



زَارُونًا لَا يَفْغِي اللَّهُ مِنْهَا  
 نَسْرَتْنِي مَغْرَمًا مِثْلَ  
 وَاعْتَنَقْنَا وَلِيًّا مَعَ سَوَى  
 زَوْجَةٍ لَمْ تَكُنْ تَحْكُمُ بَيْنَنَا  
 تَرَفُّسًا لِلْعُلَاكَةِ وَخُسَاءً  
 وَأَيْسَارًا مَا جَعَلْنَا الْقَعْرَ أَنْفُسِي

مَا وَحْيًا فِي آوَهُ اللَّهُ سَبْرًا  
 مِثْلًا ذَلِيلَ التَّسْبِيرِ الْعَكْرًا  
 مَعْلَمَةَ الْبَيْتِ الْعَجْرًا  
 بِتَبَابِ الْأَمَالِ مِنْهَا مَكْرًا  
 لَفْظًا بِأَمْرِ الزَّمَانِ وَالْهَسْرًا  
 سَيِّئًا وَلَا يَأْتِي أَنْ تَكُنْتَ نَجْرًا

وَلَد

أَدْمَعَةً أَوْ عَارِضَ مُخَرِّجٍ  
 دَعَا بِالْجِيلِ فَتَسْرِمَلٍ  
 وَقَالُوا الْوَدَاعُ عَارِضٌ  
 وَأَرْسَلْتُ غَيْثِي بِالْأَنْعَامِ  
 مَا مَلَتْ خَبْرًا يَسْتَقَابُ

أَوْ التَّغْيِيرَ ذَلِيلًا تَفْكَرٍ  
 أَمَلُ الْبَيْتِ وَمَنْشَعِبٍ  
 مَقِلْتُ لِسْرًا مَدَّ الْحُجْرُ  
 لَتَبَعِ لَوَائِيهَا تَبَسُّعٍ  
 إِلَّا إِلَيْكَ تَوَكَّلَ الْخُسْبُ

وَعَنْ مِيزَرٍ خَالِيَا  
 وَمَا لِحَبْلٍ وَلَوْ مِلْعَةً  
 وَلَا يَسِي تَحَالُلُ الْعَيْنِ النَّجْمِ  
 لَحَبَّتِ الْغَضَا يُقْبِلُونَ  
 مَا تَذَكَّرُوا لَفْظِ الصَّلَاةِ  
 مَقَرَّ اللَّهُ مَا كُنْتُ مَرْثَةً  
 وَحَسْتُ مَرْثَةً عَلَى أَرْضِيهَا  
 وَعَقْرُ الْبَطَالَةِ عَوَّالِيهِ  
 وَخُصِيَّةٌ حَارِبًا ذَاتُ رَا  
 إِذَا النَّزَةُ التَّبَوُّعُ عَنَّا الْكُفُورُ  
 وَبِالْحَبْرِ كَلَّ مِثْلَ الْيَتِيمِ  
 تَسْبِيلُ الْأَنْفُسِ مِثْلُ تَوْنِهَا

الْبَيْتِ وَمَا رَفَّتْ بِلَا مَنُورٍ  
 وَقُلْتُ لَهُ مَرْثَةً أَوْ قَهْمٍ  
 لَعَلَّهَا مَقْصُورًا فَاتَّخَذَ  
 الرُّكْبَانُ أَوْ عَمْرٍاءُ فَالْبَلَّ عَمْرٍاءُ  
 لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ كَمَا تَذَكَّرُكُمْ  
 وَمَا وَصَفْتُ حَالِي مَعَهَا  
 سَمَاءُ تَبَوُّعٍ بِمَا تَقْلِيمٍ  
 حَالِ الْيَتِيمِ وَرَى الْخُفُورِ  
 وَلَا يَسْتَرِيهِ وَلَا يَجِدُ  
 وَتَقْتُ بِأَخْرَجُوا تَنْصُرُ  
 سِلَالُ السَّمَاءِ بِمَا يَكْفُرُ  
 وَنَحْنُ عَلَى سَبِيلِهَا فَكُلُّهُمْ



لَوُكْتُ بَلَوَا غُرَّةَ السَّيْفِ أَحْبَابِي	عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ مَا عَيَّنْتُ بِالْعَارِ
مُتَوِّدًا إِلَى الْوَلَدِ الْمَحْبُوبِ تَجَادِبًا	أَضْلَاكِ وَفَقَّ جَرَى مِنْ بَرَقَةِ الْخَارِ
وَوَقَعْتُ لَمْ أَكُنْ مِمَّا بَأُولَ مَعَا	بَاءَ الْخَلِيكِ مَبْرَأًا وَالْوَجْدُ بِالرَّارِ
وَلَمْتُ فِي الْبَرَقِ زَهْرَانِي بَلَوَا عِلْمِي	عَمِيلاً مَرَانِي ذَلِكَ الْبَارِقُ السَّارِ
كَلَامِي تَرَارِي مَرَجُّهُ عَالِمِي	فَحَتَّ الرَّجْمُ بِلَبَانِي وَأَوَّلُ الْخَارِ
عَرُكْتُ مَسْتَقِيمٌ مِمَّنْ مِثْلِي وَمُفْتِي	وَرَايَ رَيْفَةٍ مَرْتَدٍ بِالْجَارِ
وَعَامِي بِقَوْلِي مَرَحِي إِلَيَّ	خَفُوفٌ شَعْشَعَاتِي وَغَيْرِي أَضَارِ
وَلَمَّا بَشِيرِي لِمَا لِي يَفُوقُ خَائِلِي	مَلَكِي وَزِيْدِي وَلَمْ يَلَيْكِي أَضَارِ
رَمَيْتُ لِحْصِي أَنْ يَمُرَّ مِنْ جَنْبِي	سَمِعِي وَرَأَيْتِي شَيْخِي قَلَارِ
مَلَى الْبَرَقَ عِلْمِي وَمَغِيرَتِي	عَرُوسِي تَفَاهُ عِلْمِي وَتَزْكَارِ
أَنْتَ تَعْمَلُ مِمَّا لَا تَزِيدُ بِهِ	لِأَمْرَاتِي فِي الْفَارِ بِالْأَسَارِ

شَكَرْتُ إِنْ رَأَيْتُ شَيْئًا وَمُزْجِيَّتِي	أَنْجَا عُمْرِي فَجَدْتُ أَعْمَارِي
أَمَّا تَرْفِي ذَوَا غُلْفِي وَنَا حَلِي	كَلِمَةٍ وَرَأَى السَّمَوِي مِمَّنْ وَأَقَارِي
وَفُورَتِي خَفَاةً مَرْمَنَا وَمَنَا	فَيَزِيَّتُ أَذْرَعِي مِنْهَا بِأَشْبَارِي
فَبَاخَفَعْتُ وَلَا يَكُنْ خَائِفِي رَمِي	وَلَا ذَلِكَ وَلَا يَكُنْ غَابِ الْأَقَارِي

لَمْ أَلْخُفْ تَمَتُّعِي وَتَقَبُّورِي	شَايِعِي مُخْبِرِي وَمُتَوِّدِي يَغْمُرِي
تَشَبُّعِي لِمَنْ خَلَّفَ مَائِي أَيْتَرَانِي	وَمِنْ خَلْفِي مَائِي مَقْصُودِي
مَنْ مَرَّ بِكَلَامِي التَّلَقُّبِ حَيَا	تَوْكِيدِي كَلَامِي الْجَارِ الْكُفْرِي
وَوَرَاءَ الْخُرُوجِ فِي الْبَيْتِ أَرْوَا	رَهْ الْفَيْفِي فِي الْبَرَقِ الْقَيْسِي
رَبْعِي وَمَا وَفَّرَ الْخُذُورُ وَرَأَيْتِي	وَمِنْ مَلَقِي الْقُلُوبِ حُرُورِي
يَا عَفِي عَمَّا أَلْغَا بِلِيلِي	فَمِنْ رَمِيٍّ وَغَيْرِي الْأَمَامِي
وَأَعْرَبِي لِمَنْ كَانَ فَمَا يَغَارِي	الْقَلْبِي لِمَنْ كُنْتُ أَنْتَ مَرْتَبِي



لحوت ترير الكلاب وأولى	مرفلت شرة المسوثر
عكت في قبة مائة من الحبي	مباح لها الدع المحسور
غادة تيز كتيبة انباء والبا	ن لست ازي خلفنا وقتور
بها قنطر العفول وترعى	في حمر كل منجية وتغيى
مبشر استعكمت فجا فلتا	رثا حور ونفحة شفي
فرعهم منها وليهم الفنا	تلح قنينة ولا يفاد عديم
بلمر ثمة في مباحيوق في البنا	ن وراحت وليهم المفسور
دونما واباها صيغة الغد	ر ومرفوعة الفنا المشجور
مال غنما التوامن حقا مبعفنا	ومنعنا بالهنيء واليه زور
ومر البهج صاوية ومومر موم	مع لزياد وكاذبة مشكور
زارا بالبراي زورة في الشيت	وملاوان دونه فجعيير
نركب البيل معة والليالي	صنوات في قدامن البرور

يففع

11

يففع التيه والجمال دلي	تيت غشيد والظلام شعير
ماذا مفعيع الففيض منيد	واذا اليه الطويل فصي
مال غنما تنطع نمر الحية	قتلر وخيما مشكور

و

النيل بعز النيام الممعنا في	في عكفة السالي ووط النماحي
غلك الكرى من باركة لمرار ضما	مخلوسه طابت بكرة الشراي
ملاح اذ فاد بها غراما شامنا	فزمته وجدة ليل السامر
ما كان إلا لمتة مبرجاري	منه تقارب اول سنة اخي
فلت وقيلة الغادر النايح بها	الحفر التي من العومير الزاكي
والعرض طيرة الغليل وتشي	ملاعاد يوفرو البواد القساري
نار مودة ان الطوق يومنا غير	يسوي التويعة من سحاب غاري
لغ غير ليلاية الطوال يسايله	رؤا ليام الفهارج حاج



زانت مرخصاء ولا يتغى	مجتأ يترتب ولا يقبر فاك
وصيت لا من ماميت بجاية	عنها وز القفى باجر الضاهي
موزت على مثل القوم صعيبة	بالرجال من الققيب القادر
مرتهب مرطال لم افشني	منه علاني كتم النامي

و

لجوبه والقصور يفهم بالبحر	لنحو زمانه اوطاع وما يذوم
تعرض القابض منسود	لاشارة من لول المصراع على النحر
نا اللقطة الاولى بفك فخر	وكرر ما اخرى ما عيقت بالشعر
مبل الحن ما صدح في التمدد	مبا حاله اذ ناع فوضه غير العثر
يقبر وفجره ارجود ودمية	مقال بالعتير ونجل بالاعذر
ومتم اوز البزلوان لونه	الى الوفا في صنعة الاوجه الشم
خليل من ملين وفقة والتقاء	الى القيد التيقظ وجانب النحر

وعلت انا الخ بالغبه غاير	المرسلها او عن ساجدة النعم
وليد ما اوفى الثلث على منى	لاهل المعنى لوزم خلية الشعر
ومررت لا اوتى من القبر مقلما	فمنل نعلما باليق انير مفر صني
وكت الوع العاشق غير والارى	مزية ما يبر الوطال الى السحر
ما غنى الى العجبة صيحة اناك	ولم يدر فليب ان ذاء النوى ينم
لبيشرد ليد ما عزاله حاجي	ولنت يدور النبان مجموعة الام
غني لحن عيني في العفوف اظافة	الى القلب لوزم بواك الى صبي

و

اولم لها ان يرغمي فغار ما	وان يعي بالبحر في ارماس
ولم ترى منصوره خيلا نفا	برمزيه مشوكة اميار نفا
ترموزي غنى ملاهقا وما مفا	وللمرغاء بغرنا اثار نفا
خشي روح فحة جنوبتها	لخفيها اشارة اوبار نفا



وَتَقِفْ لَأَوَّلِهِ فَتَلْعَ مَاؤُهُمَا	مَعْلُولَةً وَالْعُلَمَاءُ دَارُهُمَا
وَدَوْنَهُمَا مِرَالَاتُ عَامٍ	حَجْرَةٌ عَنِ لَأَقْبُوخَ نَارُهُمَا
لَأَنَّهُمَا يَتَرَبَّيُونَ قَوْمَهُمَا	تَوَالِهِمْ قَتَعَتَا الصُّبَارُهَا
فَعَمَّ سَفَرُ اللَّهِ يَبُوتَانَا بِالْحَمَى	صَفَرُولَةً عَلَى الرَّمَى أُنْشَارُهُمَا
وَأَوْحَيْتَا يَتَقَفَّ مِرَالُهَا	مَنْعَتُهَا الْكَبِيرُ وَفُتَارُهُمَا
فَتَرَاهُمَا مَرْمَايَا تُسَوِّبُهُمَا	وَمَرْمَيَاتُ مَضِيئَةِ السُّنَّارُهَا
كَمْ زُورَةٌ عَلَى الْغَفَاتِ نَادَتْ لِي	مِثْلَ يَبُوتَ لَمْ يَجِدْ رَوَا رُهَا
وَلَيْلَتِي سَلَحْتِي رَفِيفُهُمَا	عَمَلٌ وَأَخْلَرْتُ جُلُوسَهُمَا
فَبِتُّ لَأُخْبِرُكَ الرُّؤْيَا	مِنْ فَيْحَاتِ حُلُوةٍ نَارُهُمَا
وَحُلُوةٍ كَثِيرَةٍ لَرَأَتْهَا	خَلِيلَتِي عَلَى الصَّبْرِ أَوْزَارُهُمَا
لَمْ يَتَوَضَّعْ بَعْدِي سِرُّهَا	مَوْنًا وَلَمْ يَغْدِرْ عَلَى عَارُهَا
وَأَوْحَيْتُ بِهَا حَبِيبُهَا	يَتَرُ التَّوَلُّدَ كُلَّهَا أَرَارُهُمَا

بانت

بانتُ تَعَالَيْنِي عَلَى سُرُورِ الْمُنَى	فَتَبَّتْ قَاسِرٌ رِيْقَتَا عَفَارُهَا
تَسْكُرُ رَوْحُ لَنَا تَمَاجِيْرُهُمَا	السَّامِيَةُ وَفِي نَشْرَتَا عَفَارُهَا
يَعْرِفُ يَتَرُ الْبُيُوتِ أَلَمَامَا	بِتَقْصِيرِ قِيَمَتِهِ نَشَارُهَا

**وله**

لَمْ يَغْتِيلْ عَلَى الْبُيُوتِ شَايِرُ	لَمْ يَلِ لَلْبُيُوتِ الْأَمِيرُ مَرَاخِرُ
لَمْ يَغْتَبِرْ جَابِرٌ قَتَعَتُهُ	عَلَى خَيْلٍ مَوْصَلَةٍ عِلَادِرُ
خَالِمٌ فِي حَبِّ كَلَامٍ لَمْ يَجِبْ	لَهُ عَقْفُهُ عَلَى خَالِمٍ
يَحْيِيهِ كَلَامُ الْإِنْرَانِ يَقُوعُ مِنْهُ	يَتَرُوهُ السَّرَايَا تَحُلُّ لَلْعَا فَرُ
لَهُ عَلَى الْقَلْبِ بَاعِثٌ لَا يَفَاوِيهِ	مِنْ الْخُزْنِ وَالنَّقَى زَا جَبِي
لَقَدْ أَرَى عَقْبِي بِفَرْدِي	أَغْنَاهُ بِالْبَيْتِ أَلْتُهُ فُلَادِرُ
يَحْيِيهِ وَادِ الْجَارِ يَتَضَعُّ	الْبَنَى وَمِنْ لَلْمَوَدَّةِ بِالْعَلَامِرُ
كُلُّ حَقَاةٍ يَتَرُ الْبَيْتُ فِي	الْوَادِ حَسَاوِيهِ كُفَيْهِ بِلَا يَتَرُ



راع بضع اذار مر كبرا  
 عز فيله وجانب وانا  
 لو كاء في بابل رقاب  
 تاج نواء وثقة برمتيد  
 يلفا لمزق وانه  
 يلفا لمزق وانه  
 ولا شبر اليمجر المالوعى

لم كسر من واحد الى العلقم  
 المتخلو في جبهه بلاناجي  
 والبقالة المختار والسلاح  
 تلى شربا المغمورا الفقام  
 بوع التفاض بالعادة الماسي  
 حرم الوط تعكس موية الطام  
 بالقرى تنز المسوء والمناجر

و

ملو الشمونر التي فخرى بها العيم  
 لو عتر تلك العيون المنهاك لنا  
 رموا المكاي يا مقلب ملكا اميد  
 فكم يهيم به لسان الارجم شاي فمهم

قلب على غير دير الغوز في كوز  
 دوع على انهم الامير في كوز  
 العزوى ودمعوز اناهم فمهم  
 عشر شلابة مشوكة ومنقش

ورو الغوز في مواخير منسوبة  
 وماهيات ديون الهب قلن معا  
 يجرن ما تعبت لثوبا نمر وما  
 ياتسايه البركات استنبا فقلنا  
 حنينا ولونما عت تنفسي بامقل  
 والعيمر طاعة والارض وراصة  
 تغلسوا من زرد وجبه يؤصم  
 وحاذروا الخيم مروا في الارابا فذ  
 وانكعبرا النفر من ثماء والتموا  
 ومروا بامر عفر اليمير سرا  
 الهفت جفيع على ضوء القطر لسم  
 ومن عردت على نسوي بغير فتيمر

لم يقصر مشتم منور ومن كوز  
 لنا ومن مليات مياميني  
 وفرا من غير خروا المغمور  
 على الوير فطن العفر عفور  
 يهيم وانت عليه الذم تشكرو  
 ولنا مو تفديروا وناخسي  
 وخيمر لطلا النبا تشجبي  
 غمت على فنته ملج العطا مي  
 لسا وخفا فمخلص ومن كوز  
 مضيق ودماع الحمار فمهم  
 حيفا فمناستار ميمافور  
 شمر رعا وقلب بعر فمهم



صَابِرًا نَارًا مَاتَ خَيْرًا	وَأَسْتَجِبْ بِالرُّمُوحِ تَرَعُ مَجِيدًا
وَتَعَوَّذْ بِالذِّكْرِ مِنْ سِتْرِ الْعَذَابِ	رَبَّاجَةً أَنْ تَكُونَ ذَكُورًا
وَالْمَغَايَةِ لَعْنَةً يَفْلَحُ مِنَ الْعَذَابِ	لِوَلَدِهِ عَمْرٍاءُ وَزَوْجٍ مَجِيدًا
أَمِنْهُمْ عَلَى فُجُولِ رَبِّهَا	فَبَأْنِي فَرَأَتْ مِنْهَا مَكْشُورًا
يَا مَعْجِزَ الْجَبَانِ لَمَّا أَغْنَى	يَجْعَلُ مِنَ الْعَذَابِ لَمَّا أَسْتَجِبْ
وَعَيْنًا بِالْفَجْرِ عَلَى السَّارِ	لَا يَزَالُ لِنَلْمَ دَمًا مَكْشُورًا
وَمُتِّمٍ بِالْعَمَلِ كَأَمْرٍ أَمْرًا	فِي مَقْبَرَةٍ وَرَأَى مِنْهُ مَسْجِدًا
لَا مَنَافَةَ فِي التَّوْبَةِ مَاتَ مَكْرَمًا	مِنْهُ لَوْ تَمَّ شَرُّهُ لَمَّا مَكْشُورًا
بِأَحْرَاءِ الْإِسْلَامِ لَا وَالْإِنْفَا	مِنْ مَنَافَةِ الْحَمْرِ أَنْ تُجْشُورًا
رَأَيْتُ بِهِ وَالْإِسْلَامَ مِنْهُ	لَا تُجْشُورًا رُبَّمَا وَالْمَوَى أَنْ أَعُورًا
سَيِّدًا أَرَا الْعَيْنَ الْغَدِيرَ بَاضَةً	فَضِيحًا لَنَا وَفَضِيحًا غَيْرَ سَيِّدًا
مَا تَقْنَيْتُ أَنَّهَا جُنْدُ الْغُلَامِ	إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ مِنْهَا لُحُورًا

يَا لَوَاءَ الرُّمُوحِ عَلَى قَضَائِهِ	الْحَمْرُ أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ الْغَدِيرَ
لَمْ يَكُنْ عَمَلٌ غَيْرَ عَلَيْهِ	تَوَعَّدَ مَلْعَ وَالْأَنْهَارِ الْمُغِيرَ
بِأَخْلَرِ وَالْعَارِ مِنْهُ بِالْعَارِ	فِيهِ دَمًا بِجَمِيعِهِ مَقْبُورًا
أَوْ قَرْدًا وَأَعْلَى حَيْثُ أَهْلُ الْغَنَى	لَا يَزَالُ مَزَالُ خَزَنَتُهُ جَبِينًا
وَأَحْقَبُ الْوَجْهِ الْأَمَارِ طَائِفَتِي	شَعْبَانِ فَيُوتِ مَيْكُمُ الرِّسِي
وَفَتِيحًا لَنَا لَا يَشْتَكِيكُمْ	مَنْ رَأَيْتُمْ مِنْهُ فَتِيحًا شُكُورًا
لَعْنَةُ مَوَالِيهِ إِذَا الْفُجُورُ نَجَسَ مَيْكُمُ	تَعَوَّذْ بِالْقُلُوبِ وَكُنْشُورًا
بِأَفْيَاتٍ وَفَرْجٍ رُبَّمَا عَلَيْهِ	الْأَلْيَالِ مَقْرُودَةً وَالْقُسُورَ
نَحْلُ الْفُجُولِ بَعْدَ تَرْوَارِ	تَعَزُّبِ مَكْرِهِ الْمَوَالِ مَكْشُورًا
فَلَا زَجْعًا لِي أَنَا رَأَيْتُ رَأَيْتُ	نَا مَلْأَاهُ وَالْقُصْرَ أَنْ يُجْشُورًا

وَلَهُ

مَنْ يَفْتَكِحُ بِمَعْدَنٍ يُجْشُورًا	مَنْ بِالْقُوَى السَّابِقَةِ الْمُغْلَمَا
---------------------------------------	---



قوله في الزارزة ايا لوعنة  
وقيل طائر يربط  
ما علمت انفسه ان الردى  
تركت من خلفه اجسامهم  
وفي الحول فتحة ضيقة  
تتمتع لثني في ضل فيه  
يا مل الورد لا اله الا وبيلا  
ان تمل الورد لا اله الا وبيلا

مواضعها او غيرنا نغمسا  
الا الصماد والرمح الكونما  
ميفاته السجدة انفسا  
وصفت ما يربو في الانفسا  
تبتل وعبا وتغوى لمنما  
ذخيرة من لغو اللغاة  
قبل من العليل اليتما  
لما يمل العير او محتلسا

وله

رضيت واعر طاعة كل من رضى  
وراحت قلبه اسم القبيحة  
حقا ولا يلو وجرت حوائه

وما يغور رعبا للبعث  
فلما را الامميا لمومى  
ورود ولا يد منه لم اتعوف

اكثر يفخر الا يترى حارب  
عشية لا تقف حول ملجس  
وانت تبتل بغير سمعة  
الا في سبيل الله لك الهادة  
للمر محبوب الغيرة ردة عامر  
الصلاء ويومى بالخرير مقلد  
وحسناء لم تخرج الا بيا لغريب  
لما امير لبالغور يترقى  
حبست به اربع الحياة لفاتل  
وما نطمقنا وفي العير قطة  
راقة سيمى ما صرحت بعوار  
انواع ليل في النوع مخمر

تقول لا غريب العوى او محرو  
ولا تقف الاحقان دمع مغيث  
وما كان الامولة بر مخرج  
اميا سائر في جولة مومى  
ومر حيقان الى سلة مشتى  
يذكر نيت طائر ليلها المضى  
متر عروى تنو الغفلة لغرض  
تفسير منشور البصا لمروى  
غراما وادعوا بالسقاء لمضى  
بغور الوفوى مداعة ثم تنفض  
معرفة بالبحر كل صرخى  
سلوا يقاها اليل ثم يخمضى



وكنتم حبا ثم ميسر يبعد كثر  
فعل بعد كثر عفو اذ لم يصف

و

مطر الدنيت ولو شاء فصر  
فحقير البرية ينصر ما مضى

كيف ير جبر النصف من تحتكم  
يقيم النصف ولا يترك الاض

تزيه يفر من معة صا  
مل عينه وشيء مغرما

وحل الوعر كما خلعه  
تجر حول ما بر اما امضا

ايعا اذ ابع وما اجد ما  
لا تحب من امة الغرما

منصر الحبة فبا انقبع  
جور ط انقلب وافر صا

ما علم ما في دعوى مغرما  
به رطاب لو سقاها مبر صا

فمن تلج من حبل جرمه  
ما استعملوه وبغوا الغرما

سفير النباهة بتليغ  
اذرى لى هو بى نعبا

الغفا ان الحماير ذكره  
ربما انسى دى منها بالغا

اطلوا

اطلوا اللعير اثنا يدي  
فكرة تكلما او غضا

يا بنفيع ما ج لم يحمدا  
من غوام لى فيه ما نعبا

لمن صيد وكنتم ربة  
رمت صعبا وقد تم ربا

و

صوق الوفاء العنبر عند طابع  
لوطاه يوعك ولفك سامع

فلت الثعالب وهو ينجمه ليلته  
نراستهم وزاد من نفاطع

فخذ يقصر كمن اذ العوى  
نرا الثعالب الى رمت نوازع

ومر ابع بين العواجم كلما  
بنت عليه وانما مرامع

اسوى الحيلة كلما احرزته  
بدا ضاير اقامت يوما ندمع

و

مل بقر مبعثري الامعاء فجمع  
اغ مل زمان بيم فربان مريمع

فكلوا تشع النيران كنتم  
ونجل القلب من رمت موم ما قمع



مغربين من الشمس من القبول  
 شاكين للبين احبانا وايقين  
 فكلوا من ما ترون في الارض وما  
 تشاء نغنا لا ترضى برؤوسه  
 من وامي تبي التواميات يوم  
 اليل بعد من كالعجم متصل  
 ليت الزير اما حوايق تيسر

لا لا تعيب معيبا حيث ما كلغ  
 معجيب به امثال ما يجبع  
 اعنا فها تحت اراء الشوي خضع  
 دارا ولو كهاب مقلدا ومتربع  
 دمع دم وعصا به ابر من فجع  
 ما تاء والنوع مثل الفطر متفكك  
 فصر على فليقل به ما يده

و

يقولون مثل النبي عينا ترمع  
 تزي بالشوي الامر الى لا ترويه  
 لاه اكل العزال في النبع مومع  
 من رالفول ميه ان من رالفول

دعوا مقلدة ترمع على امر ترمع  
 هو اميقولوه اليك تسمع  
 مضمون بما الحب في القلب مومع  
 صرقتا ابر من غير لمس رومع

لدا الله موضوع الفخير على الحشا  
 ورون انصراع النمل الوثيق عونه  
 اعزكم نغنا اعز ان ذكرنا  
 وان فر طبع ما شئت وملا له  
 ارميا على النجباء والشبي واخذ  
 زريقا لوزات صوي الحب حطة

صبا حار يصفان السواد ثم مبع  
 ابر حطاء القلب منه تفرغ  
 والهيبة ما زنته يتخوع  
 فارت بجر الغامرية موالع  
 فبما ورو مومر الشبيبة مني  
 لانما لا اية الخاطبة المتفجع

و

لعل مومر من راي الخبز رادع  
 قل غفود العير مبزولة لدا  
 صفاة على العزال لا يهر غودا  
 غرا العير كيف انقبت جودا  
 يقولون حولي اللقا وشكر

وحبكم ما لم يترغ منه واربع  
 وتشرع مومر عليه الاماليع  
 ولونف شعبا في انا يرماد  
 الذي غيوه فالقلم ميكر تسانع  
 منارفة حب العوم فسانع



أجبرنا أياك جمع تعلية  
 ومثل لك طاعة علمية  
 أخرجني حاجة لو لم تعلمها  
 وعلم القبيح حرج الحج ميسرة  
 يغالت أشراكك علمه ففجده  
 وكثر ريع بالبحار مستودع  
 بحر ريع الوادي ولم يثب مبعدا  
 ونبتك لم تنعير ليطا لم يثب  
 رأت لوزنك في فمها ففجبت له  
 عبر الحيف إلا أنه يعرج مباله  
 ولا أنجبه لعل السمر نزعده  
 ويوم مثل لحي الزاح منمرا ناعدا

سلوا النفر مل طاف به النفر راجع  
 ولواء من الثانية النفر راجع  
 ونجر على من من العبر أفر طامع  
 وفيه ماء ما كملت عليه المقامع  
 وطار بها فطعا وفلبى ورافع  
 وفلعل ركب النوى ومو وادع  
 مؤننى لفرماتك بهر المرامع  
 وفروا من مناسيل الصبح ناصع  
 وما خلك أن الشبي في الرب تاجع  
 تعلية شواء أو بعده مساجع  
 عسا فتعاضد لرايح الزمرايع  
 ثلث بتاناي مقاما مفسار

وقفت بهلا القلب يفرى رجب  
 ميا عني حشر مورا بسود

وله

أمر قيع لي بارط العيمر بالمجسي  
 وكمر المكايال الفهم غيم ضام  
 نعر نفع المنشأ ما لير كما يلا  
 ومقنا بهما الشبا وخبر ولوعة  
 فحول رباب فامسا الشيم مفرضا  
 لعمري أليما ما لقتاد مرجو ضارح  
 ومن كيمت أكلال فروع وعريث  
 رحيته بلاء الحشر طاولت الزمة  
 حكمت في الزاخر الملهي وفتنة  
 غراب يترك النوى وولوع  
 وأدعرام الأطلال غير مبيع  
 واه لم يكن قبل النوى بفروع  
 وأشباه ذل النوى ومفروع  
 فحول جسيم بجمول ربوع  
 يصرى منمعه السلايل تبيع  
 فجامعت دارنا مبيع  
 فزادني بعثي في الجال بريع  
 لحاظ الماء القلب منمعي بريع



وَأَعْمَرْنَا وَزَيَّنَّاهُ بِأَشْجَارٍ كَأَنَّ شَجَرَاتِ النَّارِ هِيَ خَشَابُهَا وَعَلَى الْجِبَالِ بَنَيْنَا دُجُرُومًا لِيَالِ الْأَعْيُنِ عَلَى عَرَبٍ مُجْتَمِعَةٍ إِذَا رُجَّتْ رُجُوعًا وَنُفِثَتْ نَفْسٌ وَبَدَّلَ لِلْأَبْصَارِ أَكْثَرَ مِمَّا الرَّحَابَةُ بِرَحَابِهَا الْأَرْضُ سَمَوَاتٍ تُغِيبُ عَنْ النَّاسِ حُدُودَهُ إِذْ رَأَتْ وَمَا كُنَّا بِأَكْبَرَ أَفْئِدَةٍ تَكْذِبُ وَقَالَتْ أَتَعْرِفُنَّ مَا رُفِعَ عَلَى النَّوَى	فَبَقَّيْنَاهُ وَمَخْرَجَ مَا تُخَيِّجُ يَكْفِيكَ أَشْرَاقُ النَّارِ يَنْفُثُ رُوحٌ مَعَهُ وَرَبُّهُمُ الْعَلِيمُ مِنْ رَجَبٍ بَيْتٍ وَجِوَارِهِمْ فِيهِ رَبُّ الْجَبَابِ فَلَا فَيْتَنَاهُمْ مِنْهُ بِشَيْءٍ وَقَرَعَتْ بَرْقًا كَالْثَّغُورِ مُسَوِّجٍ لَمَّا الْفُتُورُ حَمَى مَا أَمْتَرَتْهُ الْكَلُوبُ فَنَقَلَ حَمُوءَ الْعَجَمِ قَتْلَ رَجَبٍ سَوَادُ عِزٍّ فِي بَيْتٍ وَدُجُورٍ سَلَامٌ عَلَى الْوُزَارَةِ كَيْفَ تَجْمَعُ
--	--

وَلَمْ

لَعَلَّهَا بِاللَّيْلِ تَغْلُو الْبُقَاعُ	فَيُتْرَكُ مَا تَدَارَى مِنْ مَعَادُ
---	--------------------------------------

تَجِيءُ

فَبَقَّيْنَاهُ لِمَنْ يَكُونُ خَلْفَهُ عَرَبٌ عَلَى الْوَادِي الْعَبِيدِ حَزَنٌ أَوْ كُنْهٌ أَوْ الْخُجُوعُ وَمِنْ دُونِهَا الْبَلَدُ الْمُفْتَحُ لِذَا رَمَتْ شَجَرَتُهُ الرَّمْلَ زُرُودًا وَجَارَ مَبْلَازُ رُودٍ لَعَلَّهَا سَوَادٌ وَأَخْمَاسُ وَوُثْقَتَانِ وَمِنْ بَيْنِ الْفَقَائِ لَسَاعٍ مَا زَخَرَتْ بِهِ الْعَبَا نَزَعَتْ الْقُبَابُ فَمَا زَادَنِي كَلَّمْتُ بِمَجْرَمِ الْغِيَا وَأَشْرَحُ خَدَّيَ بِالْعَاشِيَةِ	مَوَادِدًا بِالْمُحَلِّ الْأَخْضَرِ وَأَمْسَتْ أَحَادِيدُ تَزُورُهَا ضِيَاءُ الْبُلْبُلِ وَأَرْقُوعُهَا يَحْدُ ضِيَاءُ الْفَلَمِ ضَبْلًا مِثْرًا عَلَى الشَّيْبِ الْهَلَا بَيْنَ وَبَيْنَهُ إِلَّا أَنْفُصًا الْوَشِيقَةُ مِنْ تَحْتِهَا أَهْ يَطْلَعُ عَلَى أَجَالٍ تَكُونُ الْبُرْدُ وَأَعْلَى جَبَلٍ أَنْ يَسْلُعُ مُضَيِّبُ خُرْدٍ إِلَّا خُرْدًا مِنْ أَرْضِهِ وَأَجْرًا يَسْلَعُ تَهْزِلُ إِلَى الْقَتْلِ كَيْفَ صَنَعُهَا
---	---



إِذَا اسْتَبَقَتْ مَرْجِرَ لَيْلَةٍ صَبَا مَا طَلَتْ يَرَامُ الْفُلَاةَا

وله

لِيَعْرِضَ الْبَرْقُ

سَمْعٌ بِعَيْنَيْهِ دَلِيلٌ

جَنَازَةٌ مَكْرَمَا

غَارُ وَطَا حَتَّيْتُهُ

مَا خَلَتْ تَفْعُ الْهَامِي

بِالْيَلَةِ حَسَا

مَقْلَةٌ لَيْلِيَّةَا

فَالْوَالِقَا جَانِبَا

بَعَثَ مَخْلُوكَا أَمْنَا

حَيْرَانٌ كَرِيهٌ دَائِرَا

فَقَامَ جَرَجٌ مَارِعَا

مَقْرَفَةٌ وَالْمَرْجَمُ

بَيْنَهُ بِالْمَرْجَمِ

مَغَارِيزٌ أُلْفَعَا

يُجْلِي عَرَضَا

لَهُ عَادَةٌ مَرَجَا

بِعَجْرَةِ الْمَنْصَرَعَا

مَقَالٌ إِلَى الْفَيْحَا

الْبَارِزُ الْبَرْقُ

يُكَلِّبُ مَرْجِرَ مَرْجَمَا

وَالْبَرْقُ وَالْمَرْجَمُ

مَلَايَةٌ يُلْفَعَا

أَرْضِيَا خُبَارَا

وَأَيْزِيَا بَرْقَا

وله

وَعَمَّا تَرَدَّ بَعْرٌ خَفِيرٌ وَعَمَّا

وَلَا تَحْبِسُوا أَعْمَالَهُ تَلْمُزَا

رَفَعُوا رَأْسَهُمَا لَمْ يَأْخُذَا

بِعُزْمَتِكَ وَفَتَحَا أَنْفُسَا

عَلَّمَتْهُمَا نَشَاوِي بَكَايَا

أَحْبَابِهِمْ رَأَى وَلَا كُفْرَا

مَحْوَرَا رَحْمَةُ النَّوْعِ أَحْيَا

وَمَا تَوَلَّى بَابُ بَيْتِهِمْ يَسْتَرْوَا

وَبِالْزَيْبِ إِنْ وَطِنُوا الْأَجْفِيَا

وَأَرْخُوا أَرْشَمَا وَالنَّشْوَا

لِالْحَيَاةِ وَأَيُّهَا أَلْ تَبْوَا

وَلَا تَقْرُؤُوا هَذَا الْأَرْبَعَا

كُلُّهُمْ حَيْرَانٌ أَمَّا نَبِيهَا

كُلُّهُمْ غَيْرُ الْأَخِيهِ رَضِيْعَا

عَلَى صَيْحَةِ الْبَيْتِ وَأَوْفِيْعَا

وَلَقُوا أَعْلَى الزُّجُرَانِ الْفُلُوعَا

بَعَثُوا إِلَى جَانِبِ الْبَابِ مَرْوَا

فَقَالُوا يَسْتَعِينُ قَلْبُ الْفُرُوعَا



مرا إلى أفلاك بحب القلوب	حشر يكون الطير الخليعا
خرق نفوس الناجم النجوف	جعل العيون عليهما فوعا
وطمجتنا بسياه النيران	جففت حيا ومن التوسعا
مروا إلى مني لو يدوم	ومرأه بالمر لولا هيعا
سيفك اشرفك العزول	وفردت الوعر لا رجوعا
ولا تروا إلى ابنة العاصي	ما زادت البعز الا وسوعا
سقاك مناهة مروي القلائد	ونعيا ربوعا عن ربوعا
خمنت لست طم التوس قلبا	مروعا وثقيا دموعا
ومنت انما من الغصود	فلم تبتكع الغا الرجوعا
انك ان رمت مل من فيمرا	مفردت قمع النيل ضيما فروعا
فبها مرا زاده ان يفسوا	لندفرا وخرقا وصيعا

واله

منع ما علينا في ونع	نقتل الخمر عر ضياء النجس
فك لا تكف القلوب ولا	قيل ناله القلوب متعافز
وعمل السوال ليعر على اللوع	ان صبت المغاني برجع
لم انك اول الرجال التوي	صغير لوار الانجاب اوما اطلع
مزمجا قلبا البناء يرف	الاربع الخمر بواذك العفج
على حياء يروعا مبردا	لوكا يجمع في ذلنا جمع
انما من الغري لجله مما تيقنا	فجعة دوى ملع
ما مر جالي من فجة من حياء	طال مع لهما القليله ورفيع
ان قاذ النسيم في عارضي	مرا ما جدي الريح رقية لمع
مروخا تشر على كل بدر	ملا الخمر في خمير وتضع
ويطاط منحا واستباح	انما مليا باطاعير ورجع
مخنياك باع سحر قلب	معمان قلب التوع تمنع



واضح ما بين الملائكة ميمها  
ملاكت في أنكر أفاع ومنل نسا  
فيل ينيك في الزرع فالت فمابا  
حار قلبا معاصر في الزار حنين  
كم ينجر لوفز وما النل فحسر  
وز مير علمت من جماع الود  
وليل منعت منابا ضحا

وله

إنا منتفان بالفرح كمنع  
مع بعثته بغير محي وفكج  
لما أزاله بل بسا تراك الزرع  
بانتقلت وما تبغري كرمع  
لغواك رشعة أو صرع  
ع ما كان مرمه خبير وشيوع  
ب الأمان ومخلبات اللسع

بريد نجر ما انبروا الجميع  
تراغوا بالنوى قبيحت صوتا  
وزمونا منومة لحافا  
حوامل كلما نكت المتفايا  
أشهر أعير وعلا ما يروع  
يرقد عليه لوه المسميع  
بها النمارق والفطوع  
ولاه كلما نكر الطميع

تلقبها الخراء بيحي عت  
إذ اما خفا أو سطر النواحي  
وفي الألقاع مشتم يري  
ومفتنر كفاقة بنجر  
ومير العنبر في معير  
عقير إلى ذك طابعة النسي  
إذ اميت برامحة زفوي  
مراهم لستر فحب فحس  
عوارب ورا نجت الهمي  
لاسل والمنرسعة وجلم  
للملأ ببالي سبيلا  
وباننا نعل الصمير وول

مير الأهل لا ج ما أشتكيع  
مشتعها الخبيثة والخلبيع  
بنخوتيه ومقبولة مفيد  
له بالغور مقشقر صريع  
مداة النجر ياد له منوع  
تفمنر خفي ما شيع وجوع  
وارة وغرت فخالبة لموع  
خولم منباية الفلوع  
بناشردا الأراد من الفلوع  
وماودة تشر أو حروع  
الماط إلى كثر البقيع  
سما ما كثر غشيد الزميع



تَقْوَدُنَا الْقَبَائِعُ غَضَبُ  
تَرْتَمِ قَوْضَانُورُ الْعَصَائِيَا  
يُكْفِي الْغَارُ زَوْجَ بَكَايَ حَمِيَا  
وَلَيْتَنِي وَإِنَّا زَمَرْتَنِي سَوَلَى  
وَعَسَى طَاعَ يَرْبِي وَمَقْبِي  
وَمِنْ لَكُم مَعْبَتٌ عَلَى الْمَسَامِي  
وَمَرَّتْ مَلُوءَةٌ بِفَرُوعِ قَلْبِي  
وَمِنْ مَرَّتْ مَرَّتْ قِيَاتِ عَيْنِي  
أَمْرٌ مَرَامَةٌ جَنْبِي مَرَامِي

وله

أَحِبُّ إِلَيَّ بِالْغَفَا مَرْتَبَا  
وَبِأَيِّ لَيْلٍ الثَّقَالُ لَا يَلَا

مَتَّعِي فِي الْمَعَادَةِ أَوْ تَجِيْعُ  
لَمَتَّعِي مَلَأْتَنِي الرُّمُوعُ  
وَلَا وَفَارَ بَعْدَ مَرْتَبُوعُ  
بَغْرِي مَالِ الْعَائِدَةِ رَجُوعُ  
وَمَاتِي عَاهُ مَلِي لَاحِيْعُ  
وَلَمَّا رَمَى النَّجْمُ بَرَّ الشُّرُوعُ  
فَمَا تَرَ الرَّاغِبَ وَالنَّاعِي الْفُرُوعُ  
لَهُ الرِّجَاءُ وَالْوَكْدُ الْوَسِيْعُ  
عَلَى أَعْيَانِهِ مَتَّعِ الْفُرُوعُ

وَبِالنَّجْمِ مَوْرِدًا وَمَقْبِي عَا  
تَقَرُّ شَمَاكِلُهَا وَأَذْرَعَا

تَقَامِرُ النِّجَالُ مَيْمَانِي بَكْرَا  
مَنْ لَمَّا لَوْنُ عَجَلِ الدُّنْيَا لَمَّا  
عَرَّتْ مَبَارَاكُ مَيْمَانِي الشُّرَى  
لَمَّا دَامَا يَفْعَا جَانِبَا  
لَمَّا مَيَّالُ الْوَادِي مَيْمَانِي  
مَنْ طَانَ نَاعُ النِّجْمِ عَنِ الْكُشُورَا  
مَعَادَ مَيْمَانِي مَالِ الْمَوْتِ  
مَرْمِي وَأَيُّ رَجِيٍّ إِنْ مَنَى  
رَامُوا قَبْرَ مَرْدِيٍّ مَا وَقَا  
وَبِالْحُرُوجِ غَارِيٍّ لَفْتَمَا  
مَسْعَرِي الْوَادِي إِلَى أَمِي مَرْمَا  
لَا وَابِدَ كُنْيَةٍ لَوْنُ الْكُنْيَةِ مَسَا

مَرَامِي وَالشُّرَى النِّجْمُ عَا  
أَهْ تَأْمُرُ الْفَارِدَ وَالْمَرْغَزَا  
وَالْبِيرَ حَتَّى أَدْعَتْ أَنْ تَقْفَعَا  
جَرَعَةً غَيْبَا أَنْ تَجُوزَ الْأَجْرَا  
تَقِيلُ مَيْمَانِي أَنْبِيَا وَأَدْمَعَا  
وَمِنْ شَيْءٍ مَعْلَمَا الْمُسُورَا  
لَا بَرَّ مَلِيٍّ مَالِ نَفْعَا  
كَانَتْ ثَلَاثَا لَا تَكُونُ أَرْبَعَا  
وَعَالِي بِلَاثِيَّتِ مَا تَوَزَعَا  
لَا تَكُونُ أَرْبَعَا مَعْلَمَا  
لَا حَلَاةَ إِلَّا خَابِعَا وَلَا مَسْعَا  
مَا لَمَّا دَعَتْ شَمَا مَقْلَعَا أَنْ تَهْجَعَا



وَأَرْحَمَتْ بِسَوَالٍ عَنِ مَا	خَبَرُوا بِسَوَالٍ أَكْثَرُكَ وَتَسْمَعَا
بِمَا صَاحِبٍ مِنَ السَّوَرِ إِذْ أَعْتَدَ	لَهُنَّ خُرُوجًا مِمَّنَّا أَنْ تَقْعَا
إِثْرَ لَفْتٍ عَلَى مَنِي إِثْرَ لَفْتٍ	وَأَجْتَمَعْنَ لِمَا دَعَوْهُ أَنْ تَسْمَعَا
يَا أَهْلَاءَ الْغُرُورِ عَلَى غُلُقَةٍ	عَلَى أَيْمٍ بِالْعَوَاءِ جَمْعَا
سَلَبْتُمْ نِيْلَ الْيَمِينِ	أَمِيرُ قُرْدٍ وَمَا عَلَى فَلَاحَا
عَرِثَتْ حَبِيْثٌ مَعْرُوثٌ بَعْدَ كَرَمٍ	لَمْ تَدَلَّتْ مَعْرُوثٌ الْفَجْرِ عَمَا
وَأَنْتَ يَا ذَاكَ السَّوِيَّ مَرْتَبَةً	عَسَى لَا يَوْمَ وَجْهًا طَرِبَعَا
لَمَّا قُلْتُ بِالْخِرَالِ جَسَمٍ	تَقَلَّتْ فَلَيْبٍ وَتَقَلَّتْ الْأَمْلَعَا
وَأَرْجَعَا لِي لَيْلَةً جَسَاجٍ	إِنَّ قَرْنِي الْقَابِيتِ أَنْ يَنْجِي قَهْمَا
وَعَقْلَةً مَرْتَبَةً مَرْتَبَةً	بَلْعَلِ سَفَا الْغَمَاءِ لَعْلَعَا

وَلَمْ

لَوْ كَانَ يَرْفَعُ كَلَامِي بِتَسْبِيحٍ	رَدُّوا مَبْوَائِي يَوْمَ ظَاهِنَةٍ مَعِي
--	---

فَالْوَا

فَالْوَا السَّوِيَّ وَخَرَجَتْ وَتَسْمَعَا	وَرَحِمَتْ وَتَسْمَعُ الْغَيْبِ مَرْتَبَةً
مَلِكًا مَرْتَبَةً تَسْمَعُ	وَلَا فَلَاحَ الْغُرَاءِ تَجْمَعُ
لَا فَلَاحَ يَوْمَ قُلْدٍ إِلَّا يَوْمَ	فَعَمَّ وَلَا غَادَ مِمَّنَّا لَمْ يَنْجِعْ
يَوْمَ يَغْرُ الْخَلْرُ لِمَا لَا وَدَ	مِنْهُ وَيَغْرُ مَيْدَانِ الْأَذْمَعِ
أَنْشَأَتْ إِنْشَاءً مِثْلَ تَشْيُوتِ	وَحَيْثُ وَأَرْوَدُ غَيْرِ الْمُنْجِعِ
لَهَا الْغُرُورُ مِثْلًا وَمَا نَبِ	لَهَا وَفَقْتُ عِلْمَ دَارِ الْأَمْلَعِ
عَلَى قِلْمِ الْخَلْدِ فَلَوْعَ مَسْلَعَةٍ	إِنَّ الْبَلَاءَ مَعْرُوثٌ بِالْمَقْبَعِ
أَوْ مَرَّ إِلَيْهِ رَسَالَةُ مَقْمُوعَةٍ	عَنِ مَيْبُوتِ اللَّيْلِ الْمُسْمَعِ
وَرَوْعَ بِنِمْ مَعْرِ مَتَا خِي	بُغِي الْخَلَاءِ وَلَأَنْتَ يَجْمَعُ
وَمَوْجَعَا الشَّاعِرِ مَسْجُوتَةٍ	إِنَّ الْمَشْرِقَ تَشْرِيفُ يُنْبَعِ
الْقَمَرُ عِنْدَ الْخُرُودِ وَيَنْشَأُ	تَقَمَّرُ مَتَا الْفَتْرِ لَمْ تَطْلُعْ
مَنْ الْعَبْرَةَ بِمَا عَمِلَ بِرَدِّهَا	كَمَعٌ وَيَكْفُ لَنَا يَا بَرَّ يَوْمَ مَعِ



وَأَعْلَمُ بِأَنْدَانٍ رَأَيْتَ قَلْبًا نَا	يَوْمًا نَأْمِسُهُ مِنْ زَمَانِ الْآخِرِ ع
وَلَهُ	
فِي كُلِّ يَوْمٍ عَرَّوْكَ أَوَادِعَهُ	وَعَاذَ الْتَغْيِيهِ أَوْ أَمَّا نَعْدَهُ
وَأَمَّا بَيْتُهُ لَا يَكُنْ وَغِي	فَلَيْسَ عَلَيْهِ رِثَاءٌ وَلَا الْهَلَاوَعْدُ
يَعْنِي بَوَحٍ وَلَمْ يَمَلْ بِكُلِّ مِلْدٍ	تَغْلِي وَلَا ضَمَّتْ فَمِنْ طَالِعُهُ
تَأْتِيهِ أَوَّلُ الْعُقَدِ كَمَا لَمَ	مَعْنَى الْأَجْنِبَةِ قَارِضَتْ مَرَامِعَهُ
عَابَرُوا وَبَابِي لَمْ يَمُوتْ وَقَدْ عَمُوا	أَنَّ الْخَيْطَانِ ذَنْبٌ لَا أَوْافَعْدُ
وَمِنْ تَعْلَمُ لَهَا مَوِيءٌ لَمْ تَقْدُ	يَوْمًا إِذَا الْحَبَّ لَمْ تَحْبُكْ وَهَارِعُهُ
نَعْمَ وَفَقْتُ عَلَى الْأَطْلَالِ أَنْ لَمَّا	مَا كَانَتْ تَسْتَجِي تَضَعِي مَسَامِعَهُ
وَمِنْ تَحْيِيهِ وَحَيَا مَرْفَعِ طَبْعِهِ	وَتَقْبَحُ الْقَوْلَ بِمَرَاتِي أَجْعَدُ
وَمِنْ جَوْنٍ بِرَاتِ الْبَابِ بِرَقَبِهِ	وَنَوْمٍ شَعَسَتْ مَعِي مَقَالِعُهُ
وَكُلَّ مَنْ مَقَرَّ الْأَجَابَ تَأَلَّسَهُ	فَبَشَرِخِ الطَّرِيقِ فِي الْفَارِ تَابِعُهُ

مَعْنَى

وَبِ الْقُعَايِرِ خَلَابٌ بِتَوَعُّدٍ	خَلَابَةُ الْبَرْقِ لَمْ تَضُرْ لَوَامِعُهُ
كَمَنْ يَحْيِي عَلَى الْمَوْعِدِ الثَّغِيرِ	كَلَامَتِ جَمْرٍ بِالذِّقِّ الْجَلَامِ مَرَاتِعُهُ
لَا يَقْتَصِرُ عِنْدَهُ نَارٌ وَلَا نَارُ	وَلَا يَجَاءُ بِمَنْزِلَةٍ تَفْطَرُ عَدُ
أَنْ تَمَّا أَنْزَلُوا نَاءً مَعْنَى مَا	بِالْفَتْلِ لَمْ تَشْفَعِيهِ تَوَارِعُهُ
وَكَيْفَ يَخْرُجُ نَاءً إِذَا سَمِعَتْ	خَرَاءَ بِالذِّقِّ أَوْ بَاحَتِ أَمَّا لَعْنُهُ
يَا تَارِكِي مَلَا فِي الْخَامِرِ مَسْتَقْبَرُ	يَبْرُوزُ سَلَامُهُ مَسِيرُهُ مَسَامِعُهُ
مَلَامَتُهُ أَنْدَاجُ بَابٍ عَلَى جَلْبِ	لَا أَوْ مَحْبُودٍ مَسِيرُهُ مَسَامِعُهُ
وَلَهُ	
لَوْ شَاءَ تَارِ لَيْلَةِ التَّغْيِ وَفَقْتُ	وَعَارِ وَتَكْرُ مَعْنَى الْغَيْرِ فَ
عَمْرٍ تَقْرُضُ مَا وَخَلَّتْ بِهِ	بِقَطَاءِ كَلَامٍ مَرَامٍ مَا تَحْتَضِرُ
أَسْتَعْرِضُ وَنَاءً مَرَعَا عَمْرٍ	بِبُحُورَةٍ مَرَعِيَّةٍ وَمَنْ مَرَقُ
أَكَلْنَا لَنْشَاءَ نَفَاذُ نَبَا كَلَامِهِ	عَقَبَتْ مَرَدُّ نَبِيهِ عَمَّا نَسَلُفُ



أَوْفِيْلُكَاهُ لِحْمٍ وَمُعَلَّمُهُ	بِ مِقْلَعٍ نِيْ امْرُؤًا وَرَجُلًا
مَلُوكًا رَفَا اَذْكُرُ الْعَقَاظِلَ الْعَقَا	فَحَرَّ شَاغِرُ الْحَيَاكِيْفِ وَكَفْ
أَمْرٌ حَقِيْقٌ الْعَامِ بِسِرِّ انْتَهَى	أَوْ مَرْتَنًا يَا الْعَامِرِيَّاتِ خَلْفَ
وَأَسْتَلُّ بَعْضِي مِنْهُ لَأَتُكُوَ الْجُودِي	وَرَفْلَهُ إِذَا مَنَى بَيْنَهُمَا النَّمِي
مُسْتَقِيمٌ بِمَا اسْتَفَاءَ وَافْتَنَى	الْأَمَّةُ أَقْبَلُ لِحَالِ الْآلِفِ
عَمْرِيهِ الْبَتِيَّةُ جَلُوكَ كَمَدُ	جَمَالُهُ أَعْرَضَتْهُ وَهَرَفَ
لِخْلِيقِهِ أَمَّةٌ تَنْفَضُ	إِذَا انْتَهَى وَتَلَقَّى الْخُسْرَى الْخَلْفَ
خَيْرٌ بِيْرِ أَنْ يَخْلُجَ بَعْدَهُ	لَوَاجِجُ الصُّوْرِ مَقَالٌ وَخَلْفَ
إِنْ بَلَغَ بِالْحُبِّ لَا يَنْجَرُ نَدَ	عَلَمِيٌّ بِغَيْرِ السَّجَرِ بِالْبَهْرِ مَرْفَ

وله

سَأَلَ السُّورَ وَمَسْأَلَهُ الْخَطَفَ	لَوْ كَانَ مِنْ أَمْرِ الْبُيُوتِ لَمَعَدَ
وَأَسْتَفْحَ الْأَمْعَاءَ وَفَعْدَ سَاعِدِ	لَوْ لَسْتُمْ أَكْمَلُ شَيْءٍ الْقَوَامُ

ناروا

نَارُوا أَوْ عَشْرَ الْبَيْتِ قَلْبُهُ أَمْرُهُ	عَشْرَ لَمَسُوا الْفِرَاحَةَ وَالشَّامُ
مِنْ رَحْمَةٍ مَنِيْعَةٍ مِنْ خِلَافَتِنَا	عَيْنًا إِذَا كَبُرَ الْمَلِكُ شَرَامُ
وَتَعَوَّنَ بِهِنَّ الْآلُ مِنْهُمْ إِذَا لَمَّا	تَعْلَمُ وَخَرُوجُهَا أَضْرَامُ
مَالَهُ لَمَّا لَمَّا مَالَهُ فَمَا أَلَمَتْ	مَرْتَنًا أَنْ تَتَحَرَّجَ الْآلُ مَ
فَإِذَا ارْتَقَتِ الْبُيُوتُ مِثْلَهُ أَمْرُهُ	كَمَنْ يَنْبَغِي رَحْمَةً وَبَيَّ خَلَامُ
ذَوِي الْعُقُودِ الْتَمَامُ كَوَلَا	نَمِيَّتْ تَعْرِفُ الْوَسَارَةَ مَوْفِدًا الْأَخْفَافُ
وَتَغْيَرُ رَجُلًا لِقَابِ عَمْرِؤُهَا	وَلِيَانُهُ مَنِيْعَةً أَلْعَامُ
كُنَّا نَرُدُّ لِمَا رَوْضَةً مَرْمُومَةً	مَلْبُوعٌ تَرْتَبُ بِتَوْبَةٍ تُسْتَأْفُ
فَبَلَكَ عَمْرِي مِنْ قَدِّ الْقَامِ مَرْوَةً	عَنْهَا وَدَامَتْ خَلَا الْأَخْفَافُ
وَمَا يَكُونُ الْعَيْشُ مِثْلَ مَبَايِغَا	مَتَارَةً حِينَ انْتَهَى الْقَبَافُ
إِنْ نَمَاءَ بَرًّا بِمَا جَاءَ أَسْلَمَةً	أَوْ غَاظَ طَوْدًا بِالنَّمَا نَقَامُ
مَالِيْعٌ أَنْتَ إِلَى الرَّمْعِ ذُرِيْعَةً	إِنْ كَفَّ سَمَا الْمَسِيلُ الْقَوَامُ

١٢٦



مَنْ أَخْرَجَتْ مِنْهُ الشَّيْءَ مِنْهَا

يَا لَيْتَ إِنْ جَارَ النَّوْءُ اخْلَافَ

وَلَمْ

يَزُولُ عَنْ حَفْصِنَا زَوْجًا خَائِبٍ

تَعْرِضُ لِهَيْبَةٍ أَوْ أَيْلٍ مَلْأَيْبٍ

فَمَا سُبُّهُمْ أَلَمْ يَجْعَلْ سُبُّكَ لَكُمْ

لَمَّا عُدْتُمْ وَلَا رِضًا بِالْأَيْبِ

فَصَيْدُ دَارِ قَوْمِ النَّوْءِ مُكَلِّمًا

وَمَا تَعْدُ لِمَنْ تَسْلُكُ مَسَاعِدِ

أَلَيْسَ وَتَعْرِىَ يَا أَبَا كَأْنَسَا

تَبْرُؤُكُمْ مِنْ أَمْرِ الْبَيْتِ حَالِغَا

وَيَا غُفُورَ النَّاسِ عَسَى وَصِيْلٌ

عَمَّا نَيْلَ مِرْسَاتِ أَمَامٍ وَصَائِبِ

أَعْلَالِكُمْ مِمَّا رَقِبْتَ أَحَبَّ أَلَّةَ

وَأَسْأَلُ عَنْهُ وَمَنْ يَأْتِي الْمَعَارِفِ

وَيَعْرِضُ لَنَا إِنْ مَلَتْ صَبْرٌ كَانَتْ

عَلَمُ طَاتِ الْجَبِّ أَوَّلَ وَارِفِ

خَلِيلُنَا حَالَتِ وَلَمْ أَرْضَ بَيْنَنَا

بِوَالِ الْعِلْمِ أَوْ غَيْرِ النَّاسِ

فَلَا زِدَالَا الْجُفَى إِلَّا كَمَا سَبَّ

وَلَا تَزِدَالَا النَّوْءُ إِلَّا كَمَا سَبَّ

وَأِنْ خَفِيَ شَوْفٌ مَعَرَقًا مَانِدِ

عَاطِلَةً يَبْرُؤُكُمْ تَعْبَرُ وَالْمُخَاوِفِ

جَعَلَا

بِقَعْرِهَا لَوَحَتْ عَجُوزُ الْفَارِ

لَصِيْبَتْ فَمَا حَلَّتْ مَتَاءُ لِعَالِمِ

تَلْهَوْفُ بِنَامِزِ الْكَنْزِ مَوْطِئِ

يُخْبِرُكَ مِسَاءُ طُلُوكِ الْخَوَائِبِ

مَسْعَرُ الْحَسَنِ خَمْرُ السَّافِرِ غُرَى

فَمَا يَتَعَثَّرُ نَبَاتُ اخْرَافِ النَّوَالِغِ

وَلَمْ

سَلَمَ مِنْ لَحْمِيَّةٍ وَأَشْتَرَى مِنْ لَحْمِيَّةٍ

أَلَمْ تَسْرِ بِرَمَى بَوَاجِيٍّ قِيْلُكُمْ

بِأَلَا تَلَامُ أَوْ تَحْفَرُ مَوْنَا

وَعَلَى الرَّحْلِ الْفَوَاحِشِ مَا تَحْرُفُ

تَسْتَلِمْ تَحْيَا أَوْ يَفِي وَدَوْنِ

مُسْتَلَمَةِ الْكَلَامِ سَتَرٌ مَسْرُفُ

وَكَمَا فَحِمْتَ لَسَمَ بَرَصِيْدِ

خَسَاءُ قَبْرِ بَكْلِ الْخَفِيَّةِ صَفِ

بَعَثَ الْغَرَاءُ بَلَدَ الْجَحْرِ لَسَمَ

لَمَّزَ الْعَرَاءُ بَوَارِحًا مَتَعَفِ

حَلَمُوا الْخُرُودَ عَلَى الْكَفِّ مَوْكَلِ

بِالنَّوْءِ فَتَسْرِ عَلَى الْحَامِ تَقَعُفِ

لَا أَسْتَفَاءَ بَعْضُهُمْ لَغَرِ السَّمْرِ

عَقَرَا الْكِرَاءَ بَرِئَ لَيْلِيٍّ قَتَمَرِ

يَسْتَأْمِنُونَ عَلَى الرَّحْلِ كَمَا تَمَا

لَعَبَتْ بِمَاحَتِ الشُّعُورِ الْغُرَفِ

١٥٦



يابسة الأفواه إن مع الضياء  
 منبت يغار منه تشوه إلى الجوار  
 فكأنما حنجر النجار الكهنة  
 فبردت نير عنبر يسى وصاره  
 ومصر العفائر بالعفا صغيرة  
 كالبريم لزمانت تقاد حيلة  
 يبقا يفعد تانثب لأميل  
 في صرنا حجرة وقت صرارما  
 زار من النيل الفجر ويشتا  
 يتعسف السيف العز والفرم  
 أنشع قلبه الد نجرما  
 ولقد سترت على الرعاة لم وفدا

خبر التواني للعبا تشوف  
 أرجابي بالأميل يتغرف  
 في الرقب أو سكب السلاف صوف  
 خبر الرزما الحمر تشوف  
 نغير البهات وحسنها أبو صوف  
 والنبر لا أنما لا تشوف  
 كمرأ ويشتا ففهي لستيف  
 تلة يثيف وباف تشوف  
 غنفا زود من نظام تشوف  
 معجبت للضام ولا يتعسف  
 كانت تراع بجليما وتشوف  
 ويكنا لست باليه تشوف

وهو يشهد حشر تشوف غزوة  
 غنما النظيف به وتشوف

وله

رعت برتالة خمر العبيد	وسبها يري علينا ربيع
وشده لعا بار من الانجلاء	مرجت حش في أوريقا
وزاع بها الخشب عرف الأرا	لمراجيه حرقا
رعت ما لفتت ذاوذا	لم الربيع زعيا فخر غير الخربعا
ومر تمانا انم الملقبات	لحاديد فخر مجت حرقا
وشنت لايما بالبحاح	فمن وراء حليف حليف
ترامد أيربما في الرزوير	وياب لست الشوف لا الوجيف
منزل في النجاء على المنار صيب	قلب يكون عليهما عكوبا
ومل بان صلح على العنبر مشد	يجلوا قارا ويزنوا فلوفا
ترامد رزج الضبا ينم	ميتل ويذير ميقا



وَحَيِّ دُونِ مَنْزِلٍ إِلَى	يَقِي عَرَبِ الْغَزَامِ الْقِيُومِ
فَجَاوَزَ مَنَاطِمَ الْعِيُونَ	مَنْ تَعَبَتْ وَفُتِفَ الشُّيُوقِ
تَرَامَا امْتَمَتَ لَدُنَّ الْفَرِيدِ	عِزَّ أَعْرِيحَ وَبِرَّ الْهَيْمِ
وَمَجْرَانِ مَرْجِيَّاتِ الْحَبَازِ	تَنْجِي تَرْيِدَ الْخَلِيعِ الْبَرِّ
تَرَى الزُّعْفَرَانِ سَفَرِ خُرَّمَا	فَجَلَّ حَتَّهُ وَالْعَبِيرِ الْمُسَوِّمِ
تَعْلَقُ مَوْجُ بَرِّ زِيَارَتِ السَّامِ	وَعَلَفَتْ مَنَامَ مَلَا فُجِيْعَا
عَلَامَةُ الْغِيُورِ قَعَادَتِ تَلَوْنِ	دُونِ السُّتُورِ وَشَرِّ خِيَمِ الشُّجُورِ

وَلَمْ

أَمَا وَاللَّيْلِ لَوَلَا مَوْرُ كَيْسِيَةِ الثَّقَا	لَمَلَفَتْ حَيَا اللَّهَ دَارَ أَوَّلَامِثَا
وَلَا رَصَلَتْ بَيْنَ مَعَ الْبَيْلِ الْخَفَا	تَزُودُ الْقَطَابِ الْمَرْقِ وَأَيَّ الْبَرِّ
خَلِيلِ وَدَعْوَى الْهَبِّ بَابِ مَوْسَعِ	وَلَا سَنَ أَرْبَابِ السَّهَادِ وَهَيْفَا
الْمَرْثِيَّةِ الْجُيُومِ مَا كُنْتُ مَبِيرَا	فَكَيْفَ دَمَعِي الْجَلَامِ وَدَمْعُ الْفَرِّ

فَجَوَتْ رِيَّ لَنْبَرِ السُّوَى لَطِيفِ	مَهْلِكِ لَنْبَرِ مَعْبِي عَنْهُ إِنْ رُغِمَا مَهْلِكَا
فَلَا تَجِيرُهُ الْغَادِيَةُ عَمُودِ السُّوَى	أَمِيرُ وَمِنْ بَعْرِ التَّغْرِ مَلْتَفَا
وَأَمِيرُ الْفَتَا الْفَالِاحِيَّةِ إِلَى الْبَلَا	فَجَادُ بِنْدِ الْأَغْطَا رِيَّاتِ مَوْفَا
عَلَفَتْ بَرِّ الْهَبِّ يَوْمَ مَوْسَعِ	الْبَيْتِ مَغْلُوبِ تَلَا لِيَصْرُفَا
لَمَّا بَعَثَ الْفَارِي زَرْقَانِ الْبَلَا	بِأَمْرِ مَرْثِيَةِ الْعِيُونَ وَارْتِفَا
فَأَنْ مَوْرَانِ عِنْدَ طَاجِدِ السُّوَى	وَمَرْثِيَةِ مَعْبَا إِنْ فُجِيْعَ مَشْرِفَا
أَدِيمُ نَقْلِهِ الزَّمَانِ مَلِكِ قُجْرِ	نَعْلَا أَيْمِ الْغَوَالِي مَخْلِفَا
وَمَا لَنْفَرِ بَنِي الْعُرْمَةِ جَعْبِي	رَشْدُهُ وَمَلَأَ الدَّرَجَ مَرْثِيَةِ مَا أَتَفَا
فَمِنْ اللَّهِ عَيْنًا إِنْ حَمَى الْعَيْشَ بِالْجَمَا	تَكُونُ رَيْعِ مَقْبُورَةٍ وَشَرِّ ثَفَا
وَرِيَّاءُ مَجْتَمِعِ عَرَبٍ مَا مَشَعَتْ	لِحَاظِهِ حَتَّى لَحِيْبِ مَشْرِفَا
صَمَمَتْ عَلَيْهِ كَهْمَةُ سَاعَةِ يَسِيرِ	وَحَلَّتْ لَمَّا رَغَمَتْ عَنْهُ مَشْرِفَا
وَمِنْ أَمْرٍ مَا مَرَّتْ مَقْبَرَتُهُ	بِأَوَّلِ غَنَاءِ حَتَّى قَا خَفِيفَا



وله

تَرَبَّعْتَ بِرِيقِ الْغَزِيِّ وَالنُّقَا	كَلَّا أَثْبَأُ وَمَعِينَا عَثْرَا
وَبَرَكْتَ مَرْزُوقَاتِ عَالِي	كَلَّا يَا مَرْجِي وَوَرَفَا
تَرْتَعِ مِيدَ مَرَحَاتِ جُرْفَا	فَا لَمُتْمَتِ رَيْفَتَا أَلْطَفَا
يَدِي مَيْدَا الْخُصْبِ عَشْرَ رَجْعَتَا	سَرَابِدَا بَرْقَا وَحَاثَتْ حَقْفَا
مَيْدَا تَرْجَمَ عَرَاثَتَا	وَعَرَاثَتَا رُبَّ الْعَجَا وَصَفَا
وَأَنَا ذَا الْمُنْقِصِ بِنَا	إِلَى دِيَارِ الْفَخَا عِيرِ الْكُفَا
خَوَامِلَا مَنَامَا ثَقُلْتُ	وَأَنْعَبَا لَرَبِّقَا الْأَرْمَقَا
وَأَعَالِيهَا الْيَلَاخُتَا أَصْبَحْتُ	تَحْتِيبَ قَهْرِ ذَاتِ عَرِي مَوْقَا
وَمَرَلَمَا وَمَرَلَنَا جَنْبِي	عَرُطِيَّاتِ عِلَاقَا إِنْ يَصْرَفَا
وَمَرَلَمَا وَخَرِبَ مَيْدَا	لَوْ فُجَّ الْمَاءُ عَلَيْنَا أَحْمَرَفَا
يَا حَبْرَا التَّغْرِضَ مَسَامِينَا	بِرَامَتِ مَسَالِقَتَا وَغَنَفَا

وَعَبْرَا حَرَا إِذَا شَبَّرَا الْوَعَا	سَلَامُوا النُّيُورَا وَانْمَسَلُوا الْحَرَفَا
وَرَامِيَا لَا يَتَوَدَّرُ دَمَا	وَلَا يَأْتِيَا لِنَا لِرَا رَفَا
وَمَقَرَّ مَقَامَا أَيْتَرَا كَلَا	مِرَا الْقُلُوبِ مَرْمِيرَا مَلَفَا
مَرَا وَمَرَّتَا إِلَى دِيَارِ مَرْ	لَوَا الْقُلُوبِ لَمْ يَجِدَا مَرْمَفَا
مَرَا رَايَا تَحْمِلُهُ إِلَى الْمَسَا	لُحْتَ السَّمَا نَزْوَةً وَقَلَفَا
عَرَجَا عَلَى الْوَادِي مَقْلَعَا كَيْمَا	لِلْبَنَاءِ طَائِفَتَا الْجُورَا وَالْحَرَفَا
وَأَعَجَّرَا عَيْنَا حَقِيقَا لَرَا	غَفِيرَا شَهَادَتَا بِمَا قَتَفَا
فَبَا مَا لَمْ يَسْطَلِكْهُ مَقْلَعَا	مَسَالِقَتَا الْعَيْشِ مَغْتَبَفَا
أَنَاءُ لَعَالَمَا يَلُفَّتَا	أَمَارَتَا الرُّجُومَا وَانْفَا
وَمَرَّيَا مِرَا الْقُلُوبِ حَبْمَا	أَمَلِكُمَا هَبَابَتَا وَغُلَفَا

وله

أَرْضَا الْوَادِيَا أَوْ لَمِيضَا لَعَفَا	أَوْ كَيْفَ لَمِيضَا عَلَى النَّارِ كَرَفَا
---	---



جاء على غرته لم يمتد  
 فخلد راحلة كما دب  
 بقمت أمية نأيا يوفى  
 من شهاب ثابة أغر فبه  
 والركب من التمام عر ضلها  
 بالسوى لما ألفت حملد  
 فاشترى هونا باللوى مؤابا  
 أمرا خللى له ضرود قلته  
 وقمر مناة فحكتا عاملتها  
 لمياء تلغى القبر من أوطابه  
 ثم البزور وريال وخبسا  
 فبارقت حولا لامل جبر والسوى

ما نكر الأرض وطية السوى  
 من الكرى شكر شكر مكره  
 إنباز ما حار الله وخسر  
 من غيرى بما استفاد من غيبه  
 تشبث الشوق بالمرى إفاضه  
 بوع الخيل سلا من عالم الهوى  
 كغوى النسيم تلتم وتغترى  
 سكرى على خم النوى وتغيبه  
 وحسب الزمخ إلى استمرودى  
 صبرا إذا ردت إلى سمانه  
 فابلغ البوم ما ولا انحصه  
 إذا السوى وحر فربك الخوف

مقلد من البعاد سلوة  
 ما لقلب شغفه أطلعه  
 تاريد الشوق حبب مغرما  
 أنشروا ليخرج أهل منى  
 لا تمل مغرته أو تروى  
 والجهر فجاج البنى الضيق  
 تملع من شرا تر مرقى  
 والفوق حج مرتقى القصرى

و

ياد يار البحر من حب الحبس  
 خلعت لما لم أطف تحت النوى  
 لم أكن أظن حشر فقلت  
 أيرحني إذ هذا النوى بدم  
 وهباء بالبحر ناصقة  
 شاع أظاء على كالمسة  
 بنار زلزل فالقار ومقبة  
 غرت كذا بغراء كنت حبيفة  
 أة تلك البرق القم حبيفة  
 كقولك أنما مثل مشرقه  
 لمعة سقى قناعي بعبقة  
 كسيتا السرى وخيمت ربيقة  
 غار طائر وفجاءة مبرقة  
 على كرخ يد النوى وتوفى



مَلِكُ أَطَالٍ مَبْلُغُهُ مَا حَبِيسُوا	وَدَعُوا أَنْفُسِي يَفِيهِ وَهِيَ يَفِيهِ
لَتُفَجِّرَ بِهِ قَبَاءُ أَدْمَعِي	مَا رَوَدَ الْغَيْبُ لَتُسَبِّحَ بِهِ وَفِيهِ
وَبِزِلَالِ الْجَوَارِ أَدْرَكْتَهُ	لَوْ لَبَّ سَابِقُ أُنْبِيٍّ لِحُوفِهِ
مِمَّا لَ الْأَوْقُرُ أَعْرَبُ	وَمِنْ أَلْبَابِ أَنْ يَفِيهِ تَمُورُ وَفِيهِ
مَا لَقِيتُ الْوَسْفَ فَتَقَرَّرَا لِمَا	حَقُّ الْخَشْيَةِ حَتَّى دَفَعْتُ رَيْفَهُ
يَلُوحَاةُ الرُّمَيْحِ مَيْسَرُهُ	فَتَقَدَّ لِلْمُعْبِي أَنْ تَنْفِرَ حَقُوفُهُ
أَلَمْ لَا يَفِي تَمِيمٍ وَلَيْسِي	وَالنُّورُ تَغْتَمِضُ مَلَكُوتُهُ وَفِيهِ
يَفِي لَا تَسْتَعِبُ مَرِيضِيكُمْ	مَنْ يَجِيءُ وَشَرِيحَةُ الْمَوْتِ شَهِيدُهُ
لَرَفَعُوا يَا رَفَعَا دَامَا الْمَتَوَى	وَأَيْقُ وَفَقْرُهُ إِنْ لَا يَزُوفُهُ
وَأَفْسَحُوا فَلَاحِيهَا يَتَنَسَا	لِعُورِيَّةٍ وَخَزُوا النَّفْسَ وَفِيهِ

و

دَرَاهِمُ خَلْفِ الْعُلَامِ مَبْقَا	وَمَنْ مِنْ خَلِيعَاتِ مَا وَقَا
-------------------------------------	----------------------------------

ورجما

وَرَبَّائِلُ جَلَدِي إِنْ تَرَا	وَلَيْسَ الْجَزَارُ يَوْمًا تَحْمُرُ مَا
فَتَنَفَّتْ بِسُوقِنَا وَدَوَّعَتْ	بَلَا أَشْيَاءَ وَمُعِينَا غَرَّ مَا
حَتَّى قَتَلْتُ رَبَّاهُ حَوْلَتِ	بِالْمُغْصِبِ غُرَّ أَوْ حَقَامًا وَرَفَا
لَوْ حَيَاءُ يَفِيهِ خِيَّ أَعْرَجْتُهُ	رَأَيْتُمْ تَارَ أَيْمَالِ قَرَفَا
خَفْنَا بِالْأَمَانَةِ الْعَيُودِ كَرَفَا	مِنْهَا وَأَحْبَبَانِ الْمُهْرُ كَرَفَا
تَحْبِيبًا صَوْرَتَا وَالتَّحْبُ وَفِي	لُحْجَانِهَا يَجُوبُ وَتَعْلَفَا
كُلُّ مَتَرٍ يَخْلُفُ وَخِيَّةً مَتْنِيهَا	عَارِيَةً حَتَّى تَعُودَ الْمُتَمَرُّ قَا
تَقَرَّبَ إِلَى عَارٍ بِاسْمِ رَفَا	فَلَنْ تَوْتِ شَيْءًا مَرَدًّا الْإِيْرَفَا
وَأَغْرَمَ الْقَبَابِدُ فِي أَرْجَوِيَّةٍ	مَجَادِرَتِي الْهَسَاءُ الْمَرْفَا
وَأَسْتَقْبِلُ الدَّيْخَ الْهَابِيَّ كَلَمَتَا	تَجَرَّضُوا إِنَّمَا وَجَعَتْ مَسْقُطَا
إِنْ لَمْ يَكُنْ الْجَمْرُ وَأَنْ يَلَسَ	إِنْ حَمَلَتْ لَعْلَفًا وَغَلَفَا
وَالْجَاهُ الْمَسْنُوعُ مِنْ وَادِ الْغَلَا	مِنْهُ مَعْرُودٌ وَعَمَلٌ مَرْفَا



نم بالغفا يا زكريا غلا غضا  
وسخر له ميملا غممه  
وطارح للفت يشع عبله  
من حبوا هنيئا قبل اميسوا  
وبه واليل على القبعوا  
لما ورا منما اسبر  
والبلد فخر امير ليل  
وما سرى بين الغرار والمكوى  
قفمت ليتر غير كوي وبي  
ثم ومنت ان تورا راس  
لغزوتنا الوانج الممع بهما  
شاذا لا يتر الجوى لا الين

وسلم مع زة وعبر سى فسا  
يوع قدامى القلوى انخر فسا  
حشر يكون الرمة المخر فسا  
ومعا اذا ذكرتها مستشفيا  
لا ينس لاني دوى الحرفا  
والقلما المنز او ما ذوقا  
بالجير حشر دينا فاعثفا  
لميع لماردة القلا بلفا  
لنقصر كوي واقبر القافا  
فبت لا قبل الا الا بقا  
في ضوى العج مولى المرقا  
لودي ولا يتر سوى مخر فسا

من غردوا رعفر اقايب  
وما يقوه النول الاعدا في  
وليلة والحز بعد لم تحف  
مقصودا مثلا موهما لهما  
ثم لم يتر قنا ومعي وثيفة  
وانتفع السلوة راب وبقا  
منما يبر لاجل بالما  
لغيش الا الغيور المشفيا  
وعشما يتر النعيم والشفيا  
بقره ما يتر الغراء واللفا

وله

فلا نحر الحنا واحبهم  
وكيف بانك ميقك الموى  
ما حلت لاحت تجرنا  
حز مبعزدم لوعيت  
لنبحل الانوار او قلتجر  
اغنا كموب الرمع عسى

لغير ليا ليا على الانسى  
ما لم يجرى الزمعة لم تفر  
عند القباة فامستفي  
لحز البلمة زبيل الملق  
عليه بالمشمير المغبر  
منه لعلنا لمرع المبر



دَمْعٌ عَلَى الْغَيْبِ جَنَامًا جَنَامًا	بَكَاءٌ حَتَمًا عَلَى جِلْدِي
لَسْتُ بِمَنْزِلِ الْبُؤْسِ النَّفْسَا	لَوْلَا وَقَاةُ الْحُبِّ لَمْ يَغْلَسِي
يَا صَائِفَ الْأَفْعَابِ رَمَقًا وَإِنْ	لَمْ يَغْرِ قَوْلِي لِلْعُصْبِ أَرْبَابِي
لَوْ أَخَذَ الْحَيَّاءُ وَتَغَيَّرَ جَنَّتْ	لَوْ كُنْتُ لَمْ أُنْبِ وَأَلَمْ أَشْتَبِي
لَوْلَا زَيْجٌ خَلْفَ أَجْنَابِي	وَحَرَّ الْقَلْبِ لَمْ تَنْقَسِي
يَا غَزَزَ مَرْئِي أَكْثَرَ مَرَّةٍ	جَنَابِي الْقَلْبِ وَالْأَصْثَبِي
طَالِغِي فَاذِرَا وَاجِرَا	يُظَلُّ مَطْلُ الْعَاجِ الْمُطْلَبِي
وَمَا عَلَى الْأَيْمِ حَبِي	فَاضَاغٌ مَرَّحِلٌ لَوْ طَابَ بَقِي
أَنْقَضَتْ لِي بِوَالْتَمُوتِ طَارِعَا	وَالْخَلْعُ الْعَاجِلُ لِلْمُنْجَبِي

وَلَمْ

أَمَّا الْجُوعُ لَيْلٍ بِالْفَقْلِ	مَعَارٍ بَلَّ أَمَّا لِلْفَقْرِ شَرِي
شَدَّ عَنِّي عَمَلُ السَّيْرِ اللَّيَالِي	فَبِمَا لَمْ يَتَعَادَلْ عَلَيْهِ عَيْشِي

وَأَيْتُ لَهَيْقِ نَفْعٍ وَالذَّرَامِ	حَوَائِرُ مَعْدٍ لِيَقْرَبَنَّ كُرْمِي
أَرَفْتُ مَعَالِمًا جَعَلَتْ يَصْلَعُ	عَلَى الْأَرْبَابِ لَيْسَ فِيهِ شَرِي
وَمَا أَشْكُرُ النَّسَمَاءَ دَلَّانَ جَفِينِ	تَلَا مَعْرُوفِي مَنَاحِي وَكَلْبِي
وَلَا أَلَا أَلْفَادٍ يَجِيرُ رَوْحَا	جَوَى كَيْفَ يَنْزِلُ مِنْهُ حَرْمِي
وَلَا يَنْبِي أَرَا حَتَمًا حَمَا	كَانَ زَحَارَى الْأَخْلَاقِ حَقَا
نَشْرَقَتْ بِالْعَرَاكِ يَابِرُ وَجْهِ	فَلَانَهُ بِمِرْ الْأَذْنَاءِ أَحْمَا
أَمِيلُ بِالْجَمْعِ عَيْنًا إِنْ عَيْنِي	لَوْ أَنَّ الشَّعْرَ رَسَمًا وَمَتَاعِي
وَأَنْ شَفَّ أَنْبَاءُ عَلَى الْمُغَانِي	فَمَا الْمُسْوَلُ الْأَمَانِي
وَأَرْمِي بِي بِكَيْفٍ مَرَّةٍ فَلَبِي	بِمَرَّةٍ عَامِلًا عَنِّي سِرِّي
تَأَلَّفْتُ مَرَّ حَلْفٍ حَاجِرِيَا	لَوْ لَفَعْتُ وَلَا أَمْعَابِي أَمِي
لَمْ يَدْرُ مَعْنِي حَلْبٌ وَصَبِي	وَمِنْ أَحْقَابِي شَعْنُهُ خَفِي
وَمَا يَسِرُّ الْبَرَاءُ الْمُرْمِيَا	تَحَاذَرُوا وَبَيَّرَ الْمَوْتُ مَرْمِي



ولـ

إلهممهم غيبهم فاشكوا المنيعا	أشهرنا زينا وجرت لهم يفسا
فصيحهم معروفنا وانزله ملائنا	عصاها أن نزل الغيب موفنا
ولان لم تضر من قولة وخسرا	فلم يملها الزويل أو الغنينا
أحلبنا قلبه الفصوى ودعنا	صوى تزيه الغرور أو الشرفنا
فإن من المحال ولم تفسد	غواربها ففجزا الحفوفنا
لثغفلنا وتقمع بالموتينا	تكون إذ أبرز لنا غليظنا
ولم يشعب على حبيب علا	يلوى على كابد شفيفنا
أخضر أخفا قبحا العزنا حتى	تري في الكمال صليحنا غريظنا
يلعب بهما ربيته معا	البير مفعول نكلا وقبوقنا
يقطر على جوى البير منتهلا	يساه التزيه مقلنة موفنا
صبرنا العزاج والغولان	نيل في جزير الغنير الرفيفنا

إذا

إذا عدى الحياة على الزمانا

نقاء أن تغزل النير وفسا

ولـ

والغار لو أن طيعنا يجرنا	علوف الكرى بالغير والقلب يغشنا
حيال على الزوراء صوف فرقة	يد خزعلات الليل والليله تصرف
نجيت له أدنى البعير ونجيت	البحر وأسرى الغرور ومصرف
طوى رملنا يترى لا شايهم	ولا خا يربى روعة البير شيعنا
يئول من خنقاء غيب يان يرا	يسوى وجوهنا منضما على الارض
قنبه من اناج جمع لباقة	نكاه لنا جمع الفلج تغرفنا
لنا حلة عندنا الفحيح مكاره	وأما النور من مونداه مفرقنا
ورب الرب ملاكان فتاوى من العزنا	وايزه من يات الكلال وانصونا
وشعث اراى للسيف طاهر احننا	ومنك شمس زوايا ترفنا
بهم مفرقا تسفاح الراح القل	وميسر الراشخ والامه تشرفنا

١٢٥



فَلَا تَسْرِ عَنْ الْكَوَائِبِ حَاجَةً	بِأَحْسَنُ مِنْ مِثْلِ الْكَوَائِبِ تَقَبُّقًا
يُتَمَرِّقُونَ مِنْ خَيْرِ حَرْبٍ أَمْ يَتَمَرِّقُونَ	بِهِ فِي الْأَعَادِيثِ الْمُرْتَبَةِ تَطَلُّقًا

عَنْبَالُهُ أَنْتَ لَدَايَ بِيْزُ كَرِيهٍ	وَمَنْ يَنْتَبِثُ مِنَ الْأَصْنَاءِ بِأَرْوَقَةٍ
وَمَنْ كُنْتُ مَعَهَا فِي مَنَازِلَةِ السَّوَى	فَعَلَمْتُ خَيْرَ السَّوَى كَيْفَ أَرْوَقَةٍ

جَلَّتْ رَأْيَ الْغَرَبِ شَمْسُ تَرْوِي	حَلَّتْ مِنْهَا الْعَمْرِغِي مَهْلِي
عَفَرَتْ قَمَانٍ وَجَاهُهَا مِنْ خَيْرِهَا	بَعَثَتْهَا الْعَقْرِي غَيْرَ وَشِي
وَالْغَائِبَاتِ بَنَاتِ غَزْوٍ مَرَابِ	يَقْرَبُ مِنْ شَيْبَةِ الْبَيْدِ عَرَبِي
بَانُوا فَبَعَثَ قَائِمٌ عَلَى فِتْوَانِهِ	لَوْ لَمْ يَكُنْ لَيْسَ لَعْنَةُ شُعْبِي
لَعَدَّ غَيْظًا مَالَهُ مِنْ لَوْلَا	غَيْبِيَّةٍ تَبْقَى وَيُغْنَاوُ عَيْنِي

إِنَّهُ التَّيَّعَلُّقُ فَلَيْتَا وَدَّعَا	رَأَيْتُ بِقَلْبٍ عَنَّا غَيْرَ عَلَوِي
يَا أَمَلًا عَيْبَةً يَلُتَمَرِّقُ بِيْهَا	قَلْبٌ لَيْسَ مِنْهُ لَهْلِي

و

أَصْلًا فَمَا مِنْ حَقْنَاءٍ وَمِنَّا هُوَ وَمِنَّا	نَعْمَ كُلَّ حَاجَاتِ النُّفُوسِ يَنْقُصُهَا
مَنْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ شَيْءٌ مِنْ أَرْوَقَةٍ	كَيْفَ عَوَادِيهَا قَلِيلٌ زَيْفُهَا
لَعَمْرُكَ الْكَرِيهُ مَا تَقَامَطُ شَيْبَةُ الْكُرَى	مِثْلَ الْغَيْبَاءِ مَا وَصَمَاءُ يَرْيَقُهَا
قَتَلَ حَسَنًا الْيَتَامَ الْمُسْعَرِ	حَسِبَ الْيَتَامَ زَوْجًا وَحَقِيفُهَا
عَلِمْتُ لَوْلَا شَيْءُ الْيَتَامَةِ غِلَاظُهَا	عَلَوْ خَيْرُ الْمُفْتَمِرِ صَدُوقُهَا
لَيْسَ فِي نَفْسٍ بِالْبَيْتِ أَنْتَ أَمِيرُهَا	لَمَّا تَرَى بِالْغَدْرِ أَيْدِيَّ هَلِيفُهَا
أَزْرَبَ بَعْضُ النَّفُوسِ أَنْتَ تَقْتَمِثُ	رِيَّاحُ النِّعَامِ غُلْفَتَا وَرِيْقُهَا
مَنْ يَغْفِرُ عَنِ الْحَاجِيَّةِ بِاللَّسْوِ	يَرْيَبُ وَعَيْنُهَا بِالْعَرَا وَرِيْقُهَا
وَأَتْبَعَ دُرُوسًا إِذَا الْعَمْرُ خَرَّ لِقَمُهَا	وَأَنْتَ تَبْتَازُهَا وَمَا لِي وَرَقُهَا



مُزَارَةً فَلَيْسَ يُكْفَرُ بِمَعْنَى	وَجَنَّةٍ غَيْرَ لَيْسَ يُكْفَرُ بِغَيْرِهَا
وَكَمْ مَصْنُوعَاتٍ يَوْمَ عِلِّ الْقَصَبِ عَمْرٍ	وَفَرَعٌ خَلِيَاتُ التَّوْبَةِ بِقُرْمَا

كَلَامٌ فَجَرِيَّةٌ وَطَرَقَ عِرَافِي	أَرَى كَامِرٌ يَدِيرُ مَا أَرَسَا
مَنْصُوتٌ وَالْقُلُوبُ مَخْلُفَةٌ	تَرْعُو غَلَابَتِ وَفَلَسَا وَفَسَا
لَمْ تَزَلْ تُغْدِقُ الْخَيْرَ إِلَى أَنْ	أَعْلَقْتَ دُمْعَةً عَلَى خَيْلِ مَلَا
مَا أَعَفَ الثُّغُورَ يَا صَاحِبِي	تَشْكُو لِقَا غَرَامَتِ الْأَخْرَا
مَرِيْقِي الْمَخَالِيقِ مَرِيْقَا	لِلْمُتَوَالِي وَالْبَيْتِ إِلَى قَبَا
بِ مَسْأَلِ التَّوْحِيدِ الْعَوَاطِلُ قُلْفَى	لَا أَشْرَ مِثْلِهِ عَوَالِي الْأَعْنَا
تَبْعُضُ مَا لَمْ يَرِ الْقَسَمِ	تَعْبُورُ وَأَمْرُ الْبَصِيرِ وَرَا
كُلُّ مَحْبُوبَةٍ إِلَى الْقَصَبِ مُعْنِيَّةٌ	لَيْسَ الْخَلْقُ إِلَّا عَنِ السَّلَا
كَمْ تَعْبُورُ إِلَى الْأَمَانِ وَكَمْ تَرْجِعُ	بِلَيْسَ جَانَا لَمْ تَسُورِ الْبَيْتَا

وَقَالُوا خِيفَ اللَّهُ فِي مَصْنُوعَاتِهِ	مَصْنُوعَاتٍ بِمَا الْفَنَاءُ وَاشْتِيَا
وَيَسْئَلُونَكَ أَلَمْ تَنْزِلْ مَاءً بَارِقًا	لَا عَلَى عَشِيرَةٍ مِنَ الْبَنِي بَارِقًا
مَقْلُوبَةً وَعَلَى مِثْقَالِ الْحَمَامِ	لَحَامِ الْعِصْرِ نَعْدُ الْعِصْرَا
مِثْقَالُهَا كَمَا يَبْعَثُ الْبَيْتِ فِي	تَبَايَ عَلَى الْأَرْضِ وَاحْتِيارَا
وَقُلْ عَلَى الْعِصْرِ أَمْ لَا تُلْقُونَ	عَلَى عَشِيرَتِي فَأَقْرَبُوا وَمَلَا
أَرْضَ الْأَرْضِ خَيْرٌ لِمِثْلِ الْقُرْآنِ	تَرْدُ مَا يَزِيحُ عَنْهُ وَمَلَا

يَا بَيْتَ الْقَوَى نَزَالَا	بَالِغَ قَتْلِهِ رِطَالَا
أَعْدَاؤُهُ وَتَوَعُّدُهُ غَيْرُ نَزَالَا	عَمَانٍ فِي قَتْلِهِ نَوَالَا
إِنْ يَكُنْ كَلَامٌ فَبِنَا	أَوَّلَ مَا كَلَامَتِ نَوَالَا
خَبْرُ بَقْوَةِ الشَّيْخِ لَوْلَا	لَنْتَ يَوْفُو نَوَالَا

١٣٧



لَعَبَتْ مَا عَقَدَتْ فِي	مَا كَفَلْنَا وَكَفَا لِي
كَمْ غَزَا لِرَبِّهَا فَعَلَمَ	سَلَعُ وَبِهَا فَجَلَا لِي
جَارِيَا بِحَبِيبِ الْحَبْلِ	وَلَمْ يَلْغُ مَسْرَا لِي
مَنْ لَا أَرْسَقَ عَيْنِي لِي	وَلَا أَرْسَقَ قَبَا لِي
غَيْرَ أَنِّي فَلَكَ حَيْثُ	عَلِمَ مَا لَمْ يَحِلَا لِي
وَقَصِيرَاتِ الْفَلَاحِ	غَيْرَ ذَا الرِّثَاءِ الْغَالَا لِي
عَدَايَا عِلَالِي	جِرَ بِلَوَاكِ النُّشَا لِي
زَمْرًا بِمَنْ مَنَعَتْهُ	قَبْلَ غَيْرِ الْمَحَا لِي
كُلَّ غَزَا فَعَلَمَا	عَمْرَةً مَقْرَمَا لِي
يَغْتَمُ مَسْوَا مَارِيَا	فَتَ يَغِي السُّوَا لِي
مَرَاتٍ غَيْرَ وَأَمَّا	مَا زَارَ فَلَيْسَ مَسْوَا لِي
لَحْنُ الشُّوْقِ وَنَلَا لِي	الشُّوْقُ لَا أَرَا لِي

مَا عَلِمَتْ حَقَّ الرِّدَا	عَ لَوْاسْتَشْنَا لَمَّا لِي
-----------------------------	------------------------------

ولـ

أَيُّ بَدَانَةِ الْغُورِ عَفَا سَفِيَّتِ	وَأَن كُنْتُ أَنِّي وَأَعْنِ مَسْوَا لِي
لَحْنُ مِرَا جِلٍّ مَن تَشْبِيهِتِ	لَوَانِي أَرَاهُ مَقْرَارَا لِي
وَكَيْتَ وَيَا لَبَقِي عَمَلِ قَسِيَّتِ	لَيْلِي أَسْمَى بِهَا لِي
فَيَحْضُرُ عَوْدِي مَرَّةً مَعْتَمِتِ	وَيَعْلَمُ مِرَّةً دَسِيرَا لِي
وَيَا مِرَا عَمَلِ الْكَلَامِ مَسْوَا لِي	وَعَدَمُ مِرَّةً دَقِيرَا لِي
كَبِيرُ الْوَجْهِ لِي إِذَا مَا أَسْتَشِي	حَتَّى إِذَا لَحْنِي عَمِيَّتْ بِهَا لِي
لَمَيِّنِي إِلَى أَعْوَبِ الشَّرِّ مَشِيَّتِ	وَكَلَامًا مَقْرَمَةً تَبِيرَا لِي
فَكَيْفَ تَعْنِيَنِي فِي الْقَمَرِ مَسَادِ	فَحْلِيَّتِي وَقَلْبِي مَسَا لِي
سَالَا وَمَرَّجِي فِي مَسْوَا لِي	مَوَالِي وَمَشِيْلِي نَفِيَّتْ مَسَا لِي
غُرُوبُ نَفْسِي إِذَا الْفَكْرُ مَشِيَتْ	وَقَلْبِي إِذَا خَرَّ الْجَمْرُ مَسَا لِي



أَخَافُ أَنْتَقَضُوا عَنِ الْعَتَابِ	سِفَا كَيْ مَا شَرُّ وَالْقَلْبُ شَا لِي
إِذَا الْفُضْرُ أَرْطَا لِي قَبْلُ الْوَصَالِ	وَأَنْتَ قَعَلْتَ بَلَانًا بَرًّا لِي

وَلـ

سَأَلْتُ كَيْفَ مَا مَرَّ الْفُضُولُ	لَسْفَعُ نَجَاعٍ أَوْ مَرَدٌ خَيْلُ
أَبْرَزَ إِلَى الْفَلَامِ لِلْمَالِ	لِلتَّخَيُّرِ وَالْمُتَحَمِّهِ الْإِلَهِي الْفَيْلُ
أَهْلًا لَا تَعْرُفُ أَمْزِلِي أَوْ فَقِيصًا	وَمُسْتَرْجِعِي الزُّبُورِ
أَنْتِ وَالْأَيَّامُ مَا أَنْزَلْتِ	وَبَلَاءُ الْمَرْبُوعِ أَوْ خَلِيلُ
فَتَلَسَّيْنِي وَأَنْتِ مَيِّتٌ قَتْلِي	لَأَنْبِيَاءُ النَّاسِ لَمْ يَمُوتْ عَمَّا الْفَيْلُ
الْفُضْرُ الْخَيْرُ وَخَيْرُ الْهَيْبَا	شَوْطًا طَاحَتْ دَمًا وَغَفُولُ
أَنَا ذَا الْحَجَرِ الْمَعْتَمِدِ السَّوِي	فَتَمَرُّ نَقِصِ قُوَّةِ الْفَقَامِ قَبِيلُ
حَكَمَ اللَّهُ عَلَيَّ وَالْإِلَهِي دَمِي	وَالْعَيْنُ وَالْقَلْبُ مَا الْفُضُولُ
وَمُسْتَرْجِعِي الْوَأَسْرِ بِقَامِيلِ	سَعِيدًا لِي مَعَ الْغَزْرِ أَمِيلُ

م

لَمْ وَقُلْ لِي عَرُوكَ كَيْفَ شَحَّ	دَعَا عَيْنُهَا لَا تَقْلُ لِي عَرُوكَ
لَا مَارَانِي مِنْ إِيْدَا	لَمَتَ بِدَعْوِي مِمَّا مَتَابِيرِيلُ
وَعَمَّا الْخَيْفِ أَدْعِي لِي	يَتِمُّ الْخَلَّةُ خَلَاوًا وَجِيلُ
فَتَانٌ فَلَيْلًا فَا جَرَّ السَّوِي	سَدَانٌ فَلَبَّ وَتَسْبِيلَانَا مَسِيلُ
فَتَانٌ عَيْنٌ وَلَرَبِّهِ لَسُوعَةٌ	يَعْرِضُ اللَّيْلُ عَلَيْنَا وَيُحْشِرُ
كُنْتُ أَنْبِيءُ وَلَيْتَ الْفَا مَرَّ مَيِّ	لَمَتَانِي أَيْتُومَ لَوْ دَاعِ الْفَلِيلُ
وَأَرَانِي عَرُوكَ مَرَّ الْفَيْسِي	لَا دَعَا عَيْنُ خَلِيلِي الْمَطُولُ

وَلـ

إِلَهِي كُنْتُ مَرَّ نَجَاعِ الْوَرَاكِ قَبِيلُ	يَتِمُّ السَّيُورُ عَرُوكَ مَا قَبِيلُ
يَلَامُ مَرَّةً لَمَتُّ السَّيُورِ حَقَّةً	بِمَا مَرَّ لَدُنِّي قَتْلًا الْفَقِيلُ
لَا عَيْنُ مَسْكَابِ مَسْرَبِي رَجُلُ	سَبَاءُ كُنْزٍ وَنُورٍ الْغَيْرُ الْجُلُ
وَأَفِغْ عَرُوكَ صَفْحَةً سَوْدًا الْفَتَا	مَبْعُودَةٌ لَعْنَةُ الْفَقِيرِ الْفَتَا



فَا حَرَّجَ لِلَّاحِ الْمُضِيمِ مَيْسِي  
 فَكْتُ شَمًا بِأَيْدٍ عَوَا صَبِيهِ  
 عَنِّي نَوَالٍ قَاذِلَ جَلَسِي  
 مَرَدُ أَمْرٍ لَدَى عَلِيٍّ وَ الرَّجِي  
 لَوَالِدَةٍ عَمَّتِ الْقُوَّةُ الْقَبَا  
 زَمَّتِ الْجَمَالَ فَلَمَّكَتِ عَمْسُوَّةُ  
 إِذَا مَرَزَتْ بِالْبُطْبِ مَرِيضًا  
 مَقْبَلُ الْأَقَارِ السَّمَاءِ اخْتِمُ —  
 أَيْرُ لِيَا لِيَنَا عَلَى الْحَقِيقِ وَنَمَلُ  
 مَا نَحْنُ الْأَحْلَامُ زَوْعُهُ

أَرْضِ حَرَّجَ يَا النُّعْمَ نَقِيفَ حَلُ  
 لِي بِاللِّمَامَةِ وَاسْتَلِمَ بِرَ الْجَبَلُ  
 وَالْحَبَّةُ مَارَةً لَدَى الْجَلُّ وَ ذَلُ  
 مَيْسَاتٍ بِوَجْهِهِ بَنِي لَا يَنْزِلُ  
 عَمْرُ فَوَاعٍ عَمْرُ الْقَعْرِ الْأَمَلُ  
 لَعْنَةُ مَا دَقَّ مَرَّ الْعُصْبِ وَجِلُ  
 مَرْبُوعَةٌ وَمَرْبُوعَتِ فَمَنْ الْأَمَلُ  
 فَجِيلَةُ الْخَيْرِ لَا قَارَ الْكَلَلُ  
 بَهْرَةٌ غَيْبًا بِأَجْمُ مَوْلَا مَلُ  
 الْقَبْرِ وَفِي الْأَسْبَابِ مَا زَنْقَلُ

وَل

أَعْرَاجُ الْغَيْثِ يَا دَارَ الرُّطَالِ

تَمَلَّحْ خَيْلَ الْعَرَاوِاسِ الْعُرَالِ

غَرِي

غَرِي تَمَلَّحْ خَيْلَ الْعَرَاوِاسِ  
 مَوْفُوقٌ تَرْتَبًا مَرَّغِي ضَرَارِ  
 بَلِيَالٍ مَلَعَتْ وَغَيْثُنَا  
 إِذْ تَرَى الْوَيْهَ قَيْسٍ وَالْهَبِي  
 وَأَمَاءُ الْحَبْرِ قَدْ أَخَصَّبَتْ  
 وَالْفُغْرَانَةُ أَرْذَنَاتُ لِقَمِ  
 تَلَّيْنِ قَبَاءٍ يَمِينٍ كَوْفَمَلَا  
 لَعْنَتِي رَجُلَانِ اللَّسْعُورِيهَا  
 قَمَّةٌ تَلَمَّحُ عَمْرُ الْقَزْبِ إِلَى  
 رَحْوَةُ الْمُقْبِلِ لِي مَقْمَلَا  
 لَا يَسْتَحَالِ قَلَمٌ أَوْ لَقَبَتْ  
 عَمَّتْ بِرَ الْعُصْبِ حَتَّى خَمَّتْ

قَمَّةٌ يَحْمِلُ عَمْرُ الْقَزْبِ لَالُ  
 مَرَّ ضَرَّ رَجُلًا مَرَّغِي لَعْنَتَالُ  
 مَيْدٍ يَالْمَعِي عَلِيٌّ تَلَمَّحُ الْقَبَالُ  
 وَابْنُ السُّوَيْهِ وَجَيْشُ الزَّيْمِ خَالُ  
 أَرْضُ مَرَّ مَيْسُ الْقَلَى حَقُّ الْبَعَالُ  
 وَيَمِي مَرْبُوعَاتٍ بِرَ حَبَالُ  
 بِمَقْدُ الْبَيْلِ وَرُطْبًا مَا يَشْمَالُ  
 غَمَّةٌ مَا يَسْتَرْغَفِي وَسَالُ  
 لَعْنَتِي تَلَمَّحُ عَمْرُ الْقَزْبِ إِلَى  
 مَعْنَبَةٌ مَرَّ جَوَارِيَا عَمْرَالُ  
 يَسْتَحَالُ دَعْمُ مَوْفُوقِ الْأَوْغَرَالُ  
 حَبَّةُ الْهَرَقِ عَلِيٌّ عَمْرُ الْجَمَالُ

١٤



وله

ما كنت لولا كنه في الدنيا	انشر نوري عن قلم النبال
انزلني كيف كنه النرا	علاقتي ونور سوال
وتف بالنع على النجر	والنوع مرثي ليالي الوطال
لبد اجفاء ذرير الرجب	وسر فطار والليالي لحوال
عائنا مرفع بعففا	يقلب بغضا بقور لافال
لا في لمياء على ضنما	ترجح في الاعلام لي كل غال
تتق فاطمة اوراقه	تنبه لهما اوسر غني مثال
وليلة على ارواحها	هبة اترم الحمة ببال
يقر معناه سواة الرجب	حوالي وصفي يجمع بالاحال
يكلو العشا عجم امس مسرا	قتارة تزلزله نور ابال
جاءت تشق بئر ريانة	تفتت منكأوكيا نبال

ملا وعينيها واردا بها  
ما من ما من زهير الصبا  
عثر اذا النيل قضى ما فصحى  
وابتزج تعتم بذر الرجب  
لنكح وتكح غير ان الامسى  
كلرب العيتر نعمنا به  
ومرمر لنبهوا شمس  
كلوجيد التوجير رجب الجوا  
يرعيل مرادة ابيه روضة  
يكلرب الراح اللهي عاذلا  
استمر منه وفعاك الهوى

وله

وشقوة الرعمير ما والغزال  
وانا ميل غفنا قبال  
خفتت مع العج خفاها البغال  
تسبي مغاور النجوم النوال  
دومع غير ذمير الرلال  
لا يند خط مع الفقه زال  
نغينة مثل مرور العوال  
مغزل الفنع رجب الخصال  
جرح عليها المزن ذيل الشمال  
ماوزن الحمار منها وكمال  
بجابت ساعة يرغم نزال



فَمَنْ غَيَّرَ مَعْتَبَرًا وَلَا مَشَا فِيلَ  
 وَأَنْتَ بَاخِلٌ تَوَمَّنِي لِمَا بِي  
 فَلَمَّا الْوَسَا وَيَعْمُ بَيْعَةً غَابِي  
 أَرْبَى وَلِطَوْلٍ مَوْءُودًا عِلْمًا  
 وَادَّالِجَتْ وَمَنْ تَبَدَّلَ نَاقَتِي  
 مَقِيلُ السَّاعِ وَمَنْ تَارِيحُ الْجَوِي  
 وَمَنْ الْعَوَارِي فِي الْحُزُونِ مَقِيلًا  
 لَعْنَةُ الْبَقَارِ وَالْغَزَالَةِ وَالْحَمَرِ  
 وَجَبْرُ الْفَقَاءِ وَطَالِغُ مَقَالِهِ  
 يَلَسَعُ خَرَزْمَانِي أَمْزُخَرَةً  
 إِنْ كُنْتَ بَاتِلًا يَوْعُ رَامَةً سَمَرَةً  
 وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَبْلَرًا يَتِ كَوْفِي

وَأَنْتَ مَعْرُوفٌ أَلَمُ الْحَلِيلِ الْإِبِلِ  
 شَفَعْتَ أَوَّلَ لَيْلِي بِأَوَامِلِ  
 وَمَنْ مَرَّ وَبِي وَمَنْ نَعْرَةً خَاوِلِ  
 أَلَمْ تَرْمِغِ الْأَخْرَاجَ لِلْمَلْطَاوِلِ  
 وَلَيْتَ لَوْ بِي مَا يَفْعَلُ حَامِلِ  
 بَعَثَ الْقَتِيلَ قَتِيلَةً لِلْفَايِلِ  
 تَفِي مَقِيلَةٍ وَلَيْتَ بَعْدَ ذَلِكَ  
 لَمْ أَلْعَمُودِي مِنَ الْفَيْفِ الْمَالِ  
 إِنَّ الْبَلِيَّةَ بِالْمَلِكِ الْمَالِ  
 تَوَلَّى لِحَا مَيْتِي بِسُكْرِ النَّاسِلِ  
 مَتَعْنِي الْأَفْرَاسِيَّةَ عَافِلِ  
 بِاللُّغَةِ يُغْلِبُ مَقَّةً بِأَبْنَاءِ كُلِ

وَل

وَعَلَى النِّقَاسِ خَالِقَاتٍ مِمَّا لِنَفَا  
 وَمَنْ غَيَّرَ مَعْتَبَرًا وَلَا مَشَا فِيلَ  
 وَأَنْتَ بَاخِلٌ تَوَمَّنِي لِمَا بِي  
 فَلَمَّا الْوَسَا وَيَعْمُ بَيْعَةً غَابِي

وَل

تَوَارِغُ الشُّوْقِ وَالْعَلِيلِ	عَلَّ الْخَمْرُ مِنَ الْعَزْوِلِ
لَا عَلَى بَابِلَ مَسَايِ	وَنَاوَعُ لَيْلِي الْكُودِ
يَنْفَعُ مَرَّةَ الْكُرَاجِيِّمِ	بِمَا وَهْمِي فِي بِلَادِ لَيْلِ
مَنْ لَأَرْجَا حَالِي	مِسْمَاوَلَامَا الْكَاسِي
قَطْلُ لَيْلِي الْكُودِ	وَدَمْتُ الْوَدْمُ مِنْ حَلِيلِ
يَا زَائِبَ الْبَيْتِ مَسْكِينًا	يَرْجُلُ الْبَيْتِ غَرَفِيلِ
أَمَانَةُ الْقَعْرِ رَاجِحَانِ	فَكَيْفَ تَرْجَاخُ لِلْمَنْزُولِ
أَلَمْ تَرْمِغِ الْأَفْرَاسِيَّةَ عَافِلِ	بِمَتْنِ عَلَّاقِيهِ لَيْلِ
أَبَارِقُ مَا فَتَشِيرُ عَيْبِ	لَا الْمَقَالِيحُ فِي الْحَمُولِ

١٤٤



نقل منج والدرار	في شدة الابع كالقول
ينقل وخر اذيات	في منق بالشم والرميل
يا فاحيه والاذر منيح	ينقل نير سعة الرحيل
خل مني كرم فاعظمي	من اخير النيف بالنعيل
استنجر الريح من ملهي	من انكسر نعيم المصيل
ومر اخل صلبا ميبعا	عن تيسر القبا الغليل
واقف اذرع المفايا	ما لم تنقبت مررا الظول

ولم

غرت بوق العزيب فاستغل	ما كل صبا يغير بالزل
ما سامت بينا القلوب علم الحسي	ولا الى المجرى بالفقيل
سافر قلب ينير الفطير بالصبح	واب القواد بالتمثيل
نخرة غير حنت مفارعة	يعتد ميبا الجباه بالنبيل

حفلت

حفلت من كل جرح احتسنا	واستأثر الشاعرون بالنبيل
راحوا بغليب وغادر واحسنا	انغرا يلاه ربع السوي فنبيل
ومنت فيه ولا تراجيبا	تكللوا فيه على طليل
لا قلبوا في كل الرجال ديب	انه ديب في غواره الا بيل
كأنا بالبحر والحيه	هجمت في ثبات الراحيل
يا عجا ما دني عناد	علم وجمه كمنير يعاد بالجميل
من حبا الامر الزوايب	وانتم من غيري فقام الزميل
ياخت من غير ان كنت كاليت	فقل لا يتر بارفع تليل
ما اختصر من السقا جارة	كل جساك اغرا حر مستبيل
اذا الحاق بحسبي استعفت	مر القنا فالملب احتمل
كل عزاء السوي يليت	ولو كعيت الملاء لربيل
من استعبر الزم مع فداويه	وما استعبر العاف لانه عزيل

١٤٣



يا فخر النيل فخر لنا فيه	فبالنيل لولا السواد لم يجل
أحالة مع لون السواد من	الغير ولون القلاع لم يجل

و

أنتهز المني حبر القل	واقف الزهر يليت وعمل
وإذا لم تطف العنبر إذا	أملت لي خلاوات الأمل
سلوة وتم التوام المشي	وتقليل أساوس العلك
ومن أأنون ما عيدا لنا	يقبى بالإنشاء إبل
لا ترى أعجب منه مثير ما	أنتل الزكيات عرسا لم يسل
أعصب الفينة لأخت محنة	والثغال النفوس بالغا الفل
يأبسة الشعر طابو لكره	ووفاء غاة غراا وقيل
أنتهز الغنم غرد بينهم	أو تغرد بي بل ممتحل
ليريد بل قبيل ما قيل	ملود وعج ومولة ما غفل

تعمل

تعمل الأرماع من دونه	وحنان الخليل دون القسل
فالمقلوب برشالة قد	تألم ومقتدر غير الحسل
حال يا خنساء حول البير	أقتر غير لعنير لم يجل
قلت مبر أفتبين فلفنة	مرأيا فزاد انتبا المقل
أير بالبحاء ميثافكم	ربا إلى الواسع ميكن إلى
وسعر العواصم يجمع يثا	لاقت رجلا يذا إلى رجل
لا تمل شراوتل عن جلاله	عفا قولها بالسفع فجل
لم يكن يغزل الأنكى	جرح القلب ولوداه فقل
سامرات ينتر لولا التقى	خزتمز مغباه بالقيل
كربيطا قنر الحبل لواند	ما ينر خفيسا الكسل
لم تعجبنا نرك في سريما	أند بر معة الزمخ الفحل
ما على ديب العواصم حما	يوم فافيت البير لو غزل

١٤٤



وله

أزاهية فما زعم الخيال	ألم الأخلاء أضر من الخيال
أغلبي قلباً ضاهى غنى	غنى ما الضرب فيه فحال
إذ أعادك عجمي لم تيسر	رجوت وفكك يعقبن الوطال
أشعر الأبي يوع بززت فيه	أليس الغمركا لا قال
عزيم يوع وعبري لير يغنى	وعزيم يوع حيا لا تغال
عبيد اللعواذل من غلب	يقاب حيث طامه ووفال
أزول عيان ما تشعرت حلا	وميد دمع وغير دمع الخال
وجنر في الجبال على النجيب	ألا يافقه طامع الخيال
وانه للصبور على خليليه	وانه أزرر جليله القلال

وله

به الجبال الغادير لم يور	قال عند ما لا يقول الخيال
--------------------------	---------------------------

كلاره

كلاره في عمر الفراء عتابا  
لم يور في فخذ البيه غنى  
لا عرفت الأخلاء كم تولت  
لم ينعصر وعبري لير يغنى  
قبليل الفول يور ودي  
لم الفعرة غامضنا حلا  
كافان يقا دل عليها  
بح الشوق بالخلع ما نلا  
كنت من أيا مرقح لولا  
حيث ضلعت مع القبا وسعي  
يا ندم كمننا وأعتى فنا

وله

وشربنا ان القلال دلال  
فما ما يقول وشربنا  
ومنيع صعبا عليه الشوال  
حب له من غل الوصال  
العصب أن تكم اليال الكوال  
حيزا ما عشت به الأجال  
أشما الغمركا لا قال  
بحليم له السلوع قال  
في حليب وطاء عيت زلال  
عزيم يوع العرال  
قاملوه الكليل زوال

١٢٥



وَذَلَّ رِيَّاتِ الْعُيُوبِ الثُّبُلِ  
فَبَارَمَتْ سَوْدَاءُ مِنْهَا أَسْوَدًا  
نَجَّاءٌ وَخِيَا لَنَبِيٍّ يَتَوْعُّ السُّوَى  
حُمُومٌ تَمُرُّ مَرَّةً إِذَا جَنَى  
دَمْعٌ وَفُلٌّ جَمْعٌ لِأَبِي سَدٍّ  
صَبَقَتْ لَنَا تَرَابًا بِلَيْسَةٍ  
رَقَّتْ لَنَا لَيْلِي سَوْدَاءُ جَمْعٍ  
دُرٌّ لَنَا تَرَابٌ لَوْلَا السُّوَى  
عَجَنَّا سَا الْعَيْتِ بِرِيَّانِ الْفُكْمِ  
مَا عَمِلَ الْعَادِلُ فِي أُنْثَى فِيهِ

وَلَد

لَمْ يَكُنْ لِي بِلَوَى عَافِلٍ	عَافِيَةٌ مَنِيَّةٌ مَا يَكُنْ
---------------------------------	--------------------------------

إِنَّ الْعُيُوبَ عَرَضٌ لِلْفَقْلِ  
فَعَزَّاءُ يَجْرِي إِنْ لَمْ تَقْتُلِ  
مَوَكُّلٌ أَمْنًا وَبِالْكَلِّ  
لَمْ تَعْتَرِ زَوَايَا فَفَقْرٌ يَجْرِي  
عَلَى الْبَوَى لَمْ يَخْلُ إِذَا ذَاتُ الْحُلِّ  
مَا لَيْدٌ بِأَحْلِيغَةِ الْبَيْتِ وَرَيْدٍ  
بَلَرٌ وَخِيَا بَلَرٌ لَفَزَ بَلِي  
مَا حُلٌّ تَوْفَلِيَّةٌ فِي كَلِّ  
سَوْدَاءُ لَيْسَ مَا يَكُنْ الْأَرْحَلِ  
سَمَرٌ الْفُكْمِ إِنْ تَمَعَّ مَقْتَلِ

وَقَفَتْ

وَقَفَتْ بِرَنَّا جَلَّاجَتِ  
مَسْخُوفَةٌ لَا كُنْ لَا يَكُنْ  
وَأَذَى لَمْ يَكُنْ رَمَاتًا بِسَدٍّ  
وَيْدٌ الْعَيْتِ مَحْلُوقَاتُ الْغُصْوِ  
وَمَرْجَلٌ لَيْسَ مَا يَكُنْ  
مَا بَلَرٌ بِأَحْلِيغَةِ الْبَيْتِ وَرَيْدٍ  
أَلْفُ حَوَاكِي السُّوَى الْبَلِي  
تَعَجَّلَتْ يَوْمَ السُّوَى الْفُكْمِ  
مَنْتُ الْفَيْتِ بِمَا لَا عَزَا لِي  
مَارِي قَلْبِي دَمْعٌ مَقْلِي  
مَنْتُ الْحَبْلُ ذَاتُ الْوَسْطِ  
وَشَرَّاءُ مِنْهَا لَمْ يَكُنْ جِي

يَقْبَاءُ مَسْخُوفَةٌ نَاجِلِ  
وَمَا يَكُنْ يَكُنْ الْفُكْمِ مَنِيَّةٌ  
وَشَرَّاءُ الْفُكْمِ بِأَحْلِيغَةِ  
مَنْتُ الْحَبْلُ ذَاتُ الْوَسْطِ  
تَعَجَّلَتْ يَوْمَ السُّوَى الْفُكْمِ  
وَمَا يَكُنْ يَكُنْ الْفُكْمِ  
وَالْبَيْتِ وَالْفُكْمِ بِأَحْلِيغَةِ  
وَمَا يَكُنْ يَكُنْ الْفُكْمِ  
بَعِيْنٌ لَيْسَ مَا يَكُنْ  
بَلَرٌ وَخِيَا بَلَرٌ لَفَزَ بَلِي  
نَعْمٌ لَيْسَ مَا يَكُنْ  
وَمَا يَكُنْ يَكُنْ الْفُكْمِ

١٩٦



وَجِبْرِيلُ ذُو الْأُفُفِ	مُسْلِمٌ مِنْهُمْ الْقَادِلِ
---------------------------	------------------------------

وَلَهُ

خَفِيفُ بَرَأَتِ الْبَابِ مِنْ أَنْفَالِهَا	وَأَمْرٌ لَنَا وَرَأَى مِنْ جِبَالِهَا
وَحَلِيمٌ تَارِحَةٌ مِنْ وَجْهِهَا	بِذَمِّهَا الشُّبُكُ وَيُسَلِّفُهَا

وَالرُّسْمُ مِنْ كَيْبِهَا تَحَاجِرُ	تَوَابِلُهَا يَلْحَرْ عَوَالِهَا
تَعْمِيلُ تَقَرُّرِ الْغَمِّ حَاجِرُ	مَا لَحْظُ الشَّاحِدِ

وَالْعَرُوسُ مِنْ مَبَاطِ أَنْفِجَتِ	بَارِزَةٌ ثَانِيَةٌ وَمِنْ ثَمَالِهَا
فَكْرٌ بِهَا وَكَيْفٌ بِمَرْبِهَا	فَوَاحٍ خُشْبِيٌّ وَمِنْ غَزَالِهَا

وَرَأَيْتُ عَرَّةً وَارَتْ مَقْلَ	مَلَاوِدَ الْفَا مِنْ بِنَالِهَا
فَلَمَّا زُكِرَتْ عَلِمْنَا	تَيْغُزُ بَدْرُ الشَّمْرِ بِمَلَالِهَا

فَتَحْمَرُّ مَا أَشْكَتْ عَلَى حَقَائِدِهَا	وَتَكَلِّبُ الْأَمَامُ قَوْمَ خَلْقِهَا
---	---

عولت

عُولَتْ مِنْ شَرْفِ رَأْيِهَا	عَلَى تَعْلَانِ الْمَشْرِوعِهَا
-------------------------------	---------------------------------

بِرَّهِيمَاتٍ وَأَرْسُلَ مَعِي	حَبِينَا فِي بَيَا وَمُؤَادِهَا
--------------------------------	---------------------------------

وَهَارَ قَامِرُ الْمُتَيَّالِ فَمَا	بَلَّ الطُّلُوبِ السَّيْمِ مِنْ بَلْبَالِهَا
-------------------------------------	--

لَوْلَا جُنُونُ الْحُبِّ وَخَبَالُهَا	لَمْ تَزِدْ صَرْمَةً بِسَرِّ خِيَالِهَا
---------------------------------------	---

زَارَتْ وَأَخْيَالُهَا الرَّجْعُ عَفْوُهَا	فَرَبْرَأَتْ تَاخُرُهَا فِي خِلَالِهَا
--	--

وَلَهُ

يَا دَارَ مَا أَتَيْتُ اللَّيَالِ	مِنْهُ سَوَى أَرْبَعِ بَيُولِ
-----------------------------------	-------------------------------

لَمْ يَدْرِ الرَّبْعُ مِيقَاتِهَا	عَمْرًا مَعْتَمِرًا مَقْدَرُهَا
-----------------------------------	---------------------------------

أَفْخَلْنَا الْكَلَامَ عَنْهُ خَشْيَ	تَعَدُّلَتْ وَحَالُهَا
--------------------------------------	------------------------

كَرَفْتُمْ بِمِيقَاتِ الْبُورِ حَرِجَ	تَحْتَلُّهُ مَقْلَتَا عَنَرِهَا
---------------------------------------	---------------------------------

وَبِالنَّظَامِ رَدُّ تَغْيِيلِ	أَرْخَفَهُ الْبُيُوتُ وَمَوْعِلِهَا
--------------------------------	-------------------------------------

رَأَى حَوَافِرَ ظَاهِرِهَا وَبَالِهَا	مَتَجَوْا وَمِنْ رَوَائِعِهَا وَقَالَ
---------------------------------------	---------------------------------------

١٤٧



وَالْغَيْبِ الْمُرْتَابِ	بِرُزْدِ حَرَمِ بَيْتِ كَالِ
سَمَاءٍ خَلَّ السَّيْفُ رَغْمًا	لِلْوَيْفِ صَبْعَةِ الْجَمَالِ
يَقُولُ مِثْرَاقًا لِيَسْمَا	مِنْ بَيْعِ الْحَرْبِ الْكِلَالِ
كِبَانَةُ الرِّقْلِ لَمْ يَعْشِمَا	بَيْعًا وَلَمْ تَشَقَّ بِالْمُرَالِ
تَفْلَحُ بِأَيْمِ الْغَوَالِ	تَفْلَحُ بِأَيْمِ الْغَوَالِ
عَلَّتْ لَأَمِيرِ الْعَزَبِ بَعْمِ	مَلَمَاءَ قَهْرِهِ السَّجَالِ
وَعَادَ رَوْحُ الْغَمِّ شَوْفًا	بِالْعَزَبِ بِرَدْلَةِ الْوَالِ
لَا جُرْبَا لَأَنْجِيْزِيْنَا	دَنِيلَ جُنُودٍ وَلَا شَمَالِ
بِمِرْاحِ الشُّكْرِ وَالْفِ	وَسُوءِ لُجْجَانِ الْبَغَالِ

ولد

ذَكَرَ الْعَبَّاسُ بِأَجْمَرٍ قَبْدَالِدَ	وَأَرَى الْعَجْزَ حُكْمَةً فَاثْقَالِدَ
وَأَخْرَجَ الشُّرُفَ مَرَاكِبًا مَسَوَاهُ	وَمَتَّى الْعَبَّاسُ رَعِيَّةً عَزَالِدَ

مه

مَرْتَلَسَ بِالْبَيَانِ مَغْنَمَ مَوَاهِدَ	مَرْتَلَسَ بِالْبَيَانِ مَغْنَمَ مَوَاهِدَ
وَنَسِيمٍ مَرْمَرٍ حَلَسَدَ	وَنَسِيمٍ مَرْمَرٍ حَلَسَدَ
كَلَمًا فَلَكَ فَرَقْلِي عَلَى بَابِ	كَلَمًا فَلَكَ فَرَقْلِي عَلَى بَابِ
وَحَرِيْبِي لَمْ يَنْفَيْتْ مَعَادَتَ	وَحَرِيْبِي لَمْ يَنْفَيْتْ مَعَادَتَ
لَا وَأَتَانِي عَاجِزٌ وَلِيَا لِيَسَدَ	لَا وَأَتَانِي عَاجِزٌ وَلِيَا لِيَسَدَ
وَزَمَانُ أَعَادَهُ اللَّهُ بِالْجَنَرِ	وَزَمَانُ أَعَادَهُ اللَّهُ بِالْجَنَرِ
وَأَخَادِيثُ كَذَا لَصْفِيكَ مِرَالِ	وَأَخَادِيثُ كَذَا لَصْفِيكَ مِرَالِ
وَمَشْرِ مَا مَلُوتُ يَأْمَا وَحَرَمًا	وَمَشْرِ مَا مَلُوتُ يَأْمَا وَحَرَمًا
مَرَعْدِي بِرِيقِ الْبَلْبَلِ الْغَيْثِ	مَرَعْدِي بِرِيقِ الْبَلْبَلِ الْغَيْثِ
فَتَرِيْنِي تِلْكَ الشَّيَا الْكَلْبِيَا	فَتَرِيْنِي تِلْكَ الشَّيَا الْكَلْبِيَا

بِنَقِصِ غُصُونِهِ الْمَسَالِدَ	بِنَقِصِ غُصُونِهِ الْمَسَالِدَ
لِقَوَادِي رِيحِ الْقُبَا الْحَمَالِدَ	لِقَوَادِي رِيحِ الْقُبَا الْحَمَالِدَ
بِلَيْمَتِ مَبِيحَتِ بَلْبَالِدَ	بِلَيْمَتِ مَبِيحَتِ بَلْبَالِدَ
لَوْعَتِ حَمْرُهُ وَفَانَتْ دُبَالِدَ	لَوْعَتِ حَمْرُهُ وَفَانَتْ دُبَالِدَ
تَقَفْتُ فَبِعِيْرٍ مُتَشَكَّالِدَ	تَقَفْتُ فَبِعِيْرٍ مُتَشَكَّالِدَ
عَ تَبَانِي أَسْمَارُهُ أَطَالِدَ	عَ تَبَانِي أَسْمَارُهُ أَطَالِدَ
فَإِنْ كُنْتُ الْبَيْتُ كُنْتُ لَكُمْ حَالِدَ	فَإِنْ كُنْتُ الْبَيْتُ كُنْتُ لَكُمْ حَالِدَ
مَتَعَلَّمُ إِنِّي مَلُوتُ مَالِدَ	مَتَعَلَّمُ إِنِّي مَلُوتُ مَالِدَ
عَلَّمَ حَمْرُهُ الْبَيْتُ وَالْحَمَالِدَ	عَلَّمَ حَمْرُهُ الْبَيْتُ وَالْحَمَالِدَ
بِوَيْلَةِ الْمُرَاشِفِ الْفَسَالِدَ	بِوَيْلَةِ الْمُرَاشِفِ الْفَسَالِدَ

ولد

لَمْ يَكُنْ الْعَاجِزُ فِي الشَّرَابِ أَمْسُولُ	يُغَيِّرُهَا الْعَاجِزُ دُونَ بَيْتِ قَيْلُ
---	---

١٤٨



قواصل حرايف مقلد

هو اما فالشمس

تفادع ط الشفاعة صابة

ترا ويجز شوقها

ان الحجاز معيشة

ممر انبا يليا عفو دة

فجايب ان كل الخلق لم يفقه

حملت وحبول في الفخور اعزته

فتم العفول في الشر بابي

وميسر حاجات وديرة غريمت

فبغ على اهل النجاة فظروا

ابا الزبغ بالتيفاء الا تتركوا

الزلف مزل

ومر لمول انما غليل

مفيل

وروض ميا ونبول

فخلل انبا به وعفول

الانقبير العشاء مبر دليل

وكل عيني يفرح زخرد ليله

فواتل ايدي لمر فليل

ملي ولا تترك المير مكلول

لنا ونرى من ارقاب نفيل

وفر تغر الانوار ومن مزل

ولما وقعنا بالربار تشابهت

ميا لم يرا ببر حبيب عارم

ومقل عن كمنيا من لا تسمع

وتعجبنا منما برقة الكرا

ومر انت يا كمنيا الا كبات

ميا كان نورا للنفوس بلا وعا

تأخر ولا ترمي عن

ومسعت في ان تعلقت ما نعا

لذا لم تكن عشاء الا فليل

وقت الود وموقا لمر

واتعجب المحبون ومن مضيع

جسوع يرا من البلى وكلول

وبالم فاج العراق جملول

مير نمر قد فالت وليمر تفول

دفول المول البقا ديفول

ميا مع الأزواج حيث قيل

قائلا للبلوى وانما ممول

مفلت عزوانت قال عزول

مفلت وملا في الغايات

ولا يحب في ارجي فليل

وملاحت بالافاء ومو حليل

لعنهم والمالوف ومن ملول

ولما

ولما



لما وعرنا غيرة وتقصلا	لقد نزل الواسع البيننا فاحصا
منع جسدي الي قجار وعري	وكثر ما رتابة ولو شاء فلما
وقال فلم تقبلوا انما الومد	على الله ما قال الا لتقبلا
يها رخصا ان سلوت من راي	لما دفع من غير ما ملنا فاحصا
الانف منوعا حبنا مر حيا في	وان كان حبا للجواني مشفلا
ابن الله والقلب التمر بعمر	لما اذا غر السوي ما اولا
منا كسيت الوان وما القبر ملما	وان كان مفعول
اذا امرت البراء بهج الرمي	وعلمت غفر الباء ان يتميلا
وحزت نوع البير وفعة ساعدا	على عاصي من الوداع مخبلا
جمعت عليه حمة البير والاسى	وما اجمع الرء الا لتفتلا
منه ليرغيب واجله كلفه الامسى	على القلب ان القلب اضر للنبلا

اراد

اراد ليوحى التسمير والبقر شينا	ما منع تشيها به وقشلا
واذكر عن امرضا به سلسلا	وبالاشية القنباء الا تعلا
عالي شرفت بلاء في الاصل	من مئة الزاد مر قبل
ان بقاء مكان ما مله لي	ما كنت قبل البيى استقبل
لا ايقول في الزار بعد ممر	يوع ومن دار بلا لامل
رحلوا ايدنا في القاي على	اثار من ويعيش العنيد
وعكفت بعد من على فمى	عمر السوى قبل كما ينيل
مفتن وضعنا المبر من شغف	منا قير في اء مواضع الكحل
في الفاعير عافاة عفت	عنم الحفاة بل مرقف حل
اود غشما في ما فنعنت	بالقلب حتى استودع عقل

وله

١٥٠



يَعْلَى فَدَاسِنًا وَمَنْ خَلَفَتْ

التَّوْدِيْعُ صَفْعَتُهُ

مَا لَتْ وَقَلْبًا مِنْ لَوَا حِلْمًا

مَا دَبَّ أَحْبَابًا إِذَا خُلِفَتْ

إِنِّي أَرْحَمُ مِنْ تَمَاضِي

مَنْ خُيِّرَ الْعُتْمَانُ مِثْلًا مِنْ

بَلَاءِ الْغَنِيَّةِ مِنْ رَوْحِ تَهَكُّتِ

مَا لَتْ كَمْ وَبَدَا لَحْتَ غَاثُ

مَا لَتْ لَا تَسْجِ الْعُفُولِ بَلَى

مَنْ كُنْتَ أَعْلَمُ أَنَّهُ أَحَبُّ

وَمَنْ تَعَيَّرَ بِالْمَرْوَلِ

مَنْ نَزَلَ اللُّوَا فَبَلَّكُمْ

تَلَا التَّوْدِيْعَةَ نَيْمَةً الْبُشَلِ

عَرَفْتُهُ زَوْجًا لِقَامًا تَعْلَلِ

يَنْهَاهُ بَرِّ النَّفْلِ وَالنَّفْلِ

وَرَهْمَةِ الْبَلْبَالِ وَالْخَبَلِ

نَحْرًا وَبَرِّ عَجَاجِ نَبَلِ

مَنْ تَلَتْ مِنْ الْأَمْرِ الْبُشَلِ

بَعْرُ النُّزْرِ الْبَلَى فِي حِلِ

خَوْفَتُهُ الْإِمْرَارُ فِي الْفُشَلِ

لَا مِثْلَ كُنْتُ زَمَانَهُ يَسْلُ

لَا يَكْبُرُ بَعْرُ الْغَنِيِّ مَسْغَلِ

سَمِعَ فَمَا يَنْتَوَى بِالْعَزَلِ

وَلَمْ

مَنْ عَزَّ مِنَ الْفُلْهِ الْفُلْهِ

أَمْ بَلْ يَسْمَعُ لَا كُنْ

وَقَعَتْ مِمَّا شَجَا نَائِلًا

وَلَا تَرَى الْعَجَبُ مِنْ سِلْجِلِ

لَمْ يَكُنْ يَأْذُرُ لَمْ يَكُنْ عَلَى

فَلَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ بَعْرُ الشُّوَى

مَنْ تَلَى لَمْ يَكُنْ وَلَمْ يَكُنْ

مَنْ زَوْرَةُ شَفْعَتَا مِنْكُمْ

لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ فَمَا يَكُنْ

مَنْ وَصَلَتْ فَمَا تَقْتِ أَمْ لَمْ يَكُنْ

مَنْ وَصَلَتْ فَمَا تَقْتِ أَمْ لَمْ يَكُنْ

وَمَنْ خَابَ بِقِيَمِ عِلْمِ سَائِلِ

وَالْبِلَالُ مَسْغَلِ شَائِلِ

مَنْ تَعْلَلُ مَسْغَلِ مَسْغَلِ

يَسْغَلُ مَسْغَلِ مَسْغَلِ

فَلَمْ يَكُنْ مَسْغَلِ مَسْغَلِ

وَأَنْتَ لِلنَّسَاءِ وَاللَّسَاءِ

لِلْعَفْرِ وَالْبَلَوِ عِلْمُ الْعِلْمِ

وَمَنْ مَسْغَلِ الْكَمْرِ الْبَلَاءِ

عَفْوَةً فَلَمْ يَكُنْ مَسْغَلِ

مَسْغَلِ مَسْغَلِ مَسْغَلِ

مَسْغَلِ مَسْغَلِ مَسْغَلِ



لَعَلَّاهُ السَّحَرُ وَأَحْبَبَا فُتْ	الْفُكْرُ وَمِنْ الدَّمِ بَابِلْ
رَدُّوا وَلَوْ يَوْمًا وَلَوْ سَاعَةً	عَلَّ الْعَقَامُ عَيْشَتَا الزَّائِلْ
لَهُ ذُلُّ الصَّائِلِ مَا يَنْشِكُرْ	وَلَمْ أَحْضَرْ غَيْبُ الشَّائِلْ

وَلَمْ

أَلَمْ يَنْفُتْ فَلْيَا مَالَهُ	يَنْزِلُ إِذَا بَرَّهَ الْقَامُ بَرَالَهُ
أَمْ بَرَّهَ الرِّخِي بَالَهُ	وَوَجَّهَ تَقْصِي الْبُرُوقَ بَالَهُ
وَالْفُخْلُ قَالِي عَمَّ أَرْفَهُ	مَا أَسْتَعْمَرَ الدَّلِيلُ وَالْإِسْقَالَهُ
أَحْبَبْتُ مِدَّ حُلَا أَحَبَّهُ	عَمَّ تَعَقَّقْتُ لَهُ عَمَّ أَلَهُ
أَلَمْ يَغْمُرْ إِلَى الْوَالِدِ مَجَالُ عَمَّهُ	وَالْفُزْرُ مَا غَمَّرَ عَمَّ حَالَهُ
وَقُلْتُ عَلَى الشَّوَى وَلَمْ أَحْسَنْ	أَحْزَمْتُ مَعَ بَعَادِهِ مَلَالَهُ
مَرْوُفًا لَغَادِي رَيْعَهُ	بِحَسْبِ تَقْصِيهِ قَتَالَهُ
وَالْوَرَّ كَلْبًا جَيْعَهُ	مَا لَمْ يَنْتَ حُلَا بَدَّ أَمْلَالَهُ

وَجَرَّ فِي اللَّيْلِ وَمَا أَمَارَتُ	مِرْفَا الْبَابِ إِلَّا أَنْ أَمُولَ بَالَهُ
مَشْرِيقِي سَفِيحَانِ مَرَعَتُهُ	عَقْنَا وَيَا صِفَاةَ مَرَامَتُهُ
وَأَمْرُ حَتَّ عَرَفِي جَعَلُونَهُ	نَسَبَتْ مَهَامَا الْفُكْرُ وَعَمَّ أَلَهُ

وَلَمْ

أَلَمْ يَلِدْ بِيَرْ دِ النِّسِيمِ	مَوْلَادُ أَعْلِيَا جَرَّ الْمَسُومِ
وَأَعْلَا ضَرْبَ الْبُزْرِ لَوْ فَا بَعْدَهُ	فَامَتْ غَمْرُ وَأَحْمَدُ رَيْسِ
وَمِنْ أَلْتَبِيلِ الْمَكْمَلِ الْوُجُوهِ	مَا بَرَّ لُصْبَانِي مَكْمَلِ الْجُحُومِ
أَفَاعُ وَجْهَتِ لَرَى	أَرْبَقَتِي ذَلَعُ بِالْمَقِيمِ
صَعَالُ الْغُلَامِ وَدَارَاتُ خُمِّ	لَمْ يَلِدْ أَعْرَفُ مَهَامَا الشَّمِيمِ
أَحْيَا وَلَمْ يَدَّ لَهُ مَوْجِدُهُ	كَيْدًا مَا نِلَ قَلَامُ الرَّمُومِ
وَقَالُوا الْوُشَاةُ وَلَا مَوَا عِلْمِي	كَرَّ يَجْعُرُونَ بِصَمْعِ الْمَلُومِ
رَعَى اللَّهُ فُلَا حُرَّ حَامِي	رَجَّحَ عَمَّا نِلَ عَمَّ مَقِيمِ



أبى كل نوع حبيب رسول	يحمل حادته للفديم
الركن تطيل وقوة النجوم	بعر السرايل ارتقاء النجوم
وتبع الرفاه اتقاء الخطي	ودون سلامة ليل السليم
خروا عن الحرم ودعوا للفرح	مما تقصيد اقتضاء الغريم
وقم بانديم وكرم تحية عقيت	عليها افتح اح السديم
مغير يدك مبرر وانفسى	بما جعفر ماء الكسوف

وله

أجيم ثابا بالفرور والرب شمع	أبعلم خال تفقات المنيم
رحلتم وعمر اليل مينا وميكم	سواء ولا حد سايرون وفوم
بنا شمر مكل عير وخلقوا	فلوبا ابتاه تغوا القرم
يقون الوجوه الشمس والشمس	الشمس والشمس منكم
انافس نعلم الا حايه عنكم	بغير حية متعقل وعوا عجم

واعلم

واعلم الرضا فانا للسير انشد	يسير علينا الهايثر التعليل
وما علم التوديع على غير قد	ولا زاد الانحور تنعشم
بكت على الواك فحمت ماله	وحيف نيل الماء انتم د
ونعت الانفا من غير حرو وجهم	كأن مفايا من غير توسم
لغادله كاه النمل بعرضه	مبا صرة ما حث انير مخم
وجرت العوى بوسير وضلاو عجيته	به افسر يسفى مبر الير ينعم

وله

مرو صلت فحيه مسماع	مخفا غير محجوب سلام
وما عجز دال الخف جبي	اذا فلتت ساعوا الغمام
الارض يلبثه الصغري منم	وترض طوقا لوطا ذمام
صلى بقبائنه كيتا فجيلا	بغير داه صحت بان سلام
نور مر	لغزاعا لاطاعة مقام



إِذَا رَأَعْتَهُ زُوَيْتَهُ اللَّيَالِ	سَرَّ مُسْتَفْهَامًا بِدِي الْفَلَاحِ
يَلُوحُ الرَّحْبُ شَمْلًا مِثْلَ مِثْلَا	وَأَعْرَفَ مَخْرَجًا وَأَوْتَمَّ سَامِ
وَأَمْلَأَ مِنْ مِثْلِهِ وَأَمْلَأَ مِثْلَهُ	فَجَنَّبَ أَهْلَ الْأَوْجَانِ تَلَامِ
عَلَّمَ مِثْلَهُ مِثْلَهُ مِثْلَهُ مِثْلَهُ	وَأَفْضَلَ مِثْلَهُ لِمَنْ رَامِ
مِثْلَهُ مِثْلَهُ مِثْلَهُ مِثْلَهُ	مِثْلَهُ مِثْلَهُ مِثْلَهُ مِثْلَهُ
مِثْلَهُ مِثْلَهُ مِثْلَهُ مِثْلَهُ	لَمَّا نَفَعَ الْفَلَاحَ عَلَى التَّمْلَامِ

و

لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ	لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ	لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ	لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ	لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ	لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ	لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ

لَمْ يَكُنْ

أَيُّ الْمَوَالِدِ مِثْلُ الْغَنَاءِ الْمُنَى	وَالْإِضْيَاعُ الْعَيْشُ سَقِيمُ
وَالْإِضْيَاعُ الْعَيْشُ سَقِيمُ	وَالْإِضْيَاعُ الْعَيْشُ سَقِيمُ
لَا يَفْقِرُ بِهِ الرَّيُّونَ عَلَيْهِ	فَلَيْسَ وَلَا يَفْقِرُ لِسُنِّ غَرِيمِ
لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ	لَا الْوَقُوفُ عَلَيْهِ وَالْتِفَاطُ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُنْ مِثْلَهُ	عَبَّ الْفُجُورُ مِثْلَهُ مِثْلَهُ
دُسْتُكَ نَزَلًا بِالْمَنَامِ وَالْمَنَامِ	لَوَانَهُ مِثْلَهُ مِثْلَهُ مِثْلَهُ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُنْ مِثْلَهُ	وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُنْ مِثْلَهُ
وَلَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ	وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُنْ مِثْلَهُ
وَالْعَيْنُ تَنْتَبِهُ مِثْلَهُ	وَالرَّبُّ يَغِيثُ نَارَهُ وَيُلَوِّحُ
وَلَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ	لَعِبَتْ بِأَعْيُنِهِ مِثْلَهُ مِثْلَهُ
لَا الرِّبَّ بِأَمْنٍ مِثْلَهُ	حَبْلُ الْوَيْفِيقَةِ بِاللَّوْنِ مِثْلَهُ
لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ	خَلَفَ الْجَوَانِحُ مِثْلَهُ مِثْلَهُ



وله

أيقظني للبر وتوبنا	جملته والعبر حازة
لوماج مرة ايد ما شج لى	علقت اية البري ما ايم
فرتني عن العفا وانكس	فانكست السهر وتم الكاف
للبارقات مكر وتوسر	من شهاد نوع الفسواجر
في كل دار دعوة بر عبير	ما تشكر الاعد وير في التبار
وعاية لوائه مشيمت	عمر حليم وحفاة ايم
سلا الجحون ويمن زقير	عشر ايا تنفقا الفيسان
ثم خفي دونك اياك الفما	خيفت له العجاج والتمار
وومقير تر مقيم مرتابة	مبعا مبر مومد واللمادة
لست ابر الدوح مبتار الجوى	ومر واث صرير الحماس
وباللى مر شجرة غما	لمر غر ميم والغير غمار

ان الفناء بالغفالتر العضا	والامم الكناس والسما
لصرع تلج بقلب كلما	للمهي خفوا عاد وتوحا

وله

رائر نيا لامر كل قيد ورسي	كثير يجمع طار امب الترم
حيث طيارة الفينيس الوخير	في كل الانيم دما
شمر مغير لعل الطوب بما	يشفر نقا يناب بل غمما
طارق الله يوم تقف الزما	البيصر كنيا بيعة لدا
لدا اغتراب القباب مستجب	صبرة ثمر انصير لي فتمما
لنومر الحمر للبياض لما	عمر سباعا تير الصفا لما
فلميني ان اعاريا الرشا	النابو ممدل اولت طامبما
تخصب يار ام الحمار جتما	الارض فليل لم يشك الامما
فجاد قلب لا تحير اللع عسى	خرج ووجه الحمر الجحما



يَا بَرِّ دَيْبَرُ قُلُوبِ يَوْمٍ مَنِي	وَأَرْدِي عَلَيْهِ مَرْصِلًا
كَادَتْ تَرْبُحُ تَرْبُ جِلْمَلَة	لَمَّا تَمَثَّلَتْ بَيْنَمَا صَمَلًا

وَلَد

مَا لَاشْتَهَى يَا رَايِمَ الْغَنَمِ	لَمَّا بَمَعَتْ مَوْلَى خَنَاءَ نَعَمِ
أَلْهَمِي فَلْبًا أَمَّ لَمَّ عَصَا	لَا تَسْتَمِيعُ بِلَا وَفِي مَرْهَمِ
عَذِيرٌ ذَلِيلٌ الْفَلَاخِ بَرْنَا	وَرَاةَ مَرْجَالِهَا وَارَعَ وَفَمِ
مَنْ لَمَّ نَسَتْ خَنَاءَ تَيْلَاوَارِ عَوَى	بِقَارِهَا وَوَاظَتْ بَعْرَ الشَّوَى
وَمَنْ قَرْنًا عَلَّ كَا قَمَّةِ	بِنَامِي الصَّحْرِ حَرِيَّةِ فِي تَسْمِ
مَرْكُوزَةٌ بِرَ الْعَوَى وَنَشِي	نَامَ الْعَوَى قَبْلَ مَنَامَا كَسَمِ
مَلِكَةٌ طَالِحَةٌ مَا تَرَ كَسَمِ	يَقْضِيهَا لِلْعَبْرِ حَقَّاهُ الْحَمِ
تَبْنَا نَعْنِي هِلَ الْعَشَابِ وَرَقَبِ	تَشْتَلِي نَالُوعِيَّةُ الْعَرَبِ الْبَصِيمِ
وَسَعَرَتْ عَمَّ الزَّوْبَارِ أَوْحِي	فَوَاعِي مَرْجَالِ الْعَرَبِ كَانَتْ تَلْتَمِشُ

يا حنزا

يَا حَنَزَا تِلَا الْعَفَا وَدَمُولِ	تَشْتَلِي نَالُوعِيَّةُ الْعَرَبِ الْبَصِيمِ
وَحَلَمِي لَمَّ مَا نَقَعَتْ	كُلَّ الصَّرِي مَا شَقَبْتُمُ الْفَقِيمِ
عَلِي يَوْمَ الْعَوَى لَوْ صَاعِي	لَوْ دَاوَى لِحَاظِ مَا لَمْ يَسْمِ
أَمَّا رَقِ عَمَّا الْجَمْعِ أَوْ مَارِ	أَنْ تَمْتَمِ مَرْجَالُهَا مَا لَمْ يَكْمِ

وَلَد

مَنْ عَزَاةَ الْخَيْفِ أَمَّ مَرْصِلًا	لَمَّا مَرَّ صَمَلًا وَطَا جَرِي دَمَلًا
مَعَادَ يَسْتَعْمِ حَمَلًا مَبْلًا ذَا	مَبْلًا مَرْصِلًا مَرْصِلًا مَرْصِلًا
لَمْ يَرِ مَرْصِلًا لَصِي مَلِي	وَلَمَّا لَزِمَ دَرَايِقَ رَمَلًا
يَدَا نَالُوعِيَّةُ الْغَيُورِ خَلْفَتْ	خَوَارِجَ مَكَيْفَ مَا تَرَ لَمَلًا
وَرَامِيَا لَمْ تَتَجَرَّجْ مَرْصِلًا	مَعْتَمَلًا يَفِي لَمَلًا لَمَلًا
لَوْ دَاوَى السَّعْمُ وَمَرْصِلًا	يَقُولُ فَمَا تَسْتَعْمِلُ مَا تَرَ مَا
وَلَوْ بَايَحَ طَا حَمَلًا يَفِي	لَمَّا كَانَ لَمَلًا يَدَا لَمَلًا

١٥٦



يَا يَابِي وَمُرِّيْعِي يَا بِي  
 كَلْنَا الصَّمَاءَ وَكَا مَبْرُورِ  
 يَا نَابِغَ الْبَلْعَاءِ يَغِي خَبْرُ  
 مَلْبَانَةِ الْوَلَدِ إِذَا تَأَوَّدَتْ  
 وَأَنْزَلَ مَكَانَ الْخَمْرِ وَلَمْ يَكُنْ  
 تَقَرُّمُوا أَنَّ الْعِرَاقَ مَلِكٌ  
 وَإِنْ عَيْنِي طَلَيْتُ مِنْ غَيْبِي مَعِي  
 فَالْوَأْتَرُخُ الْآخِرُ وَأَصْبَحَ طَرِيعًا  
 لَا وَاعِلٌ مِمَّا نَالَ جَمْعُ  
 قَالَ إِنْ عَمَّا قَابَلْنَاهَا عِلَامَةٌ  
 أَفْهَمَ بِنَا الرِّجْسِ مَا وَقَبَا  
 وَأَشْرَعَ خَلَّةَ يَوْجٍ لِيَغْسِرَ

عَلَى الْقَفَا ذَا لِمَا لَالِ الْبَيْمَاءِ  
 تَحْمِيَّةً وَخَلْعًا كَأَنَّمَا  
 إِنْ هُوَ إِذْ أَوَّلُ الْغُرْمَاءِ  
 عَرَّكَتِي مَرَّ الْفَقِيرِ مِنْهُمَا  
 تَعَزَّزْتُ مِنْ سَفَا لُطْفَانِ الْفَحْمَاءِ  
 عَمَّيْ فَمَا أَهْلَيْتُ مَرْتَوِيَّهَا  
 إِذْ صَعَوْا إِذْ رَأَيْتُ عَيْنِي الْغَمَاءِ  
 وَالْحَمْدُ مَعَ حَبِيبَةٍ مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ  
 مَحْتَبَرًا عَمِّي بِهَا لَوْ عَلِمْنَا  
 رَضِيَتْ مِبْعَاءُ أَكُونُ عَلَمًا  
 ضَمِيرٌ وَاصِلٌ لَوْ فَخِرِي مَلَا  
 يَابِي بِالْخَرَرِ قَالَتُوهِي مَا فَرَمَا

وَلَد

أَنْفَرْتُمْ مَعِي بِمَنْزِلَةِ الْغَمْرِ  
 أَنْتَ بِي مَرَّةً تَشْبِيهِ  
 يَكُونُ فِي الْيَوْمِ لِلْمَنَازِلِ مَا  
 وَتَكْبِي عَلَى مَقَامَةٍ تَكُونُ  
 عَلَى يَدَا أَرْجُلَيْهِ عَيْنِي  
 لَدَا الْوَلَدِ مَرَّةً مَلِكٌ مَوْرِدُهَا  
 أَمَّا عَمْرُ الْغَادِيَةِ عَمْرُ وَأَنْتُمْ  
 وَمَا طَالَ الصَّبْرُ وَأَعْرَضَ مِنْ  
 وَمِنْ حَيْثُ قُرْبَانٍ عَمْرُ فِي  
 مَا كَانَ مَقَالَهُ الْمَيْسُورِي عَمْرُ  
 مَلِكُ مَوَالِي أَلْ فِيلُ جُنَّ يَمَا

أَعْلَمُ الصَّبْرُ ذَلِكَ الْعَمْرُ  
 الْعَيْنُ وَكَلِمَةً بِالزَّمْعِ مَشْمُورِ  
 أَمْرٌ عَمْرُ أَيَّامُهَا الْفَدُورِ  
 فِي الْيَمَارِ بِنُوعِهَا الْعَجْمُورِ  
 وَمَا طَالَ عَمْرُ أَنْ تَقُولَ السَّيْدُورِ  
 وَدَمْعُهَا مَعْمُورُهَا مَرُورِ  
 وَبَوَارِهَا لِمَا بَعْدَ مَمْرُ  
 عَمْرُ نَاءِ اخْتِلَافِ حَلْمُورِ  
 لَدَا نَدَى الثَّرَى وَتَوْصُفُكَتُمْ  
 رَجِي وَعَمْرُ الْأَمَّا زَعْمُورِ  
 نَعْمُورُ كُلِّ مَا جِئْتَ نَعْمُورِ



تَعْبِرُ بِلُغَمِ الْعُزَالِ أَنْتُمْ  
وَأَنْتُمْ الْعَصَا لَمْ تَرَوْهَا  
لَيْتَ الْيَوْمَ فِي الْغِيَامِ بِهَا  
أَهْلِي وَجَبْتِ قَالَتِ  
وَهَارَ زَارِيكَ الشَّفَا  
يَسْتَكْفِرُ إِلَهُ جَمْدٍ وَنَسْرٍ  
مَكَانَ مِنْ عَيْتٍ تَرْتَفِعُ الْخَلِيعُ  
بَنَاءُ الْخَوَارِثِ قَائِرٍ وَبِئْسَ  
يَلْقَى الْغَفْرَ أَوْ فَجَاعِي  
حَسْرًا إِذَا الْعَجْمُ كَانَ غَنِيًّا  
غَارَتْ عَلَى أَعْيُنِ الْعُزَالِ قَبَا

وله

عَابُوا مَقَالُوا خِيَامًا عَالِمًا  
هَذَا عَدُوِّي تَقْلِي وَخَشِيكُمْ  
مَنْ كَانَ دَارَتْ مِنْ عِلْمِ الْفَدَى  
مَنْ مَقَالُوا مَقَالًا تَبْتَسُّمُ  
الْكُحُولِ وَلَيْلِي بِحَاجِي فَجَسْمُ  
الْأَفْئَامِ لَا تَكْتُمُ الظُّلُمُ  
نَحْتُ الرَّجْمِ وَنَحْتُ الْمُسْمُ  
وَرَسَلُ الشُّرَافِ قَائِرٍ وَبِئْسَ  
الزَّمَانُ أَجْمَعُهُ أَوَّالُ الشَّيْءِ  
قَادُونَ عَقْدُ الْخَوَارِثِ تَقْبَلُكُمْ  
تَسْتَفْقَتُ لَابَنَاتُ وَلَا مَنَعُ

يلوم

يَلُومُ عَلَيَّ لَعْنَةُ الْمَكَامَةِ  
أَنْتَ لُغَمُ الْبَهَاءِ لَدَى لُغَمَا  
مَنْ تَسْلِي بِاللَّحْظِ عَيْنِي  
وَلَا مَانَتْ لَدَى تَقْبَلُ وَعَلَامَتِ  
وَمَا نَزِيرُهُ مَا نَزَارَكَ مَدَى  
وَمَا نَزِيرُهُ مَا نَزَارَكَ مَدَى  
وَمَا نَزِيرُهُ مَا نَزَارَكَ مَدَى  
وَمَا نَزِيرُهُ مَا نَزَارَكَ مَدَى  
وَمَا نَزِيرُهُ مَا نَزَارَكَ مَدَى  
وَمَا نَزِيرُهُ مَا نَزَارَكَ مَدَى  
وَمَا نَزِيرُهُ مَا نَزَارَكَ مَدَى  
وَمَا نَزِيرُهُ مَا نَزَارَكَ مَدَى

هَجِيحُ الْقَلْبِ غَرَّتْهُ الْمَكَامَةُ  
مِثْلُهَا أَوْ ضُلُوعًا تَسْتَمَدُّ  
وَلَمْ تَكُنْ بِالْعَيْنِ فَكَلَامُهُ  
مَنْ أَرَادَ بِالْحِيلِ وَيَا الْأَفْئَامُ  
لَيْلِي وَمَا لِي لَمْ تَكُنْ غَرَامُهُ  
بِهِ فَمَلِكْتِ الْخَوَارِثِ زَمَانُهُ  
الْكُحُولِ لَدَى عَوَادِ الْبَهَاءِ  
الزَّمَانُ أَجْمَعُهُ أَوَّالُ الشَّيْءِ  
زَمَانُ أَوْ تَصَوَّبَ لَهُ غَمَامُهُ  
تَحِيَّتُ بِنَا الْمُنْعَرِ لَبَّاءُ زَامُهُ  
وَقَدْ أَرَادَتْهُ مَنَ الْيَمَامَةُ  
مَقَالُهُ وَتَسْلِي بِاللَّحْظِ عَيْنِي

١٥٨



مَرَّ الشَّيْءُ خَيْرُهُ بِجَسَدٍ	أَطْلِيلُ الْوَأَعْفَى السَّلَامَةِ
إِذَا وَخَرَّتْهُ لُتْبَانُ الْخِيَامِ	فَمَعْبُ لَنَا ابْنُ لَيْلٍ لَانِ دَامَهُ
فَجَزَّ اخْرَ الْأَيْلِ وَقُلْ مَلَأَ	عَلَيْتِ عَقِيلَتَهُ مَكَامَهُ
وَمَا الْكَيْتَانِ مَا رَعَتْ وَرَجَا	وَالْأَغْطَاءُ مَيْلًا وَاصْتِفَامَهُ
لَمْ رَأَيْتُ وَأَنْتَ عَنْهُ لَا كَسَى	بِكُلِّ مَيْلٍ مَحَاسِنُهَا عِلَامَتَهُ
أَمِنُوا وَالْكَوَاكِبُ خَائِدَاتٌ	خِيَالُ الرُّمُومِ مَعْنَا لَمَامَتَهُ
مَنْزِلَتُ وَالشَّمْسُ فَرَارُ مَيْ ثَانَا	عَلَى الْعَشِيرِ خَائِدَةٌ كَلَامَتَهُ
عَلَى غُورٍ وَمَسَامَتُهُ لَا كَرُورٍ	لَا يَا الْفَجَاءَ وَاللَّحْزَامَتَهُ
فَجِئْتُ وَأَفْعِي عَلَى الْوَلَايَا	نَسَاوِي تَمْتَصِّبُ الْمُسَامَتَهُ

وَلَمْ

مَرَّ جَلْبًا لِسْزَالٍ وَالْفَقْمُ	الَّذِي عِلْمًا مَرْدَاةً الْعَلَمُ
لُغْرُوتُهُ تَسْبُحُ الْعَلِيلُ قِيلَتُهُ	مَرَّ الْقَلْبُ غَنِيٌّ مَلْتَسِيمُ

بِهَازٍ

مَيْمَنَاتُ فَجْرٍ وَالْخَيْرُونَ بِهِ	فَلَعْنَةُ السُّوَالِ مَرَّ أَمْرُهُ
لَيْسَ مَوْيَ نَجْدَةِ الْقَبَالِ	أَزْوَاجُهُ نَبِيٌّ بِالْغُورِ مَبْتَدِعُهُ
وَحَادِ عَاتِي وَمُنَا تَقْدَانِعُهُ	لَيْلِي يَهَامُ كَوَاهِبُ الْعَسَلِ
تَحْكُمُ لَفْكَ الْقَطَاةِ خَلِيقَتُهُ	مَتَابِرًا إِلَى صَوِيرٍ فِي الطَّعْمِ
فَتَاتُ لَهُ نَوْمُهُ الْمُرِيْبُ	وَالْأَعْيَادُ يَجُودُ مَرَجَانِي رَاضِعُهُ
وَالْإِيلُ تَسْبُحُ جُورُهُ الْقَشْمَبُ	فِي حُجْلٍ مَرَّ جَوَالَةِ الدَّلَامِ
وَزَايِرُ قُرْبَتِ زِيَارَتِهِ	فِي رَأْسِهِ بِالْأَضْلَاقِ مَحْتَشِمُهُ
يَعْرِفُ رَحْلُهُ نِيرَانِي كَابِ	بِرَجْعَاتِ التَّشْيِ وَأَنْتَ الشَّقْمُ
تُورُ نَاجِيًا بِأَعْيَادِهِ وَالْخَوْفُ	يَلْعَمُ مِنْهُ بِقَالِ مُسِمُهُ
فَرَّكَ مَلِكًا لَمْ رَاجِبُ خَوْفَا	مَلِكٌ وَلَوْ أَنَّهُ لَمْ رَاسِمُهُ
الْكُرُومَةُ لِلدَّجْرِ وَمَيْتُهُ	دُفْرَةُ الْقَهْرِ مَيْتَا لِيَامِ الْعَلَمُ

وَلَمْ



لمر دار على اقم	كوخير لحيه بالفلم
عقت الايمان	وراءه فوات والالم
وقفا فخرت بها	عوا ايامنا الفدم
فما يسا ونفضلنا	يعين دموعنا التجم
مكل بالقول على	السكينة غير مشتم
مجزر دابر البسوى	معا وكما ينج القسقم
سفا على اذكار	العصيرت اضر الكفتم
وكرم عتبة طلحت	لنا بل مررت قد
ولنا قلب الامتار	منه موليت العتم
يغينا الرجوع	ومفر النار وانفع
وملتموه الامتار	ان عطين بالكلهم
ونسوة القبايع النمر	لشقا فامر التسم

ميفقه في رويد	مارك في قمر وقسم
مبارعتم النهر ذكيت	عمود الحنية العلم
ويارح القبا لفرجه	علم الامتار واحتكم
لرا لفتنت قشتم	ماعتهم وما ذمم
قمر ابي كيم	وذا في وجنتهم
سلا كذا ذكيت	لنا ليا في سلم
وحيال دفتها ونا	را ليل في النجم
فجشتم في الامتار	ونعيم حشتم
نمر انشا وفي الرقبا	كل الر قشتم
واجب كيف فتم	وليلة وبل لمر
الرا طاب به وبه	في العجم قمر وقمر



عَوَيْدًا وَجَنَّةِ الْمُسْتَخْرَمِ	وَمَنْزَرِ قَعْرِ الْحَمِيرِ فِي حَقْنَمِ
لَنَا حَوَالِي الْمَكِيِّ وَمَا الْغِيَرِ	دَمْعٌ وَصَاحُوا بِهَا وَتَوَدَّعَ
تَهْلِكُ مِنْ وَفَاءِ رَوْحِ السَّمَاءِ	إِغْرَاضِ السَّوْيِ وَالسَّوْفِ
حَوَالِي بَنِي كَنْزِ النِّعَمِ	تَقْبَحُ بِمِنْ كُنُوزِ النُّعْمِ
نَرَامُ مَعَكُمْ تَهْمُومُ الشَّامِ	تَهْلُعُ مِنْ دَابَرِ الْعَتَمِ
فَتَحْمِرُ مَا عَنِ اللَّيْلِ بَيْنَ —	وَمُسْمِرِ عَيْنِ مَطْلَمِ قَبْشَمِ
عَقَابِلِ مَا خَبَرَ عَيْنَايَلَا	بِشْرٍ وَادْفَعَا عَيْنَانَا يَسْزَمِ
عَلَى حَسْبِ مَا وَفَّرَ النِّعَمِ	تَحْتِ وَجْهٍ تَكُونُ النِّعَمِ
وَبِالْإِثْبَاتِ مَرِيدَ مِنْهَا الْجَمُومِ	وَأَذَى سَقَى الْبَرِّ وَنَمِ السُّقْمِ
إِلَى الرَّأْيِ يَدَا يَدَا الْبَرِّ تَبِي	عَلَى الْكَلْبِ مِنْ أَحْيَاءِ وَالنَّسَمِ
أَلْفَتْنِي سَرَامِي شَفَتْ عَقَا	لِي وَأَصْبَحَ نَشَاءً وَأَنْتَ دِيمِ
وَلَدَ خَلَقْتَ وَالْيَمِيرَ الْبَلَا	طَبِيبَةُ لَا يَمْنَعُ الْقَسَمِ

بِإِسْمِ الْيَتْلِيَنِ الْمُسْتَمِ	أَيُّ نَفْسٍ الْبُشَيْرِ الْحَمُولِ
وَقَدْ يَزِيدُ الْمَرْءَ مَا حَسِي	لَا يَهْلِكُ مِنْهُ الْمَشْرِيقُ
فَرَسٌ وَلَمْ يُسَمِّمَا الْفَدَى	تَقْوَهُ لِيَا لِيَذَاتِ النِّفَا
وَبِهِ مَعَادَ يَزِيدُ وَالْحَمْلُ	وَعَيْنُهَا نَاءٌ عِنْدَ الْإِمَانِ

ولم

فَرَاغَ الْمَسِيرِ أَوْ عَرِ الشُّبُومِ	لَنَا مِلْنَا بِلَوَى السَّحَرِ يَمِ
تَوَلَّى عِنْدَ حَزْوَى السَّحَرِ	حَبَسْنَا الْعَيْشَ مِنْهُ عَلَى خَيْلِ
وَلَمْ نَسْأَلِ الْغُرَامِ إِلَى رَحِيمِ	وَلَمْ تَقِفِ السُّوَالِ عَلَى حُجُبِ
كَمَا فِي الْعِزَّةِ عَلَى السَّلِيمِ	بِشْرٍ دِيمُ فُجَتْ بِحَزْوَى دَمِيمِ
تَحَادِثْنَا الْعُسْبُورِ الْقَدِيمِ	عَلَى أَرْجِ السَّحَرِ وَكَمْ وَنَمِ وَمِي
بِشْرٍ مَسْبُورِ الْمَنَازِلِ بِالْخُلُومِ	سَفَا دَوَانَ كَمَمَتِ بَلَمِ تَعْنَا
نَتَاجِ الْمُنْجِيَاتِ مِنَ الْغَيْسِ	رَضِيَتْ لِقَابِ خَدَاءِ الْعُشَا يَا



تَعُوذُ مَعَ الْقَبَاحِ لَهُ بِرَأْنَا	بِجَسَمِ الْفَخْلَانِ مِنَ الْمُسْوَمِ
عَصَبَتْ لَوَائِي وَأَلْهَعَتْ وَجْهِي	بِرُمْلَةٍ وَالْخِيَارِ الْمُسْوَمِ
فَمَا الْعَزْوَى عَلَى لِسِي وَدَمِي	وَقَدْ حُكِمَتْ بِفَلْبِ خُفْوِي
فَأَرْسَلْتُ إِلِلَّاهُ عَلَى يَفِي	بِأَقْبَنِ الْعَيْنِ عَلَى الْجَسَمِ
فَأَيْنَ تَدَا حَبَابَ عَزَمَتْ رُشْرَا	عُرَا وَحَلَّتْ شَرُّ أَمْرِ مَسْمُومِ
فَلَمْ يَمِيلِ الْغَمِيمُ فَجَبِي عَنِّي	مَرَامِي لِلْبَهْلَانَةِ بِالْغَمِيمِ
وَقَالَ لَعَلَّابِ الْعَلَمِيرِ مَسِي	مَعَ الْحَبْرِ الْمَقْبُوضِ أَوْ أْفِيمِ
أَذَا عَرَى اللُّوْنِ مِنْ نَجْوِ قَلْبِي	وَمِنْ كَلَمَةٍ أَمِيتَ بِهِ سَفِيمِ
فَمَا نَاعَتْ بِجَارِ نَيْتِ غَضَبِي	وَأَنْفَعَتْ بِرَأْمَةِ أَوْ رَسْمِ

وَلَمْ

رَدُّوَالْمَا أَيْ مَعًا بِالْغَمِيمِ	إِنْ كَانَ مِنْ بَعْرِ مَقَابِلِ نَعِيمِ
فَأَمْ جَرَأُ عَرَكَةٍ فَاتِ الْجَمِي	لَمَّا قَرِ الْمَعْرُوجُ وَالْمُسْتَقِيمِ

رَدُّوَالْمَا أَيْ مَعًا أَوْ رَمَانَا	وَكَمْ مَوَاعِرِ عِطَا خِرَ الْحَكِيمِ
وَأَتَرْنَا مَقْبُورَانَا	لَهُ لُتَا الصَّوْبِ وَمَا فِي الْقَمِيمِ
وَمَوْفِقَا كِلَا خِ مَبْنُوعِ	لَهُ الْفَهَامَتِ غَزَاةُ النَّصِيمِ
يَتَرَى يَحْدُو سَكَاةِ	تُرْوَى فِي الْعَيْنِ وَبِهِرِ السَّفِيمِ
فَلَوْ بِنَمْرِ وَبِأَمَلِ الْجَمِي	حَيْثُ التَّوَالِي مُرَّةُ وَالْجَسَمِ
وَمِنْ بَعْرِ لَدَامِ مَقَابِلِ	لَمْ يَتَجَرَّجْ عَرْمَقُ الْأَثِيمِ
وَعَارِجٌ تَكَلَّرَ الْخَالِدِ	وَمِنْ رَادِّ أَضَاءِ دَوَا الْخُلُوعِ
وَمَوْفِقِ بِالْخَفِ تَهْمُورِي	سَبَاعَةُ الْحَبِّ بِلَبِّ الْعَلِيمِ
وَأَوْ خَصَفَ لَوَامِسَتْ مَوَامِ	رَيْمًا لَمْ تَعْلَقْ لِرَسْمِ
وَكَلَامُ نَغْمِي بِأَسْرَارِي	صَحْبِ الْأَنْبَاءِ هُنَّ مَوْفِقِ
فَقِيَّةٌ تَكْتَبُ لِمُسَادَا	وَيَقْبَلُ الْعَالِمُ دَعْوَى الْغَوِي
يَجْتَمِعُ الْأَضْرَادُ حَيْسَا وَلَا	يَجْتَمِعُ الشَّائِي بِمَا وَالْزَحِيمِ



والم

عَمَّ صَبَاحًا بَعْرًا وَسَلِيمًا	يَا دَارَ صَبْرٍ عَلَى الْأَنْعَمِ
وَاجْتَلِبِ الْمَرْزُوقَ وَيَفْصَلِ	نِزْمًا لِمَا لَمْ يَسْزُجْ
عَشْرَتِي وَأَمِيرَ رَوْضِ الْحَيِّ	عَلَيْهِ خَفَا الشَّرُّ الْقَيْصَمِ
وَنَفْخِي مِرْحَلَةَ الزَّمَنِ وَبِئْسَ	الْمَقْبُورُ الْمَوْتِ وَالْعَلَمِ
وَمِلَّتْ أَرْضِي مَا فَجَّلَ إِلَيْهِ	إِلَيْهِمَا مَرَّ أَيْدِ الْقَسَمِ
دُعَاءُ مَرَأَتِهِ الْبَيْتِ بَعْدَ	الْغَيْرِ بِالْأَنْثَارِ وَالْمُحَلَمِ
خَاةً تَبْكَاءُ الْغَيْرِ لِحَبْلَانِهِ	قَبْلَاجٍ وَالنَّوْجُ بَبَاءُ الْقِسَمِ
تَكْلِيمِ إِنْ كُنْتَ فَوَالِدَةٍ	مَيْمَنَانِ لَوْ قَامَتْ عِي وَاقْبَرِي
وَمَرْبِيَاتِ السَّوَى أَنْتِ	لَسْتِغْفِرُ الْأَخْبَارَ مَرَّةً عَجَبِي
كَمْ خَفَرُوا دِمَةً مَسْتَسْلِمِ	وَاحْتَفَرُوا قَتْلَ الْغَيْرِ مَسْلَمِ
وَأَجَرَتْ مِنْ غَيْرِ قَبَافُوا الشُّفَا	إِلَى مَسَاوِدِ لَيْسَ بِالْمَجْمِ

ويلد

وَلَيْتَ بَتَّ سَمًا بِمَا  
مَعْنِي لَمَرَّ حَرٍّ وَحَيْثُ بَيَّزَ  
فَرَمَانَهُ عَقْبَاهُ يَمِينِ الرِّضَا  
تَلَيَّنَتْ أَيْدِي أَعْلَى كَلَامِهِ  
أَخْرَجَ كَأَمِيعٍ مَعْدٍ بِالْبَكَا

لَرَيْدِ الْأَحْلَامِ عَلَى الشُّوْمِ  
لَحْلُومٍ بِحَيْرٍ وَمَعْلَمِ  
وَمَا نَعَجَ بِهِ مَوَدَّةُ الْمُنْعَمِ  
فَوَسْوَدَا الشَّعْكَ لَمْ يَبْرَحْ  
صَدُوقًا أَثَرُ الْإِلَادِ

والم

بَكَرَ الْقَارِضُ قُرْمَهُ النِّعَامَا	فَبِنَقَادِ الْوَيْ يَادَارُ لَمَامَا
وَنَقِثَتْ مِيدَا رَوَاةَ الْحَبَا	تَيَّازَجَرُّ بِأَنْفَعَالِ الْخَضِرَامَا
وَأَذَا مَعْنَى خَلَامٍ لَمَلَمِ	تَعْرَطُ بَارِقًا لَوْزِيهِ لَمَامَا
فَقَلَمُ حَقِيقَةِ الْقَمُورِ تَقِيَمِ	لِلْمُجِيرِ مَنَاحَا وَمَقَامَا
أَجْتَنَّ الْمَرْزُوقَ وَمَا ذَا أَرْبَى	أَنْ تَجُودَ الْمَرْزُوقُ بِالْأَرْبَامَا
أَنْزِعَ نَفْسًا نَفْسًا بِالْبَرْبِ	لَعَجَازِ الْقُلُومِ أَلْقَامَا

١٦٥



صرعا نجر التياح فعدت  
 وتنفوا كل حياء بليد  
 يالوة الزير عن ميسرة  
 من وقنا بعدكم في ربيعكم  
 سحر الارب فقتب بـ  
 تها العصف ميزه خفها  
 تنثر الانعام خلقها ان  
 ما وما يتحل على الصا بها  
 ويحمر على البحر فليب فج  
 وترحل متحرك عجل  
 فالبحر له البحر اء على  
 نحل النعا وما تنماكم

بيم انهم لم يمس تنثر اما  
 ينثر الجنول غنم والرعاما  
 والقينات وطان لياما  
 فبقفنا انسا ما والتنا ما  
 جنة قنك وورل واما  
 حبات الارض فبما ولطاما  
 نطبع السودة اوثر في الزما  
 اوثر في النعة ما تبه الخيل ما  
 بالبحر وافر اعلى فليب الساما  
 ان فلما لها رعيهم افاما  
 عيشة بالبحر لوان داما  
 وقد ارا العجر ان يطلع عاما

علا

حملوا ربح الفبا نثر كم  
 وانعشوا الشبا حركه الى  
 وقد الفاب على ابو ابيكم  
 ما يبال مرفيتن اللما  
 بلعجوا من ان ير الكفر خلا  
 لستكم والرمع لستك

قبل ان تحل نجا وشاما  
 ان اذ نثر جفوك ان تناما  
 لم ينف ومز نيشه لواما  
 منعك انما عزبا والمرا ما  
 تار ونوثر النح حراما  
 نمل النان مبرين السقاما

وله

كذا بان تعلم الناصر السوي  
 ما مير عن السر الوشير تنق  
 له حاجة نعيم لوليت لها  
 ومعرفة قناه اليسر جا ريت  
 ثمينة الزار من غير وجلت ما

لم رعت للبر مبد لن الغلي  
 حب فواير في الفدر نرحي  
 ثوب الصلوع خلعت المنع غريب  
 مرضه ليل الكحل من كانت غلص  
 جاوت بالحب جيم انروا وخص

١٦٤



لم قمتا ضابعا في الليل نثرنا	أقمم بزر في وجهنا الحسن
فلما جرت قلوبنا إلا الألف ولا	سكنت من غيرنا إلا إلى سكتي
باليلة عرفت عننا الغيرة فما	حسنا وأحسنت من سادع القبحي
فلما جرت بوقت لفتنا ناصية	فخر جوارك لنت وزفاد عرقني
وقوله لم قمت تنعم وفرد هفت	يوع الرداع عيون النامر ناخون
عمر عيني ودع من همتهم	إه فيلس بكيف الحق في القبحي
وجنب العتب اما جيت زايحنا	فانت في الغير اخلص مناد في الأذن

وله

قالوا عسا لا مخرج مني	ميمناك ليتم بنا في ان غرض
مير تله دار اسرود للمطوهم	فاحبض مراد وضممت ان تشفي
ولفرا احاد اضلوا عني	في التبر مرارج الحياي د لني
فتفوا بما انما من كل باب	ولم عن وشرع النثر الرقيق

يا منزا

يا منزا لعتب من أين القبا	لعب الشكوى من بر البقي
لما تاملت العيون فابنا	حبكت فكانت يثمر ذو القبحي
ليخوضر علامة سكرية	عني فبال الكلب تغشني
وزمان اخي مر سباب من با	والغير اعني عن صوف الارمني
نزل كل مريحة انانيت لو	حكيت لتنت حضا في عيني
فمن فناء ثم يترك من با	ان التني للفقي فتنشي
لما طلد العصور لوانما	غير الحزينة امرت للعتبي

وله

يا دار السمع بالخيال من فكن	حتد العجما بغير من معني
اصامت بنا طوي ونا في	بنا سر ودو خلايغ منجي
تسبنت حور القبا بهر	ان مكنتا في ولا مثل سكتي
نرنا وعني به معني غبطة	لغير وعنا النور في معني

١٦٥



مَشْتَبِهٌ لِرُغْمِهِ وَإِنَّمَا  
 يَأْكُلُ حَبَّ عَوْنًا وَوَلَاءَهُ لَصَاحِبِي  
 مَعًا بِأَيَّامِهَا وَإِنْ كُنْتُ إِحْسًا  
 لِمَنْ يُنْبِئُ لِي بِرُغْمِ الْغُرَامِ وَقِلَّةِ  
 بِلَازِمَاتِهَا فَتَرَى خَشْيَةَ  
 وَالْعَيْشَ فِي كَيْفِ الْمَرَاةِ وَالْمَرْءِ  
 وَصَاحِبِ كُلِّ مَتْنٍ مُتَعَادِلٍ  
 مَعَهُ الرِّقَابُ وَالْمَوْتُ  
 مَا بَيْنَ صَالِحَةٍ إِذَا عَمِلَ  
 وَعَامِلٌ عَلَى التَّوَهُُّدِ حَامِلٌ  
 فَتَكُنْ الشَّعْرُ عَلَى عَارِضِهِ  
 يُدِيرُ مَا اخْتَارَ عَصْبِي يَدِي

مَعَالِهَا فَلْتِ لِقَابِي دَارَ مَنْ  
 مَعَ جَلِي مَوَلٍ لِحُورِ أَعْيُنِي  
 مُوَالِيًا مَبْكِيًا عَنَّا وَعَنْ  
 مَرْدَمَةٍ أَنْتِ بَيْنَ يَوْمِ التَّوْبَةِ  
 بِالنَّعْمِ إِنْ عَادَ إِلَيْهَا مَعْرَاضُ  
 بَرِّ أَرْسِدِ يَفْتَادُهُ بِلَارَ مَنْ  
 مَا مَبْكِي التَّوْبَةَ وَلَا مَبْكِي  
 حَبَالًا يُفَالِخُ خَلْمُ تَوَقُّسِي  
 يَنْتَرِ أَوْ تَعْرِفُ رَأْيِي  
 فِي كَرَمِي وَكَيْفِ تَبَقُّ الْعَيْشِ  
 مَا لَفَجَّ الْأَرْضُ بِالْوَجْهِ الْمُسْنِ  
 مَا مَبْلَقَتْ عَرْمَلًا مَامَّةً دَعَا

فَالْوَا

فَالْوَا الرِّحِيلُ بِمَشْتَبِهِي  
 فِي كُلِّ يَوْمٍ غُرْبَةٍ يَغْلِقُنِي

وَادَّةٌ عَلَى بِلَادِي وَإِلَى دِي  
 مَنَافَا وَمَا لِي النِّعَمِ فِي التَّوْبَةِ

وَلَمْ

مَا أَنْتِ بَعْدَ التَّيْرِ مِنْ أَوْكَا  
 كُنْتُ الْمُسْمَى مِنْ فِلَاطُوفَةِ التَّوْبَةِ  
 وَلَيْسَ خَلْوِي فَيُتَبَرِّأُ أَوْلَى عَادِي  
 كَرَمِي الرِّجَالُ بِكُلِّ عَيْنٍ وَلَنَا  
 أَسْمِيَتُونَ عَلَى اللُّسَى مِنْ عَالِجِ  
 دَعَمَرٍ وَفَلْبِي وَأَوْفَرِ الْجَمَادِ  
 وَخَلْوِي أَبَا خَلَامٍ بِفَتْحٍ مَفْلُوحٍ  
 يَنْفَاءً فِي الْغَدَا يَرِيحُ أَسْوَدَ  
 مَلِكَةِ الْفُجَارِ عَلَى الْمَزَابِي أُنْهَى

دَارَ التَّوْبَةِ وَالْوَارِ بِالنِّجْمِ  
 وَالْقَمَلُ قَمَلِي وَالْإِيمَانُ زَمَانِي  
 خَلَّتِ الْكُنُوزُ لِلتَّيْرِ الْغُرَّ لَا يَنْ  
 أَسْتَقْلِمُ فِي التَّوْبَةِ مِنْ أَسْبَابِ  
 أَوْ حَقُّونَ الْمَاءِ فِي مَسَاوِي  
 وَدَعِ الْجَايِعَ لَمْ يَجْمَعْ  
 إِنْ النُّسْرُ حَجَّ عَلَى الْأَنْجَبَاءِ  
 مَرِيغِيًا وَيَكْبُرُ الْخَرَقَانِ  
 خَلَعَتْ تَعْلُفًا عَلَى الْأَنْفَعَانِ

٩٦٦



وله

ايضا حيت حنيت باخيف مغها	يعز ولا ينع نوت الحيس
وصيت بسنر زيامر عداها	بسمين ما قاريت نخليني
فاما تار جرح وحنيت كنبه	فجز علمه مكنيت العلميني
وسل وحنيت كنبه وحنيت	وحنيت مع نفل الامانة ديس
الامانة علمه وتاركة	بعين مغلب يعير وعيس
عنون نلب انه يوع يثكم	فكاد الموعر اول روعة ييس
فما بال عين عرفت وسر الت	سعت يثكم حشر عفت وبين

وله

افنت لا فنت القول الحس	ولا قبله ان يرم ما على
كم فتنا والنور نيكرا وحنيت	والنور نيكرا وحنيت
ما تنيفت يعير في لسانها	ما عفت منه وقلات الوصي

تقول

تقول ما وانما علمته	لولا اتباع عاذه ليرمن
والزفان اعير والنسي	فيم ما حيت الكور عنما وعن
وبان ما انصر العبا قلده	ويعصر ما انصر الغرام لم يكن
تعاق نكر الصبر وبلغ	والصباك شيفيك المرن
وانكر الخلة فالعلة	تدري مران الشعبية ما يحن
ووالصبر في الفموي يميننا	ذكر الكرام كيف فلوا في الرمن

وله

لم فعر موي	لوعفت عفتها المي
مواير شتر	الحرز يا حشر ويا حشر
بعا زنة الفجاء ميني	ما الزيل والي ذن
لذا اغير الغم ان بها	نكت شيفام الغبي
تلاشون على يميني	غمر الفموي شبعي



وَصْرِيحٌ وَمِنْهُ لَا	يَسْتَبِيحُ الْفَتَى
فَلَيْ عِزَّاتٍ أَيْ	بِحَيْثُ الشَّمْسُ مَرَّتْ
مِنْ أَرْضِ الْخَنَازِيرِ	الَّتِي تَرْمِجُ بَقْفَتِي
لَعَنَ مِثْلَ الْمَلِكِ	وَوَضَعَ الْغَيْرُ يَدَهُ
بِالزَّمْعِ مَرَّتَيْنِ مَكَ	نَ الْعِزِّ مَرَّةً
فَلَيْتَ فَعُولٌ رَجُوعِهِ	مَنْ غَرَامَهُ جَدُّهُ
فَلَمَّا مَرَّتْ لَمَعَاتُ	وَأَرْتَمَى الدِّمْنُ
وَالْقَائِلُ لِنَقْدِ الْأَخْرِ	بِحَرْحَةِ الْفَمِ
مِنْ طَرَا مَا وَضَعَ	عَرَايَا الْوَيْسِ

وَلَد

تَرْوِجُ بِرَوْحَةِ الْقَائِلِ	مَنْ أَلْهَمَ مَا مَنَعَ أَنْ يَكُونَ
فِيْنَا لَيْعٌ مَقَالُ الشُّلُوبِ	مَنْ كَوْنُ أَحَبِّتْ فَنَلَعُ فِينَا

سوى

مَوَى الْأَمْرَ بَعْدَ مَرِّ لَا يَمُرُّ	يَسْتَلِ عَنْهُمْ مَرَارًا شُكْرًا
وَمَنْ يَجْرِي وَمَنْ يَمْلِكُ مَا	جَنَى تَقْتُلُ الْقُلُوبُ الْخُفُوفَا
وَرَأَى الْخَمُولَ إِلَى الْقُلُوبِ	شَدَّ الْعِزَّانَ بَعِيثَ يَفِينَا
وَضَرَمَ لِنَسَا نَمَّا حَيْثُ	مَعَادِرُ قَتْلِهِ مَوْجِدٌ فِينَا
وَبِالْوَيْسِ مَقَرَّةُ الْإِنْتِقَابِ	إِذَا مَا الْفَرُودُ غَيْرُ الْفُضُولَا
إِذَا ضَعُفَتْ قَبِيضَتُهُ وَجَبَتْ	عَنْتَ لَهَا نَفَرُ الْفُلِ عِينَا
نَشِيرُ الْعَرَابِشِ وَعِيسَا	تَكَادَ وَمَا أَمَجَّتْ أَنْ تَبِينَا
إِذَا خَشِيَتْ هَمَامُ الْيَسْمَلِ	لَهَا مَرْدُودٌ دُونَ الْعَاشِقِينَا
مَبَاءُ رَأَتْ فَكَلَامُ الْفَنَاءِ	فَالْقَتْلُ عَلَيْهِمْ الْقَتْلُ الْأَوَّلِينَا
تَغْصِرُ بِالْعُرْدِ بِمَرْفَعِهَا	إِذَا تَرْتَجَزْنَ فِي الْحَجَّتِينَا

وَلَد

يَا حَاجِزُ تَكُونُ مَرْثَا	يَلْلُورُ فَمِنْكُمْ أَوْ مَعِي
-----------------------------	---------------------------------

١٦٨



مَنْ لَمْ يَخَفْ مَا شَكَّرَ دَا	وَمَنْ بَاكَرَ الْفَجْرَ الْفَجْرُ
عَلَيْهِ أَمَا خَتَّ لَهُ مَقْبُولًا لِمَا	عَمَّ عَمْرٍ مَعْتَمِدًا تَلِيْن
مَرَعَاةَ الْقَلْبِ حَبْنُوهُ الْعَبَا	وَمَنْ مَادَّ الْغَزَاةَ الْغَزَاةَ
مَنْ لَمْ يَكْمَرْ فِي الْعَمْرِ عَمْرًا مَبْنَى	فَقَصَمَ بَعْدَ الشَّيْبِ دَاةَ الْجُنُونِ
فَجَرَّ يَأْخُذُهُ فَاكَ فَخَمَّ	مَاعَ كَرَمًا فَمَاذَا يَكُونُ
لَوْ مَدَّ بِالزَّمْعِ دَوَا	وَلَنْ مَرَّ عَلَيْهِ حَقْنُهُ بِالْأَيْدِي
يَا فُلْ مَا أَنْصَبْتَنِي هَذَا الْعَا	عَلَى الْمَوْتِ مِنْ مَرَّةٍ الْأَرْجَى

وَلَد

حَرَّتْ لَهَا يَا بِلَ قَبِيْلًا	مَوَانِ فِي جَرَّتْ وَعَمِيْلًا
فَأَجَرَتْ عَقَامًا مَا بَدَّ الْحَي	وَلَمَّا حَاجَ بَقِيْلًا
وَلَمْ تَجِدْ تَرَعِي الْحَيَّةَ فَاك	تَغْلِبُهُ وَتَسْلُ الْمَعِيْلًا
خَا بَحْةَ لَعْنًا مَا يَسُوْقُهُ	فَقَسَمَ بَرَكَةً حَرَّهَا جُنُونًا

يَقْلَعُ

فَبَلَغَتْ أَدْعُو الْعَا وَطَلَعَتْ	وَمَا كَانَ مِنْ لَمْ يَغْلُ امِيْلًا
أَتَتْ وَلَمْ تَكُنْ رَمِيْفًا مَابَعْدَ	وَمَنْ لَمْ يَكْمَرْ لَمْ يَكْمَرْ مَا غَنِيْلًا
لَعْنَتُهُ رَأَيْتُ فُكَاةَ الْخَطَا	وَمَنْ لَمْ يَكْمَرْ لَمْ يَكْمَرْ مَا غَنِيْلًا
يَلْجَأُ إِلَى اللَّهِ فَلَوْ بَا بِاللَّسْوَى	بَرْدًا لِقَبْلَ عَمَلِ الْعِيُونَا
وَمَنْ حَاجَّ الشَّرِيْفَ لَقَسَمُوا	لَا مَبْدَاةَ عَمَلٍ مِنْ رَمِيْلًا
لَمْ يَسْتَمِرْ عَلَى الْبُيُوتِ فَمَنْ يَكُونُ	مُودِعَ طَبْعٍ مِنْ رَمِيْلًا
يَا حَبْلَ الْعَبِيْرِ بَادِيَا	وَمَنْ لَمْ يَكْمَرْ لَمْ يَكْمَرْ مَا غَنِيْلًا
وَجَّهَ بَعْدَ الْقَلْبِ أَنْ أَمَّ كُلِي	بِمَا جَرَّ كَوَامِلًا دَخِيْلًا
وَالْأَرْفَاقُ تَرْتَبُّ رَاكِبًا	حَتَّى تَكُنْ رَامَةً دَارِيْلًا
حُلُودًا جَاوِيًا وَسُوءًا مَبَاخِيْلًا	يُطَارِحُونَ النَّمِيْلَ الْفَقِيْلًا

وَلَد

مَنْ لَمْ يَكْمَرْ لَمْ يَكْمَرْ مَا غَنِيْلًا	وَالنَّمِيْلَ قَبْلَ تَعْرِفِ الْأَفْقَاةِ
--	--

شُعْب



واخلة انبتا ان تسع طاقه	بر غايه بل يخرج حسان
فلما طارت ما منما غرا	بمشاك ونس ما من الغفبان
له انت فخرنا ان الشوى	متمى غريم والبر حسان
فاه دموعه بالبنان بجملا	نهما متفقتا على الاجفان
تبروا غصون لاه الحقا وتالعا	ومر النساء عليه بالاميان
وتلبسوا لاه البنجان مابغا	ملا النور ان تيمم الانوار
غادون او من وعون لسانهم	ولامر فله لم حجة شان
ولقد حلت حرم بينهم اذ لمع	للهم مفرجة على الكتمان
ورجعت مدى بالينير مظامة	وفته الزمان والنفقان
يا صايل بوعايسر لاه دمة	قران لاه العبايه تمان
خز وخبر الراح الى امل	تغر النوى غلبت الغفبان
ملا به البري على الشيب والانه	لوق اعوز نرا والى البعير ان

لوق الضبالا غني عن مقلتي	ما في الكلوع وصفه وضاه
لشكوا اضمروا ليلة مبر ريعه	تسبي فليت سفا وليت شعبان
لما تراقبنا وكرم لم لمعة	حطامنا وعقبة بيتان
لغفور الغدير فامفي	لرحمة لاه كان مريضا
فم نادى مير حوله جربنا	كمت الخلق غرا وكنت العنان
عني حنت في الكرم بالالمبي	عوز العفا تفاعفون جنان
ما عن يافلب اول عشره	احز النور يستبان الجان

و

ايترى يريا مشير الضعيف	او من مرامه يولس
مكبر كرمه خز مشا	في بركة وشجرة برسي
ومره تقومه بلاد	على ثنايا النبي ايم النبى
مفر من ابارح غم فوقه	ما صا ناه غم انيس



يَا مَنَّا تِلْكَ الرَّحْمَةُ مَوْفِعًا  
وَنَحْنُ مِنَ السَّمَوَاتِ تَلْقَانَا  
وَمَنْ جَاءَ بِالْغَفَالَةِ قَدْ هَمَّ  
تَقِيلُوا ظِلَالِكُمْ رَوْضَةً  
وَمَا عَلَيْكُمْ وَلِتَرْكَا رَمَمَ  
لَوْ أَنَا رَأَى مَرْجَمٌ بَغِيَّةً  
لَقَرَانَا وَالْمَلِكُ لَمَّا مَلِكُوا  
كَهْلَكَ مَرْزَاةً أَمْرٌ بِاللَّوَى  
فَمَا وَفَعْتَ وَالْمَرْءُ سَعْدَةً  
يَا زَامِعَ بِالْحَيَّةِ بِلَا حَيَّةٍ  
لَيْتَ الْهَيَّ كَانَ وَكَلَامُ شَعْبَا

وَل

عَلَيْكُمْ فَرَسٌ أَرْسَلَنِي  
يَوْمَ الْوَدَاعِ غَفَا بَعْدَهُ  
ذَا وَفَعٌ بَعْدَ تَرْكِهِ الْوَدَاعِ  
وَجَمْعُ رَأْيٍ لِلْجَوَى وَالْحَمْدُ  
عَقُولُ الْقَبَا وَفَعُولُ الْوَدَاعِ  
بِذِكْرِ أَثَارِ مَرْجَمٍ تَهْفُفُ  
مَلِكٌ فِيهَا لِحْشَاتُ الْوَدَاعِ  
لِنَفْسٍ لَطَمَاتُ عُرْفِي  
لِلْأَمَلِ الْبَيْتِ أَوْ لَعَلِّي  
صِدْقٌ لِيَرْجِيَتْهُ وَرَمِي  
بِهِ الْعَرَاةُ بَيْنَنَا لَمْ يَكُنْ

لَمَّا

لَمَّا عَلِيًّا بِالْقَمَتَيْنِ  
عَالَمٌ لَمْ يَزَلْ رَأْيُ عَالِي  
يَرْزُوقُ الْوَدَاعِ الْوَدَاعِ  
زَارُ وَخِيَّةِ الْوَدَاعِ  
وَالْوَدَاعِ حَرْبٌ مَعَهُ زَرْوُ  
حَرْبٍ يَلِيَّةِ الْوَدَاعِ مَسْمُومٌ  
نَمَا سَاءَ الْوَدَاعِ مَسْمُومٌ  
فَلَمْ يَزَلْ عَالِي الْوَدَاعِ  
وَمَنْ بَرَكْتَ مَسْمُومٌ  
حَرْبٌ مَسْمُومٌ خَيْرٌ  
لَمْ يَزَلْ عَالِي الْوَدَاعِ  
فَارَادَ الْوَدَاعِ مَسْمُومٌ

هَيْهَاتَ عَالِي الْوَدَاعِ لَيْسَ  
السَّيْرُ أَوْ لَمْ يَزَلْ مَسْمُومٌ  
يَلُفُّهُ الْوَدَاعِ يَرْزُوقُ  
صَعِيدٌ لَمْ يَزَلْ بِالْقَمَتَيْنِ  
وَمَا لَمْ يَزَلْ مَسْمُومٌ  
تَعْرِيفٌ لَمْ يَزَلْ لَيْسَ  
عِيُونُهُمْ يَرْزُوقُ عَالِي  
لَحْوٌ حَصْرٌ مَسْمُومٌ  
نَفْسُهُ لَأَرْضٍ لَيْسَ  
نَفْسُهُ لَأَرْضٍ لَيْسَ  
بَعْدَ جَلَا عَالِي الْوَدَاعِ  
مَكْنَةُ بَعْدَ شَيْءٍ لَيْسَ



لَا تَحِلُّ صَاحِبَ الرِّجَالِ	بِأَحَدِهِمْ مَنَعًا بِالْبَاقِيَيْنِ
وَحَرِّمُوا لَنَا حُرَّ ذُرِّيَّتِ	عَرَفْنَاهُ لَمْ يَجُزْ ذُرِّيَّتِ
تَقَبُّ مَخْلُوقَاتِ رَأْسِنَا	وَأَمَّا فِي الزَّوَابِتِ
مَا نَحْنُ مِنْهَا خَلْقًا قَبْلًا	يَنْهَى إِلَى يَتِّ فِي رَعِيَّتِ
لَا تَحِلُّوا لَنَا عَزَائِي	مَا يَنْ فَلَيْ مَتَلِ عَمِيَّتِ

وَلَد

مَنْ كَانَ لَهُ فِي الْقَبْلِ الْعَبِي -	وَالثَّانِي سَوَالِي وَعُيُوبِ
تَهْمُ لِنَحْمَا الْأَمْنُ وَالْفَا	لِشْفَا بِأَمْرِ نَوَابِ وَعُقُوبِ
وَأَمَّا كُلُّ مَنْ فِي رَأْسِهِ	لَمْ يَحْ تَقِيلْ عَلَيْهِ نَقْرُ لَحْمِ
فَمِنْ الْقَبْرِ لَصْعِيدِ فَوَالِدِ	أَحْشَاءُ كُلِّ قُصْرٍ مَمْنُونِ
يَعْنَا مَلَا حُفُوبَنَا بِعَبَادِنَا	يَوْعُ النِّقَايِ ضَامِرِ الْمُغْبُوبِ
وَعَلَى الْحُكْمِ لَوَلَدُ شَقَابَةِ	عَرَفْنَاهُمْ مِنْ خُصْمِنَا الْمُتَنُونِ

سَفُورَا

سَفُورَا الْفُلَا بِكُلِّ أَيْلٍ وَافِي	نَزَعَ الْفُلَا بِعَارِضٍ وَجِيَّتِ
حَرِّ الْأَوْدِيَةِ يُعِيدُ لَوْنُ يَتَا مَدِ	صَبَغَ التَّمُوعَ كَثِيرَةً التَّلُوبِ
عَجَلُوا مَنُورَ الْعَبِيرِ فَلَمَّا لَعَلِ	وَحِينَ مَزَلْنَا الْأَزَالَ حَنِينِ
وَقَرَّ مَوَازِينُ التَّيْمِيرِ بِسَاحِرِ	وَبَقِيتُ بِمَا بَالِ الشَّالِ مَيِّتِ
وَأَسْتَعْلِفُونِي وَالْجَوَى فِي تَخَافِ	حَرَاهُ لَيْسَ مِنْهُ غَيْرُ مَيِّتِ
يُطْلِقُ بِلَايَ وَلَوْ أَلَيْدُ لَيْسَ لَدُنْ	لَعَنَّا اسْتِكْنَاءُ وَأَنْ مِثْلَ أُنِينِ
عَفِيتُ بِهِ أَرْوَاحَهُمْ فَبَكَتْ لَدُنْ	بِلَا لَأَمِيرٍ مُعَرِّقٍ وَالْعَرَامُ لَحِينِ
مَيِّتُ قَتْلُ اسْتِشْفَاءٍ لِمَوْفِرِ غَلَبِ	مَيِّتُ اسْتِشْفَاءٍ بِأَيُّ وَرِينِ
وَمُسْعِدِ حُلُمِ إِيَّا اسْتِشْفَاءِ	فِي الْعَارِ وَنَوْبِ شَفَاءِ يَغْرِينِ
خَفِضَ مَالَهُ إِنْ لَمْ تَعْنَا حَارِمَا	عَقْلِي الْغُرَاءُ وَلَا عَلِيَا جُنُونِ
عَلِ مَبْلُغِ	كُنْيَا عَلَى مَا يَتَنَا مَرْبِيَّتِ
وَمَعَ الشَّجِيئَةِ إِنْ يَنْهَى سَوَاكُم	فِي الْبَيْتِ خَلْفَ مَسْبُوحِ غُرُونِ

٢٧٥



لَمْ تَقْرِرْ مَرِيسَةً لَهُ كَيْفَ يَمُرُّ  
وَأَبَتْ وَلَا يَمُرُّ الْكَلْبُ جُفُوفًا

وله

أَمِنَّا خِيَالَ ضَوْعِ الرَّجَى مُوَحِّدًا	وَقَرَّ فِيزِ النَّارِ سَوْفًا وَأَجْبَدًا
تَوَلَّيْنَا غَيْرَ بِي وَخَيْرَ رَأْيَا	فَنَزَلْنَا الْجَدَّ أَعْرَافًا عَلَمًا
الْمُحْجِرُ وَغَيْرُهُ كُلُّ رَاغِبٍ	بِأَلْبَابِ الْعِلْمِ مَسَاخًا وَمَقْعَدًا
إِذَا عَمِدُوا الْأَشْهُارَ لَمْ يَتَفَقَّهُ	ضَوْسًا مَا أَسْجَرُوا الْمُحَرِّقِينَ
عَيْنًا قَبْلَ الْوَجْهِ بَلْ شَبَّ نَارُهُ	فَلَيْدِهِ مِنْهُ مَا لَنَا وَأَحْزَنًا
عَجِبْتُ لَهُ تَبَعٌ أَفْتَرِ الْجَوَانِفَا	وَيُفَعِّ هَوَى وَادِ الْغَفَامِ بَيْنَنَا
تَجَاعَلُوا فِي أَمْثَالِهِمَا كَانَ مِثْلُهُ	حَرِيَّةَ الْعُقُودِ أَنْ يُفُورَ وَتَجَنَّبَنَا
أَرْتَابُهُ لَهْمِيًا وَمَلَامَتُهُمَا	عَلَى شَفَةِ الْقَمَرِ وَزُورًا مَتْنًا
وَمَاءٌ بِأَمْثَالِ الْكَلْبِ الْكَلْبِ وَخِيَانَتُهُ	مُسْرُوكَتٍ يَفْضَحُ بِنَا وَتَلُونَا
تَسْلِيْلُ وَقَدِ الْقَوَى عَنَّا حَبِيبَتُهُ	وَلَا يَسْتَلِ الْكَلْبَانِ مَرَاضِنَا بِنَا

سفر

سَفَرُ اللَّهِ أَيْدَامًا فَقَطَّرَ عَلَى مَنَرٍ  
حَيَا نَيْسَرُ وَالْعَيْقَرُ بِالْغَيْمِ مَرْمَا

وَحَبَا الْعُصُوفُ وَالْمَعَامُ حَتَّى لَنَا  
فَرُودًا الْجَارُ وَالْبَيْتَا

مَقَرُّ مَرْبُودٍ طَلَعٌ فِي ذَلِكَ الْحَطَا  
بِرَأْيِهِ لَوْ قَبِضَتْ عَنْهُ تَبَيَّنَا

وله

أَيُّ كَيْفَاءِ الْمُغْنَى	سَوَاءُ الْعِلْمِ وَالْعَيْتَا
أَكْبَاهُ مِرْقَا الْكُرَا	بِعَمِّ قَسَمٍ لَنَا
أَخْطَا فَعَلَّامُ عَمْرًا	فَلَمَّا انْقَسَمَا
أَسْأَلُ الدَّارَ بِسُكُونِ	شَاكُ لَحْمَا
وَرَبِّ رَنَمٍ طَاحِلٍ	أَعْجَمُ مَرْبِيْنَا
فَقَالَتْ مَا لَمْ لَعْنَةٍ	وَعَرَّ بَرِيءُ مَنَا
يَا بَابِ الْمُسْكُونِ لَوْ	أَيُّ وَجْهٍ الْقَمْنَا
فَالْوَالِ السُّوَى تَقْسِيمَتُهُ	وَالْمَوْتُ يَغْنَمُ مَعْنَا

١٧٢



وَأَشْتَا أُنْجَادَهُ	بِمَا احْتَرَجْنَا
لَمْ يَزَلْ الْغَادُونَ لِي	فَلَا عَرَجَ حَرْجًا
كَانَ مُوَكِّدًا وَهُمْ	وَقَعْنُوا وَكَعْنَا
وَمَا لِي بِالْأَمْسَى	ذَا الْكَيْبِ الْأَمْسَى
مَا بَالُ رَبِّ مِنْهُمْ	مَرَّ عَلَيْهِ مَوْهَنَا
يَجِيءُ الْبُرُوقُ بِالْفُتْرِ	وَالشُّرُورُ بِالْفُتْرِ
وَأَمْرُهُمَا قَدِ	بِأَوْجِهِ تَقَمْنَا
وَمَا بِنَا إِلَّا أَمْسَى	حَزَنًا عَلَى الْخَيْفِ بِنَا
حَجَرًا لِي أَجُورُهُمْ	وَأَنْفَلُوا بِأَمْسَنَا
مُنَاسِبَةً عَادَتِ بِهِمْ	لِلنَّاسِ بِيَوْمِنَا
يَا عَصْرَ ذَا مَوْفِعَهَا	إِنْ كَانَ نَبَأُ حَقِّنَا
مَنْ لِي بِمَنْ أَنْ تَمُرَ	تَلَا الْكَلَامَ مِنْهَا

وَيَقُومُ سَلْعُ لَمْ يَكُنْ	يَوْمَ بَسَلْعِ مَيْسَا
وَفَعَتْ أُنْجَادَهُ	مَيْسَا أُنْجَادَهُ
وَفَعَتْ مِنَ الْمَوَى	فَعْنِي وَفَعَارَ عَلْنَا
وَيَقُومُ فِي الْبَاءِ بِنَا	يَعْنَا فَعْنِي الْعَبْنَا
كَانَ الْغَرَامُ الْمُنْجِي	وَيَا فُلَيْ الثَّمْنَا

## وَلَمْ

إِنْ قُتِلَ عَفُورٌ عَلِمَ قَسِي	لَمْ يَكُنْ يَقُومُ الْوَرْدُ حَلِيمًا وَأَنْدَرِي
مَا كُنْتُ قَبْلَ احْتِمَالِي بِمِ الْخَيْرِ لَمْ	أَخَافُ أَنْ يَغَيَّرَ الْقِيمَ تَقْصِي
رَفَاعَتُهُمْ فِي أَيْامِ كُلِّ مَسْمُومَةٍ	عَمَارَةُ الدَّارِ لَمْ يَكُنْ مَرْدِي
أَمْسَا مَيَا وَيَشْكُو أَفْقَرًا وَجَدِ	لَا يَدُ أُنْجَادَهُ الْفُتْرِ وَرَيْبِي
ذَلِكَ عَلِمَ الْحَرْبُ رَيْبًا مَعْقِي جِدِ	وَفَعْلُهُ وَدَلِيلُ الْحَرْبِ وَرَيْبِي
مَرَّائِي مَلَكْتُ خَيْرَ أَمَلَيْنِي	بِالْثَّمْنَا مَوْفِعَ الْأَمْسَا لِيَحْلِي



مَذْكُورٌ تَفْعُ الْفُجَاءِ جِلْدُ	إِذَا تَرَبَّتْ إِلَيْنَا مِثْلُ الْفُجَاءِ
عَجَّ بِالْفُجَاءِ عَلَى الْبَيْضِ تَعْمُرُ	يَمْرُجْنَ بِمَا الْبَيْضُ عَدُوٌّ
فَاصْدَعْ بِذِكْرِ الْاَعْلَامِ وَأَنْزِلْ لَعْنُ	عَرْمِيَّةٍ بِسِرِّانٍ تَنْتَبِهُنَّ أَوْ بَسْ
وَقُلْ مِثْلُ مَا يَمْرُؤُا تَنْتَبِهُنَّ	تُخْخِرُ تَوَلَّى بَرِّ الْبُرِّ وَالْفُجَاءِ
عَنْ لَدُنْ عَيْنٍ مَرَكِبَةٍ	نَمْرُ السَّوَى عَيْنُهَا جِلْدُ الْبَيْضِ

و

أَمْرٌ خَفِيَ الْبَرِّ تَرْصِينَا	حِينَ مَا الْمَعْدِ الْخَبِيرَا
نَمْرُ قَيْنَا وَمَرَادُ شَامَا	قَبْلَةَ مَا تَلَفْتِيهَا
وَكَمْ أَرَامَ بَيْنَا يَنْزِلُ السَّوَى	عَلَى الْبَعَادِ الشَّعْرِ وَالْجَبِينَا
فَلَا يَمْنَعُ الْبُؤْسَ أَوْ مَنَا السَّوَى	وَأَيُّ نَجْدٍ وَالْمَغْرُورَا
سَمْعُ الْجِلْدِ عَمْرُ الْجِلْدِ الْغَرْبَا	تَفْعُ السَّمَاوَاتِ بِدَارِ مِينَا
وَحَقْرُ بَانَا عَلَى كَالِ مَمْنَا	بُزَادَ مَا نَفَارَةُ وَلِينَا

وواظن

وَوَاطَنُ مَا يَنْتَبِهُنَّ رِيحُ الْفُجَاءِ	مَعَانَقَتُ عَصُفَتَا عَفُورَا
وَزَادُ الْوَحَارِ بِمَا مَلُومَا	عَلَى أَوَّاحِيَّةٍ بِأَفِينَا
أَيُّ قَا جَرَتْ إِلَيْنَا قَلَمُ الْكَلَمِ	مِثْلُ عِلْ خَصَارَةٍ عَيْنِيهَا
أَخْرَجَ عَيْنِيهَا إِلَى مَا وَطَنِيهَا	مِثْلُ الْمَتْرُوحَاتِ مَا الْمَكُونَا
وَبِحَالَاتِ الْفُجَاءِ لِي دَمَا	أَنْزِلْ وَأَيُّ نَجْدٍ لَوْ بَرِينَا
يَمْرُجْنَ عَرَضِيًّا بِمِثْلِ مَوْنَا	مَا وَصَفَتْ بِمِثْلِ مَا يَجِينَا
إِذَا الْهَمَامُ مَا جَعَلَ خِلُودَنَا	فَلَتُ تَخْرُجْنَ وَمَا دَمِينَا
تَلْعَنُ بِالْأَعْيُنِ مَا دَمِينَا	بِلَا مَرَايَ لَيْسَتْ عَيْنُونَا
لَمْ يَلْبَسَتْ بَيْنَ دَامِنَا	تُرْعَوْنَ مَا يَأْمَقُورَا
بِمِثْلِ مَا يَلْعَنُ مَا دَمِينَا	يَعْرِضُ مَا يَمْرُوحُ السَّوَى

و

سَلْبُ يَطْلُعُ شَمِينَا كَانُ وَكُنَا	لَيْتَ يَطْلُعُ مَا إِلَيْنَا عَمْنَا
--	---------------------------------------



أَمْوَى أَخَرْتَهُ أَوْ ذَا شَحْوَ  
لَاؤَلَا كَيْ حُتَّتْ بِاسْتَفْوَتْتَنَا  
لَوْ أَحْيَيْتَ دَعْوَةَ لِحَبِيبِ  
غِيَاغِي الْغَيْثُ عَلَيَّ وَإِي الْغَفَا  
فَلَمْ يَطَّحْ عَلَيَّ غَيْرَ لَانِدِ  
رَأْمِيَاكُ عَرَفْتَنِي فَصَعُوفَتِ  
وَمَقَّتْ لِحَدَاكُ فِي مَبِيعِ  
بَعْدَ الدَّعْبَةِ حَوْبًا قَبْلَكَ  
حَلَاكُ فِي غَيْرِ تَكْتَبِرُ بِهِ  
تَتَغَيَّرُ بِهِ تَجَلِي بِسَمِ  
تَأْيِيدًا كُلِّ أَمْرٍ فِي مَرْتَكِبِهِ  
يَلْمِ الذِّكْرَةَ يَا مَلَأَ مَسْنِي

أَوْ ذَنْبِي مَسْوَى أَن تَجْتَنَّا  
وَاحْتَمَلْنَا عَلَى أَمْرٍ فَعَمْنَا  
لَمَّا كَلَّمَ اللَّهُ فِي الظَّالِمِينَ  
وَعَهْدَ بَنَاتِنَا لَأَنْ تَشَا  
وَرَعَى تَشْيِيدَ حَبِيرٍ وَحَقِينَا  
لَا يَزَالُ الْمَطْلُولُ لَأَمْ قَتَلْنَا  
تَمَرَّعَ الْقَبْلَةَ عَلَى الْخَيْفِ وَشَا  
تَجْعَلُ كَلَامَ بَلَاءِ اللَّهِ أَمَّا  
كَيْفَ مَا دَارَ جُنُوبِي الْيُسْبِي دُرَا  
وَدَعْوَةُ الْأَعْقَابِ مَرَّتًا وَمَرَّةً  
كَلَّمَ أَمْرٌ عَلَيْهِ يَتَشَا  
غَيْرَ أَن أَوْجَعَهُ الصُّوْبُ بَانًا

يَمْرُ

لَيْتَ حُفْمِي مَعَ قَلْبِي عِنْدَ كُمْ  
لَقَدْ كُنْتُ عَلَى الْيَأْمِ وَمَسِي  
وَمَسَارِ مَلَّةِ الْبَرِّ فَنَابِعِ  
صَنَعْنَا النَّمَا يَفْقَرُ لَمَعَا

إِنَّ بَارِقِي يَتَوَعَّدُ فَنَا  
تَرَكُوا وَمَتَاءُ يَتَمَنَّا  
جَنَابُ الْكَافِرِ يَكُونُ وَمَنَا  
مَنْكُرُ نَامَا عَلَى التَّوْبَةِ وَشَا

وَلَد

تَعْجَبُ مِمَّنْ عَلَيَّ الْوَلَايَا  
تَحْسِبُ أَنَّ لَوْحَتِي وَدَعْمَتِي  
تُكَلِّمُكَ مَرَّ كَلِمَةً وَثِيْقَةً  
تُكَلِّمُكَ الْبَلَوَى عَلَى عَشْفِهَا  
يُحْلِلُ مَا يَغْفِرُ مِنْ عَفْوٍ مَا  
الْوَدُ بِالْقَلْبِ وَدَعْوَى وَدَعَا  
مَكَلَّمَا لَعَلَّكَ مِنْ مَسْوَدَةٍ

فِي وَهْلِيهَا كَمَا رَأَوْهُ يَمْرُ لَهَا  
وَقَلْبِيهَا الْقَابِ وَمَرَّاجِيهَا  
كُلُّهَا مَا لِي بِمَنْ أَدْيَا لَهَا  
تَسْلُكُ الْخَيْثُ عَلَى أَيْدِيهَا  
يُفْعَلُ مَا تَحْفِي بِمَنْهَا  
لَا يَنْقَعُ كَرْيٌ لَهَا شَا  
رَبِّيَا دَعَا فَوَقَعَ عَلَى قَفَا نَهَا



وَقَعْتُ لَنْتَرَجِعَ بَيْعَ بَيْنَهُمَا	فَلَمَّا شُغِلَا عَمَلَا بِمَا كُنَّا نَعْمَا
وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ لَاطَلَةً	نَشْرَانِ نَعْمَا وَنَسِيرُ فَمَا نَعْمَا
بَانَتْ وَتَفَتَتْ وَلَيْسَتْ خَلْفَا	عَلَى كُنْهَارِ رَامَتْ وَبَانَتْ
فَمَا خِرْعَتُ عَرِجَاكَ عَيْنَهُمَا	بَارِنَا التَّوَمِ عَيْنَ لَانَهُمَا
وَأَعْيَبَتْ عَرِشَهُ مَيْرَمَا	بِأَنَّ رَحَالَتَيْنِ عَلَا أَغْطَانَهُمَا
بِالْعَوَارِي وَمَوْرٍ قَتَلَا قَتْلَا	مَعَ مَعَهَا مَا يَغْمُرُ مَرِيرَانَهُمَا

وله

مَحَلَّ الْقَلْبِ لَا يَكُنْ مَبْرُوكًا وَغَيْبِي	وَأَفْقَرُ إِلَّا أَنْ تُجِيبَ فَعِي
وَرَأَوْكَ دَائِمًا الشَّمْسُ قَابِلَةً	إِلَّا لَمْ الْقَبِيرُ إِلَّا أَنْ تُفَالِقَتُونِ
فَمَا يَنْتَفِقُ الْعَجْزُ مِنْ أَنْ جُلِي	وَلَا مَوَانِ عَمَّ الْعِرَامُ رَزِي
إِذَا يَأْتِيهِمْ قَبْلَةٌ وَخِلَادَةٌ	عَلَى مَا جَرَّ عُرَّتُهُ بَيْعَ بَيْسِي
وَقَالُوا يَكُونُ الْبَيْسُ وَالْمَرْزَاكُ	حَتَّى مَا يَقْفِرُ الْحَيُّ قَوْلُهُ نَبْوُهُ

وَقَرَّ قَمَرُ الْقَلْبِ الْقَرَامَةُ لَوُفَا	وَيَقْرَعُ وَعَرَّ الْقَمَرُ مَرِي
دَعْوَى بَلِيَّةٍ أَرْنَتْ الْعَيْمُ وَفَقَتْ	لَعَلَّ مَيْمَانَ النُّجُومِ يَلِينِ
وَحُلُوْدُ مَوْجٍ أَوْ يُفَالِقُ نَعْرَ نَكَا	مَرْزُوقَةٍ مَدَى أَوْ يُفَالِقُ حَرْبِي
فَلَمَّا لَعَلَّ الْقَمَرُ الْقَمَرُ أَوْ دَعْوَا الْجَوِي	لَمْ يَخْلُقَتْ لِي أَمْلَعُ وَجَعُورِي
وَبِالرَّحْمَةِ لِي لَيْلِي لَعَلَّ الرَّحْمَ حَاجَةٌ	أَجَلُ النُّجُومِ أَنْ تُفْتَحَ وَأَمْرُهُ
يَلْهِي لَمَنَّا عَمَّا الْمَلِكُ وَقُرْدَ رَا	عَلَى غُرَّةٍ أَنْ الْعَمُودُ دُيُورِي
وَجَعَلَهُ عِلْوًا لِي الْقَفَا الْأَعْرُشَتَا	وَكُلَّ غَيْرِي بِالْحِجَالِ يَسْهُونِ
تَسْبِيَّتُ بِالْأَفَارِ عَمَّا عَالَا لَتَا	وَبِأَنَّ مَلْعُ وَالْقَمَرُ وَفَيْسِي
وَعَلَى عُرْوَةٍ أَنْ تَنْتَبِهُمَا	بِسَرِّ دُرٍّ أَوْ قِيلَ غُصُونِ
وَعَوْدِي عَرَا فَعَرَّ بَدْرِي	فَلَمْ عَلَمِي أَنْ الْغَرَامُ جُسُونِ
تَعَوَّدَ أَنْ ظَلَمَ أَوْ يَكْبُدُ	فَيْبِي لِي بِالْبَلَدِ وَنُورِي
لَعَلَّ رَحْمَةَ الْقَامِ فِي رَهْمَاتِنَا	يَصْلَعُ وَتَغْمُرُ النُّجُومَاتُ مَيْنِي



وَمِنْ بَعِيرٍ وَالْقَمَرُ حَوَاجِبٌ مَا خَلَّ مِنْهَا وَالْبَيْعُ غِيُوبٌ

وله

أَخَوْنِ وَالْعَشَامُ لِحَبْوَةٍ	بَيْتٌ مَعُونٌ جَوَافُ مَبْنُوءَةٍ
فَأَشْرَتْ بِنْتُ كَمَا قَبِيعَةٌ	الْجَبَرُ مَقْنُوعٌ مَمْنُوءَةٌ
الْمِصْعَتَامُ بِغَيْرِ يَمِينٍ	مُتَمَيِّزَةٌ بِجُرَيْفٍ مَلُوءَةٌ
أَوْ تَعْلَمُ لِقَابِي أَمَّا أَنَا	بَعْدَ ذَلِكَ فَبِسُوءَةٍ
فَطَعُ الْجَبَالُ لَا يَعْطَى حَا	مِنْ الْأَلْهَاءِ غَفُوءَةٌ
بِمَا يَجْتَابِ الْقُلُوبِ	يَعَاظِمُونَ تَشْتَرُ فُسُوءَةٌ
وَأَسْرُ بِالْصِفِ الْقَوْمُولِ	وَمِنْ وَطَرِ الْهَيْبِ خَفِوَةٌ
تَشْتَلِقُ الْعَيْنَانِ بِيَسِيرٍ	وَمُلْتَقَرِ الْجَمْعِ قَلْبُوءَةٌ
وَإِذَا وَقَفْتُ بِبَعِيرٍ إِضْمِ	أَمَارَةُ الْأَخْرَافِ مَسْرُوءَةٌ
فَالْمُحَرِّ يُكْتَبُ الْحَيَا	وَبَعِيرٌ دَبْلُ الْوَلَجِ مَحْشُوءَةٌ

لَوُكُنْتُ أُمْلًا تُسْعَرَةُ

لَا خَرْقَ عَلَوِي الْهَرِيحِ

وَأَمَّا وَعَنْ الْمَبْرُورِ

وَمُبُوعِ الْقَبَائِلِ الْوَصَالِ

لَا خَاءَ لِلْغُورِ الْمَطْلَعِ عَلَى

أَوْحَانِهِ بِالذَّمِّ فَسُوءَةٌ

فِيَا صَبَّ مِرْدَارِ عُلُوءَةٍ

نَعِيمًا بِالْبَيْتِ شَفِوَةٌ

عَقِيبَةُ مَيْمًا وَغُسْرُوءَةٍ

وَمِنْ مَوِي مَكْشُوءَةٍ

وله

صَعَالُ يَامِ رَامَةٍ بِلِسْقَامَا	عَقِيبُ الْبَيْتِ مُقَدَّرٌ خَطَامَا
إِذَا زُرْتُ مَحَلَّةَ لِحَالَتِ	صَبَاحُ مَحَلَّةِ عُرَايَا
فَأَنْ سَمَاءَهُ خَتَّ قُرُوتِ	عَلَمُ الْأَرْضِ الْبَيْتِ مَرْطَامَا
إِذَا طَلَمْتَ بَوَارِقَهُ صَبُورَا	لَيْتَ مَحَلَّةِ رَجَعٍ فَاثْقَامَا
وَتَلَامُ بِاتِّبَاعِ الْبَرِّ نَفِيعِ	فِيَا أَتَبَعْتُ عَنِّي فَمَلَامَا
وَكُلُّ أَرْقَلَةٍ خَمْرَاءُ خُفْرَا	مَوَافِقُهُمَا لَأَمْرًا أَمَامَا



يُذَكِّرُنِي وَاللَّاتَمَوَاتِ عِير

الَالِه يَجْعُ عَكَالَ عَيْبِ

وَكَمْ بَلَوِي الشَّقِيقَةَ وَقَوْلِي

وَمِنْ شَالِي لَوِ اسْتَمَعْتَ إِلَيْهِ

وَهَيْبَةُ الْغُرَاءِ تَقْتَبَانَا

إِذَا مَا لَمْ تَقْرُ مَعَنَا مَعَاتِبَا

فَبِلْ عَلَى الرِّحَالِ تَقِيلُ تَسْمُرِي

أَجِيرَانِ الْجَنَّةِ مَلَابِرِ لَيْلِ

وَلَا كُنْتُمْ تَبْعُومُ الشَّائِبَا

أَرْوَمُ لَيْتُفِ بَلَوَا مَا مَوَاتِغِ

أُرَفْتُ وَنَاعَ عَرَا سَعَادِ عَيْنِ

أَجَادَ بَدْعُ الْإِسْعَادِ كُومَا

فَتَأْيَا لِي سَعِيرَ أَوْ لَمَلَمَا

جَلَسْنَا نَحْنُ قَبْعَتُ قَرَامَا

أَسِيرَ لَوْ تَكَلَّمْنَا لَمَلَمَا

فَنَاءُ أَلِيَّ ذَابَ لَهُ مَعَابَمَا

عَقَابُهَا وَمِنْهَا رِيحُهَا مَلَمَا

فَرَأَيْتُ مَا تَعَلَّلَ عَائِلَمَا

تَشِيرُ إِلَيَّ تَقْصِفُ مَوَاتِ

أَنَا مَسْتَشِيرُ تَشِيرُ فَمَلَمَا

مَنْبِيَّةُ تَقْصِفُ كُنْتُ فَمَلَمَا

وَأَنْ هَيْبَتَا لَمْ يَأْتِ لَمَلَمَا

خَلِيلُ لَنَا يُسَمِّرُ كَرَامَا

وَصَرْدُ أَقِيلِ الْوَدَّ الْكُورَامَا

ولده

سَفَادَ أَرَمَا بِالرَّغْمِ وَحَيْلَمَا

وَرَقَ عَلَيْنَا مَا يَجُ مَشْمَلُ

وَلَا يَرُفَقُ تَقَرُّوا فَرَوْا بِحَيْلَمَا

إِلْرَاءُ تَرَا الْأَنْجَارُ تَوَدَّ مَلَمَا

وَهَابُ الْأَنْجَارُ حَاجِرِيَّةُ

لَحَبُ الْكَلَمَاءِ الْعَرَبِ فَيْلَمَا

وَأَعْلَى عَرَامِ وَمِنْهُ غَمِيرُ

وَقَيْفُ بَوْخِ الْخَلِ مَرَامِ مَا لَمَلَمَا

يَرَامَا لِحْدِ الشَّوْرِ قَلْبِ عَرَامِ

مَلَمَا مَا مَعَرُوا أَنْزَرُ حَيْلَمَا

إِذَا السُّوَحْنُ تَقْبَلُ أَنْتَ يَا أَرَامِ

مَلَتْ يَحْيَى التَّرْبِ فِي الزَّارِ أَمَامَا

مِنْ الْبَيْتِ يَزِيدُ حَيْلَمَا وَمَلَمَا

بَوَارِدُ مَرَامِ عَمَامَا وَعَمَامَا

وَقَصْرُ الْمَطْلَا بِكُنْهٍ تَعَامَا

تَوَدَّ مَبَامَا مَا تَقُولُ خِيَامَا

وَأَمْرِي شَرَابُ الْأَرْضِ مَا تَقُولُ

لَيْتُنِي مَبَامَا الْمُنَانَةُ وَالْجَمَامَا

وَيَرْجَا دَيْنَا زُرُودُ وَمَعَامَا

فَيَحْيَى لَمَامَا مَرَامِ تَوَامَا

وَأَبْعَرُ عَامِ الْغُرَاءِ وَأَدْنَامَا

تَقَامِ تَقْبَلُ إِلَيْنَا وَأَسْبَلَمَا



وَالشَّيْخُ الْكَاذِبُ أَحْسِبُهُ مَا	بِأَعْيُنِ الْعَصْرِ الْغَوِيهِ لِقَوْمَا
مَوْلَانَهُ قَدْ طَاعَ بِالْقَاءِ خَشَعَلَامَا	وَيَبُوعُ الْكُتَيْبِ لِنَسْتَمُ قَتْلَ كُتَيْبَةٍ
بِمَرْدَادِ عُنَا مَقْلَانَا وَلَيْثَانَا	تَرْلَهُ خَوْفُ الْتَلْخِخَةِ فَلَيْثَانَا
عَلَى صِحَّةِ النَّشِيْبِ أَنْدَا إِيْلَانَا	فَمَا إِرْتَابَ كَرِيْمٍ مِيْلَا يَابُ مَالِي
فَوَيْدَا أَنْتَ الْجِيْدَاوَانَتِ عَيْثَانَا	مَلِيْلٌ لَمْ تَكُونِ خَدَمَا وَجَبِيْنَا
يَسَعَا عَمَلُ رَجُلٍ الْمُهَامِيعِ مَرَمَانَا	الْوَامَّةُ بِحَيْثُ دَارُ غَرْبِيْنَا
فَلَنَوَاتِ فُجْرًا تَلْعَدُ نَغْرَانَا	دَعُوهُ وَفُجْرًا إِنْجَامَانَا فُلَيْبِي
فَعَلَّ تَنْغُورِ الْقَلْبِ إِنْ تَبْغُرَانَا	وَنَبِيْكَ تَنْغُورُ إِنْ تَبْغُرَانَا بَعِيْنِي
تَمَرُ لَهْفِيْنَا إِيْلَا لَوْرِيْنَا إِيْلَا	وَلَيْلُ بَرَاتِ الْإِلْفِ فِي حَوْلِي
وَأَسْوَالِي لَا يَجْعُرُ إِلَهٌ مَعْنَانَا	فَخَلَّتْ إِلَهِي السُّوْلُ مَشِيْلًا عَلَى الْعَمَى
فِي دَلَامِ الْأَوْصِيْفِ ثَنَانَا	وَقَدْ كَلَدَ اسْمَاءُ الرُّجْمِ أَنْ يُقْلَمَا

وَلَمْ

أَتُرَامَا يَوْعُ قَتْلُ أَنْ إِرَامَا	عَلِمْتُ أَنْ يَنْبِيْ قَتْلِي مَسْوَامَا
أَعَزَمْتُ جَابِلَةً الْهَامَا لَمَامَا	لَمْ تَقْبَلْ عَمْرَمَا يَرْبِي خُلَامَا
لَاوَمَرَارِ مَلَامَا مَقْتَنَدَا	فَحَرَجَ النَّفْسَ يَجْعُ وَفَقَامَا
فَارَمِيْ نَفْسِيْ لَوَاوَرِثِي	أَنْتَ يَغْفِيْ عَلِيمَا مِنْ رَمَامَا
فَحَتَّ نِيْرَ الْمَقْلَرِ وَمِنْهُ	مَنْعَ الْكَيْبَةِ تَنْغُورُ مَلَامَا
فَحَزَامَا لَمَا لَمَا قَتْلِي	عَرَجِيْ رِيْلَ الْهَامَا سَوَامَا جَرَامَا
فَالْوَالِيْنَا وَقَدْ رَاوَدْتُمَا	رَسَقَةً تَبِيْرُ طَلِيْ مَرَمَامَا
لَا تَقْصِمَا فَيْنَمَا أَنْ السَّيْ	حَجَّ الْحَمْرَةَ فَذَرَجَ مَلَامَا
لَعَلَّيْتُ مِرْكَلِيْ حَقِيْرًا لِنَسْتَمُ	فَرَامَا خَلَّ كَرِيْمِيْ مَبَاضْتُمَا
وَحَمَلَمَا خَبَرِيْ وَجَبِيْنَا	وَقَارَقِيْلَ تَقْسَمُ أَيْبَانَا
عَمَرْتُ الْقَتْمُورَ إِذَا مَا مَبْعُورُ	لَحْمَانَا وَالْعُصْرَانَا تَنْشُ لَحْمَانَا
وَزَكَّ بِرِ الْغَيْبِيْنَا لَقَبَانَا	وَفِيْلِيْ وَغَوِيْدِيْ مَا كَبَلَمَا

١٨٠



بَاءَ مِنْ الرِّفَاتِ بِكَسْبِ  
أَشْكِي النَّبِيَّ وَبِهِ هَدَى نَدْوِ  
وَيَسِّرُ الشُّعْرَ عَرِيقِي حَبِيبِ

وَجَعَلَ لِي الْقَبْلَ الْبَيْتَ أَمَا  
بُ دَائِمَاتٍ مِنْ طَعْمِ الْأَشْكَالِ  
مَا حَزَّ بِي خَلْعُهَا بَكَرَ أَمَا

وَلَد

لَوْنَتْ دَائِمَةُ الْمَوَدَّةِ قَانِيَا  
عَلَّقَتِ عَوْرَ النُّعُورِ وَتَرْتَمِي  
أَعْلَى قَمَرِ الشَّامِ كُنْتُ خَلِيلِي  
وَتَبَقَرْتُ شَيْئًا الشَّمَالَ كَانِيَا  
أَشْهُو حَزَّ دَاكِ الرَّبِّ عَيْسَى وَ  
أَخَاءَ الْأَمَانِيَا فِدَا  
فَتَبَعَنِي أَلْفُ رَاكِبِيَا مَوَاتِيَا  
وَتَبَنِي أَلْفُ دَائِمِيَا أَنْفَى

رَدَّ الْحَبَابُ يَوْعِي قُبُورِيَا  
أَفْخِلُ الْعَنْفَاءَ جَاءَ وَأَمِيَا  
خَسِرَ لَفِي بِسُيُورِيَا نِيَا  
خَلَقْنَا خَلْفَ الْأَيَّامِ حَادِيَا  
مَكْرَةُ التَّغْرِيبِ تَوَهَّجِيهِ تَوَرَّدِيَا  
مَرِيرِيَا كَانَ بَعْدَ رِيَا فِيدَا  
وَنَفْرَةٍ أَرَاكَ الْيَقِيمَ جَوَارِيَا  
مِنْ جِلْعَالِ شَمْسِ الْبَيْتِ عَوَارِيَا

مَثَلَات

مَثَلَاتٍ بِالْأَنَامِلِ أُنْجَرُ  
مِنْ كُلِّ مَقْصِدٍ وَلَمْ تَقْطَعُوا  
مَنْ عَيْنِيَا بَيْنَا قَانِيَا عَاشِيَا  
وَاحْزَرُ مَرَا حَاةَ الْعُقُولِ قَانِيَا  
يَسِيرُ وَيَسِرُ الْهَيْمُ أَنْزِلَ الْكَمِ  
أَهْ بِبَيْتِ الْخُرَيَاتِ أَنَا مِلِي

الْبَنَادِ غَالِجًا الْعَيْنِ خَالِيَا  
أَنْهَكَ وَالْبَنَادِ كُنْتُ عَمَّيَا  
مَنْ عَمَّ مَقْتَرِيَا وَأَنْهَكَ نَائِيَا  
أَشْعَرْتُ جَلَّ أَوْفَقِيَا صَالِيَا  
أَيَّاهُ مَا أَلْقَى نَائِيَا  
نَحْنُ الْوَرْدُ كَمْ خَنَّا وَرَائِيَا

وَلَد

لَعَلَّ الرِّبَّاءَ خَلَعُوا فِيدَا  
مَبَانِ عَلَى الْمَطَارِ مَرِيرِيَا  
بَلَسْنِي مِنَ الرُّبَا وَكِلَا  
وَكَلَّ النَّبَاتِ أَعْطَا عِطَا  
يَاظِلُّ الْقُلُوبَ بِهَا يَنْفَسُ

بَرْوَةُ الْحَيَّةِ أَوْ يَفْعُو الْمَكِيَا  
هَوَى تَبَسُّمِي الْقَيْمِ الْوَحْيَا  
وَرَوَّحَ أَرْضِيَا صَفَا الْقَيْمِيَا  
أَذَا مَتَّى وَأَرَادَا زَوِيَا  
بَرْوَةُ الْقُلُوبِ بِهَا يَنْفَسُ

١٨١



مَخَابِرُهَا فَاغْلُظْ عَلَيْهَا  
الْمَوَاسِمَ اُسْتَجِبْ حَمِينَا  
فِي بَابِ وَعِزِّ اِي وَبِرَاءِ  
نَوَاحِيهِمْ وَجُودِ بَيْتِ جَمْعِ  
وَسَمَاءِ الْعَدَائِرِ مِ سَلِيمِ  
تَامِعِ عَفْرَتِ الشُّبَّانِ مَنُوقِ  
اِذَا اِسْتَضَيْتِ اَنْفَعُ ثَمَرِ بَيْتِهَا

تَغْفِرُ مَعِي اَخْزَنَ بِهِ الْيَمِّ زِيَا  
وَأَسْتَعِجْ عَلِ شَجْوِي خَلِيَا  
الْغَيْرِ الْحَبِيبِ لِي اُولِيَا  
اَللَّهِ الْبَلْخَاءِ رَفَعَتْ بِهَا شَفِيَا  
يَعْلَمُ غَزْلَ قَامَتِهَا الْقُنْيَا  
لَمَّا بَيْفَا تَشْتَبِهُ الْخَلِيَا  
مَقْدَا مَهْرًا وَحَمْدًا زِيَا

وله

اَصَابَ اَوْ اَخْلَاهُ رَامِيَا  
جِرَاجَةً مَقْصُودَةً مَا جَنَّتْ  
جُوزِي مَرْحَمَةٍ لَيْسَ  
بَارِي خُزْلٍ اَنْتَ مِرْقَلَتِ

فَرَزَجَ السَّمَرِ وَتَمَرِ بِيَا  
لَا يَنْدُ عَرِيْمًا جَانِبِيَا  
يَوْعُ الْعَرَبِ السَّادِي الْخَارِ بِيَا  
خَرْتُمَا مِرْدِي اَحْمَا بِيَا

تغصن

تَقَعُّفَ عَرَقٍ جَانِبِيَا  
لَوْ شَرَّ الْبَذَرِ مَقْلَلِيَا  
لَمَّا تَوَاقَعْنَا عَلِ زَمَرِيَا  
بَدَلِ الْعَمَالِ تَسْلُ الرُّبِّيَا  
وَأَمْرِي يَعْجَلُ عَرَقَ حَيْرَتِيَا  
مَا مَرَّ مَرَّتِي بِمَا عَوْنِيَا  
لَوْ عَرَفْتَ رَاعِيَّ عَرَقِيَا  
سَوِيَّتِي مِرْجَمِ بَوَائِيَا  
كُنْ ثَمَانًا حَلَامِيَا  
يَا مَرَّ السَّخَرِ وَلَمَّا جِيَّتْ  
بَايَ اَفْلَاحِي وَدُرِّ الْجَمِيَا  
وَزُجْرَتِي لَعْنِي جَمَاعَتِيَا

مَائِلَةً حَامِلَةً ثَارِيَا  
مَانَعْتَ النَّاسِ الْاُمِّيَا  
اَشْرَبَ مَاءَ لَيْلِي شَامِيَا  
بِغَارِقَةٍ تَقْلَعُ عَنْ حَالِيَا  
فَقَلَّ رَأْيِي الرُّشَاءَ الْعَالِيَا  
وَقَدْ رَأَى مَا كَانَ لِي كَامِيَا  
فَقَبَّ بِمَا تَرْتَمِيَا  
لَوْلَا نَدِيٌّ وَعَا فَا ضِيَا  
تُرْمَقُ الرُّبِّيَا وَخَلَانِيَا  
تَجُوتُ فَا خُلُوَانِيَا  
مِنْ تَغْيِيرِ تَغْيِيرِ اَصْلَانِيَا  
لَمْ تَسْعَ فَرَاغَتِي اِلَّا فِينَا

١٨٥



وَمِنْ غَمَارِ الْمَوْتِ حَقَّتْهَا  
مَنْشَرُ الْبَقَرِ عَرَسًا فِيهَا

فَجَسَدُ الْمُخْتَارِ

مِنْ شَعَرِ مِيزَانِ

الْكَاتِبِ

رَحْمَةً

لِلنَّاسِ

أَقْبَرُ النَّاسِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

فَلَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ

قَالَ الْأَمِيرُ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَعْنِي

أَبْرَسُ عَيْرِ الْمَعْرُوفِ بَابِ سَنَاءِ

لِخَلْفِ جَدِّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ

عَنْ لَيْلَةِ الرُّعْنَاءِ تَقِي بِوَرَعِهَا

كَلْبُنَا الْكَرَى مِثْلَ مَرَلَتْ عَلَيْكُمْ

وَبَدْرُ خَرِّ الثَّوِي شَمْلُ نَصِيحَتِهَا

وَحَزْرَةُ تَارِدُونَ دَكْرًا مَتَا نَمَا

تَنَامِيَّتْ فِي كَلَامِهِ قَبَسِيَّتْ

رَقِيعَتُمْ مَسَامَا لَلْفَرَاوَنْ خَلْتُمْ

أَقْوَلُ لِمَغْرُورٍ قَسْرِيٍّ فِي كَلَامِهَا

فَقَرْنَاءُ وَأَشْيَاءُ وَأَمَامِ سَمِيحَتِهَا

فَبَعْدَ عِنْدَكُمْ مِنْ مَقْلَدِ نَشْتَجِيَّتِهَا

عَذِيرُ جَدِّهِ وَجَدِيٍّ بِكَيْفِ عَذِيرَتِهَا

نَبِيْرَةٌ حُبِّ الْإِيْمَانِ كُنُوزِهَا

فَلَيْهِ تَعَقُّرُ غَايَةِ غَنَمِ قَمِيحَتِهَا

فِي شَبَابِ الْأَوَّلِ الْقُلُوبِ مِجْدِيَّتِهَا

وَمَافَتْ الْبَيْتُ الْبَلَاخِيَّتِهَا



حَذَارِ عَيْنُونَا عَنْ مَا يَبْرُؤُنَا	يُكَلِّمُنَا فِي الْعِلَاقِ مُتَوَرِّدَا
وَعَمْرَانِ لَوْ نَبَيْتَ لَدَا إِلَٰهِنَا	سَمَاءَ تَشْغُو بِهَا نَبِيَّتُ بَعْمَا
وَمَا وَفَّقْنَا فِي الْوَيَارِ وَوَعَدَا	مَرَايَعِ تَحْدِيدِ الْمَرْقُومِ وَمَا
شَكَرْنَا إِلَّا لَيْسَ مَا لَيْفِيَا مَرَقْنَا	مَعْرُوفَاتُ كَيْفِ السَّمَاوَاتِ وَتَوَرَّقَا

وله

فِي كُلِّ يَوْمٍ نَشْكُو وَوَقْنَا	فَبَشِّرْ يَكُونُ لَدَا بِنَا إِفْرَا
إِنْ كَانَ أَعْلَاهَا جَزَاءُ تَصَرُّعَا	مَعْمَا مَقَرَّ لَعْنَتِ بَدَا أَعْنَا
تَشْكُوا صِرَافَاتِ الرُّمُوحِ مَنَاجِلُ	وَوَحْيِ الْمُنَاجِمِ وَالْمَعْرُوفِ لَهْرَا
فَانْتَبَهُ قَبْلَتَنَا إِذَا دَبَّ الْوَنَا	مِنَا فَمَا كَلَّ الْقَمَرُ لَعْنَا
وَدَعِ التَّيْمِيمَ يُعِيدُ مِنْ أَعْيَارِهِ	مَلَّةَ حَوَاشِي الْحَبْرِ رَقَا
مَا نَزَمَ عَلَى الْعَزِيَّةِ بَغَائِبِ	إِلَّا وَفَّرَ شَهْرَتِ بَدَا أَمَاسَا
وَعَلَّ الْغَفَا إِنْ كُنْتُ مِنْ جِيَارِي	فَارَاقُ مَعَالِيهَا الْإِخْرَا

وعلاوه

وَفُحْلَانُونَ عَمَّ السَّامِلِ نَحْدَمَا	مَشَقَّتْ بِحُجَّةٍ مَا يَدُ الْهَرَا
وَصُنِّتِ الْعَرَمَاتِ نَيْفِ عَمْرٍ	حَيْرَانِ لَا مَنَعَتْ وَلَا إِيْقَا
يَلُوحُ الْيَأْسُ فِي أَرْجَائِي	وَقَسْرُ نَيْفِ وَرَاءِ الْإِسْلَا
وَبِهِ رَفْعُ خَدْعِ الْمُنَرِّفَاتِ	حَقَّ وَكَافُوتِ وَغَيْرِهَا مِشَا

وله

فَلَا تَحْشَى الْوَعْدَاءَ مَا مَقَرَّتْ خَشْيَا	فَلَا تَحْشَى فِي مَرَاتِعِهَا مَرَا
وَقَوْلَا لِحُورِ الْبَيَانِ قَلِيمُ مَدَا	عَلَيْنَا مَا نَا مَرْغُ قَبَائِدِ عَرَا
مَنْ مَرَّ بِمَرْجَاءِ الْعَالِ وَنَمْرُ لَيْتِ	فَمَا كُنْتُمْ إِلَّا مَوْزُكَادُ الْخَشَا
عَلِيلَةُ الْقَبَائِدِ يَدَاوِي بِهَا الْحَوَى	وَضَعْفِ وَلَا تَنْتَازِجُ خَيْرِهَا الْفَقَا
وَمَنْ نَهَى بِإِلَالِ قَلَمِ غُرَامِ	عَلَيْنَا وَتَلَوَا مِنْ صَبَابِهَا فَحَا
عَبَّتْ لَهَا تَشْكُوا الْعَمْرَاءِ جَمَالَتِ	وَقَرَّجَاوَتْ بِرُكُلِ نَاجِيَةِ الْفَا
وَتَحْيَى قُلُوبَ الْعَامِغِينَ عَنَّا وَمَا	وَمَا قَدِمُوا إِلَّا نَعْتُ بَدَا

البان

١٨٣



وَلَوْ صَرَفْتُ بِمَا تَقُولُ مِنَ الْأَمْرِ	لَا لَبِثْتُ كَمَنْفَا وَأَخَفْتُ كَمَا
أَجَازَتَا أَذُنٍ مِثْلَ نَاسِيَا	وَأَقْرَبْتُ نَارَ الْبَقَابَةِ مَا تَقْبَا
وَبِجَانِ الْمَاءِ الْغَمِ تَرْدِيهِ	مَوَاجِدَ مَائِيكَ لَيْلًا وَخَلْقَا
وَمَنْعُ وَزْنِهِ لِلْبَابِ مِثْلَ مَا يَلُ	فَعَلْتُ لَهُ فِي بِلْدَانِيَّةٍ وَمَقْبَا
لِحُسْنِ عِلْمِيهَا بِالشَّيْءِ لَيْلَةً	وَالْفُؤْدُ لَمْ تَكُنِ الْقَبَاحُ لَهَا عَجْبَا

وله

يَا خَادِمَ الْأَمْعَانِ أَيْدِي قَبِيلِ	مِنْ وَجْهٍ وَجْهٍ وَنَوْمًا تَغْلِيلِ
مَا مَرَوْ فِي الرَّبْعِ أَوَّلَ وَقْفَةٍ	وَقَفْتُ فَيُسْرًا نَاكَاةً فُتُولِ
عَجْنَا يَا جِلَّ رَحْمَةٍ فَتَحَيَّرْتُ	مِنْهُ وَمَوْعٍ مَا لَمْ يَمْسِكْ قَبِيلِ
وَقَلْتُ لَيْلَ الْفَخَّابِ كَلُولِ	مِنْهَا وَفَرَّ مَتَابِعٍ وَكَلُولِ
وَعَلَى الْعَذَائِبِ وَالْأَعْمَادِ بَانَتْ	مَا لَمْ تَلْهَا الْوَلَا تُفْعَلُ طِيلِ
وَمَنْعُ حَجٍّ فِي الْكُورِ قَسْبُ الْقَبِ	عَقْلًا يَزِيدُ مِنْهَا وَيَمِيلِ

ملا

حَلَّتْ إِلَيْهِ نَجِيَّةٌ وَنَيْسَمَةٌ	أَبْرَأَ عِلْدِي مِنَ الْخَرَاءِ رُفُوسُ
---	--

وله

لَمْ يَرْجُ قُحَاوِرًا الْقَبُولِ	أَلَمْ يَرْجُ إِلَيْهِ تَتَمَعُ مَا تَقُولِ
تَغْنَتْ فِي رَحَالِ الْفَسُوحِ حَتَّى	تَشَابَهَتْ الرُّؤْيَا وَالزُّيُوسُ
فَجَبْنَا بِدِيَارِ كُرْمٍ صَبَا	تَنَاقَبَا الشَّبَقُ وَالْمُخْشُولِ
وَأَمَرَ نَاعِمًا بِالرُّمُوحِ حَتَّى	عَصَبْنَا اللَّهُ مَبِجَ تَسِيلِ
وَعَجْنَا ذَا أَمْلِي قَبَا عِلْمَنَا	أَفْرَأَ التَّالِيَةَ أَوْ الْكُلُولِ
وَأَعْرَفْنَا بِكَرْمِ الْخُرَامِ	فَمَا لَمْ تَعِ النَّصِيرُ قَبَا قَبِيلِ
وَبِالْأَمْعَانِ لَيْلَةُ الشَّيْءِ	عَلِمْنَا إِلَهُ مَا نَعُدُّ بَنُورِ
نَا الْبَلَاءَ نَجِيَّةً وَفَتْنَةً	وَدَلَّ الْفُؤْدُ بِهِ حَسْرَتِ

وله

أَتَلَعْنَا الْوَرَقَ فِي الْإِيلِ تَغْنِ	إِنَّمَا تَلَمَّحُ حَرْفًا مَلَّحُ حَرْفِ
---	---

١٨٤



أَرَادَ اللَّهُ فَجَلَ نَجْمًا	أَيْمًا لِحَايَ بَعَالِهِ لَمْ تَجْمَعِي
مَلَّتْ جَنِينُ الرِّبِّ الْجَبَوَى	بِـ دِيَارِ الْحَرِّ تَشْوَى ذَاتِ غُلْفِي
مَبْلَغًا لَمَّا التَّبَعُ وَلَا يَزَادُنَا	أَنَا تَبَكِّي عَلَيْنَا وَتَغْنِي
يَا زَمَانَةَ الْحَقِّ بَلَّيْتُ عَوْدَةً	بِفَتْحِ الدَّمِ بِهَا مَرَّ مَرَّ مَرَّ
أَرْمِيْنَا بَيْنَ يَدَيِ السَّوَى	عَزَّزْ رُودَ بِالْعَا مَفِيقَةَ غَيْبِي
فَلَا أَرَادَ الْجَزَعُ مَلْعَادَتِي بِهِ	مَرْنَتُ رَوَيْتُ نَرْ لَمَّا مَنَلْ جَفِي
وَأَخَاوَيْتُ الْعَفَا مَلْعَقَتِي	أَنَا قَلِيلٌ فَلَيْسَ قَبْلَ أَذْنِي
لَمْتُ أَرْتَاعُ لِحْفِي نَارِي	إِنَّمَا لِحْفِي لِقَابِي مَلْحَمِي

وله

يَا مُنْفِرًا ظَا الْجُفْرَى	وَكُنْتُ أَنْبَغُهُ عَلَيْهِ
أَنْ لَمْ تَكُنْ عَيْنِي	فَأَنْتَ أَعَزُّ مِنْ لِحْفِي إِلَيَّ

وله

سر

مِثْلُ الْعَيْتِ مَا بَقِيَ الْبَقَى مَا بَانَ	خُصَامًا تَسِيرُ السَّيْرَ بِالْوَحْشَانِ
عَمَّ الرُّبُّ فِي الْأَوَارِ مِنَ الْأَنْسَانِ	أَنَا مَلِكُ الْأَعْلَى الْخَفَقَانِ
وَمَلَّ تَنْسَفَتِ رِيحُ الْعَرَارِ فَمَنْ تَزَلْ	حَقَائِبُهَا مِنْ شَوْكَةِ الشَّرِّ وَالْ
أَخَا الْعَرَبِ مَفْعَمًا إِنْ دُونَ مَفْعَمِي	فَعَالِ عَيْتِي بِعَرَامِ مَعَانِ
مَلُونِ عَرَامِي إِنْ زَمْتُهُ طَاحِلًا	إِذَا لَمْ تَجْعَلْ فِي بَيْتِي مَعَانِ
تَلَقَّيْتُ مَرْسَلِيهِ الْجِيَارُ وَدَارِهَا	جَارِيَّةً أَنَا مُخْتَلِفَانِ
فَلَمْ تَجْعَلِ الْعَيْنَانِ لَمْ يَرُوهَا	عَلَى الْقَوْلِ لَوَا كَمَثَرَةُ السَّمَاءِ
خَلِيلِي مَلَّ زَالَ الْحَرِّ بَعْدَ لَمْلِي	وَمَلَّ الْفَقْرُ مِنْ بَعْدِنَا الْعَلَمَانِ
وَمَلَّ الْخُفْيُ بِالْعَفِيفِ عَافَتُ	بِقَلْبِي لَوْ كُنْتُ عَيْتِي مَرَانِ

وله

لَمْ دَمْنِي بَيْنَ الْقَوْمِ بِرٍّ وَأَرْبَعٍ	تَوَاصَلًا جَفِينِ الدَّمِ مَعْنِي ع
عَلَانًا مَبْنُوعُ الْغَيْبِ تَعْلُو عَيْتِي	وَمَنْبَتُ بِيهَا رِيحُ الْقَبَا وَشَرُّ عَزِي



يَقُولُ صَحَابِي مَنْ نَسِيَ خَيْرِي	تَنْقَبِرُ لَهُ ذِكْرُ الْمَوْتِ يَتَفَرَّقُ
فَمَا نَسِيتُ مَا أَقْبَى أَرْبِي فَتَأَمَّرُوا	عَلَى الذَّارِعِ أَوْ لَحْزِ الْخَسَارِ تَنْتَبِذُ
وَنَارَ عِلْمِ الْجَنَّةِ يَنْعَوِيهِ الرَّجِي	إِلَى الْوَلَوِيِّ أَوْ يَفِرُّ الْقَوَافِ تَلْمِذُ
وَقُلْتُ لِمَنْ عَمِلَ النَّعَامَ قَتَلَتْهُ	وَمَنْ أَقْبَلَ الرَّبَّ الْخَيْرُ الْمُرْجِعُ
تَقَامَتِ عَنِ الْإِنْفَاءِ أَوْ قَالَ تَمَرَّتْ لَهَا	قَوَادِ أَنْعَالُهَا عَنِ الْغَزَا وَتَجَزَّعَ
وَدَعَتْ عَنَّا يَا مَرَّ النَّبِيُّ وَيَا نَسَا	صَوَارِعَ فِي مِرَالِ الْجَوَانِ تَقْلَعُ
مَلَأَ أَبْرَ الْأَبْرَاءِ أَفْـؤَادُهُ	شَجَانِ بَعْلَاءِ بِالْعَزُولِ الْمُجْتَمِعُ
فَسَبَّ لَهُ رِيحُ الصَّبَا بَارِئُهُ	قَوَادِ الْحَرْبِ يَكْفِيهِ وَيُفِيهِ يَزْجَعُ
خَلِيلُهُ لَمْ تَعْرِ مَا زُفَرِي السُّوِي	وَلَمْ تَعْرِ أَنِي بَانِي رَائِي لَصْنَعُ

وله

مَا ذَكَرَ الرَّؤُوفَ وَمَنْ تَقَبَّلَ	غَيْرَ حَرِيكَ الرَّبِّ حَيْرَ عَنَّا
رَبِّي هَوَى حَرِيئَةً تَجَادُّ بَسُوا	بِأَنْزَعِي عَوَامِي الْعَوَالِ أَلْقَوْنَا

واسئلوا

وَأَسْأَلُوا مِنَ الْجَبَرِ أَلْذَمْعَا	لَمْ تَنْتَهَمَا مَا وَكُنْتَ أَنْفَعَا
يَا ضَاحِكِي رَحْلِي بِحَيْ عَا الْجَحِي	مَا يَعْزِلُ الْخَائِفُ إِنْ تَحْتَصَا
لَعَنَ سَمِعَتْ بِمَا إِلَى حَالِ النَّسَا	أَلَمْ تَنْتَهَا نَشْكُهُ وَخَيْرُ حَيْصَا
وَيَا خَلِيلِي أُمْلِكَا لَمْ يَكُنَا	لَا تَنْفِرْ إِنْ الْحَرْجِي عُلْمَا
عَلَيْكَ فَلَيْسَ يَفُوقُ تَسْفِجَ حَسَا	فَعَرَّ دَاخِلُ الْمَوْتِ مَا خَلَمَا
وَمَا عَلِمَ قَوْمِي يَا ذَاتِ الْمَلَا	إِنْ تَحْرِيصُنَا فَمَا دَرَسَا
وَمَا عَلِمَ رَوَادِكُمْ لَوْ لَمْ تَسُوا	عَاوِدُ وَجْهِ تَسِيكُمُ وَالْمَعْرِسَا
قَرْنِي لَيْلِي مِثْلَ عَاوِلِ	رَفَاتِي مِثْلَ حَيْطَاءِ مَلَبَسَا
يَكُنِّي الْعَيْنَاءُ فَتَسْمُرُنَا	وَمَا نَا وَهَقْنَةُ نَعْرِ صَا

وله

وَمَنْ عَرَفَ الْأَثَرُ لَمْ يَنْتَهَ الْقَبَا	فَمَا لَوْ عَا لَعَلَّامَةِ تَقْبِرِ الْحَيَا
إِذَا الْخَلَاءُ الْمُرَاتُ يَنْسُو وَجْهَهُ	لَمْ تَنْتَهَ لَمْ تَسِيرْ نَيْسَارُ بَرَا



وله

مَنْ كَانَ يَحْمِلُ لِيَايَ تَعَاظِرُهُ	فَإِنْ لَيْلِي لَيْسَ جَعَلَ تَحْمِلِي
لَا تَقْلُوبُنِي الْأَعْرَاقَ وَإِلَيْهِ	فَإِنْ غَرَّ النَّيْلُ مَا يَسِيرُ لَيْسَ خَيْرُ

وله

وَمَارَلَتْ أَغْفِي عَنْ يَدَايِلِكُمْ كَلِمًا	تَبَوَّتْ وَلَوْ أَحَافُوفُ قَوْمِي لَمْ أَغْفِ
وَأَرْقُبُ زُورًا مَخِيلًا كَارِفًا	وَمُعِينًا مِرْثَمًا كَيْدِي السُّوءِ عَمَّ أَغْفِ
تَهْتَكُ خَوْفًا مِرْعَادِي يَسِيرُهُ	دَنِيٌّ وَنَجْمُ السَّمَاءِ أَمْرًا يَرْجِي
حَيَاةَ كَيْسِ الْأَيَّامِ إِنْ كُنْتَ غَافِيًا	يُودِلُ عِبَادِي قُلُوبًا تَقْفِي وَأَغْفِي

وله

أَعْرِفْتُ مِرْعَابِي النَّعِيمِ الْقَبَاحِ	خَبِيءُ الْعَزِيْزِ وَمَيَّامِي الْمَشَاوِجِ
وَأَمَّا هَمْ قَبْلَ بَارِقِ مَلَكِي بِهِ	رِيحُ الْجَنَّةِ عِنَاءُ أَشْفَرِ رَاجِحِ
مِنْهُ احْتِمَالُ الْوَجْهِ وَجُودُهُ	يَكْرَهُ عَوْدِي الْقَبَاحِ الْفَلَاكِ

والنم

والنم في أقبى المغارب راحة

فَيَكُونُ حَوْلَ شَيْبِهِ وَجَاهُ بَوَاقِيهِ	تَنْبَعُوا بِعَالِيَةِ الشَّمَالِ الْأَذْيَالِ
وَقَدْ نَفَسَ عَلَى الْحَيَوَانِ وَمَلَقَمَتْ	مِثْلَ الْقَمَارَةِ وَتَرَادُ الْقَفَاحِ
بَعَثَ الْغُرَاةَ لِمَنْ لَجِبَ تَوَسَّلُوا	حَسْرَتِي وَوَعْدًا وَجَوَانِي
ذَبَّ الذِّئْبُ مِيعَةً يَجُودُ زُورُهُ	أَنْوَارُ عُرُوجِ الْقَبِيرِ صَالِحِ
كَيْفَ تَقْضُوهُ بِهِ الْوَيْلَ تَوْبِيحِي	عَلَّ خَفِيَّتُ نَفْسِي الرِّفْقَ الْكَافِي
مَنْ فُجِرَ مَجْرُوحًا إِلَى عَالِ ظَنَانَا	خَفَاتِهِ مَحْضُ الْقِيَامِ الْبَاسِ
	تَمَّتْ فَرُودُهُمْ سَامِعَةً صَالِحِ

وله

أَمَّا الشَّرِيفُ عَلَى الصَّفَا مَبْعِدُ	لَوْ لَا الرِّكَابُ وَالزَّحِيرُ وَالْبِيدُ
وَصَوَامِرُ غَلَبَتْ عَلَى صَعْوَانِيهَا	سَعَتْ تَكْوِيلُ مَعَ الْقَنَارِ وَتَبِيرُ
يَا نَائِبَ الْأَمْعَانِ أَتُرِي لَبَاسِي	بِالنَّعْمِ تَنْشُرُهَا الْمَطْلُ الْقُودُ
عَرِجٌ عَلَى سَعْوِ الْغُرَاةِ فَمَا دَرَى	وَلَعَنَ النَّعِيمَ بِهَا وَلَا التَّغْيِيرُ

L 88



وَعَلَّمَ الشَّيْخَ مِرْقَاتَ مَوْجِدٍ	عَفِمْتَ بِهِ الْأَمَالَ وَمَتَى وَلَوْدٍ
وَصَوَّرَ لِلْوَحْيِ حُجُبَ أَنْسَا	نُوعَ الْوَدَاعِ مَوَالِغَ وَخُرُونِ
نَسْلَ بَانَتْ الْوَالِدِ فَلَيْسَ يَفُوتُهَا	خَيْرٌ يَكُولُ بِهِ الْجُودَى وَيَجِيذُ
وَأَشْرَعَ مَوَاقِفَ الْفَجَاءِ وَقَالَهُ	كَمْ تَشْكِلُ بِهِ اللَّيَالِ الْمَسُودِ
وَإِذَا امْتَلَأَتِ الْوَدَادِ بَيْنَ وَمِيسَا	وَمِنْ حَقِيقَتِهِ عَلَى الْبَلَى وَعَمُودِ
مَا خَذَعَ مَوَالِغَ الْخَلِيلِ لَعَلَهُ	يَمْعُرُ أَعْلَى الْأَارِبِ وَمِنْ يَجُودِ
أَصَابَتُهُ بِالْجُرْمِ نَجْمٌ مَوْجِدٌ	مُتَلَّحٌ لَعْمًا بِالْمَيْمِ حَرِيدِ

وله

أَتَرَا حَقِيقَتُ لَسَامَتَا	أَخْرَجَ النُّوعَ وَأَعْلَمَ الْحَمَتَا
أَعْدُ مِلْنَا وَمَتَادَى لَيْلِنَا	فَتَوَسَّنَا الْعَنَاءَ الْحَمَتَا
مَا نَلَوْهُ الْبَلَدَ نَغِيرُهُ	لَنَا كَقَوْلِهِ مَدْفُوعَا
إِنْ لَيْسَ لَهُ كَلَامًا فَكَيْفَا	فِيمَا كَانَ صَبَا مَضْمُونَا

يلعبونا

يَلْعَبُونَا بِالْفَغْفَا رَافِدَةٍ	خَرَجَ اللَّهُ عَلَيْنَا الْكُسَا
لَوْ عَرَّلَتْ لَنَا مَنَا حَبْرِي	مِثْلَ طَائِفَتِنَا خَرَا
نَسْلُومُوعَ النَّابِ عَرَقَ قَلْبِي فَقَدْ	وَمِنْ الْبَارِقِ مِمَّا ذَكَرَا
فَالْجَارِ الرَّبْعَ وَهُوَ أَحْسِبُهُ	فَارَقَ الْأَمْعَانِ حَتَّى انْفَكَا
مَا عَلِمَ النِّعَمُ أَنْ يَنْفَكَا الْجَمْعُ	أَحْرَأَ عَيْنُهُ أَنْ تَنْفَكَا
وَإِذَا الْغَفْبَةُ رَتَّبَتْ	فَضَعُفَ اللَّهُ الْغَفَا وَالضَّمْرَا
حَبْرًا مِثْلَ حَرِيثَا ظَامِرَا	فَقَلَّتِ الرُّمُوحُ بِهِ فَاثْتَمَرَا
خَيْرُ الْوَالِدِ وَمِنْ مَنَارِ بَيْتِهِ	تُوجِبُ الْمُنْمَةُ مِمَّا حَبْرَا
نَحْنُ مَوَدَّعَالَمُ يَسْرُهُ	يَعْبَلُ الْوَحْيُ بِهِ حَرَجَا

وله

وَعُودَنَا خَلَّ بِالْأَذْرَعِ	فَالْزُفْرُ الْعَوَالِمُ مِرْمَرُ الْفَلَعِ
رَفَعُوا دَوَالِ رَفْعَنَا بِالْحَمْدِ	فَلَوْ لَا الْقَابَةُ لَمْ تَنْتَبِعِ



وَيَا مَعْشَرَ مَلِئِينَ قُلُوبًا وَقَالُوا قُلُوبُنَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا يَذْكُرُ أَسْمَاءُ فَمَا أَصْبَرَهُمْ إِذَا جِئَتْهُمُ الْغُلُوبُ عَذِيبُ مَنْ عَادِلٍ جَزَاءُ كُتِبَ الْغَرَاءُ وَالْأَيْتُ وَأَوْدَعْتُمْ فِي سَبْعِ الْغُورِ وَصَارَتْ مَبَاءُ ثُبُتِ الْحَرِثُ وَتَقَسَّمُ أَنْ يَهْوَاكُمْ وَتَرَوْا أَمْثَلًا قُلُوبًا الْقَسَمَاءُ مَرْوٍ وَمَتَوَّجٍ الْأَعْيُنِ الثَّمَا مَكَارِخًا جَبْرِيَّةً الْعَرْيَبُ	عَلَى الزَّوَارِ قَتْلُ صِيْلٍ مَعَ عَلَى رَمِيْدٍ مَشِيْمَا الْبُلْفُوعُ مَعَ الْقُفْعِ وَمَعَالِي الْأَصْعُ رَبِيزُ الْأَمَانَةِ فِي الْأَرْبَعِ يَعْرِزُ عَلَى مَتَوَيْدٍ مَقْمَعِ يَحْمِلُ الْقَبَائِدَ مِنْ مَرْمَعِ فَقِيلَ الْوَقَا عَلَى الْمُسَوْدِ وَتَتَبَرَّعُ بِلَانَةِ الْأَجْرِ وَلَيْتُمُ الْبَيْتُ عَلَى الْمُدْعِ قَالَ الْعِبَالُ عَلَى مَفْجَعِ بِحَارِ الْخَطِيئَةِ النَّعْمُ فِي الْعَبْجِ وَلَا يَدُ حَرْعًا وَلَمْ يَجْزَعْ
---	--

وَمَقْبُورِ الْحَاكِمَةِ وَسِمْلَامِدِ طَلَا الزَّيْمَانُ بِأَنْفِهِ مَبْنَاهُ وَمَنْهَا عَلَى الْقَهْنِ حَتْمُ لَوْحَا وَمَنْهَا مَا فِي حَيْثُ بَدَا نَخْرُهُ	وَمَنْهَا مَا فِي حَيْثُ بَدَا نَخْرُهُ وَمَنْهَا مَا فِي حَيْثُ بَدَا نَخْرُهُ وَمَنْهَا مَا فِي حَيْثُ بَدَا نَخْرُهُ وَمَنْهَا مَا فِي حَيْثُ بَدَا نَخْرُهُ
--	--

  

عَلَى تَتَمَعْرُ شَكَايَةِ مَرْغَابِ أَوْ قُلُوبُ لِنَابَةِ مَرْغَابِ فِي حَايِيَا وَفُلُوبُ مَرْغَابِ سُورًا يَنْفَعُ كُلَّ قَوْلٍ كَاذِبِ فَلْيَتَمَّ مَرْغَابِ وَرَفْدُ قَوْمِ وَأَفْلَحَ مَرْغَابِ الْمَلَأَ عَلَيْهِمْ	أَوْ قُلُوبُ لِنَابَةِ مَرْغَابِ فِي حَايِيَا وَفُلُوبُ مَرْغَابِ سُورًا يَنْفَعُ كُلَّ قَوْلٍ كَاذِبِ فَلْيَتَمَّ مَرْغَابِ وَرَفْدُ قَوْمِ وَأَفْلَحَ مَرْغَابِ الْمَلَأَ عَلَيْهِمْ
--	--

  

مَاءُ الْعُزَالِ لَوْ شِئْنَا تُزِيلُ مَوَامِيْدَ الْوَعَزِ زَا	تُزِيلُ مَوَامِيْدَ الْوَعَزِ زَا
--	-----------------------------------



فَمِنْ أَهْلِ الثَّقِيفِ مِنْكُمْ	وَمِنْ أَهْلِ ذَاةِ الْأَحْزَى
فَانْزِلُوا عَلَى ذِكْرِكُمْ	وَحَيْثُ الثَّوَى فَمِنْكُمْ
يَنْزِلُ الْخَائِفُ مِنْكُمْ	يَا أَيُّهَا النَّاسُ
لَا تَغْنُوا الْيَقِينُ وَلَا الْإِيمَانُ	لَا تَغْنُوا الْيَقِينُ وَلَا الْإِيمَانُ
لَنْ يَنْتَبِذَ فِي كُلِّ حَقٍّ	لَنْ يَنْتَبِذَ فِي كُلِّ حَقٍّ
فَلَا تَزَالُ دُنَا عَادَ	فَلَا تَزَالُ دُنَا عَادَ
وَدُنُوهُ تَكُنَا بِالْهَمَا	وَدُنُوهُ تَكُنَا بِالْهَمَا
لَمْ تَكُنَا حَلَّةً مِنْكُمْ	لَمْ تَكُنَا حَلَّةً مِنْكُمْ

وله

مِنْ أَهْلِ الثَّقِيفِ مِنْكُمْ	وَدُنُوهُ تَكُنَا بِالْهَمَا
وَلَا تَكُنَا حَلَّةً مِنْكُمْ	وَدُنُوهُ تَكُنَا بِالْهَمَا
وَلَا تَكُنَا حَلَّةً مِنْكُمْ	وَدُنُوهُ تَكُنَا بِالْهَمَا
وَلَا تَكُنَا حَلَّةً مِنْكُمْ	وَدُنُوهُ تَكُنَا بِالْهَمَا

اعني

أَعَفَ خَلِيلِي بِهِ الْقَدِيرَ	وَأَعَفَ الْخَوَانِيهِ الْمَوْتَرِ
وَمِنْ أَهْلِ الثَّقِيفِ مِنْكُمْ	وَمِنْ أَهْلِ الثَّقِيفِ مِنْكُمْ
يَنْزِلُ الْخَائِفُ مِنْكُمْ	يَنْزِلُ الْخَائِفُ مِنْكُمْ
لَا تَغْنُوا الْيَقِينُ وَلَا الْإِيمَانُ	لَا تَغْنُوا الْيَقِينُ وَلَا الْإِيمَانُ
لَنْ يَنْتَبِذَ فِي كُلِّ حَقٍّ	لَنْ يَنْتَبِذَ فِي كُلِّ حَقٍّ
فَلَا تَزَالُ دُنَا عَادَ	فَلَا تَزَالُ دُنَا عَادَ
وَدُنُوهُ تَكُنَا بِالْهَمَا	وَدُنُوهُ تَكُنَا بِالْهَمَمَا
لَمْ تَكُنَا حَلَّةً مِنْكُمْ	لَمْ تَكُنَا حَلَّةً مِنْكُمْ

وله

مِنْ أَهْلِ الثَّقِيفِ مِنْكُمْ	وَدُنُوهُ تَكُنَا بِالْهَمَمَا
وَلَا تَكُنَا حَلَّةً مِنْكُمْ	وَدُنُوهُ تَكُنَا بِالْهَمَمَا
وَلَا تَكُنَا حَلَّةً مِنْكُمْ	وَدُنُوهُ تَكُنَا بِالْهَمَمَا
وَلَا تَكُنَا حَلَّةً مِنْكُمْ	وَدُنُوهُ تَكُنَا بِالْهَمَمَا

١٩٣



دَارِمْسَانَ وَنَاجِيلِيهَ فَمَا  
أُثْبِتَ اللَّهُ يَمُونُ كَقَوْلِهَا  
خَبْرٌ وَنَاغِرُ الرُّمَى وَاسْمَعُوا  
يَعْرِى بَيْرُ الْعُشْمَاءِ وَالْأَهْلَالِ  
أَعْقَلَمَتْ نَاعَ غَرْبِ مَوَالِ الْبِلَالِ  
مُتَا حَرِيقَةُ الْغُرَامِ وَالْمَلْبَالِ

في سفر التمسار

مریض علی

11

الحق

۱۰۰

بِقَوْلِهِ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

فالرابع أبو الحسن

علی بن محمد

التتم ما رجه الله

عَبَّيْتُ مَسْعَرِي فِي الرَّأْيِ مُتَّبِعِي  
لَقِيتُ شَيْبَةً تَفْقَهُ مَا عَلِمْتُ  
وَأَنَا أَعَاظُ رَأْيِي غَيْرَ مُتَّبِعِي  
مَا شَاءَ غَيْرِي وَآخِرِي وَأَخْلَفِي  
بِالنُّفِيرِ فَإِلَّا فِي يَوْمٍ رَحَلْتُنَا  
بِجَنَّتٍ وَجَرَّ أَقَامَتِي بَقَلْتُ لَهَا  
لَا مَقَالَئَ شَقِيتُ مَرَايِي

193

方

في التيميم



لَوْ جَادَ مَرْغُوةً مَرْزُوحًا	غَيْثٌ كَرْمٌ مَالِزٌ دُونَ بَرٍّ رَحًا
بِالنَّامِثِ النَّامِزِ نَوَاحًا	وَالنَّافِلِ نِزْلُ السَّيْنَةِ وَصِيْلًا
مَاتَ لِقَفْرِ الظَّالِمِينَ دِيَارُ مَع	وَكَاثِرٌ كَانُوا السَّمَاءَ زُرُوحًا
وَلَقَدْ عَمِدَتْ بِهَا قَبْلَ أَرْبَعِينَ	مَعْرًا لِمَنْ تَجِبُ الْعَبِيرُ وَمَرْحًا
وَأَرَى الْعَيُونَ وَالْكَأَعِي غَامِر	مَقَرَّ رَامِعِ الْقَدْرِ الْمُنَاجِ مَنَاحًا
مُسَوَّارٍ مَرَّضٍ الْجَبُونَ وَأَنَا	مَرَّضٍ الْجَبُونَ بِأَنْ يَكْرَهَ عَظَا
مَنْ كَانَ يَكْلَفُ بِالْأَعْلَةِ فَلْيَنْزِرْ	وَلَوْ بِلَالٍ رَغْبَةً وَرِزْبًا
لَا عَيْنَ مِثْلِ غَيْرِ شَيْءٍ بِمَا يَمُرُّ	وَمِنْ السَّاحَةِ أَنْ يَكُنْ شَيْخًا
كَمْ قَتَلَتْ فِي أَنْزَالِهَا فُجُولًا	وَمِنْهَا بِلَالُ الْغُرِّ الْبَحَارِ مِثْلًا
وَيَقْتَتِلُ عَنْ بَرٍّ تَأْلَفَ كَلِمَةً	وَرَأَيْتُ ضَوْءَ الْبَرِّ مِنْهُ لَاحًا
أَنْزَلَتْ مِنْ تِلْكَ الْعَيْنِ أَرْبَعَةَ	وَمِنْ زَيْنٍ بِمَا تَلَدَّ الْقُرُودُ بِرَمَا

يَا خَيْرًا ذَا الْمَنَاجِ وَحَبِّ دَا	وَقَدْ يَكُونُ الْخَصْرُ مِثْلَ سِلَاحًا
مَا عَزَمَتْ الْعَيْشُ لَأَرْوَقَةً	صَيْغَ الْوَلَدِ لَوْنُهَا مِثْلُ قَتَا
يَلْمُ مِثْلَ الْأَفْعُولِ بِمِثْلِهِ	عَمَّا وَأَعْجَابًا بِهِ وَمِثْلُهَا
وَقِيلَ مَرَّةً الْعَبَا أَنْفَاسُهَا	مِثْلُ أَنْفَاسِ الْبِيحَالِ الزَّاحَا
يُزَكَّى حَيْثُ حَلَّى وَتَوَلَّى كَيْفَةً	فَوَانَتْ بِهِ الْعَبِيرُ مِثْلُهَا
يَجْعَلُ مَرَّةً إِلَى الْبِلَادِ وَرِزْبًا	حَيْثُ يَنْزِلُ الْبِيحَالِ رِزْبًا
بِجَنَابِهِ مَلِكٍ بِأَمْرٍ رَجِيحَةً	أَمَّا الْإِخْطَارُ دَا لَمْ يَزَلْ رَوَا

أَرْحَتْ نَفْسِي مِنْ عَوَاكِ الْمَلَا	لِلْيَامِ رَوْحٌ مِثْلُ رَوْحِ النِّجَالِ
وَرِزْبًا حَكَمْتُ بِهِ مِثْلَ حَكَمِي	بِقُتْلِهِ مِرْقَاءَ الْعَبِيرِ وَالْمِرَالِ
وَيَقَالُ أَنْزَلْتُ كَيْدَ نَشْوَةٍ	وَاللَّحْمُ رَاغٌ وَجِنَالُ الْبَرِّ رَاغٌ
لَوْ لَمْ تَكُنْ رِيفَتُهُ خَيْرَةً	لَمَا تَشَى عَصْفُهُ وَتَوْصَافُ



يُخَمِّرُ فِي الشَّرِّ مِثْلَ مَا	يَلْتَفِتُ الْقَبْرِ فِيهِ الْأَفْخَاحُ
يُخَمِّرُ الْقَبْرَ رِيَاءً مَرِضَةً	تَكْهَلُ الْحَيَاتُ وَحِينَ شَرَّاحُ
أَنْفِخَ جَمْعَ أَرْجَائِهِمَا	بِيعَ الْمُقَامِ بِمِيقَاتِ الْأَدَاءِ
وَلَوْ دَرَامَتُ الْقَبْرِ نَحْنُ	تَمُوتُ الْبُخْلُ سَبَّ الْبِرِّ يَسَّاحُ
وَمَوْقِفُ لَوْلَا التَّغْيِيرُ لَا تَقْصَى	مِيزَانُكَ وَتَحْمِلُ الْوَسْطَانُ
فَلْتَلِجْ وَتَغْرِزْ الرِّبِّيَّ	مُتَبِعَاتُهَا وَتُغَوِّرُ الْمَلَأُ
أَيْمَانُهَا تَرَامِقُهَا	فَقَالَ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَسَّاحُ

**ولد**

مَرَدٌ لَيْدٌ عَادَ رَوْضُ الْأَيْمَرِ وَازْدِيرُ	وَالْقَيْدُ غِرَابُ ذَبَّ غَيْرُ مُتَغَيِّرُ
أَكْمَرُ غُرْمٍ وَمُضِلُّهَا كَرَبٌ	وَزِيْرُ أُمْنِيَّةِ الْحَرَمِ الْفَقِيرُ
جَمْعُ عِلَاقٍ وَأَنْجِيَابٍ مَرَامِيهَا	فِيهِ الْجَنَابُ وَالْإِنْيَابُ لَا تَقْفَرُ
أَمْرٌ لَنَا حَقِيقًا جَرًُّا وَتَسْلُكُهُ	حَسْرَةُ الْقَتْلِ قَبْلَ الْبُتْرِ وَالْخُفْرِ

بلا

يَمَاتُ يَحْمِلُوا النَّارَ وَجَمْعُهَا فَرَا	مِنْ التَّرَافُعِ لَوْلَا حُلُقَةُ الْقَسَمِ
وَرَأَيْتُهَا حَرَّ الْقَبْرِ بَقْلَتُهَا	مَوَايِ نَارِ وَأَنْجَابٍ مِنَ الشَّرِّ
وَزَادَ دَرْ السَّنَابِ دُرَّةٌ مَعَهَا	بِالْتَفَتِ مُتَشَكِّمٌ مِنْهُ يَنْتَشِرُ
فَمَا تَرَى نَارَ الْقَبْرِ الْمَلْمُوسِ	قَرْمُوتِيَاءُ الْأَفْلَكِ الْخَسْفِ
بَاتَتْ تَبِيحُ لَنَا مَا لَا تَقْوَدُ بِهِ	مِنْ الرِّطَابِ الَّذِي يَرِي الْبَارِدَ الْخَسْفِ
فَالْتَأَسُّدُ فَجْرًا حَبَّ مَعْلُومِ	مَقْلَقُ خَيْرٍ لَا يُغْنِي عَنْ الْخَسْفِ
أَخْرَجَ صَمْعَهُ وَكَمْ يَبُوءُ يُخْتَمُ	وَكَيْفَ أَمْرٌ بِالصَّمْعِ وَلَا سَجْمِ
وَمَنْ أَخْرَجَ مَوَايِ قَبْلَ الْهَلَعِ	عَلَّامِي غَيْرِي لَمْ أَسْأَلْ وَمَنْ رَكَمَ
مَاءً وَجَرَّتْ بِسُورِ التَّوْحِيدِ مَيِّمَةٌ	الْأَمْوَالُ الْفَاتِقَةُ وَالْأَقْدَرُ
حَكْمٌ حَلِيمٌ فَلْيَعِ فَجَارُ وَمَنْ	يَفْتَحُ يَحْكُمُ السُّورُ فِي فَلْبِهِ خَجْرُ

**ولد**

أَخْرَجَ نَارَ الْمَاءِ الرَّصْعِ خَوْفُ الْفَجْرِ	فَلَا اسْتَقْلُوا أَرْغَفُ دَمَامِهِ
--	--------------------------------------

١٩٥



عَمُوا بِمِثَالِ مِثَالِ ابْنِ عَمَامٍ	مَرَأَعُ مِثَالِ الْأَقْبَعِ دُونَ مَرَامٍ
نَزْدُ وَصِيدَ الْحُسَيْنِ عَنِ قَيْمِيهِ	وَيَسْمُرُ تَبِيحَ وَخَلْعِهِ وَأَمَامِهِ
خَلَقَتْ لَهَا وَجْهًا مِنْ رِجْلِهَا مِثَالُهَا	جَلَا الْفَرْزُ وَأَنْفَاسُ الْقَبَا كَمَامٍ
بَيْتُهَا مِثَالُهَا مِنْ رِجْلِهَا مِثَالُهَا	مَأْشَقُهَا مِثَالُهَا الْبَرْزُ خِثَامٍ
وَمَارُودَةٌ تَنْفِيْلًا بِلَرَأَى حَقِّهَا	أَعَارُ مِثَالُهَا مِثَالُهَا مِثَالُهَا
بِشَرِّ الْبَرْزِ لَا كَيْ تَشْتَعِرُ مَا تَعَا	وَمِنْ بَيْتِهَا مِثَالُهَا الْبَرْزُ عِزَامٍ

وله

إِنَّ الْخَوْلَ عَرَاةَ عَرَبِيَّةٍ عَرَبٍ	وَلَنْتُ بِأَخْبَرِ سَلَامٍ وَمُشَقِّبِ
فَجَلَسْتُ مِنْهَا لِحَقَّةً فَبَدَأْتُ	أَبْعَثُ لَمَعَةً تَوَكَّبَ مَشْهُوْبِ
وَلَحَقْنِي بِمَا ظَالِمٌ بَرَحْتُ لَنَا	تَلَا الْبَرْزُ لَفْعًا عَرَبِيًّا وَرَبِّ
أَبْعَثُ لَمَعَةً تَوَكَّبَ مَشْهُوْبِ	تَفْهَمُ الْعَمِيمُ الْقُرْدُ مِثَالُهَا
مُؤَفَّقَةٌ مِثَالُهَا الْعِصَابُ أَعْجَبِ	عَمْدُهَا الْفَرْزُ وَتَمِيعُ مِثَالُهَا

أَنْبِيَا وَأَنْبِيَا مِثَالُهَا الْهَوَى	عَشْرُ أَهْوَى مِثَالُهَا الْهَوَى
وَدَمْعُهَا مِثَالُهَا دَمْعُهَا مِثَالُهَا	فِيهَا وَفِيهَا مِثَالُهَا مِثَالُهَا
عَزَى الْمِثَالُ لَأَنَّهُ مِنْ عِزِّهَا	وَلَوْ أَنَّ مِثَالُهَا مِثَالُهَا مِثَالُهَا
إِنْ تَجَنَّبَ مِثَالُهَا مِثَالُهَا مِثَالُهَا	أَوْ تَجَنَّبَ مِثَالُهَا مِثَالُهَا مِثَالُهَا

وله

مَوْلَانِي مَوْلَانِي مِثَالُهَا	إِنَّ الْفُلُوحَ مِثَالُهَا مِثَالُهَا
رِيمُ لَذَّةٍ مِثَالُهَا مِثَالُهَا	أَعْنَانِي مِثَالُهَا مِثَالُهَا
مِنْ الْهَيْبَةِ مِثَالُهَا مِثَالُهَا	عَشْرُ كَأَنَّ مِثَالُهَا مِثَالُهَا
أَسْرَى لَنَا مِثَالُهَا مِثَالُهَا	مِثَالُهَا مِثَالُهَا مِثَالُهَا
وَسَمِعْتُ مِثَالُهَا مِثَالُهَا	بِالْأَلْفِ مِثَالُهَا مِثَالُهَا
وَحَلَا جِينَا مِثَالُهَا مِثَالُهَا	وَبِعَادَةٍ مِثَالُهَا مِثَالُهَا
عَشْرُ لَذَّةٍ مِثَالُهَا مِثَالُهَا	وَمِنْ الْفُلُوحِ مِثَالُهَا مِثَالُهَا



والشهر كالشمس والنور عينا	نوما وما بلغت إلى استيفاد
حياء كأي رطاب وودتها	نفس من رطاب وإناس
جرا قبال لم يبق غير مناس	وكلام وعكلام وما يناد
جرا صوي قلب ودعها	أحسرت عليه وأنت في سودا
فترا أجانح مرموقه بمنجرا	وخصودها والقلب من شجاعا
ما أخرج من بناء مناس	إلا أوجعها فأمرها زادا
إن لا عجب من حبيبتك كفا	يذهب ليس التوحيث ربا

وله

الليل حيث حلت فيه فصار	فلما أياها وطعن فصار
يا صاح أبعج في النرا كعادنا	تلالا يهول بوقد الثار
تبع العيون إذا أوقر وأينما	دارت بين العير فمتلا
أرايت مرغفت فيه فقال له	لما أوجعها فانتعلا

بامره

بما سجد من ماء عينا إذا	للغامر به كل فجر د
ولما به من ماء منقرب	ويكلم منقربا
فوق إذا ما المزة كسبا	أو صار فتود يار فتوحا
فتوى أغير عاين منقربا	كل رجلا طارعا
إياها إياها العيون ما فيها	فصب واشفا العيون فيها
لما إذا ودعني أمقلا	لما أوجعها فانتعلا

وله

إن كنت قصرت في إبداء ودا	بما فكد من راسه السوي أوجا
لا تبح بالبحر إن رمت فحلا	لغير حبيد وحميم قبلا
أنته بالسبح قبل فلاته	مأين بالأسقاء فلامعا
رفقا به فهو الموح إذا اتسا	نسا ما يغر بالير فبلا
زود من شح ما فتع من شح	وتحاة لئلا العير أنزلا

١٩٧



لَا أَتُحِبُّ النَّفْسَ بِقَوْمٍ زَوَّارٍ	يَوْمًا وَلَا فِي الْعَصْرِ مِنْ غَوْلٍ
أَرَأَيْتَ تَبِعَانِي لَعَلَّهَا صَارَ مَا	يَعْرِى فُلُوبُ الْقَوْمِ مِنْ غَوْلٍ
أَمْ قَرِ اللِّحَاءُ أَكَلْنِي مَبْكِلًا	أَكَلْتُ لَعَلَّهَا زِدْنِي بِإِحْدَادٍ
إِنِ الْعَمَى ضَلَّ الْعَمَلُ لَا تَنْدُ	صَرَيْتُ جَاءَ ذُرِّي عَلَى لَمَّادٍ
يَا نَادِ الْمَشَاءَ دَعْنِي بَعِيدٍ	إِنِ أَنْتَ لَتَقْرُرُ عَلَى الْمَسَادِ
أَرْوَاهُ مَقَرَّكَ الْعَمَى وَقَلْبِي	كُنَّا الرِّعَاءُ الرِّطَاءُ بِهَرَادٍ
وَأَخَذْتُ عَيْنَ سَعَادَةٍ مَقَرَّ لَدِي	مَا مَبْكِلُ سَعَادَةٍ بِسَعَادٍ
فَيَنْفَعُ ذِي الْمَامِ عَوَالِي مَثَلًا	فَيَنْفَعُ ذِي الْفَارِ عَوْدِي رَقَادٍ
مَتَعَايِرُ الْأَجْيَابِ إِخْرَاقُ	نَوْعِ الْعِرَاقِ لِيَعْنِي مَرَادٍ

وَلَد

أَتَرَوْهُ تَعْلِيْقَ الْعَمَى بِجُودٍ	وَنَحْوِ جَيْدٍ مَرَادٍ مُسَوِّدٍ
غِيَمَاتٍ تَحْتَمِلُ مَعَهُ فِجْرَ أَوْ رَاغَا	مِنْ بَعْدِ مَا صَدَّ الرَّجَى بِجُودٍ

يا سليل

يَا سَالِي عَمْرٍوَيْتَ وَمَرْحَرًا	حَالَتِي مَا خَالَ مَقْفُودُ الْفَوَادِ عَجْرًا
مَرْحَلَانِ يَرْجِفُ فِي لَيْلِي وَنَلِي	فَلَيْسَ بِكَيْفٍ يَكُونُ عَيْنُ صُورَةٍ
فَلَيْسَ تَبِي يَرْجِيَاءُ جَفِينِ خَارٍ	وَتَبِيَاءُ كَيْفِ الْأَيِّ بِقَبْرِ بَدْرٍ
لَمَّا رَأَى لَحْظَانِي كَمْ يَرْتَعَا	بِحَقِّ شَقِيْفَا مِرْيَاضِ خُرُورَةٍ
فَعَلِ اللَّتَاعُ وَهَرَعِي شَارِدًا	وَنَازِلَتِي مَقْلَتِي بِشَرِّ وَدَرٍ
لَا تَقْلِي فِي مَرْيَدٍ وَيَعَادٍ	عَدُوِّ الْبَيْلِ وَمَقَرِّ كَوْخِرَةٍ

وَلَد

بَعَثَ غُرَّةً تَقْوِيضُ الْحَيَامِ	صَبِيَّةٌ كُلَّ يَوْمٍ مُقْتَسِلَةٍ
وَمَلَأَ إِلَى الْوَدَّاعِ وَكُلَّ جَفِي	يُعِيدُ الزَّمْعَ وَالْفَوْعَ الْجَبَامِ
جَرَتْ عَيْنُ الْقَمَرِ عَلَى عَجِيْبِ	كَمَا أَمْدَقَتْ لِحْيَابُ الْمَوَالِ
صَبَاً مَلَأَ مَا قَنَّا فِي بَيْتِي	فَأَبْرَأَ لِمَا الْمَوَالِجُ بِالْأَحْيَامِ
أَرَامِيْسُ بِاللَّحْظَانِ خُلَمَا	فَتَرَجَعْتُ مَقْلَتِي مَسَامِ

١٩٨



مَرَدَّةً رِيْفِيَّةً وَتَيْفَ يَنْفِي	وَمِنْ رَأَى عَلَى نَهْدِ تَسْوَاةٍ
وَأَقْبَصَ مَا مَعْتَقَدَ مُسَوَّلٌ	تَوَكَّلَ فِي الْهَيْ عَامَا تَبْعُو عَامَ
إِذَا مَا ضَارَبَ الْقَوَى اخْتَصَلَا	أَحْمَرُ لَسَانٍ بِيَابِ الْعُكْلَا
يَا لَهَيْتِمْ فَيَا خَيْبِمْ مَعْمَا	إِذَا التَّمَيَّقُ كَرَمَ سِنْدِ الْمَشَا
وَلَمْ يَأْرِشْ لَكُمَا جَنَاحَا وَكَا	سَيَرَى بِنَادِ الْأَقْوَادِ الْبُشَا
إِذَا سَفَّتْ نَهْرُ الْفَعْمَى قُلْنَا	فَيَا الْبُورَ مَرَحَتْ الْجَمْعَا
سَفَا حَقُونَهُمْ مَفَا قَلْبِ	وَعَلَى يَأْتِ السُّبْحَا مِ الْخُفَا

وَل

تَقْبِي الْعِيَا لِي فِيهَا مَرَا	وَالْحُكْمَا مِ أَنْضَلِ وَسَمَا
وَالْبَغْرَا مِ ضَوْوِيهِ وَأَمِي	لَوَانَعْتَهُ لَنَا بِقَوَى عَمَلَا
فَالْوَأْتَا مِ حَقْنِيَا فِي شَفَا	شَسَا تَبْرَسَفَا مِ مَفَا
سُفْرَا مِ حَقُونِ وَمَا تَبْرَحَا	أَبْدَلَا وَسَفَا مِ كُلُّ يَوْمِ نَلَا

تَعْتَمِدُ

تَبْعَتُمْ يَوْمَ الرِّجَالِ مِ الْبَحْتِي	تَبْعَ الْعِيَا لِي الْبَحْتِي نَعْدَ مِ الْكَلَا
وَأَقْبَصَ بَعْدَ الْبَحْتِي مِ الْبَحْتِي	مِ الْبَحْتِي مِ الْبَحْتِي مِ الْبَحْتِي
رَحَلُوا مِ الْبَحْتِي مِ الْبَحْتِي	عِزُّ الْبَحْتِي مِ الْبَحْتِي
وَحَلُّوا مِ الْبَحْتِي مِ الْبَحْتِي	كَالْوَرْدِ مِ الْبَحْتِي مِ الْبَحْتِي

وَل

يُغَالِيهِمْ مِ الْبَحْتِي مِ الْبَحْتِي	وَأَمْنِي مِ الْبَحْتِي مِ الْبَحْتِي
وَبَحْتِي مِ الْبَحْتِي مِ الْبَحْتِي	بِهِ مِ الْبَحْتِي مِ الْبَحْتِي
تَقْبِي مِ الْبَحْتِي مِ الْبَحْتِي	بِأَمْرٍ وَأَمْنٍ مِ الْبَحْتِي مِ الْبَحْتِي
وَمَا رَأَى الْقَلْبُ وَالْقَلْبُ مِ الْبَحْتِي	تَقْبِي مِ الْبَحْتِي مِ الْبَحْتِي
أَلَا لَيْسَ الْكَمَانُ عَامَا مِ الْبَحْتِي	وَالْبَحْتِي مِ الْبَحْتِي مِ الْبَحْتِي
أَبَا لِيَقْبُوهُ مِ الْبَحْتِي مِ الْبَحْتِي	وَالْقَلْبُ مِ الْبَحْتِي مِ الْبَحْتِي
وَدَبَتْ قُلُوبُ الْقَيْتِ مِ الْبَحْتِي مِ الْبَحْتِي	لَا أَعْقَبُ بِهِ مِ الْبَحْتِي مِ الْبَحْتِي



وَمِنْ لَوْزَةٍ لِي مَرَّتَيْنِ كَيْسِيَا	وَلَمْ يَكُنْ بِهَا تَيْتَارِيَّةٌ قَبِي
تَكُونُ عَلَيْنَا بِالْمَرَامَةِ كَيْسِيَّةٌ	لَمْ يَجْعَلْ عَيْنِي قَدْ تَكَلَّى بِالْهَمِي
يَرْسُ قَتَّ أَرْوَاهُ الْفُكَاةُ كَانَا	يُوجِبُ حَيْثُ مَوْجِبُهَا الْبَلْبَةُ الْفَر

وَلَمْ

مِنْ الْفَوْحِ إِلَّا أَنْ تَلُوحَ خِيَامَنَا	مَيْقِيهِمْ لِأَسْرَارِ السَّلَاحِ دَوْلَانَا
وَقَفَّتْ بِهَا أُنْكَ وَتَرْزُومُ أَيْتِنَا	وَقَصَلْ أَمْرًا مِي وَيَنْزُولُ الْخَمَانَا
وَلَزَيْتُ الْوَرْوَةَ الْخَاطِرُ مَجْعَانَا	بَعِيْنِي مَعَالِ الْكُوفَةِ مَرَّ السَّجْدَانَا
وَبِكَيْهِمْ لَمْ تَسْجِعْ لَنْدَ لَوْعَتَا	الرَّبِّي دِيْنِي عَلَيَّ لِيْلَانَا
وَمِنْ قَرْطَابٍ سَلَمِيْلِي عَيْنِي أَخَا	إِذَا مَرَّتْ بِنَدِ الْفَقْرِ زَادِيَانَا
مِنْ عَجَبٍ مَرَّ عَلَيَّ كُلُّمَا أَرْقَوْتُ	وَالسَّلَسِيلُ الْعَرَبُ زَادِيَانَا
لَمَّا بَعِيْرُ الشُّوْعِ مِ رَضَقَانَا	سَلَامِي حَيْثُ مَوْجِبُهَا الْبَلْبَةُ الْفَر
وَبَعِيْرَانَا مَوْجِبُهَا الْبَلْبَةُ الْفَر	كُنَا حَيْثُ مَوْجِبُهَا الْبَلْبَةُ الْفَر

وَمِنْ لَوْزَةٍ لِي مَرَّتَيْنِ كَيْسِيَا	وَمِنْ لَوْزَةٍ لِي مَرَّتَيْنِ كَيْسِيَا
تَكُونُ عَلَيْنَا بِالْمَرَامَةِ كَيْسِيَّةٌ	تَكُونُ عَلَيْنَا بِالْمَرَامَةِ كَيْسِيَّةٌ
يَرْسُ قَتَّ أَرْوَاهُ الْفُكَاةُ كَانَا	يَرْسُ قَتَّ أَرْوَاهُ الْفُكَاةُ كَانَا

وَلَمْ

خَلِيلِي مَرَّ مَرَّ مَرَّ لَمْ تَسْجِعْ لَنْدَ لَوْعَتَا	لَعَلَّ بِأَخْلَافِ الْكَلْبِ لَمْ تَسْجِعْ لَنْدَ لَوْعَتَا
وَلَمْ تَكُنْ بِالْقَيْدِ عَاقِبَةً دُونَنَا	لَقَدْ مَرَّ كَيْسِيَا لَمْ تَسْجِعْ لَنْدَ لَوْعَتَا
إِذَا التَّقِيْتُ أَعْمَرَ الْوَالِدُ وَجْهَنَا	فِيَا نَوَاسِرَ إِيَّاكَ مَرَّ مَرَّ مَرَّ
فِيَا مَقْرَمًا مَرَّ لَمْ تَسْجِعْ لَنْدَ لَوْعَتَا	بِيْ دَوْلَانَا مَرَّ مَرَّ مَرَّ
مَالِيَّةُ الْأَنْطَابِ وَالْبَعِيرُ وَالنَّمَلَا	فَلَيْتَ بَعِيْرُ الْوَرْدِ مَرَّ مَرَّ مَرَّ

٢١



فِيهِ بِلَادُ الْفُجَيْرِ مِنَ الْعَالَمِ	بُورُهُ خَيْرُ مَا لَاقَتْهُ خُرُودُهَا
لِذَا زَيْتُ الْحُلُقِ الْبَيْضِ بِلَادُهُ	بَيْتُهُ لَحْيَا دَمًا وَتَحْوَرُّهَا
وَأَنْ يَفْلَحَ شَوْقِي لَعْلَةٍ	يَقْوَعُ مَعْقُوقِ الْفُلُوحِ زَوِيرُهَا

وله

لَسْتُ بِمِثْلِ الْعُرَاةِ بِلَا	مَا عَلَا النُّقْبُورِ فِي التَّقْرِصِ جَنَاحُ
تَعْتَمُ أَرْوَاحًا مَبْتُولَةً	بِقَفَارِ ثَمَرِي مِنَ الْأَزْوَاجِ
وَأَسْتَفْلَتُ بَنُو النَّوَى بِمَشَا	حَرَمِ الْفُجُوعِ مِنْ جَمِيعِ الشُّرُوحِ
لَمْ يَبْقَ مَا يَفِ الْمَلَايِكَةَ رَأَى	رَأَى عَامِلَ يَكُلُ الْمَيْلَاحِ
أَفْرَدَ الرَّمْعَ خَرْمًا وَرَأَيْنَا	خَيْرَ شَيْءٍ تَعْتَمَّتْ مَاءُ فِرَاحِ
وَنَزَعْتُ رِيْقًا مَبْكَا بِي	أَرْسَفَ الْكَلَامُ تَغْوِيرَ الْأَمْلَاحِ
فَرَأَيْتُ الْبِلَادَ بِالنَّجْمِ مِنْهَا	بِحِجَالِ الْوُثَاكِ مِثْلَ الْوُثَاكِ
كُلُّ يَفُوقِ خَرَامًا تَقَعُّرُ الرُّو	ضَرَبَ وَضَرَبَ مِنَ الْوُجُوهِ الْهَلَاكِ

منها

فِيهِ لَمَنْزِلُ الْعَوَادِ جِ بَلْعُ	كَمِثْلِ الشَّافِ فِي الْأَمْرَاجِ
إِنَّمَا بَرَكَةُ الْعَيْوَنِ الْمَغِيْمَا	تُغْنِي عَنْهُ لَيْلُ الْقُلُوبِ الْهَلَاكِ

وله

أَلَسْتُ وَدُونِي مَرْتَمَةً يَبْرُ	وَعَسَى بِبِلَادِي كَثِيرُ الْأَصْرُودِهَا
فَلَيْتَ الْبُذُرُ رَحْمَةً وَخَبِيرُهَا	وَاللَّحْيُ مَبْعُودٌ مَقْلَتَامًا وَجِيرُهَا
فَمَنْ تَسْتَشِيرُ الْوُزْدَ وَالْقَبْلَ مَلَكَا	وَعَلَى فَلَاحِ عَيْتِهِ قَبَا رَجِيرُهَا
أَلَسْتُ وَرَأَيْتُ بِرِثْمَتِي رَحْمَةً	وَبِهِ مَسْمُومٌ رَفَعَتْ تَسْتَعِيرُهَا
وَمَنْ عَفَلُوا أَنْفَاءً مُسْتَشِيرُهَا	وَلَوْ خَلَّتْ كَاهِلُ الْفَالِاقِ فَيُودِهَا
وَسَلَّ عَنْهَا مِنَ النُّعُومِ غَيْرُ أَوَانِهَا	فِي عَارِ الْخَطَايَا مِنَ الْقَوْلِ الْمَغِيرُهَا
تَقْوَعُ مِنْهُ مِنَ الْعَيْبِ كَأَنَّمَا	أَلَسْتُ بِعَارِ الْمَقْبَلِ عَتَايَرُهَا
لَعَنَ مِنَ الْوُزْدِ الْخَبِيرُ خُرُودُهَا	وَأَرْسَفَ مِنْهُ الْوُزْدُ الْخَبِيرُهَا
مَنْ مَرَّ بِهِ لَوْ لَسْنَا بِمَجْرُتِهَا	وَشَكَرُ لَيَالِي الْغَائِيَاتِ جُودُهَا

٢١



لِفَلْصَتِهِمْ نَجْوَا فَاصْرَحْ بِعَدِّ	تَرَدُّدَهُ عَنْهُ إِلَّا أَسْرَ الثَّقَلِ
مَدَامُ الْفُؤَادِ يَتَمَتَّعُ بِأَيِّ لَيْلٍ	عَمَّ بِرِ الشَّيْبِ أَوْ غَيْبِهِ مِنَ الْخَلَلِ
يَسَاءُ دَنَحَ النُّمُوتِ وَالْفُتُورِ جَمْعُهَا	مَقْلُطًا نَقْلًا كَمَنْ الْخَيْرِ مِنْ بَلَدِ
لَا تَقْرُءُ مَقْصُودًا إِلَّا مَقْلُطَةً	تَعْلَهُ الْهَيْبَةُ لَمْ يُوْرَقْ وَلَمْ يَكْلُ
يَقْبُرُ مِثْلَ مَا بَاقِيَ النُّمُوتِ بِهَيْبَةٍ	لَا أَسْتَكْفُ نَفِيعَ الْغَيْبِ وَالْعَدْلِ
وَبِأَصُولِ الثَّنَائِيَا بَارِدَ غَلِيلِ	نَفِيعَ الْفِرَارِ لَوَاحِدِ الْبَارِدِ الْغَلِيلِ

وله

بِهِرِ الْبُزْرِ لَا يَبِ يَسْتَحْمِلُ مَرَى الْوَهْرِ	وَكُلُّ سَمَرٍ الْبُزْرِ تَوَامُ الْشَّيْرِ
مِثْلَ الْيَتِيمِ فِي الْأَيْلَةِ دُونَهَا	وَكُلُّ نَعِيبٍ الْقُدْرَةُ وَمُكَلَّبُوهَا
وَمَرَدُ وَنَعَامٍ مَرَرًا مَعَزُومِ الشَّوْ	وَمَعَزُومِ الْأَيْلَةِ وَالْأَيْلِ السَّمِ
وَدَوَاهِ الْأَرْطَاكِ الشَّعْرُ نَفِيعُ الْقَبَا	دِمَاءُ الْفُلَامِ الشَّعْرُ الشَّعْرُ الشَّعْرُ
لِحَارِيقَةٍ لَمْ تَنْفَعِ لَنْدَ الْأَيْلَةِ	الْزُؤَامُ مَعَزُومِ مَعَزُومِ الشَّعْرِ

وَصَارَ لَمْ يَزَلْ أَيْلَ جَيْفَتِهِ	وَلَمْ يَزَلْ تَنْبَعِافُكَ فِي جَيْفَتِهِ
عَيْنُ مَلَا إِلَى الْقُلُوبِ وَلَحْظُهُ	أَحْزَانُ مَلَا مِنْ مَيْدِ الْمَيْتِ

وله

أَلَمْ يَلِمْ بِالْكَوَارِبِ أَسْبَابَ	خَيَالُ عَلَى نَجْوَا تَرَاتِيًا وَبِ
أَلَمْ يَزَلْ فِي جَيْفِهِ وَخَيْرُ مَسْنَعِ	عَمَّ أَرَادَ دَانُوعَ وَهَذَا مَسْنَعِ
لَا عَا صَحَابِ النُّمُوتِ فِي حَالِ نَفْسِهِ وَيَقْلُطُ	مَعِينًا عَنْهُ وَطَرَاهَا وَالْجَنْبِ
رَعَى الْمَرْفُوعَ مَالَهُ الدَّمْعُ عَاكِهًا	عَالِيهَا وَمِنْ مَالِ الْقُلُوبِ الثَّقَلِ
شَرَى بِهَيْبَةٍ فِي تَابِ الْهَيْبِ وَأَنْبَرًا	مَوْلَا لَيْلٍ فِي جَانِبِ الْقُفْرِ جَيْفِ
لَعَامُ مَلَّةٍ فِي رُؤُوسِ الْعَبْرِ مَقْلُطَةً	وَأَجْرَتِ قَبْرِ الْحَسَا وَالْجَرْبِ

وله

مَنْ عَلِمُوا عَيْنِ مَرَاةِ الْعَالِمِ	بِقُورِ رَحَالِ عَلِيَّهَا وَمَا جَمِ
أَبْرَأَ لِقَائِهِ بِأَنْ أَرَى غَيْرَ مَسْنَعِ	مَعِينًا بِقُلُوبِ أَنْ يَزِي غَيْرَ مَسْنَعِ



لَأَنْتُمْ إِذَا زَمَعُوا قُلُوبَ الْكُفَرِيِّ	جَعَلْتُمْ مِمَّا خَلَقْتُمْ لِقَوْمٍ قَائِمِينَ
وَمَنْ يَكْسِبْ مِنْ تِلْكَ لَعْنَةً	وَمَنْ يَكْسِبْ مِنْ تِلْكَ لَعْنَةً
وَمَا حَبَّتْ مِنْ الْحَبَّةِ طَبَقًا وَبَابًا	وَمَا حَبَّتْ مِنْ الْحَبَّةِ طَبَقًا وَبَابًا
وَمَا حَبَّتْ حَتَّى لَحِثَتْهَا الشُّرُفُ	وَذَكَرْتُ فِي عَيْنِ الْعَبَاثَةِ الْفَلَا

وله

يَا لَيْتَنِي الْفَقَاءُ بَيْنَ الْفَقَالِ وَالْغَنِيِّ	مَا كَانَ لَأَغْرَابِي بِالْأَغْرَابِ وَالْخَفِيِّ
لَقَدْ كُنْتُ يَوْمَ مَرْوَرَةٍ بِأَفْقَدَةٍ	سَعَمْتُ مِنَ الْقَوْمِ رَأْسِي بِالسَّعَمِ
فَرَأَيْتُ أَتَجِبُ مِنْ قَوْلِ قَوْمٍ قَدَرٍ	فَبَدَّلْتُ لِقَوْمٍ قَامَتْ بِالْفَدَرِ

وله

وَيَسْتَجِيبُ يَا عَادِلِي مَنْ يَجِيبُ	جَمَعَ النُّحُولَ بِأَسْمِهِ بِخَفِيِّ
أَتَمُّوهُ وَبِشْجَى الْعُرَى وَبِأَفْقَدَةٍ	نَفْسِي أَسِيرُهُ فَالْهَيْدَرُ بِشَفَرِهِ
وَحَيَاتِهِ لِقَوْمٍ مَا حَتَّ وَجَبُ	مَا ذَلَّ أَثْبَابُهُ لِعَيْزِهِ كُفَرِهِ

وله

عَرِيفٌ بِبَارِئِهِ فَلْيَعْرِفْ	مَنْ يَكْسِبْ مِنْ تِلْكَ لَعْنَةً
وَأَنْتَ لَمْ تَكُنْ لِقَوْمٍ قَائِمِينَ	وَمَا حَبَّتْ مِنْ الْحَبَّةِ طَبَقًا وَبَابًا
الْكَفَرُ مِنْ جَعَلْتُمْ لِقَوْمٍ قَائِمِينَ	وَذَكَرْتُ فِي عَيْنِ الْعَبَاثَةِ الْفَلَا

وله

وَمَنْ أَمَدَ نَفْسُ الْمَرْءِ بِمَجِيئِهِ	عَفْوًا بِجَلَامًا وَنَاتٍ غَالِمًا
وَمَنْ يَكْسِبْ مِنْ تِلْكَ لَعْنَةً	فَأَعْبَتْ مِنْ حَلِي الْأَرْوَاحِ مَسَامِيًا
عَفْوًا غَالِمًا بِلَيْلِ الْكُفْرِ وَالْبَغْيِ	وَنَفْسُهُ بِالسُّوْرِ غَالِمًا
وَأَذَى السُّفَاهَةِ تَأْوِيلُ مَا لَمْ يَزَلْ	بِالشُّرُورِ أَلَمْ يَكُنْ لِقَوْمٍ قَائِمِينَ
نَعَتْ السُّفَاهَةَ كُتُوبُهُ وَبِأَفْقَدَةٍ	تَعْمُوا الْكُفْرَ كَيْفَ تَعْمُوا

وله

تَرَانِي لِقَوْمٍ قَائِمِينَ	نَفْسُهُ بِالسُّوْرِ غَالِمًا
------------------------------	-------------------------------



لَمَّا خَلَّ يَوْمَ حَلَّةٍ مُتَجَبِّرَةٌ	بِالْحُسْرِ تَمِيعُ حَلَّةٍ الْحُسْرِ بِالْأَنْصِ
تَذَكَّرْنَا حُورَ الْجَنَّةِ إِذَا بَرَّتْ	وَأَمَّا الْفُتَاةُ طَاذُومُ تَشِينِ
مَرَاتِنَا لَنَا وَالشُّكْرُ وَالْقُدْرَةُ	فَوَائِدُ حَتَّى الْأَوْفَى الْفَائِدِ

وله

مَقْرُونَةٌ غَفَّةُ الشَّبَابِ	أَرْقُ مِرْقَةً الْغُرَابِ
حَامَتِ عَلَى الْقُرْدِ وَجَنَّتْهَا	بَقَعَتِ الْوَرْدَ بِالْهَقَابِ
وَعَاثَبَتِ وَأَمْسَتْ بِه	الْحَبَّ الْحَامِرَ الْعُتَابِ

وله

فَتَمَّ بِوَصْلِهِ إِنْ تَعَرَّعَ لِمِ	أَغْرَقُوا قَدَمَيْهِ بَعْدَ لِمِ
وَيَلُومُهُ فِي الْعَزْوَلِ وَبِالْهَوَى	تَغَالَى غَرَّزْلِهِ وَمَلَامِ
وَلَزَمَ بَعْدَ الْهَبَا جَانَتَا	بِخَالِ الْعَبْوَى إِلَى الْعَبَا بَعْدَ مَلَامِ
وَبَقِيَتْهُ الرُّمَاتُ إِلَى الْحَفَاتِ	بِالْقَلْبِ أَمَّ غَرَّزْلِهِ بَعْدَ لِمِ

مَلَأَتْ بَيْتَ بَيْتٍ رِطَابِ	وَبَقِيَتْ بَيْتَ بَيْتٍ رِطَابِ
--------------------------------	----------------------------------

وله

أَلَّتْ بِنَا بَعْدَ الْمَرْوَةِ عَادَ	بَلِيلُ لِبَانِ الْمَرْوَةِ حَرَادَ
أَلَّتْ وَبِجَفِّ وَجَفِّ مَعْنِ	غَارَانِ فَاصِفَةُ الْوَرْدِ فَادَ
فَوَائِدُ حَتَّى قَلْبِي إِلَى الرَّحَى	كُنَّ مَعَكُمْ كَمَا الْفَجَّاحُ عَادَ
وَأَحْرَقَ بِالْبَلْبَلِ الْهَجَّ كَأَنَّهُ	يَا فَرَجِي وَالْضَلَّاحُ سَوَادَ
مَتَاهُ كَيْفَ الْقُسْرِ نَمْرًا وَعَادَ	بَعِيدًا تَرَفُّعَ وَبَعَادَ
فَلَنْ تَرَى لِحْفِي حَوَامًا تَحْمَلَا	مَيَّازِنًا الْهَوَامَ رَنَادَ
وَلَمْ تَرَوْا سَمَاءَ الْبَيْتِ نَمْرًا	عَلَى مَقَرِّ الْبَيْتِ مَرَادَ
وَأَنَّ سَمْعَتِ بِالْخَلْبِ يَوْمًا مَعَا فُجْرًا	وَالشَّرَّاءُ نَمْرًا وَالدُّرُوعُ مَرَادَ
بِمَامَرٍ تَرَى لِحْفِيهَا وَمَرْعَا	وَالْحَمْرُ فِي الْحَمْرِ لِحْفِيهَا عَادَ
الْبَيْتِ عَمِيدًا أَنْ تَصِيرَ فُلُوبَنَا	صَدْرًا وَعَيْنًا بِالْعَمَاءِ شَرَادَ



وله

أحياء بغير الله إذ حيا ،  
أشقى السقاء على قناب أرضه  
أمره أحقر من قبله فنامته  
ملك ماحد مفلسه وإنما  
يغي ولا يراه سفر حيقه  
ما العيش غير جوار به أرضه  
بني النسيم الأقحوان يشله  
نقي العبد له على بحر فيه  
استودع النما الحجاز وأمله  
أشوى الحجاز وولده وسيله  
بفسر الآله خروته وموله

غيا

غيا يكتفي في الولد فيفسد  
في العيش من في أرضه ونماء

لنتهي المختار من شعري

أبد الحسر على بر محمد

لنتعلم

محمد

وله

٢٠٦



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَلَا تَقْرَأُ عَلَى سِرِّ النَّاسِ وَلَا تَقْرَأُ عَلَى سِرِّ

فَالْمَوَدَّةُ لِلدِّينِ  
لِلْمَدِينِ عَلَى بَرٍّ مَحْسُومٍ  
لَا مَعْبُودَ إِلَّا بِالْغُرَابِ

وَتَقْبَلُ لِحَابِ الْأَصِيلِ أَيْ أَنْ تَحْبَابُ وَالْبَيْعُ عَيْبُ وَوَرَاءَ نَسْرُ الْمَلِكِ وَغُلُوبُ قَعَتِ الْأَمَلَةُ قَبْلَ الْكِنَاسِ عَيْبُ يُجْعَلُ فِي خَفِّ الْبَيْتِ مَثْوًى لَمْ يَكُنْ تَعْنَتْ سَعَابُ جَوْ قَدْ مَرَّ وَنَسِيَ الْخَبْرَ شَبْوًى	نَحْ إِلَى الْمَلِكِ الْوَصْفِ عَيْبُ مَا كُنْتُ لَعْنُ قَبْلَ نَزْلَةِ الْحَيِ مَرْحُورٍ يَا بَنِي الْفَيْدِ رَمَا عَيْبُ نَاكِدًا مَلِكِيَّةً وَأَدْعُ صَيْبُ وَمَقْصُورُ الْبَيْتِ الْوَصْفِ وَفَرْقَا إِنْ لَا يَكُنْ نَعْبُ الْغُرَابِ يَتْبَعُهُمْ بَاتُوا وَنَجْوَى الْبَيْتِ يَتْبَعُهُمْ
--	---

وَقُلُوا

وَقُلُوا سِرًّا وَخُصُّوا وَجْهَهُمْ وَوَرَاءَ الْأَمْرِ الْخُصُّ تَنْهَى إِنَّ الْأَوَّلَ أَمْرٌ وَبُوعُهُمْ لَمْ تَنْهَى وَبُوعُهُمْ يَنْهَى فَلَيْسَ وَمَلِكُهُ بَكَرَتْ عَلَى مَلِكِهِ فَالْتِ عَيْبُ تَكْلَافٍ لِحَابِ مَا يَنْهَى مَالَهُ لَمْ يَكُنْ يَنْهَى مَا جَبَتْ الْبَيْتِ الْفَيْدِ وَأَفْعُ	مَعْرُ الْبَيْتِ الْفَيْدِ الْفَيْدِ مَوْجُ الْبَيْتِ الْفَيْدِ الْفَيْدِ بَيْتُ الْأَمَلِ مَوْجُ الْفَيْدِ مَوْجُ الْبَيْتِ الْفَيْدِ الْفَيْدِ سِرًّا وَقَدْ صَبَغَ الْخُصُّ جُفْوً وَحَصَاةً فَلَيْسَ لَنَا دَلِيلُ مَوْجُ الْبَيْتِ الْفَيْدِ الْفَيْدِ كُلُّ مَا كُنْتُ يَدْرِي رَيْبُ
--	--

وَلَمْ

لَمْ يَكُنْ يَدْرِي رَيْبُ وَأَهْلُهُ وَنَجْوَى الْبَيْتِ رَيْبُ وَعَلَّ عَقْلَ الْعَقْلِ عَيْبُ الْبَيْتِ	وَعَاوَدُ تَكُنْ الْبَيْتِ مَقَابِلَا إِلَى عَقْرِ حَرْمِ الْبَيْتِ عَقَابَا مَقَابِلَا عَقْرِ الْبَيْتِ عَقَابَا
--	---

٢٧



وَسَلَعُ بَرِيغًا بِالْحَجَرِ شَامَةً لَعَنَهُ	وَمَا فَاوْخِيًا بِالْغَوْنِ عَمْرًا حَلَا
نَلَعُ عَمْرًا لَلْبِقَالَةِ قَبْوَةً رَحَالِمَةً	فَبَزَلُوا غَيْرَ فَاغْتَوَوْهُ قَرَرًا حَلَا
وَكَمْ دَوَى ذَا الْإِلَهِيَّةِ وَمُتَجَلِّلٍ	يَكَاثُرُ لَنَا زِلْزَالُ الْغَرَامِ حَلَا
يَرِدُ دَرَمًا مَعَايِدَهُمُ الرُّومِ مَنَاجِلًا	وَيَمُوتُ فَيُؤَادُ بِالْغَرَامِ مَقَالًا
وَلَا يَغْنِي لَمْ خَاصَّةً فِي مَجْمُوعِهِ	لَرَدِّ مَقْبِلِ الْعَارِضِ ضَبَابًا
أَعْرَازًا إِصْطَلَبْتُ وَخَرَجْتُ جُودِي	فَرَسَمْتُ الْفَرْسَ السَّيْرُ كُتَابًا
مَيَّارُ مَقَّةٍ رَجَعُوا إِلَى مَنَاجِلِهَا	سَقَطَتْ أَلْفُ رُفْقَةٍ وَرُكَّابًا
عَمْرًا سَمِعَ حَادِي الْغَنَاءِ يَمْتَسُوا	مَقَالِيكَ مَرَّةً بِالْأَبَاحِ حَلَا
وَلَوْ فَانِيَتْ أَيْدِي الْمَرْءِ غَيْرَ لَمَادٍ قَبُولًا	مَجْعُونِي أَفْزَى الْعَارِضِ ضَبَابًا
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا نَاصِرٌ كَبِيرٌ لِمَا	مَرْوُوحٌ قَبْلَ مَنْ مَضَى قَبِيلًا
وَعَلَى يَدَيْكُمْ رَأْيٌ مَيْسُورٌ فِيهِ	لَبِغَ مَعْنَى يَمُوتُ لَوْنُهُ بَوَالًا
وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عَجَلًا يَزِيدُ الْإِحْسَانَ	غَلِيلٌ مَعْنَى لَا يَزِيدُ شَرًّا

لَا غَدَا

وَإِنْ مَرَّ ذُو الْقُنُودِ جَوَابًا	إِذَا مَا أَلْمَسُوا لَمْ يَسْتَوْلُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ
لَقَدْ حَسِبْتُ بِمَا يَمُرُّ بِهِ جَوَابًا	

وله

فَكَرْتُ كَرَمَ عَمْرٍاءَ عَلَى الْكَلَامِ	مَلِمْتُ لَنْتَقِعَ مَرِيضَةً بِسَلَالِ
وَحِزْنُ نَفْسِي بِالْأَمَانَةِ كَلَامٌ	وَلَيْسَ حَدِيثُ النَّفْسِ غَيْرُ فَحَالِ
لَوْ أَنَّ عَمْرًا فَرَّقَ الْكَلَامَ وَرَدَّ	مَوْلَا عَمْرٍاءَ مَوْلَا لَمْ يَكُنْ بِحَالِ
يَقْرَأُ بَيْنَ الرُّقَبِ نَهْجُ عَمْرٍاءَ ضَلَامٌ	يَرْحَمُونَ عَيْدًا فَيَنْتَبِهُ بِكَلَامِ
لَا تَكُنْ عَمْرًا حَزَنًا لَمْ يَكُنْ لَمْ	لَا يَحْضُرُ عَمْرًا نَسِجٌ مِنْ مَقَالِ
لَا تَكُنْ عَمْرًا عَمْرًا لَمْ يَكُنْ لَمْ	أَرَى كَرَمًا يَشِيرُ بِسُؤَالِ
وَيَعْتَرِضُ مَا يَمُرُّ الْقُسُوفُ وَرَجْعُهُ	لَقَدْ نَبِذْتُكُمْ خَيْرًا مِنْ بَعْدِ بَعَالِ
وَأَكْمَرُ عَلَى مَا تَقْلَمُونَ حَبْلًا فَيَحْ	وَالْأَكْمَرُ لِلْعُذَالِ أَيْدِي مَسَالِ
بَاوَلَا لَمْ يَكُنْ عَمْرًا لَمْ يَكُنْ لَمْ	فَوَادِي مَا تَعْبَارُ الْقُلُوبُ بِبَالِ

٩١



وله	
انقر نزل الجنة وخيمه	لا ريب في ذلك ولا شك
امانتي بيد الرب السليم	خداه من خاله مشددا
وله	
لا حكمة والبر ليلة قسه	فراح بقره فيه المزور
و رأيت مرغبه وقرنا على	وعبائه مشددا على فاسد
وكان على عزاء في خبره	فكافاه في صيفه شر
وله	
اقول لها جيبها الى ارميها	لربها ما ينزل النجى والرحمة
اراني يا حافلني بقلب	ومر في يمين القلب القرمي
ياه يفسر على ولم ارجعه	وميت به عسل ان شربها
مقال الزاوي عن ان تسد	على لانه القلب القرمي

مريجا

وله	
فيا رب الحق ان يشفع عليا	لربك وقرنت به صبيها
وله	
خبر وما الي من فت فقالت	لنا طار ما شكا او تليها
واشاروا اليه تعود وصدا	فابت وعمر تشيع ان تعودا
واتتبع في خفية ومعت شكرا	للمنطق والمزاد العجورا
ورأته من امره تمسك	انه امالت على علقا وجيرا
وتك بحسن الياس ففقه	نمروان لربك لا تمخودا
زفرة ما شفت عليا ولا كس	علمت بحسن الفواد الوفودا
وله	
لله ملعنوا الشيبه يرجع	ومل عنده في خلة اليفه كنع
ممن راعى ان الشيبه مسكته	فما راى من الشيبه موه
اقول لم تسمع الا ان ربي	م الذم عيشه والخير المرجع



تَكْلَعُ لَمْ يَرَهُ إِلَيْهِ بِأَنْتَ	وَأَيْفَ لَمْ يَرَهُ إِلَّا أَنْ تَكْلَعُ
إِذَا مَا تَكَلَّمَ زَوْجٌ بِفُلُوْعِهِ	تَقْدَعُ قَلْبَهُ أَوْ تَحْكُمُ أَمْلَعُ
لَعَلَّ أَنْ يَصْرَعَ الْقَلْبُ يُعْقِبُهُ سَلَوَةٌ	فَرِ الْوَحِيدَةُ لَمْ يَبْعَلْ لَوْ مِمَّنْ مَوْجِعُ
لَيْسَ لَنَا إِنْ أَعْرَيْتَ الشُّوْقَ نَعْرَضًا	فَمَا تَلَمَّسَ دَاءَ الْهَلَاكَةِ مَوْجِعُ
مَنْ نَزَمَتْ شَوْفَاءَ لَوْلَا لَا أَنْفَا	وَتَبَيَّنَتْ مَجْوَاهِرُ لَوْلَا لَا يَهْجِعُ
وَمَنْ كُنْتَ مَا مَوَّلَ الْخَوَانِجَ بِأَنْفَا	فَعَبْرَتْ وَلَمْ يَمُرَّ بِالْقَبْرِ بَلْفَعُ
بَلَّوْجِي فِي كُتَابِ صَبْرِي مَرْتَعُ	وَالْهَيْبَةُ أَكْثَرُ وَخَيْرُ مَلْعُ
مَوِي مَلِيحِي الرِّزْقُ أَقْبَسُ فَرْعُ	وَمَا كَانَ لَوْلَا فَرْعُهُ إِلَّا بِرَيْبَعُ

وَلَد

نَمْرٌ يَنْتَشِرُ فِي كَعَابِ اللَّيْلِ قَلَمًا	تَرْبِيعٌ كَرَامَتِي الرِّفْقَ قَلَمًا
وَلَيْسَ ذَاكَ الْخَشْفُ عَلَى كِنَافَتِهِ	وَحُلَّ بِرُشْدِهِ أَيْدِي قَلَمًا
تَحْكُمُ نَعْرَ الْقَمَرِ مَقْشُورًا	وَحَا مَرْمُوقِي الْأَعْرَاقِ مَقْشُورًا

سَرَى عَلَى كَلَاخَتِ لَعَشْفَانَا فَلَمْ يَنْزِلْ

وَمَنْ كَانَ رَجْمٌ لَمْ يَدْعُ	وَمَنْ كَانَ رَجْمٌ لَمْ يَدْعُ
مَقْرُوعٌ مَعَ الْوَائِيهِ بِالْعَمِ أَتَى	مَقْرُوعٌ مَعَ الْوَائِيهِ بِالْعَمِ أَتَى
وَمَا أَنْفَرَا أَنْفَرُ السُّرْدَاعِ وَفَرَجَا	وَمَا أَنْفَرَا أَنْفَرُ السُّرْدَاعِ وَفَرَجَا
وَحَلَسَتْ مَرِيضَاتُ وَائِي وَحَامِلِ	وَحَلَسَتْ مَرِيضَاتُ وَائِي وَحَامِلِ
وَمَوْفِقًا بِمَقْشُورَةِ الْبَيْتِ حَصْرًا	وَمَوْفِقًا بِمَقْشُورَةِ الْبَيْتِ حَصْرًا
ظَلُوعٌ وَجَوَاهِرُ الْقَلْبِ مَجْمُوعَا	ظَلُوعٌ وَجَوَاهِرُ الْقَلْبِ مَجْمُوعَا
عَشِيَّةُ مَلِكِ الْوَادِيَةِ لَيْسَ مَسْمُوعَا	عَشِيَّةُ مَلِكِ الْوَادِيَةِ لَيْسَ مَسْمُوعَا
نَزَى فَرَجِي بِكَيْسِ الشُّوْقِ مَغْرَمَا	نَزَى فَرَجِي بِكَيْسِ الشُّوْقِ مَغْرَمَا

وَلَد

إِذَا نَزَعْتَ مِنَ النَّجْمِ قَبُولُ	مِلَاءٌ مَعَارِيضِ الْكَلَامِ قَبُولُ
أَفْلَاخًا فِي مَبْهَوْتِهَا يَمْسُوقُ فِي	وَلَيْسَ لَيْسَ نَيْمِي الْأَمَامَ خَلِيلُ



وَمِنْ شَيْئِهِ رَدُّ النَّفْسِ بِغَيْرِهَا	وَتَرْكِي وَغَرَرِ الْفَعْلِ وَتَرْكِ السُّؤْلِ
خَرُورًا فِي حَرْفٍ غَيْرِ لَوْحٍ فَإِنَّهُ	وَمِنْ شَيْءِ النَّفْسِ رَدُّ الْمَشْعَرِ بِتَقْيِيلٍ
إِذَا كَانَ رَأْيُهُ غَيْرَ مَا تَرَى جَانِبَهُ	فَأَصْعَقَ شَيْئًا مَا يَفْعُولُ عَزْوُلٍ
أَيَا أَثَاءَ الْفَاءِ أَمَا عَرَفْتُمَا	وَرَيًّا وَأَمَّا فَلَمَّا قَبْلَ كَلِيلٍ
لَا إِلَهَ مَعْلُ بِغَيْرِهَا رَفْعَةً	مَعِيرَ شَيْءٍ هُوَ دَمِيلٌ
إِذَا بَدَأَ عَلَوَى الْقَبَا وَفَا بِيَهُم	إِلَيْهِ وَأَعْنَاءُ التَّوَارِجِ مِيلٌ
يَمُرُّ كُلُّ نَفْسٍ حَتَّى تَشْؤُفَ	وَمِنْ كُلِّ حَبِّ رَنْتَةٍ وَعَزْوِيلٍ
وَيَا نَعْبَةً بِالْأَجْرِ الْغُرُودِ غُرْبَةً	أَرَادَ وَلَا يَتَمَالَيْدُ قَبِيلٌ
وَيَا لَيْلَ حَتَّى الْقَسْبِ فِيهَا مَرِيحَةٌ	وَحَتَّى نَعِيرِ الْفَيْحِ مِنْهُ عَلَيْكَ
وَيَا حَيْرَتِي يَا نَجْمَ جِسْمِي بَعْدَ ظَمٍّ	فَيْحِيلٌ وَكَمْ فِيهِ بِالْقَسْمَادِ كَيْحِيلٌ
وَيَا نَعْمَ الْعَاذِ قَحْلُ مَسَالَتِهِ	عَلَى مَا يَمَانُ الْخَرِيءُ كَرَوِيلٌ
وَقُلْ لِلَّهِ خَلْقُ الْجَنَّةِ سَعَةِ الْجَنَّةِ	عِزُّ أَوْ كَرَمُ الْعَالَمِ قَتِيلٌ

وَمِنْ شَيْءِ سَوَى مَا تَعْلَمُونَ دَمِيلٌ	بِهِ غَلَّةٌ لَا يَمْلَأُ الْمَاءُ بَرْدَهَا
وَالْقَلِيلُ فِي أَحَدٍ مِمَّنْ مَقِيلٌ	لَا حَبْلًا سَدَّ الرَّكْبَ فَمَقِيلٌ
وَقَدْ تَنَادَيْتُمْ أَنَّ النَّهَارَ يَمِيلُ	وَمِنْ مَرَّةٍ خَلَّيْنِ غَلَقَتِ أَرَانَهُ
تَسْلَمُ مِنْ مَيْلِهَا شَمَالٌ وَمَقِيلٌ	مِنْ شَيْءٍ فَبِرْفَعَةٍ تَسِيرُ بِهِ

وَل

الْقَيْنَةُ مِنْهَا بِالْكَفِّ	لَا يَزِيدُ مِنْهَا فِي الْحَبْلِ مَقِيلٌ حَسْبُ
مَرَلْتُ تَعْرِفُ حَيْثُ لَا تَدْرِي	بَلَسَ بِالْأَثَرِ عَلَيْهِ بِمَعْلِي
أَفْعَلُ جَمِيلًا وَإِنْ فِي النَجْمِ	أَوْ طَرَفِي مَعْتَ مَعَالِ الْمَيْمِ

وَل

بَعْدَ السَّوَى وَمِنْ أَمْدِ حَبِّ	بَعْدَ التَّمَامَةِ إِلَيْهَا الْقَلْبُ
عَالِي سَوَى خَيْرٍ وَنَيْسٍ	إِنَّ الْأَلْسَنَ فَرَزُوا وَطَرَفُ عَيْسٍ
فَأَمَّا كَلَامُ الْغَائِبِ	صَالِحًا عَلَى ضَعْفٍ يَفُوقُ عَيْسٍ



فردا النوع على الماء تفسر	قلب على مع المعنى الب
تأله ما قلب من	بالجذب كل جوارح قلب
إني لتتعي به مواعيد من كرم	وأعلم أنما من ب
والتي تفتت من كرم	مهم من كرم له عجب
ماله وما للرب إذ حبيبوا	أني تبيك ما من العتب
العتب أنسى ما كان ب	لوما تعلم ما من ال
يا وفتة أي الأول من حلوا	حيث التقى بال
أرض إذ أولع السماء بها	مرض الضبا وقاتل الرب
مترابها جعفر وكفتها	عنز وذي نسيما ركة
أي لما دمر أفضيته له	غير ولا يفسر له فب
ملاعاته خلعت ولزنته	معرفة ونجعة تمت

و

٢٥٢

وتفسر من قوسه حاجبه	فوق المقاتل من مقلته
خاف النفاذ وهاهنا	زرد انقاعه ذوق وجنته
لما رآه حليم لورا	أدلاله بكما المكنه
لغير على فتحة بفتوته	ومها على بفتوته

و

خلوع لينتبه	يواعده ويبلغه
بقر بالكلية	وأنزل ما يبلغه
يقول ومن شقوة إليه	ما أضر أشعر منه
مفك له أني من	يعزبه ويبلغه

و

فالوا حفر في القلب من علقته	ورجت مبدئ من الله الحماة
ما عنته من لا تغفل من	صانعة عن شئ من يقوا



وله

لم لا نفس والفؤاد في يد	يرى غنى الأمثلة خرفا
والنفس يفتت موقد وخسته	وزر ولا ويدا وزرده عر فا
ور من بسمة من مقلته ويد	عز الغز الزولب مر عصففا
قاله ما أدنى وقد نغرا	لا طاب عذر لا وكما اتقفا

وله في غلام اسمه المثلث

لا يبدل ما في الأكلية في حب	والبح جوابه في عذر المثلث
انحر اليه راضيا أو ساخطا	فان استغفرت القول في حجت
رياسة من طالع القباير به	صكران من حمر الملاحة صفت
لم لا نسر والميران ينجب حصنة	نظارة اذ لاح قوة الأبرش
في حلت حسي وشعر فاح	مر لم يحمر اللون دسما عشت
والزنج ثروة عر قبيلا عذاره	من عمة يرمي من ليل وشوش

دلف

٢١٣

وخص الجواد قاضي قلبه نزيه	شعفا وأية مقلته لمر مست
ور من قنار عه الأمانة مقله	ور من قنار عه الأمانة مقله
لم لا نسرحولان يعلو شية	ويستج خن بالعداير منفسه

وله

يا فلان من القلب لمر من كصبي عكاس	عني وفليب لا عينا ولا شرا
شك المزارع ما كتب ولا حبي	ماض لو كنت تنج القلب والجحرا
قلاع الدم مر بقدر من قنكم	وقفت من حالته الفقر الكورا
ويمنه ما لو غرا بالمال كدرة	مر الكاذب أو بالنجار كدرا
بقيت بعر لا اسمع ولا جعي	بكيف أنفرو كنت السمع والفق
لا تنزع عشم وإن كال الزمان به	مبتر من صبة الأنساء مر غرا
والنورق القلب ذوق لفة حجر	والنفس تنقش إذا ما انشورق

وله

النجرا



لقيت التي لم تفتني ولا يرميها  
 فصادفت نورا من نور  
 معذبا يرميها لوزيها  
 ما قبلت ففوتني من قبلتي  
 لغرامنا ناهية عن الفضا  
 ثم انشئت فامرني بذكر انفسنا  
 وما فلتت كلما عند فقسنا  
 وما رقت على ميعادنا نبيته  
 فبان صلاته من مثل وان تكي

بين العوايد كيتا تا غرا الحسرا  
 بالحب من شرا بالسفر من شرا  
 حشمت منيت الوقت من شرا  
 والوع من شرا من اجابنا  
 لمع على يد وان تيمر من شرا  
 على حارة من شرا من شرا  
 منها عزاء ومنها تعرف الشرا  
 من الزيادة تنهي المزا  
 الاخر من شرا من شرا

و

بالله يا ربح ان كنت فلانية  
 ورا في عقلة منذ لست من لسي

من عند ما في ميه واسم  
 من عند وتعود من بالظفر

وبالكه ورد عن من قبله  
 وان من من على تشو من شرا  
 ولا تيسر عن ان من قبله  
 ثم رسله تيمر من شرا  
 وتبين دون الغر والتقف  
 لعل نعت كيب من ثانية

تغافل لباته قلب عافى الوكيل

و

من شرا من شرا من شرا  
 ما تغلب ما في عن لوكيم  
 وما من قول في لعتي صادة  
 من رجبوا بالو حليين وتينكم  
 فليت ارجيع الرضا حقيقته

ومن شرا من شرا من شرا  
 ما تغلب ما في عن لوكيم  
 وما من قول في لعتي صادة  
 من رجبوا بالو حليين وتينكم  
 فليت ارجيع الرضا حقيقته



وله

بَعَثَ الرَّسُلَ فِي مَجْعَدَةٍ	لَمَّا نَزَلَ الرِّجَالُ الْمَرْغُورَ
وَقَوْلُ مَا لَيْسَ أَفْهَمَ	فَمَا لَمْ يَكُنْ كَمَا أَهْ يَغْمُرُ نَيْسَبَ
بِأَجْتِمَاعِ الْعُذْرِ وَتَوَمُّنٍ	لَوْ كَانَتْ يَنْهَعُ لَا يَمْتَعِزُ
أَصْبَحْتُ أَحِبَّاءَ عَلَيْهِ وَنَمَّة	خَوْضَ الدَّمْرِ وَفَالْطَّافِ مَبْرَا

وله

أَخَا أَلَا خَا بَعْدَ جَدِّ خَرٍ	إِذَا فَاثَمَّةٌ نَدِيَّةُ الزَّمَانِ
وَأَنْ زِلْتُ لِمَا تَنْتَهَبُهَا	طَائِفٌ مِنَ الشَّيْرِ لِحْمَانِ
تُرِي مَسْرُورًا أَلَمَّ بِهِ	وَمَلْعُودٌ يَقْرَعُ بِأَدْعَانِ

وبعض المغاربة يذهب المعنى

وَإِذَا خَالَوْا أَنَا مِنْكُمْ	مَجْلُودٌ شَيْءٌ فَلَا مَانِعُكُمْ
وَالْخُلُوعُ لِقَبْ مَوْجُودَةٍ	إِنَّ الْيَدَاجَ غُلَامًا يَرُخُ

والله اعلم

وله في امره المد

عَالِي مَدِينَةٍ تَكْشِفُ عَضَائِرَ	وَتَهْدِي الشَّمْعَ فَجْوَ لُفْزَارِ
مَالِ عَوْدٍ يَنْبِيذُ عَمَقُورٍ بِالْجَنَّةِ	وَعَادَةُ حَيْرٍ تَلْفِيذُ عِلْمِ النَّجَارِ

وله

لَيْسَ لَأَهْلِي كَرَمٍ قَدْ بَلَغَ الْقَمَا	مِنْ مَأْمُورٍ بِالْأَلِ الْبَارِدِ
وَأَمَّ الْعِرَاءُ الْإِنَاءُ مِنْكُمْ	خَلَا وَتَلَا مَعِيَّةً مَرَامِدِ
وَيَحْجُ لِي قَوْلُ الْوَقْدَةِ عَلَيْهِمْ	بَارِدَةٌ عَذْرَاءُ فَا مَرِدِ
وَإِذَا كُفِّتْ هُوَ الْغَنَمُ تَرْبِ	وَجَدَ يَدُكَ عِلْمُ مَوَادٍ وَاجِدِ
وَإِذَا تَمِيلَتْ عِزُّ الْقُلُوبِ اجْتِمَاعُ	بِلَسَانٍ مَعْرُوفٍ وَفِيهِ جَاهِدِ
وَأَقُولُ لَيْتَ اجْتِمَاعُ لَأَقْبَلُكُمْ	فِي الْمَمَاتِ فَلَوْ يَمُوتُ وَاجِدِ
لَيْسَ لِي يَكُنْ مَعِي مَوَالِدُ قَبَانِ	وَالشَّحْرُ قَدْ مَرَّ أَدِيمُ وَاجِدِ
مَارِ لَنَا أَرْمَازُ مَوْجِدَةٍ وَاعْبِ	حَشْرُ لِقَابِ مَرْغَبٍ بِزَاهِدِ



ولم يقل قال المراد من قبة	لم يقع فيه وغاب عن غير الفجر
من امر التراب الى ما تحت يد	جبل الجيب وكذا يابن العابد

وله

يا قلب مال والنورين بغرما	لما بال الصلوة وافق العشاء
أولابن الداء الا بقاءه والاولى	تازعته حمار الغمام اما
مصر النسيم وهو الزك الذي	اشكو ما ير جبرله ليراني
وسر الخبوة التي والظلمة الى	تلك على جوارحه خفا
تعدوا الماع جوارحه حتى	وتروى من فواف الاشواق
وانا العبد لا تشكره حبله	تعب وتترحم الاعلاء
فلي اسم عترة ويسمى في	اسم النوى ويسمى الافاق
ام عينه وبيروا مقلد الله	له المودة والفا انزاع
ياخذ اغر وافر ان الشرا	لوق وانفاس النسيم فاما

مصراته حمر النسيم وترتبه	حاله الا بمر وقاوة من قسره
ويضا كنيه ان لا تنقش في النوى	تشفير النجوم وتشفير الآفاق
والخروج بالجر غايب يوقد سمر	لنسر وعين جنادير عتار
والنسيم امثال الخروب صفيحة	والنسيم اشياء الفردوس طام
الجود والافداق في ميثان سمر	والنجم البقياع والاشعاع
والزهر في الاخراق ذاب ما تهم	والزهر ايمان صدامنا الاحرا

وله

خليل لي امان تعينا وشعرنا	واذا فبا بالاعتر لا ليا
وانا على اني الاناء وشرنا	لذا المرحل من غير انوارنا
يقف في بعض ما في اثنى	اصوغ من تحت المزار الامينا

وله

لما في لفت حريم فليس	ميتاع النجم يحفر الوصال
----------------------	-------------------------



مَوَاة لَفِي الْخُرُوعِ عَيْنِي	وَعَلَيْهِ الثَّقَلُ بِالْمَحَالِ
وَعَادَ رَنْقُورٌ لِحَاةِ رَأْسِي	فَلَنْتُ لَمِيعَ فَمَا جِئَ النَّيَالِ
لَنْتُ لَا يَنْبِتُ بِجَنِّ حَالِ	وَلَوَانِي لَيْسَتْ بِشَيْءٍ حَالِ
وَأَفْزَعُ عَلَى غَضَبِ الْجَنِينِ	وَأَشْمُ لِحْيَتِي الْبَرِّ لَالِ
وَتَعْجِبُنِي الْمَوَاعِدُ مَا دُجَانِي	لَيْتَ ذَا هَذَا الْيَوْمِ عَلَيَّ الْبَطَالِ
وله	
حَامِلُ أَخَاكَ إِذَا الْقَتْلُ بَنَى بُودِي	وَالْخُرُوبُ عَقِبَ الزَّمَانِ يَبْعُدِي
وَأَبِ اسْتَعْمَرِي الْقَبِيلَةَ فَجَلِيدِي	بَالِقُ قُوَّةٍ يَفْعَلُ لِلْبَسَادِ الزَّائِدِي
وله	
عَمِيتُ بِرُحْمَتِ الْقَبْرِ بِالْجُودِي	فَلَمَّا لَقِيتُ قَتْلًا انْتَقَيْتُ بِهِ الْفُلَا
وَوَاعَدْتُ بِالْغُلَاءِ فَلَيْسَ وَفْدُ رَا	بِأَيِّهَا السُّلُوءُ وَأَنْتَ لَأَقْصَا
فَمَا مَتَّحَسَّرُ فَاذِنِي فَوْزًا الْمَوِي	عَلَى الرُّغْمِ وَالْإِسْفَاطِ بَعْدَ الْوَاوِي

رؤا

لَيْتَ الرُّبُوبِي لَيْسَ بِنُورٍ مَرِيحِي	سَوَاءٌ لِي مَا يَكُونُ حَتَّى تَعْبَتِي وَقَلَا
وله	
مَشْمُومٌ لَا صِرَاحَ يَتَبَيَّرُ رِيحُهُ	وَمُخْرَجٌ سَكَّرَ لِي الرُّبُوبِي
مَمْنُونٌ عَوَامِ طَاعَةِ الْقَبْرِ يَغْمُرُ	يَوْمَ وَأَعْرَ وَأَتَابِي بَيْنِي
وَيَقِفُ الرُّحْمَانُ لِقَبْلِهِ وَمَعِي	عَلَى كَلْفِ الْعَبْرَانِي عَمَا
وَحَرْقُ مَا يَأْكُلُ حَيْثُ لَيْسَتْ رِيحُهُ	مَا يَلْزَمُ عَيْنًا بَادَةً مَبَاوِدُ عَمَا
فَهَذَا وَالنَّارُ مَا دَوَّاعٌ مَلْجَأُ	عَلَى خَنْدَقِ ضَرْبِ عَمْرِ السُّدُورِ
وَفَلَكُ الْجَبَرُوتِ أَمْلَاحُهُ الْحَمِيمُ وَخَرْنَا	حَتَّى لَا يَكُنْ مَقْلَةً وَصِيَانُ
وَمَلَأْنَا مَنَاءَ الْقَبْرِ مِنْ مَشْيَانِي	وَأَنْ عَمِيتُ وَتَيَّاسُ بِأَمَانِي
وَمِنْ صَالِحِيهِمْ كَعَيْنِي مَرِيحُ رِيحِي	لَا رُحْمَانُ غَيْرُ الْوَقْرِ بَيْنَانِي
مَسْعُورٌ أَوْ مَرُوءٍ الْأَعْيَالُ مِنْهُ نَوَامِي	بَعْدَ رُطْبِ بَيْنَانِي وَدَمَانِي
وله يستدعي من	

٢١٧



مَرَّتْكَ مَرَّتَيْنَا لَدُنْهِ	عَبْرَتَهُ مَرُّوهُ عَنَّا نَسِيَهُ
وَعَادَ لَنَا الزَّيْمَانُ فَجَمَعَ مَقَلَّ	تَالَفَ بَعْدَنَا انْفِصَالُ التَّكَلُّفِ
مَدَامُ نَسِيَهُ الشَّيْءُ دُوبَا	وَتَفَاعُ فَجَا حُلْمُ الْمَدَامِ
وَصَرَفَتْهُ الرِّبْعُ مَحْبَرَاتِهِ	تَأَنَّى بِحَوَائِشِهَا الرِّبْعُ
وَأَرْسَوَاتِ الْمَثَالِثِ وَالْمَثَانِ	فَمَا صَبَحَتْ عَلَى الْإِيْدِ الْهَمَامِ
مَرَّيَا الْقَبْلَ الْخَيْرُ مَبِيدٌ	بَدَا يَحْضُرُ لَا يَجِيءُ مَبَا الْكَلَامِ
لَهُ مَقْبَلٌ ضَرْفٌ غَيْرُ فِجَادٍ	وَمِنْ أَمَانَةٍ غَيْبٌ خِصَامِ
وَقَبْلَتُنَا عَلَى مَا يَبِيدُ يَدِي	يَتَقَبَّلُ وَأَنْتَ لَهُ تَسَامِ
لَا تَعْلَمُ بِهَا الْأَمْعَالُ وَاحِدٌ	عَلَى عَجَلِ الْبِنَاءِ وَالسَّكَا

وَأَخْزَرَ بَارَزْتَنِي مَقْلَتَاهُ	بِقِيَّتِهِ لَا يَزِيدُ عَنِ الْقَلْبِ
مَقْرَمَاهُ وَلَا مَرَّ عَنِ الْخُصُوفِ	وَقَتْلَاهُ وَلَا مَقْلُوحُوفِ

(فرد)

كُنُفُ لَدُنْهُ مَرَّ لَحْمُهُ دُوبَا	عَلَّمَ مَقَالَتَهُ الْفَلْبُ الْخُلُوبِ
مَرَّتْكَ مَرَّتَيْنَا دِي مَسِيهِ	عَلَّمَ الْمَقْبَلَاتِ مَقَالِ وَتُوبِ
لَا تَعْرِفُ نَوْبَهُ بَعْدَ مَرَّا	فَانِ الصِّفَةِ مَعْدَا التُّوبِ

مَوَادُّ نَمَاسَةِ الْغُرَى صَرِيحٌ	وَأَجْفَانُ غَيْرِ مَسْرُورٍ خَبِيرٌ
وَتَقَرُّ مَمَارِعُ الْكُرْيُونِ ضَامِرٌ	وَعِشْرَةُ الْغُرَى الْغُرَى خَبِيرٌ
وَمَرَّ بِكُمُ سَابِ الْمَوَادِّ مَعْدَا	قَتَمُوا أَنْفُسَهُمْ الْغُرَى خَبِيرٌ
أَبِي وَلِي مَرَّ بِكُمُ الْغُرَى مَعْدَا	مَصِيفٌ وَمَرَّ بِكُمُ الْغُرَى خَبِيرٌ
وَمَرَّ بِكُمُ الْغُرَى مَعْدَا	عَلَّمَ لَهُ أَيْرُ التَّقِيَّةِ مَعْدَا

مَسْرُورٌ عَالِمٌ أَرَادَ وَأَوَامَا	تَقِيَّتُهُ أَيْرُ الْعَدَا مَعْدَا
وَمَرَّ بِكُمُ الْغُرَى مَعْدَا	بِأَحْزَانِهِ مَعْدَا مَعْدَا

٢١٨



وَأُكْرِمُوا بِالْأَقْبَى بَعْدَ الْفَتْحِ	وَجَلَّتْ تَحْتِ الرُّمَحِ وَتَحْتِ جُحُودِ
وَمَا بَرَأَتْهُ الْفُلُ تَغَارُلُ	عَنَابٌ وَعَنْتِ مَادَّةٌ وَوَعُونَ
حَوِيتُ بِنِزَالِ الْعُسْكَ وَمِنْ صِنْفَةٍ	وَيُكَلِّمُهُ فِي الثُّغُورِ عَفُودُ
وَمَنْ كَلِمَةِ الْبَرْجِ غَضَبُ أَرْكَتِ	يَمِيرُ عَلَى حَقِيقَةٍ حَيْثُ أَمِيدُ
وَيَنْزِلُ مَجَاهِدُ الْمُحْتَشِرِينَ الْمَوِي	عَفُودٌ عَلَى بَنِي الْقُلُوبِ شَمُودُ
أَنَا وَلَهُ الْعَهْدُ كَمَا أَوْشَاةُ	تَقَارُوكَ وَالْحَدِيدُ تَأْتِي رُفُودُ
مِيَا قُرْ أَمْرِي بِنَايَ عَيْنِ مَسُودِ	لِيَالِ الْوَلَايَةِ بَعْدَ مُسُودِ
وَيَا قُورْدُ أَمْرُكَ عَيْنُ كَيْفَةٍ	رِيَاخُ الْعَرَاءِ لِي عَلَى وَرُودِ
وَيَا بَرْدُ أَمَّا وَشَتَّى عَيْنِ أَمْرٍ	عَلَى مَا أَوَى غَزَى الرِّضَاءِ بَرُودِ
أَمَّا نَعْبَةُ مِرْقُودِ كَأَسَدِ يَشِي	بِهِمَا مَلَهُ تَبَرُّ الْقُلُوبِ وَفُودِ
نَعْمَانُ نَاوُورُودِ جَبِينَا	بِرِ الدَّمِ يَمِينُ كِبَرَةٍ وَيَعِيدُ
أَعْلَى نَعْبِ بِالْفَاءِ وَأَعْلَى	إِلَى رَأْيِ أَرَادَتِي لِيُجِيلُ

وَأَنْ لَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لِفَايَكُمُ	خَيْرٌ يَحْمِلُ بَقِيَّةَ لَنْدٍ لَبِيدُ
<b>وَل</b>	
لَا أَدْعِي أَنِّي وَبَيْتٌ بِعَمْدٍ كَمْ	وَرَعَيْتُكُمْ إِنْ الْوَقَاءُ قَرُوبُ
لَا أَعِيشُ مِنْ بَعْدِ الْعَرَاءِ وَأَدْعِي	حَقَّتْ لِي عَائِدَةُ لَيْثٍ لَكْرُوبُ
إِنْ لَمْ أَمُتْ لَمَسَعَا عَلَيْهِ قَبْلُ لِي	فَلَبَّاءُ مَاءِ الْعَرَاءِ يَزُوبُ
وَمِنْ الشُّهُودِ عَلَى أَمْرِ لَيْثٍ	كَمْ فِي الشَّمَايِلِ وَالْمَجْدِ كَرُوبُ
أَرَاخُ إِنْ لَأَى الْوَسِيرُ وَأَنْشَبُ	نَقُورُ إِنْ شَبَّ عَلَى حُجُوبُ
<b>وَل</b>	
لَوْ أَلَسْتُ فِثْلَ نَابِيَاءِ الزَّمَانِ	فَكَيْفَ كَوَارِضُهَا فِي الْمَنَاحِ
وَيَا دُرُ بِلَازِئَةِ الْحَادِثَاتِ	فَالِ الزَّمَانِ كَيْفَ الْعَرَاءِ
وَمِنْ وَاجِلِيهَا مِرْيَاتِ الْكُسُوفِ	عَوْرَاتُ يَفْتَقِنُهَا الْبَرَاءُ
مُحَرَّرَةٌ بَارَفَتْ جَنْبَ مَا	فِيَاتُ مَلَكَةٍ بِالْمِدَادِ



وَصَارَتْ مِنَ الْكَايِمَةِ كُلِّهَا  
جَعَلْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ نَسْجًا  
وَصَبَّحَ نَوَاصِرُ الْمُتَمَجِّجِينَ  
فَقَرَّ طَلْعُ دُرِّ الرُّمَّانِ  
وَأَعْرَفَ نَارُ الْقَبْلِ الرَّجِي  
وَمِنْ لَنَا فِي عَرِيشِ الْكُرْوَنِ  
بَلَاءُ نَادَى عَلَيْنَا الْمَسِي  
وَدَعَيْنَا وَرَأَيْهِ بَابُ الْخَلْقِ  
وَحَزْنُ صَفَرِ دِيَارِ الْمَعْبُوتِ

مُكَلَّلَةٍ بِالْأَلَمِ الشَّوَالِ  
فَلَمْ تَكُنْ مِنْهَا غَيْرَ الْحَزَنِ  
وَأَحْوَرُ فَلْيَنْزِلْ لَيْلُ الْقَبْلِ  
الْقَدْرُ وَتَبَنَّا بِأَنْشَارِ الْقَلْبِ  
مَا جَرَّ مِنْ مَرْمَرِ بِنَارِ الْمَدِينِ  
مِنْ لَعْنَةِ عَمْرِو بْنِ الْكَرَامِ  
لَتَنَا نَاوِلَاتُ دَنَا بِالْبَنِي حَاوِ  
وَرَأَيْهِ وَمَا أَتَقَبِدُ أَمَامَ  
مَا نَدَّ فِيهَا قَلِيلُ الْمَقَامِ

وَلَمْ

لَا تَكُنْتَ إِلَّا الْعَرَامُ أَنْتَ قَبْلُ أَنْ  
إِنَّ الْبَهَارَ قَبْلُ بُلُوغِهِمَا

تَكُنْ مَا الْأَوْدَانِ وَالْأَنْبَاءِ  
لَعْمَا وَمِنْ كَيْفَ الْبَلْعُ عَزَابُ

وَلَمْ

تَقَرَّى وَلِلْعَمْرِ الْجَمِيعِ رَحِيلُ  
تَقَرَّى وَأَمْرُ النَّبِيِّ فَرَجَ حِدَّةُ  
وَيَا الْعَدُوَّ مِنْ نَارِ الْقَبْلِ جَاهِ  
غَزَا الدَّمِ عَمْرٍ مِنَ الْقَبْلِ قُتْلُ  
تَلَامُ مَعَا مِيدَ الْخَسْرِ أَفْوَاعُ  
فَرِيضَةُ الرَّاغِبِينَ يَكْبَعُ قُرْبَهُ  
وَكَا الشَّعِيرُ تَغْفِيهِ الْفَاخِرُ يَنْوَرُهُ  
لَوْ أَنَّ مَقَرَّ الْأَعْمَالِ فِي وَجْهَاتِهِ  
وَلَمْ لَا تَسْفُلُ الْحَيُّ وَأَنْتَ كَرَمَتْ بِهِمِ  
تَرَاهُ لَنَا نَاعَ الْجَمَلَةِ أَوْ حَبِ

غَزَا الْخَيْرِ الْمَرْمَعِيِّ كَيْلُ  
وَرَنْتُ جَمَالَ الْوَسْفَلِ حَوْلُ  
وَيَا الْخَيْرِ مِنْ مَلَأَ الْخَيْرِ مَسِيلُ  
وَكُلَّ صَبِيحٍ الْبَلَاءِ تَكْلِيلُ  
فَشَكَبَتْ وَأَمَّا خَيْرُ قَبِيلِ  
تَرَامِلُ الْبَيْتِ لِلْمَيْمِ وَصُولُ  
وَلَيْعَرُ الْبَيْتِ الْثَانِي سَبِيلُ  
تَقَرَّى أَعْدَاءُ الرُّمَّةِ وَكُلُّ كَيْلِ  
تَوَقَّرُ وَدَاعُ الْفَاخِرِ عَجُولُ  
وَضَاءُ عَلِيَّانِ الْخَيْرِ وَقُولُ

وَلَمْ



وَلَقَدْ مَوَّلَ لِمَنْ يَشَاءُ أَمْ تَلْمِزُ	فَعَمَّ وَاسْتَبَأَ الْمُنِيرَ ثُمَّ عَمَّ
وَالْمَوْتَ فِي الْحُلُكِ أَخْرَجَكَ قَدْ	دُونِهِ وَقَلْبُهُ وَمَنْ يَتَّقُكُمْ
بِاللَّهِ فَيَتَّقُ عَنْ قَوْلِهِ أَوْ لَا	مَنْ يَمِيدُ لِلْعَمَلِ الْمُتَمَادِّ مَرْفُوعٍ
أَمْ نَوْنُ بِهِ لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَلْبِهِ	عَمَلُ الْحَبِيبِ وَكَيْفَ الْمُتَشَوِّعِ

و

لَعَمْرُكَ مَا أَعْيَبَكَ عَرَفَتُهُمْ	يُودُوا أَوْ قَطُرَ عَرَفَتُهُمْ
وَلَا يَكُنْ لَمْ تَسْتَبْتِ فَمِنْ قَلْبٍ	لَزِيذٍ قَبَارِ لَمْ تَعْبَأْ بِهَا
فَلَوْ قَبْلَتْ عَمَّ مَكْنُونٍ سِمْ	تَحَرَّتْ فَلَمْ تَقْرِ مِيدَ سَوَا
قَوْلًا وَاللَّهِ مَا يَمُرُّ سَكُونٍ	إِذَا مَا نَتَّ لَا تَقْوَى جَرَامَا

و

يَا مَنْ زَمَعَ الْقَلْبَ كَمَوْ	عَمَّ فَيَا مَنْ أَتَى قَلْبَ
خَاشَا الْعَمْرُ أَنْ يُفَال	لَمْ مَعِيكَ أَوْ عَمَلِ

مَا لِي بِرَيْكَ مِنْكُمْ	أَفَعَدُّكُمْ مَعِي بِرَيْكَ
إِنَّمَا دَأْبُكُمْ الْجَبَابِ	فَدَأْبُكُمْ الْجَبَابِ الْجَبَابِ

و

أَجْمَلُ الْبَنَاتِ يَا مَقْلَنِي قَبَائِلَا	عَلَمَ مَوْعِدِ الْبَنَاتِ وَأَفْعُ
إِذَا جَمَعَ الْعُصَمَاءُ مَوْعِدَهُمْ غَدَا	فَوَاحِشَلْنَا إِنْ لَمْ تُغَيَّرْ مَرَايِعُ

و

بِنَفْسِهِ مَسَّ ثِيَابَهُ وَيَعُودُ فِي	وَيَسْأَلُ مَا يَمُرُّ بِالْزَمَانِ
يَعُودُ وَسَائِدِهِ وَمَوْعِدُهُ نَا عَمْرُ	وَيَسْأَلُ مَا يَمُرُّ بِالْزَمَانِ
وَمَعْدُورٌ عَمَّا حَبَرَ بِصُرُورٍ	يَمُرُّ وَمَوْعِدُهُ الذَّنْبُ وَالْعُزْرُ
يَمُرُّ لَعْنَةُ الرَّاوِثِيَّةِ يَكْرُ	وَمَنْ يَفْعُ الْعُزْرُ الْقَبْرِ مَوْعِدُ
رَمَتْ عَيْنَايَ كُلَّ الْحَبَابِ	وَقَدْ كَانَ عَمَّا لِلْعَيْنَايَ حَارِبُ
لَعْنَةُ عَيْنِ كَيْفَ عَمَّا مِ الْأَسَى	وَعَمَّا لَعْنَةُ الْقَبْرِ مَوْعِدُ



جَرَامُكَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْاِسْتِغْنَاءُ  
 إِذَا فُتِكَ مَزَاجُ تَوْعَدٍ رَاحَةٍ  
 مَوَالِطُكَ فَرَاغًا إِلَّا مَا يَلَا جَدَّ

عَمَّ مِنْهُ تَالِيعَةُ هَارِفَ

الْعَبْرَةُ بِرَأْسِ الْعَجْفَارِ

فليتركه إلا التمسك بالمعاني

والم

صَحْرًا مَبْرُوحًا طَرِيقًا عَافِيَةً  
نَهْوً لِيَتَرْتَبِلَ الْفَرَسُ مِنْهُ وَالنَّهْوُ  
مَعِيَ الْبُغْرُ قَلْبٌ بِالْبُرَى مَعَزِي  
وَأَنْ خَلَا طَائِفٌ أَرْجُو بِرِيَّةً  
فَلَعَنَ رَجُلٌ مِنْهُ مَنْ قَالَ طَائِفٌ

وَجِلَّ السُّوءُ النَّفْسُ اَلْاَتِفَلَه

وَأَمَّا فِي الْمُنَافِقِينَ فَيُوعَدُونَ أَوْ يَحْلَفُونَ

وَجِ الْفَرْعِ عَمِيرٍ بِالْوَسْطِ شَفِ

وَمَا نَعْمُ بِرَأْسِ الْأَمْرِ سِيدُ وَيُفَصِّ

زِمَّةُ الْعَبْدِ الْغُلَامِ

والله

يا طاهر ابعثني على نفسي	اذا شكوت اليك ديني فما
فهمي غريمي اذا حاولت غرتي	ارسلتكم في نعمي وان شئتم

اول شكوت اليه في مرضه

ارسلتم في سماءنا نفي عوا

وَقَا

مَا لَهُ وَلَيْتَهُ فَتَجَازَا عَلَا إِضْمِرَ  
 بَرٍّ يَلْعَجُ يَنْجُو وَالْجَمْرُ وَمَنْ  
 مَرَّ مَبْلَغَ الْحَبْرِ شَفَعْتُ أَرْحَمَ رُحَمَاءِ  
 مَا لَهَا عَنْكُمْ مُرَادٌ كَمَا بَقِيَ لَكُمْ

يَوْمَ يَجْعَلُ لَكُمُ وِفَاءً

مبايعة وليه ومقا

باجمارجا را و مال از ضرر و عرفا

عَمَّا اِضَاعَ تَقْفَرُ وَالْقُبَاءُ مَفَا

一

مَنْ مَنَعَ عَيْنَهُ قُلُوبَ صَالِحِينَ  
وَكَيْفَ يَرْجُوا قِيَامًا فِي حُكْمِيهِ  
يُسَمَّى بِعَيْنِ اخْتِلَافٍ إِلَهِيٍّ  
لَيْسَ وَابِيًّا فِي فَرْسٍ وَجَبُّوتِهِ

حُكْمِ يَانِكُ حَفِ وَنَوَيْعِ مَبِ

مِزَامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ لَيْثٍ مِصْبَعِي

شکری نعم و الباقی تعلق

وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ يَنْفَعَانِ فِي شَرْعٍ

2

وَقَاتِلْ أَكْثَرَ مِمَّا قَاتَلَ  
فَالرَّفِيعُ كَوْنُكَ تَقِيْلًا

سَمِيعُ مَوْلَا الْعَالَمِ الثَّامِنِ

أمرنا بما كنا في

بيان



وله

ما للعباء غزاة تهايف النفا  
منحت بأوقفت القلب يفتما  
وتعبر في قلب الخلمات المرى  
وأعرق في رمى الموى قلب النج  
نفس من الذاء القديم الجدل  
مرايا المبع في السلامة بقوسا  
أوتيت لاسم بالحب وفقرات  
ما كنت أحسب أن حكمة منكم  
إن الأله نازعتكم كأس الموى  
قالوا ويه ربهم فينة فشرتم

كل فتاة لفتي في ملكا  
إلى العيوى حباب العتبا  
حرف الغراو ولو عت لا شقا  
فكان من عليه بالاعبا  
بأسا وكنت كمنعت في الأفرار  
أسير القبية وقالتم في  
غيبا ومنه فله الأتبا  
في الملوك وخرت المزار  
وحو على عجل وسكر ريا  
ما دأد ما دأد قبله من السبا

وله

يا طاهر لعين على قلبه  
كيف المسيل اليه وتر من علقته  
ليت المجير له لما في عينه  
نرجع من الأنس رجب الغفوة على  
عنت عرا طراحتي للمرمى  
تجلى عني بل من السلا لسا  
ورعت ومناع النجيم راضفة  
رمير بالبحر قلب لذه من ولو  
وليلة السبع والرب السجود تنوا  
بشأ وياك اللبا ومناع يغار لنا  
والبل يلمس من والحب الكلب

بمشتاقم غليل ولم انم  
لحباله صبر لاذ بالبحر  
أجاني منه لمارا بعدد  
حبيب الشفا ومنع الرد بالغير  
عنت تروية تير العبر والقد  
والنيل بسبت محسوب من الكرم  
قلوبنا بينا حلوة الأسم  
كلنا الصغير الكرم بالكلم  
على الألف مشاة الجزل والجم  
وقر مننا الرطل شمس من الدير  
يقيم ما نأد ويقويه القلم



يا نبتة الربح بابت بين ارجلنا	يا نبتة نخلية بين العزير واليهم
نسبت كيا واغرت الوثا فبا	يا نبتة النخل التي تغني بهم
كمنوا بنا القصور وارتباوا قمرنا	برؤ المفاجع عاريا من تهم
واذا فتنا بقر البعير والبيبة	بانت قمر بين الضال والسليم
وعلى غنا غراب البير ليلتنا	قبا بمنة عليم على علم
امرول للقلب لنا غرابا	عشر حقيقت عليه سريرة الله
با قلب ما لا تلتز الغناء قبا	تتبعه من نحيي باه ومكتم
تلقى ومن الامير ومن كاذبة	حفا وتلك قبل النوع في العلم
تسوي التيسر على انايه رمة	وكيف يتسبب في ومنه السقم
لقد غيا خير المقل ذمته	ولاء لوى الرب مكل او ثا الذم
كالبند فبشكا عن ما قبلت له	مرفيه صلا ذرا غني في عدم
ما زلت ارضيه في ربي ولا شيم	عشر تيسر عروب الجنا شيم

ورح لي قلبه الفاس ومكني	يا ارون بلية المروم التمر
ومكث مضكا ورام غدا لير	وتغريه منكم وممنظهم
وقد ايلح جمر اقله وفطنة	ما انت عنه على من يشهم
طاب الجواب الامور حمر اشته	بمن الممر في الجوارح ما ريم

وله

اعرفا المخرج رغب غيم ضريل	يومي وفعل شين غيم ضريل
لم يبق من حبيب عيبر باه منقما	لا اعقابيل وجوع غيم ضريل
تربوا لستجرا حب بعد له	والحب رنقا على احيانا القدم

وله

ايكبة صرحت بمو اكل مني	فامسعت ما خاير نار السجاني
ناحت ونا بقرت البوارا فمجت	بذكر تنر او كاي واو كاي
كلية من لسا النمر فامجت	لنحت تنر وجر الويف العاني



تَشَبَّهَتْ بِرَبِّهِ وَجَعِي وَرَبِّي بِرَبِّهِ	مَتَابَعَاتٍ مَا تَرَى فِيهَا تَرْسِيَانِ
مَا لِي حَقًّا مَا لِي حَقًّا مَا لِي حَقًّا	بِرَّيْنِ فَلَيْسَ وَلَا مَرَّةً أَحْبَابِ
يَا رَبِّهِ الْبَاءُ الْغَنَاءُ بِفَقْرِهِ	عَقْرًا تَلْتَفُّ لِعَصَا بَابِ الْفَقْرِ

لَتَقْتَضِي مَا وَجِبَ لَكَ

مَرَّةً شَرًّا

لَا تَخْزِي لَكَ

حَسْرَةً

رَبِّكَ

وَمِنْ دِيْوَانِ ابْنِ الْخَلِّيبِ

خَالِ كَعْبِ الدَّوْلَةِ طَابَ مَقْلِبُهُ

رَأَيْتُ وَفَرَّشْتُهُ بِالزُّرْدِ حَرَمًا      بَقِيتُ وَأَقَاتَ فَلَمْ يَخِرْ بِالزُّرْدِ

خُفَّاءَ إِلَى الْأَفْخَانِ كَمُتَمِّمٍ      وَإِنْ فَحِيحَ الْبَنَانِ يُشِيمُهُ فِي

وَحْيٍ صَبَاحًا النَّعِيمِ بِوَجْهَتِهِ      وَحُضْرِ الْحَبِيبِ الْعَلِيِّ وَالْقَلَمِ الْحَبِيرِ

لَيْسَ عَادَ لِلتَّشْبِيهِ يَوْمًا حَرَمًا      لَزِيْزَ الْكُرَى لَا يَلُ أَوْفَهُ بَقِيحٍ

إِذَا كَانَ مَرَاوِدُ الْبَطْنِ عَنَّا      مَقُولُ الذَّمِّ جَاءَ يَحْلِبُهُ عَيْ

فَالْأَبْنَاءُ شَيْءٌ

مَقِيَّتٌ تَقِيْلًا عَلَيْهِ فِجَادَ لِي      بِتَقْيِيلِهِ شَيْءٌ بِالْعَدْرِ وَالْخَيْرِ

مَقْلُوبٌ لَمْ يَجْزِ بِتَغْرِ لِي نَبِي      أَمَّا بِتَقْيِيلِ الْأَفْجَاحِ عَمَّ الزُّرْدِ

فَالْأَبْنَاءُ عَرَابَةٌ

يَا لَوْلَا يَسْبِقُ الْعُقُولُ لَيْفًا      وَرَشَاتُ فَهَيْعِ الْفُلُوفِ زَيْفًا



مَا لَمْ رَأَيْتِ وَلَا تَمِيعَتْ بِمِثْلِهِ دُرٌّ يُعَوِّدُ مِنَ الْخِيَلِ عَفِيفًا

وَأَذَانُكَ إِلَى الْخَلَامِ وَجِبِهِ لَنْبَرَاتٍ وَجَعَلَتْ بِسَاحِلِهِ نَقْلًا

يَلْمُ تَقْلَعُ خَرْلَفُهَا وَرَفِيفًا مَا لَمْ يَأَلْ قَلْبُهُ لَا يَكُونُ رَفِيفًا

لَمْ تَشْكُ لَدُنَّ الشَّعْلَةِ أَجَابِينَ مَرًّا لَمْ تَشْكُ لَمْ تَشْكُ خُفُورٍ

وَأَنَا إِلَيْكَ أَلَسْتُ بِطَبِيعٍ نَزَالَةٍ غَرْنَا لَمْ تَشْكُ لَمْ تَشْكُ دُورٍ

**وقال العباس بن العباس**

إِذَا كُنْتَ تَمُوتُ حِمَامَ الْفَرْدِ وَتَلَا أَيْقَاتِيْن مِمَّا مَبْنُورٍ

بِأَحْسَنِ مَا فِي الْفَرْدِ الْوُجُودِ وَأَحْسَنَ مَا فِي الْوُجُودِ الْغُيُودِ

وَأَحْسَنَ مَا فِي الْغُيُودِ الْفُتُورِ وَأَحْسَنَ مَا فِي الْفُتُورِ الْخُفُورِ

عَلَيْكَ بِمَنْ وَإِيَّاكُمْ مِنْ بَيْنِ الْأَمَانِ وَمَنْ الْمُنُورِ

**ولبعف**

يَقُولُونَ ذَاتُ الْخُذْرِ زَادَ بِهَا الشَّوْىَ وَوَجِيْ بَنَانِ الْخُذْرِ لَيْتَمِنْ وَلِ

يعقوب

مِنْ الشَّمْسِ أَنْ غَابَتْ يَمِينُهَا وَخَيْتُهَا فِي وَجْهِهِ أَمِيلٌ

**ولأبر المعنى**

مَوْصُومَةٌ بِالْحُسْرِ مَشْهُومَةٌ تَمِيتُ وَشَاهِدٌ وَتَقْيِيمٌ

طَبَاتِ يَمِينُهَا إِلَى الدَّجَالِ حَتَّى لَا غَابَ أَرْقِيْمٌ

**ولأب العباس العزبي**

لَمِيتُ الْخُرْجِيْنَ بِزِيَارَتِيْهِمْ مَتَوًى فَلَمِيتُ عَلَيْهِمْ كَالْعِيسْرِ لَشِيْ

بِأَخْرَجْتُهُ وَطَارَ عَلَيْهِ خَلَا وَمَا أَشْرَ الْخُرْجَانِ عَلَى الْخُسْرَانِ

**وقال أبو أسير بن أسير**

وَحَالَهُ ثِقَلَةٌ وَغَمٌّ مَقْلَبُهُ أَثَرُهُ الْخُصْفُ مِنْ أَيْدِي الْكَيْسِ

جَاءَتْ مِنْ الْعَبْرِ غَوَاةُ الْخُذْرِ وَرَأَيْتُهَا الْوَرْدَ فَاسْتَعْتَقَتْ عَلَى الْفُزْرِ

**وقال أبو أسير بن العباس**

وَالْعَرَفُ لَيْسَ بِمَنْ مَوْجِحٌ أَرَأَيْتَ الْخُرْدَ يَنْبَغُ وَيُتَبَسَّرُ



يَسْأَلُنِي بِرَأْيِ دِيرٍ مَزَالٍ عَمَّا وَشَمَّ الْعِثْقَانِ فِي مَوَالِ الْمُسْرَةِ  
قُرْآنٍ خَنِيْعٍ وَلَا يَنْفُتُ قُبُورِيَّةٍ وَخِيَّةٍ أَلَا تَرَى تَعْبِيرَ

### فَالزَّهْرِي

أَيُّ قَنْبَرٍ مَا كَانَ مِنْهُ التَّيْقَانَةُ وَيَا غَفِيَّ مَا كَانَ مِنْهُ تَعْلُفُ  
وَيَا حَيَّ الْخَضْبِ الْغَمُورَامِي وَأَلْبَابُ بَارِجٍ لِي تَعْلُفُ  
عَسْرَ عِلْمِي بِالْوَقْلِ يَوْمَ وَقْتِهِ عَلَا قَبْلِي أَعْرِفُ الْفَوَاحِشَ

### وَالسَّيِّدُ الْعَلَامِيَّةُ

وَدَعْنَاهُ مَوْزِدَ الْعُلَمَاءِ مَتْلُومٍ لِي وَدَاعٍ لِنَا لِي الْخِيَالُ وَهَيْبَتُهُ  
وَأَقْبَرُ مَشَاعِرِ خِيَمَتِهِ مَتْلُومٍ مَعْنَاهُ مَعْنَاهُ السَّمِيرُ عِنْدَ غُرُوبِهِ

### وَلِبَعْضِ الْمَشَارِفَةِ

تَهَوُّنَ بَوَاطِنَ دُعَايِهَا لِي وَزِيْدَ بَوَاطِنَ لَيْلَتِهَا رَاحِلٌ  
جَعَلْتَهُ لِلتَّيْنِ نَقْبًا لِي وَمَا رِيْعَتِ الْيَمِّ بِالْجَمِّ بِأَعْلَى

أَرَى الْفَوْزَ غَفَا مِنْهُ يَخْفِئُ الْعَالِي وَلَا غُرُوبَ مَلَجَتْ عَلَيْهِ الْبَلَايِلُ

### فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَاجِي

عَجَبْتُ لِمَا يَجْعَلُ النَّارَ دَابَّةً يَخْرُجُ لَمْ يَخْرُجْ بِدِي وَمَوْكَامِي  
وَأَعْجَبْتُ وَدَا أَنْ لَمْ يَكُنْ مَسْرُورٌ تَقَرُّوْنَ فِي رَايَاتِهِ وَمَوْكَامِي  
وَالْخَفِيَّةُ إِذَا الْخَرَبَتَا وَأَمَّا لِكُرٍّ مَا شَفَّتْ عَلَيْهِ الْخَضْبُ أَيْمِي  
وَمَوْخِي وَدَا أَنْ فَرَدَا بِلَاقَتِهِ قَبِضْتُ أَنْ الْقَلْبَ مَوْخِي

### وَالسَّيِّدُ الْبَاقِيَّةُ

يَا بَنِي خَالِ عَلَى خَرَابِي لِي فِي الْعَاشِيَةِ كَمَا تَقْدَرُ الْبُحْرَى عَيْشُهُ  
أَوْ تَتَدَحَّى الْقَلْبَ الْقَتِيلُ بِي وَكَانَ عَنِّي أَنْ الْخَالِ لَا يَشْرِي

### وَلِبَعْضِ الْمَشَارِفَةِ

بِرُوحِهِ مَشْعُورَ الْجَمَالِ الْمَالِدِ مَسِيَّةً وَلَا يَخِيْبُهُ لِي لَا يَسْمُرُ  
تَشْرِيهَا تَ الْغُفْرُ مَوْخِي لِي أَلَمْ يَنْزِلْ نَاحَتَهُ عَلَيْهِ الْجَمَالُ أَيْمِي



**ولعمري**

لاني رأيتكم للمخار عايشا والمخيمات قبيلة العشا

**قال ابن نباتة**

لا تمانوا اياه وكفى شوقه ان الغيوب لتمام الامور

وتعزذوا بالله ورافاه ان السعير لتمام الخسائر

**قال السلاصي**

اليل صوي عرض البصيلة جابل وفاز المنايا ان يلوح لهما الفجر

وكت وعزمي والظلال وما بين ثلاثة اشياء كما اجتمع النسر

وتشترت اماله قبله من الغري وه ام مواليها ونوع من الدهر

**قال محري بلاني**

الترقياء والخيبة كلبها جميع ومرفق بالبلر اخور

والشرفات النيران ثلاثة النمر والفقر المنير وجع عجز

وقال

**وقال ايضا**

ما فرم اصبغ المامون بما يسهل ان لم تيسر ابو بكر ولا عمر

ما ذاعل الاخر والمامون يلقا ان لا يكون بها شمر ولا فسر

**وقال ابو الحسن الجوسي**

سريز باخوار البخور مقسم ومثلها باغراي العشاء معتم

نقاد حروف الدهر في عرصة جبال السلطان العليانة تلجهم

نوع لغز الدولة الدهر مرعنا ومثلها اعتناء الخطوب وقشر

مباركة في جبهة الدهر غرلة وسردده في غرة الدهر مبسم

**وقال حبيب بن اوس**

تراه اذا ما جئته مستملا كانه تعكيد النخلة ما يله

تعزذ بك الدنيا حتر لوانه دعا ما القبح لم تجبه انما مله

والفرم يكن في بعد غير نفسه لجاد بها فليتب الله كما يلهم



## وقال البربر

لما كنت مرغىء لجوى جويريد      كما نرى في أحياء غير الود المحل  
كأن العسر ضار كأن الكر كمال      فإن بها فرب كان المناقل  
يملأنا أدنى منافيه العلى      وأيسر ما فيه السماحة والبر  
موا البر لا أنت البحر نراخي      سوى أنه الفخا لانه الغرير  
محاسن يريها العيان كما ترى      وإن فخر حشرنا بها دمع العبد

## وقال الصببي

أبصر حوى العلية وانت صبر      عليه إذ نازعت نهب المجر  
والنجم معن ليوم في الكرم مثله      وللنار نور ليوم في الزمر

## وقال أبي فبانه

فخرجت له بالله من حشيتي بها      وروى وهي على النخل  
لم يبق خبر له شيئا أو ماله      ثم كنت لفتى الزنايا أملا

إن كنت ترغب في قول النوال لنا      فأخلق لنا رغبة لولا ما قبل

## وقال الصابي

وطا أنا الأذرة فزغ شتمنا      وسفيت حشرنا في غير هذا العزل  
مبلى أفسح العز من هذا الوقت      ارتد به غصاه لولا قلب الشرا

## وقال بعض المشاهير

ومفر كمي تغني دعاء تجلله      عن كاسه الما وعه لبي يفسه  
فجعل المراء ولوننا من رفا      في مفليته ورجنته ورر يفسه

## وقال أبو الهيب

نشبت فلك دواب شمرها      في ليلة فارت لي بالبراز بحرا  
واستغبت في السماء بومها      ما شتر الغمرين في وقت معرا

## والمرج قول مسلم بن الوليد

يذكر فيه البربر والعقل والنجا      ونيل الحنا والعلم والحلم والحمل



فَلَا تَقْلُدْ عَمْدَ مَن مَّاتَ مِن قَبْلِكَ وَالْقُلُوبُ بِمَعْرِفَتِهِ مَوَالِدُ الْقَبَلِ

وقول بعض المتأخرين يشكوا بكرة لولده

أَبَا طَالِحٍ اشْكُرْ إِلَيْهِ نَوَائِبُ غَرْبِ مَا يَشْكُرُ الْبَنَاءُ إِلَى الْفَقْرِ  
لَتَنْفَرُ نَحْمُ نَحْمُهُ لَوْ خَفِيَ تَمَلُّ إِلَى الْفَخْرِ يَجْرِي الْعَيْشُ وَالْفَخْرُ  
وَعَبْدُ الدَّارِ خَلَعَ صَبِيَّةً فَدَرَسَتْهُمْ يَكْلُونَ أَهْلَالُ الْعِرَاقِ وَالْعُرُومُ  
حَيْثُ عَلَى رُوحٍ بِرُوحٍ جَنَانِيَّةٍ وَأَشْفَكَتْ كَفَى بِالْخَفِ مِنْ كَفَى

وقول ابن رجب

أَلَمْ تَرَ وَأَقْوَى مَا رَوَيْتَ فِي الشَّرِّ مِنَ الْخَيْرِ الْمَأْثُورُ مُنْزَقٌ مِنْ  
أَحَادِيثِ تَرْوِيهِ الشُّيُوكِ عَمَّا خَلَا عَمَّا لَمْ يَجْعَلْكَ الْأُمِّيُّ قِيمَةً

وقول زهير بن أبي سلمى

فَوَيْلٌ لِّأَبْنَاءِ سَنَانٍ حَيْرٍ تَنْسِبُ لَهُمْ لَهَا بَوَاهِبُ الْأَوْلَادِ مَا وَلَوْ  
لَمْ تَكُنْ يَفْعَلُ قِيَمَةُ الشَّمْرِ مِنْ كَمِ قِيَمَةُ بُلُوهِمْ أَوْ مَجْدُهُمْ فَعَدُّوا

محسرون

محسرون كل ما كان من نعمهم لا يتبع الله عنهم ماله محسرون

قال بعض الأعراب

مَا لِي أَرَى أَبْنَاءَ سَنَانٍ مَسْجُورَةً وَمَا بَابُهَا يَجْعَلُ الْأَمْشُورَ  
خَافُوا لَوْ هَدَّيْتُ أَوْ تَهَادَى إِلَيَّ يَدِي بِأَجْمَعِ لَوْ لَا بِلْدِي  
لَمْ يَكُنْ لِي لَمْ يَكُنْ عَاشِقًا وَالْمَكْرَمَاتُ فِيلَةُ الْعُشَا

وقول ابن رجب

أَرَأَيْتَ مَا عَلِمَ عَيْنٌ بِأَيِّ مَعْنَى مَكِينَةٍ أَمَّعَ إِلَيْهَا بَارِزُ الْكَيْفِ  
أَخْلَتْ لَنْ مَوَادِّ الْبَلْعِ عَيْنِي وَإِنْ فَلَيْسَ فِي خَبَابٍ دَلِيلٌ

وقال الصلामी

يُسَبِّحُهُ الْمَدَامُ فِي الْبَابِ وَالشَّرِّ فِيهِ لَوْ كَانَ أَمْرٌ خَادِمٌ  
فِي حَيْثُ خَشَعُوا أَلْبَابَهُمْ وَأَقْفَرُوا بِخِزَانَةِ الْعَدْلِ حَلِيمٌ

وقال ابن زيد



حريص على خير الزواجب والفتا  
إذا دعت الأجل والجوعا يفت

ويقتى الأجل لو لم يفتوهم  
لقلت لتوديع لنته القوارير

إذا اختلقتهم كفة بقر وجهم  
بحال وسهم في راحته عرس اچس

### وقال ابو بكر بن شبيب

يا منجلا والراجل والاعشا  
ولا فامر ازمان البريئة والثرية

إني دعوتك لا المسير فلما  
فما منحه فحيانا الكريم مؤمننا

### وقال ابو جعفر البجلي

باروع بساع من الهج منجرا  
ولا فتد بارتاب في نفسه الهج

وتعجز ان ذكاه لنا الرجى  
إذا لم يملوا من مناجير لمج

أو الجود في الأفعال والقر في الوعى  
ومقل الفقايا كما العز المشرع

### وقال شيخنا ابو البركات

مرج يرعى فضل نعمته التسي  
ببعده من لوانا ثناء ومنجرا

ومن عيرت بد الأفعار في حياقته  
فبغيره بالأخصان منة مفيرا

### وقال ابو الكعب

لا أشتا المال الخ من اباد له  
تعر من ابعلة في الكليل

لعله يوم من شغلك فواد له  
عرا الجود ان كنت في غير محارب

### وقال عبد الجليل بن ومبوق

ترسلوا العباد في وقتنا  
لم يزل الوفاء ما ياتوه والمثل

إذا أمرت بما في أمة كرمنا  
وان عجزت عما في عفو كرمنا

يفعل العلم من تلاح اسير كرم  
بمنو البشير لدا تشعب الحمل

### وقال السرازمي

كأن ياد الله كعبه ان يميز  
بما يارب تنفع عليه الانام

ما يبرع المرم عند مجرمة  
إذا كان يكف في نزيل المراجلا

### وقال ابن باب



إذا سمعت على الملة العوالي هزئت أتم موضع الفجتاح  
يرى على الفجارية المنايا ويحل بالمدى مغل الرماح

**وقول أبي علي الصنعبي**

مرويت لي أم روية حازم في حكمة فأقول فولا ميم ما  
إن تقين أضيبت برسة ميمم أوترت أضيبت ذاك الضيمع

**وقال أبو العباس الخوارزمي**

وأبيض وضاح الجبير فأنفا عني لا فزرت عليه شهابله  
تقبل في الترت الرميع أنامله تقبل رجليه رجالا فلكم  
أقبل أشعاع إذا لاسمه حشوا وأشتم طائر سراندا با ذاك  
وأخوه في خافات دار ملأه لراية با في العيش منطرحا ملأه

**وقال الوضاح**

على الغيب ضامر أن عيين لما قال الشاير إلى أن تشفيه

ليس

ليتر في ولا اعترا في بشطه عيم كون من عالم ألفت فيه

**وقال أبو اللبانة**

إليه ولا أقيد وأندع الحدي والآخر سوا النور الخشيد  
وعند أويقوا الله معتم النور وحوليه كمويد الله نعمة القدر  
والغوا حريت النور عن حريته بكم بين في زجر وكمر بين في صر

**وقول أبو الخليل مولف**

إن أهدم الخليل جلي في دجنه رأيا يبره نير الغم والنور  
وإن عنم الدهر أقبى من أمدته وكعبه مني حيران وهر صر  
وان نكرت إلى الألاء عمرت به يوم المياج رأيت السمن والأيمل

**وقال زمير المملبي**

عزولي الخرمك نورا حنى تقول لمثل ذاخل العذار  
بوجه تعلق الأنوار منه وتغير النور منه واليما



وَشَعْرًا مَلَأَ الْخَلْكَ الْهَوَا  
عَنِ قَوْلِ الرَّبِّ يُحْسِبُ قَدْ

### وقال المجنون

تَعَلَّقْتُ لِأَيِّ مَرْدُودٍ ذَوَابَّةً  
وَلَمْ تَكُنْ لِلْأَنْزَاءِ مَرْتَبًا حَجْمًا  
مَعْبُودٍ نَزَعِي الْبُغْمَ بَلَّيْتُ أُنْثَى  
إِلَى الْيَوْمِ لَمْ تَكُنْ وَلَمْ يَكُنْ الْبُغْمُ

### وقال الجوف

إِذَا كَلِمَتُ رُوحٍ أَمْرًا لَمْ يَكُنْ  
قَلْبٌ لَمْ يَكُنْ قَلْبٌ لَمْ يَكُنْ  
تَعْرِفُ قَلْبِي فِي مَرَاةٍ بَعْدَ سَدِّهَا  
بَرِيَّةً وَعَيْنِي شَعْبَةً وَبَرِيَّةً

### وقال ابن الخفي

وَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ جَنَدَ الْوَقْفَ نَفْرَةً  
غَرَا الْقَلْبُ رَمْنًا فِي عَقْرِيَّةٍ دَائِبَةٍ  
وَمَا الْعَوْلُ أَنْ يَأْتِيَ أَمْرًا وَجْهِيَّةً  
فِي وَجْهِهِ أَوْ زَارًا جَارَ جَنْبِهِ

### وقال ابن بشا

لغو

لَقَدْ عَشَقْتُ لَدُنِّي كَلَامًا مَعْتَةً  
رَجِيمًا وَمَلَبَّ لِلْمَلِجَةِ لَعْنَتِي  
وَكَيْفَ تَأْسِرُ مَنْ كَانَ حُرِّيَّةً  
بِأَذْنِ مَنْ عَشَقَ قَوْلَهُ مَعْلُومًا

### وقال ايف

يَا مَعْنَى لَدُنِّي بَعْضُ الْحَيَاةِ  
وَالْأَذَى تَعَشَّقُوا فَبِالْعَيْنِ أَحْيَانًا  
خَالِدًا بِرَأْسِ تَهْوِي فَبِالْعَيْنِ  
لَا أَدْنَى كَالْعَيْنِ تَوْبِ الْقَلْبِ مَا قَانَا

### وقال الشريف الرضي

جَنَدِي وَتَجَنَّدِي وَالْعَوْدَةُ بِلَيْعَةٍ  
بِمَا أَرَانِي تُجْنِي عَلَيْهِ مَا حُجِّي  
إِلَى تَرْكِ نَفْسِي الْفَرْقُ مَجْرَبًا  
وَأَنْتَ تَعُوذُ الْقَلْبُ مِنْهَا إِلَى الْقَلْبِ  
وَوَالِدِي الْأَحْسَنُ غَيْرُ مَا جَاءَا  
إِلَيْهِ بِرِي لَا يَجَاءُ فَيَسْتَشْفِي  
وَأَنْتَ لَمْ يَكُنْ عَيْنِي كَسَمْعِي وَتَأْمُرُ  
بِأَشْفِي عَيْنِي وَلَا سَمْعِي أَدْنَى

### وقال ابن عمار

بِنَفْسِي وَهَبَاءُ الرُّوحِ عَالِمٌ  
بِمَا لَعْنَتِهِ مِنْ دَمْعِي مَرِيدٌ



مَقَامًا قَلْبًا وَتَنَ عَلَيْهِ دَرْعًا      فَعَايَهُ وَبَاهَهُ حَرِيرًا

**وقال المعتمد بن عباد**

أَوْدَعُ مَوَاكِبَ حَرْفًا أَوْدَعُ      نَفْسُهُ تَوَدُّرُكَتْ فِي لَفْظِ  
وَأَرْوَحُ سَمْعًا وَتَلْمِيزًا أَوْفَعًا      أَنْتَ تَرْبِي عِقَابًا مَعَ  
مَنْفَعَةً قَلْبًا وَأَنْتَ الْخَيْرُ      مَسْنُونَةٌ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ

**وقال غالب الجعفي**

عَلَانِيَةً وَبِكَيْفٍ تَقْلَامَةً      فَذَلِكَ نَفْسٌ مِنْ وَجْهِ شَيْءٍ بَرٍّ دَسَا  
يَرْمِي بِهَا فِي صَدْرِهِ وَيَقْلَعُهَا      مِنْ صَدْرِهِ مَضْعُوكٌ بَيْنَ رَدَمَا

**وقال النخعي البلي**

فَرَفَلَتْ إِذْ تَمَارُ السَّيْفِ بِهَرَمٍ      وَالْأَيْمُ يَنْتَبِهُ مَهْجَتِ قَهْرِهَا  
لَوْ أَنَّ لِي مَلِكًا أَمْوَالُ بَيْدٍ      لَأَخَذْتُ كُلَّ صَبِيغَةٍ عَقْبِهَا

**وقال الشيخ أبو البركات**

يَا مَسْ

يَا مَرَادُ أَنْتَ تَوَدُّ بَعْدَ —      وَدَعْتُ قَلْبِي فَبَلَّ ذَاكَ السُّودَ رَاغٍ

وَبِتُّ لَيْلِي صَائِرًا حَاسِرًا      لِحَاجَةِ الْقَلْبِ بِغُفْرِ الْخُشَاعِ

يَا مَحَنَةَ النَّفْسِ مِنَ الْوَيْسَاءِ      وَمِنْ أَجْلِ جَاءَ مَرَا الْقُرَاعِ

**وقال الوزير المصلي**

فَالْإِلَهِ رَاحِبٌ وَالْبَيْتُ مُزَجِرٌ      وَدَمْعِي مَوَاطِلُ بِشْمِي  
مَا لَمْ يَلِ الْفَرَقُ تَلْعَقَ بَعْرًا      قُلْتُ أُنْكِ عَلَى كَمُولِ الْفَرَقِ

**وقال الصلابي**

مَرَّتْ مِنْ لِحْفَتِي لَمْ يَمَسْ      وَخَيْبَةُ النَّاسِ تَقْلِيمَتِي  
لَمَّا زَانَتْ بِذِي الرِّجَاءِ ثَابِرًا      وَغَا مَعَاذُ لَدِمِ شِمَتِي  
نَمَتْ لَدَى الْبَرَقِ عَرُوقِي مَسَا      وَرَدَّتْ الْبُزُرُ الْهَرَمَتِي

**وقال أبو الحسن بن النبط**

رَهْمًا شَبَابًا لَا يَلِيهِ شَيْءٌ      وَنَحْوَهُ دَاةٌ لَا يَمِيزُهُ كَهَيْبُ

٢٣٨



كأنه رجل النجوم من كبريات  
فأنت إله النجوم النجوم حبيب

### وقال العمير النسي

يا بر العمير غير دولته التي  
يلفها نيه وسانه مناه  
ملائت الصلحة مكدولة  
تغاصر الأوجاع دون مناه  
بأوامرمت وأمرمت بانه  
مرض الياح كيب فيه ثلما

### وقال العمير النسي

أشراهم أم غير غير وقال له  
أجله عن تعلية قلبه بالنوع  
فما زال نجم الغابر ينسج وينسج  
يدور بأفلاكم المقرة والنسج  
فكوزا على تزيين من غير ناه  
وهنرا على تفكير بقاعة النور  
خليل من له أنجرتا أو سمعتم  
بأحضر من مولد منسج النور

### وقال العمير

صفايه وحياته وياك معا نفعي  
فيا علفك معشوي على دل عاشي

وباليلة باتت متواضعا بها  
تدور على الأغصان ذرا الخافس

نبت والشجر حبيبها كانه  
تلاير في فروع النور العواشي

### وقال ابن زريق

استودع الله بغيره له فرا  
بالدخ وميل الأزارم فله  
ودعته ربوبك لو يعاجلك  
وسد الحجج واني لا ودعه  
وكم تغلق في يوم الزميل ضحي  
وأدعي منسبات وأدعي  
وكم توصل إلى الأقفار فله  
والشجر حبيبها لا يشبعه

### وقال الخادم

ما الزمان يحسد أئمة البدر  
في عامي له خاند العبر  
ونعبر إليه فزوه نعتيه  
يا مرائيه النعم والامس

### وقال ابن نباتة

وبن نباتة بئس المرء جلد  
وأبهر له بحر الفيل خرد



تَعَفُّفَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَدْرِيهِ  
وَالْجَبْرِ حَتَّى كُنْتُ لَعْنَتِي صَدَدُ

### وقال السلامي

وَقَدْ نَامَ مَرَجُ الرَّمَا بِيَوْمِي  
نَجْوَى الدَّمْعِ أَمَامَ الْغُرُوبِ  
تَعَجَّبَ مِنْ عَنَّا وَجَرْدِ مَعَا  
وَتَقَشَّيَ يَفْعِلُ بِالْغَيْبِ  
وَفَضَا الْعَنَاءَ بِلَوْمِهَا  
دَخَلْنَا فِي الْخَانَةِ وَالْجُيُوبِ

### وقال ابن مكره

وَعَزَّ الْقَوَائِمُ تَعَزُّوْا  
لَقَدْ تَعَزَّ الْجَبَّارُ  
شَارِبُ لَبَنٍ الْقَبَابَةِ قَلْبِ  
وَعَزَّارُ خَلَعَتْ يَدَهُ عِزَارُ

### وقال

لَيْ خَبِيْثٌ كَلَّةٌ حَتَّى  
فَعْيُونُ النَّاسِ تَشْبِيهُ  
صَيْغَ مَرَاوِلٍ نَحْوِ  
لَيْعَرِيْنَ عَتَرِيْنَ يَشْرَبُ  
فَلَا مَرَعِيْنَ بَنَاءُ  
وَعَزَّ الرَّمْعَ كَلْبُ

وقال

### وقال ايضا

لَا فَرَّ اللَّهُ عَيْنُهُ يَلْجِئُونَ  
مَقَرَّ الْعَيْتِ وَمِنْ الشُّعَا  
وَيَا عَيْنِي لِمَا لَبَّيْتُ  
وَيَسْمِيَةَ السَّلَامَةِ يَا مَبْرُودُ  
تَزَعَّتْ عَنِ الْمَوِيِّ وَتَزَعَّتْ مِنْهُ  
إِلَيْهِ وَكُنْتُ عَمِّي وَجَمَلُ

### وقال الفلاف برمعوم

لَوْنَتْ تَعَزُّوْا إِلَى صَنِعِ الْمَوِيِّ  
وَالْقُرُوبِ بِالْجَبْرِ الْفِيلِ الْبَالِ  
لَمَجْرِيْنَ مَجْرٍ وَاجْتَبَيْتُ قُجْبِي  
وَوَصَلْتُ مَجْرَ الْقُرُوبِ وَطَالِ

### وقال ابن عبد الله في

لَا يَزَالُ يَرَى الْعَتِيَّةَ وَتَلَارِي  
مَنْتِلُ الْمَوِيِّ لَوْنَتْ كَانُ الْجَزَارِ  
نَحْوُ الْجَمَلِ بَأْتُمْ تَقْلَعُ عَيْنُهَا  
مَنْتِلُ الْوَرْدِ لَا تَقْلَعُ الْوَرْدِ

### وقال الاخشي

وَالْفُعَايِرُ مِنْهُوَ الْخُشَاعُ  
يُعْطَوْنَ بِأَعْيُنِهِمْ الْخُشَاعُ



كُتِبَ مَقَرُّ الْوَرْدِ وَتُكَلِّفُ لَوْعَتِهِ  
مَقَرُّ الْفَوَاحِشِ وَغَيْبِهِ فِي أَحْلٍ

### وقال الأمير أبو مبرور

أَجَلُ عَيْنَيْهِ فِي عَيْنِ قُجْرَمَا  
نَدَى وَرْدَ الْخُرُودِ  
وَحَرَمِهَا إِلَيْهَا بَانَ فِيهِ  
بَقَايا وَحَدِيثِ كَالْعُفُودِ

### وقال ابن مبرور

إِذَا لَمْ تَزَلْ تُعْزِلْهُ بِمَوْجِهِ  
تَغْلِي الثَّقَاثُ عَلَيْهِ مَتْرَاجُهُ  
يُوكِرُ حَقَّ الْقَبْرِ عَامِلُ خَدِهِ  
وَتَعْلِفُ مَرْوَايَ الْعِزَّارِ تَوَاجِدُهُ  
أَعَزُّ التَّوَرُّقِ سَيْمَا لِسَيْفِ الْخَلْدِ  
فَبِمَا تَوَلَّى الْخَالِدِ وَذَا طَمَّارِ عَدُهُ

### وقال جف

حَلَوُ أَمَلِهِ الْأَمْرُ يَنْتَ فُلُوعِهِمْ  
وَلَوْ أَعَايَنَهُ عَلَى الْأَفْئَارِ  
وَتَقَلُّوا بَعْدَ الْوَعْدِ مَسِيرِيهِ  
أَمَقَرُ إِذَا انْقَضَتْ مِنَ الْأَفْئَارِ  
إِنْ خَوَّضُوا لَقَبْتُ كُلَّ مَخَافَةٍ  
أَوْ أَشْرَدُ لَفْتُ سَكَنَ هَارِ مَرَارِ

وقال

### وقال ابن مبرور

أَشْدَّ مَرِيئَةِ الْغُفْرِ فِي كُلِّ خَفَرَةٍ  
مَبَاهِجُ الْأَقْبَالِ لَمَعَالَهُ نَاهِجُ  
دَعَتْ لِلْمَوْرِ أَنْهَارُ جَعُونِهِ  
فَقَلْبُ لَهْ عَرُوبِ نَقِيرِ مَسَاجِدِ  
إِذَا انْتَفَعَرِ بِرِ الْوَقَا أَمَقَرُ زُرْهِ  
فَقَلْبُ بِتَمَوِّهِ الْعَوَاذِلِ فَا مِرِ  
وَنَارُ رَأْيِي فِي مَقَرَّتْ مِنْ أَدْمَعِي  
مَبْغُومِ مَوْجِ خَيْرِ كَلَامِي  
وَمَرَّتْ بِأَيِّ الْعَبِيرِ وَالْبَيْتِ غَايِبِ  
بِفَارِيفِ خَالِ التَّمَعِ وَالْبَيْتِ حَافِي  
وَلَيْتَ السُّوَيْ بِالْفَتِيحِ مَرَاوَانَا  
لِئْتَرُ مَا شَفَعَتْ عَلَيْهِ الْخَسَائِرِ

### وقال جف

مَرَعُ إِذَا انْقَضَى الْعِجَاجُ رَأَيْتُهُمْ  
مَتَمَسِّمًا وَخَلَّتْ وَجْهَهُمُ الْفُجَارُ  
لَا يَغْدِلُونَ بِرِ مَدِيرِ مَسَائِلِ  
عَمَلِ الزَّمَانِ عَلَيْهِمُ أَوْجَارُ  
وَلَوْ أَنَّ الْوُجُوحَ دَعَا نَمْرُ لَمَطْمَةِ  
بَزَلُوا النُّجُومَ وَطَلَقُوا الْأَعْمَارُ  
وَأِذَا زَانَا ذَا الْحُبِّ لَخَرْنَا مَنَا  
فَرَحُوا بِأَيِّ لَهْ لَابِ الْأَيْشَةِ مَنَارُ



وقال ابو البتيان

فَلَا تَقْبِرْتَنِي مَادَّةً عَنْ نَافِلٍ شَيْءٍ  
يَفِينُنِي وَالنَّفْوَ وَجُودُهُ وَالْعَنَى  
وَلَقَدْ وَالنَّعْسُ وَغَرْمُهُ وَالنَّوْءُ

وقال بديع النظم

يَتَلَفُّو النَّوْءَ بِوَجْهِ حَبِي  
وَصُدُّوا النَّفَا بِوَجْهِ وَفَاجٍ  
مَعْرَا مَعْرَا تَقْرُونَ الْمَعَالِي  
كَمَا الْيَمْرُ غَيْرُ كَمَا الْيَمْرُ لَاحٍ

وقال عمار بن الحمير

مَلَأَ إِذَا غَايَتْ نَوْرُ جَبِينِهِ  
بَارِقُهُ وَالنَّوْرُ بِقَوْفٍ جَبِينِهِ  
وَأَذَا الثَّمْتُ يَمِينَهُ وَحُجَّتِهِ  
أَبْوَابِهِ لَمْ تَلْوَ لِي يَمِينِهِ

وقال المص

مَلَأَ لَمْ تَعْرِ السِّمَاءُ غَرْمَ النَّوْءِ  
وَلَا تَارِيَتْهَا خَائِفِيْنَ قَسَامُ  
وَلَا تَلْوَ لِي غَرْمُ النَّوْءِ حَسَامُ  
وَلَا تَلْوَ لِي غَرْمُ النَّوْءِ حَسَامُ

وقال

وقال بديع الزمان

وَمَا دَيْكِيهِ صَوْبُ الْغَيْثِ مَسْبُكاً  
لَوْ كَانَ مَلَأَ الْخَيْلُ بِمِثْلِ الزَّمَانِ  
وَالزَّمَانُ لَوْ مَرَّ بِغَيْثٍ وَالشَّمْسُ لَوْ تَلَفَتْ  
وَالْيَتُّ لَوْ مَرَّ بِجَلٍّ وَالنَّجْمُ لَوْ غَرَبَا

وقال ابو عبد الله بن الاكابر

الْفُؤْدُ وَالْفُؤْدُ حَشَاةُ أَجْرٍ  
لِذَا الْاَحْتِيَاءُ بِمِثْرِ الْمَلِكِ شَحَابَا  
وَالْخَيْلُ كَمَا شَرَّ مَذِيرٍ لَفَلَا  
وَمِنْ ذَا الْكَبِيرِ الْعَبْدُ مُشْتَبَا  
ثَمَّ اَمْتِيَانِ كَمَا لَا مِيزَ عَنْ مَتْنِهَا  
عَشْرَ لَفْظٍ ضِيَا وَمِثْلُ مَا غَلَبَا

وقال ابو اللبانة

مَوْصِيحٌ وَرَبِيعٌ وَحَيَا  
يَحْتَلِي أَوْ يَحْتَسِرُ أَوْ يَحْتَسِرَا  
وَمِنْ كَلِمَةٍ وَسَمَاءٌ وَلَهَا  
فَارَسَ لَوْ طَامَسَ أَوْ مَاعَا

وقال احمد بن مسرج

لَا أَرَى غِلَةً مِنْ كَلَمٍ أَوْ  
يَكُونُ الْوَرْدُ تَغْرَا لَوْ مَعَا



فَلَمْ يَخَفْ فِي عَقُوبِهِ  
لَمْ يَحْشُدْ عَنِ الْفَجْرِ عَمَّا  
أَتَقَى اللَّهَ يُرْفَعُ حَكماً  
لِلنَّوْزِ إِلَّا أَمَّا الْفُكْمُ

### وقال ابراهيم الخليل

إِنْ يَكُنْ كَرِيماً فَجَدِّدْ  
لَهُ حَامِلَ جَمِيعِ الْوُجُودِ  
لَمْ يَرِدْ يَشْكُرُ إِلَّا اللَّهُ عَمَّا  
خَصَّهُ مِنْكُمْ بِغَيْرِ التَّجَرُّودِ

### وقال زهير المصلي

وَسُئِلْتُ عَنْ إِذْ أَمِنْتُ الْقَبَا  
بِغَمٍّ لَمْ يَهْتَمْ فِي الْأَيْدِ أَعْقَابُ  
وَلَمْ تَدِ مِمَّا نَفَلَتْ عَنْ الرَّا  
فَلَرَزَانِيَا كُنْهُنَّ مَقَرٌّ وَتَوَعُّبَانُ

### وقال ابن عمار

أَمْزَلُ مَا لَا يَهْمُ تِلْكَ نَابِيَا  
وَلَا تَهْمُ لَوْ لَمْ يَكُنْ التَّفَاضِيلُ  
وَلَا يَمُورُ زَيْتُ الشَّيْبِ وَجَعِيلُهُ  
إِلَّا أَنْ تَخْتَلِجَ إِذَا كَانَتْ مَا ضِيلُ

### وقال اليف

يا نصير

يَا نَصِيرَ الشَّيْبِ مَبِ قَبِيهِ  
فَخُذْ مَوْلِي يَتَا عَرَضَ عَنِّي  
عَبَّ وَاسْتَمَلَ مَعَالَا حُلْ  
لِغَزَاةٍ عَلَى وَضْعٍ وَغُرْ

### وقال تاج الدين الحواري

وَقَالَ اللَّهُ مَا أَخْرَجَ عَنْ مَرْجِيهِ  
لَيْسَ بِمَوْلَى أَنْ يَخْرُجَ عَنِ الشُّكْرِ  
وَقَدْ رَفَعَتْ بِكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ  
فَلَا تُلَاحِظْ أَنَّ أَمْرِي بِالْمُصْلِحِ شَعْرُ  
جَلَّ لَمْ يَكُنْ دَرَا قَبْلَهُ نَفِيحَةً  
وَأَمَّا نَاءُ دَرَا قَبْلَهُ نَفِيحَةً

### وقال البصري

إِنْ تَهْمُ لِفَاطِمَةَ يَوْمَ الْيَعْلَمَا  
أَنْتَ دَاكِلٌ كَيْ مَرْدَا بِلَا  
وَأَنْ أَمْرٌ عَلَى إِنْ فَا مِلْهُ  
أَمْرٌ بِالرَّحْمَةِ كَتَابُ الْأَنْجَلِ لَمْ

### وقال بشر ابن برد

إِذَا الْيَقِينُ خَرَّبَ الْعُرَا  
قَبِيهِ لَمْ يَكُنْ أَمْرٌ فَرَسُ  
فَتَرَى لَيْسَتْ عَلَى مَنْدٍ  
وَلَا يَكُنْ الْمَالُ الْأَبْدُ

على  
إسراء العبد  
٢٢٩



وقال بعضهم

خلفت ما أراة الله المصالي فأتت من رجال كناية ير  
عجبت بأن سيفه لم يترجم وتصفية في الغرير ليرور  
والعجب منه زعمه جبره في نفسه فليتموه من شوات يبر

وقال آخر

كاند موصي والملوك في اعس لدا الملوك الغيا لافهمهم في  
وان جعوا كينرا وجاهدوا بغيرهم جعلت عطاء النيف وانفعهم في

وقال بعضهم

أملك من الغنم من قبل رؤيتي قالاه انبرته عر دلا الامل  
على ما يشتر المتوخ في يبرل وفيه تفسد ما فنته الجبل

وقال ابن الخليل

رايت بغيره الغيب لرا باسا ونى ما ان يشار

مفلت

مفلت ومو عجبت منها — فابح متر تعود فصارا

وقال الحسين بن اوس

يقول في موصيه عجب ومرا من منا الشعر وخفا المنة القسود  
أفعلع المنير بغيره أن توفينا مفلت فلا ولا من مفلع الجسود

وقال ابن الخليل مولف

ومر فتنة في الزوم بكر جلوسها مناهة للتفسير المنا من  
تصادى والقيام بالسود خروها وتقر من عند الزفاف البقا من

وقال بعضهم وفراط العاقل

البقاء حرم ذميت — وأطبه نفسي من  
من عومير العاقلين دايه وصرح من حيلة الأمد  
ودا له أن الزا لسا لتي إليه من حيلة خرا من  
أمله أة يعجز جف من ملة من ملة لا عكامة



وراع قودو بجالد ما تشنى	يرغب في تفصيل افراميه
قلتم بكن بربنا انصاعيه	خزيلا لم تغتعد انعاميه

**وقال ابو الخليل**

أفجعت سنهم برنانه طيباً	فيلج الى سقوف النمل ونفسه
وانبر المنار جنود الأرض الى	استقر على سحر النمل وخصمه
ما كان يزعج بالمنار فتيه	الا يكون له ثلويان في كفه

**وقال ابو طيب**

ازرته يارب غلام ثكلاً	فان نسيمه صرعى سراج
ولمظاننا بعل الحلى الغوان	وامسى السحر للعدو الملاح

**وقال ابو المظفر**

يا مريضا جلياً ولست بضرر	فما رأيت له خلائ من له
لا تشعبت فزوه ما حاولته	فك القاذ وافتك الكوب

جمع معارفة الأثر نعمت به	خز ثوبه وحيه ما خلق الشيب
ورثته مرميا رعت منار	فمنوا المية يعمرون به ورس

**وقال ابو فابوس التركي**

فلان لم يفر من الذم غيرنا	فلان عانق الوهم الامن له خفي
امنا من النجم نعلوا بوقه حيف	وتستغنى بأفطامه السدر
وبعد القمار يفرق ما لم اعد	وليس يكتف الا الشمر والقم

**وقال ابو مرام الممراني**

ما كنت مكرت الا لشيء حيان	لنعت مواخره الخايم شان
يحيى الفريق فاستعمله حيان	حشر اذل على غيبه فاعشان
ويستع النرب ذنبا من يفر	عذرا فاتبع غفرا بغفرا
يحيى عروا خنرا ما اجا ابراً	لا تلهى لعتن رعان على جان

**وقال الملاح المرحل**



وبيرا فانت ضلوعا تكتنن  
كأنه ميبا لوعده ووجيب

ونقت قيسم الليل من فجر  
وموعدا القبح منه كيب

وبه مقله الفلما منه مروة  
لدهن الشراء القحاب ديب

وبه مبعم الأفراح من راء الفحل  
ولانه مسمى بمحت كيب

بيغف على الليل واليلاد عج  
وبين من القبح ومن شيب

وقال القشيري العسى الفلما

مر مبلغ الرضا إلى ما عند له  
محب ولاك عروا به سراج

مالا خالدا والنعوة شغارة  
لا أنشيت ردة مع السباح

وقال بدر الدين الفاضل

لرب وقلبي من لاله لانه  
فم وتلك منازل الأفسار

يا صاين القلب الفرج ولينتر  
عمر حجاز الربع على الجار

وقال مالا بن المرسل

فلا يره

فلا يره من ثغره وخبريه  
ولا أنقل ميبا ضروفا ل

وليلته من ثغره وخبريه  
ولا أنقل ميبا ثلاث ليل

وقال فضل الدولة

ما عليهم لو نأجوا بالسموي  
فما تهمه من مفايا المنسما

وخفقروا من راء بالفسا  
وجعروا ملوفا بالشفاء

وقال بعض المصنفين

لخافكم في حناجر الخشي  
وتحفظنا في حرم في الخشود

جرح يرحم ما عسوا إذ جرا  
فما أويح جرح القشود

وقال أبو در الخشن

انكر ميبا إذ راء كل فيه  
ذا حمره يشغريه المغرور

لا تتركوا ما حمر من حربه  
بالسيف لا ينكر فيه الرع

وقال ابن الصابون

٢٤٢



يا غايي الرجل دعوة سليم  
 لم يزل الابد مواظبا على  
 لا تنكر من مر الجفون بمرئيا  
 قال الجراء من الخشاع الغافل  
 او رفعت ما علفت جفونيه  
 ان رايته عقرت باقته غايل  
 ولقد صبحت له اواء زائقة  
 فمكرت به ورداء مفايل  
 طعنت لفتول شجالة ابرة  
 اثر النجيج فله حنا الغايل

وقال ابو اسيم بن الاعمس

اذا ظلمت بالعيون البسواتي  
 زدت عليا بالمرور السواتي  
 ما تعلم الواشون ما ارايتنا  
 وفوقيت حاجتنا في الكلام

وقال ابو العباس بن جبير

قالوا العيب شكر جعلت ورايه  
 زمر الابل جفونه كما العنبر  
 فلا جئت ما زال يفتد لي كل  
 في منجيت حشر فخرج بالعب

وقال ابو مر ج الكل

ومنا

وعني ومن اشعبا حريث  
 فخير ان رقتا مسرا  
 وفي اقباننا السم دليل  
 مرادنا لا زعم النمل

وقال اخضر

بين وبينك يا جفون فزابت  
 والجاريز من عند حفا جوارله  
 انش من مني والمين مني  
 ابلانك النجوم من زوارله

وقال ابن عبيد الرضي

انعم انني ببحر جفونيه  
 لفرعوني عينا دمنة بماروت  
 ومحتي فافلي ببحر شجونه  
 لفرعوني عينا دمنة بماروت

وقال اخضر

دعيت عينا اعر العبا  
 دعاء يكر في كل ساعة  
 فلو اوجف عذر المنيب  
 لقلت لعينك من عار طاعة

وقال الفاضل الشريفي



مَرُوحِي فِي السَّوَى مَرُوحِي عَمَّ الْجَمَالَ فَهَمَّ جَارَ لَمْ يَلِمَ  
 يَقُولُ لِي حِينَ أَنْتَ مَقْلَانِ دَمًا مَقَالَتِي مَرَّ إِذَا لَمْ تَحْتَكِمَ  
 أَدَمْتُ جَعْفَرًا عَمَّ أَوْ جَبَّتْ رَمَ تَرْفَعُ لِحْسَنِي مِنَ الْإِلَادِ مَرَّ  
 وَنَا فِي الْحَيَاةِ أَنْ يَجْزِي بِمَا بَعَلَتْ بِمَا تَعْرِضُ مَعَهَا لِي مِنْهَا دَمًا يَبِينُ

وقال ابن رشي

جَنَّتْ بِالْوَجْدِ أَبْهَارَنَا طَائِفَةٌ بِأَفْعَى الْفَحْشَى  
 نَفَحَ خَالِمْ لَهَا فِي وَجْنَتِهِ فَالْجَرَّ الْأَنْوَدُ فِي الرُّكْبَى

وقال العلي والمختارفة

أَتَقُولُ أَفَكْتُوبُ عَلَى وَجْهِي الْقَبْلَ حَسَنًا نَعْمَ  
 يَجْرُو ابْتَرَعَتْ مِنْ فِدْرَةٍ مَدَامُ أَفَكْتُوبُ عَلَى مَلَمَ  
 نَوْنِمَا الْحَاجِبُ وَالْغَيْرُ بِهَا هَرَمًا السَّاجِرُ وَالْمَجْمُورُ الْبَعْمُ

وقال العليل بن علي

لما

نَأَى عَوَارِثُ السَّنَنِ لَا وَصَبَحَهُ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ صَادَ  
 وَلَهُ شَجَرَةٌ لَيْلٌ بِهَيْمٍ بَلَّحِبَّ إِذَا مَرَّ فِي السَّرَادِ

وقال ابن المعتز

عَمَّارَاتِي أَيْقَنْتُ بِعَدَلِ مَعِيرُ طَيَّابِ الْوَقْرِ غَيْرُ ضَبِي  
 مَقَاتٍ وَبِأَخْرَافِهِ مَنَّةُ الْكَلِ تَعَمَّرُ بِهَا حَوَائِجُ كَهْمِي  
 بِمَا رَأَى لَهَا الْيَلُوحُ جَنَاحَهُ فَتَأْتِيهِ هَجْرٌ فِي الْبَرَاءِ كَهْمِي

وقال جعفر

وَاحِدٌ مِنْ صَاحِبِ الشَّاشِيَةِ لَعِبَةٍ عَاجٍ يَنْتَهِي مَا يَشِيءُ  
 أَشْكُرُكَ الشَّعْرَ عَلَى حَبْلِهِ فَذَرُّهُ فَمَنْ الْبَرَّاءُ فِي الْخَلْقِ يَشِيءُ

وقال البراء بن معمر

لَا تَأْتِ الْخَالِ عَلَى حَبْلِهِ إِذْ لَا حَ فِي سَلْسَلَةٍ مِنْ خُزَامِ  
 أَنْوَدُ يَجِدُ فِي جَنَّةِ قِيْلَ عَوْلَةُ خَوْفِ الْعَبَارِ



وقال الفقيه بر الوبي

واسا العفر عفر غـ  
لوم تك للماله فمخس  
ولعبل خط عـ دار  
لويت اعجم بلمس

وقال بعض المشافسة

عائبتنا والريح تخلف عفرأ  
به مخرجي مثل قلب العفر  
وقصرت من بقلب العفر  
وصاك مشا قبله فتمنع

وقال ابن كلجة الصقلي

أقمتا النعمن اللين اذ ميس  
فجئة المشموز من مرميس  
مبغم الثغرة ثقلة  
منكية في فكه المرميس

وقال مالم بن المرحل

مزمع تفيل خذ مزمب  
ميس ما دائري في مزمب  
لاخالف ملا في رأيه  
ميد ياخذ أول المغرب

وقال

وقال الفقيه عبر المرباب

بالروح ورجاء الغيوب لنا  
كثير يغيره عمر وقلنا نفس  
دوايتاه بخاد صبي مغليته  
وجعته جعته والشقرة الشقر  
فغير تاه علم فلي تفاوتنا  
يا فزنا شاعر لآرد وير الشعري

وقال الفقيه الشريف

لذا انا دفت بماه خلتي ابي  
نعتت غليل وجم زدت وخبرا  
وزادت غرة الغيل اخبر ارا  
شعر نزل القباية ميه جزا  
وما ان جيت شيأ ميه جورا  
واما قال النشالة لغز تغزل  
بما كانت مري  
جنير اما جيا وعمرى وزدا

وقال ابن حمراء

اقبله على قدر  
كسر الطير الحبسي  
رواها ما أمقعه  
وخاف عوافي القميص



وَصَادَ مَرْمَةً مَرْنَا  
وَلَمْ يَلْتَمِزْ بِالْجَسْرِ

وَقَالَ لِي جَسْرِي

نَسَامِي وَحَبْلِي لَيْلِي شَعْرٌ  
بَيْنَهُمَا الشُّوْقُ يَنْتَشِرُ

مَنْ طَالَبَ بِالشُّوْقِ مَوَاوِدَ  
أَيَّامَهُ عَنْهُمْ الْعِيَارُ

وَيُفَيْتِحِي الْفَجَاءَ شَعْرٌ  
يُفَالِيهِ الْيَلُّ وَالشَّمَارُ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِيمَنْ عَفَرَ كَلْبٌ بَوَّحِيَّةٌ

وَأَغْبَرُ وَضَاحُ الْفُحَامِيْنَ بِأَمِيرٍ  
أَذَاقَامِ الْأَنْجِيَابِ ثَاغِيَةً فَهَرُ

تَعَزَّزْتُ لَهُ عَفْرٌ وَجَبْتُهُ الْبَيْتَ  
مِنْ التَّرْدِ أَيْتَاعًا وَأَبْقَيْتُهَا أَثَرُ

بَقَلْتُ لِنَسَبِ الْأَقْبِيَّةِ يَهْدِيهِ الْوُكُوعُ  
فَوَقَدْتُ أَثَرُ الْعَوَاءِ فِي مَفْجَةِ الْقَمَرِ

وَقَالَ ابْنُ أَبِي سَيْمٍ بِرِثْمِي

يَا ذَا الْيَمْرِ خَرِ أَمْوَالَهُ  
عَرِثُكَ مِمَّا الْأَمْرِ الْفَلَاخِ

مَا الْغَرِيبُ الْغَابُ مَسْكُورًا  
لَا نَفَاةَ فِي الزَّهْبِ الْفَالِاحِ

وَلِبَعْضِهِمْ

وَلِبَعْضِهِمْ

هَمَزُ الْكَامُورِ بَيْنَ مَقَامِي  
فِي حُلِيِّ تَقْبَعٍ وَقِي

مَذْكُوتِ سَاعَةِ مَجْرَى فِي وَصْلِهِ  
يَمُرُّ بِغَايَا أَدْمِيعِ كَالْعَنْسِ

وَصَلَتْ أَمْعَةُ مَقْلَعَةِ جَهْرٍ  
إِذَا عَادَةُ الْكَامُورِ بِمَضَادِّ السَّعْرِ

وَقَالَ الْآخَرُ

تَعَشَّفْتُهِ وَأَمِعَ الْمَوَاشِي  
تَرْتَمِلُ بَقَعُ فِي الشُّوْقِ مِنْهُ أَمْلَانَا

أَشْرَقُوا بِمَجْرَى عَنِ الْكُسْرِ  
وَأَمْعَبَ غَرْغِي عَنِ الْفَحْرِ مِثْلَانَا

وَقَالُوا لِحَامِ عَفْرِ الْقَدْحِ خَدَا  
بَقَلْتُ مَقْرَمَتَانِ فِي مِيزَانِنَا

وَقَالَ بَشَارُ

مَا أَشَاءَ نَهْلًا وَنَزْفَةً عَيْنِيهَا  
بَلْ طَارَدَ لِلْأَزَابِ إِلَى عَيْنِيهَا

كَادَتْ أَنْ يَأْوُدَ شَعْرٌ مَا تَقْفُو أَعْلَى  
صَبَّحَ الْعَرَى لَوْ أَنْزَعْدَ جَبِينِيهَا

وَقَالَ الْآخَرُ



وَأَنْفَتُ مِنْهُ الرُّعْمَ بِالْوِطْرِ فَلَمْ  
يَنْفَتْ مِنْهُ الرُّعْمَ بِالْوِطْرِ فَلَمْ  
يَنْفَتْ مِنْهُ الرُّعْمَ بِالْوِطْرِ فَلَمْ  
يَنْفَتْ مِنْهُ الرُّعْمَ بِالْوِطْرِ فَلَمْ

### وقال زهير

أَيَا قَبْرِ مَلَأَ مِنْهُ الْبَقَاعُ  
وَيَا غُضْرًا كَلَاهُ مِنْهُ تَعَقُّفُ  
وَيَا حَرَجَ الْحُسْرِ الْخَمْرُ أَوْ  
عَسَى عَقْفَةُ بِالْوِطْرِ بِأَوُضْرُ

### وقال بعض المشركين

حَرَّتِ الرَّمْعُ عَرْمِي فَقَالُوا  
وَأَجَارَتْ نِيرَ الْهَبَانَةِ حَتَّى  
وَلَيْسَتْ الشَّبَابُ بِزَادٍ قَبْلَهُمْ  
لَمْ أَقْبَلْ أَمْرًا وَأَقْبَلُوا جَهَنَّمَ

### وقال ابن الخليل مولاه

اعلى

أَلْعَلَّ بِهَا يَجِيعُ وَدُرْنَسَا  
فَقَعِ الثَّقُوبُ مِنْ أَحَدِ الْأَعْمَارِ  
تَرَدَّدَ أَسْوَدُ إِذَا يَرُوعُ خَلَا  
كَتَفَانِ الْأَعْرَادِ لِلَّهِ قَبَارِ

### وقال عبد الله بن خبابة

نَشِيتُ لَمَّا بَرْتُ عَفْرَتَ  
عَلَّ خَيْلِي أَنْ أَرُوعَ الشَّعْبِ  
بَقَلْتُ وَبِهِ يَدِي قَوْسُهُ  
أَسِيرُ فِيهِ الْقَوْسُ حُلَّ الْقَمَرِ

### وقال عيسى بن ابراهيم

مَرَّتْ عَنَابُ الْبَيْرِ بِمَرْوِ الشَّيْرِ  
بَحِثَتْ جَعَلَتْ أَيْلِي مَرْوَةَ خَيْرِ  
وَحَقَّقَتْ ذَا الدُّرَّةِ جَعَلَتْ وَبَعْدَهُ  
وَمَرْوَةَ وَجَعَلَتْ بِأَخْرَجَ لِي صَفَرِ  
كَانَ زَمَانُ حَامِيَتِ مَغْفَرِ  
يَهَارُ حِينَ كَسَرَ الْأَمَامُ خَيْبَرَ الْجَبَرِ

### وقال ابن العلاء

لِي دَيْرٌ عَلَى الْيَلَالِ قَسِيمٌ  
قَابَتِ الرِّبْعُ مِنْ تَقْصِيرِ حَجَّةٍ  
أَفَاعِدُ بِالْحَكْرِ بَعْدَ عِلْمِهِ  
أَوْ لَهَا فِي تَقَاعِ الْعَمْرِ حَجَّةٍ



وقال مولع

حشر إذا فر من الجلاء جواله      ورأيت ريح النعج ذات مبوب  
فلمت سائلة العذو ونعزما      أخرى بعد النعج ذات وجوب  
وإذا توشك حبيبك عن ما      جري مناسك بالملوب

وقال ايف

زعم عارفه فبشر شكركم      وقالوا من شر لم نزل ولا كيس  
لم نزلنا على النكب لستك      وينفع من نكسك بملا على التيس

وقال ابو العباس بن العياض

فما سفتي بترخيف النار والعود      ولا تبع هيب مفقود يتوجود  
فخر السمود وصوت العود ما هنا      تزوج ابرعنا بيت عفسود

وقال الرطب المالك

أدركنا على أمني ولا فخر من ما يس      وان خردت امرءا دناها ربي الميس

٢٤٨  
وطاعني إلا ظلمات غما      لأواب وريح خبر البوي بقباس  
وفيل يراج زخزع الشئ مرة      كما وضعت دوما منايه أمترايس

وقال بفل الرولة

وسكان الكائن من عنة      كغيره النار لم شيب  
ولما ودنا كبري      فليمننا من فخر الشيب

وقال ادريس بن اليمان

ثقت زخاجات لستنا برعنا      عترة امليت لحرم الزاج  
خفت وكادت أن تكلم باعوت      وكذا المصنوع فبقيا بالأزواج

وقال ابي وشيع

فرسني والخلج مقهر      والبرج يشد دواب القصب  
فأشأوا الرباع تغلبنا      صبا منسنة العزب  
والجوي على قسنتي      فزهر زقما البوي بالزبيب



وقال الصبر الحلي

والأباريق عند النرج تجلجلة  
كهنوت مرقية الألبان من عور  
كانوا منور في الأفراس سائبة  
هيم ترقا وراخا بالمشافير

وقال ابن مكنسة

إني يفتاعايف على قدح  
فقاله الأعتر رفع الولد  
أوغاب مني المجوس اذ  
تومر الكامر شعلت مجرلا

وقال مالك بن المرحل

ومرأمة ذمت البسوس بجميها  
مناوز شتا الخزوة فديها  
أقر عشتا في ما تبسها قبل نبي  
أمرت منه في الباطن شيمها

وقال ابن محمد بن الهفلي

مازلت أشر في ناسه ومعه  
ورقابه علوا أشر بـ  
حشر الجحش الأماخ عن الكلامه  
كالستر يرفع عنه طليم يوجب

والشعب

والشعب في غرب الشهاب سوافه  
تبتان ما في غير تر سفا

وقال الصبر الرما

دارت علينا كوشن الاله من عفة  
واللجعا غار في الجو معتر ض  
عشر رايت فجوة النيل فائلة  
فأشهر عبيد عشتو سامر في

وقال ابن المعتمر

ومضنوا فامنت ثلثين حجة  
نواضعة رجاء ومز فعتد رجا  
ما خرج بل لمين اليمنا سيكتد  
منا قبل الصواف خلط الدقبلا

وقال ابن ملافير

بلز اعارته الخفاضة هو فملا  
ومسالة ريش جاحه الكاومر  
فداقنا الأنوار حيد مرامنة  
ومكان ضاحات البريار ككوس

وقال ابن شبر في غزاهمة

رعي الله من غزاهمة ضنبور  
يتم كيبا أوفجني كل يسرا



تَنْزِيهِهَا حَبِيبٌ مَرَارَى مَقَارِعُهَا بِالْبَرْقِ جَلِيلَى  
سِرُّهَا كَمَا نَالَتْهُ لَهْلَهٌ بِهِ وَمَا خَيْرٌ شَعْرٍ لَا يَكُونُ سِرُّهُ دَا

**وقال العزير اليعقوبي**

كَأَنَّا بَعْدَ دُجَى حَبَابِي بَيْنَهُمَا خَبْلٌ لَمْ نَعْلَمْ  
وَالْحَقُّ مَا تَبَيَّنَ مَا بَدَّ وَالشُّرُفُ مَرَّ فِي رَيْدِ غَابِي

**وقال زهير المصلي**

أَهْلُ الْعُتَا تَشْتَبِهَ بِالْعِرَا إِذَا غَرِقَ الْأَمِيرُ عَلَى الْهَلَا  
فَمَا تَدْعُ الْعِرَا وَتَدْعِيهَا فَبِزَلَّةٍ طَلَعَتْ بِالْظُلَامِ

**وقال علي بن العباس**

وَحَبِ أَوْكَلُ الرِّجَالِ الْيُسْرُ مَارِبٌ فَمَا الشُّبَابُ مَنَاكَلَا  
إِذَا ذُكِرُوا أَوْ قَامَتْ دُرُوسُهُمْ غَمُّهُ الْعَبَا مِمَّا فَجَعَلُوا لِرُكَلَا

**وقال المحسن بن ماضي**

علقت

عَلَقْتُ بِحَبْلِ مِنْ حَبَالِ مُحَمَّدٍ أَمْتُ بَرٍّ مِنْ كَلَامِ الْفَرَسَا  
تَعَلَّقْتُ مِنْ دَمِهِمْ بِحَبْلِ خَنَامِهِ فَبَعَثَ نَزْدَتِي وَلَيْسَ يَرَا  
مَلُوقٌ تَشْتَلُّ الْأَيَّامُ مَا لَمْ يَمُرْ دَرَاهِمُ وَأَيُّ مَكَانٍ مَا عَرَفْتِي مَكَانِي

**وقال بعضهم**

لَقَدْ زَاغَ مَضَى كَاهِنُ مُحَمَّدٍ نَعُوسًا عُرَا لَمَّا وَتَرَا وَغَرَّ بِهِ  
جَعَلَتْ لَنَا يَارِبُ كُلَّ مَسْرُورَةٍ بِهِ وَاقْتَفَرْنَا بِمَا نَعْتَابُهُ وَانْعَبَدُ  
وَمَا لَمْ تَكُنْ لَنَا نَجْوَى لَمْ تَكُنْ لَنَا نَجْوَى وَقُلْتُ لِمَ الْفُلَا مِيدَ الْفُلْمِ  
جَعَلْتَ الشَّرَّ مَرَّيْنِ مِثْلَ تَوَجُّهِ مَيْسَرَةٍ وَأَجْعَلْ مَوْجَهُ مِثْلَ هَبِ

**وقال الصابي**

وَكَمْ مَرَّ بِرَبِّ نَيْفَاءَ حَارَتْ فَمَا لَهَا يَرَى لَمْ لَا تَنْفَرُ إِلَّا بِرَبِّ نَفْسِي  
إِذَا رَمَتْ بِهَا الْقُلُوبُ خَلَّتْهَا تَجَرُّ بِالْقُلَامِ أَوْ دُونَ الْقُلَامِ

**وقال أبو الكهي**



تُبَيِّنُ وَالْأَعْمَارُ مَا لَوْ حَوَّيْتَهُ  
لَسَيِّئَتِ الثَّنَاءُ بِأَنَّهُ خَالِدُ  
بِأَنَّ خَلْقَهُ امْتَلَأَ وَالْبَدَنُ ظَرْبُ  
وَأَنْتَ لَوْنُ الدِّينِ وَاللَّهُ غَاثُ

وقال بعض

مَمْنُونٌ خَيْرٌ مِنْهُ إِلَّا أَنَّهُ مُبْتَدَأٌ  
وَبَعْدُ لَا يَكْفِي وَهُوَ يُجَسَّرُ  
لَوْ أَنَّ كُلَّ جَنَابٍ يُقَالُ لَهُ  
لَوْ أَنَّ كُلَّ جَنَابٍ يُقَالُ لَهُ

وقال ابن ماضي

أَنْتُمْ ذَوُرُ السَّجَابِ مَيْسُ  
لِذَا عَرَّ الشَّرِيفُ أَرْوَمُهُ وَنَحَابُهَا  
أَفْهَمْتُ لَوْ مَا رَقَّتْ أَعْضَانُكُمْ  
لَقَيْتُمْ مِنْ بَعْرِ مَا أَلْبَابُهَا  
وَلَوْ أَنَّ أَوْكَهَانَ الرِّجَالِ نَبَتْ بِكُمْ  
لَسَكُمُ الْإِخْلَافُ وَالْأَدَابُهَا

وقال أبو العلاء المعمر

رَدَّتْ لَهَا قَبْلَهُ وَحَلَّتْ ذَمْنَهُ  
وَحَشَرُ النَّفَايِ أَوْ نَسْلُ الْبَيْتِ كَلَامُهُ  
تَاغِيْلُ يَنْحِي الْمَرْقُ شَجَرُ الرِّبَا  
فِيهِ شَمْرُ الْبَيْتِ كَلَامُهُ

وقال

مَرْبُوءٌ بِزَجَةِ الْغُرْبِ فَيَا بَهْمُ  
يَقَارَعُونَ بِمَا عَلَى الْبَقِيَّةِ  
وَيَكَادُ مَوْفِرُ مَا يُجَوِّدُ بِنَفْسِهِ  
عَبَّ الْغُرْبُ حَبَابُ الْبَيْتِ رَايَ

وقال الفاضل المعمر

وَمِنْ حُجُبِ أَنْ التَّيْبُ لَوْ يَكْفِي  
فَيُخْرِضُ مَا وَالْقِيَمَةُ ذُكُورُ  
وَلَوْ أَنَّ كُلَّ جَنَابٍ يُقَالُ لَهُ  
لَوْ أَنَّ كُلَّ جَنَابٍ يُقَالُ لَهُ

وقال بعض الأعرابي

مَا ذَا الْقَوْلُ وَقَوْلُهُ مَيْسُ  
وَمِنْ كَيْفِيَّةِ التَّيْبِ الْبَقِيَّةِ  
إِنْ فَلَتْ لَا زِلَّتْ مَوْفِرُ مَا بَاتَتْ كَرَا  
أَوْ مَكَتْ زِلَّتْ زِلَّتْ مَوْفِرُ مَا

وقال بعض المشافرة

مَرْبُوءٌ بِزَجَةِ الْغُرْبِ فَيَا بَهْمُ  
يَقَارَعُونَ بِمَا عَلَى الْبَقِيَّةِ  
وَيَكَادُ مَوْفِرُ مَا يُجَوِّدُ بِنَفْسِهِ  
عَبَّ الْغُرْبُ حَبَابُ الْبَيْتِ رَايَ

وقال ابن حيلة العكروط



إِنَّمَا الرُّسُلُ أَبْرَدُ لَعْنَةٍ  
بِبَادِ أَوْلِيَاءِ أَبْرَدُ لَعْنَةٍ  
يَسْرُبَادِيهِ وَفَقْتُ خَيْرِي لَا  
وَلَكِ الرُّسُلُ عَلَى الْأُسْمَاءِ

وقال بعضهم

ومرجه لم يزل العبد لا يسمع  
والزنب الأثر من صيغته فقولنا  
يبرأ به الجرح من ساجدة  
ويحترق الأجزاء من ساجدة

وقال صناديد

بأنهم انزعزل أفعول اليمين معتبلاً  
نخل السرى وتليل القادة العرجاء  
مازلت مكرهم سرور يزد بها  
وانما رفقت وعزله فرحا

وقال ابن شرف القيم وابن

حب العبر وانملت بؤادة  
ونست لغن من البئر والفقها  
كانه جاء يقيم الأرض من بعر  
شوقاً لئلا قبله لم يجرأ بكاً

وقال بعضهم

فالوا

فالوا بخاية زاد الإحتياج بها  
يَوْمَ مَقَلْتُ وَمَوْلِي دَالِمٌ مَعْجِبٌ  
رَأَيْتُ مُحَامَسَةَ مَا أَبْرَى الْأَمِيرُ بِهَا  
وَالْعَظَائِرُ فَاسْتَمْتَعْتُ بِهَا الْعَرَبُ

وقال ابن اللبانة

ببقية وليلي جيرة ما استعنت  
على الدهر إلا ما شئت معاني  
وراشوا أحتاج ثم يلو بالثري  
مير استعف وز صير كهي انما

وقال ابن عمار

لمأزيت انما من يتلقون في  
لهمنا بايعة جيتة مزابيه  
مبعثت فقولهم من الباسما  
وكنوت من البعير بغير ثياب

وقال محسن علي

رأيت دمع الحاجات وكل جانب  
يقولون لوليس  
مفقت لم يبقو المعجزة داره  
والكنية جازفة وموقاعد

وقال بعضهم



سَأَلْتُ النَّبِيَّ مَا أَنتَ خَرَجْتَ لِلْحِلَا  
وَأَنْتَ عَنِ الْيَمِينِ خَالِدٍ  
مَقَلْتُ مِمَّا قَالَ النَّبِيُّ وَرَأَيْتُ  
تَوَارِثَهُ عَرُوبًا وَعَرُوبًا

### وقال ابو المفضل

لَا تَعْرِضُوا مَبْعَثَ إِلَيْهِمْ  
مَبْعَثُكُمْ جَزَاءُ مَا لَكُمْ فِيهَا  
تَكُنِ الْفَقِيرُ وَلَمْ تَكُنِ امْتَارُهُ  
وَتَكُونُ الْغَنَاءُ فَبَلَّغْنَا بِهِمَا

### وقال السراور الرضائي

وَمَا جَزَاءُ الْغَنَاءِ فِيهَا  
أَنْفَعُ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا  
أَنْتَ إِذَا جِئْتَ ضَاحِكًا أَبْرَأَ  
وَمِنْ إِذَا جِئْتَ دَامِعَ الْعَيْنِ

### وقال ابو اللبانة

إِلَيْهِ وَالْأَمِيرُ وَافِدُ الشَّرَى  
وَمِنْهُ وَالْأَخْرَجُوا الْعَدْلَ الْحَسْرَ  
وَعَنْهُ أَوْفَقُوا أَنَّهُ مَعْرُوفُ الْمَرْي  
وَحَوْلَيْهِ كَهْوَصُ الْكَعْبَةِ الْفَقْرَ  
وَالْعَوَامِدُ الْفَرَّجُ عَنْ حَرِيئِهِ  
مَكْرَمَتُهُ فَاجْرُورُ وَمَكْرَمَتُهُ فَاجْرُورُ

وقال

### وقال ابو الحجاج

وَإِذَا رَأَيْتَ الْقَسْبَ مِنْ مَعْرِفَتِهِ  
وَدُنِيَ جَمِيعًا لِمَا لَمْ يَحْبَلْ  
وَلَقَدْ لَاحِظْتُ عَلَى مَعْرِفَتِهِ  
حَمَلُ السَّيْفِ لِمَا لَمْ يَحْبَلْ

### وقال بعض

مَلَرْتُ مِنْهُ الْخَيْرَ فَلَا يَدْرِي  
وَرَحْتُ عَنْ حَبِيبَتِهِ وَالْبَرَا  
وَاللَّهُ لَوْ هَازِلُ الشُّجُودِ لَمْ يَحْبَلْ  
مَا نَسْتُ إِلَّا رَأْيَ الْكَافِرِ

### وقال الشيباني

دَنَوْتُ تَوَلَّى صَعَا وَعَلَوْتُ بِحُجْرٍ  
مِثْلَانَا الْخِزَارُ وَارْتَفَعَتْ  
نَزَلَا الشَّمْسُ تَبْعُدُ أَسْمَاءُ  
وَيَنْزِلُ الْقَوِيُّ مِمَّا وَالشُّعَاعُ

### وقال ابو ذؤيب

مَنْعَتُهُ بِحُجْرٍ وَأَبْرَ شَرِيحٍ  
مَنْعَتُهُ بِحُجْرٍ وَأَبْرَ شَرِيحٍ  
عَجِبْتُ مِنْهَا كَيْفَ لَمْ تَحْتَلِجْ  
لَمْ تَحْتَلِجْ بِهَا مَاتَتْ بِهِ مَكْرَمَتُهُ



وقال ابن الحرزبان

كَمْ لَيْلَةٍ أَخْيَيْتُنَا وَمَوَانِيصِي      كَمْ بَاقِيَةٍ وَهَيْبَتِي حَيْثُ الْكُؤُوبِ  
شَبَّخْتُ بِزَيْدٍ تَمْلِكُ بِهَا مَلَايِكَتُ مَنْه      الثَّرِيَاءُ فِي مَلَأَةٍ مُنْكَرِي  
مَلِكًا مَعِييَا فَأَعْرَاجِي رَوْضَةٍ      عِيَالِي بِعَمْرِ الْأَجِيرِي بِزَيْدِي

وقال المعتز بن عبد

وليل جففت النمر انما ففعدت      بَرَكَاتُ سِوَارٍ مِثْلَ مَعْطَفِ الدَّمْرِ  
نَحْتُ بِرَدْمَاءٍ غَفَقَ بِهَا مَنَعْمِي      فَيَا حَفَّتْ مَا لَشَيْءِ الْفَلَاخِ وَالْزَمْرِ

وقال الخفيس

أَقُولُ لَوْ أَنَّكَ فِي أَمْتِ سِرٍّ      وَأَدْمَعُ الْعَيْبِ فِي لَهْفِيحِ  
أَكُنْتُ لَيْلِي بَلَا غَتْلَابٍ      مَرَاتِي يَكُنِي عَلَى الْعَبَاحِ

وقال علي بن بسطام

أَعَانِي الْتِيْلُ فَرَلْتُ عَمَّا كَسَرَهُ      وَعَارَضُ الْبَحْرِ بِالْأَمْرِ فَرَلَمَلَا

ما شرب

بِأَشْرَبِ عَلَى الْفَرْزِ وَرُزْدِيَّةٍ      قُبُورُ نَاسِهَا خَوْرٌ لَمْ يَمْنَعَا

وقال ابن ميثاق الخالسي

وَكَاثُ الْقَبْرِ الْغَيْرِ وَفَرَسِي      بَارِزُ الْكَارِ مِنَ الْخَلَاءِ غَرِيبِي  
مَعَرَتُ مَصَارِحِي أَوْ سَامُ فَخْفِي      فَعَلَّ مَعْدِي مَسَامُ فَخَارِي

وقال الحجاج

كَمْ لَيْلَةٍ فِي أَمْرِ السَّعَادِ بَلِيلَةٍ      نَادَيْتُ مِيْمَاءَ لَيْلِي أَحْسَرِي  
أَرْفَاعُ مَنَاكِ الْقَبْرِ يَهْمُ مِلَّةٍ      حَكَّتْ بِأَفْجِ الْخَلَاءِ الْكَامِرِي

وقال أبو العتية البصري

أَرَأَيْتَ مَا فَرَفَالِي بِذَرَارِيهَا      لَمَّا رَأَى لَهْفِي يَدِيمُ شَسْوَدَا  
حَتْمٌ تَرَى مَعْنَى سَلَامِي      فَعَرَفْتُ حَبِيْبِي الْمُتَقَوُّدَا

وقال ابن فاضل ميلة

جَاءَتْ بِعَوْدِ تَدَاغِيهِ وَيُسْعَرِيهَا      فَمَا شَرَّ عَجَابٍ مَا خَفَّتْ بِهِ الشَّمَمِي



غنت على غوده الأظفار مفعمة  
فما قبلنا دوى غنم به البشر  
ملاير العلية أويه كمر —  
يبيح الأبحار الفين والوتر

### وقال ابن الخنكي

ومر فعة كغلاء الغود وثقينا  
ولاد زلا الزر زاد في فحفي  
إذ المصنة بالبنار تخاللنا  
كسبيل الخمران جعفر على بنص

### وقال محراب نامر

بل الله لو انصف الفوق أنفسه  
لأعطوا ما أهروا له مناهضان  
لأنه حين تغني في مجالسنا  
لأنهم صبا والفوق أعطان

### وقال ابن المعتز

غنت بل لم تخرج الرزام  
مل فخرج السم من الرزام  
كانا غنت لسمير القحى  
بالهنتا حسنا خلعه

### وقال ابن المويه

ومعرو

ومعرو لروية واليتيم تعبنا  
جنت القلاع إذا ما أثيرت شغفا

يعزوا أثير ما يزد اليل صوسا  
فإن نأت نبت الأضلاع ما قفلا

وتستعمل طائر عن وفرة قننا  
فما نال به الغيث وانربقا

فألقب لنا ودعوا اليقطين وضنا  
وطاعة وصماد إذا ما وشفا

الجنة حننا ولنا واستراوشنا  
وبسمة وهم وفوا واجتافوا لفا

### وقال المصم

ومعرو لرون اليتيم مثل جليدة  
غلتوى الأيا والعيضة الفضة

ترى ما ابتكرا ما أهيا وقيلرا  
ومعرو لعل ما نالنا منة في العلى

ولعسيت يوما لفاك فجيبة  
تخالو أني وحدا

ملاحتبرا دمع لوجر وجرة  
مفترت مع العينا وشدة الفخلا

### وقال مالد بن المرحل

لنا الرحوى دخاير الأعلا  
وأصوى الحلوى في أغلا



فَكَانَ عَيْنٌ وَجْهٌ غَلِيظٌ وَالرَّاحِلُ دَمْعٌ مَسْلُوفٌ

أَنَا كَالْفَرَسِ أَنْزَلَ الْعَرَّ لَا حِسَّ لِيَجْعَلَ الْعَقْدُ وَفَقْتُ الشَّرَّ لَا

### وقال أبو حمزة

فَنَالَهُ مِنَ الْعُتْمِ مَرَكُوزَةٌ لَهَا خَرَبَةٌ لَمُبَعَثَةٌ مِثْلُ دَهَبٍ

قَرَّةٌ بِالنَّارِ أَحْقَبُ مَا يَبْتَزُّ مَعَهُ مَفْلُتُهُ بِالزَّمَنِ

تَشْرِيقٌ لَنَا فِي زَمَانٍ الرِّجَى لَنَا يَتَشَرُّ الرِّضَى فِي الْعُتْبِ

فَلَمْ يَجِبْ لَأَنَّهُ جَمْعٌ بِمَا يَرُوحُ يَشَارِكُنَا فِي الْعُكْبِ

### وقال العباس بن العباس

لَقَدْ لَبِثْتُ شَبَابًا شَبَابًا لَوْ كُنَّا مَجِيعَانِ مَوْفِقِ وَمَصْرِي

قَرَّةٌ جَمْعٌ وَالْجَمْعُ جَوْلِي وَمَعْلُومٌ لَزْنِي وَأَنْفَكُ دُمُوعِي

### وقال جبير

وَأَشْعَبُ مَا لَشَبَابٍ وَأَقْبَى يَحْتَالُ بِمَنْزِلِ الْخَلَالِ

قال

قال حمزة بن حذافه قال

مر لي بالهجر بالثريا

### وقال ابن نباتة

فَرَجَاءُ نَا الْمَنْزِلِ الْمُنِيرَةِ حِرَاءُ فَلَكَ أَرْضُهُ بِمَنْزِلِهِ

فَبَأْنَا لَهَا الصَّاحِبَ جَيْشَهُ بَلَدٌ قُتِرَتْهُ وَخَافَ فِي الْحَتْلِ

### وقال محمد بن المبارك

وَأَشْعَلُ الزَّيْلِ فِي مَجُولٍ فَرَعَتْ صَنْجَهُ بَلِيلِهِ

كُلُّهَا الْبَرْقُ خَامٌ مِنْهُمْ فَيَا مُنْتَبِها بِزَيْلِهِ

### وقال أبو إسحاق السامري

تَقُوضُ الْخُرُوبُ بِأَرْسَالِهَا لِحْيَانًا يَقْطُرُ عَنْهَا الْخَارِلُ

وَرَسْمٌ كَأَمَّا يَوْجِبُ الشَّرَّ يَرُوحُ عَلَى الدِّعَى مِثْلَ عَفَا رَا

### وقال بدر الدين الزمعي

٢٥٦

واسرج البرق بالسمال



وَالْحَيْلُ قَدْ نَفَذَتْ وَتَفْعِلُهَا عَجَبًا      قَامَتْ تَتَابَعًا وَتَتَابَعًا سَعَرًا  
تَلَى عَلَيْهِمُ الرَّدَّ نِيَّاتًا مَا تَلَفَتْ      مَيَّاهَا وَتَلَى عَلَيْهَا السَّيْفُ مَا تَلَفَتْ

وقال ابو البرج

وَكَاظًا نَفَقَتْ حَوَامِي دُخِيلِهِ      لِلْمُتَأَمِّرِينَ أَمِلَتْ فِي جِلْدِهِ  
وَنَازِلًا مِنْ السَّهْمِ مَكْرُومًا وَقَدْ      جَعَلَ الْغُبَارُ بِهِ مَكَانَ الْأَثَرِ

وقال ابن ابي العامية

وَقَرَّ وَصَلَ الْفَرَسِ الْأَعْرَ كَأَنَّهُ      غَلَامَةٌ غَيْثٍ بِرَمَا عَرَّةً تَهْتَرُ  
لِي أَنَّ الْقَيْطَ لَيْسَ لِي      وَمَتْرَائِي دُونَ نَجْرٍ وَلَا مَرٍ  
بَلَوَانِي أَنْصَبْتُ مَا أَمْتَكَيْتُهُ      وَقُلْتُ لَهُ طَارَ مَسَارِعُهُ خَيْرُ  
وَأَغْلَيْتُهُ حَتَّى الْقُلُوبِ رَامَةً      وَأَرْزَقْتُهُ مَاءَ الشَّيْبِ بَرْدَ عَرُودِ  
وَالْبَيْتَ عَنْ بَرِّ فُجْ بَرَّةِ الْقَهْبِ      مَلَرَتْهُ الْعَلَفُ بِرِيقِ الْغَزْلِ وَالْحَبْدِ  
وَسَلَّتُ عَنْهُمْ فِي عَدَارِ مَعْدَرٍ      بِالْقَيْتِ مَنَّهُ عَلَى مَبْعَةِ الْخَبْرِ

وقال

وقال ابن العلقم مولف

يَصْهَرُ إِذَا الْمُخَوِّمُ يَنْصَحُ مَا يَنْصَحُ      وَيَنْفُو إِذَا الرَّمَا يَنْفُو مَتَجَسِّمُ  
إِذَا مَا صَرَّ لَيْلًا مِثْلَ الْخَمْرِ يَنْصَحُ      وَمَنْهُرُ السَّحَابِ يَنْفُو مَا يَنْفُو يَنْصَحُ  
يَنْوَلُّهُ مِنْ مَتَجَسِّمٍ مَتَجَسِّمِيَا      خَفِيًّا عَلَى بِيْرِ الْفَرَادِ الْمُنْكَشِمِ  
وَيَا عَجَبًا يَنْفُو وَمِنْهُ تَنْصَحِي      لَمْ يَمُتْ يَرْجِعْ مِثْلَهُ وَمِنْهُ يَنْصَحِي

وقال المتنبي

وَعَيْنُ الرَّادِّيَةِ أَخْرَجَتْ نَسْمَ      مِنْ أَيْطَانِهَا بَيْتَ عَيْنِهِ كَوَكْبِ  
لَهُ مَقْلَةٌ عَرَّجَتْهُ فِي الْأَيْطَانِ      فَجَاءَ تَعْلَمُ مَرَّ رَجِيْبٍ وَتَرْجِيْبِ

وقال المصنف

وَلَيْسَتْ تَحْسُرُ الْأَرْضُ مِنْهُ بَرْدًا      فَبَدَّعَتْ بِهَا أَوْتَارَ مِصْرَابِ  
تَرَوْسُ أَمَا جَمْرُ الْغَفَا وَتَرَوْسُ      فَبَدَّعَتْ بِهَا أَوْتَارَ مِصْرَابِ  
وقال بعضهم في مفسر

٢٥١



ملا فترى ذوخلة ببعالنا  
فيكون واهل خلعة قوصا الشا  
منها دناطة لينخل بيتنا  
تفحة اول عالنا

وقال ابو جعبر داور

يلك بالمال  
مفلي اتركنا  
فانظره مثلي  
اذا لم تقدر كمالنا

وقال ابو علي الانصاري

مانا فيكون في الفكر مثله  
شمو علوا عل اوج السما الخيم  
عتر ائت بها صمعا شامعة  
في قارب الدنم متقيد بها فمسم  
لخلتها خيلة التي تغير بها  
فليتر شمر عن غنم الخمر والنجس  
لأفنا جنة بالنا يكون بها  
لا يتكلم على اغانم مرسى  
وقرنت موقنا ومقلا السيد بيم  
اذا اثبتت ارضه زهرا باعجب

وقال بعضهم في الفوس

عجبا

عجبا والفوس المزية انما  
لم ترع حق حجاب الغصا  
لأفنت لما حنبا وكانت ماله  
وقرنا لمعل خواتم الانما

وقال ابو بكر بن محمد

لهوا تكون برحمة فيلدة  
بقا ناسوت الامسوار  
وتكون لهوا غنم عجوبة  
بقا ناسوت الامسوار  
وكافا غنم مفادير التوزي  
بقا ناسوت الامسوار  
قاردا الحنت بالامير من ورجا  
في قوميد فانت الى السن وار  
يتروا متبروا او فحقو بعوده  
تكون النملات للامصار

وقال ابن الخليل في مروحة

كانت مروض السمير من طلوعها  
ومر فذختا من طبعها ديمة النعجي  
كان نديمي والنجيم فلقب  
عريت وصالحا في غيب النعجي  
والامانة المختبر الوغسي  
صبا النعجي لا يد مر جند ديمة شع



وقال النخعي

أياكم لعلنا نراكم فلبس  
السر عينا ام ذاحب  
أياكم لعلنا نراكم فلبس  
ومررت لا أتق ان تهرب

وقال غيسر

واخزله بعنا النسيم تحرقه  
كيف شاء وقبوا  
ومررت شاءت لمتب صبا  
ومررت شاءت لمتب صبا

وقال الجعفي

في غابر فقلت له  
لا تزدني علما اجد  
أما ترى النار ومن خامدة  
من مبوب الرياح تشفر

وقال غيره

لوسايع البحر ثم رمى بها  
فانت مفاع العارض المزكوع  
ولوانها دون الغمام غمامة  
لم تحترق منها دعوة المظلوم

وقال

وقال ابن الهيثم

فكرت اخذ غدا فزال  
بقائه متوقع ان يهبطا  
وبانه فزوا اول مبعثه  
واعترا ثابته له مجعلا

وقال بعضهم

اشترى مترا فقلنا زرو  
ما لك يا حري فبشر الى برح  
وقالنا انما نهما لهما  
فزعاه من غره فظن عجز

وقال ابن الخليل

واقول يعلو القلب من حيرة  
فتلحور صفحات القلوب بين قسي  
زوال الحزن ان الله منه مستند  
بحرمة كفى ما يكون له امضا

وقال ابو جعفر

ضمت الرقعة غرث  
تغري في امر المولى عا  
وهو ما نرى عنه منكرا  
والفخر من علامة الاعراب



## وقال ايف

كَبُفَّتْ عِرَ الْوَصَالِ الْهَوِيلِ شَوْفِ الْبَيْتِ وَأَنْتَ الْمَرْجُ الْخَلِيلِ  
وَقَبْلَ الْهَوِيلِ بَدَتْ نَفْسِي فَبَيْتِ لَيْتِي مَا الْخَلِيلِ

## وقال ابن ماضي

مَا النَّوَى مَرَّتْ لَيْتِي مَرَّةً وَلَهَا مَا عَنِي بِهِ مَقْصُورٌ  
إِنْ الْخَلِيلُ أَوْ دَعَتْهُ مَرَّةً لَمْ يَزَلْ دَاكُوكِيَّةً دُونَ مَرَّةٍ

## وقال شيخنا ابو بكر بن صبر بن

بَانُوَابِ كَلَّ بَاكِيًا يَسِيءُ مَا فِي رِجَالِ الشَّرِّ بِلَا شَيْءٍ  
وَالنَّوَى لَمْ يَزَلْ حَزِينًا مَعِي النَّوَى جِلَّ مَالِ الْخَلِيلِ

## وقال بعض

وَأَسْمَرَ النَّوَى عَشِيرَتِي بَيْتًا دَقِيقَتِي الْجَمَامَا  
ضَاةً فِي الْعِزِّ دَرْعًا تَالِيَةً لَتَعْرِفَ الْجَمَامَا

وقال

## وقال شيخنا ابو ابي العلامه

وَدَعَتْهُ وَوَدَّاعُهَا مَقَامِي لِيُودَاعَ لُزَالَةِ الْخَالَةِ وَكَيْسِيهَا  
وَأَصْبَحِي مَتَاعًا وَجَسَدًا قَبِيحًا مَا مَعْنَاهُ مَعْرِارِ الشَّيْءِ عَنِّي وَمَا

## وقال ابو جعفر بن جندب

كَمْ بَكَتْ لَيْتِي لَيْتِي وَأَيْبَسَ مَعِي كَيْسِي عَلَى الْأَسْرِ مَعِي  
جَزَعُ الْخَرِّ مَعِي وَلَا مَعِي مَعِي مَا بَرَّحَ ابْنُ مَعِي

## وقال بعض

مَكْرَتِي وَتَحْقِيقَ لَمْ يَزَلْ مَعِي وَمَا يَالِ الشَّوْخِ عَرَجِيَّةً مَا يَلْدُ  
وَمَا الشَّلَاةُ دَمْعِي بِلَا سَوَالِيبِ وَلَا الشَّمُولُ أَرْذَلَتِي بِلَا شَمَالِيبِ

لَا خَرُّ وَأَهْ يَحْكُمُ الْقَرَارَ دَيْفَرُكَ نَارًا تَرِي حَمَائِرَ التَّرْكَارِ  
قَلْبِي إِذَا خَبَّرْتُمْ بِمَرِّ شَخْمُكَ فِيهِ وَكُلُّ مُصَوِّرٍ فِي الشَّارِ



## وقال بعض المشاففة

تصو بوطاة مفعول سابل وزود فوات الله عند راحل  
بعلت للتميز نصبا الحالم فوار رقت الحج بالهجر فاعل  
أرى الفع غمما منه يقهر النبا ولا غروا هاجت عليه البابل

## وقول الحساء الحام

عنت الحال بعين النار أيا بخر لم تحرق به وهو كابر  
وأعجب ما دأه لم يزد نادر تصو بوا أياته وهو شاعر  
وما أخفنا الخبز بقاونا لكثرة ما شفت عليه الحسائر  
ومن خبر وزاه فذل بانه تصفت أ القلب منوكلير

## وقال بن نباتة

يارب خال على خيل الحبيب له العاشقين كفاة الدهور عشت  
أورثته حبة القلب القليل وكاء عشي أ الخال ما يرت

## وقال الآخر

لومي

روح معشوق الجوار الجمال شبيهه ولا به حبه لي لا يسع  
تشوقك القصص من حبه له ألم تزل ناحت عليه الحماير

## وقال الآخر

قلت لا أهاب الي مع القصص كلاع الرثالة ما يغير لك  
قال قول الرثالة عنس ربح قلت أخشى يا غصه أه يستيلك  
ويغير هذا المعنى ما مر ثواله رجلا دخل يغلب دار البشربا  
فسمع بعض غيب البيت صوتا فقال ما هذا فقال صاحب  
الدار أعز الله هذا التفت يسبح الله فقال أخشى  
أه يلحقه الشرع فيسبح وقال ابن نباتة

أهواله فقول الرثالة صغلا ولم يعزني الموت يمتنع  
يا قلب همرا تفره ويغفونه صبرا على هذا السواد المانع

## وقوله أيضا

أهواله لربي العواج من ليما يسئل صاقلته شيعي



وَقَدْ قُلْتُ فَلِمَ قَالَ عَمِي نَوْمًا أَيُّهَا بَقْلَتِي عَمِي

وَقَوْلُ بَنِي أَبِي حَبِيبٍ النَّاسِ

يَا لَيْتَ إِيَّاهُ جَرَّتْ بَوَادِي الْأَزَالِ وَقَبْلَتَا عَمِيرَانَةَ الْخَفَرِ قَالُوا

بَايَعْتُمَا إِلَى الْمَمْلُوكِ مِنْ بَقْعَا بَايَعُوا وَاللَّهِ مَا لِي سِوَاكَ

وَقَوْلُ بَنِي نَبَاتَةَ بِأَعْلَامِ السَّمِ بِرَّسَلِ

يَا عَرِي لَسْتُ مِنْ بَنِي هَوَى وَجَوَى قُلْ يَا لَيْتَ عَرِي لَوْ مَدَى عَرِي

أَفْعَى لِي يَا رَدْمًا قُرْبَا وَعَلَا يَا حَبْرَ الْجَبَلِ الْبَرِيَّ مَا جَبَلِ

وَقَوْلُهُ أَيْضًا

وَضَعْتُ سِلَاحَ الْخَيْبَةِ عَمَّا لَمْ يَتَعَابَلْ بِأَنَا كَالْحَالِ مَا يَفْلَتُ لَمْ

وَقَالَ عَدَاؤِي قَدْ خَلَّ بِي مَا بَرَّ عَلَى مَجْتَمِعِ قُلُوبِ اللَّهِ مَا يَلَمْ

وَقَوْلُ أَبِي الْقُبَاةِ الْعُزَّى

عَيْنَا كَانَا لَنَا الْقُلُوبُ بِكُلِّهَا إِنْ مَا يَرِيحُ أَوْ مَطَابُ الْمَقْتَلِ

هَزَّتْ كَمَا نَحْنُ بَعْدَ كَسْرِ جُفُونَا بِمَا مَيَّ قُلُوبُ الرِّجَالِ الْأَوَّلِ

وقول

وَقَوْلُ أَبِي جَعْفَرٍ بَرَصَقُوا

وَأَشْرَ الْعِزَّازِ بِحَيْثُ نِيَالِهِ بَعْدَ إِيْرَا عَلَى الْحَبَابِ الْوَالِدِ

عَهْدَ الْعِزَّازِ بِمَجْشِيءِ مَامَهُ خَطَاتُورُكَ بِمَحْرُومَالِهِ

بَحِثْتَ أَرْجَا لَمْ تَتَمَسَّرِ الْقَوْرُ خَسَاوَدًا الْخَطَاةُ زَوَالِهِ

وَقَوْلُ شَيْخِنَا أَبِي الْبَرَاءِ كَانِ بِالْحَالِ

يَلُومُنِي بَعْدَ الْعِزَّازِ عَلَى الْمَوَى وَشَلِي وَخَرِيءَ مَا يَقْبَلُ

يَقُولُونَ أُمِّتٌ عَنَّتْ فَرْدُهَا هَبِ الْيَسَاوُ كَيْفَ يَرَى الْأَمْسَا وَالْحَبِيءُ

وَقَوْلُ بِنِ الْبَغْمَةِ فَرِيْدًا مَهْدًا

بَنِي الْبَغْمَةِ وَصَلَّيْهِ الْبَغْمَةُ خَرَّابُ مَارِي وَمَا عَنَّفُودُ

يَلُومُ عَلَى زُرْدِ الْعِزَّازِ دَمَالَهُ لَمْ يَشْتِ بَنِي الْبَغْمَةِ وَزُرْدُ

وَقَوْلُ شَيْخِنَا أَبُو زَيْدٍ بِرَّسَلِ

وَدَا ذِيهِ وَالشُّرَى بِرَّ كَفَرْتُمْ هَا بِمَجْشِيءِ عَرِي مَا دَمْعُ سَوَابِ

أَبَارِقًا نَغْرَمًا غَرِيْبًا رَطَابِهِ نَفْسًا مَجْتَمِعِي بِنِ الْعُزَّى دِيَارِ



## وقول السمرقوري

الاه احسنى قائله بشتانه كلبت بقول الله به وزجانه  
عبدك الورع فخر عواينه وزجرتك بالفتح اجفانه  
خيف الفهاق على نجاج وحشه بشوكت من الرشا عيهانه

## وقول ابراهيم بن عمر ربه الله

راوا الحاط مقلته وبماوا وتشرى عقل شار بها السلام  
يناب النام مقلتها سواها اين عز قلب عامله الحسام  
سماط يوايهما وهو ساني ومحت الشمر ينسب الغمام  
فاد فزها بانوع شوقا على الاعطاء تشذب الحسام

## وقول زهير الشنكاري

ومنهفوق على السلام يفرجه وصرى بغيره مفاخره  
مرفق انتار الفلام شغل شانتيت اعورهما شغل

## وقول ابراهيم بن خفافه

يا منفع امانه الجفوي وكنت انفعه عليه  
ايك كمن عني بانك اعز ما نطرت اليه

## وقول ابي رباب بن خزيم

اتنوع اقبل منه كفا وفقد رشت شغري بالعقاب  
وها انا لطيف بك لعل في بعيني لي المقبل للهواب

## وقول ابراهيم بن نباته

علقت باعير اء مائة الفلا تبنى على عقل المحب وقلبه  
جئت بلولون فرهاواتي بفرى مفرقة بما جئت به

## وقول بعضهم: صوي طلب الحج

يا طالب الحج وهو ذو صغر عقلت بائنه الى السمر  
اه كشت تيف مشوبة بعسى قبل لي قبله الى الحبر  
او كشت زهم الحار بارم بها كل جواد عليه لم يهر  
بقال عنى منى ما بقسى اغسل عا مقلتي مع البشر



وَمَقْبُورٌ أَبْرَئِيَهُ الْهَوَانِ فَرَأَى بِلَاغَهُ الْمَلَاحَةَ يَشْرِي  
تَقْطُرُ عَلَى النَّمَطِ مِثْلَهُ مَعْرَكَةً مَتَالِقٌ فِيهِ مَسَاكُ أَزْرَعٍ

**وفصول الترامى**

قَالُوا بَعْدَ أَشْعَرَةٍ فَأَجَبْتُهُمْ مَا بَيْنَ مَا عَلِمَ عَلَى الْحِجَابِ  
وَالْبَرْقِ أَبْهَرُ مَا يَكُونُ مَيَّالَةً إِهْلَاءٌ مَلْتَحِجًا بِمِلْكِ رَاجٍ

**وفصول الجمالين المصار**

تَعَلَّقَتْهُ أُمُّ حُسَيْنٍ بِدَلَالَةٍ أَتَى بِكِتَابٍ قَمْنَةٍ سُورَةُ الْقَمَلِ  
وَمَا أَنَا إِلَّا النَجْوَى فِيهِ وَشَعْرُهُ إِحْدَامٌ بِالنَّشَاءِ خَفَّ عَلَى الرَّمْلِ

**وفصول المصار الرنبوري**

وَمَشْرِيقُهُ قِيَامُهُ بِوَحَالِهِ وَيَعْمُ بِمَثَلُهُ مِقَادَ شَامِلٍ  
وَأَكُونُ بِهِ أَهْلُ الْخَفَاءِ بِأَخْرَافِهِ نَارٌ وَخُرْغَالُهُ عَلَى سِلَاسِلٍ

**وفصول ابر القيام العزى**

وَمَعْرِزُهُ عَيْنُ الْعِزِّ رَاجِحَةٌ كَلَمًا بِشَارِ مَيَّالَةٍ وَابْتِلَاءُ مَعْرِزَةٍ

سبعين

لَسَقَتْ فَحَاسَةً بِأَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَكَرَّ السُّوفُ الْبَرْقُ عَنْ قَامِهِ

**وفصول ابر القيام العزى**

عَابُورُهُ أَقْمَرُ مَا كَانَ زُرْقَةً رَمَرًا وَخُضْرًا أَلَمَ خَالِدُ تَشِينَةٍ  
جَرَلُوا بِأَيَّ السَّمَرِ تَسْمِيرُهُ وَخَفَاءُ بَيْنَ الْقُلُوبِ بَرِيضَةٍ  
فَلَمَّتْ وَلَعْنَةُ لَفْزٍ عَابُورُهُ بِحَقِّ قَلْبِهِ الزُّرْقَةُ مَعَ السَّمَرِ  
مِنَ الْخَلْقِ الْعَرَبِيَّةِ لَا سِيَّمَا وَفَرَّ انْطَفَاءُ إِلَيْهِ الرَّمَلِ

**وفصول سفر العزى العزى**

وَقَالُوا فَرَّ شَعْرُهُ مِنْ كَهْوَيْتِهِ بَقَلَتْ دَعْوُهُ لَأَرْبَابِهِ فُخْلَمًا  
فِيهَا الشَّمْسُ فَعَلَتْ غُضْرُوسٌ مَا عَجَبَ لِلْظُّلَانِ تَغْلُصًا

**وفصول الاخر**

وَأَعْوَرُ سَاجِدٍ أَوْ أَوْ قِيلَ حَيْثُ سَأَلَ عِلْمَ مَا وَجَّهَ بِأَعْوَرِ سَاجِدٍ  
غَرَامُورًا بِمَا حَيْثُ حَنِيتُ لَهَا الْبَلَجُ الشَّقَاءُ قَبْضَةُ عَاجٍ

**وفصول تيمز المعزى**

٢٦٤



ألمع الحسناء هيبته شمساً فوق وزدي وحشيتاً أطلماً  
ولكن العزازة على النورج بعبا بامير بالشعر فضلاً

### وقول السمر الموصلي

يقسم من رداً الحقة طاملاً في ديدن الياقوت والوطلح  
وحالت دموع العيني حيرة وشبه كاه دموع العيني تشبه معي

### وقول شهاب الدين الحيمي

قال القوادح كذا الفلاني تهيئ يفر منه المنكر انصرف  
مقلت اياه كثر مغروراً بطلعت فليست اول ما فرغ من الغمر

### وقول بعضهم

أفلا يهيج زاراً أو غابداً تفرج نفسه غلاباً أو شاهراً  
بانه على قلبه الخيال أقاله أنتهى كرمي مثل كرمي رافراً  
مانت ما في الخيال يلتمسي فيمك كرمي فيمك ساجراً  
وقول الفداغاي القاسم الشريف

خز الزنبر كاستدنته فبا عني وأخر من راجحاً  
طالت على ليالي من هو الأما طالت عليه ليالي من ورايبه

### وقول الرطابي

وتعقبت كالغصن لما الله سلب التشنج النور عا ثقاب  
أنهي نساء وفل تورد عني عرقاً بقلبك الورع رثرياً

### وقول الموصلي

كتب ولوا أن عداً خرج وهن أحوال فست لوقد بالسر  
جوالق أداً از قرحيلة يرسد أع ديلوع على  
فان لكاه زهر امو وضع سماعة واه كاه د امو من لجة البحر

### وقول بعضهم

قالوا يزور في أمرو زوراً فلت البغايا لما تقار منزل  
إه زار في بخله أو زرت في بخله بالقطر والظليل  
وقول الساخر



إِذَا أَتَى الْبَيْتَ لِيَكُنْ فِيهِ ثَنَاءٌ وَمَا يَشْعُرُ بِطَوْلِ تَسْلَا  
قَوْلَ أَتَى إِنْ شَعِرَ حَشَاةً بِفُجْهَةٍ تَقْسِرُ أَتَى بِعَسَا

### وقول المهمل

وَأَمْسَى أَيْلَهُ الْمَوْتُ يَوْمَهُ الْيَوْمِ زُرْعٌ بِالْهَجَرِ فِيهِ وَبِالْعُتْبِ  
إِذَا الْمَكِّيُّ وَالْحَبَشِيُّ تَحْتَلُّوْا رَفِي قَائِرٌ حَلَاوَةُ الرِّسَالِ وَالْأَتْبِ

### وقول أربعة التبع والبار

أَعْنِمْ نَحْنُ أَهْلُ وَدِ انْتَهَى وَجَدْتَ عَلَيْكُمْ وَجْهٌ فَمِنْ عَلَى لَيْلَا  
وَلَعَرَبٌ يَدْعُو غَزْوَةً غَزَامَةً فَلَمَّ أَتَى يَوْمًا هَوَاكُمُ وَالْيَلَا

### وقول أربعة اليماني

عَلَى الْمَوْتِ قَبْلَ الْمَوْتِ عِلَاقَةً عَاذَ الْيَوْمِ نَزَعَ بِهَا وَنَزَعَ  
وَلَا نَأْسُكَ الْمَوْتِ فِي ظِلِّهِ بِمَا قَبِلَ تَسْمَى الْقَلْبِ بِإِلَافِ الْخَلَا

### وقول الناحس

وَيَوْمَ تَوَلَّى أَمَّا فَخَارَ عَنَّا وَفَوْقَا عَاظِرًا بِلَادِ

مَرَدَتْ إِلَى الْوَدَاعِ يَوْمًا وَآخَرُ حَيْثُ مَا الْعِيَالُ عَلَى سَوَادِ

### وقول البعض الساماني

مَا الْبَرْبُ يَوْمَ اسْتَغْلَا الْبَيْتُ خَزَنَاءُ وَيَوْمَ الرَّاكِبِ تَسْرِيَتِي وَنَعْمَاءُ  
وَالْفَرْدُ دَعُوهَا بِمَا قَرَّهَا بِمَا النَّسِيمُ وَالْإِلْدَادُ كَشَبَاءُ  
فَلَا وَلَوْ عَمَّ يَوْمَ الْبَيْتِ مَا جَلَّكَ عَيْنِي بِعَيْنِ عَزَّ بِالدَّعِ إِذْ بَاءُ  
وَأَعْلَى نَفْسِي بَعْدَ بَيْنِهِمْ إِلَّا التَّقَلُّ قَدْ كُنَّا وَقَدْ لَانُوا

### وقول الزاخر بن عباد

مَثْرُوبًا بِمَا جَعَلْنَا أَهْلًا مِمَّا غَيْرَ مِيْعَادِ وَأَوْفَرًا نَارَ قَلْبِ الْإِيْعَادِ  
مَا غَرَّكَ زَادَ فِي قَلْبِ مَرُورِهِمْ مَرُورِيَّةُ الْمَاءِ تَنْزُكُ عَلَى عِلَّةِ الظَّادِ

### وقول غيري

وَأَتَى مَا لَفَيْتُ بِهِ أَلَمَ الْمَوْتِ قُرْبَ الْفَحْيِ وَمَا إِلَيْهِ سَبِيلُ  
كَالْهَيْسِرِ وَالْبَيْدِ وَتَشْكُوا بِالْفَنَاءِ وَالْمَاءِ يَفُوقُ لَهْزَهَا مَحْمُولُ

### وقول الناحس



تَحَقُّلَتَا أَجْعِي مَجَاعًا وَلَا حَسْبِي أَتْلِي بِفَعْلٍ مَا أَجْعَلَنِي  
زَارَ الْحَيْبَ فَلَمْ يَجِدْ بِأَمْسَا لِقُرُومِهِ مَرَى وَلَا أَجْعَانِي

### فَسُؤْلُ الْكُرْدِي

إِنَّمَا اسْتَعْتَبْتُ يَوْمَئِذٍ أَرْأَى وَحَالَ الْبَقَرُ تَبْنُكُمُ وَبَنِي  
خَطَّكَ لَكِ سَوَادُ إِي يَافِرْ مَا نَفَرْتُ بِشَيْءٍ مِثْلَ عَيْسَى

### فَسُؤْلُ الصَّنَوْبَرِ

وَأَيُّهُ مِنْ عِلَامَةِ الْفَسَادِ أَصْعَارُ الرُّجُوعِ لِعَنْتِ الشَّكَا  
وَأَنْفَعُ مَا يَكُونُ مِنْ غَيْرِي وَوَلَوْعَ بِالْقَتْلِ وَالْإِهْرَاقِ

### فَسُؤْلُ الْأَمْرِ

إِذَا عَقِلُوا عَنَّا نَفَرًا بِأَعْيُرْ مَا نَفَرُوا عَنَّا نَفَرًا إِلَى الْأَرْضِ  
تَكَا بَعْضُ مَا التَّقِينَا لِنَقْضَا بِأَرْهَاقِ مَا مَجِدِ النُّعُومِ إِلَى بَعْضِ

### فَسُؤْلُ بَرَشِي

إِنْ كُنْتُ تُكْرِمُ مَا مِنْهُ أَتْلِي بِهِ وَأَنَا بَرْدٌ سَقَايَ عَزَّ مُقَلِّبِهِ

المر

أَشْرَفُ عَوْدِي الْكِبَرُ تَحْوِي وَأَنْفَرُ الرِّزْقِ أَوْ كَيْفَ تَلْمِزُهُ

### فَسُؤْلُ مَجْنُونٍ لَيْلًا

أَقْضِ مَا لِي بِالْحَرْفِ وَبِالْمَا وَتُجْمَعُنِي وَالْقَهْمُ بِالْبَلِ جَامِعُ  
نَهَارٍ تَهَارُ النَّامِرُ عَشِي إِخَادِجَا لِي الْيَلُوهُ تَنْتِ الْيَلُوهُ الْمُطَامِعُ  
لَقَدْ تَبَشَّتِ الْعَلَبُ مِنْهُ حَجَّةٌ كَمَا تَبَشَّتِ الرَّاحَتِيرُ الْأَطَاعُ

### فَسُؤْلُ بَرَهَيْدِلِ الْأَعْمَى

مَا وَفَعْتُ عَلَى فُلَيْسَ يَسِيرُ وَمَعْتِ وَاللَّيْلَةُ الظُّلُمَادُ وَالْبُيُ  
جَعْتُ كَوَالِبَ لَيْلِيهِ مَهَالِكُهَا وَدَابَّتِ الْفَحْرَةُ السَّمَاءُ مَعَهُ كَمِي

### فَسُؤْلُ أَبِي الشَّيْمِ

وَقَفَ الْقَمَرُ حَيْثُ أَنْتَ فَلَيْسَ لِي مَتَاخِرُ عِنْدِي وَلَا تَقْضِي  
أَجْرُ الْمَلَامَةِ لَا هُوَ إِلَّا لَزِينُكَ شَوْفَالِزُورُ فِي بَلِيْلَتِهِ لَلْعُومِ

### فَسُؤْلُ الزِّيَادِ

مَا عَلَا بِشَيْءٍ وَبَرَّ عَزَّوَجَدَ الشُّجُورُ وَالْعُودُ لِعَوِيلِ

٢٦٧



مَهْلًا جَادِيهِ الْقَهْوَى قُبْرًا أَغْلُ عَزْلًا لِي عَالِ التَّزْيِيلِ  
أَصْبَحْتُ بِوَدِيِّ الْقَهْوَى مُشْرِعًا بَانَا أَلَا وَغَفْوَةً النَّفْهِيلِ  
وَأَنْفُوعٍ لِي تَكَلُّمًا لِبَادَعِهِمْ لِحَقْوَى وَآلِ مَسَامُحِهِمْ لِقُفُولِ  
دَفْنٍ مَعَانِي الْحَبِيبِ أَفْهَامِهِمْ قَتَاوَلَوْهَا أَفْجِ الثَّأْوِيلِ

**وقول شرف الدين الشاذلي**

قُلُوبَنَا مَرْدُودَةٌ عَنِ الْمَرْغَبِ أَمْنَةً يَجْزِي عَنْهَا حَمَلُهَا  
يَا لَمْ تَصُورْنَا بِأَمْسَانِغٍ رَدُّوْا أَلَامَانَةَ إِلَى أَهْلِهَا

**وقول كشاجم**

وَمَا زَالَ يَسْجُلُهُ الْجَسِيرُ خَبْرًا وَيَنْقُصُهُ شَرُّ لَهْفَتِهِ عَنِ النَّفْسِ  
وَقَدْ رَتَبَتْ قُرُونُ أَنْزَارِ تَوَاضَعِي أَمْسًا عَلَيْهِمَا إِيَّاهُ أَهْلُهَا تَعْمُرُ

**وقول في الخفيف مؤلفه**

مَهْلًا جَادِيهِ الْقَهْوَى قُبْرًا أَغْلُ عَزْلًا لِي عَالِ التَّزْيِيلِ  
أَصْبَحْتُ بِوَدِيِّ الْقَهْوَى مُشْرِعًا بَانَا أَلَا وَغَفْوَةً النَّفْهِيلِ  
وَأَنْفُوعٍ لِي تَكَلُّمًا لِبَادَعِهِمْ لِحَقْوَى وَآلِ مَسَامُحِهِمْ لِقُفُولِ

وقول

**وقول في الخفيف مؤلفه**

مَهْلًا جَادِيهِ الْقَهْوَى قُبْرًا أَغْلُ عَزْلًا لِي عَالِ التَّزْيِيلِ  
أَصْبَحْتُ بِوَدِيِّ الْقَهْوَى مُشْرِعًا بَانَا أَلَا وَغَفْوَةً النَّفْهِيلِ  
وَأَنْفُوعٍ لِي تَكَلُّمًا لِبَادَعِهِمْ لِحَقْوَى وَآلِ مَسَامُحِهِمْ لِقُفُولِ

**وقول أحمد بن الفضل**

دَعَا تَغْلِيغَ تَبَلُّغٍ لِقَفْعَةٍ مَسِيرًا وَتَغْفِيرَ بَرْدِ الرَّمْعِ مَرَدِّ الْهَيْبَةِ  
يَعِي كُلَّ حَيْثُ الرَّمْعِ لِقَلْبٍ رَامَةٍ وَهُوَ لِنَفْسٍ مَتَعَتَا مَحْيِيرًا  
بَعْدَ لَوْنَانِهَا لَهَا طَائِفَاتُ الْفَرَا لَمَارِضٍ إِيَّاهُ يَفْجَعُ قُلُوبَهَا

**ولقبه الشارقة**

رَأَيْتُكَ قَدْ أَلْبَسَ دُرَّ وَابَةٍ مِنْ أَعْلَى بِالرَّمْعِ عَيْنِي تَفْجَعُ  
بَعَالِي الْوَأَشَى مَا لَهَا يَا بَعْلَتِي عَيْنِي شَعْرٌ لَوْ هُوَ نَدَى مَعَ

**وقول الشاعر**

تَبَيَّنَ لَوْنُكَ الْبَرَقَاءَ عَلَيَّهَا عَيْنًا حَتَّى تُؤَدِّيَ بَيْنَ كَهَابِ  
لَمْ تَبْلُغِ الْعُشَارَ مَعْقِيَهَا جَعَلَ الشَّبَابَ وَرَقْدًا لِلْأَعْيَابِ

٢٦٨



## وقول الآخر

ومضى خلف بؤبؤي لوعة  
تركته مرفوعا على أوجاعه  
لم أستبح عناقته لغرومه  
مرايت عاتق عناقته لوداعه

## وقول الخفيف موله

تركته عمة الكاهن على الأثر  
وأفقرته جميع العالم خياله  
صالت بغيره أناغ لي الجوى  
وعزب بالي هذا امرؤ ماله

## وقول لبيد

يوم أزعمت عندي طمع البعاد  
وعرسته على العراج العباد  
فلان عجب وقرا ملك التبعات  
أرسلت تركت فلتا وشواد

## وقول عثر الصمر

أناشروا به قمر الأمان  
وشواه الأمان غير صالح  
وما قرنت به طلب ولا كن  
مثل الحسنة عما فجع البعثان

## وقول أبا العلاء المعري

٢٦٩  
إذا ألقى مع عيشه شيبته  
فلا يقول إذا عمر الشباب مضا  
وقر بقوة شيبته كل شيبته  
فلا وجع شيبته الصبا عوفا

## وقول أبا العتاه البستي

لم يبق عشي ما باع برأيه  
ولعلنا شاعر مطعم على قشيره  
أما صباه ملأ وجهه شربا  
عما أن تباع وأين أبقى المشيره

## وقول الآخر

شوق عسى تشيع الزمان عناقته  
يزور زمان والزمان يسرور  
تسررك أطل وتقفى مارب  
وتخرج من بطن الأمور أمور

## وقول ملح برشم

الزمن لا يغير على حاله  
لأنه يقبل أو يرد وير  
فلا تغلقا في بئر ولا باصير  
طوبى للزمن لا يغير

## وقال غيره

الصبر محمود إلى غاية  
وهذا الغاية صومع شمي



ما أشتى القبر ولا كنهه  
في ضمير من هب غمر القسي  
أخر ما قول بعن الحكما ما أشتى  
القبر لراه النبعة ما غير الغمر

### وقال آخر

ألم تر أن الرزق يوم وليلة  
يكره ما سبب علينا الرزق  
فعل الجحيم القبيح لا يعلو  
وقل اجتماع الشغل لا يعلو

### وقول آخر

ما حنة الله ما غايته  
وإن تاهبها تقضيها  
وأصبر لراه القبر دمعها  
قبل التناهي ريبها

### وقول طالح بن شريم

الموت صور الموتى خلفه  
ومحمة ذلت على فقره  
ما أصعب الموت وما يفتكه  
لو خير الإنسان وأمره  
أبدا كاعان القور حولا  
بهي الترحيب ما عثره  
ما ألهو الرضا والرضا  
عما فهو مؤخر وأمره

وانظر

وانظر إلى ما نطق الألف قبل  
في له من لا يسوي قبس

### وقول الخفيف

ألم تر أراه الحمام الخروء  
شعار العناء ليامر السقم  
وإذ لم تبلى ومعه  
بئر الزمان حتى هب

### وقول الشاعر

أرأيت اللوم يفر إن نادى  
ما باله معانيه ولوم  
فليست بتابع أبراد وآء  
إذا التفت علمته قبل يسوم

### وقول آخر

لو ما مراد الصبر لم تكن  
فما هي لي بالو طال قليلا  
هذه الشراي أموا الحياه وماله  
مالي لك حتى يصيب غليلا

### وقول آخر

كأن أروى شيت وأخر أديا  
يغنيك ما تورى عن الحسب  
إنما القوم من يقول كما أناذا  
ليس الغنى ما يقول كما أب



## وقول ابي العلي عن عائشة

وَكُنْتُ مِنَ الْإِخْوَانِ لِلرَّحْمَةِ  
وَكُنْتُ تَذِيرُ الْعِصْلَ مِنْ شَرِّ الْعِصْلِ  
وَعَلَّيْتُ فِيهِ الْقَوَاعِدَ وَبَنَيْتُ الْجُفَى  
فِي خَيْرِ كَيْفِيَّةٍ تَبَرَّأْتُ بِالْقَدْرِ

## وقول ابي الحجاج

وَإِذَا حَلَا إِذَا مَلَأَ وَطْلُ  
فَجَلَّوْتُ وَفَلَّ مَا يَتَكَلَّمُ  
وَلَيْلُ شَيْءٍ وَأَوَانُ مَعْرُوفَةٍ  
أَهْلُ السَّيْرِ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ

## وقول بعضهم به

إِذَا الْمَرْءُ أَقْبَسَ بِسَرِّهِ  
وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ غَيْرُهُ فَعَفَا  
إِذَا ظَفَرَ صَوَاهِرُ كَيْفِيَّةٍ  
بِطَرِّهِ لَمْ يَسْتَوْجِبْ السَّرَّاءُ

## وقول شيخنا ابي البركات

إِذَا مَا كُنْتُ السِّرِّ أَوْ دَلَّ  
تَوَهَّمْتُ أَنْ أَعْرِضَ عَنِ  
وَمَا أَتَى عَنْ السَّرِّ كَيْفِيَّةٍ  
مَرَّ كَيْفِيَّةٍ أَعْرِضَ عَنِ

## وقول الآخر

مَا تَقَرَّرَ لِقَادِلِ (وَعَلَّيْتُ) خَالِيَةً فِي السَّرِّ وَالْقَدْرِ  
بَلَّغْتُ الشَّيْءَ مَرَّاتٍ فِي الْقَلْبِ قُلُوبًا شَمَاتَةً لَلْعَمَلِ

## وقول الخوارزمي

عَلَيْكَ بِمَا ظَهَرَ الْعَمَلُ لَلْعَمَلِ  
وَأَنْظُرْ مِنْكَ التَّجَلُّدَ فَتَضَعُ  
أَلَسْتُ تَرَى الرَّجَاءَ يَشْتَمُ بِهَا  
وَيَشْتَمُ الْمِنْطَا وَمَنْ يَشْتَمُ

## وقول ابي البطل

تَوَافَعُوا إِذَا بَلَغَ الْعَمَلُ تَرَدُّدًا  
وَتَكْتَسِبُ الشُّكْرَ الْجَمِيلَ مِنَ الْقَدْرِ  
فَلَمْ يَشْكُرْ الْغَيْثَ الرَّبِيعَ عَمَلُهُ  
فَرِحَ الثَّرَى أَوْ يَبْعُدُ إِلَى الثَّرَى

## وقول ابي اسحاق النخعي

مَا كُنْتُ مَا فَتَرْتُ لَهُ نَعْمَ  
مَنْ يَرَى فَطْرًا وَيَعْرِفُهَا  
أَمَا تَرَى الشَّمْسَ تَغْتَمُّهَا  
بِالنُّورِ عَلَى الْبَسْرِ وَهِيَ تَسْعَى

## وقول ابي الحسن الترمذی

إِنَّمَا مَنِ زَلَّ الْبَصَرُ بِمَا  
عَمِلَ الْقَتْنُ فِي الْقَلْبِ الْمُسْتَوْجِ



والرَّحْمَةُ لِلدَّاءِ بِمَعْرِفَةِ  
لَيْسَ الصَّحِيحُ بِمَا مَا الصَّرُوعُ

### وقول الآخر

إِذَا أَنَا بِالْعُرْوَةِ أُنْزِلُ طَدِيقًا وَلَمْ أَشْتَمِ الْخَيْشِرَ الْعَبُورِي الْمَرْصُومًا  
فَعَيْشٌ عَرَفْتُ الشَّرَّ وَالْخَيْرَ بِأَمْنِهِ وَشَفَقْتُ اللَّهَ الْمُسَامِحَ مَعَ الْعَمَلِ

### وقول بعض المشركين

مَا عَنَّا مَبَادِلُ أَوْجِهِهِ بِسُؤَالِهِ عَمَوتًا وَلَوْ نَالَ الْعَلَاءُ بِسُؤَالِ  
وَإِذَا السُّؤَالُ مَعَ النُّوَالِ وَزُنُفُهُ رَجَحَ السُّؤَالُ وَخَفَّ كُلُّ نَسْوَالٍ

### وقول مهيار

تَلَحَّى عَلَى الْجَلِّ الْمُنِيِّ بِمَا لَهُ أَفَلَا تَكُونُ بِيَاءَ وَجُودِي أَلْجَلَّا  
أَخْرَجَ بِلَاحِي عَنْ السُّؤَالِ قَابِلًا فَزِلَ الْحَيَاةُ أَفْغَلِي أَمْ تَسْؤَلَا

### وقول بعض العرب

مَعَكَ أَتَيْتُ نَيْبًا أَوْ رَوَاعِيًا وَلَا تَنْتَبِهْ شَيْءَ ذَهَرٍ أَنَا أَرَى مَجْبِيَا  
النَّافِرُ كُلَّ النَّافِرِ وَالْمَانِعُ وَاجِدٌ وَالزُّهْرُ كَالزُّهْرِ وَالزُّهْرُ كَالزُّهْرِ

### وقول ناضر العيون

مَا تَحْبِبِي الشَّعْرَ قَطًّا بَارِعًا مَا لِلشَّعْرِ إِلَّا مَحْمُودَةٌ وَتَحْبِبِي  
الْجَوْفَ وَزُفْرَ الرِّقَابِ نِيَاعَةً وَالْعَبَّ لَهْفًا وَالْمَرْجِي سُؤَالَ

### وقول بعض الشارقة

وَمَا زِلْتُ مُتَرَاكِةَ الشَّيْءِ بِعَارِضٍ أَفْتَشِرُ عَلَى هَذَا الْوَرْدِ وَأَكْتَشِفُ  
فَلَمْ تَزَلْ رِجَالِي عَلَى بَشَرَتِي جِزَا الشَّعْرِ أَكْلًا مِنْ لَسْتِ أَعْرِفُ

### وقول القزاري

فَالْوَاثِكُ الشَّعْرَ قَلْبًا قَرِيرًا بِأَبِ الرُّوَاغِي وَالْبَوَاغِي مَغْلَقِي  
حَلَّتِ الرِّبَا بِكَ لَا رَيْحَ رَيْحِي مِنْ النُّوَالِ وَلَا مِلْحَ يَغْشَقِي

### وقول الآخر

إِنَّ اللَّيْلَ لِلنَّائِلِ مَنَاهِلٌ تَطْوِي وَتَقْشَرُ بَيْنَهُمَا الْأَنْجَامُ  
بِقِطَارِهَا مَعَ الْمَوْجِ كَهَوْلِيَّةٍ وَهَوْلُهُنَّ مَعَ الشَّرِّ وَرَقِطَارُ

### وقول الخصب



إِنَّ الْهَوَى لَشَكَايَةٌ مَقْرُوءَةٌ صَبْرُ الْقَبْرِ مَا أَجَلَ عَلَيْهِمْ هَذَا  
وَالْقَبْرِ إِنْ أَلِغَتْ مَرَارَةُ طَعْمِهِ يَوْمَ صَحَّتْ لَهَا طَاعُ خَرَامِ هَذَا

### وقول بعضهم

أَلَا أَرَأَيْتُمْ مَا أَفْسَيْتُمْ فَلَانَكُمْ بِمُرِيَةٍ مَا عَشْتُمْ عَلَى تَقْصِيلِهِ  
مَا حَصَلَ لَنَا مِنَ الْعُلُوقِ بِأَسْرِهَا إِلَّا لِيَحْتَنَا لَوْ أَعْلَى تَحْصِيلِهِ

### وقول الآخر في تقييده

الْفَلَاذِلُ إِذَا خَرَدِيْنَا زَهَقَتْ بِهِ وَالْعَمَى إِذَا خَرَدِيْنَا الرُّزْهَمُ الْجَبَالُ  
وَالْمَرْءُ يَنْتَهِيْنَا إِلَى كَيْفٍ وَرَعَا مَغْلَبَ الْقَلْبِ بِشَرِّ الْعَمَى وَالنَّسَارِ

### وقول الآخر

أَلَمْ يَأْتِ عَلَى خَيْرِ الْفَقِيلِ وَأَنَا أَعَامِلُ أَرْفُوَاهَا أَقْلَ مِنَ السَّرَرِ  
فَيَا أَنَا لِمَ أَهْلُ صَنِيعِ بَعْدَتْهُ وَلَا يَنْبَغِي مِنِّي وَيَعْبُو عَلَى الرَّفْرِ

### وقال أبو سعيد بن شبيب

يَعْبُو الْبَرَّ يَوْمًا ثُمَّ يَنْزِلُ عَالِي الدَّعِيَّتِ عَلَى عَيْنِ تَلَاثَا

فَمَا لَمْ تَقْلَعِ اللَّائِيثِي عَفْوًا فَلَسْتُ بِوَأَجَلَ نَوْعِ التَّلَاثَا

### وقال أبو حفص بن علي بن الجهم

مَا لِحَبِّ الْأَعْيَرِ لَكَ وَصِيَابَةٌ وَالصَّبِّ الْأَمْفَلَةُ وَوَدَادَةٌ  
عَمَّ السَّبِيحِ مِنْ نَوْعِ سَلَوَةٍ وَخَلَامَ كُلِّ مَقَرٍّ بِمِيسَلَةٍ

### وقال أبو الحسن عطاء

أَلَا قَاتِلُ بَعْدَ الْعَيْنِ مِمَّا هُوَ شَاوِعِدٌ وَقَوْلُ الْعَبَاظِ الْمِيَّةِ الْأَشَقَرِ  
بِرُحْمَةٍ أَنْبَابٍ هِيَ الْغُرَّةُ بَقِيَّةٌ وَإِنْ شَمَّ شَمَّ غَيْرِ ضَعْفٍ وَلَا عَفْرِ  
وَمَا ذُو هَذَا الْعَنْبِ يُكْبِرُ بِأَذْمِجٍ عَفِيفَةٍ تَوْفِيضٍ مِنْ أَخْيَرِ مَسْرِ  
وَيَسُودُ عَتَمًا أَشْرَقَ الشَّمْسُ فِي الْفَجْرِ وَيُضَيِّضُ عَتَمًا مَعْرِفًا الْطَبْعُ الْمُنْهَرِ  
فَيَا عَجَابًا مِنْ تَشَقُّقٍ مِنْ بِأَسْيَافٍ فَوْعٍ كَثَفَ أَسْمِيَهُمْ جَنْسِ

### وقال أبو العلاء الميموني

إِنْ أَمِنَ بِصَالِيَتِي بَلَقَهُ فَمِنْهُ وَلَا يَنْتَهِي وَهَمِي إِلَى صَفِيَّتِهِ  
أَفْضَلُ نَيْلَةٍ عَلَيَّ مِنْهُ مَعْرِفَتِي بِالْعَجْرِ مِنْهُ عَنِ إِذْ رَأَيْتُ مَعْرِفَتِهِ



وقال الفاعل من واه

يا مازاني بالبقاء وليس لي  
عني يكون البعث بعد عذاب

علمت نفل الهوى ومن الضنا  
والشفير لا شفيح من ثياب

وقال الشاعر بليغة

تفسر الصفاة في الزواجر  
كشعر الخيا في الأصال

وأنما الخيل في وجنات  
ساعات حجر في زمان وصال

وقال اللبائنة

يا رب زينة خلزرت منجها  
من شمن والرجح الغريب معتكر

فمن شاع شتاي الركب  
من شوقه من أن الخلو ينكسر

تجيت من مني جسر فقلت لها  
على كحل ففالت مني الخبير

وقال الآخر وهو أبو مجي

إذا مت باذيقنوز إلى جنب زمرة  
زوي عظامي بقل موقى غروفها

ولا ترفقني في القبات ما نفسي  
أما إذا ما مت أنا أذوفها

وإذا عرابها نخل ليس من شربه  
وقال الآخر معي من شربه

تحت شجرة خوخ وقول اب بكرى  
حيدر وقد اقصر أيامه

لبر عامر محزون

لقد جرت باليمى ينسى  
عمرت لها النجار أيا الفناء

دع ما أنت بقوى الأثر لها  
تضوع منه صنيت الكسوة

بصر فناء ما فر سمعنا  
بان السطح من بصر الدماء

وقال الأديب البيهقي

واخوة منى قل أنا خوار برقة  
وليس لهم إلا التبات في سر الله

فأنهم ذو النور يصفونهم  
مطاح تنوي بوقوفهم في سر الله

وقول أبي يحيى بن صامح

لقد غر القلب ففجوعا بأسود له  
وقر كل جناح على عز أبيض

كنت طهر جواد كنى أسايله  
وقلت للسيف كى من قامة

وقول بشرى

٢٧٤



يَا بَنِي شَرْبَانِيهِ صَاعِدَةً  
تَرَى الْعِرَاقَ عَلَى الْأَنْوَاصِرِ وَارْفَعَةً  
مَرَّادٌ تَقْبَلُ عَلَى النُّقُورِ التَّيَّارِيَا

وقول ابي محمد المع

بِعُورٍ فَعَلَى وَفِي قَهْوَةٍ  
تَأَنُّ غُرُوفٍ أَوْ تَارَهُنِي  
وَعَيْنَيْنِ بِغُرُوبٍ حَسَلٍ  
وَقِسْمَيْنِ عَوْدٍ وَهَيَّ الْفَيْلِ

وقول ابراهيم بن يحيى الناري

لَمْ يَشْرِكِ الرَّهْمُ مَا غَيْرَ رَاحِيَةٍ  
إِذَا النَّيْلُ يُلْقَى الشَّرْبِيَا  
تَصَوَّرْتُ وَسَائِلَ تَنَاجٍ كَالْزُهَبِ  
طَاعَتْ لَهَا الرَّاحُ أَطْوَأَ فَا مِ الْكَلْبِ

وقوله ابو اسر الماء

وَتَعْرِفُ الْمَاءَ مِنْ أَجْوَاهِهَا صَوْرٌ بِهِ يَحْتَسِبُهَا وَالْمَاءُ مَرْتَوٍ  
تَنَابَتْ فِي أَوَانٍ الْغُرُفِ اخْتَلَعَتْ أَنْبَاسُهَا وَالْأَهْوَى بِهِ جِسْمُهُ كَثُفٌ

وقول عبد الله العقار

بَلَامِ رُثْيَا وَلَيْتَ الصَّجُّ وَالرَّجَا  
بَأُولَاهَا شَمْسُ وَأَفْرَاقُهَا بَرْدٌ

مقطعه

مَقْطَعَةٌ مَالِ زُرْكَاهُ مِنْ أَحَدِهَا  
فِيهَا زَارُهَا جَاءَ التَّشْمِيرُ وَالْبَشِيرُ  
فِي أَعْيَالِ اللَّزْهِ لَمْ يَجِلْ مُجْهَةٌ  
مِنَ الْعِشْرِ حَتَّى الْمَاءُ تَعْفَقُهُ الْخَشِيرُ

وقوله

يَا بَنِي كَلَامٍ مَرَامِيَّةٍ بَلَاكَ رُثْيَا  
وَالصَّجُّ بِرُثْيَا مِ جَبِي الشَّرِي  
وَالْبَلَّ يَحْتَرِ الْأَوَالِي كُلَّمَا  
كُرِدَتْ رَايَاتُ الصَّجَّاحِ الْمَشْرِ

وقوله ابو الفضل بن مسرة

وَأَمْرٌ بِنَاغِيَّةٍ يَلْزَجُ شَمْسُهُ  
زَهْرُهَا فِي الْجُودِيَّةِ فَوْسُهُ  
فَيَسْتَقِرُّ لَهَا رَايَاتُ السَّحَابِ وَتُكْشَفُ  
مَلَقًا عَلَى فُهْيَا مِ التَّلَجِ يَنْزُفُ

وقوله غالب النجم به بلكج

وَيَعْبُرُ الْأَوَّلَانِ بِوَلَدِ الْفَلَى جَاءَتْ تَبَشِيرُ الزَّمَانِ الْمُغْبِلِ  
تَشْرَبُ جَعَا الْأَنْبُوسِ وَصَلَّتْ بِالْعَاجِ ثَمَّ فَهَقَّتْ بِالصُّنْدُلِ  
بَسْمُ الرِّيحِ لَهَا سَاطُ زُرْجِلٍ قَسَمَتْ مِ الرِّجَالِ مِ يَارْ جِلِ

وقوله به كسب يسمن نعلان

٢٧٥



أَقُولُ لِنَعْلَمَ وَفَرَحًا كُنْهَ نَبُوءًا نَبِيَّاتٍ إِلَى الْهَيْلِ الْهَارِفِ  
أَبَانُورَ رَأَيْتُ قَابَسْتُ بَعْضًا ضَائِبًا بَعْضَ الشَّرِيقِ هَوَى مَرَبَعِ

### وقول من قوله

بِاطَالَةِ الْمَوْتِ وَلَيْسَ رَهْرَ طَوْرًا الْخَرِّ وَالنَّهْيَ يَسْ  
زَفْنًا بِالْقَرَى فَلَيْلًا وَأَمِيرٌ مِنْكُمْ الْإِبْقَايَةَ

### وقول بعضهم

قَالَ حَمَزُ الطَّيِّبِ قَوْمِي لَوْ أَنْصَبْتَنِي لَكُمُ الدَّارِ  
بَارِئًا بِأَهْلِ سِيْلِهِ وَرَأَيْتُ بِأَهْلٍ مُرَكَّبٍ

### وقولهم مني بعمل يا شعرا ب

فَلَمَّ إِلَى الْفَلْجِ بِاللَّيْلِ حَمْنًا بِالْقُبَى وَالْحَمْسِ  
بَعَلْتُ أَبَى الشَّمْسِ قَالَ الْعَبْدُ فِي الثَّوْرِ فَلَتِ الثَّوْرُ فِي الشَّمْسِ

وقول مني في المواقع لما استعاره البحر لفته في المواقع  
كَلْبَةُ الْبَحْرِ لَبَانِيٍّ وَأَغْرَبَ مِنْهَا إِلَيْكَ الْبَحْرُ

وَمَا ذَا يُعِيرُ مَشْفُوعِي خَرِيدَةً مِنْ بَعْضِ مَسْرُورٍ

### وقول أثير الرعي ولها حكاية

تَكُنِي الرَّحْدُ فَرَجٌ سَوْدَاةٌ أَرْحَبُ مِصْرَ لِسَانٍ مِنْهُ رَشْفَةٌ وَرُحْدَا  
بَعْلَتُ لَدِي عَمَّا تَوَارِبُ مَصْدَ فَإِنَّ لِسَانَهُ الثَّوْرُ يَتَّبِعُ لِلسَّوْدِ

### وقول الخليل في معناه

وَأَعَارِضُ لَمَّا تَكُنِي تُعْمَرُ بَعْدَهُ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ الْحَمْدِ وَلَا يَسِي  
أَلَّا تَنْزِلَ أَرْحَبُ الْبَهْمِ أَشْتَكِي وَتَتَّبِعُ مَا يَتَّبِعُوا بِهَا الْحَبَّةَ النَّبِيَّ

### وقول الملك الناصر في فواد يسمى النسيم

إِنَّ الْكَلَامَ مِنْ تَوَالِدِ الْغَضَا وَأَفْسَحَ لَا يَمِيلُ إِلَى تَهْمِي  
فَرُونًا وَالنَّسِيمُ لَمْ يَسْأَلَا حَيَاةَ الْفَضْلِ يَتَّبِعُ النَّسِيمُ

### وقول الشاعر في فواد

إِنَّ بَسْرَتَ يَوْمًا مَا يَتَّبِعُنَا وَأَعْيَتْ كُلُّ رُؤْيَا  
تَجْمَعُ بِالْحَيْلَةِ أَوْصَالُنَا كَانُوا مِثْمَارًا وَفَسْرًا



**وقول بعضهم**

قَالَتْ لِحَارِ تَمَايُومًا تَنَازَعَهَا فَرِثَتْ زَوْجِي إِبْنُ الْفَرَجِ يُغْنِيهِ  
قَالَتْ وَتَرَكْتُ حِينَئِذٍ مَنَسِيرًا بَلْغَالَهُ زَوْجِي عِنْدَ الْبَابِ يَبْجِيهِ

**وقول السعامة بن مسفر**

خَلَعَ الْخَلِيجُ عِزَارَهُ وَبَسَفِهِ حَتَّى تَقْتَنَى غَايَةَ الْأَجْرِ الْهـ  
يَا تَوْبَعِي لَيْسَ تَبْدِي خَاوٍ هَذَا لَوْلَا إِبْرَةُ الْخِيَالِ

**وقول الآخر**

تَهَاوَلَتْ عُرَى الْهَوَزِ فَرِيَا حِيَةً وَأَفْرَحَتْ حَتَّى قَالَتْ أَنْ يَنْجِي النَّفْسَ  
بِحِمْلَةٍ مَالِ الْجَوْرِ شَبَّوْا النَّفْسَ لَيْلٌ عَلَا الْخُجُومُ بِهِ جَرَحًا

**وقول الآخر ميمون يلقب بنح الربيع**

يَا أَيُّهَا النَّجْمُ الْبَغِيْبُ السَّيِّدُ فِي كُرْبَى الْبَسُوِي بِدَنَقَتِ  
النَّجْمُ يَبْغَضُ عَلَيَّ مَا يَرَى وَارْتَفَعَتْ عَلَيَّ أُمُورِي

**وقول الآخر**

عجبت

وَمُخْتَبِرُ كُنْهٍ مَا بَيْنَنَا هـ  
الْحَالُ أَفَلَيْتَ أَيْ وَابْنِي عَسَمَ

وَأَكْنَى لَهُ الْبَطْلُ أَنْ يَصُولَ عَلَى بَغْيِي وَإِنِّي أَجْمَعُ

**وقول ابن المعتز بن يوسف**

حِجَابِي وَهَاجِلِي وَنُحُيْتُ سَهْوِي وَأَمْوَالِي الشَّيْخُ الْعَمِيدُ الْبُونَعَرُ  
وَقَدْ خَافَ أَوْلَادُ الْعَبَائِدِ جَانِبِي فَمَا أَمْنُهُ يَا بُوهُوَابِي مَنِ يَسْرِبُ

**وقول صبيح بن عوف**

يَقُولُ لِي الْأَمِيرُ بَغْيِي عَلَيَّ تَقَلَّ حِيَتِي جَرَّ قَبَالِ الْمَرَامِي  
وَمَا لِي لَا أَطْعَمُكَ مِنْ حِيَاتِي وَمَا لِي غَيْرُ هَذَا الرَّاسِ الْمَرَامِي

**وقول أبي دلامة**

أَمَا لَا تَلْمِزْنِي إِنْ فَرِثْتُ قِيَانِي أَخَا عَلِيٍّ فَجَارَتِي أَنْ تَقْهَرَهَا  
وَلَوْ كُنْتُ مُتَنَا عَلَامِي الشُّعْرَى قُلْتُهَا وَعَفَى مَا بِالْيَتَامَى أَنْ تَقْرَمَهَا

**وقول يسار الوراء**

فَرِحْنَا غَلَّ النَّارِزِ هَيْتَ وَمِنْ بَارِزِيَادِ رُبُوعِ مَقْصَعَةٍ



بَحْسَةُ زَهْلِيهِ خَفْسَةٌ      وَخَفْسَةُ زَهْلِيهِ أَرْبَعَةٌ

### وقول محمد بن الحسن بن الحسن

قالوا التزوُّجُ حَشَّةٌ فَزَنَّتْ      يقال هذا قول أهل البلدة  
والله لا تَزَنُّ أَقْوَالَ هُنَّ      حتى أرى التزوُّجَ في المثلثة

### وقول بقدر المشاركة

حَجٌّ فِي الْعُمْرَةِ لَمْ      تَخْلُبَا وَأَفْرَمَا  
وَأَتَاظَا جَعِبَ      شَلَّ مَا كَانَا مُحْرَمَا  
يَهْمُذُ وَالْحَجَّةُ      الْمَحْرُومَةُ يَحْرُمَا

### وقول الأخرى

فَرَّكَانَ بِعَيْبِ اللَّوْطِ حَرَمًا ذَلَا      قَبَّاتِيْنِ شَفَرُومِيَا يَرْغَبُ فِيهِ  
مَا زَالَ يَنْزِلُكَ وَيُحْتَضُّ      بِفَالِهِ وَمَقَالِهِ وَيُنِيهِ

### وقول مؤلفه

أَحْبَبْتُ يَا مَغْنَمَ الْخَفْوِ بِوَجْهِ      وَأَمْعُغَ يَا وَفَاةَ الْبَرِّ أَوْفَاةً

تفسم

تَفْسَمُ مِنْهُ الرَّبُّ فَوَسْمٌ وَجِيتَ      بِعَمِ الْفَهْرِ أَحْيَاءُ وَبِالْفَهْرِ أَمْوَاتُ

### وقول أبي الخليل بن الحسين

حَيِّيتُ يَا مَحْمُودُ سُبَّارِي نَوْجَ      بَلْبَلِ مَرْهٍ يَغْتَلِ أَوْسَرِي وَجْ  
وَعَلَّ الرَّجُلَانِ رِيحَ الصَّبَا      أَمَانَةً مِنْهُ إِلَى كِلْتَا وَجْ

### وقوله بن يونس

لِللَّهِ بَشِيرٌ تَحْتَكُمُ مَنَازِلَهَا      كَوَالِبَا أَشْرَفَتْ بِجَنَحِ طَلَسَا  
فِي الْهَوَاذِ مَا يَغْتَلُ مَا أَحْرَ      إِلَّا الشَّيْخُ وَلَا يُرْتَاغُ بِهِ دَا  
رَمَتْ كَرَامَتُهَا لَئِنْ لَمْ تَدَا      رَمَتْ زِيَارَتُهَا تَشْتَعِلُ عَلَى الْمَسَا

### وقول بر عبد بن الصفا

تَغْيَا لَأَنْزُرَ إِذَا مَا مَنَعَتْ نَيْمِي      بَعْرَ الْهَمِّ وَهَوَا فَرَحِ التَّوَارِيسِ  
لَمْ تَنْسَ سَائِرَهَا كُلَّ شَارِفَةٍ      عَلَى الْمَنَادِي أَدْنَاكَ الْهَوَاوِيسِ

### وقول أبي الفداء السمر

مَرْزَاغًا عَلَى الرَّزْمِ نَالِي قُلْتُ تَسْمَتْ      زِيَالًا لَوَاوِيحِ الْأَنْبَارِ تَسْعَبَتْ



فَلَمْ تَرْتَبِئَا لَهُ أَصْحَابُكُمْ بِهَذَا الرَّؤُوفِ فِي دَعْوَتِهِ يَهْدِي

### وقول شيخنا الفاضل الشريف

قَالُوا أَبَوُؤُنَا مَنْشَى مَا خَرَّ أَمَّا نَلَّ كَلْبُغْ

وَأَنْ ظَرَّ وَلِيهِ مَجْنَبٌ بِمَا وَصَفْ

مَا أَعْجَبَ السَّعْتِ لَمْ مَا عَزَّ ذَلَا لَلْمُغْ

بَعَثَ حَقًّا مَا قَلْبُغْ مَا كُنْتُ سَعْتِ بَلْغْ

### وقول الناضر

مَا لَمْ يَرْجِعْ رَأْدُ وَفَهْ لَعِبَاتِهِ قَرَّهْ الْفَتْلَادِ وَالْتِمْلِصِ الْبُقُوسِ

مَا لَمْ يَرْجِعْ الْجَمْعُ يَمْنَعُ صُرْفُهُ بِرَأْحَةٍ مِثْلَ الْمُنَادِ وَالْمُعْرِضِ

### وقول لبيد الأدهم

وَلَمَّا رَأَيْتُكَ عِنْدَ الْمَرْجِ جَمْعُ الْحَيَا إِذْ تَنْشَرُهُ

تَيْعَتُ جَلْدًا لِي بِالنَّحْدَا ثَمَّ الْجَرَامَةُ مَا تَنْشَرُهُ

### وقول الخليل بن أحمد

وَلَمْ يَكُنْ الشَّيْهَانُ إِنْ تَكَرُّثَ مِنْهَا النَّجْبُ جَاءَتْ مِنْ صَلْبِيَانِ  
مَا تَعْجِبُ لِحْيَتُهُ جَاءَتْ عَنْ يَسْرٍ وَالْكَوْكُوبُ التَّمَعُّرُ يَنْفَعُ الْهَارُورُ الْخَيْلَانِ

### وقول البغلة البيع

لَعَنَ أَيْدِي مَا نَسَبَ الْعَالِي إِلَى كَرِيمٍ وَهَذَا الرِّفَا كَرِيمٌ

وَمَا كُنْ الْبِلَادُ إِذَا انْتَشَرَتْ وَمَوْعِ نَبْتُهُ رَعَى الْقَشِيمُ

### وقول بعضهم في معنى

عَنْ كُنْ قُلْ طَاعٍ فِي خَالِيهِ مَا وَهَبَ التَّلَذُّدُ الْعَارِضِيَّةَ

مَا أَصْلُ يَسْمَعُهُ مَسْرُكٌ فَيَسْتَمِرُّ بِشَيْءٍ ثَلَاثِيَّةَ

### وقول زهير بن جحيد عما أياك

الْمَوْعِ جَزْازٌ بِلَا مَرْيَمَ لَا أَسْرَأُ يُفْعَى وَلَا يُفْعَلُ

وَأَسْرَعِيَا مَعَيْنِ هَذَا شَيْعٍ وَأَوْضَعَا مَعَيْنِ قَبْرُ قَبْرُ لَهْ

### وقول برطس

أَسْرَعَ الْقَامِرُ يَوْسُفُ بْنُ خُنَيْسٍ بِاتِّقَاوٍ بِمَا الْبَرِّيَّةَ عَيْسَ



غَيْرَ الرِّمَانِ جَارِ عَلَيْهِ بِكَمَالِهِ الْخُرْمَانِ خَبَرُ أَبِيهِ

**وقول** الرايس ابن زياد العنوني وجماع يكثر ذكر المواقيف

وإله ميفات أهل العراق ذات عرق وميفات أهل خراسان ذات عرق

إله النفس أبنا فاسم وأبنا شكل الحج كل الوفاة

بأرأس ميفات فخر أسفله ميفات أهل العراق

**وقول** أبو اللثامه ينجو الرخا ويشيع إله إله الأوصياء

كأن غنا فاسمنا نزل كنعنة

قالوا هبنا إلى نمار فقلت لهم أخلاقه بقرت يا قوم أخلاقه

فأراه ففكاشه يقول لعنه أنا أبو اللثامه وهو أبو قتاد

**وقول** الرومي بوكت اللحية

إن تقل لحيمة عليتي وتعرض بالخمائل معروفة للحمير

قلو الله عزاري في قلاله ولا كنوا بغير شعير

**وقول** أبو منعر

لحيمة ميموه إذا عطت لم يبلغ الممشاره حدره

تلعثت واستعبلت فوم بامتمت كما انبتت شعره

**وقول** بضمير وأصلع

فبيح إبراهيم أصلع ينعو إلى الغشيه ملعته

كأنما هامته لعتت مشوكتة المرأه الحسنة

**وقول** صفوان قوم استغفوا

فرجوا يستغفوا وقدرت بحرية يمزو الهار شح

عسى إذا تصفوا الرغوة بهم وبنا أو جهمنا نافع

ربيع الغمام كرامة لهم بكاهنا خرجوا يستنصح

**وقول** بشار

ومرت وقالت مشي نلتقي بمشرا شيا فإلى بها الخيش

ولا ديزو مني باله بقالت يساق إلى يد الحريش

**وقول** ملجج والمرجل



عزمت ما أرى قوي حسيه  
يا حسرة الشيخ على نعيمه  
تراله متفقا على سبيله  
لخايبه غير على السبيله

### وقول ديواني لغيره

أخلى القاشق ناسكا  
قر شعبة السقم وقر أدبلة  
أزجعه كورا على أضيعة  
ورأسه مضرب أسفله  
قال الحشر المتقول بلغني على  
عود الكتي بلغني على منبله

### وقول ابن عم الزايشي

يا صايل بالفصيف خضره  
أقواله أني بأمره غايله  
يا كثر في أمره تشد بغيره  
أوقع غورا قايده مشاعره  
زينة وهو السيف عايله  
يتبعه عنما الهويل والعوايله

### وقول ابن الحمصي بالعجم

يا صايل عايله عايله  
رهب العجلان وكعبه الجمل  
قالا أفعوان الغفر غيب سمائه  
حيث أعاليد وأسفله شر

وقول

### وقول الناصري

وقايلة عم الحبيب رقيب  
وعنا صيده من كرم وخيسر  
تفكك هو المذهب غير أني  
أراه كثير ازخاء السور  
والكثر ما يغنيه عيسى  
جباله حبي قتلوا بالسور  
قلوا الريح أنفع الفجر  
قليل البيض تغرغ بالنور

### وقول نوري شيبو

إن زارني مع ما على خلوة  
أوزرته في موضع خال  
كش له رعبا على الباترا  
وكان له نصبا على الخال

### وقول الميكالي

أفوه الغزال الذي والنور كمن  
جراح ما جئت الشوق من شقته  
وأورد الحج المقبول شاهدا  
متألم الزين بن قنط مع قيته  
شاعرا على أي نصيبه  
الرفع من صفتي والخير من صفتي

### وقول ابن القبيح المنور وقيل فاف ميلة



وَقَالُوا قَوْلَ الرِّمَاءِ رَوْقًا وَقَالَ مَطَاعٌ الْفُلُ الْعَمِيمِ

فَصْرًا خَوْلًا مَجْنَعًا عَلِيمًا خَوَّلُوا الْبَرَاقَاتِ عَلَى الْبَيْتِ

بُرْءِ الْعَمَى الشَّمْسُ الْهَامِي قَابِلَتَا يَجْبِيَانِ وَيَأْدُ الْخُصْبِ

وَصَفَاظِلُ كَهْدَانِ مَا الرُّمَى الشَّرَابِ الْكُرَيْسِ

زُرُوعُ عَصَاةِ عَالِيَةِ الْغَوَانِي قَتَامُ حَبَابِ الْعُفْرِ الْتَفْسِ

### وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْبَيْتَانِ

وَدَوْعُ بَرْقِ عَجَرَاتِ لَهْ تَبِيحُ الْبَرِّ وَتَرْغُومُ الْإِيْمِ

جَرَى النَّهْرُ حَتَّى يَنْقُضَ أَرْضَهُ قَالَ يَقْبَلُ شَمْسُ الْيَمِينِ

### وَقَوْلُ بَعْضِ الْمَشَارِقَةِ

مَا أَبْقَتْ مُقْلَتِي عَجِيْبًا كَالْفَرْزِ لَمَّا بَرَأْتُ رَأْسَهُ

اِسْتَقَلَّ الْأَسْرَمُ مِنْ شَيْءٍ وَأَخْفَرْتُهُ بَعْضُ ذِمَامِ رَأْسِهِ

### وَقَوْلُ ابْنِ الْحَسَنِ الْفَرَادِ

نَزَلْتُ فِي حَسَنِ الْكُرَاعِ بِرَوْقَةٍ لَهَا مَعْرِفَةُ النُّقُولِ الْهَرَشِ

خَزُونِي الْعَرْدُ الْخَيْرُ وَأَعْيَى مَكَالَتِي حَسْرُ السَّاحِلِ الْهَائِجِ

وَمَاطُنُ رَوْحِ بَيَانِ كَرِ وَأَيْبِ وَمَا شَقُولِي مِنْ جُرُودِ الْمَاءِ مُبْعَرِ

### وَقَوْلُ ابْنِ الْحَسَنِ حَازِمِ

مِنْ كُلِّ بَرْقِ حَرْفٍ مَا قَارَفْتُ إِفْرَافِي وَأَيْدِيَاءَ هَاوَعِيَاءَ هَا

يَسِي إِفْرَارِ الْبُرْءِ وَمَعَارِفَتَا عَمَلَا إِفْرَارِ قَبِ النَّسِيمِ رَحَاهَا

### وَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ السَّاطِلِ

أَصْفَرُ إِفْرَارِ الْجِيَاءِ خَلْعِيهَا وَقَلْعُ عُنْطَا الْوَيْفَرِ أَمَّا صَارَا

إِذَا أَمْرُ قَبِ حَابِيهَا الْبُرْءِ بَلَّتْ فَأَصْلَتْهُ مَوْعَا غَيْرِ أَرَا

### وَقَوْلُ أَحْمَدَ بْنَ مَعْرَرٍ

وَمَا الْفَجَائِبُ أَمْ أَنْتَ مِنْ نَسَبِهِ وَخَيْرُهُ بِمَنْ مَسَاحُ الْفَرْ

أَرْفَرُ رَابِعًا وَكَلَامِي لَادِ الْبَلَاءِ فَهَرِيقُهُمْ وَالسَّحَابُ تَشْتَرِ

### وَقَوْلُ الشَّرِيفِ الرَّافِعِ

أَرْسَى النَّسِيمُ بَرَادِي وَأَرْجَتْ حَوَامِلُ الْمَرْءِ أَجْرَانِي تَشْفَعُ



وَأَيُّ الْجَنَّةِ النَّبِيُّ رَفَعَهُ عَلَى فُلُوحٍ الْعَرَاةِ الْهَمْعُ

### وَقَوْلُ السَّحَابِ الرُّبَا

وَبَادِيَهَا الشَّرَفُ مَزَالٌ رَكِيحًا يَحُلُّ عَقْدُ الدَّمْعِ مَبْدًا وَيَقْتَسِمُ  
عَلِيلَاتُ أَنْبَارِ الرَّيَّاحِ كَانَتْهَا يَعْطُرُ بَاءُ الْوَرْدِ زَجْسُهَا النَّسِيمُ  
يَشْتَقِي حَبُوبَ الْوَرْدِ مَعَارِفَتَهُ نَسِيمٌ مَتَى يَنْفُخُ إِلَى الْمَاءِ يَسْرُدُ

### وَقَوْلُ الْأَخْضَرِ

كَلَامُ الشَّرِيفِ مَعْدُودٌ بِقُوَّةِ نَافِعَةٍ يَجِبُ بِهَا عِلَادُ الْإِنْفِ مَرْجَعُ  
وَمَنْ لَعَنَ أَهْلَ كَلَامٍ بِرَيْفَةٍ قَوَارِيرُ مِمَّا زَيَّنَتْهُ قَسَرَجُ

### وَقَوْلُ مَهْزُومِ الْغُرَابِ

عَجَبْتُ بِكُلِّ إِهْدٍ سِرَافٍ لِقَبَاءِ الْعِلْمِ بِكَ بَعْدَ الْجَمَالِ  
بِمَا كُفِّرَتْ لَكَ تَبَيُّهُ الرُّزْأِ إِذْ لَمْ أَنْصَبْهُ بِالْغُرَابِ

### وَقَوْلُ بَعْضِ الْمَشَارِفَةِ

كَلَامُ بَرِّهِمْ وَقَدْ عَارَضَتْ مِنْهُ الشَّرِيَا نَهْرُ الْمَشْرِ

يَا فَوْتَةً يَعْزُّهَا بَايَعُ يَكُونُ وَالْمَشْرِ مَشْرِ

### وَقَوْلُ الْأَخْضَرِ

كَلَامُ الشَّرِيفِ رَاحَةُ تَبَشُّرِ الرُّجَا لَتَجْمُرُ كَالِ الْيَلِّ أَوْ تَعْرُضَا  
عَجَبْتُ لِلَّيْلِ يَتَشَقَّقُ وَمَغْرِبُ يَفَاسِرُ سَيْبُ كَيْفَ رَجَالُهَا أَنْفَظَا  
وَقَوْلُ أَلْبَدِ جَعْفَرٍ خَالِدَةٍ

مَهْزُومُ الْغُرَابِ الْبَادِي الْبَادِي مَا يَبِينُ مَرْفُوعٌ وَمَوْجُودٌ  
كَلَامُ الشَّرِيفِ وَالْأَنْبَاءُ يُنَبِّهُهَا دَرَاهِمُ تَقَطُّعَتِ كَيْفَ زَنْجِي

### وَقَوْلُ بَرِّ الْخَلِيبِ

يَتَعَارَى الْفَضْلَانِ مِنْهَا مَعْرُوفَةٌ وَكَلَامُهَا مَبْدُ الْقُوتِ عِلَادِي  
الرَّفْقَةُ الزَّكْرُافُ زَانٌ بِهَا وَالْمِلُّ رُشَالَةُ الْجَمُومِ يُسْلَدِي

### وَقَوْلُ أَلْبَدِ عَنِ النَّبِيِّ شَرَفِ

بَشَائِعُهَا وَكُلُّهُ السَّحَابُ وَبِهِ مَشْرِبُ الْمَرَامِ حِجَاؤُهَا قَسِي  
تَمَّ الْفُلَامُ الْيَمُّ قُلُ الْفُلُجِ حَبَا وَالْبَذَرُ بَعْضُهُ وَالْجَوَادُ حَبِي



شوقاً وافع الشمر من روثه ثمانية يروي بياض فحشي  
وفيض الشرف قبل أن يطايفه فانهذ بالغرب الجيشر النجاشي

**وفول الرجاوي يصف بركة أفلتها شجر**

ومهل الشهي تحب أنه مسيل من ذرة ليعلايه  
وباءت عليه مع العشيبة سرحة صرقت لرويتها صبيحة ملايه  
قتراله أزرق وعلاية سمر له كالزراع استلغى لفل الزاويه

**وفول الحنكة كلاتب ابر هو**

لبنه من مازت به عابى حربه منه سحر أحلان  
إذ أصبح الفلاني ليلة وعا لبيها الغصن شبيه الخيلان

**وفول بومج كل**

نهر يهيم بحسنه من أديمه ويجل بيب الشعري لم يشعر  
ملا معر وجد النهم من روبا إنا لفرقة حسي ذاك المنظر

**وفول ابر الخعيب**

لر

بلد يحف به الريا فكلانه وجبة جميل الريا فحشرا رله  
وكانوا اجد معهم فجة ومن الجسور الحكمات سوارله

**وفول الفاض الشريب**

والغصن من الخوا النفر والتقى على هوى حين غنا الفاض الغريب  
وقبل النفر غصن نغله زهر وقيل الغصن نغره غله حبيب

**وفول بر سعيبر دواب**

ونجيبه انما كلاب تحنو على الثرى وتشفق نبات الثرى من كل جانب  
تقرم الافلا ان مياها رجوع لرحم المحل ذات دم ورايب

**وفول الرجاوي معناله**

ومع عيني ينادي شجورا يتنلس انما نفس اختلاسا  
إذا غر اللرياف جارا قال لها المحل ما ماسا  
يشتم الرجاوي يكي بأذمع مار اني بلسا  
يكل جبق يمل شيعا طار له غنم رياسا

٢١٣



## وقول الشريف القوسي

ودواب إذا غشا  
يزيل للقلب أشجانا  
مضى الزمان فعنا  
فما يزرع نشوانا

## وقول الفاضل عياض

انغر الخ الزرع وخاملته  
تحكى وفتر ما ست ايام الرياح  
كثيرة غراء مفرودة  
شفايق النعمان يبراج

## وقول السيراء الربيع

بقي الشفايق برحاهها ومعناها  
وتش الربيع وفلاها من النهر  
ما جل هن الداهية فهايف  
تزرع النهر واهنت فها الشجر

## وقول الصنوبر

وما نثر الباقي له غنى  
بلق الجمال من له اذ بانها  
والنهر فل هن ته اروح الصا  
لم ياوزت برفه اهلها  
والسر وخسبها القار حجة  
فتر شجرة سفوفها اثارها

وقول

## وقول بر الرؤسي

بنفسج جمعت ازهار الفحش  
لحللت شره دعاء نغم تشيت  
اولا زود حيد تهت برقيتها  
وسه الريا فر على زوي اليها  
فانه وصفوا الغيب قلمه  
اول النار والحر او كبريت

## وقول بر خباجة

وعشش انسر افحش نشوة  
ميدته تهل مضجعه وتل مش  
فلعت علميها اماراة ظلمها  
والقضى تصفى والجماع يجرش  
والشمس تجح للغرور مريضة  
والرعرع برقى والعمامة تبعث

## وقول بر كلجنة الكاتب

يا هل ترى الفروم يومنا  
فلح جيل الاقوي لهنو العفيو  
وانهى العزوي يعبر انما  
مرفحة كل فصيل وريو  
والشمس تشرب خمر النرا  
في الزوف لاما يكتوسر الشفيو

## وقول بعضهم في البحر



تفتش الامواج فيه فتشني  
بشر الصبا بينة اهلها

وكان شرب الخيل قد عرفت به  
وتجبت على امواجه اعرافها  
**وقول الناصبي والزور**

يساج نبات ما تشق قوايه  
كالصغر يفيض من عور افعاله

فانه مقلد للجوشا غصنة  
ومن مجاد فيه اهلك اجفاله

وربما انساب بوجز ولس  
فانما هو طوقى ثعبان

### وقول بضم يصف البادخان

وتشمسي من العياض من حرة  
غمر اليمير الماء وكل يشبه

تطلع من اقلعه فلكا  
قلوب نفاق في محالب غفلة

### وقولهم في لب الجوز الفشور

تفضل شئ وله ما يسر  
صايبه وجه ليم عكسا

اذا جردت عنه اثوابه  
اتاك كما تضع المصهكسا

### وقول الناصر

اننا ان الغلاء يهيجه  
وسكين اهل من المقلنا

بغشم بالبره شمس النحر  
واغشى الليل هلالها

### وقول الحارثي الرزني في اللغة المختار

اغت امنتد التي فضيلة  
منها كزاح اجنة انفسه

حين علي مثل انما هلت اوزار  
تصلنا من نانا الدفلة

### وقول غالب النجم في العتاب

ان العتاب له بغير ريب  
للغير عنه نال البعير تكيسه

كأنه ياضن الجوز منوعا  
الى العريسة ربح ضمها ريش

### وقول بن حمر بن الصفا

بارك ليل قيناه وفر مكنه  
بغية البر في اولي شيا

فانما ادهم انما هلك حير نجسا  
في اشرب الصبي حانق حاد

### وقول بريد الناصبي

فكان البلجي ولي  
هاريما والصبي من لاحا

كله شردا شير اوفها  
عابر له من مصباحا



## وقول بني المعتر

يَ لَيْلَتِ أَكُلِ النَّهْلِ هَلَا لَهَا  
خَشْيَتِي مِثْلُ وَفِي الْعِجَالِ  
وَالصَّبْحُ يَتْلُو الْمَشْرِقُ ظِلَانَهُ  
عَرِيَانَهُ يَسْتَبِيحُ الرِّجَالُ سِرَارِجَ

## وقوله

صَبْرٌ وَالصَّبْحُ تَحْتَ الْبِلَادِ  
كَهْفٌ أَلْبُو تَحْتَ الْحِجَالِ  
يَكْأَمِرُ مِنْ زَجَاجٍ مِيرَاسُ  
وَأَسْبَغُ الْبَابِ الرِّجَالِ

## وقال ابن سبط

وَمِنْ بَنَانٍ سَرَوَاتٍ يَلْدُحِجُ  
وَصَوْدُ الضَّجِّ مَتَمِّعُ الْقُلُوبِ  
مَلَأَتْ بَرَقَهُمْ أَعْرَافُ بَشِيصِ  
عَلَى التَّلْبِيحِ صَدَا الزَّرُوعِ

## وقول الرضا بن

وَمَهَارُ قُلُوبٍ تَحْشُرُ بَنَانَهُ  
صَوْتًا أَقْبَضَ عَلَيْهِ مَلَأَ وَفَارَهُ  
قَبِي الْحِجَابِ بِمَارِزٍ لَمُرُّهُ  
كَرِيًا وَرِزْقًا يَبِيدُهُ مَفَارَهُ

## وقول بن حزم بن شعبة

وَقَضَبَ مِنَ الشَّعْرِ مُصْعِرُهُ  
زُرْبُكُمُ النَّارُ نَارُهَا  
نَا نَاسِلُهُ وَأَجَالُهَا  
عَلَيْهَا مَتْنَحُو أَعْمَارُهَا

## وقول بني غيسر النقط

وَمَعْنَى لَيْسَتْ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ  
بِالْحَبِّ مَتْمَعُ الشَّيْرِ وَالْمَارِ  
مَا زَالَ يَطْعَى صَرَّ الْبَابِ يَهْرُمُهَا  
حَتَّى غَمَّ السَّيْلُ بِالْمُتَدَحِّعِ الشَّيْبِ

## وقول بني البيت

وَمَنْ يَرْبِي كَأَنَّ التَّغْرِيْبَ  
فَحْيَا مَهْ أَعْبَادُ الْجَلَلِ  
أَشَارَ إِلَى الرِّجَالِ يَلْسَانُ أَفْعَى  
بَشْمَرُ دَيْلُهُ هَرِيَارُ

## وقول ابن الحسن بن ياسر

وَهَيْبَاءُ مِثْلُ نَمَلٍ أَلْمَرُ  
زُرْبٌ وَتَغْفُصُ مِنْ فَرْزِهَا  
إِذَا تَحَلَّيْتُ بِجَحْدِاجِ الْفَلَّاحِ  
بَكْتٌ فَجَرَى الرَّوْعُ مِنْ فَرْزِهَا  
وَأَنْ نَعْسَتْ لَكَ نَفْسَةٌ  
بَلِغًا لَهَا الْفَهْمُ شَعْرُهَا

## وقول ملك بن المرحل بن البغوص



يُغْرِقُنِي بَعُوضٌ لَيْلًا      يَمْنَعُنِي الْأَمَلُ مِنَ الشَّمْسِ  
يَكُنِي إِلَى رَأْفَةِ إِيَّاهُ تَقْنِي      يَجْعَلُ الْأَمْرَ يَسِيرًا لِي

### وقول أبي عبد الله في السراة يومئذ

وَأَهْرَاقَتِ الشَّرَافُ فِيهِ وَيَوْمَئِذٍ      مَا فِي الْقَوَائِمِ وَالْعَمَالَةِ الرَّبِيلُ  
وَالشَّمْسُ مِنْ لَفْتِهَا بِالْفَرْدِغِ      تَطْلُعُ عَلَى وَجْهِهِ أَمَا غُلُوجُ جِلِ

### وقول حماد بن المنحل في حالة سيف

قَالَتْ كَرَّافٍ جَاوَرَتْ نَهْرًا      وَأَنْبَتَتْ شَجَرًا رَفَّتْ أَنْفَارُهَا  
كُنْجَتِ الْمَاءُ عَامَتْ فِيهِ وَأَنْعَمَتْ      بِغَلَابِ أَوْلِيَاءِهَا فِيهِ وَوَارُهَا

### وقول أبو الغضنفر في نيل

وَعِندَ أَصْغَرِ نَاظِلِ صَفَةِ      مُجْتَمِعٍ فِي غُلْمَةِ الْبَارِ  
بِلَذَّةِ الْحُسْرِ يَبْقَانِهَا      وَدُمُوعُهُ مِنْ طَرَفِ جَارِ

### وقول أبي العافية

لَمْ يَلَمْزِ الْأَعْلَى إِلَّا خَالِجًا      وَأَمَّا يَوْمَئِذٍ إِلَّا أَهْمُ أَصْحَابِهَا

نور

تَقْلَعُ مِنْهُ السَّيْفُ أَنْجَ حَمْمَةً      جَوَانِضُهَا كُنُوفُ حُرَابِهَا

### وقول أبو حبيب في الباز

تَزِدُنِي رِجَاءَ الصَّبَاحِ تَزِيلُهُ      عَلَيْهِ الْعِجَامُ الْغَبَرُ وَالْجَحْجَحُ الْخُشْعُ  
فَرَّ بِطَبِيعِهِ مِمَّا لَمْ يَصْخَرِ      وَزِنُوا بِأَجْعَلِهِ بِهَوَافِهَا الْتَبَسُ  
تَزِي مِثْلُهَا لَوْ وَجَّهَتْ كَيْدًا      فَلَهُ زَمَدًا قَبْلَتْ وَسُفْهَةً جَمَسُ

### وقول أبو الرومي

لَا أَسْرَأُ الْأَسْرَقِيَّازِ أَمْرٌ زَيْدٍ      يَلْزِمُ الرِّقَاقَةَ وَشَدَّ اللَّحْمُ بِالْبَقْرِ  
طَائِرٌ زُوَيْتُهُ بِكَفِّهِ كَسْرٌ      وَمِثْلُ رُؤُوسِهَا مِثْلُ قُرَاقِ الْغَمْرِ  
إِلَّا بِغُرَارِ مَا شَرَّاحَ ذَاكُمُهَا      فِي صَفْحَةِ الْمَلِكِ يُلْفِغُ فِيهِ بِالْجَمْرِ

### وقول بقدر المشارقة في مجزله

عَلَّتْ بِمَجْلِسِ بَغِيَّةٍ كَبِيرٍ      تَرَيْنَا شَلْلًا لَهَا بِجَسَدِ الْجَمَارِ  
لَمْ تَلَمْزِ الْعَمَلُ لِلنَّسِيمِ حَرِيثُ      أَسْنَنَتْ لَحْوَهَا قَحْجَةَ الْجَمَارِ

### وقول شجنا اب البركات في الحبيثة



وَمَهْرُهُ الْخَرْبِيُّ مَهْرُ بَيْتِ الْحَشَا عَلَى الْحَيْسِ وَالْمَصْبُورِ يُوَدُّ بِالْحَوْوِ  
لَوَاعِيَةً كَالشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا وَكَأَمْلَاءِ الْحَيِّ تَغْرِبُ فِي الْجَوِّ

### وقول في المعتر في حية

تَعَثُّ رُفَعَاءُ مَا تَحْتِهَا الرِّبْعَتَانِ لَوْ فَرَّهَا السَّيْفُ لَيُعْلَقَ بِهِ بِلَالُ  
تَلْفِي إِذَا اسْلَخَتْ وَأَمَّا رُفَعَاءُهَا فَاتَّخَذَ دَرَجًا فَسَّ بَطْلُ

### وقول الامام محمد بن عبد الله في منطوق

كَأَنَّ عَاشِقًا قَدْ مَلَ رَاحَتَهُ يَوْمَ الْعُدَاةِ إِلَى تَوَجُّعٍ مَرَّجَلِ  
أَوْ قَائِمٍ مِنْ تَقَامِيرِهِ لَوْ تَنَسَّ مَوَاطِلَ التَّهْنِئَةِ مِنَ الْكُسَلِ

### وقول عمار بن الجهم في

وَرَأَيْتُ بَرًّا لَا يُعْطِيهِ مَا جَنَّتْ بَعِيرٌ تَدَاثُرَ فَاوٍ وَكَأَنَّهَا  
وَأَمَّا الْخَوَالِصُ مِنْهُ قَبْلًا لَيَلُومُ فِي أَوْفَعَالِهِ الْفَلْبَا

### وقول بعض المشركين في بعض كبار

لَقَدْ كُنْتُ عَنَقْتُ الرِّثَاءَ مِنْكُمْ وَمَا جَرَفَتْ أَيْمُنُ الْخَوَادِثِ لِي شَمْلًا

بَعِيرٌ مَرَّتْ تَحْتَ بَعْرِكَ أَنْ كُنْتُ دُوحَةً يَبْعُ بِالْهَيِّ الْحَرْبِ نَائِحَةً تَسْلًا

### وقول في المعتر

فَرَانَقَتْ دَوْلَةُ الصِّيَامِ وَقَدْ يُشْرِفُ الْهَلَالُ بِالْعَيْسِ  
يَتَلَوُّ الشُّرَى الْقَبَاخِرَ شَمْرًا يَفْتَحُ بِأَلْمَرَّاءِ عَنْفُودَ

### وقول في الخليل في العيس

كَلِمَةُ الْبَعْرِ شَوْيَ وَحْتٌ وَكَلَامُهُ وَأَوْشَاحٌ فِي مَغْنَامِهِ رَحَالِهِ  
وَمَا شَبَّاهُ الْبَعْرِ عَنْهُ وَشَقِيَّةُ تَبَسُّ خَوْلِ السَّيْفِ مَبْوَى هَلَالِهِ

### وقول أبي القاسم الزُّبَيْرِيَّ البَرَاغِيَّ

مَحْمُشُ الْغَوَاكِرِ مِنَ الْفَهْمِ طَرَفِي وَرَاشِي عِلْمِي غَسْرُهُ  
وَنَفْثَتِي فِي أَمْمِهِ كَنَفْثِ الْمَطَاوِعِ بِالْخَسْرِ

### وقول في المغلي

وَمَرَّتْ بَعْدَ النَّالِ فِي خُلُقِي تَرَى رَأْسَهُ بِبَضْعَةِ الْبَاغِ مَا يَسْلَا  
حَكْمِي تَمْلِكُ لَمْ يَغْرِ إِلَى الْبَسْرِ فَاغْتَرَى يَتَشَوَّى إِلَى الدَّيَالِ مِنْهُ الْقَلَابِيسُ



## وقول الشيخنا الشريف

خليلنا مع ليلته فنسهر بها أرغب فيها النجم والنجم حيران  
وقل له دون الصبح بزم الرمي الرمان فجام من عمره وهو غريانه

## وقول الآخر

وعشيرة سبى الصباغ عشائرها فراقها أفضيت مثل نسفيرا  
مسكينة ليست خللا ذهبيته وملا قسستها فقلبا لعمرا  
وقد شرب الرقيم بعض طليها عثرت فيه من شرعة فتنسما

## وقول الخليل

فيلج به الشيبه فتح شيب فاء بر ليلها عرا ورا  
الأشرف من نور الصبح جولا وهل يغنى الصباغ إذا جلا  
لقرنك المشيب جمع غزبي تغفر لجام فصبه الجملا  
بما عجز الصباغ من أملا وبيا ورح الردي أفضلا وسعلا

## وقول الآخر

تنتع بالرقاد على شمال فسوف يقول نومة باليميس  
ومنع من حبيبه باجتماع فانت من العراو على فيس

## وقول ملاح بر الزحل

شحت على الفص البعير بفاهم وطاولت فيه حيلة فتنسرا  
إذا بعن في الرمي عنك رمية رويت عليها مشرب القور الكثر

## وقول الرضا بن

تماوت ما تحشرويت تشيليا فقل نكرو السراة ليلته العجم  
مكانك ما تزي به من أقب القلا فخر ما حل اللقار والنفس والنجم  
فما أعقب السنين الفطار مكاتة وراحة بقر النجم من شرف النجم

## وقول ابن العنانه

أما إنك تلمت باكل وأي بينه وأدع خالدا  
وبن وهم لانا من ربههم وكل الحر به عاكب  
فما عجايبك يعصى اللاله أع كيف فحتم جاحدا



ولقد به كل خيرية  
وتسكينه ابن انا هس  
وه كل شئ ولد واية  
تزل على الله واحد

### وقول الخليل خوارزم

عز الشيت بعارضه باعروا  
وتفوضت غير الشيايق فوض  
وقد في النيل البهيم تسهوا  
حقاروه الصبح المهي تقيض  
ولقد رايته في رايته كمثل  
يشا غراب البير من ابيش

### وقول انا خسر

ارى مسئلة النيل البهيم غرت  
كما بورة تفوضت راحة الزم  
فقلت كيب يليب والتبل رايح  
الهي شئ غير مته  
فالت صرقت واكن ليسر الاكزا  
المسلة للغرير والتا بول للبي

### وقول ابا القاهر بن محمد واصر

لمارايته البنا من الشعر  
اما سود من راجعت واخراني  
هنا ومعها الاله احسبه  
اول خيبه سري من الالبى

### وقول الرومي

تسبح الشيت في فوضيه بل  
تلك اسم الفيج من الاشيا وما فجل  
فالت على الناس انا انت فلت انا  
تزل في شيعلي البير ان ما رجحا

### وقول ملج المرحل

كنت شيب بالخطاب تعلقا  
بل يهني شيب وراي خطاب  
كأن في وفح نورت لفرنا على الصل  
اعنوني من سالي سريه كتاب  
كراي خطاب كيعف من مراره  
واعجب شئ في الحار غراب

### وقوله فيه

مررت عليها والخطاب بيايه  
يسير ويرح المسح بالعود يشطع  
فالت ملبح ما اري غير الله  
فحاي صيب عن قرب تفشع

### وقوله فيه

فحت عيون المعوي بالخطاب  
ولم تزل اري ارفي الخلق  
فلما برى الشيت لحو العيون  
فقط كما جعي انا اطلبو



## وقول الناصر

زعموا بالصريخ إذا تزلزلت دعائهم وحده وأشرقوا لها  
وما يفعل ملأه عليه فإن الناس تلبقته هولاها  
إخرا نعتهم اعتصمت عليه فكيف تلبقته نعتهم سواها

## وقول النعاس

إذا أوجع الشيخ نفسه نقا طائر الجمل موت خفي  
الشفا ترى أن ضوء السراج له لفت عن ما ينفع

## وقول بر بن بون بالشيب

راحت إذا الشباك عني عزيزا وأنا المشيت خضا الكرا  
وماء العيون مقلما أرتد خفي لوني البياض أن يعلرا

## وقول بن النسيم

اشكف البختاء لتي دأبا مع السودة إذ تشرف  
تخلف البخر بأشالها وتغيب السودة عما تخلف

جماعة السودة معروفة يعرفها من كان ما يعرف

## وقول كساجم

إدما مضى الشفا شربا أشت وفل آخرت مع خور بها جازي الخشب  
كجاء على السلطان في بن نبيه تعلو بالجيران من شغل الرعب

## وقول بر عن عفر

لما شغلني بالتعبير وكيل ومرت حفر بشرب الزاج واللحم  
رأيت أن خطاب الشيب أستره أن البياض قليل الحمل للحم

## وقول بر الخليل

إن لمثل بالأموي مع بقر ما للوعظ في البعدي أن يريب  
لبس البياض وعل ذو له مني وإلى الوعد فعمل خليل

## وقول الرطابي

صوت القنوق وجد أوفى لعتير والرزق جار على حرج ومفرار  
ففتت وأمنر ما أبا السما يرى وبرها درهمي والشفا جدينا



## وقول بقدر المشاركة

ألا يا حلاوة فجع عجزه  
يخايل في الشرى حزنا وصهلا  
بلغت نفس الشيب وقرينة  
وطبق النقا أنا المصلا

## وقول برب صبا القلم

فالتأرا الحضبت الشيب فلك لرا  
سترة عندي يا سمع ويا سمع  
يا شحنت فالتأرا تعجيرا  
تلكا تر القيس عشر طار والشعر

## وقول بالخليفة مؤلفه

وقرئت يهوى الزور ليد شمليل  
ويخرج غصن الباري في قباب  
قرئت الرقة الملح بفارص  
وما الترويبها بخير عتاب  
تحت ما من فطنة شبه الهوى  
ومجم ستة منسوخة بكتاب

## وقول بربقي

أما أنا الرقنا راج عفيف  
أرا من ربهها ليل الحب أنف  
بلنا أرادوها أنارت مفودهم  
قلات التي راموا باللعن بالفس

## وقول الماخر

زعم الملامة شاربها أنفها  
تبقى الشرور وتنفذ الكهنا

## وقول بربقي

وأغنى طاف بالكوسر فحي  
وعشما وللصباح فز وفسا  
والزور أهوى لنا شفاقة  
رأسه العنبري فز لفسا  
قلنا وأني أنافاة قال لنا  
أودعته تغرم سفو الفرحا  
بقل طاف المرام بخزما  
قال قلبنا تبسم رقتنا

## وقول بربقي

السحر في النقا فاشربها  
فيمنا أحل عليها وارب الزلق  
أنكحنا من الماء الما نفعنا  
بقل الجوسر وان كننا العرب  
بقول المزج والتفيع ينفعنا  
على الكوسر بعبات به الحبيب

## وقول المحس بهاء

فلانك أشرب روح الزور والهي  
وأنتج دما من غير مجروح



عَمَّا عَمِلَتْ يَدُكَ وَأَيُّ رَوْحَةٍ فِي جَنَّتِكَ وَالرِّيحُ مَطْرُوحَةٌ جَنَّحُ بِلَادِ رُومٍ

### وقول المعتر

وَعَاقِلٌ زُنَارٌ عَلَى عَصِيٍّ أُنَاسًا رَفِيقُ الْمَقَارِ يَخْفُفُ النَّعْمُ مَيَّاسًا  
سَفَارِ عَفَا أَصَبَ بِهِ مَا مَرَّاجُهَا قَائِمٌ عَلَى ثَغْرِ الْعَجَابِ بِمِ الْكَلَامِ

### وقول بعضهم

أَجْعَلِي إِلَى الزُّهْرِ لَيْسَ عَرِيَّةً وَأَزْجِرِي بِمِلَاحِ الْفَرَسِ مَسْتَسْرَا  
مَعًا يَخْفُفُ بِالرَّحْمَةِ وَفَرَسِهِ مِمَّا فَيَلُّهُ يَخْلُو فَرَسًا

### وقول المعنى من بني سبأ

تَرْتَبِلُ وَجَعِي الْيَلْبَغُ يَسْلُ كَلْمَةً بِمَا هَبَّاجٍ وَالنَّسِيمُ رَفِيقُ  
مَعْتَقَةٍ عَمْرَاءَ أَمَا جَارُهَا جَنَحٌ وَأَمَا جِسْمُهَا بِرَفِيقِ

### وقول بلخمة كتاب المتوكل

هَاتِ الْمَرَامَ إِذَا رَأَيْتَ شَيْئًا بِمَا أَنَا بَقِيَّ يَوْمَ دَأْبُغِي شَيْئًا  
بِالْفَخِّ فَرْدٌ فِي الْفَلَاحِ يَنْطَلِعُ وَفَقْرٌ عَمَّا فِيهِ خَاصٌّ مِثْلُ

وقول أبي الحسن بن جعفر وفيل دخل عليه امرؤ ظالم تصوب وجهه  
أثرو صالحه عنه من لرائد وقع على رانية زجاج

أَكْبَرُ كَأَمَاتِ أَرْقَتْ نَجْمُهَا دُرٌّ فِي الثَّرَاتِ يَغْرُمُهُ فَلَاحُ  
مَاتُوكُمْ مَعَ الرِّجَالِ جَعَلَتْ بَعَثُهَا إِيَّاهُ الْجُرُوحُ لَمَّا عَلِمَتْ فَطَامُ

### وقول الحسن بن هانئ

أَذْكَى الْبَسْرَانِ وَصَافِي الْقَوْمِ قُرْهُهَا بِلَاحٍ فِي الْبَيْتِ كَالْمُصْبَاحِ مَصْبَاحُ  
كُنَّا عَلَى عَلَمِنَا وَالشُّكُّ قَسْلُهُ أَرَاخُنَا نَارُنَا أَعْنَانَا الرَّاغِبُ

### وقول أبي العتيج بن قاتوس

وَكُلُّ مَا رَامَ تَهْفَاءُ مَعَانِيهِ سُرْتُ جَالَهُ بِنَطْحِ الثُّرَى وَالْقَبِيلِ  
وَبَاتِيَتْ رَقَاءُ الْحُسْنَى مَعْتَنِيهِ وَالشُّمُورُ بِقِلَادِ الْكُفَاةِ تَمَلُّ  
بَيْتُهَا أَرَى النَّارَ التِّي تَجْرُثُ لَهَا الْجَوْضُ مِنَ الْكُفَاةِ تَجْمُلُ

وقول أبي عبد الله بن أبي الخلد بن بصف ذي خمره مقامات  
على لسانه من أسرار العربى به العبرى



له أضي النما كبرت حث على أو تفت إلى كنف  
وما التند أرضه ثم البوم في مثل التند أرضه ثم البوم في حروف  
له دمنة عصفت ريج النوال بها إلى على ثقة من تما حل الخلف  
وقول البوم في حروف وقول البوم في حروف  
ومع ضرب على النالك في حروف وقول البوم في حروف  
ما زلت أنفبهم وأشرب فضلكم حتى سكرت ونالهم ما فالنسي  
والنم خشي يفت تاخر تارها إلى أملى إنفاها وأما النسي

**وقول البوم في حروف**

فأز شيل في التير في حروف عند باقرامه من بوم في حروف  
وقل في حروف وقول البوم في حروف

**وقول الطاحب في حروف**

رأه الزجاء ورفق الحمر في حروف وقول البوم في حروف  
وقول البوم في حروف وقول البوم في حروف

**وقول البوم في حروف**

في أدرها باليل راء حلال وقول البوم في حروف  
وقول البوم في حروف وقول البوم في حروف  
وقول البوم في حروف وقول البوم في حروف

**وقول البوم في حروف**

جاءت لقابها فقامها وشربها وقول البوم في حروف  
عفا ملاصق وقول البوم في حروف وقول البوم في حروف  
بقر نبات الشمول ونقلنا بامع وانتم ملا لقا بالجر

**وقول البوم في حروف**

وقول البوم في حروف وقول البوم في حروف  
لقفت بقر لادنت تلو شاعة في الحور مثل شعاعها ونسيمها

**وقول البوم في حروف**

لقبات تشر تاء المتاني وقول البوم في حروف  
أمن بها روم ففوق كراع تارها يبي أرجل الأعلج



وقول الحاجب المصمعي

صبراً تطرق في الزجاج بياض تمر في الجمع عتقت ظل طرا - دج  
صغيت على شرايينها قبل ان تها - فجوز ربا في اناء وبارغ

وقول بركيعة

حبايبها جسمه لجيت وشغفها جسمه نطار  
فانما تحتها شيت عليه من فضة عزائر

وقول بركيعة

دمشق تباشقروا اليها مبررة وان لج واشراو الخ عزول  
بلادها الحصاة ذروها عبيروا انما السمال شمول  
تسلسل بها ما انا هو معلق وفي نسيم الرزق وهو عليل

وقول من هو حسان الغني

اما ان ارض الغرب اقبلت معي تساق اليك العواصم انما ايت  
والعرب في الغرب كل مضلة لما حركت شوقا اليك الكواكب

وقول

وقول مؤلفه

تقل وواحد عيت شيت في القوي ما لجت الا للحيب الا ول  
في منزل في انما نقر بالفة العتبي وعيشه ابر انما ول منزل

وقول بركيعة

تلا على تلك المعاهد انما مرابع ابلاب وعظم حجاب  
وباءات العدم انما غير قلها انما سبقت على مشوا في ماء شباب

وقول الشاعر

ما يمعين علي في طلب حول الشغل افر من ايا المكنس  
بالنمر الزلج يشغل عن رجة ما كانه يغزو نور ايو الحنسن  
وانما خرجت نورها في دينها وزرور مهمت فقلت للانسور

وقول انما خسر

مفرغ خيامي ارضيها فيها وجانب الزل انما النزل يجتنب  
وانما خالها انما او طرقة صفيعة بالقصر الربوب او طرقة صفيعة



وقول مولف

وَإِذَا تَقَعَّدَ الزَّمَانُ بِلَهْوٍ بِالْهَوِ الْمَرَا حِلٌّ كَيْ تَحْوِزُ كَيْلَا

لَا تَوَغِّلُ السَّيْرَ بَرَّ الرَّجَا أَبْعَثْهُ بَرَّ أَوَّلَهُ هَلَاكًا

وقول حبيب

وَكُلُّ نَعَامٍ الْمَرْبِءِ الْحَيِّ خَلَقَ لِرَبِّهَا جَنَّةً جَاعَتْ بِتَجَرُّدِ

بِلَا زَانَتْ الشَّمْسُ زَيْدًا عَجَبَةً إِلَى النَّاصِرِ لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ سِرْمٌ

وقول سمنون

سَقَمَ الْفَيْسُ بِأَيَّامِ الرِّدَّةِ مَهْمَا دَاوُلِرَ أَوَّلَهُ ذَابِلٌ

وَالسَّاحِرُ الْبَغِيضُ لَمْ يَرْفَعْهُ نَمْنَمٌ كُلُّهُ وَنَحْوُ بَيْتِهِ الرُّاحِدُ

وقول النابغة

حَلَلْتُ عَمْرًا حَلَّتْ بِلَوْ سَعَفَتْ كَمَا تَقَعَّدَتْ تَلَا حِينًا عَلَى فَرْجٍ

وَسَوَّلْتُ لِنَفْسِي أَنْ أَعَارِفَهَا وَالْمَاوِيَّةُ الْمَرْءُ أَصْبَحَ مَتْنِ الْفَرْجِ

وقول الغافق

بِقُرَادٍ أَرَى أَهْلَ الْعِلْمِ وَاسْمَهُ وَاللَّصَقَالِيَّةُ وَالْفَتَى وَالضُّيُفَى

بَقِيَتْ أَشْيُوهَا مَخْطَاةً أَرْقَتْهَا دَأْبُ مَحْمَدٍ بِوَيْفِ زَيْدٍ

وقول الأديب

يَا أَهْلَ مَعْرِزَاتٍ أَيْرِبُكُمْ عَلَى سَهْمٍ بِالنُّوَالِ مُنْقِضَةً

لَمَّا عَرِثَ النُّوَالِ عَنَّا كَسَمَ أَلَكْتُ تَشْبِي وَأَشْرَارُ مَدَ

وقول جضم

ذَهَبَ اللَّهُ بِعَمْرٍ وَتَسْمَنُهَا وَجُنَيْتُ أَلْبَادَهُمْ بِالْحَمْسِ

حَتَّى زَيْدِي مَقْلُوسٌ عَمْرُهُمْ عَمْرٌ عَلَى قُلِّ قَلْبِ رَسْمِ

وقول الغافق

لَيْسَتْ كَأَخْرَافِيَا حَنْبٍ يَهْوُ جَعَا هَيْتُ وَأَخْبَرُ مَا لِي بِجُلْمَةٍ مَدَّ

وَأَنْتَ تَنْقُضُ مَعَانِيهَا وَمَا عَرِثَ إِذَا بَقِيَتْ فِي أَيَّامِهَا الْفَرْجِ

لَوْ أَنَّ رَأْيِي بِكَ أَلَّا أَلْبَسِي بِهَا وَهَلْ مَا هَلْ بِكَ بِمَيْمُونَةٍ كَرَمِ

لَا فُلْتُ مَا جَادَهَا مَوْجُ الْحَيَاةِ أَلَّا بِأَوَّلِ سَيْفٍ أَوْ عَمِيحٍ مَدَّ



ما قيل في المزمع كذا يسكن به  
وشغيبه بين القلوب والاعراب  
وما شاعهم قلت مهابته  
قال لبيب ليغفر لملأ غاب غرابه

### وفول اما غر

يا الفخر اذ شاع عبيده  
ضربت لدا اللب على زرق عبيده  
وكثر الغريب اذا شاع داره  
اخذت غريبته الى تنقيصه

### وفول بعض المشافهة

وقالوا الصريح في الزرق والزرع واسع  
بغلت وراى سلك الزرق في  
اذا اتيك الزرق في عينى  
وعلمك داخل من اية انقب

### وفول وسكر

فيلنا اعودت للبر  
وقل جاء يشكر  
قلت دراعته  
تحتوا جنة وعسكر

### وفول الجمار البسر

خز في العظمية تشاير  
كلا صنف الثور فيه جواهر

كلا الفخر والبلابل حولها  
فيما واوراه الغصون الشاير

### وفول اما غر

هنا الحريفة كلعب افرادها  
خلل الريع وجليها اللزها  
وكلا هذا الجور فيها غاشق  
فر شعبة الاعراب والاهل  
فلا تشك في قلب غاب  
واذا ابكى من موعه الامطار  
فلا تجوز لداود لدهن  
تلك القمله وتسم الفوار

### وفول بربا بس

يا صاحب قصير الباه ريان  
والبن ملتح والصبح غريبان  
والزجمر الغض سال والعمام  
قل والهل في كمر الرجال حيران  
فعالب نغتنى بالزرق والقتل  
الى بفر نعيم البشرى والبلان  
وعلا باسمه اهنى قلوبك  
في موعه الوجران غرقما شان  
الباشر ورجي لدا عيب الناهل  
والصبر اذ اهل الجوبان

### وفول والمعتر



فَرَأَيْنِي وَالتِّلْجُ إِهْلَابِي  
كَالْحَبَشِ جَرَمِي أَتْلَابِي  
وَالضُّجُ فَرَشْتُ عَمَّا يَابِي  
كَأَنَّهُ يَفْخُجُ مِنْ غَدَابِي

### وقول بوحية الجمل

فَوَلَّى رَأَى الدَّاءُ بَرُوقًا هَلَّتْ  
عَلَى مَيْتِي نِيرَ الْحَرِيقَةِ وَالنَّهْرِ  
مَعْتَقٌ كَقَوْفِ لَازِزٍ كُلُّ  
مَوْسَى الْهَلَا أَمْرِي الْقَوَائِمُ وَالْهَمْرُ  
أَذَارُهَا الْبِلَافُوتِ أَحْيَاةَ لَوْلُو  
وَوَطْعَ عَلَى الْمَرْجَانِ كَقَوْفِ الْبَيْتِ  
عَرَبِيَّتُهَا الْمُنْفَارِدِ أَجْ كَأَنَّ  
تَوَصُّلِي مِنْ مَرْجِ الْإِزَارِ أَيْتُ  
وَلَمَّا رَوَاهُ مَعُومٌ إِذَا رَأَيْتُهُ  
وَحَقَّ جَنَاحِيهِ وَصَقَّ كَأَنَّ  
وَمَلَّ عَلَى كَرَفِ الْجَنَلِ مَعَ الصُّرْ  
بَلَاءٍ وَبَاسْتَوَى عَلَى الْفَقْرِ الْمَفْرُ  
فَهَارَ بَقْلِي حَيْثُ كَارَ وَأَدْبَرُ

### وقول الحسام بن بهرام

إِنِّي لَا عَزْرِي إِلَّا رَأَيْتُ مَتْنِي  
السَّاحِي كَنَزُ الدِّعْقِ الْفَشَا  
مَعَ الْغَرَامِ الْحَاجِ بِأَمْرِهِ  
تَفَرَّقَ عَوْدِي أَعْنَابِي الدَّهْرُ الْفَاحِ

### وقول برفاعة ميلة

لَقَدْ عَزَمَ الْجَمَاعُ لَنَا بَلْحِي  
إِنَّمَا أَصْغَرُ لَكَ رَكْبٌ تَلَا حَا  
تَجْمَعُ قَلْبَ الْخِلَافَةِ غَنَّا  
وَرَزَنَ بِالشَّجِيِّ مَقَالِ حَا

### وقول حبيب

مَا تَشْتَبِي لَهَا جِلْدَ بِلَاءِهَا  
فَتَحَدَّ وَارَ بِلَاءِ كَيْتِ شَعْرَانِ  
هِيَ الْجَمَاعُ فَلِهَا كَثُرَتْ عِيَالِي  
مِنْ عَابِيهِمْ وَبَانَتْهُمْ حِمَامِ

### وقول أبي جعفر اليماني

عَارِفٌ قَلْبِي بِجَنَّةِ الرَّجَا  
يَتَمَادَى كَتَفَهَا حَيْثُ الْوَجَا  
بُرْدَتِ رَبِّي الصَّبَا لَوْلَا  
بَانَتْ بِي يَوْفَرُ عَنْهُ سِرْجَا

### وقول برفاعة ميلة

أَخْبَرْتُكَ الْفَلَاحَ وَأَوْفَرْتُ مِنْ بَرِّهَا  
لَمْ تَهْتِكْ مَصْنَعَهَا  
وَكُلَّانِ صَوْتِ الرَّغْرِ طَلَعَتْهَا بِهَا  
إِذَا أَوْتَبَ الرُّكْبَانُ طَا حَا

### وقول الحاتم المششم



والشرب افعال السماء فمرا انكوت  
لمر قباله حتى حاز مثل النور  
وتر الام تحت السما فاما  
غرة الجميع وبفضله لا يغرو

### وقوله في الزمان

في ليلة احييت ما ومواتي  
لمر والحريث وحيث خلت الكوس  
شبهت برسمها المادث  
منه الثريا في ملاء له شرب  
ملائكة في افعاله روضة  
حيث البقر الزايرة في رعي

### وقال ابو زيد بن حمران

وزعت اية العالم فحجر قتيبي  
ورميت في قلب بسفح ناهي  
وزع كالماء فاعتبر بالزيت  
هنا مفعول المستجير العايد

### وقال ابو المظفر

فالت الطبيعة خيال زارتها ومنص  
باليد صعبة وانفق وما تزج  
فما اظلمت لوقا من كمال  
وقلت فعدت وروى الملاحم  
فالت صفت العوايد الحب علامته  
بما برد ذاك الي فالت علي

### وقال به كيف

ومعبر وجه البدر رطب وجهه  
والفضي ما في من الشاويج  
ومثل معبر من تورج خيل  
فكلمتها ما عارضيه بالقيس

### وقال به لهما

بابر زبادي النوى الكاسي  
ورب خير اني علمت  
وما تقبل من طيب في  
اولى بها بهي ومرا

### وقال به

عجبت لطيف زارة النيل منجمي  
وواب ولم يشف العواد المغربا  
فما وهن امر او قلت لعل  
رواحا لعل في رصها فجنبا  
وماذا اذ ما لم يرب واما  
روا في قتيلا في الرجا فتنبا

### وقال به

الاعيان انا انسلع وخرتكم  
وما كان عني وخرتكم مضجع  
عشتم وما واليد ما خفت عهركم  
ولا كنت في ذاك العود اذ يجرع



وَقُلْنَا عَلِيمًا مَا جَرَى لَكَ كَلَّةٌ بِمَا تَقْلُمُ فِي مَا جَرَى غَيْرَ اخْتِصَاعٍ

### وقول انما ضيغ وان فر

اناسيم ونحي يا شمسر  
وانزلها يا ضيغت يا رمس  
وسير افعانك يا مقلعة  
وسير افعانك يا مقلعة

### وقول جزير

ما المنار لا تخفى جزيريا  
ا مسمى او مفعى المراقبينا  
وقد العيشة روضة من كورا  
ان شتى شتى ولاء حبيبي حبيبا  
وقوله وما يظهر سحره وسحر ما قبلنا امانه اجاد التامل

انا العجوة التي طرقت امر خمر  
قلنا شتم لم يجيبى قتلانا  
يقرب هذا اللب شرا من اذله  
وهي اضعاف الله اذنا

### وقول بعض العرب

اجتاج بيت الله ابر هو خيم  
وبه اربيت به يتونكم حبيب  
يقولون هذا اخر العزم من خيم  
قلنا وهذا اخر العزم من قلب

### وقول حمزة بن عبد المطلب الفراء والشر

اباح الترمغ افسار الفراء  
لدي الخنسي وانار سراج

فمن نقر يطوف بيل روض  
ومن روض يطوف بيل روض

ومن سير الفناء مهالة رمل  
تعلقت لبي وفن تعلقت بسراج

لها كفة تزدج دله لاسير  
وندا الى الامر من غير رفساج

اذا امر لك دوا تير اعليها  
رايت البئر ويخج السراج

كأن الصبح طارت له شقيقى  
فمن خزي تسربل بالحراج

### وقول ابي اسحاق الطائي على صول فيه

حرس فلبي ان يعوخ الى القوي  
لما تبطل بالفرجوع رزوعا

باجانبه الخش من بقر ما  
اقلت به شر في الغرام وقوعا

معي اذا ادع دعاء الى القوي  
لبي اليد ما معا ومطيعا

كربا لى اخرتها لما دنى  
منها الفراع تعلقت شريعا

### وقول الجحش



وَدَاعِ دَعَا الدُّخَى بِالْخَيْفِ مِنْ مَنَى وَهَجَّ كَشْبَانِ الْعَوْدِ وَمَا بَلَ  
دَعَا بِاسْمِ لَيْلَا غَيْرَهَا وَكَلَفَا أَطَارِ لَيْلَى حَايِرَ الْإِلَهِ فِي صَرْفِ

### وقول زهير المصلي

وَمِنْ شَعِيرٍ مَبْنُوعٍ وَوَجْهِي أَتَيْتُ أَهْوَى مَا أَلْفَاةٌ وَهُوَ هَوَايَ  
وَيَحْسُنُ فُجَّ الْعَمَلِ إِنْ جَاءَ مَضْجُ مَا كَانَ عَرَفَ الْوُجُودَ وَهُوَ دُخَانُ

### وقول الشريف الرضي

وَأَسْفَلَ حَرِّ مَيَّامٍ تَسْكُنُ الْخَيْفَ وَلَا تَسْكُنُ إِلَّا مَا بَعْدَ مَسْجِ  
بِأَشْرَافٍ أَرَى الْبَرَّ يَارِ عَرِيفَ بَلَقَا أَنْ أَرَى الْبَرَّ يَارِ سَمْعِ

### وقول المأمير الجهم

أَجْرُ سَعِي عَزَزِي مَا ظَفَرَتْ مَرَاهِبُهُ مَا أَفْرَدَ اللَّهُ أَنْ تَقْضَى مَلَارِبُهُ  
فَجَسِبَ اللَّهُ مِنْ مَقْهَرٍ مَيَّامٍ أَلْحَمَّ جَوَادِي وَمَا تَلَفَ حَوَارِبُهُ  
مِنْ أَيْ خَلَّهِ أَنْ يَسْتَلْجِدَ مَيَّامٍ إِنْ كُنْتُ تَارِكَةً خَالِدَةً كَالْبَيْتِ

### وقول بعضهم

بَعْلُ غَيْرِ أَحْسَنَ النَّوَى عَشْرَ أَلْفَا وَرَأَيْتُ رُبَّ رُومٍ مَوْقِفَا  
وَمِنْ فَصِيحٍ عَنْ كَوْنِ جَنِينٍ تَمَالِيًا وَفَلَيْدٍ وَمِنْ حَقِيقَتِهَا أَنْ يَشْفَقَا  
يَسْجُوعُ تَهْلُكًا مَزِيدًا جَنِينًا لَصِيحًا وَنَحْبُ فَلَيْدٍ حَاضِرًا مَزِيدًا

### وقول الفاعل القاسم

رَأَيْتُ الشَّيْبَ النَّفْرَ صَوْرَ بَعْرُجٍ وَفَزَلَاةً فِي ظِلِّهِ أُنَى مَرْتَعِ  
بَارَقَتْ نَجْمُ الرُّمَعِ تَبْهَلُ مَوْرِبًا بِمَا أَتَيْتُ إِمَّا الْفَتَاةَ مَقْبُوعِي

### وقول المأمير أبو فابور

مَعَرَاتٍ دُرِّيَّةٍ تَسْتَشِيرُ مَوْجِيَّةً وَأَحْضَرُ مِنْهَا فِي الْقُلُوبِ دَيْبِيَا  
لَا عَصْرًا إِلَّا أَوْبِدَ صَبَابَةً فَمَا أَعْطَاكَ خَلْفِي قُلُوبًا

### وقول الباع

يَا قَهْرًا عَلَى الرِّبْعِ وَشَرْهِي كَالِ شَوْفِي فَيَا زِيَّ الْفَلَا  
لَسْتُمْ زِيَّاتِي مَيَّامٍ أَوْ مَزِيَّاتِي إِنْ هَذَا الرِّبْعُ لَيْسَ بِبَيْتِي  
وَأَقْبَرُ الْبَرْقِ مَلَعَلْتُ كُسُوفَا وَكُسُوفُ الشَّمْسِ يَوْمَ الْعُجْرَانِ



قَالَ الْقَلْبُ لَيْلَةً فَيَمْلَأُهَا بِأَلْهَامٍ الْعَامِرَةِ أَوْ بِسِرٍّ  
فَهَاتَا عَزَّ هَاتَا مَبْنِيَّتَا تَجَادِبُهُ وَفَرْعَا الْجَنَاحِ

**وقول العباسي**

فَمَا أَطَاعَ أَنْفُسِي فَنُفُوتِي عَشِيَّةً طَافَ لَبَّ اللَّامِ مِنَ الْغَمْرِ  
وَأَصْلَ صِرَافِ الْبَالِغِ عَرُومِي عَشِيَّةً بَلَّ نَسِيمِ الرُّوحَةِ السَّحْرِ

**وقول ابن المعتز**

إِذَا خَلَعَ الْإِمْرُؤُ مَا مَرَّاهُ رَوَّاحِيَّةً مَشْهُوًّا وَمُلْتَمِسِ  
لِمَنْ عَمِلَ لَهْوَ أَثَرِهَا فَمَنْ يَأْتِيهِ شَيْءٌ مِنْ هَلْ يَأْتِيهِمْ بَعْضُ

**وقول الناصري بليغ**

لَيْسَ لِيَوْمِ الْبَيْتِ عَشِيَّةٌ سَوِيٌّ مَرَامٌ مَعِجْمَةٍ مَسْكِيَّةٍ  
كَأَنَّمَا جُفِرَ بِأَجْفَانِهَا رَمَانَةٌ جَانَتْهُ الْحَبِيبُ

**وقول ابن عباد**

لَمَّا نَابَتْ نَحْلُ الْأَرْضِ عَنْ نَائِلِهِ وَصَرْفَتَهُ لَمَّا انْقَرَبَتْ عَلَيْهِ

كَلَبَ الْبَشِيرُ بَشَارَةَ الْخَيْسِرِ بِهَا مَوْصِفَتُهُ تَقْسِمُ وَاعْتَرَفَتْ بِالْبَيْدِ

**وقول برنيس**

فِي الْعَبَسِ نَيْلُ الرَّيِّ قَدْ نَبَغَ الْبَلَاءُ وَنَزَلَتْ عَنْهُ أَرْجَاءُ الْغَمِّ  
عَلَى هَلَالِ الْجَمْرِ كَانُوا يَدُ الْكُرَى فَلَمَّا نَأَوْا عَنْهُ أَضْرَبَ السُّهْمُ  
أَحْبَسًا الشَّيْءَ وَأَمَرَ الْبَعْرَ غَايَةً لَعَلَّ جَبُونَ الزَّهْرِ بِالْغَرْبِ تَقَرَّرَ  
بِئْسَتْ عَشِيَّةٌ مَرَامِي قَبْلَ سَعَةِ الْفَرْقِ قَدْ نَبَغَ الْجَهْلُ

**وقول الوزير المصلي**

خَلِيلِي إِنِّي لِلثَّرَى الْخَاسِرِ وَأَنْوَاعُ زَيْبِ الزَّمَانِ لَوَاصِرِ  
أَتَيْتُ جَمِيعًا شَمَلَهَا وَهِيَ سَبْعَةٌ وَأَفْقَرُ مَا أَصْبَحْتُ وَهِيَ وَاصِلِ

**وقول بعض الشارقة**

أَيُّهَا قَرْمَانُ سَبْعَةُ الْهَجْرِ حَبَابٌ أَنَا أَلَمَّا أَنْشَأَ مَا كُنْتَ الْفَصَا  
فَرَمَتْ عَلَى فُلُجٍ لَمَّا فَرَزَتْ كُنْهَ كَيْسِيَا مَعْنَا الصَّابِئَةِ مَشْعَبَا

**وقول بعضهم**

٢٠٢



وأصبر حتى يحسب الناس أنني من الهجر يا أبا عبد الله ما لي بالهجر  
ولا يبرأ مني ولا ينسأ مني ولا يفرقني من غير أصابها صبر

### وقول الجنود

تعلت عة الرمل لنا هجر شمع لعل أرى فيها خيلنا على القوط  
ورغمي وبيد يافوقه سرقة عجزت ههنا في وحننة تعلت غفل  
وقالوا كبري فلنت يا رب للرضى وقالوا لاجتماع فلت يا رب للشمل  
وأجنت به جبي فحجون قماري قللا تعجبوا أني أنفعل الرءى مل

### وقول بني هاشم

ولقد تبغى من هاشم شعوى لمع بزي يرف به معانيه  
فتمتد الظلام بعثر عنه كما فير الرزنجي مع الشنايه

### وقول السوء الربا في الحب

مثلت له قارورتي من ربيها ما كنت بين جوارحها وشفاي  
فيزوالد الزا الفقى كما بدا للعيون رضاء الغدر الظاوي

### وقول جنات غسني

ورددت بها حبنا ما لي للنا هجر عفرني  
بلاذاما لم تفت بالهز وترى يا مجرب

### وقول بر لنت

وليلة أرغني كمولها فبثنا به حيرة الزاهل  
ولما أنا الشنت يا بر لنت به كمولها من أمل الجاهل

### وقول رجاته في وصفه فصيل

ضرها إذا نشرت في القوع من كبر ضرورها علمت منها قوامها  
ينسى لها الركب العجلاء شيمته ويضيء الحاصل الغضبان يفر بها

### وقول الخليل

بل إن وقتي في المزمع بهو جني زور بانقاص السج الغلام شوي  
وان محرت بغير عذر وثقت به معارم عرا الخط والفقر ليحي  
وان كنت بغير الفخر بتمنا يكفر من العفر ما فخر مد بالفتي



## وقول

ما فرحتني أكنى صغيراً بالسبق يعرف آخر المصار  
ولكن غراربع البلاغة بطلاً بليت كنزياً أصابع حمار

## أنواع القس

قار الزهرة المازولنا في أفتراي من غير صبر وهجر  
بلاء أماننا نأفلت كحوق من لحيي فتر علفت مبدخ

## وقول السمر

وتحت البراقع مقلوبها تذب علو د خيل  
تسالم من وكهنت حسر وتلغ قلب الشجي الأفسر

## وقول ابن سؤام

ودار نرا من عطلوها وأخذوا بها أثر منكم جريد ودل  
مساجت من الزقاي على التري وأصفاث رجلان جنت ريايس  
ولم أدر منكم غير ما شئت به بشر فوسل باله التريار البعابيس

حسنت بها صبري فجمعت ثقلهم واز على أمثال تلك الحاريس  
أمنارها يوماً ويوماً وبكر وبوع لتيوع الترحل من  
تزار علينا الدامر وعجلت حنة ما بأنواع التطار وبغار  
مزارتها كمنى وعجبتانها مكنى تزيها بالغيبي القواريس  
فلمن تزارت عليه حيويتها وللماء ما خازت عليه الفلايس

## وقال المزدك

وقلت لملافها أجزها قلم الكز ليا بمر المومني وأشربا  
بجوزها غنير عفار أيري لها لري الشرو والأعلى شعاعاً مطبنا  
إذ أعب فيها شارب الفروع غلته يقبل وداج من البيل كوكبا

## وقول المصنوع

بصبر علي من الأفرار أودع من مل يعلم الله من قري ويقلو  
فأندو له الكاسر ويسر كمال أول شعر غلب وشعبي

## وقول أبي حمزة الصفا



تَهْتَزُّ الرُّحَى إِلَى تِلْكَ وَغِيْمَهَا جَرَى دَمْعِي إِلَى رُحَى الزَّهْرِ  
قَلَعَ تَرْجِي بِشَيْءٍ كَشْفَايَا تَبْلِيهَا الْأَرْوَاحُ وَالْقُصْبُ الْخَفَرُ  
كَمَا شَكَّتْ غَيْرُ الْغِيَانِ شَعُورَهَا وَفَاضَتْ لِرَفْرِفٍ عِلَالُهَا الْخَمَرُ

### وقول الفاعل الشريف بوزن

وَأَمَّ مَقُولُ الْقُصْبِ إِذَا انْتَضَى مَهْجُ الْأَمَالِ بِرَيْتِهِ لَا يَهْلُ  
شَوْعُ شَرِّ أَقْوَالٍ أَدَا بِلَّ فِي الْأَعْيُنِ مِنْهُ أَمَّ دَا بِلَّ شَقْلُ  
لَوْ لَا أَضْغَامُ الْبَاسِرِ الْيَانِعِ عَوْدُهُ مَا بَعَثَ مِنَ الدُّرَى وَنَيْلُ  
فَأَعْجَبَ لَدَانُ الْفَيْجِ بِقُرْبِهِ رَمَزُوا بِخَفْوٍ عَلَيْهِ مَقْلُ

### وقول

وَالْقَضَى قَرْنًا لِحَوَالِ النَّهْرِ وَالنَّفْيَا عَلَى هَوَى حَيْثُ غَشَى الْهَازِلُ الْغُيْبُ  
يَغِيْلُ النَّهْرُ قَضَى تَغْرِ لَزْهَرٍ وَقَبْلُ الْقَضَى نَهْرٌ تَغْرِ لَزْهَرٍ

### وقول ابى العشائر

أَخَا الْقَوَارِيرِ لَقَرَأْتُ مَوَافِي وَالحَيْلُ مَسْتَحْتِ الْعَاجِ تَقْطَعُ

لَقَرَأْتُ مِنْهَا مَا تَقْرَأُ مِنَ الْوَعْدِ وَالْبَيْتُ تَشْكِلُ وَالْأَسْنَةُ تَقْطَعُ

### وقول السوام

فَتَرَى عَمْرِي وَفِي الْحَمْدِ مِنْهُ وَمِنْهُ فَتَحْتُمْهَا غَرْبُ  
وَلَوْ نَهَبْتُ رَقِيًّا زَاوِي عَيْنِي لَأَنَّتْ مِنْ خَرَابِ تَرْوَرُ

### وقال الغنيم

وَمَا أَمْنَاءُ فَيُضِرُّ الْبَيْلَ مَسْتَرَا يَسْتَعِجِلُ الْخَطُومُ خُوفُ وَمَا مَرَّ  
وَلَا مَوْجُهُ لَا يَفْضَحُنَا مِثْلُ الْفَلَامَةِ قَرْنُ قُرْتِ مِنَ الطُّغْرُ

### وقول

وَلَمْ لَيْلَةٍ بَتَّ مِمْجِ تَقُولُ عَلَى لَحْ فِي الشَّاهِرِ  
لَا أَنْ فُجِعَ الرَّجَاءُ الرَّجَاءُ صَوَارِ تَعْرِفِي عَلَى طَائِرِ

### وقول بوزن الرومي

وَمَعْرِ لَا تَغْفِرُ الْمَلَا جَاءَتْ تَهَادَرُ بِسُوءِ أَعْنَادِ الرِّيَاحِ  
مَجَادَتْ لَيْلَهَا مَحَارِقُ وَلَا وَهَلَّا مِثْلُ أَقْوَالِ الْبَحْرِ



كأن سماءها لنا تجلّت  
فعلت من قسبح خطن قداله  
تعال فجوميها عن الصبح  
تبع فيه نوار الأفراح

### وفول انما خسر

تقول نعماء الخير طمع أن ترى  
فما يصح لي أن أنت جرد المخلوع  
ومع ترى ليلتي تزيها  
بيوتها وما كثر ثوبها بالمرامع

### وفول انما خسر

إله استعنت مقلتي غير كم  
أمرت السواد تغربها  
وعافيتنا بالليلد أيا  
لما استعنت غير محبوبها  
فما نظر العيني إنا إلى  
نأني غايته مخلوبها

### وفول غالب الحجام

بأذا التي خلف الجمال بوجهه  
تطهرت لها جالوعة وبلا ملة  
ما عني أن الخلد طار  
مست لست به العذار جلا ملة

### وفول العثم الرمن برك بكر

ليفتن أنما أرى في خطه  
وانت فرتت عليّ المحاميس  
وانت من ربي الله خلفه  
وليس لوجه رانه الله شين

### وفول بوطارلة بوزد

أنت أنما بوزد  
تترك في البيت انقاسها  
فعرأة أبقها مبع  
تغلت بأثامها رأسها

### وفول بوزد

ومعاقله شرس فرميش  
أبى الربيع بقاء هافوق الفص  
شرباها بوضه وفاتها  
حول لها مير لهن شيرف من ذهب

### وفول انما خسر

وربما من الشفاك أفت  
تتداعى بها سيم الرياح  
زرتها والغمام فجلد منها  
زهرات تغوى لوه السراج  
فلت ما دبرها فها فجيبا  
سرفت حمرة الخرد الملاح

### وفول ابراهيم موسى بقبيل الورد على النرجس



بَطَلَ الْفَضِيَّةَ إِذْ هَذَا فَاتٍ يَسْتَرْفِي الرِّبَا فَوَاءَ هَذَا طَارِدٌ  
تَسَاهَلَتْ بِهِمُ الْإِثْمُ هَذَا مَوْعِدٌ يَسْتَلِفُ الرِّبَا وَهَذَا أَوَّلُ

### وقول

هَذَا النِّجْمُ هِيَ التَّيَّارَةُ لَهَا  
بَنَاتُهَا الْفُجُورُ مِمَّا أَفْعَلَهَا  
شَبَّهَا بِوَالِدِهَا فَبَنَاتُهَا  
أَبُو الْخَزْوَجَةِ الْقَبِيحُ رِيَاةٌ  
وَبِعَاسَةِ أَوَّلِ الْقِيَامِ الْقِيَامُ

### وقول الآخر

حَلَايَ بِهَا وَالزُّوْفُ خَشِي الْعَتَمِ  
وَكُلُّ مَشْوَى لِمَشْوَى مُطَابِعِ  
وَقُلْتُ لَدُمَا بِالْوَنَاءِ سَاعِبًا  
بَقَالِ الْبَاغِي حِينَ أَغْلَبَ رَاهِبِ

### وقول الآخر

وَدَايَ فَلَاحِي الشُّلِّ يَفْعَلُ مِثْلِي  
أَنْبَاءِيهِ مِثْلُ مَعْلُومِيهِ النَّاسِ  
سَعْدَانِ تَشْتَبَاهُ رِقْعَةٌ مُعْتَلِيَةً  
وَمَا تَرْوَعُ يَنْكُصُ عَلَى السَّرَّاسِ

### وقول الآخر

لَوَافِعُ عَيْشَانِ زُرُوقٍ بَيْتِي  
يَسْتَلِفُ لَهْجَ الشَّرِّ زُرُوقُ رَحِي  
فَلِشَرِّهِ وَأَنْتَ كُلُّ شَرٍّ أَعْبَدَ  
كُلُّ شَرٍّ يَلْمِزُ رَايَ رَايَ رَايَ  
لِحَيْثُ غَوَى الْعَوَامِ كَأَنَّهُ  
مِثْلُ الْخَنَاءِ عَلَى نَيْبِ خَنَاءِهِ

### وقول الفاضل الشريفي

وَعَرِيبَةُ الْأَنْسَاءِ ضَرْبٌ مِمَّا  
وَالْحَبْرُ يَسْتَلِفُ تَارَةً وَمَسْجُودٌ  
يَحْتَمِلُ نَوْعَ بَهَامَةٍ هَذَا التَّمِ  
لَمْ يَشْرَعْ أَنَا شَرَّ حَيْثُ نَعْوَجُ  
وَمِنْ أَسْكَالِ التَّوَرِيقِ الْمَدَامِ  
تَشْتَبِهُ الْأَصِيلُ بِكَاحٍ وَهُوَ نَهْجُ  
بَلَدَانِ مَشَى الْبَحْرُ حَرَابَ بَيْتِهِ  
فَقَالِ الْعَبِيدُ مَا الْفَخَارُ خَلِجُ

### وقول الآخر

وَلَمَّا نَهَا وَالْمَاءُ يَنْهَجُ صَرْهَا  
وَالْخَيْرُ تَرَانَةٌ بِسِرِّ الْمَسْكَاحِ  
خَوْفُ مِنَ الْفَقِيرِ يَسِيرُ الرِّجَالِ  
هُوَ بِقُوَّةٍ وَأَهْلُهَا جِنَالُ

### وقول الآخر

وَلَمْ يَكُنْ يَنْتَهِ الرُّوحُ خَبَلًا  
مَلَأَتْ يَدَايَ وَمَلَأَتْ عَيْشِي



مَنْ تَقْتَضِيهَا وَلَيْتَ وَلَا تَمْنَى  
يَكِدُ النَّارُ أَوْ كَيْلُ الْبَرْدِ

لَهَا بَرْدٌ أَوْ حَارٌّ جَنِيحُ  
وَأَكْثَرُ مَا تَجِبُ بِشَوَائِمِ

**وقول الفاضل الشريفي بصبر لمر العلام محلات المثلثة**

وَنَاصِيَةُ الْيَاقِزِ تَحْمِيهِهَا  
بِالْعَلَامِ الْمَوْشِي بِالنُّصَارِ

أَقُولُ وَقَدْ صَبَّحْتُ الْجَمْرَ مِمَّا  
كَزَلَّ الْبَيْلُ يُوَلِّجُ النَّصَارِ

**وقول ملجزي المرحل وفعل تناول بعض الامراء المفرد ما له**

عَرَاوِلُ تَالِقِيَّةٍ بِمَنْعِ  
وَمَا تَجِبُ لِمَوْفَاظِ السَّيْمِ

إِنْ أَدْمَلَا بِقَوْلِهِ تَشْيِ  
وَقَدْ تَمَّ هُوَ اللَّيْمُ عَلَى الْخَيْرِ

**وقوله ايضا**

أَرَى كُلَّ قَبِيحٍ لِلْمَآخِ أَنْسَابِهِ  
وَكَلَامَ مَضَاةٍ لَيْسَ بِهِ لَهَا مَطَرٌ

أَلْأَنْزَانُ السَّعْجُ غَيْرُ مَفْرُوحٍ  
وَمَا طَائِبٌ مَقْتُونٍ يَسُرُّ دَلَّ الْخَطَرُ

**وقول الصفيح والحمد لله على علم عرب**

فَالْوَابِدُ عَرَبٌ بَقُلْتُ لَقَدْ  
فَعْبُوا تَلَطُّ الشَّرُوبُ يَوْمَ فَعْلَ الدُّنْيَا

مَقْرُوءَةٌ وَالْعَابُورُ غَضَبٌ  
أَرَانِي غَضَبِي تَلَامِي بِالْأَسْوَارِ

**وقول الباخره وقفا طابه ومحبوبه مقارب**

لَتَأْجِرَ بِيَّ الْبَنَاءُ حَكْمُهُ  
رَضِينَا بِهِ وَالْكَاشِعُونَ غَضَابُ

وَكُنَّا مَعَا كَالْمَلَكِ وَالزَّجَّاجِ  
عَلَانَا الْفَرْحُ الْمُنْتَزِعُ عِبَابُ

**وقول نجم العبد بن مريه**

أَعْلَا ذَا النَّدَمِ هَلْ مَعِيَ نَصَبٌ  
وَالْعَيْتُ إِلَيَّ الْقَوْمُ مِنَ الْجَرِيدِ

هَذَا مَا زِلْتُ أُنَاجِلُ وَذَا لِمَنْ  
أَبُو مَعِيهِ وَذَا قَلْبِي أَبُو لَهَبِ

**وقوله ايضا**

وَقَالُوا شَانَهُ الْجَزَى وَانْفَرَّ  
إِلَى وَجْهِهِ أَثَرُ الْكَلَمِ

بَقُلْتُ مَلَا حَقَّتْ عَلَيْهِ  
وَمَا غَضَى السَّمَاءُ بِلَا جُورِ

**وقول ملجزي المرحل صاحب بيان**

وَنَامَ مَقْلَةٍ مِمَّ يَسَانُ  
يُرَافِعُ حَقَّةً لَبَّاسُ

رَأَى الصَّيْرُ وَفَعَالُهَا  
عِيَارُ مِنْ جَيْشِي وَفَعَالُهَا



بِنَفْسِي عَلَى يَدَيْهِ قَوْلُ الرِّبِّيَّةِ  
وَأَكْبَى الْبُشْرَى الْوَرْدِيَّةِ تَمَارِ الْفَضَى  
وَلَمْ يَكُنْ إِلَّا بِشَعْرِهَا الْغَفَاةِ  
مِنَ الْعَيْنِ أَنْ تَعْرِىَ عَلَى ذَلِكِ الْخَشَى  
وَقَالُوا لَهُ شَارِكٌ فِي الْخَيْرِ مَبَا  
فَتَشَارَكَهُ لِقَاءُ الرُّحُولِ فِي الْبُشَى

**وقول عنب الله بن انا خفل بمطلوب**

لَأَنَّهُ عَاشَى فَرَجَلُ رَحْمَةٍ  
يَوْمَ الْوَدَاعِ الرُّقُودِ مَرَجَلُ  
أَوْ قَلْبِي مِنْ نَقَامٍ مِثْلَ لَوْثَةٍ  
مَوَاطِلُ التَّطْيِيدِ مِنَ الْكُتَلِ

**وقول انا بن ارميه**

عَلَّقُوا فِي الْجِيَالِ نَوَاجِدَ الْهَمَلِ  
لَحَى لَشَى إِحْرَى الْمَعْرِجَاتِ  
لَأَنَّ الْقَامِرَ مَوْلَى حَيْرٍ قَامُوا  
وَقُودَ تَرَاكِي أَيْبَاعِ الْإِصْلَاقِ  
كَأَنِّي جَعَلْتُ فِيهِمْ فَيْحًا  
وَكُلُّهُمْ قِيَامٌ لِلْمَصْلَاقِ  
وَمَا ظَنَى بَقِيَّةَ الْأَرْضِ فَرَقَى  
أَنْ تَفْخَ غِلَاظِي بِغَيْرِ الْهَمَلِ  
أَعَارُوا الْجَوْفَ قَبْرِي وَاسْتَلْبَعُوا  
عَنِ الْأَكْبَادِ تَوْبَ السَّاقِيَاتِ

**وقول الاسمن بن بليطة بن اسوداد حرب فلفله الشعر يسفر خيرا**

الابر

يَارِبِ رَجُلٍ خَلَقَتْ بِهِ  
لَا عَرَفَتْ وَبِهَا جَالُ مَعْقُوتِ  
فَرُوحٌ قَرَّ غَلَبَ كَلَاهِلُهُ  
بِوَسْطِيَّةٍ يَكَاثِرِي لِبْتِ  
وَلَا اِسْمَعِي بِالْكَاسِ قَسِيْدَهُ جَعَلَا  
يَلْ خَرَجَ قَصْرُ يَاقُوتِ

**وقول ابراهيم**

لَهَاتِرِيَايَ مَثَلُ مَقَاوِلِ عَاجٍ  
وَتَغْزِرَانَهُ خَشَى اِسْمَ الْوَاوِلِ  
يَقُولُ الْفَائِلُونَ إِذَا رَأَوْهُ  
أَنَّ الرِّمَّةَ هَكَذَا الْخَفَاوِلِ

**وقول ابراهيم الخوارزمي**

يَا طَالِبَ الْبَارِ وَجْهٍ لَيْسَ عَاقِلًا  
أَشْرَ رَسُولِ الْهَمِّ وَالْحُسْنِ لَه  
عُرُوتٌ بِالْبُرْجَانِ جَارِعٌ بِهَا  
لَسْنَا نَبِيعُ الْبُزْجَانِ بِالْبُزْجَانِ

**وقول ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم**

كَأَنَّ رِيحَ الرُّوْفِ لَمْ أَتُتْ  
قُسْرَ عَلَيْهَا مِثْلُ غُفَارِ  
فَأَمَّا إِنْ رَغْنَا طَاسِرٌ  
يُجَلُّ بِمَقُوتِ مِثْلُ غُفَارِ

**وقال طائفة ابو عنب الله بن جبري**

٢٨٩



وَأَقْنَيْتُ جِيْمَ نَسِيْبٍ تَيْمَنَ صُجُوعًا  
وَأَمْلَأْتُ دَفْعَ الْحَيَاءِ وَالْزُرَارِ  
وَأَرَاكَ لَعْنَةَ الْوَدَادِ وَأَرَاكَ  
مَعَ النَّسِيْبِ وَالْمَقْنُونِ الْخَسَارِ

**وقال الـ**

وَيَا بِي سَاجِدَ الْهَرَفِ يُعَلِّقُهُ الْهَوَى  
عَلَى الْقَبْرِ بَعْدَ الشُّعْرِ بِمِيلِ  
عَجِبْتُ لَمْ يَشْكُرُوا الْغَرَامَ بِفَالٍ  
أَتَعْجَبُ أَنْ يَشْكُرُوا الْغَرَامَ بِمِيلِ

**وقال الـ**

تِلْكَ الرُّوَايَةُ دَنَتْ مِنْ شَوْفِهَا  
وَاللَّحْمُ خِيْبَهَا بِأَرْسَالِ  
يَا قَلْبُ أَفْخَا وَأَخْلَا نَاجِيْلِ  
مِنْ جَنْمَةِ الْجَفْرِ وَالسَّيْلِ

**وقال الـ**

لَمَّا تَشَى الْعَشَاءَ مِنْ قَنَاطٍ  
بِهَذَا اللَّوَا حِيَةً قَالَ وَهُوَ الطَّلَافُ  
وَاللَّهْوَ عَرْنُ الْشُّكْرِ بِهَا  
لَا تَحْمِلُ شَوْفَ السَّيْفِ عَلَى شَوْفِ

**وقال أبو العباس**

بِأَمْلِكِي بِقِيَمٍ وَجِدَ حَسَنَةً  
أَنْ تَرَى عَلَى الْهَيْجِ الْمَوْغِ

مَلَقْتُ قَلْبِي بِمَدَانِكَ طَلَا  
لَمَاعَرِي وَرَدَّ عَنِّي بِأَمَامِي  
**وقال أبو جعفر**

قَالَتْ أَلْحَبُّ عَلَى عَارِضِهِ هَذَا  
وَيَا نَفْسَ مَنْ مَنُوعَ عَارِضِ  
لَمْ تَنْزِيْلًا رَوْضَةً وَجَنَّةً  
فَلْ كَيْفَ تَرَى الرِّيَاسَةَ غَيْبَ الْعَارِضِ

**وقال جعفر**

وَمَهْقُهَا عَنْ مِيلٍ وَتَرْجَمِيلِ  
أَبْرَارٍ بِمَهْقٍ عَلَى الْهَوَى  
لَمْ تَمِيلِ إِلَى بَاغِضِ النَّفْسِ  
فَأَجَابَ بِقَوْلِهِ مَرْجُوعَ الْهَوَى

**وقال ابن**

وَلَيْلٍ بِمَعَارِبِهِ بِخَوْلِ  
عَنِ الْوَقْفِ إِذْ هُوَ عَيْنُ الْوَقْفِ  
كَلَامَ جُوعِهِ دَمْعَ حَيْبِ  
بِرْفَرٍ بِبُرْجَانِ الْغُفْوِ

**وقال أبو الهيثم**

يَا بِلْدِي لِمَ أَجْرَدَ وَأَيْبِ  
وَأَيُّ مَلَاهِمٍ تَطَالَى كَأَيْبِ  
كُلُّ مَنْ رَجُلٍ كَلَامَ مَنْ لَمْ يَخْلُ  
فَأَيُّ كَوْنٍ رَأَى كَوْنَهُ الْوَرْدِ



نظمت الشعر حتى ظاع بهم  
وانتجعت الشعر حتى طردت به  
ولو يكون سواد الشعر به  
ملاذات للشيف سلفا على الشعر  
بالعشر من نعمو والموت من غير  
ومنة العقل الروا من مع  
والعزم والعزم واللام من خلف  
فما العطاء بالاموال من كل  
لوعلى الناس قد راء به  
طال الوضوح او باسوا اثره

وقال

ولم تبت علمت الملام فيهم  
ولا كنت بالمرط ربي  
اذا ما انا كما في الزمان مضى

وقال الشريف الرازي في باب الخليفة

عقبا امير المؤمنين قاتلا  
به دوحه القلب ما شغرو  
ما بيننا يوم الفجار قاتوت  
رب اكلنا في المعلا معرو  
اما الخليفة ميزته في انش  
انما كل منعه واثم مكنو

ولا قبل الترتيبا جميعا بينه  
ولا اشترى به راتب بالسر  
واغشى حلاله المزاج خلقة  
ليلا يرى في عينها اثر الكل

وقول برثر

تصيح في عين الرضا ويغيب  
في مشقة البحر تصيح وتصوي  
فانظر على رجا على قلبه  
تسريه عز ماله وهو يسري

وقال الامير فابرس

فللبي رجب البحر يامرني  
اليك غيري باخصه بالزرا  
ملاذات نوع في عينه  
ملاذات نوع في عينه

وقول ابي العباس البستي

اذا غراما ملأ باللاهوشة  
جاء على ملأ بالويل والخرب  
أما ترى الشمس في الميزان  
لما غرى وهو يث اللام والقر

وقول عمر الزعبي شاعر

واحدة يا اخي رثي مشيرا  
أهمل في سبل الصبا خالغ العز



تقول ويحك تشبه من من الصبا  
بقلبك الكعب على اللوم واعلم  
بأن المثل النوع يغارة له العسر

**وقول غيره**

وقاليت ظل الهوى ارجاله  
إله الهوى بقل الشيب جنون  
بقلت لكاه الهوى صبر راحة  
الزلاكري عن الصبا يسون

**وقول أبي المصروب**

وقالوا تلهوا والشباب في الغم  
وغمر في فنون وروح يقي طائل  
جئت أميل الغم ما فن ملغيت  
وأطيت أوقات الزمان الأصيل

**وقول أبي الحسن العزراحي**

يقولون لا الشيب قاله الصبي  
وعنه فهو لا تقبوا الكاه وشيب  
بقلت دعوني فظنكم انك لا  
على صبح شيب بالصبر عجيب

**وقول أبي الساعاتي**

أتعجب لكاه نال الغلا كاه  
وأخفق في الزمان المغفل

قاله في كثر في الغفول  
تقرأ أصرام

**وقول آخر**

إذا ما المودع الهوى لوعته  
وحاولت فوادها غير طاع  
وهل نعتت تملو أم غيراه  
شرب الأعداء والهمام الطاع

**وقول أبي محمد بن عبد البر**

قل للعزير وفن ملغيت يلهو  
غمر في فنون السبي منه شواب  
لن تغر في أمر الصواب معرفا  
هنا جرد الشاع الزلاب

**وقول أبي الحسن**

صمت لدوح الخيل داج  
بأخشب للغريب من عقاب  
وأولع بالمتاع من فراد  
وأوقع في الفلاح من ذباب

**وقول آخر**

نأيد العيم ألف الفقتيل  
كل يوم وليس من العجيب  
أنها النامرات في الغريب  
ملح الحرف في قتل الحبيب



وَبَارِئُ السَّمَوَاتِ يَسْمَعُهَا

بَارِئُ السَّمَوَاتِ يَسْمَعُهَا

يَنْصُفُ السَّمَاءَ فَرْنَ عُلَيْقَةٍ

يَنْصُفُ السَّمَاءَ فَرْنَ عُلَيْقَةٍ

وقول الرحمن في السموات والارض

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ

فَلْيَقْضُوا كَلَامَهُمْ وَأَنْزِلْهُمْ

فَلْيَقْضُوا كَلَامَهُمْ وَأَنْزِلْهُمْ

إِذَا انْقَضَتْ السَّاعَةُ

إِذَا انْقَضَتْ السَّاعَةُ

وقول الرحمن في السموات

فَلْيَقْضُوا كَلَامَهُمْ وَأَنْزِلْهُمْ

فَلْيَقْضُوا كَلَامَهُمْ وَأَنْزِلْهُمْ

إِذَا انْقَضَتْ السَّاعَةُ

إِذَا انْقَضَتْ السَّاعَةُ

وقول الرحمن في السموات

فَلْيَقْضُوا كَلَامَهُمْ وَأَنْزِلْهُمْ

فَلْيَقْضُوا كَلَامَهُمْ وَأَنْزِلْهُمْ

إِذَا انْقَضَتْ السَّاعَةُ

إِذَا انْقَضَتْ السَّاعَةُ

وقول الحليم

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ كُنْ لِلْعَالَمِينَ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ كُنْ لِلْعَالَمِينَ

وقول العباد انسى

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ كُنْ لِلْعَالَمِينَ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ كُنْ لِلْعَالَمِينَ

وقول عيسى

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ كُنْ لِلْعَالَمِينَ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ كُنْ لِلْعَالَمِينَ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ كُنْ لِلْعَالَمِينَ

وقول ابا بكر الصديق

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ كُنْ لِلْعَالَمِينَ



أَبْعَدَ يَوْمَ تَوَاصَى

أَبْعَدَ يَوْمَ تَوَاصَى

أَبْعَدَ يَوْمَ تَوَاصَى

أَبْعَدَ يَوْمَ تَوَاصَى

أَبْعَدَ يَوْمَ تَوَاصَى

أَبْعَدَ يَوْمَ تَوَاصَى

أَبْعَدَ يَوْمَ تَوَاصَى

أَبْعَدَ يَوْمَ تَوَاصَى

أَبْعَدَ يَوْمَ تَوَاصَى

أَبْعَدَ يَوْمَ تَوَاصَى

أَبْعَدَ يَوْمَ تَوَاصَى

أَبْعَدَ يَوْمَ تَوَاصَى

أَبْعَدَ يَوْمَ تَوَاصَى

أَبْعَدَ يَوْمَ تَوَاصَى

أَبْعَدَ يَوْمَ تَوَاصَى

أَبْعَدَ يَوْمَ تَوَاصَى

أَبْعَدَ يَوْمَ تَوَاصَى

أَبْعَدَ يَوْمَ تَوَاصَى

أَبْعَدَ يَوْمَ تَوَاصَى

أَبْعَدَ يَوْمَ تَوَاصَى

أَبْعَدَ يَوْمَ تَوَاصَى